

الشيخ

فصل فی بیان فضائل و مناقب ائمه اطهار علیهم السلام

تشیق و تشن

کتابت و تصدیق  
بجیروت



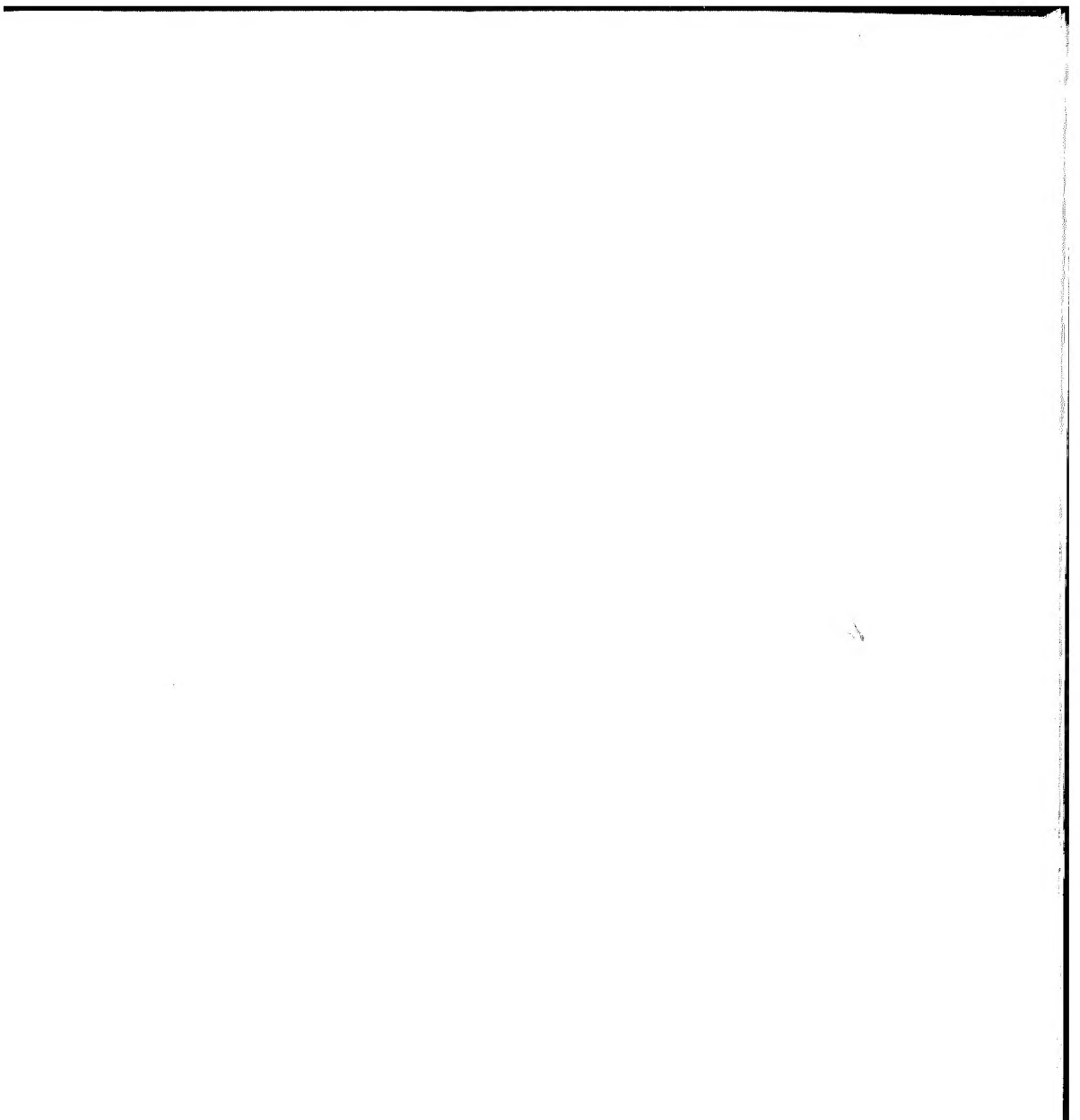








الاشتقاق



٢٠٨٩

٧٥٩.٧٤  
MCP  
٥

# الأشتقاق

للأبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ

٢٢٣هـ - ٣٢١هـ

تحقيق وشرح  
عبد السلام محمد هارون

الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية	
٧٥٩.٧٤	رقم التصنيف
١	رقم التسجيل

دار الحديث  
بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

غير منشور	١٧	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
-----------	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

ابن دريد

نسبه ومبائه :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَتَاهِيَةَ بن حَنَم بن حَمَّام بن جَرَو بن واسع  
ابن وهب بن سلمة بن حنم بن حاضر بن جُثَم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك  
ابن فهم بن غَنَم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن  
كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن  
مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .  
فهو من الأزد ، الدين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا  
فسكن بعضهم في عمان .

و « دُرَيْد » : تصغير أورد ، كما ذكر هو في كتابه هذا<sup>(١)</sup> .  
وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترفيض<sup>(٢)</sup> : « أرى أن دريدا من  
قولهم : رجل أورد . والدَّرْد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم »  
وجده « حَمَّامِي » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائي حمامي .  
وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة  
لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :  
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك  
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَّامَا » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البغية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي<sup>(١)</sup> .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار<sup>(٢)</sup> .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتي عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر<sup>(٣)</sup> بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفى ابنى ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إِنَّ الْعِرَاقَ لَمْ أَفَارِقْ أَهْلَهُ      عَنْ شَيْئٍ أَصْدَنِي وَلَا قَلِي  
إِنْ كُنْتُ أَبْصَرْتُ لَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ      مِثْلًا فَاغْضَيْتُ عَلَى وَخْزِ السَّعَا  
حَاشَا الْأَمِيرِينَ الَّذِينَ أَوْفَدَا      عَلِيَّ ظُلُمًا مِنْ نَعِيمٍ قَدْ ضَفَا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلّا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأمير بن أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مفيداً مبيداً لا يمسك درهما ، سخاء وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابنى ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبى العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) المزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبي ميكال وانتقالها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارزمي في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانه من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جَحْظَةُ البرمكي بقوله :

فقدتُ بابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والتَّربِ  
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفرداً فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ  
وبعضُ البغداديين<sup>(١)</sup> بقوله من قصيدة طويلة ، أبياتها فوق الخمسين :  
يلوم على فرطِ الأسى ويفتدُّ خلى من الوجد الذي يتجددُ  
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تخذُ

سيرة :

١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .

٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشناداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .

٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .

٤ - أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، قنيل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .

٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعي .

- ٦ - أبو عمران الكلابي .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية الليث .
- ٨ - العكلى أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرُموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو المنفصل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الغنوي .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزبي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة ٢٣٣ .

### تلميذه :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل في الرواية والمدارس أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين على بن أحمد . ولهذه التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .

٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ .

٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من

الرواية عنه في كتابه كثرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .



٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة

٣٥٦ .

٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .

٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى المتوفى سنة ٣٩٣ .

٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى المتوفى سنة ٢٨٢ .

١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .

١١ - علي بن أحمد بن الصباح .

١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى صاحب معجم الشعراء ، المتوفى

سنة ٣٨٤ .

١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجرادى .

١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفى بالله .

١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .

١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .

١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجري ، المتوفى سنة ٣٩٠ .

١٨ - سهل بن أحمد الديباجى .

١٩ - أحمد بن منصور اليشكرى .

٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .

٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .

٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامى .

٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى ، صاحب الموازنة والمؤتلف

والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .

٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين المسعودى صاحب المروج ، المتوفى سنة

٣٤٦ .

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخنج .  
 ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .  
 ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادي .  
 ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشاني .  
 ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .  
 ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .  
 ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بميرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .  
 ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجمهرة ( قرع ) .  
 ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .  
 ٣٤ - أبو بكر محمد بن السري السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .  
 ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .  
 ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .  
 ٣٧ - علي بن مهدي .  
 ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخباري .  
 ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .  
 ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، المتوفى سنة ٣٧٧ .  
 ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدريدي ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت  
 كتبه بعد موته<sup>(١)</sup> .  
 ٤٢ - ابن خير الورّاق .  
 ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .  
 ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .  
 ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجوري المتوفى سنة ٣٥٩ .

(١) طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢ .

## ابن دريد العالم اللغوى

قال أبو الطيب اللغوى<sup>(١)</sup> عند ذكر ابن دريد : « هو الذى انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر فى صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلفٍ الأحمر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد فى العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدى<sup>(٢)</sup> : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بمحافظة قوية ، تتجلى فى إملائه كتاب الجهرة على أبى العباس الميكالى من أوله إلى آخره ، دون استعانة بالنظر فى شيء من الكتب ، إلا فى باب الممزّه واللفيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يجدر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهى سنٌ عالية بضعف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول<sup>(٣)</sup> :

كان أبو عثمان الأشنانداني معلّمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمّى وأبو عثمان برويتى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها :

\* آدَنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ \*

فقال لى عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلّم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلّا وتحدّثا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلّم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلّم فعرفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب التحويين ص ٨٤ .

(٢) نزّهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره عليّ فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمّي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب<sup>(١)</sup> عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلّها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظهما ، وما رأيت قطّ قرئ عليه ديوان شاعرٍ إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي<sup>(٢)</sup> شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد يمتن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كلّ مذهب ، فطوراً يجرّّل وطوراً يرقّ .

وكان لابن دريد ولوغٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي<sup>(٣)</sup> :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن غُوطَة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ، وقال بعضهم : نهر وان بغداد . وقال بعضهم : شعب بَوّان ، وقال بعضهم : نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟ قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للقتبي ، والزّهرة لابن دارد ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمَنْ نَكَ نَزْهَتَهُ قَيْنَةً      وَكُلُّ نَحْثٍ وَكُلُّ تَصَبُّ  
فَزَهْمَتْنَا      وَاسْتَرَحْتْنَا      تَلَاقِ الْعِيُونِ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

ومن دلائل يقظة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال <sup>(١)</sup> :

كنا في مجلس ابن دريد ، وكان يتضجر من يخطئ في قراءته ، فحضر غلام وصى لا فجعل يقرأ ويكثر الخطأ ، وابن دريد صابر عليه ، فتعجب أهل المجلس . فقال رجل منهم : لاتعجبوا فإن في وجهه غفران ذنوبه ! فسمعها ابن دريد فلما أراد أن يقرأ قال له : هات يامن ليس في وجهه غفران ذنوبه ! فمعجبوا من سمعه مع علو سنده .

ومن شواهد دقة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضليع مارواه الرضائي قال <sup>(٢)</sup> :

هجرتك لا قلبي مني ولكن رأيت بقاء ودك في الصدود  
كهجر الحائمات الورد لما رأت أن المنية في الورد  
تفيض نفوسها ظمأً وتحشى حاماً فهي تنظر من بعيد  
فقال : الحائم الذي يدور حول الماء ولا يصل إليه يقال حام يحوم حياماً .  
ومعنى الشعر أن الأيائل تأكل الأعاصي في الصيف ، فتحشى فتلتهب بجماداتها وتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تنسمه ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذي في جوفها فتلفت <sup>(٣)</sup> ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرها .

\* \* \*

وكان من الطبيعي أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لهنّ

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرهما قدرها ، فاختلقت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والطمع عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارع ، وإليك ماقال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني <sup>(١)</sup> فقال : قد تسكّموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي <sup>(٢)</sup> :

سمعت ابن شاهين يقول : كنا ندخل على ابن دُرَيْد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصقّى

وقال حمزة <sup>(٣)</sup> : سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي يقول :

جَلَسْتُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرْء فيه ، ماقال الأصمعيّ ، فكان يقول في واحد : حدّثنا الرياشي ، وفي آخر : حدّثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدّثنا ابن أخى الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجي على قلبه .  
وقال أبو منصور الأزهري في مقدمة التهذيب <sup>(٤)</sup> :

ومن أَلَفَ في زماننا الكتب فرُجى بافعال الرّبيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيت يروى عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخى الأصمعيّ . وسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به ولم يؤثّر في روايته وألفيته أنا على كبر سنّه سكران لا يسكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذى أعاره اسم الجهرة ، فلم أرْدْ لاعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأثبتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .  
أضف إلى ذلك أن الإمام الدجلى ، صاحب ( الفلاكة والمفلوكون ) قد عدّه ابن دريد في جماعة المفلوكين<sup>(١)</sup> وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاور تسعين سنة . قال ابن شاهين<sup>(٢)</sup> : كنا ندخل على ابن دريد فنستحى مما نرى من العيدان المعلقة والشراب مصفى موضوعا ، فجعله مفلوكا لغلبة الخمر عليه فيما يرى .  
هذه هي جملة المطاعن التي رُمى بها ابن دريد : أنه كان يفتعل الألفاظ ، وأنه كان لا يتشدد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .  
أمّا التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاه العلماء منذ قديم الزمان .

ومارواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدعُه غفلا ، وإنما نبّه على شكه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لا أدري ما صحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطي في المزهر<sup>(٣)</sup> طائفة من الألفاظ التي انفرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه<sup>(٤)</sup> : معاذ الله ، هو برى بما رُمى به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريّة في روايته ، ولا يقبل فيه حمن نطويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدح .  
قلت : ومن تأمّل في كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنّما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغوى

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) المزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) المزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال اللغة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هو معنى .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كغيره من جبهة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسهو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التعمُّل والتكلف . قال ابن جني في الخصائص<sup>(١)</sup> :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه<sup>(٢)</sup> وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحييت من كثرتة . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة . وكان ابن جني في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف<sup>(٣)</sup> .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جني لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .



## ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام  
معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عواذيتها على البعض الآخر فلم يصل إلينا .  
وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

### ١ — أدب السطّاب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على  
مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » .  
وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

### ٢ — الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان  
والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » .  
وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام  
مفصل عليه فيما سيأتي .

### ٣ — الأُمالي

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في  
العربية ، لخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوُرَيْد » .

### ٤ — الوُنباز

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره في الجمهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال :  
« وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول  
ابن الكلبي ، وستراه في كتاب الأنبار إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعدّه في أثناء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

#### ٥ — الأُنواء

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم ( كتاب ) . وذكر البغدادى في الخزائن ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

#### ٦ — البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوى في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن بُحَيْر ، وابن سَمِير ، وابن النعمامة ، وابن هَرْمَة ، وبنات نَحْر ، وبنات بَحْنَة . انظر لذلك السيوطي في المزهري ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

#### ٧ — تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

#### ٨ — التوسط

كره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدريدى : حضرت وقد قرأ أبو على بن مقلّة ، وأبو حفص ، كتاب المُفَضَّل ابن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

#### ٩ - مجموعة اللغة

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في الزهر دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورقي ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

#### ١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

#### ١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

#### ١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف .

وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » في ليدن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حدثوا من الكلا » .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

## رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

## زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

## ١٣ - السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه فى هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع فى ليدن فى مجموعة ( جُرزة الحاطب ) السابقة الذكر ، بعنوان ( صفة السرج واللجام ) .

## ١٤ - السلاح

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل فى هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

## صفة السحاب والغيب

انظر : رواد العرب .

## ١٥ - غريب القرآن

ذكره القفطى ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يثمه .

## ١٦ - فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .

## ١٧ — اللغات في القرآن

ذكره في الجمهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر ( الذي ) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . وتحتمل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

## ١٨ — ما سئل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه على بن إسماعيل بن حرب عنه » .

## ١٩ — المتناهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :  
قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا  
هذا ورب البيت إسرائيلينا  
قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : مسخ ! ! فقال هذه الآيات .

## ٢٠ — المجنى

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بمناية للمستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألفاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعاني الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتنى لاجتماعنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتنى أطايب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقروناً بالسامة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفاً من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

#### — المطر

ذكره ياقوت والسيوطي . وانظر كتاب رواد العرب .

#### ٢١ — المقنيس

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي .

#### ٢٢ — المفتى

ذكره ابن النديم وابن الأثير .

#### ٢٣ — المقصور والممدود

أورده ياقوت والسيوطي . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة في صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوي .

#### ٢٤ — الملامح

أورده ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . وقد طبع مرتين بأوروبا ، نشره أولاً المستشرق ريت : W. Wright في لندن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تربكي Thorbecke في جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر في مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر مركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائري في القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال ابن دريد في أوله : « هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه الجبر المضطهد على اليمين المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ما قتلت ولا جرحت ولا طعنت . فالقتل المزج ، يقال : قتلت الحجر ، إذا مزجتها . قال الشاعر :

إن التي ناولتني فرددتها قُتلتُ قُتلتَ فهاتها لم تقتلِ

والجرح : الكسب . . . والطعن من قولهم : ما طعنت في عرضه » .

وللمفجع البصري ( محمد بن أحمد بن عبد الله ) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه في الخزائن ٢٤:٢ / ٣ : ١١٧ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

## ٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت : « على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » . قلت : وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان في ( الميكروفلم ) رقم ١٨٩٥ في مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء في أولها :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قريش ، وقد روى محمد بن السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .

فنههم : منته بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ، وإنما سمي بأعصر لقوله :

قالت عُميرة ما رأيتك بعد ما قُتِلَ الشبابُ أنى بلونٍ مُنكرٍ

ويروى « بعد ما بعد الشباب » -

أعميرَ إن أباك غيرَ لونه مرء الليلي واختلافُ الأعصرِ

## ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظُّ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقد يمتدُّ الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأن هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كياناتها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكن الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوال كثير من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي<sup>(١)</sup> : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحمتها في صدر خلفٍ الأحمر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي<sup>(٢)</sup> : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب<sup>(٣)</sup> : « وكان ابن دريد بينغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجرل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأتى على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول<sup>(٤)</sup> : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب التحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٣ : ١٠٠ .



ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجدّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشراب وسماع .

قال ابن شاهين<sup>(١)</sup> : « كُنّا ندخلُ على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصفى » .

وقال أبو منصور الأزهري : « دخلت على ابن دريد فرأيتُه سكران ، فلم أعُدْ إليه » .

وذكر أن سائلاً سأل ابن دريد شيئاً فلم يكن عنده غير دنٍّ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تتصدّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدّيه له عقب ذلك عشرة دنانٍ من النبيذ ، فقال لغلامه : تصدّقنا بدنٍّ نجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقتبل شبابه ، ويروى الخطيب<sup>(٢)</sup> عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

توب الشباب علىّ اليوم بهجته      وسوف تنزعه عني يدُ الكبير  
أنا ابن عشرين مازادت ولاقصت      إنّ ابن عشرين من شيب على خطير  
فقد نظم الشعر كما ترى وهو ابن العشرين ، وصنع شعراً كثيراً هو أمشاج بين النظم والشعر الفنيّ ، فأنت تجد في ديوانه الذي جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي الأستاذ بجامعة عليكرة<sup>(٣)</sup> ، مقطوعات من الشعر ، يمدح في إحداها المشتغلين بعلم الحديث :

أهلاً وسهلاً بالذين أوّهم      وأحبهم في الله ذى الآلاء  
ومقطوعة أخرى لغوية . يذكر فيها مايفتح أوله فيقصر ويمد ، والمعنى مختلف :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نشر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تَرَكْنَ إِلَى الْمَوَى      واذكر مفارقة الهواء  
ومقطوعات أخرى أشباهاً لها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبري :  
لَنْ تَسْتَطِيعَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِيْبًا      فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا  
نَمْ يَرْكَبُ الصَّعْبَ وَيَصْنَعُ قَصِيْدَةً عَوِيْصَةً عَلَى رَوَى النَّاءِ ، أَيْبَاتُهَا سَبْعَةٌ  
وَسَبْعُونَ ، يَقُولُ فِيهَا مَهْجَاً لِلشَّعْرَاءِ :  
حَبَا الشَّعْرَ تَعْظِيْمًا أَنْاسُ وَإِنَّهُ      لَأَحْقَرُ عِنْدِي مِنْ نُفَاةٍ نَافِثٍ  
وَهَلْ يَحْمِلُ الْبَحْرُ اللَّغَامَ إِذَا عَمِيَ      فَطَاحَ عَلَى تِيَارِهِ التَّمْلَاطُثُ  
وَيَصْنَعُ أُخْرَى فِيهَا مَسَاءَلَاتٌ لَعْوِيَّةٌ ، يَسُوْقُهَا إِلَى الْبَاهِلَى اللَّغْوَى ، أَيْبَاتُهَا  
سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ ، يَقُولُ فِيهَا :

وَمَا أَعْظَمُ وَضَّاحٍ      يَنَادِي وَالذُّجَى يَفْسُقُ  
وَهَلْ تَعْرِفُ بِاللَّيْلِ      حَوَى انْخَبَتْ إِذْ يُطْرِقُ  
وَمَا الدَّهْدَاءُ فِي الْمَلَّةِ      بَ وَالزُّحُلُوقُ إِذْ زَحَلَقُ  
وَمَا الدُّوْطُ الشُّفَارِيَا      ت فِي الدَّوِيَّةِ السَّمْلَقُ  
ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكّنه من أزمته .  
وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان في سفرٍ لنا ، فزلنا بقرية تحت نخل ،  
فإذا بِقَاحَتَيْنِ تَتَرَاوَانِ ، فَسَنَحَ لِي أَنْ قَلْتُ :

أَقُولُ لَوْرَقَاوَيْنِ فِي فَرْعِ نَخْلَةٍ      وَقَدْ طَلَّ الْإِمْسَاءُ أَوْ جَنَحَ الْعَصْرُ  
وَقَدْ بَسَطَتْ هَاتَا لَتَلْكَ جَنَاحَهَا      وَمَالَ عَلَى هَاتِيكَ مِنْ هَذِهِ النَّحْرِ  
لَيْهِنِكَ أَنْ لَمْ تُرَاعَا بِفَرْقَةٍ      وَمَا دَبَّ فِي تَشْتِيتِ شَمْلِكَا الدَّهْرِ  
فَلَمْ أَرْ مِثْلِي قَطَعَ الشَّوْقُ قَلْبَهُ      عَلَى أَنَّهُ يَحْكِي قِسَاوَتَهُ الصَّخْرِ  
ويهبجو نبطويه بقوله :

لَوْ أُنْزِلَ الْوَحْيُ عَلَى نِطْطَوِيَّةٍ      لَكَانَ ذَلِكَ الْوَحْيُ سُخْطًا عَلَيْهِ  
وَشَاعِرٍ يُدْعَى بِنِصْفِ اسْمِهِ      مُسْتَأْهِلٌ لِلصَّغَمِ فِي أَخْذَعِيَّةٍ

أَفَّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرَبَاهُ قَدْ صَارَ مِنْ أَرَبَاهِ نَفْطَوِيهِ  
 أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صِرَاحًا عَلَيْهِ  
 وَمَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ ابْنَ دَرِيدٍ لَمْ يَفْعَلْ كَعَبْهُ فِي دُنْيَا الشُّعْرَاءِ إِلَّا بِقَصِيدَتِهِ  
 الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ ، الَّتِي أَثَارَتْ حَوْلَ اسْمِهِ ضُجَّةً صَاحِبَةً ، لِمَا فِيهَا مِنْ فَنٍّ وَاقْتِدَارٍ  
 وَحِكْمَةٍ وَمِثْلِ ، وَتَسْجِيلٍ لِحَوَادِثِ التَّارِيخِ وَإِشَارَاتِ الْأَدْبَاءِ ، وَلَطَوِلْهَا أَيْضًا ، فَقَدْ  
 بَلَغَ عَدْدُ أَيْبَاتِهَا ٢٥٠ يَتْنًا ، وَتَنَاوَلْهَا الْأَدْبَاءُ بِالْمَعَارِضَاتِ ، وَبِالتَّخْمِيسِ وَالتَّنْوِشِيعِ ،  
 وَبِالْإِعْرَابِ وَالشُّرُوحِ الَّتِي بَلَغَتْ زَهَاءَ ٣٥ شَرْحًا ، وَبِالترجمة إِلَى بَعْضِ اللُّغَاتِ ،  
 تَرْجُمَهَا إِلَى اللِّاتِينِيَّةِ « هَوْتْسْمَا » A. Hautsma وَطُبِعَ سَنَةَ ١٧٧٣ ، كَمَا ذَكَرَ  
 سِرْكِيْسُ فِي مَعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ . كَمَا تَنَاوَلْهَا بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْمَعَاصِرِينَ بِالْبَحْثِ  
 وَالدِّرَاسَةِ ، وَمِنْهُمْ الْأَسَازُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْغَفُورِ عَطَّارٌ ، فِي كِتَابِهِ « مَقْصُورَةُ ابْنِ  
 دَرِيدٍ ، بَحْثٌ تَارِيخِيٌّ أَدَبِيٌّ مُقَارِنٌ » ، وَهُوَ بَحْثٌ مُسْتَوْعِبٌ نَفِيسٌ .

## الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .  
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلمح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع  
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فإن جنى في الخصائص<sup>(١)</sup> يجعل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير  
أو أكبر ، يسمّى كلاهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذى  
ينحصر فى مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه  
معنى السلامة فى تصرّفه ، نحو سلم ويسلم ، وسالم ، وسلمان وسلى ، والسلامة ،  
والسلم اللدبغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .  
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و (ج ل س) و (ز ب ل) على  
ما فى أيدى الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدّم أبو بكر  
رحمه الله - يعنى ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنّ أبا بكر لم يألُ  
فيه نصّاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جنى بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد  
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل  
واحد منها عليه ؛ وإن تباعد شئٌ من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما  
يفعل الاشتقاقون ذلك فى التركيب الواحد » .

ويضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقاليبها : (ك م ل) ، و (م ك ل)  
و (م ل ك) ، و (ل ك م) ، و (ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى  
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذى يقوم به جماعة  
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون<sup>(٢)</sup> نقلاً عن الرازى إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .

## تقديم

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى المزهر يبسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شجر لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، والتى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدع لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معين من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتمامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريفه من أفعال المادة الواحدة وتصاريفه لفعل آخر وتصاريفه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفتن له من اللغويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياس الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاعه كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والجوود والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المتغيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبحثر ، ومكان شأس وشأز .

الثالث : الكبّار . وهو ما سماه ابن جنى الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكبّار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنّحت ، كالدمعة من دام عزك ، والطلّيقة من أطال الله بقاءك . وإتّما سقت هذا القول لأبيّن وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

### كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جمهرة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري<sup>(١)</sup> وهم :

١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .

٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
- ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
- ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
- ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهرى ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات <sup>(١)</sup> أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
- ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
- ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .

هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :

- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
- ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم <sup>(٢)</sup> أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
- ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون <sup>(٣)</sup> .
- ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .

١٥ - ومما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذي قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربي ، بل في التأليف اللغوي العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .

١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦

لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يجعل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في ( إربل ) و ( الأردن ) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه : « ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً » .

وأما كتب الاشتقاق الحديثة فمنها :

١ - العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .

٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى

سنة ١٣٧٦ .

بحث فيه مايعرض للغة العربية من تكرار كلماتها من طريق الاشتقاق

والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .

٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله

في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف

سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .



## كتاب الاشتقاق لابن دريد

### نسبه

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ مأخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعائر وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثليانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجرّاري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ومكايده أعدائها » .

### سبب تأليف

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لهم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ، فاستشنع قومٌ إمّا جهلاً وإمّا تجاهلاً نسميتهم كلباً وكنياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فظعنوا من حيث لا يحبّ الظعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيناً أسبابها وعلائها ، معرّجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العُتبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبنائها بالأسماء المستشعنة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبنائها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتبي فيه إيجاز محتاج إلى شرح يوضحه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه الغيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

### منهج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فنسبُ العربِ المتَّفَقِ عليه ينتهي إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تتراءى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتحرج أن يجزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوي وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نواذر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . وقلم يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر يئم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

### مضمون الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنظم هذه الضروب التالية :

- ١ - الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال .
- ٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب وبطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

### نظرة ناقدة

لا إخال مشتغلا بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمداول اللغوى .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفوات تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله <sup>(١)</sup> : « والعافة تعيف القتل » ، وفي قوله في اشتقاق حجون <sup>(٢)</sup> : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله <sup>(٣)</sup> : « ومقاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله <sup>(٤)</sup> : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله <sup>(٥)</sup> في « الأبله » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

وبالتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

للعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

### بين الجهمرة والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهمرة ؟

قال <sup>(١)</sup> : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهمرة » .

وقال <sup>(٢)</sup> : « وقد استقصيناه في كتاب الجهمرة » .

وقال <sup>(٣)</sup> : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهمرة » .

وقال <sup>(٤)</sup> : « وقد أتينا على كل هذا في الجهمرة » .

وقال <sup>(٥)</sup> : « وقد مر تفسير بلعاء في الجهمرة » .

ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهمرة ومطاوئها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهمرة .

قال <sup>(٦)</sup> : « وقد فسّر في الاشتقاق مستقصى » .

وقال <sup>(٧)</sup> : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

وقال <sup>(٨)</sup> : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال <sup>(٩)</sup> : « وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .

(٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .

(٦) الجهمرة ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .

(٧) الجهمرة ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .

(٨) الجهمرة ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهمرة ٢ : ٣٠١ .

وقال<sup>(١)</sup> : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابه إن شاء الله » .

وقال<sup>(٢)</sup> : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال<sup>(٣)</sup> : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال<sup>(٤)</sup> : « والقفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٥)</sup> : « وقد سمى العرب زيفنا ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٦)</sup> : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٧)</sup> عند الكلام على « هميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .  
وقال<sup>(٨)</sup> : « وبران أبو بطين من العرب . وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تسكر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال مانجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا تجدها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله ص ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله ص ٥١٤ .

### تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكى von Reiske . وقد قام وستنفلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين<sup>(١)</sup> ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يخفق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرى هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات .

ومهما يكن من شىء فإن عمله فى بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرى هذه فقد حاولت بها أن أصل حبل بحبله وأستدرك ما فاته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ما علق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريفات لم ينتبه لها الناشر الأول .

### نسخة الأصل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواش ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقي اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبطاً يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاركاً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويبتدئ الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسخة عدة تمليكات ، من أظهرها تملك الحديث الفقيه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن فليج ( ٦٨٩ - ٧٦٢ ) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم ( مغلطاي ) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وملك محمود بن محمد الناذق الربيعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أثير الدين النفرى عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اسا أبو العباس بن الخطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اسا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اسا أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اسا ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاربي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحنجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم عن أبي القاسم الافليلي وأبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي الين  
زيد بن الحسن الكندي اما أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا  
التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري  
عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرات من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضى الله  
عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني  
سأره بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعائة . وأخبرني  
به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنث بن  
طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النور عن ابن الجراح .  
قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حزون عن أبي محمد الحسن  
ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن  
النجاري كما اسا شيخنا . والله تعالى أعلم .

### اضلوب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بدءاً من  
اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع  
مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعها فضل كبير وأدب جم في السماح بتصوير تلك  
النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة  
( ميكروفلم ) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء  
حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاوله . وبذلك الجهد المتواصل الدءوب أمكن  
لجامعة القاهرة أن تقتني صورة تعز بها من هذا الكتاب الأصيل .

### تحقيق الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض



الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي ألزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من على أن أتدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسّرت إشارات التاريخيّة الكثيرة العدد ، وبسطتُ جمهورَ موجزاته بالشرح والتفصيل .

وبما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقاتٍ خاصّةً به ، وكلُّ ما أثبتته إنما هو أداله لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إنني أعدُّ ما صنّعتُ محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالثناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتابٌ كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلّو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام القرب ، والكتب التي حقّقت بذكر أسمائها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناء الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجلّ من لايسهو ، فكان مني بعض السهو الذي ألحقت

تبيينه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،  
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نهت عليه ، وأن يثبت في مواضعه  
ولا يُفغله ، أداء لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقاقه .

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه  
النشرة ، وهما الأخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولعاً أشد الولوع  
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الغينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .  
والأخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلقف هذا الكتاب  
النفيس في إيمان ، ليدفع به جَذْلان إلى الطبع ، بعد أن تفرقت بهذا الكتاب  
السييل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

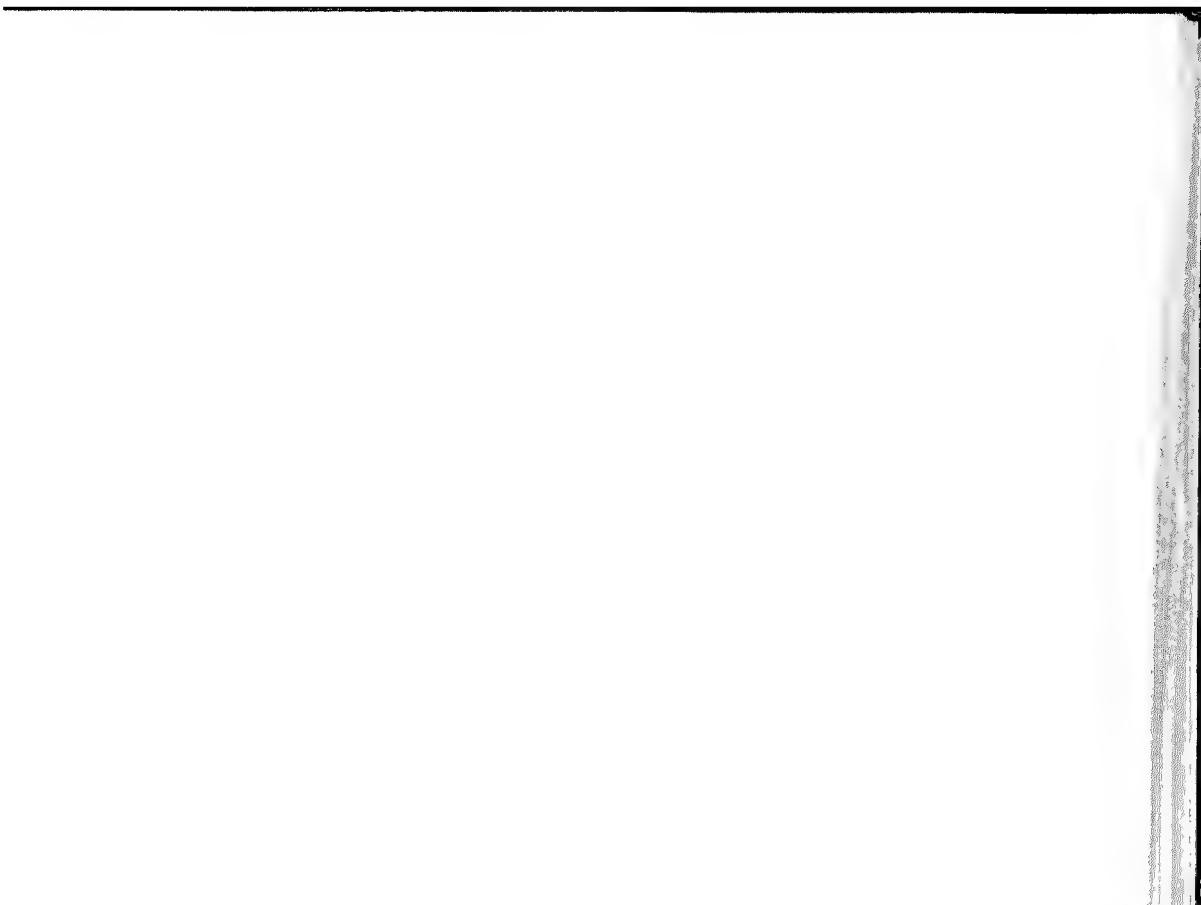
والله المأمود ، وهو المستول أن يتقبّل هذا لوجهه خالصاً ؟

مصر الجديدة في { ١٤١٠ المحرم سنة ١٣٧٨  
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

# الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدی  
عفا الله عنه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم  
الحمد لمن وفق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به  
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن  
محدا عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل دينه الذي اختصهم  
به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهدام لأفضل الملل ،  
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلاتهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم  
وأتلادهم<sup>(١)</sup> ، فاستشنع قوم إماء جهلاً وإماء تجاهلاً ، سميتهم كلباً وكلياً  
وأكلب<sup>(٢)</sup> ، وخنزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطعنوا  
من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا  
هذا أسماء القبائل والعائر<sup>(٣)</sup> ، وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء  
ساداتها ونسبائها<sup>(٤)</sup> ، وشعرائها وفرسانها ، وجنودها والجيش من رؤسائهم ،  
ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بيننا ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،  
ومكايده أعدائها . ولم نتمدد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات  
الأرض : نجحها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدرها ،  
وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُئنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق  
منها . وهذا ما لا نهاية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .  
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنح « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشمونى  
٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصفر من القيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .  
(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم التاء :  
من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل الدين رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق

وكان الذى حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قومًا من يَطْعَن على اللسان العربى وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له فى لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليائهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم فى الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنه سأل أبا الدقيش<sup>(١)</sup> : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هى أسماء نسعها ولا نعرف معانيها . وهذا غلط على الخليل ، وادّعاء على أبى الدقيش . وكيف ينبغي على أبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت : دَقْشا ودُقَيْشا ودَنَقْشا ، فجاءوا به مكبرًا ومحقرًا ، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة . والدَقْش معروف ، وسنذكره فى جملة الأسماء التى عمّوا عن معرفتها ، ونفرد لها بابًا فى آخر كتابنا هذا ، وبالله العِصَّة من الزبغ ، والتوفيق للصواب .

وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : قيل للمُعْتَبِيّ : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة ، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنّها سمّت أبناءها لأعدائها ، وسمّت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب المُعْتَبِيّ بجملة كافية ، ولكنّها محتاجة إلى شرح ، يوضحها الاشتقاق ، وسنأتى على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم ، إذ كان المقدم فى الملأ الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب النسّابون » ، يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَقرُونَا بَيْنَ

(١) ذكره ابن النديم فى الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك ، فى الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسمّاه : أبا الدقيش القناني الغنوى . وفى اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبى الدقيش الأعرابى وهو مريض ، فقلت له : كيف تمّلك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجد ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجد ، وأنا فى زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .

ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ فَانْتَهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَاخْتَلَفَ النَّسَابُونَ فِي النَّسَبِ بَيْنَ عَدْنَانَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ . فَأَمَّا نَسَبُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَحِيحٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ <sup>(١)</sup> ،  
لأنه منزلٌ في التوراة مذكورٌ فيها نسبُهُمْ ومبلغُ أعمارِهِمْ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَرَبَ مَذَاهِبَ فِي تَسْمِيَةِ أَبْنَائِهَا <sup>(٢)</sup> ، فَهِيَ مَاسْمُوهُ تَفَاوُلًا عَلَى  
أَعْدَائِهِمْ نَحْوَ غَالِبٍ ، وَغَلَّابٍ ، وَظَالِمٍ ، وَغَارِمٍ ، وَمُنَازِلٍ ، وَمُقَاتِلٍ ، وَمُعَارِكٍ ،  
وَنَابِتٍ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَسَمَّوْا فِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ : مُسَهِّرًا ، وَمُؤَرِّقًا ، وَمَصْبَحًا ،  
وَمَنْبَهًا ، وَطَارِقًا .

وَمِنْهَا مَا تَفَاءَلَوْا بِهِ لِلْأَبْنَاءِ نَحْوُ : نَائِلٍ ، وَوَائِلٍ ، وَنَاجٍ ، وَمُدْرِكٍ ، وَدَرَّكٍ ،  
وَسَالِمٍ ، وَسُلَيْمٍ ، وَمَالِكٍ ، وَعَامِرٍ ، وَسَعْدٍ ، وَسَعِيدٍ ، وَمَسْعَدَةٍ ، وَأَسَدٍ ، وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا مَا سَمَّيَ بِالسَّبَاعِ تَرْهِيبًا لِأَعْدَائِهِمْ : نَحْوُ : أَسَدٍ ، وَلَيْثٍ ، وَقِرَاسٍ ، وَذَيْبٍ  
وَسَيْدٍ ، وَتَمَلَّسٍ ، وَضِرْغَامٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا مَا سَمَّيَ بِمَا غُلِظَ وَخَشُنَ مِنَ الشَّجَرِ تَفَاوُلًا أَيْضًا نَحْوُ : طَلْحَةٍ ، وَسَمُرَةٍ ،  
وَسَلَمَةٍ ، وَقَتَادَةٍ ، وَهَرَّاسَةٍ . كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَغِضَاءٌ .

وَمِنْهَا مَا سَمَّيَ بِمَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشُنَ لِسُهُ وَمَوْطِئُهُ ، مِثْلَ حَبَرٍ وَحُجَيْرٍ ،  
وَصَخْرٍ وَفِهْرٍ ، وَجَنْدَلٍ وَجِرْوَلٍ ، وَحَزْنٍ وَخَزَمٍ .

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ بَحْطُ الْحَافِظِ مَغْلَطًا : « بَلَى فِيهِ اخْتِلَافٌ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي : الزَّهْرُ  
الْبَاسِمُ ، فِي سِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ » .

وَالزَّهْرُ الْبَاسِمُ لِعَلَاءِ الدِّينِ مَغْلَطًا بِنِ قَلِيحِ التَّوْفِيِّ سَنَةِ ٧٦٢ . ثُمَّ لَخِصَهُ عَارِيَا عَنِ الشَّوَاهِدِ  
بِالْحَاقِ يَسِيرٍ فِي كِتَابِ سَمَاءِ : الْإِشَارَةُ إِلَى سِيرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَارِيخٍ مِنْ بَعْدِهِ  
مِنَ الْخُلَفَاءِ . كَشَفَ الظُّنُونُ .

(٢) انْظُرْ لِلْمَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي تَسْمِيَةِ أَبْنَائِهَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ١ : ٣٢٤ /  
٢٤٧، ٥٢٢ : ٧ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٣، ١٤١ : ٥ / ٤١٢، ٢١٩، ٢٩ : ٤ / ٤٣٩، ٢٨ : ٣ / ١٨٤ : ٢ .

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض<sup>(١)</sup> فيسرى ابنه بأول مايلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبة ، وضب وضبة ، وخز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، و حمار و قرد و خنزير ، و جحش ، وكذلك أيضاً تسمى<sup>(٢)</sup> بأول مايسنح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صُرَد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكّن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكلي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئاً يسمى به ، فإذا هو بـبكرٍ قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه بـبكرًا ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى غزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه غزاً - وهو مع ختم السراة بالكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظراً فسماه الشخص ، وهم آيات مع بني ثعلبة بن بكرٍ بالكوفة ، ومنهم بقيّة بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فقلبه أن يرى شيئاً فسماه تغلب .

وأخبرنا السكّن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النيمي قال : خرج تميم بن مُرٍّ وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بوادٍ قد انبت عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاماً ، فقال : لأجعلنه لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئج تجرّ كاهل جَزور فقال : أعنى به رثية ، يأوي إلى ركنٍ شديد . - أعنى ، يعني الضئج<sup>(٣)</sup> . والرثية يعني الضرع<sup>(٤)</sup> - فولدت غمراً . ثم خرج

(١) كنا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعنى ، ومخضت تخيضاً ، وامتخضت امتخاضاً ، وتمخضت تمخضاً : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العنى ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضعف والنفافة .



وهي تمخض فإذا هو بُسْكَاء يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد بيس نصفها وبقى نصفها ،  
 فقال : لئن كنت قد أثريت وأسربت لقد أجدت وأكديت<sup>(١)</sup> . فولدت  
 غلامًا فسماه الحارث ، وهم أقلُّ تميمٍ عددًا .  
 وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

---

(١) يقال : أكدي ، أى قل خير . والمكدي من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا ينمى .

## هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتقٌّ من الحمد ، وهو مُفْعَلٌ ، ومُفْعَلٌ صفةٌ تَلَزَمُ مَنْ كَثُرَتْ مِنْهُ فَعْلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَقَلَةِ الْعِلْمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما وُلِدَ أَمَرَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ بِحُزْوٍ فَنُحِرَتْ ، ودعا رجالَ قُرَيْشٍ ، وكانت سُنَّتُهُمْ فِي الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ فِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ كَفَّوْا عَلَيْهِ قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشَقَّتْ عَنْهُ الْقِدْرُ وَهُوَ شَاخِصٌ إِلَى السَّمَاءِ . فلما حَضَرَتْ زَجَالُ قُرَيْشٍ وَطَعِمُوا قَالُوا لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ : مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ هَذَا ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قَالُوا : مَا هَذَا مِنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ . قَالَ : « أَرَدْتُ أَنْ يُحْمَدَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . فَمُحَمَّدٌ مُفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . كما تقول كَرَّمْتَهُ وَهُوَ مُكْرَّمٌ ، وَعَظَمْتَهُ وَهُوَ مُعَظَّمٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ مَرَارًا . وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى ، وَرَبْمَا تَبَايَنًا . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : حَمِدْتُ فَلَانًا عَلَى فَعْلِهِ وَشَكَرْتُ لَهُ فَعْلَهُ ، وَقَدْ اشْتَبَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَتَقُولُ : جَاوَرْتُ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهُمْ ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ : أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهَا ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهَا . وَتَقُولُ : شَكَرْتُهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ مَحْمُودٌ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَلَا تَقُولُ مَشْكُورٌ فِي الْعَشِيرَةِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مَحْمُودًا حُمِدَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَمُحَمَّدًا حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمَحْمُودٍ وَلَا بِمُحَمَّدٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْجَبْنُطَى الْجُبَاتِرُ<sup>(١)</sup>

يعنى القصير المتداخل الأعضاء<sup>(٢)</sup> .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رِجَالًا مِنْ أَبْنَائِهَا مُحَمَّدًا<sup>(٣)</sup> ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ

(١) في الأصل : « الحبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للجبنطى ، ولجبار أيضا .

(٣) أشار ابن دريد في الجمهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة ٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .

ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر<sup>(١)</sup>، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر، وسماه شويبراً وقال :

أبلغاً عني الشَّويعِرَ أتيَّ عَمَدَ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً<sup>(٢)</sup>  
أى قصدتُ ذلك<sup>(٣)</sup> .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية ، فخلّف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم<sup>(٤)</sup> ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أمّ جدّه .

ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسنّة الأنصاريّ سميّ في الجاهليّة محمداً<sup>(٥)</sup> . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرم<sup>(٦)</sup>] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدر . ومحمد بن خوّلى ، وخوّلى : بطن من همدان .

وقد سمّت العربُ في الجاهليّة أحمد . منهم : أحمد بن نُميمة بن جدعاء :  
بطن من طيّ ، وأحمد بن دومان بن بكيل : بطن من همدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حران بن أبي حران . واسم أبي حران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حران في المؤلف ١٤١ والبيان ١٠ : ٢ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فتعه ، فقال هذا الشعر في هجائه .  
والبيت في اللسان ( شعر ، عين ) برواية : « قلدتهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » .  
وحريم هو حريم بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حران .  
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر — وهو قريش — الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه وستنقل لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زيد بن خِدَاش<sup>(١)</sup> : بطن من السَّكاسك . وبنو أحمد : بطن من طَيِّ<sup>(٢)</sup> .  
ويُحَمَّد : بطن من الأزْد . ويُحَمَّد : بَطْن من قُضاعة<sup>(٣)</sup> .

وسموا حامداً وحُميداً . فحُميدٌ يمكن أن يكونَ تصغيرَ حَمَد أو تصغيرَ أحمد ،  
من الباب الذي يسميه النحويون ترخيمَ التَّصْغِير ، كما صفروا أسودَ سويداً ،  
وأخضرَ خُضيراً . وسموا حُميدانَ وحَماداً .

ويقولون : حَمَادَكَ أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُضَارَكَ . ولفلان عندى  
تَحْمِيدَةٌ وتَحْمَدَةٌ ، لفتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تَحْمَدُه عليها . والمحامد لله تبارك  
وتعالى : أياديه وتفضُّله .

( ابن عبد الله ) . واشتقاق المَعْبُد من الطريق المَعْبُد ، وهو المَذَلُّ الموطوء .  
وقولهم : بعيرٌ مَعْبُد يكون في معنى مَذَلٌّ ، ويكون في معنى مهنوء بالقَطْران .  
قال طَرَفَة :

\* وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ<sup>(٤)</sup> \*

أى الأَجْرِب المهنوء ، يتحاماه الناسُ مخافةَ الْعَدْوَى . وربما كان المَعْبُد في  
معنى المَكْرَم . قال حاتم :

\* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مَعْبُداً<sup>(٥)</sup> \*

أى معظماً .

وجمع عَبدٍ : عبيدٌ ، وأَعْبُدُ أدنى الْعَدَد ، وَعَبْدَاهُ ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حِدَاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نِباع ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذى فى همدان يحمّد بالضم ، وفى الأزْد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدره :

\* إلى أن تحامتنى العشيّة كلها \*

(٥) صدره كما فى ديوان حاتم ١٠٩ واللسان ( عبد ) :

\* تقول ألا أمسك عليك فإني \*

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبید ، فينسب الرجل عبادي .

وقد سُمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبيداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾<sup>(١)</sup> ، أى الآنفين الجاحدين . وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه في كلامه : « عِيدْتُ فَصَمْتُ » ، أى أنفت فسكت .

وقد سُمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبيدة : الصلاةُ التي يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : مالا معروف ، وله حديث<sup>(٢)</sup> ، قال الخطيئة :

\* كاء عبيدان الحلّ باقره<sup>(٣)</sup> \*

وَعَبُود : اسم رجلٍ أو موضع . وعبيد<sup>(٤)</sup> الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به<sup>(٥)</sup> ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيف ، في جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم ( الله ) عز وجل فقد أقدم قومٌ على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

( ابن عبد المطلب ) . وقد مر تفسير عبّد . ومطلب أصله مطتلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث في شرح السكري لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) في الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

\* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني \*

وكتب مغلاطاي تعليقا على ( عبيدان ) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » في الأصل بكسر العين . وضبط في القاموس بفتحها . وفي

حواشي الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب المعبودين » .

(٥) في القاموس في تفسير ( فرسان ) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطالحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلّبوا التاء طاء لقرب الخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطّلب ، وهو مفتعل من الطّلب . وقد سمّت العرب طالبا وطليّاً وطليّة<sup>(١)</sup> . والطّلب : قوم يطلبون هارباً أو فلاناً<sup>(٢)</sup> . يقال : أدركهم الطّلب . والطّلب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوب ومُطلب ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطلب ، إذا كان صعب الطّلب . ويقال : فلانة طِلبُ فلان ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طليّة فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطّلب . ويجوز أن يكون واحدة المطالب مطّلبة . ولّى عند فلان طليّة ، أى شيء أطلبه منه ، واسم عبد المطّلب (شَيْبَة) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَةً حسنة وشيئاً حسناً . وأحسب أنّ اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبت الشيء بالشيء أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرّة :

يا حُرّ أُمسى سواد الرأس خالطه شَيْبُ القَذالِ اختلاط الصّفو بالكدر<sup>(٣)</sup>

والشيء المشيب والمشوب : المختلط . وقد سمّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو قتلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قُمّاح اللّذين يشتدّ فيهما البرد : شَيْبان ومَلحان ، لا يبيضان الأرض من الجليد . ومَلحان من المُلحّة ، من قولهم كبشٌ أملح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبل معروف<sup>(٤)</sup> . وشَيْبُ السّوط معروف<sup>(٥)</sup> . ويقال أشابة من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشَّوب : [ الخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرّة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشَّيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره السكيت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها \* عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سَقَاهُ الشَّوْبَ »<sup>(١)</sup> [بِالدُّوْب] ، فَالذُّوْب : الْعَسَل . وَالشَّوْبُ زَعَمُوا : اللَّبَن . وَلَا أَدْرِي مِمَّا<sup>(٢)</sup> اشْتَقَّ فِي هَذَا الْمَوْضِع . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَشْيَبَ وَأَحْسَبَهُ أَبَا بَطِينٍ مِنْهُمْ . وَقَالُوا : رَجُلٌ أَشْيَبٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا امْرَأَةً شَيْبَاءَ ، اكَتَفَوْا بِالشَّمْطَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ<sup>(٣)</sup>

( ابن هاشم ) . وَهَاشِمٌ : فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَشَمْتُ الشَّيْءَ أَهَشَّمُهُ هَشْمًا ، إِذَا كَسَرْتَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ حَتَّى يَنْشُدِخَ فَقَدْ هَشَمْتَهُ . وَهَشِيمُ الشَّجَرِ : مَا يَسِرُّ مِنْ أَغْصَانِهِ حَتَّى يَتَكَسَّرَ . وَسَمَّى هَاشِمًا فِيمَا يَزْعُمُونَ لَهُشْمَهُ الْخَبَرَ لِلتَّرِيدِ . قَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ<sup>(٤)</sup> :

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ التَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتِنُونَ عِجَافٌ<sup>(٥)</sup>  
أَيِ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ هِشَامًا وَهَاشِمًا وَهَشِيًا وَمُهِشْمًا . وَكَانَ هِشَامًا<sup>(٦)</sup> مُصْدَرُ الْمَهَاشِمَةِ<sup>(٧)</sup> . وَالشَّيْءُ الْمَهْشُومُ وَالْمَهْشُومُ وَاحِدٌ .

وَالْمَهْشَامَةُ : الشَّيْءُ الْمَهْشُومُ ، خَبَرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَاسْمُ هَاشِمٍ « عَمْرُو » . وَعَمْرُو مُسْتَقْتَضٍ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْعُمُرُ بَعِيْنُهُ ، يُقَالُ الْعَمْرُ وَالْعُمُرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَعَمْرُكَ ، قَسَمْتُ بِالْعَمْرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ<sup>(٨)</sup>

(١) مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْمُعْقِفَيْنِ ، سَاقِطٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ مَعَ ثَبُوتِهِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) هَذَا تَعْبِيرٌ صَحِيحٌ . وَقُرِئَ : « عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ » . وَقَدْ جَرَى ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفٍ « مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ » فِي مِثْلِ هَذَا . وَانْظُرِ الْمُغْنَى وَالْحَزَائِنَةَ ٢ : ٥٣٧ وَحَوَاشِيَ الْبَيَانِ ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حَاشِيَةُ ابْنِ الْقَوَاطِيَةِ : امْرَأَةٌ شَيْبَاءٌ : ذَاتُ شَيْبٍ . وَشَمْطَاءٌ مِثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّ الشَّمْطَ فِي الرِّجَالِ هُوَ فِي اللَّحْيِ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( هَشِمَ ) أَنَّ الْقَاتِلَ ابْنَهُ هَشَامًا ، أَوْ ابْنَ الزَّبْعَرِيِّ .

(٥) ح بِحُطِّ مَفْلُطَايَ : « صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْتَفْتِنِينَ عِجَافٌ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « هَاشِمًا » .

(٧) انْظُرْ مِثْلَ هَذَا التَّصْيِيرِ فِيمَا سَبَقَ فِي ص ٣٧ فِي اشْتِقَاقِ ( نَعْدَاشِ ) .

فِي اللَّسَانِ : « وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمَر والعُمر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلوف فيه للكِبَر وتغيّر نكته<sup>(١)</sup> . والعمر : واحد عُمور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسنانها ، أى بأصولها . والسِّنخ : الأصل . وجميع عُمر الإنسان عُمور . والعَمرة : خرزة أو لؤلؤة يُفصل بها نظم الذهب ، وبه سمّيت المرأة عَمرة .

والعُمَيران والعُمَيراتان : عظامان رقيقان ، في طرف كل واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصمة من باطن . وقد سمّت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يستون بالبصرة بنو عامر التّخلي . وأحسب أن في بي تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطةٌ بالبصرة . والعُمور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤي في قریش . وقد سمّت العرب عُمَيراً وهو تصغير عمرو ، ومَعَمراً وهو اسم رجل . واشتقاق مَعَمَرٍ من قولهم : هذا الموضع مَعَمَرُنَا ، أى الموضع الذى عَمَرْنَا به ، أى أقمنا به وحلّلناه . يقال : عَمَرْنَا بالمكان نَعَمَرُ به ، إذا أقمنا به . وسمّت العرب عَمِيرة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُمَيراً وهو أبو بطنٍ من بنى سعد ، ويعَمَر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مَعَمَراً ، وهو مفعلٌ من العُمَر . وبنو عامرة : بَطْنٌ من الأنصار . وسموا عُمارة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون عُمارة فعالة من العُمَر ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل عُمارته ، أى أجرة ما عَمَرَه . وعِمارة الشيء : إصلاحه . والعِمارة : القبيلة العظيمة من العرب<sup>(٢)</sup> . قال التغلبيّ<sup>(٣)</sup> :

(١) ح بخط مغلطى : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « المارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في الفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ ومي الفضلية رقم ٤١ .



لكل أناسٍ من معدٍ عمارةٌ <sup>(١)</sup> عَرُوضٌ <sup>(٢)</sup> إليها يلجئون وجانبٌ  
 أى لكل أناسٍ عمارة من معدٍ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَتِ المكانَ أَعْمَرَهُ  
 عمارة ، إذا أصلحته . وسَمَّتِ العربُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شَيْئِينَ : إما أن يكون  
 جمعُ عُمرة الحج ، وإما أن يكون فُعَلٌ ، مبنًى من فاعل ، كما اشتقوا زُفْرًا من  
 زافر ، وقُمًى من قائم . وعُمرة الحج اشتقاقها من اللُغَامِ بِمَكَّةَ قبل إيجاب الحج ، كما  
 قالوا : قَرَنَ بين حجٍّ وعُمرة . والعمارة زعموا : الإكليلُ ونحوه من الآسِ  
 وغيره يُجَعَلُ على الرأسِ . قال الأعشى :

\* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا <sup>(٣)</sup> \*

أى جعلنا الأكاليل على رؤسنا من الشرور .  
 والمُعْتَمِر : المعتم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليًا ، هو أعشى باهلة :  
 \* وراكِبٌ جاء من تثليثٍ معْتَمِرٍ <sup>(٤)</sup> \*

أى معتم . والمعتم : الذى على رأسه عِمامة . وسَمَّتِ العربُ عُمَيْرَةً وهو  
 تصغيرُ عُمرة ، وعوميراً وهو تصغيرُ عامر . والعومرة : اختلاطُ القومِ فى شرٍّ  
 وخصومة ، يقال : تركتهم فى عَوْمرةٍ ، أى فى خصومة وشرٍّ . قال بعضُ العرب :  
 تقول عِرْسَى وهى مَعَى فى عَوْمرةٍ <sup>(٥)</sup> بئسَ امرؤٌ وإنتى بئسَ المرءُ <sup>(٥)</sup>  
 وجمعُ عِمارة عِمائرٌ .

(١) ضبطت « عمارة » فى الأصل بضمّتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى  
 الروایتين . وفى ح تعليقاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفائيس ( عمر ) :

\* فلما أنا ببيع الكرى \*

(٣) فى الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما فى اللسان ( عمر ) والأصمعيات ٧٩ :

\* وجاشت النفس لما جاء جمعهم \*

(٤) وهى معى ، كذا وردت فى الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى

ل » ، كما فى العيني ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العيني : « بئسَ امرأً » .

(ابن عبد مناف). وقد مرّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَمٌ ، واشتقاقه من ناف  
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ مناف مَنَوَفٌ ، أى مفعَل  
 من التوف ، فقلّبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة  
 وكذلك يفعلون . والتَّوْفُ : السَّنام ، وبه سَمَّى الرجل نَوْفًا<sup>(١)</sup> . وبنو مَنَافٍ :  
 ١١ بطنٌ من بنى تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعير الأَنِف والأَنِف ، فالأَنف في  
 وزن فاعل ، والأَنِف في وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الخِشاشُ في  
 أنفه<sup>(٢)</sup> ، فهو ينفاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصل  
 نَوَافًا فقلّبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم :  
 نَيْفَ الرجل على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى  
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيفٌ : عال مرتفع . والأَنِف من الأَنف . والأَنفُ  
 أحسبه من ذلك ، لأنّه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأَنفُ من الأَنفَةِ  
 والأَنفُ ؛ لأنّه منه يبتدئ الغضب والحَيَّة قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

مَتَى تَجْمَعُ القَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ المَظْلَمُ  
 واجتلب هذا البيت الحارثُ بن ظالمَ للرِّمى في هجائه المنذرَ أو الأسودَ بن  
 المنذرِ الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ وَأَنْنَيْتُ بِهِذِهِ وَثَالِثَةً تَبْيِضُّ مِنْهَا المَقَادِمُ<sup>(٤)</sup>  
 متى تَجْمَعُ القَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ المَظْلَمُ<sup>(٥)</sup>

(١) ح : « وقد سموا ما تحفضه الحاتنة نوافاً ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الخشاش : الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدانى » .

(٤) ضبطت فى المطبوعة : « بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ » وإنما هى « بِتَيْكُمُ » كما فى الأصل ، وهى

من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « بَيْكُمُ » .

(٥) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لعمر بن براقة الهمدانى ، واسم أبيه منبه بن سهم ،  
 وهو شاعر مخضرم . كذا قاله الرزبانى وأبو تمام فى حماسيته والشتومى وابن دريد أيضاً . =

فَنَطْفَانُ تَرْوِيهِ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَيَرْوِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ لِلْمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ  
الْهَمْدَانِي .

وَيَنْسَبُ إِلَى عَبْدِ مَنْافٍ مَنَافِيٌّ ، لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَبْدُ مَنْافٍ ،  
وَاقْتَصَرُوا عَلَى أَحَدِ الْأَسْمَيْنِ ، كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْدِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
دَارِمٍ : عَبْدِيٌّ ، وَلَمْ يَقُولُوا دَارِمِيٌّ وَلَا قَيْسِيٌّ ، خِيفَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَرَبَّمَا اسْتَقْبَلُوا مِنْ  
الْأَسْمَيْنِ اسْمًا فَقَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْقَسِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ شَمْسٍ : عَبْشِيٌّ ، وَفِي  
عَبْدِ الدَّارِ : عَبْدَرِيٌّ . وَاسْمُ عَبْدِ مَنْافٍ « الْمَغِيرَةُ » ، وَالْمَغِيرَةُ : الْخَيْلُ تُغَيَّرُ عَلَى  
الْقَوْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَالْمَغِيرَاتِ صُُبْحًا <sup>(١)</sup> ﴾ . وَالْمَغِيرَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْغَارَةِ ، وَكَانَ  
أَصْلُهُ مُغِيرَةً ، الْغَيْنُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَكْسُورَةٌ ، فَقَلَبُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْغَيْنِ  
وَكَسَرُوا الْغَيْنَ وَأَسْكَنُوا الْيَاءَ . وَيُقَالُ : أَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يُغَيِّرُ أَغَارَةً ، <sup>١٢</sup>  
وَالْأَسْمُ الْغَارَةُ وَمَوْضِعُ الْغَارَةِ مُغَارٌ ، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْمَرَ بْنَ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُغَارِ  
وَيُقَالُ : أَغَرَّتِ الْحَيْلَ أَغِيرَهُ إِغَارَةً ، إِذَا شَدَّدَتْ قَتْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَأَنَّ سَرَائِهِ مَسَدٌ مُغَارٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغِيرَهُمْ غِيرَةً ، إِذَا مَرَّتْهُمْ مِنَ الْبَيْرَةِ . قَالَ الْهَزْلِيُّ <sup>(٣)</sup> :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رِبِيعٌ عَوِيلُهُمَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا يُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

== وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ : وَبَنُو دَالَانَ بْنِ سَابِقَةَ بْنِ نَاشِعِ بْنِ  
رَافِعٍ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ ، الَّذِي يَقُولُ :

مَتَى تَجْمَعُ الْقُلُوبُ الذِّكْرَ وَصَارِمَا \* وَأَنْفَا حِمَا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمَ  
وَفِي الْجَهْرَةِ لَهْشَامَ : عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ بْنِ مَنبِهِ بْنِ سَهْمِ بْنِ نَهْمِ الشَّاعِرِ .

قُلْتُ : « حَمَاسِيَّة » يُشِيرُ إِلَى الْحَمَاسَةِ الْكُبْرَى وَالْحَمَاسَةِ الصَّغِيرَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْوَحْشِيَّاتِ . وَجَاءَ  
فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ « حَمَاسِيَّتُهُمَا » وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مُطَابَقًا لِلْأَصْلِ .

(١) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ .

(٢) كَذَا . وَفِي قَصِيدَةِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٤٤ وَهِيَ الْمَفْضِلِيَّةُ ٩٨ :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَالْخَيْلَ شَعَثَ \* غَدَاةً وَجِيفًا مَسَدَ مَغَارِ

(٣) عَبْدُ مَنْافٍ بْنُ رِبِيعِ الْهَزْلِيِّ . دِيْوَانُ الْهَزْلِيِّينَ ٣٨:٢ .

أى ما ينفقهما من العويل ؟ وقال بعض العرب لأُمِّه وقد مات أبوه فبكته  
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أيننا غَيْرَه    هل تَفْقِدِينَ خَيْرَه ومَيْرَه  
\* أراك ما تبكين إلاَّ أيره \*

والغائرة : نصفُ النهار . يقال غَوَّرْنَا بموضع كذا وكذا ، أى قَلْنَا به . وقال  
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بنا فقد أَرْمَضْتُمونا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِيرُ : موضعٌ معروف . ومثلٌ من أمثالهم :  
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبْوَسًا » ، أى يَنَاحِيته بُؤْس . والمثل للزَّبَاءِ <sup>(١)</sup> . وغار الماله يَغُورُ  
غَوْرًا ، إذا نَضَب . وغار النَجْمُ غَوْرًا ، إذا غاب . وغارت العينُ غَوْرًا من  
الهُزَالِ والتَّعَبِ . قال الراجز :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ    قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَاً مَنْقُورِ  
\* أَذَلِكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ <sup>(٢)</sup> \*

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا <sup>(٣)</sup> ﴾ .  
وغارت المرأة على زوجها تَغَارُ غَيْرَةً بفتح الغين ، فهي غائر . وغار الرجلُ  
في غورٍ تِهَامَةٍ ، إذا دَخَلَه . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ    لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا  
ومن روى : « أغار لعمري » فقد لَحَنَ وأخطأ . والغير : إعطاء دية

(١) ح : « المثل لبس » . لكن في أمثال الميداني ١ : ٤٢٤ : « الغور : تصغير غار .  
والأبؤس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزبَاءِ حين قالت  
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبيات بالغوير على طريقه : عسى البؤير أبؤسا  
أى لعل الشر يأتيناكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « قارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة  
قارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ    قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ .  
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .

القتيل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لنضربنَّ بأيدينا رؤوسكمُ      بنى فعالة حتىَّ تقبلوا الغيرة<sup>(٢)</sup>

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غیری . وفي حديث عليّ صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنتِ صادقة رجمناه ، وإن كنتِ كاذبة حدّناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غیری نغرة »  
أى يغلي جوفها كما تغلي القدر ، نغر ينغر نغرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣  
أنه لم يحدها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرّفت به زوجها وتركها لما نكصت .

( ابن قُصَيٍّ ) وقصَيٌّ : تصغير قاصٍ<sup>(٣)</sup> ، واسمه زيد ، وإنما سُمي قصيًا لأنه قصّا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمّه . يقال قصا الرجل يقصو قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحدٌ ، وهى البعيدة . ويقال بقصّام ، أى ناحيتهم القاصية . والقصّا ، يمدُّ ويقصّر . وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم :  
فخاطونا القصّاء وقد رأونا      قريباً حيثُ يستمع السّرار<sup>(٤)</sup>  
وأنشد أيضاً :

\* فخاطونا القصّا ولقد رأونا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا فُطِعَ طرفُ أذُنِها . ولم يقولوا جملٌ أقصى ولا كبشٌ أقصى ، وقالوا : جمل مقصوٌّ ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان ( غير ) .

(٢) في المقاييس واللسان ( غير ) : « بنى أممية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفاً ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من الفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية الفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْوَاء » فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء ،  
وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصي زيد . وقالوا : مكان قصي ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا  
قَصِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> فكأنه فعل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدر زاد الشيء ، يزيد  
زيداً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمِعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي  
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ زَيْدًا ، وزَيْدَ اللَّاتِ ، وزِيادًا . وبنو زِيَادٍ : بطنٌ  
من الأزد . وَسَمَتِ مَزِيدًا . وزائدة : صَمَ . ويقال : زدت الرجل أزيدُه  
زيدًا . وزيادة الكَيْدِ معروفة . وزوائد الفرس : دالها يصيبه فى عَصَبِهِ .

( بن كلاب<sup>(٣)</sup> ) . و كلابٌ مصدر كالبته مكالبةً و كلابا . و بنو كلابٍ :  
قبيلةٌ عظيمةٌ من العرب . و كلبٌ : حيٌّ عظيمٌ من قضاة . و كَلَيْبٌ : بطنٌ من  
بنى تميم . و أَكْلُبٌ : بطنٌ من خثعم . و بنو الكَلْبَةِ : بطنٌ من بكر بن وائل .  
و الكَلْبَةُ : امرأةٌ من بنى تميم ، لَقِبَتْ بِذَلِكَ لِسُوءِ خُلُقِهَا . و الكَلَابُ : صاحب  
الكلاب . و الكَلِيبُ : جمع الكِلَابِ ، يقال كَلِيبٌ و كِلَابٌ . و أنشدنى :  
وَالْعَيْسُ يَنْهَضُنْ بِكَيْرَانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنُ الْكَلِيبُ

جمع كُور<sup>(٤)</sup> ، وهو الرَّحْلُ . وفى الأزد من اليَحْمَدِ بنو كَلِيبٍ و بنو كَلِيبٍ  
أَيْضًا . و الكَلَبُ : دالها يصيب النَّاسَ و الإِبِلَ شَبِيهٌ بِالْجُنُونِ . و كانت العربُ فى  
١٤ الجاهليَّةِ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ الْكَلَبُ قَطَرُوا لَهُ دَمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ  
عَامِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ ، فَيُسْقَى فَكَانَ يُشْفَى مِنْهُ . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .

(٢) هو ذو الإصبع المدوائى ، من المفضلية رقم ٣١ .

(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .

(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .

(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢: ٥ .

\* دماؤهم من الكلب الشفاء <sup>(١)</sup> \*

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجان يطلعان عند اشتداد البرد . والكلب: كلب الجوزاء، نجم معروف . والكلاب <sup>(٢)</sup>: موضع بالذهناء بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ، والأخرى بين بنى الحارث و بين بنى تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام . وما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكّلب ، زعموا أنه مقلوب عن مكّبل . والكلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيراً مثلياً ثم تردّ رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

كأن غرّ متنه إذ نجّبه سير صنّاع في خريز تكلمه <sup>(٤)</sup>  
والكلب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر <sup>(٥)</sup>

\* ضراء أحست نبأه من مكّلب <sup>(٦)</sup> \*

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل الكلب : الذي أصابه الكلب <sup>(٧)</sup> . قال الشاعر <sup>(٨)</sup> :

يوم الحليس بذى الفقار كأنه كلب بضرب جماجم ورقاب  
والكلب : مسمار في الرجل . ورأس الكلب : جبل أو ثنية . قال الأعشى :  
\* ورَفَعَ الآلُ رأس الكلبِ فارتفعاً <sup>(٩)</sup> \*

(١) صدره : \* بناء مكارم وأساءة كلام \*

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالالف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان ( كلب ) .

(٤) الحرير : المخروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان ( كلب ، غرر ) .

(٥) هو طفيل التنوي . الحيوان ١: ٢٧٦/٢: ٨١/٥: ٣٤٣ .

(٦) صدره : \* تبارى مراخيها الزجاج كأنها \*

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١: ٣١٦/٢: ٨ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

\* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة \*

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ا » ، فأكله الأسد<sup>(١)</sup> .

وأهل الحجاز يسمون التجري الذي يُخاصم الناس مُكاليباً . وكَلَبْنَا الحداد وغيره معروفان . فإذا نُنيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبْتُ البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمانه وجريه بحيط .  
وأم كَلَبَة : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أبرح فتى إن نجا من أم كَلَبَة<sup>(٢)</sup> ا » ، فحُمَّ بخير فمات .

( ابن مُرَّة ) ومُرَّة : اسم شجرة . والمرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة .  
وآكل المرار لقبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَة<sup>(٣)</sup> ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ابن حجر ، يسمون أولاده بنى آكل المرار . والمُرُّ : خلاف الحلو . والمِرَّة : ١٥

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .

وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جئتهم ما كانت أنباء بني واسع  
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجامع  
والثب يملوه بأنيابه منعراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أى الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والجاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ : جوتنجن ، يذكر أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١ : ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢ : ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠ : ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٣١٧/٣٠٨ : ٢ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦ : ٤٧-٤٨ والخزائن ٢ : ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم وبيل » .

(٣) انظر البيان ٣ : ٣٢٨ .



أحد أمشاج أخلاط<sup>(١)</sup> الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوته . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَعْيٍ ، وَلَا لَذَى مِرَّةٍ سَوِيٍّ » . ويقال : استمرَّ مَرِيرٌ فلانٌ على كذا وكذا ، أى جَدَّ فيه . قال :

« وَشَطَّ نَوَاهَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا \* »

وفي التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت به<sup>(٢)</sup> ﴾ أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثَقِيلٌ شديد . ويقال : أمرت الحبلَ أَمِرُهُ إمراراً ، إذا فتلتَه فتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمَرٌّ . قال الشاعر :

إذا الله لم يُصَفِ لى وُدِّها فلن يعطف الودَّ سوطَ مُمرِّ  
فأما المَرُّ الذى يُحْفَرُ به فأعجميُّ معرب ، والأمرُّ : مَعَى دقيق يتصل بالأمعاء .

قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طَرَفِ السَّنامِ<sup>(٣)</sup>  
ولا تُهدى الأمرَّ وما يَكِيهِ ولا تُهدِنُ معروقَ العظامِ  
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشدُّ به الحملُ على البعير . قال الزجاج :  
زوجك يا ذاتَ الشَّيايا الفُرَّ والرتلاتِ والجبينِ الحُرَّ  
أعيا ففطنناه مَنَاطَ الجُرِّ بين وعاءى بازلٍ جورٍ<sup>(٤)</sup>  
ثم رَبَطْنَاهُ فَوْقَهُ بِمَرٍّ .

وجَبَلُ الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السَّعدانِ حزمًا ونائلا لدى جَبَلِ الأمرار زَيْدَ الفوارسِ

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان ( مأن ) برواية : « إذا ما كنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الزجاج :

دوين عكى بازل جور ثم شهدنا فوقه بمر

عن الجوهرى « . ومثله فى اللسان . وبسده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرة: مُرّة بن عوف في غطفان، ومرة بن عُبَيْدٍ في بني تميم، ومُرة في بكر بن وائل، ومُرة في عبد القيس<sup>(١)</sup>.

(ابن كعب). والكعبُ مشتقٌّ من شِيثين: إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة، وجمع كعب القناة كُعب أو كَثَر ما يجمع، وكعب الإنسان جمعه كعاب. وكعبت الثوب، إذا طويته طيًا مرتبًا. وسميت الكعبة لثربيعها والله عز وجل أعلم. وذو الكعبات: بيتٌ كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية. وجارية كاعب وكعاب، إذا بدا حُجْمُ ثديها. والكعب: بقية السمن في النّحي، أو الرُّب ما يَبْقَى في أسفل النّحي. قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب: «أبرامُ بنو مخزوم؟»<sup>(٢)</sup> قال: وكيف ذلك؟ قال: ضِفْتُهُمْ فَأَطْعَمُونِي ثَوْرًا وَقَوْسًا وَكَبًا. فقال عمر: أُطِيبَ بِذَاكَ. والثور: القطعة العظيمة من الأقط. والقوس: باقي الثمر في أسفل الجُلّة. والكعب: ما ذكرته لك.

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية، لهم خُطّة بالبصرة. وبنو كعب في بني النضير. وقد سُمّت العرب كعبا ومُكعبا وكُعيبا.

(ابن لُؤَيّ). واشتقاق لُؤَيّ من أشياء، إما تصغير لواء الجيش، وهو ممدود أو تصغير لَوَى الرَّمْل وهو مقصور، أو تصغير لَأَى تقديره لَعَى، وهو الثور الوحشي، وهو مقصورٌ مهموز. واللّوى: اعوجاجٌ في ظهر القوس. واللّوى: الوجع الذي يعتري في البطن، مقصور غير مهموز. وتقول: لَوِيتُ الرَّجُلَ دَيْنَهُ أَلَوِيهِ لِيَا، إذا مطلته. وفي الحديث: «لَيْتُ الْوَاحِدِ ظَلَمَ»، أي مَطَلَهُ. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

(١) ح: «وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة. وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد. من الباب». انظر الباب لابن الأثير.  
(٢) في الأصل: «بنو مخزوم»، تحريف. وفي اللسان (برم): «بنو المغيرة».  
(٣) هو ذو الرمة. ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى).

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا  
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيرَه أُلويه لَيَّا . واللويُّ : العشبُ إذا هاج واصفرَّ  
ويَبِس . قال مُحمَّدُ الأَرْقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّ<sup>(١)</sup> وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّقَا الصَّيْفِيَّ<sup>(٢)</sup>  
وَاللَّوِيَّةُ : تُحَفَّةٌ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قال الراجز :  
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْمَخِيطِ<sup>(٣)</sup> لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ<sup>(٤)</sup>

( ابن غالب ) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فهو غَالِب .  
ويقولون : لِمَن الغَلَبُ . ومن قال الغَلَبُ فهو لَحَنٌ<sup>(٥)</sup> . ويقال : شاعر مغَلَّبٌ ،  
إذا غَلَبَهُ من هو دونه ، كما غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابَغَةَ الْجَعْدَى ، فهو من المغَلَّبين .  
وكما غَلَبَ النِّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِن مُقْبِلٍ ، ونَحْوِهِمْ . ويقولون : رجلٌ أَغْلَبُ  
بَيْنَ الغَلَبِ ، إذا غَلِظَتْ عُنُقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَهُ أَنْ يَلْتَفِتَ . وبذلك سُمِّيَ الْأَسَدُ  
أَغْلَبَ . ويقال : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أى بالقهر . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا  
وَأَغْلَبَ .

( ابن فيهر ) . والفِهْرُ : الحجر الأملس يملأ الكفَّ أو نحوه ، وهو مؤنث ،  
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَغَرُوا فِيهِراً فُهِيرَةً . وعامر بن فُهِيرَةَ : مولى أبى بكرٍ ١٧  
الصَّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَرْمُؤَةَ . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من السكلا .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السقا : يبيس البهي وشوكه » .

(٣) أنشدته في اللسان ( دجب ) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أفصح اللتين . وتقول : لِمَن الغَلَبُ والغَلْبَةُ ؟

ولا يقولون لِمَن الغَلَبُ » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطَلَبَ جَسَدَهُ فلم يُوجَد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟<sup>(١)</sup> والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يَزَلْ يرتفع في السماء حتَّى غاب عن عَيْني ، فعلموا أَنَّهُ عامرٌ حيثُ قُتِلَ جَسَدُهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فَيْهَرَة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مِذْرَاسُ الْيَهُود ، أَطْلَبُهُ مِنَ الدَّرْس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والثناء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كَانَهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ » . والفهر : أن يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فإذا دنا من الفَراغ تحولَ إلى أُخْرَى فَأَفْرَغَ فيها . وقد عِيبَ بذلك بعضُ الصَّالحين . وأَرْضُ مَفْهَرَة : كثيرة الأفرار .

( ابن مالك ) ومالك : فاعلٌ من الْمَلِك ، وقد قرئ : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ و ﴿ مَالِكِ ﴾ . وَلِلْمَلِكِ المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مائَةً رَسَلًا من القول مخفوضاً وما رَفَعًا<sup>(٢)</sup>  
والملائكة أصله الممز ، لأنهم قالوا في واحده : مَلَأُكَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
فلستَ لِأَنْسَى وَلَكِنْ لِلْمَلَأِكِ تَنْزَلَ من جَوْ السماء يَصُوبُ  
واشتقاق الْمَلَأُكَ من المَأْلُكَة والألوكَة ، وهى الرِّسَالَة . قال عدي :

أبلغ الثُّعْمَانُ عَنِّي مَالُكَأ أَنَّهُ قد طال حَبْسِي وانتظارى  
وَالْأُمْلُوكُ : مَقَاوِلُ من خَيْر . كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أُمْلُوكِ  
رَدْمَان . وِرْدَمَان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْلُكَة مَالِك ، وجمع الألوكَة الألائك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله تعالى : « عما يتساءلون » . وانظر ماسبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان ( صوب )

ومنه قولهم : أَلَيْكُنِي إِلَى فُلَانٍ ، أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّبَاغَةُ :

أَلَيْكُنِي إِلَى النَّمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ<sup>(١)</sup>

وَلُكْتُ الشَّيْءَ أَلَوْكَ لَوْكَ ، إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكَ . وَمِنْهُ لَوْكَ الْخَلِيلُ اللَّجْمُ .

وَفِي الْعَرَبِ قَبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ

حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٌ ، وَفِي تَغْلِبِ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(ابن النَّضَرِ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشٍ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضَرِ فَلَيْسَ

بِقَرَشِيٍّ . وَالنَّضَرُ : الذَّهَبُ بَعِينُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبَّمَا

سَمِيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :

\* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا<sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ الْأَفْدَاحَ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَقَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةَ ،

وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَبَيَاضُ وَجْهِهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْضَرِ

الْوَذِيلَةُ : السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيِّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكْشُرُهُ .

وَالنُّضَيْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَضْرًا

وَنُضِيرًا . وَنُضِيرَةٌ وَنُضِيرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نُضِيرٌ ، يُقَالُ :

مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَيْ مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ<sup>(٤)</sup> .

(ابن كِنَانَةَ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمَ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،

فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُوتَيْنِ فَهِيَ قَرَنٌ ،

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغِيُوثَ » .

(٢) صَدَرَهُ كَمَا فِي دِيَوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

\* إِذَا انْكَبَّ أَزْهَى بَيْنَ السَّقَاةِ \*

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللَّسَانُ (نَضَرٌ) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : نَضَارَةٌ النُّورِ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكِنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كِكِنانة الزُّغَرِيَّ غ شأها من الذهبِ الدَّلَامِينِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال : وقف رجلٌ على أسد وكنانة ابني خزيمة وما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال لرجلٍ : ما جِلاء الكاشِطَيْنِ؟<sup>(٢)</sup> فقال : « خاية المصَادِع ، وهَضار الأقران » فقال : يا أسد ويا كنانة ، أطمعني من هذا اللحم . فأطعاه . أى ما اسمهما ؟ والمصَادِع : السَّهَام ، واحدها مِصْدَع . يَهْصِرُها : يكسرها ويعطفها . وهو اسمٌ من أسماء الأسد . وكنانٌ كلُّ شيء غِطَاؤه . ويقال : كننتُ الدرَّ وغيره ، إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾<sup>(٣)</sup> فهذا من كننت . وأكننت الحديث في صدري ، إذا كننته . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> فهذا من أكننت . والكُنَّة : تُخَدَعُ في البيت شبيهةً بالزَّفِّ أو نحوه ، يكون في البيت . وبنو كُنَّة : بطنٌ من ثَقِيف<sup>(٥)</sup> . وكُنَّة الرجل : امرأة ابنه أو أخيه قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

هـى ما كَنَّتِي وَا ز عُمُ أَنَّى لَهَا حَمُو<sup>(٧)</sup>

(١) أبو دواد الإيادي ، كما في اللسان ( زغر ، حلمس ) .

(٢) في اللسان ( جلا ) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب

فيعظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه  
غزال أحور العين وفي منطق غنه

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان ( سما ) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا  
خرجت مزنة من البج ر ربا تجمعهم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اكْتَنَنْتَ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ : تَظَلَّلْتَ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَذَرَيْتَ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عُبَيْدُ (١) :  
 فَمَنْ بَنَجَوْتِهِ كُنْ بِمَحْفِلِهِ      وَالمُسْتَكْنُ كُنْ يَمْشِي بِفِرْوَاحِ  
 (ابن خُزَيْمَةَ) . وَاشْتِقَاقُ خُزَيْمَةٍ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرُهُ لَهُ لِحْلَاحٌ يُفْتَلُ  
 مِنْهُ حَبَالٌ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :  
 \* فَاسِرُومٌ وَارٍ بِطُومٍ بِالْخَزَمِ (٣) \*

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْعِرَانُ ،  
 فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ  
 الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ مُخَزَمَةٌ ، لِأَنَّ آفَافَهَا يَنْفُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ  
 جُلَاسٍ الْعَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا      قِيبًا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمِ  
 يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَزْدَهَا      بِجَأَوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ  
 الْجَأَوَاءُ : الْكَتِيبَةُ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَمُخَزَمًا ، وَخَزَيْمًا . وَمِنْ  
 أَمْثَلِهِمْ : « شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا الْمَثَلُ هَذَا الْمَثَلُ جَدُّ  
 أَبِي حَاتِمٍ الطَّائِي ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ الْحِشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ  
 ابْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا الْمَثَلُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي ، مِنْ مَرَّةٍ غُطْفَانٍ ، لَمَّا  
 رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَانْتَضَمَ فَخَذَهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالدِّمِ      شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
 مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) غُثَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠١ وَدِيَوَانُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ٧٦ .

(٢) هُوَ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ ، كَمَا فِي بَقِيَةِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٦ .

(٣) فِي الْبَقِيَةِ :

دُونَكُمْ بَنِي هَلَالِ بْنِ قَدَمِ \* فَتَقْتُلُوهُمْ وَأَسْرُوهُمْ فِي الْخَزَمِ

وله حديث . ففَطَفَانُ تروى هذا البيتَ لَعْقِيل ، وهو لمن سَعِينَاه .

( ابن مُدْرِكَة ) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو<sup>(١)</sup> . ولُقِّبَ مدركةً لِمَا أدرك الإبل ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَة من أدرك يُدْرِك إدراكا ، أى لحق . والدَّرْك الاسم . والدَّرْك : حبلٌ يُوصَل به الرَّشَاء ، حبل الدلو ، والجميع أدراك . ويوم الدَّرْك : يومٌ كان بين الأوس والخزرج فى الجاهلية . وفى التنزيل : ﴿ فِي الدَّرْكِ الْأَشْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾<sup>(٢)</sup> . أى فى المِزلة السفلى من النار . والله عز وجل أعلم بذلك . وكلُّ شئ بلغَ منتهاه فقد أدركَ ، ومنه قولهم : أدركَ الغلام ، إذا بلغ الحُلُم . وقد سَمَّت العرب مُدْرِكَا ، ودَرَاكَا ، ودُرَيْكَا .

٢٠ ( ابن الياس ) يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم : يئس يئسُ ياسا ، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام . ويمكن أن يكون من قولهم : رجل أليْسُ من قوم ليس ، أى شجاع ، وهو غاية ما يوصف به الشجاع . هذا لمن يهمز إلياس . والتفسير الأول أحبُّ إلى .

( ابن مُضَر ) . واشتقاق مُضَر من اللبن المَضِير وهو الحامض ، وبه سُمِّيت المضيرة . ومُضَارٌ : اسم امرأة . والمُضَارَة : ما قَطَر من اللبن الحامض إذا جُعِل فى وعاء ليصير شيرازا<sup>(٣)</sup> أو أَقِطَا .

( ابن زَرَّار ) واشتقاق زَرَّارٍ من الشَّيْء النَّزَر ، وهو القليل ، من قولهم أعطاه عطاءً نَزَرًا . وأنزرتُ له العطاء ، أى أقللته . وماء منزورٌ ، أى قليل .

( ابن مَعَدَد ) . واشتقاق معَدَدٍ من شيئين : إمَّا أن يكون مفعول من العدد ،

(١) انظر ما سبق فى ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مأوّه .



فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإما أن يكون من المَعْدِّ ، وهو اللحم في مرجع كِتِفِ القرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فإِذَا زَالَ سِرْجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا<sup>(٢)</sup>

والمعْدَد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

\* كان جزأى بالقصا أن أجلدا \*

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا<sup>(٣)</sup> ، واخشَوْشِنُوا وتمعدُّوا ، واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نَبْتُ مَعْدٍ ، إذا كان غَضًّا . ومَعْدٌ فى هذا الموضع إنباعٌ وليس من الأول . وقد سَمَّتِ العرب مُعِيدًا ومَعْدَدًا ، ومَعْدَانٍ . وأحسب اشتقاقه من المَعْد . والمَعْد : الصلابة .

( ابن عدنان ) . وَعَدْنَانُ فَعْلَانٌ من قولهم : عَدَنَ بِالْمَكَانِ فَهُوَ يَعْدِنُ عُدُونًا وهو عادن ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المَعْدِنِ ، لعدون الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَّتْ عَدْنٌ<sup>(٤)</sup> ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما فى اللسان ( معد ) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى فى القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافيا . وجاء النص بصورة أخرى فى شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرى فيه . وفى الأصل والمطبوعة : احنفوا بالنون ، تحريف .

(٤) وردت فى إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدنان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ<sup>(٢)</sup> \*

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٍ لَا يُوضِّحُهَا الْاِشْتِقَاقُ .

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان ( عدن )

(٢) صدره : \* وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحِيحِي كُلُّهُمْ \*

أمه (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . ووهب ، من قولهم : وهبت له هبةً ووهبًا ، فأنا واهب والشيء موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فعلة من الزهر زهر الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر المضيء من قولهم : ازهار النهار ، إذا أضاء . وأمّا الزهرة التي في السماء ، وهى النجم ، فتحركة في وزن فعلة . ومن قال الزهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسّمسرة وصبّحتني لطلوع الزّهره<sup>(١)</sup>  
 \* قعّبين من جرّتها الحّمرة \*

الحّمرة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾<sup>(٢)</sup> ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجب ، والله عزّ وجلّ أعلم . وقد سمّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمّت العرب زهيراً وأزهر . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازدهر بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزاهران والأزهران : اشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرّ ذكره ويتّصل بالنسب .

و (أم عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من القَطْم وهو القَطْع . ومنه قَطِم الصبي ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وقُطِيعَ : موضع أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبّحتني ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتني » . ويقال : صبّحه ، إذا سقاه الصبوح .  
 (٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

\* جَنَّبِيْ فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عُرْلٌ<sup>(١)</sup> \*

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّكَ عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّكَ عنه .  
( بنت عمرو ) وقد مر ذكره . ( ابن عائذ ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْدًا ،  
فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ،  
أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُدْتُ بالله فأعاذنى ، فإله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذٌ . وبه  
سمي الرجل معاذًا . والمعاذة : التى تملق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها  
مفعلة من عاذ يعوذ ، وكان الأصل معوذة فقلبوا حركة الواو على العين فانفتحت  
وقلبوا الواو ألفا ساكنة لافتتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . ( ابن عمران ) قد  
مر ذكره . ( ابن مخزوم ) قد مر تفسيره . ( ابن يقظة ) واشتقاق يَقْظَةٍ مِنْ  
التَّيْقُظِ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانُ حَسَنَ التَّيْقُظَةِ وامرأةٌ يَقْظَى . وأنشد لقيس  
ابن الخطيم :

مَا تَمْنَى يَقْظَى فَقَدْ تَوْتَيْنَهُ      فِي النُّومِ غَيْرَ مَصْرَدٍ مُحْسَبٍ  
وَيُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَرْزُوقِ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْشَى شَقِيًّا      خِيَفَةَ اللَّيْلِ غَافِلٌ يَقْظُهُ  
فَإِذَا كَانَ ذَا حِيَاءٍ وَدِينٍ      رَاقِبَ اللَّهِ وَاتَّقَى الْخِلْفَةَ  
إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ      فَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظُهُ  
و ( أم عبد المطلب ) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق ( سَلَمَى ) ، وهى فعلى ،  
من السَّلم والسَّلم : ضد الحرب . والسَّلم والسَّلم واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقَوَا  
إِلَيْكُمْ السَّلم ﴾<sup>(٢)</sup> . وجنتك بفلانٍ سَلَمًا ، أى مستسما لا يُنَازِع . والسَّلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

\* نحن الفوارس يوم العين ضاحية \*

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسَّلم : دلّوها عروة واحدة ، نحو دلاء السَّقَّاتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بالسَّلمَيْنِ وَكَارُ<sup>(٢)</sup> \*

أى يسعى به . والسَّلامة : ضدّ البلاء . والسَّلام : جمع سَلَمَة ، وهى حجارة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* جوائبه من بَصْرَةٍ وسِلَام<sup>(٤)</sup> \*

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بَصْرَةٍ<sup>(٥)</sup> .

وذكر يونس النحوي أن قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السَّلَمَة . والسَّلم : ضرب من الشجر ، الواحدة سَلَمَة . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

لما رأيتُ عدِيَّ القوم يَسْلُبهم طَلَحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءِ والسَّلمِ<sup>(٧)</sup>

والسَّلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سَلَامَة . والسَّلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سَلِمَ له ضميرى . وقد سَمَتِ العرب سَلَامانَ ، وهما بطنان : بطن من قضاة ، وبطن من الأزد . وسَمُوا أسَلَمَ ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خُزاعة ، منهم أهبان مكلّم الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسَمُوا سَلِيمَة ، وهو أبو قبيلة من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذولفط ضخم الجزارة بالسعين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان ( شيب )

(٤) صدره : \* تداعين باسم الشيب فى متلم \*

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الجناحى ، كما فى اللسان ( سلم ، شجن ) .

(٧) بعده :

كفْتُ نوبى لا لوى على أحدٍ إني شئتُ الفتى كالبكر يُحتَطَمُ

وسَمُوا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامَى : عَصَبُ ظَاهِرِ الْكَفِ\*  
٢٣ والقديم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

لا يَشْتَكِينُ الْمَا مَا أَنْفَقِينَ<sup>(٢)</sup> مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ  
السُّلَامَى : عِظَامُ صِفَارٍ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .  
والسُّلَامَى والعَيْنُ : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ . قَالَتْ  
القرشية :

إِنْ الْقُبُورُ تُنْكِحُ الْإِيَامَى وَالصُّبْبَةَ الْأَصَاغَرَ الْيَتَامَى  
\* وَالْمَرْءُ لَا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى \*

أَي لَا يَبْقَى فِيهِ مُخٌّ . وَالنَّقْيُ : اللَّحْخ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمًا ، وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ  
بَنِي حَنِيفَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةُ عَائِدٌ بِالْأَمْنَعِ  
وَسُلْمَى أَبُو زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلْمَى الشَّاعِرُ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلْمَى غَيْرَهُ .  
وَسُلْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وَسُلْمَانُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمَاتَ عَلَى سُلْمَانَ سُلْمَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ  
وَالْأُسَيْلِمُ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِ . وَسُمِّيَ اللَّدِيغُ سُلَيْمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ،  
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

( بَنْتُ عَمْرٍو ) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ . ( ابْنُ زَيْدٍ ) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ( ابْنُ لَيْبِيدٍ )  
وَاشْتِقَاقُ لَيْبِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْبِدَ بِالْمَكَانِ ، أَي أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِدُ لُبُودًا ، وَالْبَدُّ يَلْبِدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما في اللسان ( نقا )

(٢) في اللسان : « لا يشتكين عملا » . وقبله وهو في صفة أفراس :

\* بنات وطاء على خد الليل \*

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .

إلبادا . ولَيْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَر . وبه سمي الأسد ذا اللَّبَدِ  
وذا اللَّبَدَةِ . قال الشاعر :

يَأْتِي لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامُ كَلْبَدَةِ الْأَسَدِ  
وَاللَّبَدُ : بطونٌ من تميم تَلَبَّدَتْ على بطنٍ منهم ، أى تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ  
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبيير ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تَلَبَّدُوا  
على بني منقر ، أى تحالفوا . وما تَلَبَّدَ من شَيْءٍ وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
\* سَعْدَانُ تُوَضِّحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبَدُ<sup>(٢)</sup> \*

وَاللَّبَادَى وَاللَّبَدُ : طائر إذا قالوا له البَدُ لصِقَ بالأرض ، فَصَيَّبَانُ الْأَعْرَابِ  
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدُ لُبَادَى ! فَيَلصَقُ بالأرض حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ . وَلُبْدٌ : نَسْرَ لِقْمَان . ( ابن خِدَاش ) وَخِدَاشٌ : مصدرُ الْمُخَادَشَةِ<sup>(٣)</sup> ،  
وهو شبيه بالعداوة أو الخاشنة . وأصله من الْخَدَشِ . وقد سَمَّوْا مُخَادِشَ . وابنا  
مُخَدِّشٍ : كَتِفَا البَعِيرِ .

و ( أم هاشم ) : عاتكة بنت مُرَّةٍ إحدى بنى سُليمان . واشتقاق ( عاتكة )  
من قولهم : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ  
بِالطَّبِيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمَرَ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا  
حَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَّ بِهِ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وترى هذا تَامًّا فِي  
اشتقاق العتيك إن شاء الله .

و ( أم عبد مناف ) : حُبَيِّ بنت حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةَ<sup>(٤)</sup> بن سلول من خُرَاعَةَ .

(١) النافذة الديباجي ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان ( سعد ) .

(٢) صدره : \* الواهب المائة الأبقار زينها \*

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق ( هشام ) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعلى من الحُبِّ . يقال : حَبَّيتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فوالله لولا تمره ما حَبَّبْتُهُ ولا كان أدنى من عُيمِرٍ وسالم<sup>(١)</sup>  
وفى لغة من قال حَبَّيته سَمَّى الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصل فقال :

ولقد نزلتِ فلا تظنِّي غَيْرَه مِنِّي بمنزلةِ الحُبِّ المُكْرَمِ  
من قولهم : أحببت . وحَبَّابُ الماء : تكثُرُ الموج الصَّغار ، واحدهُ حَبَابَةٌ ،  
وبها سميت المرأة . والحَبَّاب : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَاب : الحُبُّ بعينه .  
وسمَّت العرب حَبِيباً ومحبوباً وحُبِيباً . وحَبَّانُ إن كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون  
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظْمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّفْلَى ،  
لغة بَمَانِيَّة .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألني جندلُ بن عُبيدٍ  
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ التَّضَنُّضُ منه<sup>(٢)</sup> مكانَ الحُبِّ يستمع السَّرَارَا  
ما الحُبُّ ؟ فقلت : القُرْط . فقال : خُذُوا عن الشَّيخ فإنه عالم .  
ويقال : أَحَبُّ البعيرِ يُحِبُّ لِحَبَابَا ، إذا لصِقَ بالأرض فلم يَبْرَحْ . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :  
أحبُّ أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى  
ورواه أبو العباس المبرد :

\* وكان عياض منه أدنى ومشرق \*

بنفرياقواء . وعياض ومشرق : رجلان » . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن  
شجاع التهشلي ، كما في اللسان ( حِب ) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد  
إلى الفاتح كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان ( حِب ، نفض ) وأما القال ٢ : ٢٣  
والخصم ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .



ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلا ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبُّ والناقة خُلُوٌّ .  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضَرْباً ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَبَا .  
والْحَبَّةُ : بذرة العُشْب . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النار فينبُتُ نَبَاتَ  
الْحَبَّةِ فِي حِمِلِ السَّيْلِ » . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمْضٍ هَيْكَلِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال بعضُ أهل اللغة والله عزَّ وجلَّ أعلم : إنَّ قوله : « أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ  
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي <sup>(٤)</sup> » أى لَصِقْتُ بالأرض من حُبِّي للخيل حتَّى فانتنى الصلاة ،  
فسمى الخيل خيراً . وبنو الأحبِّ : بطنٌ من العرب .

و ( حُلِيلٌ ) : تصغير حَلٍ . وحَلٌّ : مصدر حَلَّ الشَّيْءُ يَحُلُّ حَلًّا . ويقال :  
حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولًا . وحَلَّ الدِّينَ يَحِلُّ يَحِلًّا . وأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ إِحْلَالًا .  
وَالْحِلَّةُ : القومُ يجتمعون في مَحَلَّتِهِمْ ، والجميع حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيَى يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَتَّى حِلَالٍ <sup>(٥)</sup>

وحليل المرأة : زوجها الذى نُحِلَّه فى مَنْزِلِهِ . والحلال : ضِدُّ الحرام . والحِلُّ :  
ضِدُّ الْحُرْمِ . والإحلال : نَقِيزُ الإِحْرَامِ . وبعيرٌ أَحَلٌّ ، وهو دالٌّ يصيبه فى  
عَجْزِهِ . وَنَحْلَةُ الْقَوْمِ : حَيْثُ يَحْلُونَ . وَ ( حُبْشِيَّةٌ ) ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلِ . وَسَتْرَاهُ  
فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ خَزَاعَةٍ .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقمسى ، كما فى اللسان ( حبيب ) . وانظر الأصمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان ( حبيب ) .

(٣) قبله :

\* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُلِ \*

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) فى اللسان ( حلال ) : « يبعثون العير نجدا » .

و (أُمُّ قَصِيٍّ) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ<sup>(١)</sup> ، من أزد  
شَنُوءَةَ ، وسُتْرَى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأُمُّ فاطمة : سَوْدَةُ بنت عمرو بن  
تَمِيم . و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم : أَرْضُ سَوْدَةٍ ، إذا كانت سوداء في سَفْحِ جَبَل .  
و (أُمُّ كَلَابٍ) : هِنْدُ بنت سُرَيْزٍ . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدَتِ  
الرجل تهنيذا ، إذا لا يَنْتَه ولا طَفَّتَه . وتُجْمَعُ هِنْدٌ هِنُودًا . وهَنِيْدَةٌ : المائة من  
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هَنِيْدَةً يَحْدُوها نَمَانِيَةٌ مافي عَطائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ  
وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبَ هَنَادًا وَهِنْدًا . فَأَمَّا هِنْدٌ فَنُسِيبٌ إِلَى الْهِنْدِ لَيْسَ مِنْ  
هَذَا . وَالتَّهْنِيدُ : مَلَايِنَةُ الْكَلَامِ وَلُطْفُهُ . قال الراجز :

\* رَاقِلَكْ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ<sup>(٢)</sup> \*

وقولهم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِيٌّ<sup>(٣)</sup> أَحْسَبُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْهِنْدِ أَيْضًا . وَبَنُو هِنْدٍ :

بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَمْ يَخْطُ بِالْبَصْرَةِ .

و (أُمُّ مُرَّةٍ) : مَاوِيَّةُ بنت كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، مِنْ قُضَاعَةٍ .  
و (الْمَاوِيَّةُ) زَعَمُوا الْمِرَاةَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِقْطَاقُهَا مِنْ أَوَيْتٍ لَهُ ، أَيْ رَحْمَتِهِ  
وَرَقَّتْ لَهُ ، أَوْ تَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُمْكِنُ أَنْ

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد  
إبراهيم ويزر (؟) إسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأُمهما ، لأن أهمها  
فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال  
أبو أحمد العسكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مری زعم أنه سيل شملة  
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطلوه ، وهو خير بن حمالة  
بالكسر » . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢ : ٦٤ الجدرية وقال : « منهم سعد بن  
سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .

(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هنادة التهنيذ موعودها وبالطال الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمه وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللغتين.

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آو . وآواه غيره فهو مؤوى  
مثل مُعَوًى . والفاعل مؤوى<sup>(١)</sup> مثل مُعَوًى . والوجه عندى أن تكون من ٣٦  
المِرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هـكذا . فأما المأوى ، فهو الموضع  
الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾<sup>(٢)</sup> . وأوت  
الطير إلى المسكن تأوى أويًا فهي أوي . قال الرازي<sup>(٣)</sup> :  
\* جَوَاهِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى<sup>(٤)</sup> \*

جثم الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .  
و ( أم كعب ) : وَحْشِيَّةُ بِنْتِ شَيْبَانَ ، ترجع إلى كلاب . ( وَحْشِيَّةُ )  
منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .  
و ( أم لؤي ) : سَلَمَى ، وقد مر ذكرها .

و ( أم غالب ) : لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . واشتقاق ( ليلي ) فيما ذكر أهل  
العلم من قولهم : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَرَوَّأَ : لَيْلَةً لَيْلًا مَقْصُورٌ ، ولم أسمع هذا عن رجل من  
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجل من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدودًا في  
حرف اللام .

و ( أم فير ) : جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ<sup>(٥)</sup> . و ( جندلة ) معروف ،  
الواحدة من الجنادل . وسنقف على تفسير مُضَاضٍ في آباء القبائل إن شاء الله .  
و ( أم مالك ) : عاتكة بنت عدوان . وقد مر تفسيره . و ( عدوان )  
يجيء في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوس المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع  
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان ( أوى ) يصف الأتافي .

(٤) في اللسان :

نُفٍّ وَالْجِنَادِلُ الثَّوَى كَمَا يَدَانِ الْحِدَا الْأَوَى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ الْفَضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مِرٍّ ، أختُ تميم بن مُرٍّ . و (بَرَّةٌ) : تأنيث رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ ، وسترى تفسيرَ قَيْسٍ في أسماء القبائل إن شاء الله .

و (أُمُّ خَزَيْمَةَ) : سلمى بنت سُؤَيْدٍ ، مِن قُضَاعَةَ . وقد مر تفسيره .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلَى بنت حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وألقبها (خِنْدِفُ) . والخِنْدَفَةُ : المشى في سرعة ، وذلك أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ : عَلَامَ تُخَنْدِفِينَ وقد رُدَّتْ الإبل ؟ !

و (وَأُمُّ الْيَاسِ) : عَطْوَى بنتُ إِيَادٍ ، من حمير . واشتقاق (عَطْوَى) من قولهم : عَطَوْتُ الشيءَ ، إذا مَدَدْتُ يَدَكَ لَتَأْخُذَهُ ، فأنا عَاطٍ والشيءُ مَعْطُوفٌ . ويقال : إِنَّ أُمَّ الْيَاسِ : الحَنَفَاءُ بنتُ إِيَادٍ بن مَعَدٍّ .

و (أُمُّ مُضَرٍّ) : سَوْدَةُ بنتُ عَكٍّ بنِ عَدْنَانَ . وقد مر تفسير سَوْدَةَ<sup>(١)</sup> . ويقال : بل أُمُّ مُضَرٍّ شقيقةُ بنتِ عَكٍّ . وسترى عَكًّا في قبائل العرب . واشتقاق (شقيقة) من شَيْثَيْنِ : إِمَّا مِنْ شَقِيقَةِ الْكُتَّانِ ، وهى السَّيْبِيَّةُ . وإِمَّا من قولهم : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وذكر قومٌ من أهل العلم أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا مِنَ الثَّوْرِ الْفَتَى السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قال الشاعر :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصيصية : القرن .

و (أُمُّ مَعَدٍّ) : تَيْمَةُ بنتُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وسترى اشتقاق تَيْمَةَ وهذه الأسماء في أسماء القبائل إن شاء الله .

(١) انظر ماضى في ص ٤٠ .

و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهاء بنتُ يَعْرُبَ بنِ قحطان . و (بلهاء) : تأنيثُ أُنثَى .  
والْبَلَاءُ : استرخاءُ في الجسمِ وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانيّة ، زعم بعضُ النّسّابين أنّ عدنانَ بنَ أَدَدَ بنِ  
يَآمِينَ بنِ حُمَيْلِ بنِ مَنحَانَ<sup>(١)</sup> بنِ لَافِتِ بنِ صَابُوحِ بنِ العِوَامِ بنِ نَابِتِ بنِ قَيْدَرَ  
ابنِ إِسْمَاعِيلِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ صلي الله عليه وسلم .  
وقال بعضُ أهلِ النّسبِ : عدنانُ بنُ نَاجِيٍّ بنِ أَيُّوبَ بنِ قَيْدَرَ بنِ إِسْمَاعِيلِ  
ابنِ إِبْرَاهِيمَ عليهما السلام .

(١) آخره نون وقد رسم لزامها في هامش الأصل : « منحاز » بالزاي .

## اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

( الحارث بن عبد المطلب ) وبه كان يكنى . واشتقاق ( الحارث ) من أحد شيتين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرقها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لذيها ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ الآية . أي يكتسب لآخرته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزلها <sup>(٢)</sup> بالسَّير والتَّعب . والمحراث : خشبة تحرك بها النار أو التَّنُّور ، والجمع محارث . وأحرث : الزرع بعينه ، وربما سمى الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنَّ في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سمَّت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثاً ومحرثاً .

( العباس ) . والعباس : فعَّال من العبوس . والعبوس : ضدُّ البشر . عَبَسَ الرجل يَعْبِسُ عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَسَنَّى <sup>(٤)</sup> ﴾ . وبنو عَبَسٍ : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمَّى السَّيْسَنْبَرَ بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفحل من الإبل بذنبه فيبس على فخذه وهُلب ذنبه . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزلها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان ( عبس )

(٦) جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٤٦٣ واللسان ( عبس ، مسك ، ذبل ) .

تَرَى التَّبَسَّ الحَوْلَى جَوْنًا بَكُوعَهَا      لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ<sup>(١)</sup>  
وقد سَمَّتِ العربُ عَبَّاسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر  
ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وَضِرَارًا . والضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . والضَّرُّ : الهَزَالُ . وتقول العرب :  
لا يَضُرُّكَ هذا الأمرُ ضَرًّا ، ولا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرورة والضَّارورة واحد ،  
وهو الاضطراب إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفي من الضرورة - أو الضَّارورة -  
صَبُوحٌ أو غُبُوقٌ » يعنى المَكِينَةُ إذا أصابها وهو مضطربٌ إليها . والمضطرُّ في وزن  
مفتعل ، كأنَّ أصلَهُ مُضَتَّرَرٌ ، فقلَّبوا التَّاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً  
ثقيلةً ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فضار مضطربًا . والضَّرير : فعيل  
في معنى مفعول . وضَرَّيرُ الوادى : جَنَبَاهُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فما خَابِجٌ مِنَ الْمَرْثُوتِ ذُو حَدَبٍ      يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجَنْشَبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِّ<sup>(٣)</sup>  
المليح : النهر الذى يخرج الماء من نهر أكبر منه . [ذو] حَدَبٍ : يركب  
بعضه بعضا . والمَرْثُوتُ : واد معروف . الأيكة : شجر ملتفٌ . الضَّالُّ : السَّدر  
البرِّي . ويقال : أضررتُ بالشيء ، إذا دنوت منه . وأضررتُ بى ، إذا دنا منى .  
قال الشاعر :

غَدَاةَ الْمُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّا      غَوَائِي مُضِيرٍ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ  
أى سحابٍ قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وتَزَوَّجَ فلانٌ على ضيرٍ ،  
أى على امرأةٍ أخرى . وفُلَانَةٌ ضَرَّةٌ فُلَانَةٌ ، والجمع ضرائر . والضَّرَّة : أصل  
الإيهام ، وأصل الضَّرْع الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضَرَّة : مَفْعَلَةٌ مِنَ الضَّرِّ .  
و (حَمْرَةُ بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيرٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لها مسكا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان ( ضرر ) .

(٣) ويروى : « بجشَب الطلح » .

ذَكَى مُلْتَهَبٌ ، ويقال حَزَزَ فَأَهُ انْخَلَّ ، إِذَا قَبِضَهُ . ويقال : حَزَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ<sup>(٢)</sup> \*

ورجلٌ حَبِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

( الْمُقَوِّمُ ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُقَعِّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَقَوِّمُهُ تَقْوِيماً . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرِّمَحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقُوَّةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجُّوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

وما أدري وسوف أخالُ أدري أقومُ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ ٣٩

وقال قوم : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نوح » و « قَوْمُ عاد » و « قَوْمُ هَمود » ، فَقَدْ خَوَّطَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَيُجْمَعُ قَوْمٌ أَقْوَاماً ، وَيُجْمَعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَتْ مِنَ الْأَقَاوِمِ

ويقال : حَفَرَ قَوْمَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلَ قَامَةِ سَوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أَدْرِكِي الْقَوَائِمَ ، لَا يُصِيبُهَا الْهُوَيْنَةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكَ فَخَشُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلِ لِذَلِكَ .

و ( مُضْغَبُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ) . وَاشْتِقَاقُ ( مُضْغَبٍ ) مِنَ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ يُتْرَكُ الضَّرَابُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَحْلٌ مُضْغَبٌ وَصَعْبٌ . وَالصَّعْبُ : ضِدُّ

(١) هو الشماخ . ديوانه ٤٩ .

(٢) صدره : \* فلما شراها فاضت العين عبرة \*

(٣) هو خرز بن لوزان . اللسان ( قوم ) .



السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَفْعًا ومُصْعَبًا . ولقب مُصْعَبٍ ( جَحْلٌ ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ العَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَه وجَحَلَدَه ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحْلٍ جِحْلَانٌ .

و ( عَبْدُ العُزَّى بن عبد المطلب ) ، وهو ( أبو لهب ) وقد مرَّ تفسير عبدٍ . و ( العُزَّى ) : صَمٌّ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلى ، وهو تأنيث أعز . والأعزُّ : ضدُّ الأذل . واشتقاقه كله من العِزِّ والعِزَّة لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابة والشدة . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لَحْمُ الفرس ، إذا غُلِظَ واشتَدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبَلَّغُوا الْعَرَازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا مَجَازَا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعِزُّ : القَهْرُ . يقال : عَزَّه يَعِزُّهُ عِزًّا ، إذا قَهَرَهُ . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرٌّ » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعِزِيزُ : لقبٌ لفرعون يوسف ، وكان يُسَكِنُ أبا عَتْبَةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ فى ذلك شيئاً لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

و ( عبد مَنَاف بن عبد المطلب ) ، وقد مرَّ ذكره .

و ( الغيداق بن عبد المطلب ) . واشتقاق ( الغَيْدَاق ) من قولهم : صَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفى التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا <sup>(١)</sup> ﴾ أى كثيراً . وبحر مُغَدِّقٌ من ذلك .

و ( الزُّبَيْر بن عبد المطلب ) كان من فُرسَانِهِم وشُعْرَائِهِم . واشتقاق ( الزُّبَيْر ) من الزَّبَر ، وأصل الزَّبَر طَيُّ البُثْرِ بالحجارة . زَبَرَتِ البُثْرَ أَزْبَرُهَا زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَهَا بالحجارة . ثم كَثُرَ ذلك حَتَّى قِيلَ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .

أى كَانَ الْعَمَلُ قَدْ شَدَّدَهُ وَقَوَاه . وفى الحديث : « وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ » ،  
أى لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَتَعَمَدُ عَلَيْهِ . وَزَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ  
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زبرته : كتبتّه . وذبرته : قرأته . والأوّل  
أعلى . قال المذليّ أبو ذؤيب :

عَرَفْتَ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا السَّكَاتِبُ الْهَمِيرُ  
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتّه الشَّيْءَ بِزَوْبِرِهِ ، أى كَلَّهَ بِأَمْرِهِ . قال  
ابن أحرر :

وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنَوَّخٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَّبْتُ عُدَّتْ عَلَى بَزْوَبَرَا  
وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفْتُ حَمَلَهَا فَهَذَا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَا  
وَالزُّبَيْرُ : حَمَاءُ الْبَثْرِ ، وبه سَمِيَ الزُّبَيْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .  
وقال الشاعر :

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ فَلَا قَوَا<sup>(١)</sup> مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرَا  
أى الْحَمَاءَ وَالسَّكْدَرِ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرَا لِمَجْنِيعٍ عَلَى مُلْتَقَى كَنْفَيْهِ .  
وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْعَرَ مِنَ الْفَضْبِ .  
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْبَارَ الْكَلْبُ ، إِذَا تَنَقَّسَ لِلْمِرَاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ  
زُبْرَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

## اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

( أبو بكر الصديق ) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقاً لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حراماً نضب سعد ونضبكم عتيق بن عثمان حلالاً أبا بكر<sup>(١)</sup>  
وأهل أبو بكر لها خير فائمه بها وعلي كان أخلق بالأمر

واشتقاق ( بكر ) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر<sup>٣١</sup> في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكر بكوراً ، وبكرت تبكيراً . وكل شيء تعجل فهو باكر ، وبه سميت الباكورة من النخل . ويقال : رجل باكر ومبكر ، من بكر وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرؤ جيرانكم باكر<sup>(٢)</sup> فالقلب لا لاه ولا صابر<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

\* أمِن آل نُعيم أنت غادِ مُبكر<sup>(٤)</sup> \*

والبكرة : المحلاة التي يستقى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي ولدت أول بطن . قال النابغة :

\* جَنَبَ السَّبَاعِ الولَه الأَبكار<sup>(٥)</sup> \*

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان ( بكر ) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : \* غداة غد أوراخ فهجّر \*

(٥) جنب ، مى في الديوان : « خب » . وصدده في ديوان النابغة ٣٨ :

\* تشلى توابعها إلى ألافها \*

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولديها . وسمت العرب بَكْرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبَكْرٌ : بَطْنٌ من الأزد . والبُكْرَة : الفداة . واشتقاق (عَتِيق) من قولهم : فرس عَتِيق ، إذا كان سَبْطًا جميلًا . والعِتْق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أَمِينُ العِتَاقَةِ في فلان ، أى الجمال . وعبد عَتِيقٌ بَيْنَ العِتَاقَةِ . وشي عَتِيقٌ بَيْنَ العِتَقِ . وأَعْتَقْتُ العبدَ إعْتِاقًا فهو مُعْتَقٌ وعَتِيقٌ . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسَمَّى البيت العتيق ، قال قومٌ من أهل العلم : لأنه لم يَمْلِك . وعَتَقْتُ القَرَسُ ، إذا تقدّمت الخيل . ( ابن عثمان ) وعُثْمَانُ : فُلَانٌ من العثم . والعثم : أن يفكسر العظم ثم يُجَبَّرُ فلا يَسْتَوِي . عَمَّ العَظْمُ عَمًّا . قال الشاعر :

\* أَوْ جُبِرْنَ عَلَى عَمِّ \*

والعَيْشَامُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . والعَيْشُوم : البعير الغليظ الخاق . وقال البغداديون :  
العَيْشُومُ القيل الأثني . واحتجوا ببيت الأخطل :

\* وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ <sup>(١)</sup> \*

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيشوم من صفة الخف ، أى هو غليظ جاف ، وعثمان ( أبو قحافة ) . والقُحَافَة : كلُّ شَيْءٍ قَحْفَتِهِ من إناء أو غيره فأخَذَتْهُ بأجمعه . وكذلك اقْتَحَفْتُ الشَّرَابَ ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ مَا في الإناء . والقَحْفُ : قَحْفُ الرَّأْسِ معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليومَ حَمَرٌ وغداً أَمْرٌ . اليومَ قِحَافٌ وغداً نِقَافٌ » . وبنو قحافة : بطنٌ من حَنَظَلٍ . وقَحِيفٌ : اسمُ رجلٍ . وقُحْفَانٌ : اسمٌ أيضاً . وقد مرَّ اشتقاق سائر آبائه حتَّى يلحق بالنسب .

(و) عُمَرُ بن الحَطَّابِ بن نُفَيْلِ بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزَاح بن عَدِيٍّ بن كعب . وقد مر تفسير عُمَر واشتقاقه . و ( عَدِيٌّ ) اشتقاقه

(١) مدره : \* تركوا أسامة في اللقاء كأنما \*

من الرِّجَالَةِ الَّذِينَ يَمْدُونُ أَمَامَ الْجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . ( بن كعب ) وقد مر تفسيره ،  
( رِزَاحٌ ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وهو الذى قد أجهده الهزال . رَزَحَ البعيرُ رِزْحًا  
وَيَرْزُحُ رِزْحًا ، وهو رازحٌ وإبلٌ مراريجٌ ورزحى ، ورزأحى إذا جهدها  
الهزال . ( ابن قرط ) والقرط معروف . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

والقرط فى واضحِ الذُّفْرِى مُعَلِّقُهُ      تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ <sup>(٢)</sup>

وجمع قرط أقراطٌ وقِراطٌ وقِرْطَةٌ . وقالوا : فُرُوطٌ أيضاً . وفى العرب  
بنو قُرْطَ ، وبنو قُرَيْطَ ، كلاهما فى بنى كِلاب . وبنو قَرِيْبَ أيضاً فى بنى كِلاب .  
ويقال قرطت الفرسَ عِناثَه ، فله موضعان : أحدهما إذا طرحتَ اللجامَ فى رأسه  
وجعلتَ العِناثَ بينَ أذنيه . والآخر أن تستحضره وتمدَّ يدك بالعِناثَ حتَّى تجعلها  
على مَعْقِدِ عِذارِه . ( بن عبد الله ) وقد مر تفسيره . ( ابن رباح ) ورياح : جمع  
ريح ، وكانَّ أصلَه رِواح ، لأنَّ أصلَ الرِّيحِ الواو ، فقبِلوا الواو ياء لانكسار  
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح  
الشجر يراح . . . وراح [ يراح ] <sup>(٣)</sup> ، إذا شَمَّ الرِّيحَ ، وللإنسان والسَّبُعُ .  
وفى الحديث : « من قتل . . . » <sup>(٤)</sup> لم يَرِخْ رائحةَ الجَنَّةِ . وراح يروح رَواحاً ، إذا  
سار بالعشي . واستروح السَّبُعُ الصَّيْدَ . . . <sup>(٥)</sup> . [ وفسروا بيتَ العِيسَى <sup>(٦)</sup> :

ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بِمَيِّتٍ      إِنَّمَا المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

(١) هو ذو الرمة . اللسان ( جبل ) .

(٢) الجبل : عصية بين العنق والنكب . فى اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأصل إلا تقطنا الياء .

(٤) موضعه يياض فى الأصل . وفى اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) يياض فى الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المقتفين أهمله وستنفلد  
وترك له يياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : . « هو على بن الرعلاء النِّسَّانِ ، وهو جاهلى . قاله يوم حليمة ، وذلك قبل  
الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما فى اللسان ( موت ) .

أى حاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة<sup>(١)</sup> . ورجلٌ أروحٌ بينَ الرّوح ،  
إذا كانت فيه شبيهةً بالفحج اليسير الذى . . . . . وكان عمر أروح .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لكن كبيرُ بنُ سعدٍ<sup>(٣)</sup> يومَ ذلكمُ      فُتِحَ الثَّمايلُ في أيمانهم رَوْحُ  
الآفتَح : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض  
القسى فانفتحت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :  
بطنٌ من بنى تميم . والرّوحاء : موضع . والمَرْوَحَة : المكان الذى تطيب فيه  
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كأنَّ راكبها غُصْنٌ بمروحةٍ      إذا تمطَّتْ به أو شاربٌ ثَمَلٌ      ٣٣  
أخبرنا أبو حاتم قال : حدَّثنا الأصمعى قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله  
في بعض أسفاره على ناقية صعبة قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقية قد ربيضت  
وذُلَّتْ ، فركبها فشَتَّ به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأنَّ راكبها غُصْنٌ بمروحةٍ      إذا استمرتْ به أو شاربٌ ثَمَلٌ  
ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعى : فلا أدري أنتمثل به أم قاله .  
( ابن عبد العزى ) قد مر ذكره . ( ابن نفيل ) وهو تصغير نفل ، وجمع نفلٍ  
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنَّفَل : ما نَفَلَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ من فىء  
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنَفَلَهُ الإمامُ سَلَتَهُ ، أى أعطاه إِيَّاهُ ونَفَلَهُ  
تنفيلاً . والنَّفَل : ضربٌ من الثبت . والثَّافِلَة : ما تبرَّع به الرجلُ من صلاةٍ ،  
أو صومٍ غيرِ واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصَّرفُ الثَّافِلَة ، والعَدْلُ :  
الفريضة . ومنه قولهم : « لا قَبيلَ اللهُ منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نَوَفَلٍ من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحقها أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة  
السابقة .

(٢) هو التَّنْخَلُ الهذلى . ديوان الهذليين ٤ : ٣٢ واللسان ( روح ) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّؤْفُ <sup>(٢)</sup> \*

فالنَّوْفَلُ : الذى ذكرناه . والرُّؤْفُ : المستقلُّ المزدفر بأنقال الامور ، القويُّ عليها . و ( اَلْخَطَاب ) : قَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنَ الْخُطَابَةِ ، وإمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخُطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخُطَابُ : مُصَدَّرُ خَاطِبَتِهِ مَخَاطِبَةٌ وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خُطِيبٌ بَيْنَ الْخُطَابَةِ . وَالْخُطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُغْثَةٌ <sup>(٣)</sup> وَبَعِيرٌ أَخْطَبَ وَنَاقَةٌ خُطْبَاءُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبٌ لَلْوَنَةِ .

( عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُثْمَانَ . وَ ( عَفَّانٌ ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ قَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالْنُّونُ أَصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّ جُؤُهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ <sup>(٥)</sup> ٣٤

والتَّعَفُّفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّعَفُّفُ : شُرْبُ الْعُفَافَةِ أَيْضًا . ( ابْنُ أَبِي الْعَاصِ ) . وَالْعَاصُ اسْتِغْفَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعِصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَنَصَتِ النَّفَاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَعْلِ .

(١) أَعْشَى بِأَهْلَةٍ . اللِّسَانُ ( نَقْلٌ ) .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَخْوَرُ غَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) ح : « بَشَّةٌ ، أَيْ غَبْرَةٌ وَكَدْرَةٌ » .

(٤) هُوَ الْأَعْشَى . دِيوَانُهُ ١٤١ وَاللِّسَانُ ( عَفْفٌ )

(٥) هَذِهِ مِنَ الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِّي . وَفِي الْمَحَاحِ : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ » . وَالْمَعْنَى

مَا تَتَبَاعَدُ عَنْهُ طِيلَةُ النَّهَارِ .

وكلُّ مُتَصَعِّبٍ مَعْتَصٍ<sup>(١)</sup> . والمصدر الاعتياص . والعيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِصٍّ أَشْبَ ، إذا كان في عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ . والأعياص من بنى أُمَيَّة : بنو العيص ، وأبى العيص ، والعاص ، وأبى العاص . والأعوص : مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربت بها عَصَوًا . وعَصَيْتُ بالسَّيْفِ ، إذا ضَرَبْتُ به عَصِيًا . قال :

\* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدَّ مَفْتُوقٍ \*

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العصا عُصُو<sup>(٣)</sup> ، و( أُمَيَّة ) : تصغير أُمَّة . والنَّسَبُ إليه أُمَوِيٌّ بضم الميمزة . فأما مَنْ قال : أُمَوِيٌّ فقد أخطأ . وفي بنى كِنانة أو في بنى نصر بن معاوية بَعَانٌ يُقال لهم بنو أُمَّة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أُمَوِيٌّ . ( عليُّ بن أبي طالب ) اشتقاق ( عَلِيٍّ ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقْبِل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصَّ أَسْفَلَ ذِيلِهِ فَشَمَّرَ عَنْ سَاقِي وَأَوْظَفَ عُجْرِي<sup>(٤)</sup>  
وقد سَمَّتِ العرب في الجاهلية عَلِيًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزد ، وعليُّ بن مسعودٍ الغَسَّانِي الذي تُنسب إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشَتُوا في حِجْرِهِ وتزوَّجَ بأُمِّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوَقَعَتِهَا جَمِيعُ نَزَارٍ

(١) ضبطت في الأصل بالجيم ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمت رجالاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كَبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ، أي بالعصا » وقوله أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كَبَّارٍ ، أي الشيخ الكبار . وأُمُّ لُفَّةٍ في آل ، ومي لُفَّةٍ حمير .

(٤) أنشده في اللسان ( علا ) بدون نسبة .



وقال الثَّقَفِيُّ (١) :

لله دُرٌّ بنى على أيِّمٍ منهم وناكح  
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن عليّ الحنفى ، ويكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ  
الحنفى أبا عليّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو على ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليّ  
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛  
فكان عليّاً من ذلك . ويقال : عليّ يعلّى علّاً ، إذا ظفر ، وبه سُمّي الرجل  
يعلّى ، إذا ظفر . والمعلّى : السابغ من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .  
قال كثير :

وكنّت المعلّى إذ أُجِلّت قِدامُهم وجالّ المنيعُ وسطها يتقلقلُ

وينسب إلى العالية علويّ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرّفعة  
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهل مكّة يسمّون العُرفَ علاليّ ، الواحدة ٣٥  
علّية . والعلّاة جمعها معلّى (٢) ، وهو من المأثر والحسب . والعلّ : الصّغير  
الجسم من الناس وغيرهم ، وبه سُمّي الفرّاد علّاً . والعلّة : الضّربة . وبنو الضّرائر  
بنو العلّات . والعلّة من الاعتلال . (٣) . وعلّت البعير أعلّه علّاً ، إذا سقيته بعد  
النّهل ، وهو عللّ ، والبعير معلول ، والفاعل عالّ . والعلّاة : شىء يتّخذها الراعى  
يستظلّ به ، وهو أن يقطع شجرة فيلقى عليها على شجرتين متقاربتين ليكنف  
ظلّها . والعلّاة أيضاً : جمع العالّ من الإبل . ومثلّ من أمثالهم : « سُمّيتى سوّم  
العلّاة » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبالغ في العرض .  
( طلحة بن عبيد الله ) وقد مرّ تفسير نسبه . وطلحة : واحدة الطلح ، وهو

(١) هو أُمّية بن أبى الصلت من قصيدة فى السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من  
قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق فى حواشى ص

٤١ .

(٣) كلمة مطموسة فى الأصل . لعلها « والمرى » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِصَاهِ له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وطلَحَ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والطلَّاح : ضد الصالح . وجلَّ طليحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِي : تأكل الطَّلَح . وأحسب أن مُطَّلَح<sup>(١)</sup> موضع . والطلُّح : القُراد .

( الزُّبَيْر بن العَوَّام ) قد مرَّ تفسيره في نسب بنى عبد المطلب . ( العَوَّام ) : فقال من العوم ، والقوم : السَّباحة . عام يعوم . وعائمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية تعبدُه قيسٌ وطِيْلٌ ومن يليهم . والعامة : جُثَّة الرجل القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمَع مثل الطُوف ويُرْكَب عليه في البحر . والعَيَّان : القَرَم إلى اللَّابَن . عام يَعِيم عِيَامًا . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِعْرِ أَصَابَ بِشِعْرِهِ      سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عِيَّلا  
فلا تَنْطِقَنَّ شِعْرًا يَكُونُ حَوِيرُهُ      كما شِعْرِ عَوَّامٍ أَعَامَ وَأَرْجَلَا  
( ابن خُوَيْلِد ) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

\* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود \*

وقد سُمِّت العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، ويَخْلُدُ ، وخُلَيْدًا . ( ابن أسَد ) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل ( ابن عبد المزي ) وقد مرَّ تفسيره .

( سَعْد بن أَبِي وقَّاص ) ( سعدٌ ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنمًا على ساحل البحر بِهَامَةَ تعبدُه عَمَّكٌ ومن يليها<sup>(٢)</sup> . والسَّعيدة أيضًا : صنم<sup>(٣)</sup> .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطمح بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهملة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

\* وقد جاوزت مطلقا \*

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بكنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا يرشد فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبدُه هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سنداد ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم <sup>(١)</sup> . و بنو أسعد <sup>(٢)</sup> : بطنٌ عظيمٌ من الأزد .  
وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سائمة <sup>(٣)</sup> .  
وزعموا أنَّ ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ  
الشَّقَاوة . وقد سَمَّت العربُ سعدًا وسَعِيدًا وسَعِيدًا وسَعْدَةً . وسُعْدٌ : موضعٌ  
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسُعْدٍ إِنِّي أَحْبَبْتُ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ <sup>(٤)</sup>  
والسُّعد : نبتٌ . والسَّعَادَى : نبت . والسُّعود ، نجومٌ عشرة ، منها أربعةٌ  
ينزلها القمر : سعدٌ بُلْع ، وسعدٌ الأخبية ، وسعدٌ الشعود ، وسعدٌ الذابح ، وسعدٌ  
ناشرة ، وسعدٌ النهى ، وسعدٌ الهمام ، وسعدٌ الملك ، وسعدٌ البارح ، وسعدٌ مطرٍ .  
والسَّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « مَرَعَى  
ولا كالسَّعدان » . وسَعْدَانَةُ البعير : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيب الأرض من صدره .  
ويُجْمَع سعدٌ على سَعُودٍ قال : طرفة :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٥)</sup>  
والسَّعيد : نهر أو جدولٌ يسقى أرضًا بعينها <sup>(٦)</sup> . ومن أمثالهم : « أَسْعَدُ أُمِّ  
سُعِيد » ، والمثل لضبة بن أدد ، وكان بعثَ بانيه سعدٍ وسُعِيدَ يرتادان ، ففُتِلَ  
سعيد ، فكان إذا رأى راكبًا قال : أَسْعَدُ أُمِّ سَعِيدٍ <sup>(٧)</sup> ؟ [ فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطنٌ من بكر بن وائل .  
في الجهرة : وفي العرب سَعُود ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،  
وسعد ضبة » . وانظر اللسان ( سعد ) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سعدى » .

(٣) سائمة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٤٤ واللسان ( سعد ) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن  
ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « ويروى : من سَعُود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن  
الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . .<sup>(١)</sup> عن امرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد<sup>(٢)</sup> . [ وسعدُ الأجلُ ( ابن مالك ) وقد مر ذكره . ( ابن وهيب ) وقد مرَّ ذكره . ( ابن عبد مناف ) وقد مرَّ ذكره . ( ابن زهرة ) وقد مرَّ تفسيره . و ( سعيد ) وقد مرَّ نسبه .

( عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مرَّ تفسير عبد . وأما ( الرَّحْمَنُ ) قال<sup>(٣)</sup> أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرَّحْمَةِ ، ورحيم فعيل منها ، مثل نلسمان ونديم . وسمعت عُمَيَّ رحمه الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفةٌ منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يُوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عزَّ ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ<sup>(٤)</sup> ﴾ فأضاف الرحمن إلى اسمه جلَّ وعزَّ . وهذا اسمٌ لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ<sup>(٥)</sup> ﴾ . وقال ابنُ الكلبي : وقد سمَّت العربُ في الجاهلية عبدَ الرحمن . سمَّى عامرُ بنُ عُتْوَارَةَ ابنَه عبدَ الرحمن . وقد رُوِيَ بَيْتٌ في الجاهلية ولم ينقله الثقات ، هو للشَّنْفَرَى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقفين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

\* من يفعل الحسنات الله يشكرها \*

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين اسودت وجوههم أكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا      أَلَا بَقَرُ الرِّحْمِ رِيَّ يَمِينَهَا  
والرَّحِمِ اشتقاقُها ، والله عزَّ وجل أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : بيني  
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :

فَأُطِّتْ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةٌ      فَلَا تَحْقِرِي النِّسْبَ الشَّابِكَا

وتقول العرب : ناشدتك الله والرحمَ يا هذا . ( ابن عَوْف ) والعوف :  
ضرب من النبت . قال الشاعر .

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَّرٌ      سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلُ

والعوف أيضاً : ذكر الإنسان . تقول العرب للرجُل صبيحة عُرْسِهِ : نَعِمَ  
عَوْفُكَ ! وعاف الأسد يُعَوِّفُ عَوْفًا ، إذا طافَ بالليل ، والمُؤَاْفَةُ : ما يصيده  
بالليل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُوْفًا . وبنو عَوْفٍ : بطنٌ من بني سَعد ، وكذلك  
بنو عُوْفَاة . وعِفْتُ الشَّيْءُ أَعَافَهُ عَيْفًا ، وعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفَ عَيْفًا ، إذا حَامَت  
على الشَّيْءِ . قال الشاعر :

\* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ <sup>(١)</sup> \*

وعِفتِ الطَّيْرُ ، إذا زَجَرَتْهَا مِنَ التَّغَاوُلِ ، عِيَاْفَةً . والعَافِيَةُ : تعيف  
القتيل <sup>(٢)</sup> ، أى تَنْتَابُهُ وتَأْتِيهِ . وأنشد :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى      مَصِيرُكَ يَا عَمْرُوَ لِلْعَافِيَةِ <sup>(٣)</sup>

والشَّيْءُ المَعِيفُ والمَعِوْفُ : الشَّيْءُ الكَرِيهُ . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ بِمَعِوْفٍ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّعٍ      أَرَشْتُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ <sup>(٤)</sup>

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان ( عِف ) . وصدره :

\* كَأْتُ أَوْبٍ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \*

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان ( عفا ) . ح : « أى للسباع » .

(٤) ح : « في الجمهرة : معيوف ، يعني قعبا وسخا . والمكلع : الذى قد تراكب عليه

الوسخ » .

٣٨ وهذا الشيء عِيفَتِي ، أَيْ خَيْرَتِي <sup>(١)</sup> الَّتِي اخْتَرْتُهَا ، لَعَنَةُ لَا يُسْتَعْمَلُ . وَقَدْ مَرَّ سَائِرُ نَسَبِهِ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ) وَاسْمُهُ عَامِرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُبَيْدَةَ . وَهُوَ عَامِرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ . وَ(جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ الْجَرْحِ بِالْحَدِيدِ ، أَوْ جَارْحٌ مِنَ الْكَسْبِ . يُقَالُ فُلَانٌ جَارِحَةٌ أَهْلِهِ ، أَيْ كَاسِبُهُمْ . وَبِهِ سَمَّيْتُ جَوَارِحَ الْإِنْسَانِ : يَدَاهُ ، وَعَيْنَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَأُذُنَاهُ ، الْوَاتِي يَكْسِبُنَ لَهُ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ . وَجَوَارِحُ الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا كَوَاسِبٌ عَلَى أَهْلِهَا . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

وَالْاجْتِرَاحُ : الْاِكْتِسَابُ . وَيُقَالُ : جَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِذِكْرِ قَبِيحٍ . وَالْجُرُوحُ وَالْجِرَاحُ مَعْرُوفٌ . (ابْنُ هَالَلٍ) وَهَالَلٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَشْيَاءَ : إِمَّا مِنْ هَالَلِ السَّمَاءِ الْمَعْرُوفِ ، أَوِ الْهَالِلِ السَّنَنِ الَّذِي لَهُ شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ بِهِ الْوَحْشُ . وَالْهَالِلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الرِّكْتِ أَوِ الْغَدِيرِ . وَالْهَالِلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَالْهَالِلُ : الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ بَعْضُهَا . وَيُقَالُ : فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا هَلَلًا ، إِذَا فَعَلَهُ فِزْعًا . وَالتَّهْلِيلَةُ ، زَعَمُوا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْضًا . وَجَمْعُ هَالِلٍ أَهْلَةٌ . وَبَنُو هَالَلٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسٍ . وَهَلَّ : كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي بَابِ الْاسْتِفْهَامِ ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا وَصَرَفْتَهَا . وَذُكِرَ عَنِ الْهَالِلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الدَّقَيْشِ : هَلْ لَكَ فِي رُطَبٍ ؟ فَقَالَ : أَسْرَعُ هَلٍّ وَأَوْحَاهُ <sup>(٣)</sup> . فَتَنَوْنُ وَخَفَّتْ لِمَا جَعَلَهُ اسْمًا . وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْعَوَاسِلُ ، مِثْلُ : لَوْ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَإِنَّ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةً بِكَلِمَةِ « مَا » .

(٢) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) أَوْحَاهُ : أَسْرَعَهُ .

ليت شعري وابن مني ليت إن ليتا وإن لؤا عناء<sup>(١)</sup>  
 فنوّها لما جعلها اسماً . والمهلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر  
 الأصمعي أنه إنما سمي المهمل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهملًا  
 لقوله :

لما توغل في الكراع هجينهم . هلت أثار مالكا أو صنبلا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشتمري لشواهد سيويه

٣٢ : ٤ والأغانى ١٨١ :

## اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولدُ النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب  
كذا قال قوم <sup>(١)</sup> ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَت الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء  
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شَنْتَ .  
وَالْقِسْمُ : اليمين ، أُنْقَسِمَ يُقْسِمُ إِقْسَاماً فهو مُقْسِمٌ . والقَسَام : شدة الحر لا يتصرف  
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسيم . والقَسِمة <sup>(٢)</sup> : ما اكتنف الأنف من الوجه .  
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ      وإن كَانَ قد شَفَّ الوجوهَ لِقَاهُ  
ويقال رجلٌ مُقَسَّمٌ ، إذا كان جميلاً . وقد سَمَّتِ العرب قاسماً وقسيماً ومَقْسِماً .  
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيم فاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قرشي ٢١  
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرها ، كما ضبط في الأصل

(٣) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو المكعب الضبي » . قلت : والصواب أنه عمر بن

مكعب الضبي . كما في اللسان (قسم) والحاسة شرح الرزوقي ١٤٥٧



اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أعقله عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،  
إذا ثَنَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العَصْدِ : وعاقِلٌ : جيل معروف .  
قال الشاعر :

والحارثُ الجَرَّارُ حلٌّ بعاقِلٍ جَدْنَا أقامَ به ولم يتحولِ  
ومَعْقِلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وعَقَلَ الدَّوَاهُ بطنَهُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إذا حَبَسَهُ .  
وعَقَلَ الوِعْلُ في الجبل ، إذا صار في ذِروته حيث يأمن . والموضعُ المَعْقِلُ ،  
وبه سَمِيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلان عَقْلَةٌ يَعْتِقِلُ بها من يُصارعه . واعتقلَ فلانٌ فلانًا  
الشَّغْرَبِيَّةَ ، إذا أدخل رجله بين رجلَيْهِ حتَّى يصْرَعَهُ . واعتقلَ فلانٌ رِجْلَهُ ، إذا  
جعلَهُ بين ساقِهِ وركبِهِ . واعتقلَ شاتَهُ ، إذا جعلَ وظيفَهَا بين ساقِهِ وفخذِهِ  
ليَحْلِبَهَا . والمُعْتَالُ : داءٌ يصيبُ الخيلَ فيخْزِرُهَا<sup>(١)</sup> عن الجرى ساعةً ثم تنطلق .  
وذو المُعْتَالِ : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً  
فهو فَلَجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوعٌ ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع  
أكثر من ذلك<sup>(٢)</sup> فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لغتان فصحتان .

فأما (طَلِيق بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على ٤٠  
تفسير طليق فيما بعدُ إن شاء الله .

وقد مر ذكر (علي) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يخررها ويخرلها واحد » .

(٢) في الطبعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

## اشتقاق أسماء ولد العباس

ولدُ العباس : الفضل ، وعبدان ، وعبيد الله ، وتَمَام ، وكثير ، والحارث ،  
وصُبْح ، ومُسَهِر ، ومَقْبَد ، وقَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق ( الفضل ) من الفضل : ضدّ النقص . فضل يُفضّل فضلاً . وأهل  
الحجاز يقولون : فضل الرجل يُفضّل ، وهى شاذّة لم يحى لها نظيرٌ إلا حَضِر  
يَحْضُر . وتفاضَل الرجلان ففضل أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فضلاً .  
ورجلٌ كثير الفواضل ، إذا كان يُفضّل على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة .  
ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يُفضّل بها ، الواحدة فضيلة .  
والفضال : مصدر فاضله مفاضلة وفضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفضال :  
جمع فضلة ، وهى البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . والمفضّل :  
توبّ تنفضّل فيه المرأة فى بيتها تخفّف به . وفضّلت فلاناً على فلان تفضيلاً ،  
إذا خيّرته عليه . وقد سمّت العرب فضلاً ، وفُضَيْلاً ، ومُفضّلاً ، وفضالاً ،  
وفضالة ، وفُضَيْلة .

( كثير بن العباس ) الكثير : ضدّ القليل . والكثرة : ضدّ القلة . وتكاثر  
بنو فلان وبنو فلان فكثّروا بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكثُر : ضدّ  
القل . والكثارة والكثير واحد . قال الشاعر :

\* بدرٌ وحصنٌ سيدا قيسِ الكثارة<sup>(١)</sup> \*

وقال فى المكثارة الأعشى :

(١) كذا ورد فى الأصل ، وهو خطأ فى الإنشاد . والبيت للأعشى فى ديوانه ٢٠ ، وهو  
بتمامه :

بدرٌ وحصنٌ سيّدَي قيسِ بن عيلانِ الكثارة  
وقبله : ليسوا بسدّ حين ند سبهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنا العزة للكائر<sup>(١)</sup>

والكثير: الجمار زعموا. وقد جاء في الحديث: « لا قطع في تمر ولا كثر ». ورجلٌ مكثارٌ مِذار: كثير الكلام. وكوثرَ: فوعل من الكثرة، والواو زائدة. وعددٌ كثارٌ في معنى كثير، لغة يمانية، كما قالوا: كبير وكبار.

(تمائم بن العباس<sup>(٢)</sup>) اشتقاق (تمائم) من شيتين: إمّا من قولهم: تمّم أصحاب الميسر فهو متمّم وتمائم، إذا عجزَ عدّهم عن سبعة فأخذ قِدحين، فهو متمّم وتمائم. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

إني أتمم أيساري وأمنحهم مثنى الأيدي وأكسو الجفنة الأدماء<sup>(٤)</sup>  
وفلانة حُبلى ليمّ، إذا تمت شهورها؛ وهي مُتمّ أيضاً. وليل التّام: أطول ليلة في السنة زعموا. وبدر التّام، إذا تمّ لأربع عشرة. وكلّ شيء بعد ذلك تَمَامٌ بفتح التاء. بلغ الشيء تَمَامَهُ، وهذا تَمَامُ حَقِّكَ. والتمية: عودة تعلق على الصبي، والجمع تَمائم. قال الشاعر:

يعلق لنا أعجبته أنانه بأرَادٍ لَحَيْنِها سِيُورَ التّامِ<sup>(٥)</sup>  
ويقولون: هذه تَمَمّة المَالِ، أي تَمَامُهُ، وهو أحد ما جاء على تفعلة، نحو تَغَرّة وتَحِلّة<sup>(٦)</sup> وما أشبههما.

(١) الرواية في ديوانه واللسان: « منهم حصي ».

(٢) ح: « تمام أصغر بن العباس، وكان العباس يحمله ويقول:

تَمُوا بِتَمَامٍ فصاروا عَشْرَةَ ياربّ فاجعلهم كرامًا بَرَرَةً  
واجعل لهم ذِكْرًا وأنم الثمرّة ».

(٣) هو النابغة الذبياني. ديوانه ٦٧ واللسان (تم).

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها، لأن قبله:

ينبيك ذو عرضهم عنى وعالمهم وليس جاهل شيء مثل من علما

(٥) الأَرَاد: جمع رَأَد، وهو طرف اللحي الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن.

(٦) ح: « تفرّة، أي على غرر. وتحلة القسم ».

(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبَّحَ بن العباس) الصُّبْحُ : ضدُّ الْمُسَى . وَالْمُصْبِحُ : ضدُّ الْمُمْسَى .  
والإصباح : ضدُّ الإمْساء ، وهما مصدر أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي إمْساء . وَصَبَّحَ الرجلُ إِلهَهُ يَصْبُحُها وَيَصْبِحُها ، بالضم والكسر ، صَبَّحًا ، فهي مصبوحة ، إِذا سقاها بَكُرًّا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أَيُّ سَاحٍ سَمَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاهُ

وَالصَّبُّوحُ : مَا شُرِبَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ أُكِلَ مِنْ طَعَامٍ صُبَّحًا . صَبَّحْتُ الرجلَ صَبَّحًا ، وَصَبَّحْتُهُ تَصْبِيحًا . وَالصَّبُّوحَةُ : نَوْمَةُ الْغَدَاةِ . وَالصَّبَّاحُ : السَّرَّاجُ بَعِينُهُ <sup>(١)</sup>  
وهو المصباح . وَالصَّبَّاحُ : ضَوْءُ النَّارِ <sup>(٢)</sup> . وَالصَّبُّوحَةُ : لَوْنٌ بَيَاضٌ فِيهِ نَجْمَةٌ كَدِرَةٌ كَلَوْنِ الْأَتَانِ الصَّبَّاحِ . يُقَالُ : أَسَدٌ أَصْبَحُ وَلَبُوءَةٌ صَبَّاحٌ . وَرجُلٌ صَبَّاحٌ بَيْنَ الصَّبَّاحَةِ ، إِذَا كَانَ جَمِيلًا ، مِنْ قَوْمٍ صَبَّاحٍ . وَرجُلٌ صَبَّاحَانُ ، إِذَا يَاكَرُ الصَّبُّوحِ . وَذُو أَصْبَحٍ : قَلِيلٌ مِنْ أَقْيَالِ خَيْرٍ ، وَإِلَيْهِ تُذَنَّبُ السَّيَاطِ الْأَصْبَحِيَّةُ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَإِلَيْهِمْ يَغْتَزِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

(مُسَهَّرُ بن العباس) مُسَهَّرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَهَرَنِي إِسْهَارًا ، وَسَهَرْتُ أَنَا أَسَهَرُ سَهَرًا . وَالسَّهَرُ وَالسَّاهُورُ زَعَمُوا : الْقَمَرُ ، لَفَةً سُرِّيَانِيَّةً . وَقَدْ جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ <sup>(٣)</sup> . وَالْأَسْهَرَانُ : عِرْقَانِ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُمَا عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ ثُمَّ يَنْفُخَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُمَا عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ غُرْمُولَ الْفَرَسِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَنَّ الصَّبَّاحَ شَمْلَةُ الْقَنْدِيلِ . وَلَمْ يَوْرَدْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ أَوْ الْقَامُوسِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « الصَّبَّاحُ مَحْرُكَةٌ : بَرِيقُ الْحَدِيدِ » .

(٣) مِنْهُ شَوَاهِدُ ثَلَاثَةٍ فِي اللِّسَانِ ( سَهَرٌ ) ، أَعْرَفَهَا قَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ .

لَا تَقْصُ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ خَيْبَتَهُ قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُقَمَّدُ

(٤) هُوَ الْفَخَّاحُ . دِيْوَانُهُ ٦٣ وَاللِّسَانُ ( سَهَرٌ ) .

\* حَوَالِبُ أُسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ <sup>(١)</sup> \*

و يروى : « أُسْهَرْتُهُ بِالذَّنِينِ » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فُسِّرَ في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْخَافِرَةِ ٤٢  
من بعد ما صِرْتَ عظاماً ناخره

فإنما هذا الطَّيِّب الذي يسمَّى الساهريَّة ، فنسبُ إلى امرأةٍ من بنات ملوك العرب في الدهر الأوَّل ، كان اسمها ساهرة <sup>(٣)</sup> ، هكذا يقول ابنُ السكَّاجي .

(مُعَبَّد بن العباس) وقد مر تفسير مُعَبَّدٍ والعَبَّاس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفَيان ، ونوفلٌ ، وربيعة ، وعبد الله ، وأمِّيَّة . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

فإنَّما ( ربيعة ) فالرَّبِيعَةُ : الصخرة العظيمة ، وتسمَّى بيضَةُ الحديد ربيعةً أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَةَ رَبْعًا ، إِذَا اسْتَقَلَّتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . والمَرْبَعَةُ : عَصَى يَأْخُذُ الرَّجُلَانِ بِطَرَفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِكْمَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الرازي : هَاتِ الشُّظَاظَيْنِ وَهَاتِ الْمَرْبَعَةَ <sup>(٤)</sup> وَهَاتِ وَسْقَ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةَ

والمَرْبَعَةُ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، واسمه ربيعة بن الحارث الفطريف . والرَّبَائِعُ من بني تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع ؛ وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مِرْدَاس بن حُدَيْرٍ ، وابن حنناء الشاعر ؛

(١) صدره : \* تَوَاتَلَ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ \*

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجويدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أَيْنِ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنِ الْمَرْبَعَةِ ، وَأَيْنِ » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة، الذين منهم الحنظف بن السجف . ورجل ربعة وقالوا ربعة : بين الطويل والقصير . وربع القوم بالمكان ، إذا أقاموا به . ورَّعُ القوم : منزلهم أي وقت كان . ومرَّ بعُهم : منزلهم في الربيع . ومرَّ تبعُهم : المكان الذي يرعون فيه الربيع . والرَّباعي من الدواب من ذوات الظلف والخلف والحافر : ماسقت رباعيتهاه ، ويقال : دابة رباع<sup>(١)</sup> . والأشئ رباعية<sup>(٢)</sup> . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* رَباعِيًا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا<sup>(٣)</sup> \*

وناقه مُرْبِعٌ ، إذا نُتِجَتْ في أول الربيع . وناقه مَرَباع ، إذا كان معها ولد رُبْع ؛ والجمع مَرابع . قال الشاعر :

\* وَأَعْطَانِي المَرابعَ والحِقاقا \*

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجهرة .

### ولد أبي لهب

عُتْبَة ، وسَعْتَب ، وعُتَيْبَة وهو الذي أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . فَعْتَبَة : فَعْلَة . ومُعْتَب : مَفْعَل . وعُتَيْبَة : تصغير عُتْبَة . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَة . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْب ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبني ، أي استرضيته فأرضاني . والاسم العتاب والمُعْتَبَة ، والمصدر العُتْب . والعُتْب : الغِلظ من الأرض في هبوط وصعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى على ثلاث . وقد سُمَّت العربُ عَتَّاباً وعَتَيْباً وهو أبو بطن منهم . وبنو عَتَّاب : بطن من بني تغلب ، إليهم يُنسَب العَتَّابِيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَة الباب اختلِفوا فيها ، فقال قوم : هي الأسْكُفَة . وقال آخرون : هي العارضة العليا التي يدور فيها الباب . وعَتَّابان : اسم . وعَوْتَب : موضع ، الواو زائدة . والعاتب : الواجد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لغتان : رباع كئمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : \* كَأَن نَحْنُ أَخْدِريا أَحَقبا \*

## اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرَّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وأبو صَيْفٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْفٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخُزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق ( صَيْفٍ ) من قولهم : أَصَافُ الرجلُ فهو مُصَيِّفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولَدُهُ صَيْفِيٌّ . وَأَرْبَعٌ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الرازي<sup>(١)</sup> :

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيٌّ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيٌّ

والصَيْفُ : المطر الذي يَأْتِي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق ( نَضَلَةٌ ) من أحد شيئين : إمَّا من نَضَلَةِ الرِّمَافَةِ ، من قولهم : نَضَلُ فلانٌ نَضَلَةً . أو من قولهم : نَضَلَتِ الراحلةُ نَضَلًا ، إذا أُعِيتْ ؛ وأنضَلْتُها أنا إنضالًا . والنَّضالُ : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن العَبَّاسِ ، وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَيْمُ بن العَبَّاسِ ، وهو الذي يَسْمَى المَذْهَبُ ، سَمَى بذلك لجماله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاهِ مُذْهَبٍ<sup>(٢)</sup>

(١) هو أكرم بن صَيْفٍ ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة ح : « هذان البيتان قالهما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللَّبُّ : اللطيف القريب من الناس ، والأَثَى لبة .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و ( السرى ) فعيل من قولهم : سَرَوُ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سريراً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمَةٌ عن ذراعِهِ ، وسَرَا الْجُلُ عَنْ الْقَرَسِ . والمصدر فيها كُلُّهَا السَّرَوُ . والسَّرَوُ من الأرض ، مثل الثَّغْفِ وَالْخَيْفِ ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوُ حَخير . وأنشد لابن مقبل :

بَسَرَوِ حَخيرَ أَوَالُ الْبِفَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَمًا ذَلِكَ الْبَيْدَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا السَّرَوُ هَذَا الشَّجَرُ ففارسيٌّ معرب . والسَّرَوَةُ : سهمٌ صغيرٌ يتعلَّمُ عليه الصَّيَّانُ الرَّمَى ، والجمع سُرَى .

، كان لمحزة بن عبد المطلب ابنٌ يَسْعَى يَغْلَى ، وكان يكنى بأبي يعلى وأبى عمارة ، عليه السلام . وقد فسّرنا يعلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَيْتَةٌ ، وبَيْتَةٌ : لقبٌ لَقِبْتَهُ بِهِ أُمُّهُ . وكانت تَرْقُصُهُ وتَقُولُ :

لَأُنَكِّحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خِدْبَةً

تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبِ

أَي تَغْلِبُ نِسَاءَ قَرِيشَ بِجَاهِهَا . واصطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ فَتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَالْبَيْتَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ مَقَرِّغِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ بَيْتَةً ؛ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقوله كما في اللسان ، وهو في مخاطبة الخيال :

لم تسر ليلي ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا



ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و ( الصلت ) :  
الماضى فى الأمور . ومنه قولهم : انصلت فى أمره ، إذا جد فيه ، ينصلت انصلاتاً .  
وأصلت سيفه ، إذا جرّده . والسيف صلت وصليت وإصليت . قال رؤبة :  
\* كَأَنِّى سَيْفٌ بِهَـا إِصْلَيْتُ \*

وقد سمّت العربُ صُلَيْتًا وصُلْتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ فى الأمور  
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئة على السير . قال رؤبة :  
\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتٍ الْوَهْقِ \*

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ فى الجاهلية ، وهو  
الذى وضع النبىُّ صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> دمه يومَ فتح مكة . واشتقاق ( آدم )  
من شَيْثَيْن : إمّا من قولهم : رجل آدم بين الأذمة ، وهى سُمرَةٌ كدِرَةٌ . أو تكونُ  
من قولهم : ظبى آدم وجمل آدم . والآدم من الظباء : الطويل القوائم والعنق  
الناصب بياض البطن المسكى الظهر ؛ وهى ظباء السفوح . وقد جمعوا أدمَ الظباء  
أدمان <sup>(٢)</sup> . فأما قول ذى الرُّمّة : « أدمانة » <sup>(٣)</sup> « فهو خطأ عند الأصمعى .

ومنهم : الأرقم بن فضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق ( الأرقم )  
من الحية الأرقم ، وهو الشجاع أو شبه به . وإمّا سَمِىَ أرقمَ للنَّقش الذى فى  
ظهره . وذكرُوا عن يونس أنه كان يقول : أرقم وأرقمة للأثنى من الحيات ، وأسود  
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سمّت العرب أرقم ورقيماً ورَقَمَان . والأرقام :  
٤٥ بطونٌ من تغلب . والأرقان : بطنان فى مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرقيم :  
الداهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا فى الأصل . ووجهه « أدمانا » أو « على أدمان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا \* أدمانة لم تريها الأجاويد

أرسلها عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد علم أَنَّ العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ<sup>(١)</sup>.  
 ويوم الرقيم : يومٌ من أيامهم ، كان لطفان على بنى عامر بن صعصعة .  
 والرقمة : نبتٌ يقال إنه اُنْجَبَزَى . وَزَعَمُوا أَنَّ الرقيم فى التنزيل : الدواة ، وقالوا :  
 الكتاب . والله عزَّ وجلَّ أعلمُ بكتابهِ . فكأنَّه فعيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، وهو  
 أوضح الوجهين إن شاء الله ، لأنَّه يقول جلَّ وعزَّ ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ . وقد سمَّوا  
 مَرْقَمَةً<sup>(٢)</sup> . ومثلٌ من أمثالهم : « طاحَ مَرْقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِتِ ، وله  
 حديث<sup>(٣)</sup> . والرقمتان : روضتان معروفتان ، إحداهما قريبٌ من البصرة  
 والأخرى بقاء قريبة من مكة . وقال قوم : بل كلُّ روضةٍ مزهرة رَقْمَةٌ .  
 والرقميات : النبل ، قال الأصمى : لا أدري إلى ما نُسِبَتْ<sup>(٤)</sup> . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

رَقِمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمُ وَالْأَيْلُ

ويقولون : فلانٌ يرقم فى الماء ، إذا كان صَنَعَ اليدين . يقال : رجلٌ صَنَعَ  
 اليدين ، إذا كان رفيقًا حاذقًا . وامرأةٌ صَنَاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكلِّ ما تعمله .  
 والصَّنَاعُ : ضدُّ الخرقاء . قال الراجز :

\* فَهِيَ صَنَاعُ الرَّجُلِ خَرَقَاهُ الْيَدِ \*

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تَحْرُقُ يديها ، أى تلعب بهما ،  
 وتسير برجليها سيرًا مستويا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا ممتارين ويدفع إليهم دراهم  
 يمتارون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون فى حملها .  
 (٢) ح بخط منطائى : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاة فى الاحتفال » .  
 (٣) انظر تنبيه البكرى على أمالى الثعالى ص ١٢٢ .  
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ماسبق فى ص ١٣ ، ٢٦ .  
 (٥) هو ليبد . ديوانه واللسان ( رقم ، يلى ) .

## اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمّية الأصغر، ونوفل، وربيعة، وعبد العزى .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيصُ دَرَج ،  
وأبو العيص ، والعُويص ، وهم الأعياص . وحرب، وأبو حرب ، وسُفيان ،  
وأبو سُفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عَمْرُو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنْبَسَة .

فَأَمَّا (سُفيان) فهو فُعْلَان ، من قولهم : سَفَتَ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو  
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفَعْلُ لَهُ من المَقْلُوب ، كَأَنَّهُ فاعِلٌ حَوَّلَ عَنْ  
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضيّة ، وحجاباً مستورا ، في معنى  
سائر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون<sup>(١)</sup> أرادوا : ذا سَفْيٍ<sup>(٢)</sup> ، كما قالوا : تامرٌ  
ولابن ، في معنى ذى تمر وذى لبن . والسَفْي : التُّراب المدقّق الذى تسفيه الرِّيح ، ٤٦  
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التُّراب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فلا تُنْهِسِ الْأَعْيى يَدِيكَ تُثْبِرُهَا      ودَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا  
والسَفْي : شَوْك البُهْمَى ، وهو نبتٌ لَهُ شَوْك كشوك السُّنْبُل ، الواحدة سَفَاة .  
قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

---

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .  
(٢) السفي : التراب تسفيه الرِّيح ، أى تذروه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما  
السفي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ما تذروه الرِّيح .  
(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المحقق ١٥ : ١٢٥ إلى أبي  
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم المرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .  
(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

\* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ <sup>(١)</sup> \*

والسفا : خِفَّةٌ ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :  
ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَسْفِلَ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ <sup>(٢)</sup>  
القنا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان  
أَقْنَى ضَاقَ مَخْرَجُ نَفْسِهِ فَلَأُ الْبُهِرُ جَوْفَهُ . والسفا : ما ذكرته آفا ، وهو قبيح  
وليس بعيب . والسفَل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدَّوَاءُ :  
اللين في هذا الموضع . والقَفَى : الذي يُخَصُّ به <sup>(٣)</sup> من طعامٍ أو شراب ، وهي  
القِفْوَةُ ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمير - أو قال : هي غَيْثَةُ أُمِّ الهيثم :  
نُقِنِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِئًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
نُقْنِيهِ : نَفْضُهُ . وَنُحْسِبُهُ : نَعْطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ . والسَّكَنُ : أهل الدار .  
وَالسَّفَا يَمْدُ وَيُقْصَر . رَجُلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيُّ . والسَّفَا :  
سرعةُ المشي وخِفَّتُهُ ، توصف به البغال وآتَنُ الْوَحْشِ . قال الرازي <sup>(٤)</sup> يصف  
بغلةً :

جاءت به معتجراً ببردِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَدِيهِ  
وقال آخر يصف أتاناً وحشياً :

\* سَفَوَاءٌ مِرْخَاءٌ تَبَارَى مَغْلَجاً <sup>(٥)</sup> \*

(١) صدره :

\* تَوَاتَلَ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كُنْهَآ \*

(٢) البيت ١٥ من المفضلية ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يُخَصَّرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجاة الفقيي . يقوله في عمر بن هبيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أشده  
ابن منظور في اللسان ( سفا ) .

(٥) المغلج ، كمنبر : الحمار الشلال لعائنه يطردها طرداً . وفي ح : « ومغلج : مفعّل من  
المغلجان ، وهو المدو الشديد » .

ومن رجال ( بنى أمية ) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق ( معاوية ) من قولهم : تماوى القوم ، إذا تداعوا إلى حربٍ وغيرها . واستموى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستموى الرجل ، إذا بات القفر . واستموى الكلاب لسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور . ( ابن حرب ) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حرب من الحرب أو من الحرب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بماله ، فهو محروب وحريب . ورجل محرب ومحراب ، إذا كان صاحب حرب يُسيرها . والمحراب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والمحراب : الفرفة . ويدلُّك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ <sup>(١)</sup> ، والتسور لا يكون إلا من سفلى إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : للمحراب الفرفة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَّمًا <sup>(٢)</sup>

وحربت السنان ، إذا أرفقته . وحربت الأسد ، إذا أغضبته . وقال :

\* وَأَوَّلِيهِمْ مَنَى سِنَانًا مَحْرَبًا \*

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والمارث الحراب الملك الكندي جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبل . ( ابن أمية ) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق ( الحكم ) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أى يرد

(١) الآية ٢١ من سورة من .

(٢) لوضاح اللين ، كما في اللسان ( حرب ) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقى » .

الْمُطِيلُ إِلَى الْحَقِّ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَكَمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* قَدْ أُخْكِمْتُ حَكَمَاتِ النِّدِّ وَالْأَبَقِ <sup>(٢)</sup> \*

الْأَبَقُ : الْقَنْبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ . وَإِنِّي الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَثَّقْتُ صَنْعَتَهُ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَّاسَانَ ، إِلَيْهِ وَلَاءُ أَبِي نُوَّاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحَكَمًا <sup>(٣)</sup> ، وَحَكِيمًا وَحُكِيمًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ . وَالْمُحَكَّمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمَيْنِ فَقَالُوا : لَأُحْكَمَ إِلَّا لِلَّهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ يَبْنِيْنَا وَحَاكِمٌ يَبْنِيْنَا ، سِوَا فِي الْمَعْنَى .

وَاشْتِقَاقُ اسْمِ (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فَعْلَانٌ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حَبَابَةُ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحَبَابَةَ الرَّفَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرْوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِهَيْكَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> فِي حَبَابَةِ النَّارِ :

\* وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ <sup>(٥)</sup> \*

وُلِدَ مَرْوَانُ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ <sup>(٦)</sup> وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . دِيوَانُهُ ٣٩ .

(٢) مَدْرَه : \* الْقَائِدُ الْحَيْلُ مَنْكُوبًا دَوَائِرَهَا \*

(٣) ضَبَطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رَوْيَةُ بْنُ الْجَبَّاحِ يَصِفُ أَتْنَا وَغَلْهَا .

(٥) قَبْلَهُ : \* يَدْعَيْنِ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصِّيقِ \*

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ . جَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ يَدْلَهُ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ أُمُّ عَثْمَانَ ، جَعَلَهَا مِنْ بَنَاتِ مَرْوَانَ .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرًا وأبانًا .

فأما (بِشْرٌ) فن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبُشْرَى : ٤٨ ما بُشِّرَ به من خير . وتبشير الصباح : أوّله . وتبشير النخل : أوّل جنّاه . وبُشِرْتُ الأديمَ أبشُرَه بِشْرًا ، إذا مَحَتَّ بِشْرَتَهُ<sup>(١)</sup> ، وهى مَنَبَتُ الشَّعْرِ . والبُشَارَةُ : ماسقط من الأديم إذا بِشِرْتَهُ . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾ و ﴿ يَبْشُرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بِشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا . ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ . وعنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنَهُ الْبَشْرَةَ وَلَيْنَ الْأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ بِشْرًا ، ومبشّرًا ، وبشيرا ، وبشّارًا ، وبُشِيرًا . والبشّر : الناس ، يقع على الواحد والجمع : هذا بشر ، وهذا بشّران . وكذلك جاء فى التّنزيل<sup>(٢)</sup> والله عزّ وجلّ أعلم بكتابه .

واشتقاق (أَبَان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وما أبانان : أبان الأبيض ، وأبان الأسود . قال الشاعر مهلهل :

لو بأبائين جاء يخطبهما ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدّمٍ

ومنه : معاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثّل بحمزة صلوات الله عليه فُتِيَّه ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثالثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنه دحية بن مصعب بن الأصمغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيامَ موسى الهادى فقتل . واشتقاق (دَحِيَّة) من دحوت الشيء أدحوه دَحْوًا ، إذا زَجِجَتْ<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من سورة المؤمنون .

(٣) أى رमित . وفى الأصل : « رججت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :  
 دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص  
 الحصى عن وجه الأرض حتى يدمث لبييضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،  
 كأنه أدحوى . و ( الأصبغ ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف  
 عسيب ذنبه بياض دون الشقل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب  
 ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .

ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه  
 الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال  
 قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجي الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ، كان إذا اتم بمكة لم  
 يغمّ معه أحد . و ( أحيحة ) : تصغير أحة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من  
 حرارة غيظ وحزن . والأحة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب  
 الجهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبي العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .  
 و ( أسيد ) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصمصامة (٣) ،  
 وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاة ولكن التواهب في الكرام

(١) الجهرة ١ : ١٥ .

(٢) ح : دأب أسيد بن أبي العيص أروى بنت أسيد بن عجل الثقفي . قاله أبو أحمد العسكري .

(٣) هو اسم سيف عمرو وفي اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .



خليلٌ لم أخُنه ولم يُخني كذلك ما خِلالي أو نِدائي<sup>(١)</sup>  
حبوتُ به كريماً من قريش ففاز به<sup>(٢)</sup> ، وصينَ عن اللّثامِ

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك  
ابن مروان ، وهو الذي يلقب لطيم الشيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد  
بلغ ذلك ابن الزبير وهو بمكة ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن  
أبا ذبّان<sup>(٣)</sup> قتلَ لطيمَ الشيطان . وكذلك نُؤلّي بعضَ الظالمين بعضاً بما كانوا  
يكسبون<sup>(٤)</sup> » .

ومنهم عنبسة بن سعيد ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق (عنبسة) من أسماء  
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة<sup>(٥)</sup> .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد  
الندي ، سُمّي بذلك لقول موسى شهوات :

عقيد الندي ماعاش يرضى به الندي فإن ملت لم يرض الندي بعقيد  
ومن رجال (بني عبد شمس) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صخر ، وقد  
مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عُقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذي قتله رسولُ الله  
صلى الله عليه وسلم صبّراً . واشتقاق (عُقبة) من قولهم : هذا عُقبة أمرِك ، أي

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

\* على الصمصامة السيف السلام \*

(٢) في اللسان : « فسرَّ به » .

(٣) أبو ذبّان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بغره وموت الذبّان إذا  
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَارِهِ<sup>(١)</sup> ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركوباً .  
 ٥٠ ويقال للمؤسّس<sup>(٢)</sup> : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَى أَنَابِكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَاباً  
 تحسن عَقْبَاهُ . وقد سمّت العرب عُقْبَةً وَعُقَيْبًا . والعَقِيب : الذى يعاقبك فيمشى  
 وتركب ، ويركب وتمشى . والعُقَيْب : ضربٌ من الطَّيْرِ . وأُخْرِجَ العَقِيبُ  
 نَحْرَجَ الزَّمِيلَ والرُّسَيْلَ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصغراً . وعقب الرجل : مؤخّر  
 قدمه الذى يقع عليه شِرَاكُ الْعَمَلِ . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ لَهُ ، أى لَانَسَلَ لَهُ .  
 والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّهِ ، أمها أروى بنت كُرَيْزٍ .  
 واشتقاق (الوليد) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فَعِيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، والجمع  
 وَلِدَانٌ . وكذلك فسّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا<sup>(٣)</sup> ﴾  
 وقال عزّ وجلّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا<sup>(٤)</sup> ﴾ . والوِلْدُ والوُلْد : الأولاد ،  
 وقد قرئ بهما : ﴿ مَالَهُ وُلْدُهُ ﴾ و ﴿ وِلْدُهُ<sup>(٥)</sup> ﴾ . ووليدة القوم : التى تولد  
 عندهم . والوليدُ : مصغّر الوليد ، وقد سمّت العرب وليدًا وولادًا . وهذا يُستَقْصَى  
 في لغات القرآن إن شاء الله .

ومن رجال بنى أميّة : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد ( حبيب بن عبد شمس ) : ربيعة بن حبيب ، وسَمْرَةُ بن حبيب .  
 وقد مر تفسير ربيعة . و ( سَمْرَةُ ) مشتقٌّ من السَّحَر ، وهو ضربٌ من العِضَاهِ .  
 والعِضَاهُ : كلُّ شجرٍ له شوك . وأهل الحجاز يقولون : سَمْرَةٌ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط في الأصل بكسر الميم وفتحها .

(٢) أى المؤسّس . والتأسيّة : التّزْيِيّة .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد  
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع في رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً  
 والجدري وقتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو في رواية . وسائر القراء  
 « ولده » بالتحريك .

سَمُرَة . والشُمرة : لونٌ بين البياض والأُذمة . وسَمِيرَاء : موضع . قال الشاعر :

\* بين سَمِيرَاء وبين تُوَزٍ <sup>(١)</sup> \*

والسَمَر : الحديث بالليل . وفي الحديث : « جَذَبَ عُمرُ السَمَر » ، أى عابه .  
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَمَر والقَمَر » . وابنا سَمِيرٍ : الليل والنهار . والسامر :  
القوم للتحديث بالليل . وكذلك السَمَار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسامِرُنِي .  
والمسامر معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتُهُ أُسَمِرُهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة  
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّخَةٍ <sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .  
و( كُرَيْزٍ ) : تصغير كُرْز ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرْز .  
وَمِكَرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكِرَّاز : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَه  
ومتاعه . وكَارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ  
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

\* فهو كَارِزٌ \*

فأما الكُرْز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ معرَّب ، وقد تَكَلَّمُوا به . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

\* كالكَرَزِ المَشْدُودِ بين الأوتاد <sup>(٤)</sup> \*

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سَمُرَة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّة  
ابنِ سَمُرَة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت ( توز ) :

\* يارب جارك بالخزير \*

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تخخب  
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر  
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان ( همد ) .

(٤) قبله :

\* لما رأته راضياً بالإماد \*

ومن رجال بنى عبد شمس : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدرٍ كافرين ،  
وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عتبة ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يومَ اليمامة .  
(و حذيفة ) : تصغير حَذَفَ ، واشتقاقه من هذا . والحَذَفُ : ضربٌ من شاء  
الحجاز صِغارُ الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .  
أو يكون تصغير حَذَفَ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حُذَّةً<sup>(١)</sup> .  
وأعطيته حَذَفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم .  
وحذفتُ الأرنَبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذفٍ  
وقاذفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهين . والمَحَازِفُ : العصيُّ التي يُحَذَفُ  
بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الرِّبيع بن عبد المُرَي ، وهو زوجُ زينبَ بنتِ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقَّبُ جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنه كان من حاقِّ  
أبطحِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

ومن رجال ( بنى أمية الصغرى ) : عبد الله بن عمر بن عبد الله الشاعر ،  
الذى يقول لهشام حينَ حجٍّ وحجٍّ هشامٌ فقسَّم مالا في بنى مخزوم ، فقال :  
حَسَّ حَظِّي أَن كَفْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كَفْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ<sup>(٣)</sup>  
فَأَفُوزَ الْعُدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعَ السَّنَاءِ مِنِّي بُلُومٍ  
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عُبَيْلَةَ الشاعر .  
ومنهم : الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عمرُ<sup>(٤)</sup> .

(١) ح : « حذوة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) في الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .

والثَّريَّا : تصغير ثَرِيًّا<sup>(١)</sup> ، من قولهم : أرض ثَرِيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى ( نوفل بن عبد شمس ) : عَبْلة . واشتقاق ( عَبْلة ) من قولهم : رجلٌ عَبْلٌ ، وامرأةٌ عَبْلة ، وهو غَلَطَ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبْلُ الشَّوَى . والعَبلاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزة<sup>(٢)</sup> :

حول قيسٍ مُستلِمينَ بكبشٍ قرَظِيٍّ كأنه عَبْلاء

ومصدر عَبْلٌ : بَيْنَ الْعَبَالَةِ وَالْمَبُولَةِ . وأَعْبَلُ الشَّجَرُ ، إذا سَقَطَ ورقه . وإِنَّمَا خُصَّ بِذَلِكَ الْهَدَبُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْمَرْخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* بأفنان الصَّرِيعة مُعْبِلٍ<sup>(٤)</sup> \*

وَعَبِيلٌ : إِخْوَةُ عَادٍ بْنِ عُوصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، وهم كانوا أَهْلَ يَثْرَبَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ فَأَخْرَجَتْهُمْ الْعَالِيْقُ ، وهم بنو عَمَلِيْقِ بْنِ لَأُوْذَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، فَنَزَلُوا بِالْجُحْفَةِ فَاجْتَمَعَتْهُمْ السَّيْلُ ، فَسَمَّيْتُ الْجُحْفَةَ . وكان اسمها مَهْمَعَةً . ومن رجال :

ولدِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ

وقد مرَّ تفسير الْمَطْلَبِ : عُبَيْدَةُ ، وَالطُّفَيْلُ ، وَالْحَصَيْنُ ، بنو الْحَارِثِ ابْنِ الْمَطْلَبِ ، شَهِدُوا بِدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
(وَعُبَيْدَةُ) : تصغير عُبَيْدَةَ ، وقد مرَّ تفسيره . و (الطُّفَيْلُ) : تصغير طِفْلٍ .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكري صاحب المعلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان ( عبل ) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفنان مربوع الصريعة » . وتامه :

إذا ذابت الشمس اتق صقراتها \* بأفنان مربوع الصريعة معبل

والطُّفل : الوليد ، طفلٌ من الطُّفولة . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطُّفولة والطُّفل . ويقال . امرأةٌ طُفلةٌ : رخصه اللحم بينة الطُّفالة ، وقالوا الطُّفولة أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُفالةً ، إذا صارت طُفلة . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطُّفل : اختلاط ظُلمة الليل بباقي ضوء النهار . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وعلى الأرضِ غَيَاياتُ الطُّفلِ<sup>(٢)</sup> \*

طُفلُ الليلِ تطفيلًا ، إذا أقبلَ . فأما قولُ العاتمة طُفيليّ ، فنسوبٌ إلى طُفيلٍ المرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدري ممن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضر الأعراس مدعواً أدراسنا ، فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفيل : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يوم بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فمات بالصفراء<sup>(٣)</sup> ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فإني مُسلمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقياً

أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

تَحْرَمَة ، وأبو رُفم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُفم الأصغر ، وعَبَاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ومُحَصَّن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأُمّهات شتى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنهم ؛ أو من خَرَمَت الشيء أخْرَمَهُ خَرَمًا ، إذا خرّفته أو قطعته . وأخرمُ الكتف : منقطع عَظْمُهَا . والخُرْماء : موضع . وخُرْمَة أذن السندى وخُرْتُه وخُرْبَتُهُ<sup>(٤)</sup> واحد ، وهي أذن

(١) هو وليد . اللسان ( طفل ) والمقاييس ١ : ١٦٧ / ٣ : ٤١٣ / ٤ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

\* وتأيت عليه نافلا \*

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النمس غامض بعض النموس في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخُرْمَة أذن الهندي وخُرْبَتُهُ وخُرْبَتُهُ » .

خُرْمَاءَ وَخُرَبَاءَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرَبُ<sup>(٢)</sup> \*

والاسم الخُرْمَةُ والخُرْبَةُ ، والجمع خُرَمٌ وخُرَبٌ .

واشتقاق (رُهم) نَأَى عَلَيْهِ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

هـ ٣ فَاثْمًا (مُحَصَّنٌ) فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَصَّنْتَ الشَّيْءَ إِذَا حَفَظْتَهُ ، وَحَصَّنْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا زَوَّجْتُهَا . وَسُمِّيَ الْحِصَانُ مِنَ الْخَلِيلِ لِأَنَّهُ يُحَصَّنُ إِلَّا عَنْ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحِجْرُ سُمِّيَتْ حِجْرًا لِأَنَّهَا حُجِرَتْ إِلَّا عَنْ خَلٍّ كَرِيمٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حِصْنًا وَحِصْنًا وَمُحَصَّنًا وَحَصِينًا . وَالْحَوَاصِنُ : الْحَبَالَى مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

\* تَبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَحْبَابُهَا<sup>(٤)</sup> \*

أَيُ يُسْقِطُنَ مِنَ الْفَزَعِ . وَقَدْ اسْتَفْصَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ<sup>(٥)</sup> .

واشتقاق (علقمة) مِنَ الشَّيْءِ الْمَرْءِ . وَكُلُّ مَرْءٍ عَلَقَمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup> :

نَهَارُ شَرَا حَيْلِ بْنِ طَوْدٍ يَرِي بُنَى وَلَيْلِ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ<sup>(٧)</sup>

و (شِمْرَان) فِعْلَانٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّرَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ بِشَمْرٍ شَمْرًا ، إِذَا تَبَخَّرَ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَقَدْ سَمَّوْا شَمْرًا .

(١) ذُو الرِّمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خُرَبٌ) .

(٢) صَدْرُهُ : \* كَأَنَّهُ حَبِشِي يَبْتَغِي أَثَرًا \*

(٣) هُوَ الْخَنْسَاءُ . الْأَغْنَى ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صَدْرُهُ : \* وَدَاهِيَةٌ جَرَّهَا جَارِمٌ \*

(٥) الْجَهْرَةُ ٢ : ١٦٥ .

(٦) الْأَعْمَشِيُّ . دِيَوَانُهُ ١٤٨ وَاللِّسَانُ (عَلَقٌ) .

(٧) وَكَذَا وَرَدَ إِنْشَادُهُ فِي الدِّيَوَانِ . وَفِي اللِّسَانِ : « شَرَا حَيْلِ بْنِ قَيْسٍ » . وَ « وَلَيْلِ

أَبِي عَيْسَى » .

ومن رجالهم : جُهيم بن الصلت بن تحرمة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر<sup>(١)</sup> .  
 وكان قيس بن تحرمة يمْكُو فَيُسمع مُكَاوُهُ من حِراء . و ( جُهيم ) : تصغير جَهْم  
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمى الأسد جَهْمًا . وكلَّ كَثيفٍ جَهْمٌ . ومنه  
 الجَهَام من السحاب : الذى قد هَرَقَ ماءه . ومنه تَجَهَّمَتُ الرجل ، إذا أَغْلَظَتْ  
 له . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وَجُهْيًا ، وَجَاهِمًا ، وَجَيْهَمًا الياء زائدة ، وَجَهْمَنًا  
 النون زائدة كزيادتها فى رَعَشَن ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسْطَح بن أنانة بن عباد بن المطلب ، وهو مَن خَاضَ فى  
 الإفك . واشتقاق ( مِسْطَح ) من شِيثين : إمَّا من عمود الخباء الذى يلى السطّاع ،  
 والجمع مساطح . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَعْرِضَ ضَيْطَارُوفُ فَعَالَةً دُونَدَا<sup>(٣)</sup>      وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلَبُ مِسْطَحًا

أوهو من السَطْح ، وهو مِرْبِد التَّمْرِ بِلُغَةِ أَهْلِ نَجْد . والسَطْح معروف .  
 والسَطَّاح : نَبْتُ . والسَطِيح : الزَّيْن الذى لا يُطِيق الحركة . وسَطِيحُ السَّكَّاهُنْ  
 معروف . والسَطِيحة : مَزَادَةٌ من أديمين . و ( أنانة ) : فَعَالَةٌ إمَّا من أَثْ  
 النبت يَثُ أَثًا إذا كَثُفَت أَغْصَانُهُ ، أو من أَثْنِ الثَّيْت وهو مَتَاعُهُ من فَرَشٍ  
 أو غير ذلك . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَشَاقَتَكَ الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا      بذى الزَّيِّ الجَمِيلِ مِنَ الْأَثْنِ  
 ومنهم : يزيد بن رُكَّانَة ، وكان أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا ، ويقال إِنَّهُ الذى صَرَعَهُ

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن  
 ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رجلاً  
 من قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتيجن والإصابة ١٢٥٣

(٢) مالك بن عوف البصرى ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « خزاعة دوننا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب  
 ١ : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ لبيك .



رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب<sup>(١)</sup> و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركونا ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الركَّانة والركَّونة زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمركن : إناء يتخذ كالإجانة . وربما سُمِّي القرو مركناً . والقرو : أصل نخلة يُنْقَر فيجعل شبيها بالتَّمار<sup>(٢)</sup> يُنْتَبَذ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قرونا زعموا بأننا لا نحسُّ ولا نُزسى

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والركَّنة : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد يزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أسير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سيباً . والسيوب : جمع سيب . وسُمِّي الكنزُ سيباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجر : « وفي السيوب الخمسُ » . والسياب : الخلال الذي قد ذُيِّل قليلاً ، الواحدة سيابة . والسائبة<sup>(٣)</sup> التي ذُكِرَتْ في التنزيل<sup>(٤)</sup> وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسيل ، نذر أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تهاج ، ولا تُمنع من ماء ولا مرعى ، ويحرم عليه وعلى غيره ركوبها . ومنه قول الذي أُغِير على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام من لا حلال له ! » فأرسلها مثلاً . والساب :

(١) ح : « ركَّانة من مسلة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من المجهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسيابة » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّقِّ ، وكانَّ الخصوصَ بهذا الاسم زِقَّ الخمر . قال الشاعر :

\* أريدَ به مَلَكٌ وغُودِرَ في سَابِ<sup>(١)</sup> \*

رجال بني نوفل بن عبد مناف

ولَدَ نوفلٌ عدياً ، وعمرًا ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفاً ذا صيتٍ في قريش ، وكان حسنَ البلاء في أمر الصحفة التي كتبها قريشٌ على بني هاشم ، وفيه يقول أبو طالب بن عبد المطلب :

أُطْعِمُ إنَّ القومَ سأموكَ حُطَّةً وإني متى أوكَلْتُ فلست بوائِلِ

ومدحه حسان بن ثابت لهذا الشأن ، فقال :

فلو أنَّ مجدًا خلَّدَ الدهرَ واحدًا من الناس أبقي مجده اليومَ مطعِمًا

و ( مطعم ) مُفْعِلٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعامًا . وطعِمتُ أنا أطعمُ طُعْمًا ، إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾<sup>(٢)</sup> ، و ﴿ لَا يُطْعَمُ ﴾<sup>(٣)</sup> أيضًا . ويقولون : خُذْ هذا الشيءَ طُعْمَةً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ خبيث الطعمة ، أى خبيث المسكيب . والطَّعْمُ والطَّعام : اسمُ المأكول . ويقول الرجل : « تَطْعَمُ تَطْعَمُ » ، أى ذُقْ تَشْتَبِه . والمَطْعَمُ : مَفْعَلٌ من الطعام كَلَّهُ ، كما قالوا : مشرب مَفْعَلٌ من الشراب كَلَّهُ . ورجلٌ مِطْعَامٌ : يُطْعَمُ الناس . وناقاةٌ مُطْعَمٌ وطَعُومٌ ، إذا كان فيها أدنى سَمَن . ومُطْعِمَةُ الطَّيْرِ الجارح : إصبعه التي يأكل

(١) في اللسان ( سَابِ ) : « إنما هو : في سَابِ ، فأبدل الهزئة إبدالا صحيحاً لإقامة الردف » . وصدره :

\* إذا ذقت فأما قلت علق مدمس \*

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حيوه وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهوا .

بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَتِ العرب طُفْمَةً ، وطُفْمِيًّا ، ومُطْمِيًّا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنُ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَدِيّ بن الخِيار بن عَدِيّ بن نوفل . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عديّ . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناس وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَه وخيَّرْتَه . وفلانٌ خيَّرَني وزنَ فيعل . وإبلٌ خيارٌ ، أى مختارة . وقومٌ أخاير : جمع خيَّر . وقد سَمَتِ العربُ خياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخيَّران ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخيَرِ ، أى حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّب .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و ( نافع ) فاعل من النَّفَعَ . والنَّفْعُ : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَّاعاً . و ( ظُرَيْب ) : تصغير ظُرَيْب ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظُرَابٌ . وأظراب اللِّجَام : الحديدُ المدوَّر الذى فى أطرافه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بادِ نواجذه على الأظرابِ<sup>(٢)</sup> \*

ومن رجالهم : مسلم بن قَرْظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و ( القرظ ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس ( ظرب ) .

(٢) صدره .

\* ومقطعٌ حلق الرحالة سابع \*

(٣) الشماخ . ديوانه ٤٨ واللسان ( معز ) .

## الاشتقاق

\* على ذاك مقروظٌ من الجليلِ ماعزٌ<sup>(١)</sup> \*

وتصغير قرظةٍ قرِيظةٌ ، وبه سُمِّي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان  
الذنان يُضرب بهما المثلُ أحدهما يقدِّم بن عَنزة ، والآخر رُفم بن عامر بن عَنزة .  
٥٦ قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إذا ما القارظُ العَنزِيُّ آبا<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

وحَتَّى يُؤوب القارظانِ كلامها      ويُنشرَ في القتلى كليبٌ لوائِلِ  
ويقال : قرظ فلانٌ فلاناً ، إذا أطراه وذكر محاسنه . فأما قوله : هما  
يتقارضان الشَّاء ، إذا اتَّنى كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .  
وهذا الصَّبْعُ الذي تخطى فيه العامة فيقولون « قرَضي » إنما هو قرَظيٌّ ، تشبيهه  
بلون ثمرِ القرظِ<sup>(٥)</sup> .

## رجال بني عبد الدار

ولَدَ عبدُ الدار عثمانٌ ، ووهباً درَج ، وكَلْدَةَ درَج ، وعبدَ مناف ، والسَّبَّاق .  
وقد مرَّ تفسير عثمانٍ ووهبٍ .

و(الكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظة ، ومثلها الكُدْيَةُ والجمع كُدَى . وكذلك  
الكَلْدَةُ .

(١) صدره :

\* وبردان من خال وتسمون درهما \*

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشَّجَرِي ٨١ .

(٣) صدره :

\* فرجى الخير وانتظري ليايى \*

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) في الأصل : « القرص » .

و (السَّبَّاقُ) فَعَالٌ من قولهم : سبق يسبق سَبَقًا ، فالسَّبَّاقُ المصدر ، والسَّبَقُ الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سَبَقُ فلان ، إذا سَابَقَهُ ، كما قالوا قَرْنُ فلان . وقد سَمَتِ العرب سابقًا وسَبَاقًا . وكان بنو السَّبَّاقِ أَوَّلَ مَنْ بَغَى بِمَكَّةَ فَأَهْلَكُوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعيد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كَقَارًا . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذي أَخَذَ منه النبي صلى الله عليه وسلم المِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ نِمَ رَدَّهُ عَلَيْهِ وقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا <sup>(١)</sup> ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ الْوَاهُ كَأَفْرًا . واشتقاق ( قاسط ) من قولهم قَسَطَ عَلَيْهِ إِذَا جَارَ ؛ وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ . وكلاهما في التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سَمَتِ العرب قاسطًا ، وقَسِيطًا . و ( شريح ) : تصغير شَرَحَ . وشرح : مصدرُ شَرَحْتُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، أَيْ أَوْضَحْتَهُ . وبنو شَرَحَ : بطن من طَيِّئٍ . وقد سَمَوْا شَرْحًا ، وَشُرَيْحًا ، وَمُشَرَّحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذي عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ الْمُطَيِّئِينَ ، وقد مرَّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواءِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد مرَّ تفسير مُصْعَبٍ وَعُمَيْرٍ .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة الآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتحنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة في المطبوعة : « فكانوا بجهنم » .

## تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهباً ، ومُنهباً ، وبُجَيْراً .  
وقد مرّ تفسير وهب .

قائماً ( مُنهب ) فهو مُفيل من النهب . والنهبُ والنَّهاب واحد . وفرسٌ  
مُنَاهِبٌ ومنهبٌ ، كأنه يتنهب الأرض بقوامه إذا جرى . قال الشاعر (١) :  
وسدّ عليه الموت يأتى طريقه سينانُ كعسراء العقاب ومنهبُ  
وبنو منهبٍ : بطن من العرب .

## رجال بني عبد العزى بن قصي

ولد عبد العزى أسداً ، وخويلاً ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرّ تفسيره ، وهو الذي  
زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً  
كبيراً لم يكن يبي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزبير بن العوام ، وقد مرّ تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام النجار . واشتقاق ( حزام ) من أشياء :  
إما من الحزام المعروف بحزام الرجل وحزام السرج . تقول : حَزَمْتُ الفرسَ  
أو البعيرَ حَزْماً حَزْماً فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيء ضُمَّتْ بعضه إلى بعضٍ  
فقد حَزَمْتَهُ . ويقال : رجلٌ حازم بين الحزامة ، إذا كان حصيهاً ، والاسم الحَزْمُ .  
وقد سمّت العرب حازماً ، وحزيماً ، وحزّاماً ، أو من الحَزْم من الأرض ، وهو  
التيْن من الحزن وأقلُّ غِلظاً . وقد سمّوا حَزِيمَةً ، وحُزْمَةً . والحزيم والمَحْزَم  
والحيزوم : الصدر . ويقال للرجل إذا أُمر بالصبر على الشيء ، والتأهب له : اشدّدْ

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحِيزُوكَ ، أَى تَاهَبْ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَيْبَةُ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدَّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزَّى (٢)

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ (٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِي بِأَبِي أَزْهَرٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ( بَحِيرٌ ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ وَبَحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا ٥٨ أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (٤) ، يَعْنِي الْمِلْحَ وَالْعَذْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيَقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحْرٌ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَرَةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيتَ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نَتَّجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أَذْنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُنَمَّعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَانَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( قُرْزُلٌ ) . وَأُنْشِدَهُ فِي ( حَزْمٍ ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُقَدَّمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْكِرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهُمْ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِي بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرٌ بِالْهَاءِ . وَالْجَاهِمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ تَصْغِيرٌ ، وَلِأَنَّهُ بِحِيرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، ولأه أبوه البصرة .  
وله يقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدى وَيَرى في بَيْعِهِ<sup>(٢)</sup> ان قد غَبَنَ  
ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرَّ تفسير هشام . وأما  
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذى يبقى على الجذب فتستغيثُ به  
الماشية . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> فى عروة الشجر :

حَلَعَ الملوكةَ وسارَ تحتِ لوائه شَجَرُ العُرَى وعُرَاعُرُ الأقوامِ<sup>(٤)</sup>  
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بَقْدِيدَ<sup>(٥)</sup> ، وكان صالحاً ديناً .  
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خويلد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله  
يقول حسان :

نَجَّى حكيماً يومَ بدرٍ ركضَهُ ونجا بمُهْرٍ من بنات الأعوجِ  
وقد مرَّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرَّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)  
فاشتقاقه من شِيثين : إما من أسود الحَيَّاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سَمَّتِ  
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسوادة .

وابنه : زَمْعَةُ<sup>(٦)</sup> بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زائدُ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من  
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهلهل ، كما فى اللسان (عرر) .

(٤) العراعر ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط فى الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « معا » .



الرَّكْبِ<sup>(١)</sup> . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ<sup>(٢)</sup> ، وهى الهَنْكَةُ كالظَّفَرِ متعلّقة بالكُرَاعِ من فوقِ الظِّلْفِ ، والجمع زَمَعٌ وزَمَعَاتٌ . ويقال : أزمع الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقال أزمعَ عليه . والزَّمَاعَةُ : الشَّجَاعَةُ والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّمَاعَةِ ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سَمَتِ العربُ زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بنُ الأسود ، وهو الذى أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبي عليه السلام أن يعفى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعفى هو . و ( هَبَّار ) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هَبَّارٌ ، إذا ضربت به فنسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرَى ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و ( البَخْتَرَى ) منسوبٌ إلى البَخْتَرِ فى المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سَمَتِ العربُ بَخْتَرِيّاً ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْتُ بنُ حَبِيب . ولا أعرفُ للتَّوَيْتِ اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى التُّوتَ ، وهو الذى تسمّيه العامة التُّوثَ ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجلُ ، إذا استخفى بثوبٍ تَوَاتَا ، وهى كلمةٌ ثمانية .

ومن رجالهم : عثمان بن الحُوَيْرِث ، كان هَجَاءً ثُورِيّاً ، عالماً بمثالبها ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قریش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا غرّج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويقتنونهم . اللسان ( زود ) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبطت فى اللسان والغاموس بالتحريك غسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم «زمعة» تقل من زمعة الظلف ، وسكونها تقل من مصدر زمع يزمع .

## ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير  
أسود . فأما ( يغوث ) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث  
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .  
ولم يحى في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثاً ، وغياثاً وهذه الياء التي  
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخزمة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تخزمة ، من أهل العلم . و ( مسور ) مفعول من سار  
يسور سوراً ، كما يساور السبع ، أى يوائب . وسار يسور سوراً . وقد سمى  
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،  
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص . وقد مر تفسير سعد ونسبه .  
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

## رجال بنى تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .  
و ( الأحب ) من قولهم : أحب البعير يحب إيجاباً ، إذا برك فلم يتحرك . والإيجاب  
في الإبل مثل الحران<sup>(١)</sup> في الخيل . يقال : بعير محبوب . وقد استقصينا هذا في  
٦٠ كتاب الجهرة<sup>(٢)</sup> .

(١) ضبط في الأصل بضم الحاء وكسر ها .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو<sup>(١)</sup> ، الذي هجاء حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلان كل واحد منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْع الجذب . يقال : اسْفَع بيده ، أى خَذ بيده . وكان بعض قضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسفعا بيده . وسفعت بناصية الفرس ، إذا أخذتها بشمالك وألجته يمينيك . قال الراجز :

\* فالقوم بين سافع وملجمر \*

ويقال : سَفَعَتِ النار تسفَعُه سفعاً ، إذا مسَّت جلده فأثَّرت فيه . وقد سمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسَفَعِيماً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسئون أَلْيَةَ الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاض) من العِيْض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو العَشم بن عبد العُزَّى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (العشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمه غشما ، إذا كَثَره<sup>(٢)</sup> واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغموم . قال الراجز :

يارب إنَّ خالد بن كلثوم فجَّعَكَ اليومَ بنابٍ عُلُكُومٍ  
وكنْتَ قبلَ اليومَ غيرَ مغمومٍ

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبت له ابنته وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقٌ ولدَبَّابٍ حديثٌ<sup>(٣)</sup> . و (دَبَّاب) فقال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديبباً ، وهو تغارُب الخطو . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دابةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمر في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعني قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابَّةٌ فِي وَزْنِ فَاعِلَةٍ . وكذلك فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾<sup>(١)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمَثَلُ السَّائِرُ : « أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أَيْ مِنْ لَدُنْ شَبَّتَ إِلَى أَنْ دَبَّتَ عَلَى الْعَصَا . وَقَالَ قَوْمٌ : الدُّبَّةُ : الطَّيْبَةُ وَالْخَلِيقَةُ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَدَى بِفَعْلِهِ ، قَالَ ذَاكَ الْخَلِيلَ .

### رجال بنى نخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صِيتٌ بِمَكَّةَ وَذَكَرَ عَالٍ .  
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾<sup>(٢)</sup> إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِغْ كُلُّ حُلَافٍ مَهِينٍ ﴾<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخِراشٌ ، وعبد الله ، بنو المغيرة .  
وقد مرَّ تَفْسِيرُ الْفَاكَةِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ .

و ( خِرَاشٌ ) : مُصَدَّرٌ تَخَارَشَ الْقَوْمُ خِرَاشًا وَخَارَشَةً ، إِذَا تَحَارَبُوا وَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَيْدِيهِمْ دُونَ السِّيفِ . وَالْخَرَشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ، أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ . وَقَدْ سَمِيَ الْعَرَبُ خِرَاشًا ، وَخَارِشًا ، وَخَرَشَةً . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي بَنِي الْمَغِيرَةِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أُخْتَ بَنِي سَهْمٍ  
- وهى أُمُّ سَائِرِ بَنِي الْمَغِيرَةِ ، وَاسْمُهَا رِبْطَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ -  
هشامٌ وأبو عبد منافٍ مِدْرَةُ الْخَصْمِ -

(١) الآية ٦ من سورة هود .  
(٢) الآية ١١ من سورة الدثر .  
(٣) الآية ١٠ من سورة القلم ..

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وذو الرمحَيْنِ أشَبَاكَ من القِوَّة والحزم  
- ذو الرمحَيْنِ : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> . أشَبَاكَ في معنى كَفَاكَ -

فهذانِ يَذُودَانِ وذا من كَثَبٍ يَرِي  
ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،  
وهو الذي يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ<sup>(٢)</sup>  
وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَلَا تُخَوِّنَا مِنَّا مَنَزِلٌ قَمَنْ  
ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولَّاه عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى  
قفيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لِقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : الكبير . وأنشد :  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنُوكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،  
جاءت به أمُّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكَثِّرَ ٦٢  
ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولَّاه أبو بكر رحمه الله اليمن .  
و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن المهاجران وهو الأصل ، كأنَّه هجر بلده  
وقومَه وخرج عنهم . والمهجر : مصدر هجرته أهجره هجراً وهِجْرَانًا . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بجيرا  
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبير :

بحسب ابن دى الرعين قرب مجلسي \* وراح علينا وصله غير عام  
وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر » .

(٢) ح « ظليم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المريض يَهْجُرْ هَجْرًا ، إذا هَذَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجِرُ إهْجَارًا .  
والاسم الهَجْرُ ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .  
وأهْجَرَتِ الفَسِيلَةُ والعَنَاقُ إذا حَمَلَت قبل وقتِ حَمْلِهَا . وَهَجَرُ : بلدةٌ معروفةٌ  
لا يدخلُهَا الألف واللام . وَالهَجَرُ بالآلف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وَهَجَارُ :  
موضع . وَهَجَرَتِ البعيرُ أَهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مَهْجُورٌ ، إذا شَدَدْتَ فِي حَقْوِهِ حَبْلًا  
ثم شَدَدْتَ طَرَفَ الحَبْلِ إِلَى رُسْغِ يَدِهِ ، فهو مَهْجُورٌ . قال الشاعر :

فَكَمَكُمُوهُنَّ فِي ضَبِيٍّ وَفِي دَمَشٍ يَتَزُونَنَّ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ وَمَهْجُورٍ<sup>(١)</sup>

والمَجْرُ ، والمَاجِرَةُ ، والمَهِجِرُ : نِصْفُ النَّهَارِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ تَهْجِيرًا ، إذا  
رَكَبُوا فِي المَاجِرَةِ . وَبَنُو هَاجَرَ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ . وَالتَّهَاجِرُ مِنَ الْكَلَامِ :  
مَا لَا يَحْسُنُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ .

ومِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ الْفَقِيهِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَعِيدٍ وَالْمُسَيَّبِ .  
و( الْحَزْنُ ) : الْفَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ . وَقَدْ فَصَّلَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ فَقَالَ : الْحَزْنُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَزْمِ . وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مُحْفُوظًا . وَأَحْزَنَ الْقَوْمُ ،  
إِذَا سَلَكُوا الْحَزْنَ . وَالْحَزَنُ : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، اسْمٌ لَا زَمَ لَهُ .  
قال الشاعر :

حَتَّى نِسَاءُ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ بَقْلَةُ الْحَزْنِ فَالْقَمَانِ فَالْقَعْدِ  
وَالْحَزْنُ وَالْحَزَنُ وَاحِدٌ ، حَزَنٌ يَحْزَنُ حَزَنًا فَهُوَ حَزِينٌ . وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ  
فَهُوَ مُحْزَنٌ وَأَحْزَنَهُ ، لِقَتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ فُلَانًا مُحْزُونًا ،  
وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ مُحْزَنًا . وَقَدْ قَرِئَ : ﴿ لِيُحْزِنُنِي ﴾ وَ ﴿ لِيُحْزِنُنِي ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) الْمَأْبُوضُ : الَّذِي شَدَّ بِالْإِبَاضِ ، وَهُوَ عَقَالٌ يَنْشَبُ فِي رِسْغِ الْبَعِيرِ وَهُوَ قَائِمٌ فَيَرْفَعُ يَدَهُ  
فَتَنُتِي بِالْعَقَالِ إِلَى عَضْدِهِ وَتَشُدُّ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ .

ويقال : هؤلاء حُزَانَةُ فلان ، وهم الذين يحزنُ لأموالهم ويُعْنَى بها . وقد سُمّت العرب حَزَنًا ، وحَزَنًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و ( سحيم ) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والـسَّحَمُ : ضربٌ من الشَّجَر . وقد سُمّت العرب أسحَمَ وسَحِيماً ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسحُمِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرٌ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سُحَامٌ فأَتما يعنون لَينَ المس . ٦٣

ومن أعاضهم : هشام بن المغيرة ، كان سيّدا مطعاما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما ملك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بِمَكَّةَ : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعَيْنى أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّى رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ  
- نَقَبَ ، أى تَحَلَّلَ وَتَفَحَّصَ . وكذا فُتِّرَ فى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَقَبَّضُوا فِى الْبِلَادِ ﴾<sup>(١)</sup>  
أى تَحَلَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَّصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ -

تَمَمَّرَهُ وَلَمْ يَمَظْمَ عَلَيْهِ  
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوْهُ  
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوْهُ  
فَبَكَّيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّ  
وفيه يقول الحارث أيضاً :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَفْشَعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ  
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذى يقول فيه

الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَانْزِلِ

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ تَنَزَّلَ عَلَى الْجَدْبِ تُهْزَلِ

ومنهم : عُقَامَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْتَكِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرٍ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ . وَلَهُ وَلَعَمْرِي حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَمَارَةٍ .

ومنهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كَانَ رَضِيَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوْبِيَّةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِلَيَّ سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْتِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بِعِثْقِ ثَوْبِيَّةٍ وَابْنِهَا مَسْرُوحٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَتَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي حَلَفَ : لَيْشُرَبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّ ! فَخَرَجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فَأَعْتَرَضَهُ حَمْزَةُ فَصَرَبَ رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرَجُلِهِ ، فَأَتْبَعَهُ حَمْزَةُ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّمِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ الْآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسْوَدِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ <sup>(٣)</sup> ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شِمَاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ (شِمَاسٌ) فَقَالَ

(١) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٣) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .



من الشمس . فرس شمس شديد الشمس ، وهو الذى <sup>(١)</sup> . . . . .

## رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن <sup>(٢)</sup> [شيبان بن محارب ، كان فارس قريش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الردس ، وهو أن تقذف صخرة بصخرة لتكسرها ، فذلك ردس . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح <sup>(٣)</sup> بن المغترف <sup>(٤)</sup> بن حَجْوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبى صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . وبثر غروف : يُغرف ماؤها باليد . والمغرفة : مفعلة من الغرف . والغرف : ضرب من الشجر . وفرس غراف : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سُمّت العرب غرافاً ، ومغترفاً .

(١) بدمه سقط فى الأصل . وكتب وستنفلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سُمى شماساً لأن شماساً من الشماسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جيبلاً فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! لئلا يابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التسمية من تقدير وستنفلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والياء المعجمة . وقال الطبرى : هو رياح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغرفه وأغرفه ، إذا عقدت له حبلاً بأشواطه ثم أقيمت في عنقه ، فهو مغروف . والغريف ، بإسكان الراء : ضرب من الشجر . والغريف : شجر ملتف ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أم من يطالعه يقل لصحابه إن الغريف يحن ذات القنطر<sup>(١)</sup>  
القنطر : الداهية . و ( حنّجوان ) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حججا يحجو بالمكان ، أي أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجا بالمكان<sup>(٢)</sup> ، إذا أقام به . قال الرازي ، للعجاج :

\* فمن يمكّن به إذا حججا \*

أي أقام . واشتقاق حنّجوان من الحجو كما أن غزوان من الغزو . وإن كان من جَحَّ الشيء يحجّه حجّا ، إذا سحبه<sup>(٣)</sup> . والجح<sup>(٤)</sup> : البطيخ الذي يسترخى . ومن رجالهم : كرز بن جابر<sup>(٥)</sup> بن حنّيل بن الأجب ، قتل يوم الفتح كافرا وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من الكرز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كرز ، وبه سمى الرجل كريزا . وقد مر تفسير كرز . و ( جابر ) : فاعل من الجبر . جبرت العظم أجبره جبرا . هذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . في الديوان « يُحِلُّ » وورد في المطبوعة : « يحن » بالجيم ، لكنها في الأصل بالماء وبهذا الضبط .  
(٢) ح : « وججا أيضا بتقديم الجيم » .

(٣) في الأصل : « من حج الشيء يحجه حجّا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعله توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « ججوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من ججا يحجو ، لا من جج يحج .

(٤) بتقديم الجيم على الماء ، كما في الجهرة . جاءت في الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قل فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حنّيل ، ويقال ابن حنّيل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون قتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجَبَرُ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى المَوَزَّ

و (الحسل) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسلَة ، وقالوا حِسلانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمَرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رَهينَ حَدَثٍ أو قَتْلٍ

ويقال : إنَّ الضبَّ يعمُر ثلثمائة سنة . والحِسل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحِسل الواحد . و (الأَجَبُ) من قولهم :

بِعِبر أَجَبٌ ومَجْبُوبٌ ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبَبْتُ السَّنامَ أَجَبَّهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبَبْتُ الخِصْيَ ، إذا استأصلتَ مَذاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعْرِفُ للمَذاكيرِ واحدًا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَنُصِيكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ <sup>(٢)</sup> عَيْشٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاءٌ . وَخَصِيٌّ مَحْبُوبٌ من ذلك . وأُجِبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أَجباب . وأُجْبُوبُ : وجه الأرض الغليظ منه <sup>(٣)</sup> . قال الشاعر :

جاءوا لَهُمْ نَعَمٌ مَذْ شَرَّةٌ كأَذْنابِ الثعالبِ

يَجْرِي الجَبابُ على المَفا رِقٍ جامدٌ مِنْهُ وذائِبُ

وَأُجْبَةُ الملبوسة معروفة . وَجُبَّةُ الحافر : مَعْرِزُ طرف الرِسع فيه . وَجُبَّةُ

السَّنان : مَدْخَلُ الرُّمَحِ فيه <sup>(٤)</sup> .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين من ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر الهمزة : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يملأ ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ن : « في الهجرة : والجِب ماء معروف لبني ضينة » .

## اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قریش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم) <sup>(١)</sup> مشتق من الدرم . والدرم من قولهم : درم يدرم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

هَرِ كَوَلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرافِقُهَا    كَأَنَّ أَخَصَصَهَا بِالشَّوْكِ مَنَعِلُ  
والدرم أيضاً : مِشْيَةُ الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا وَحَرَّكَتْ مَنَكِبَيْهَا .  
والدَّرمُ أيضاً : مِشْيَةُ الْأَرْنَبِ إِذَا قَصُرَتْ خَطْوَاهَا ، فَالْأَرْنَبُ دَرْمَاءٌ وَدَرَّامَةٌ .  
والدرماء : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، مَمْدُودٌ .

ومن رجال بني الأدرم : عَوْفُ بْنُ دَهْرٍ بْنِ تَيْمِ الشَّاعِرِ ، أَحَدُ شُعْرَاءِ قُرَيْشٍ .

ومنهم : هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ كَافِرًا ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَيْمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تَعْنِيَانِ بَهْجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَارْتَدَّ فَأَهْدَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَتَلَهُ أَبُو تَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ مَتَمَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . وَتَزَعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّ سَعْدَ بْنَ حَرْيِثٍ الْخَزَوِمِيَّ قَتَلَهُ .  
ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْعُزَّى ، ابْنَا عَبْدِ مَنَافٍ ، كَانَا يُدْعَيَانِ الْخَطِلَيْنِ . وَاشْتِقَاقُ (خَطِلٍ) مِنْ اضْطِرَابِ الْكَلَامِ ، وَبِهِ لَقَّبَ الْأَخْطَلُ الشَّاعِرُ ، تَخَطَّلَهُ ، زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَاضْطِرَابُ كَلَامِهِ . وَيُقَالُ : رَمَحَ خِطْلًا ، إِذَا كَانَ يَضْطَرِبُ فِي اهْتِرَازِهِ . خِطْلَ الرَّمْحُ يُخْطَلُ خَطَلًا ، إِذَا اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ . وَشَاةٌ خَطَلَاءُ : طَوِيلَةُ الْأُذُنَيْنِ .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمى العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

٦٧

رجال بني سعد بن لؤي<sup>(١)</sup>

وسعد هو بُنَاةٌ ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَضَنْتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .  
وأحسب أن اشتقاق (بُنانة) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة . والبَنَّة :  
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخَدِّجُ الآرامُ منه \* وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذَّنابُ<sup>(٢)</sup>

وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأُمِّهم عائذة بنت الخُمس بن قُحافة الخُثعمي . و ( الخُمس ) : وردٌ  
من أرواد الإبل ، وهو أن تردَّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في  
اليوم الخامس . وكذلك السَّدس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظهاء . والواحد  
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -  
ابن الخُمس التغلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبه ليضرب عنقه ، قال له :  
أنت تقتلني وابنَ شرِّ الأظهاء ؟ قال : نعم يا ابنَ شرِّ الأسماء !  
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عُبَيْد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِقٌ  
إذا انسلخ من الجِلْفن . قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

\* كَأَنَّ جَيْنَهُ سَيْفٌ دَلوقٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أي تطرح أولادها تقصاً . وقبل البيت في اللسان ( بن ) : .

أتاني عن أبي ألس وعيد \* ومعصوب تحب به الركاب

(٣) هو الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « نفر كانه سيف » . وصدرة :

\* أصابته رماح بني حي \*

وكان الربيع بن زياد العبسي يُلقب دالقا، لكثرة إغاراته . وكان عبید الله فارساً في الإسلام ، مُنايذاً للسلطان .

ومنها : علي بن مُسهر بن علي بن عُمر ، قَصَى على أهل الموصل <sup>(١)</sup> . واشتقاق (مُسهر) مُفَعِل من السَّهر . والسَّاهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فَمَرَّوها في التنزيل <sup>(٢)</sup> . وقال رجلٌ من همدان يومَ القادسية :

أَفْدِمَ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تِهَالَنْكَ رَهْوسٌ نَادِرَةٌ  
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ  
مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عِظَامًا نَاحِرَةً

ومن بنى عائذة : مَقَّاسُ الشاعر ، جاهليٌّ ، واسمه مُسهر . و (مَقَّاس) : مَفْعَال <sup>(٣)</sup> من قاس يقيس ، وسُتْرِي شرحه في موضعه .

ومنها : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرَّ تفسير عدى . و (طَلَّق) من قولهم : ليلةٌ طَلَقَةٌ : لا حرَّ ولا قُرَّ . ويومٌ طَلَّقَ كَذَلِكَ . قال الشاعر :

وفارسُ الَيَحْمُومِ يَتَّبِعُهُمْ كَالطَّلَقِ يَتَّبِعُ لَيْلَةَ الْبَهْرِ

ويقال : رجلٌ طَلَّقَ الوجهَ وطَلَّقَ الوجهَ ، بَيْنَ الطَّلَاقِ . وَعَبْدٌ طَلِيقٌ ، أَي مُعْتَق . وناقَةٌ طَلَّقَتْ ، أَي لا خِطَامَ عليها . وامرأةٌ طَالِقٌ ، أَي مَطْلُوقَةٌ . ورجلٌ مِطْلَاقٌ ، أَي كثيرُ الطَّلَاقِ . وَطُلِّقْتُ مِنْ طَلَّقَ الْوِلَادَةَ . وكذلك الطَّلَّقُ والطَّلَقُ من كل شيءٍ يُتَقَارَبَانِ فِي الْمَعْنَى . وَطُلِّقَ السَّلِيمُ ، إِذَا تَرَكَهُ الْوَجْعُ . قال الشاعر :

تَبَيَّنْتُ الْمَهْمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعُودُنِي كَمَا تَعُودِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ <sup>(٤)</sup>

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فمال من مقس »

(٤) في اللسان ( طلق ) : « يعدني » .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

\* تَطَلَّه طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ \*<sup>(٢)</sup>

وفرس مطلق الأيمن أو الأيسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلاق : ضرب من الدواء .

### رجال سامة بن لؤي

واشتقاق ( سامة ) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذى فيه عروق ذهب تستبين : سامة<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَوْ أَنَّكَ تَلْتَقِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ      تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ<sup>(٥)</sup>  
أى عن بيضهم المذهب . وبنو سامة غلب عليهم اسم أمهم ناجية ،  
وسترى هذا فى موضعه إن شاء الله .

فبن سامة : الخريت بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه معقل ابن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و ( الخريت ) : الدليل الخاذق ، واشتقاقه من خرت الإبرة ، أى إنّه من حدّافته يدخل فى خرت الإبرة ، أى يدخل فى ثقبها .

ومن رجالهم : عباد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي . وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره : \* تناذرهما الراقون من سوء سمها \*

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، ومى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه من ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق يبيضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . و (منصور) : مفعول من النَّصر . والنَّصر : ضدُّ الخذل . والنصر أيضاً : السَّيِّب والمطاء . قال الراعي :

إذا انساخَ الشهر الحرامُ فودَّعى      بلاد تميم وانصُرَى أرضَ عامرٍ  
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجْدَى كَلَىَّ بنصرِهِ      فأسكَّتْ عَنِّي بعده كلَّ قائلٍ  
أى بعبطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .  
ومن رجال :

### بنى عامر بن لؤى

عمرو بن عبد ود بن أبى قيس ، كان فارسَ قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبى طالب رضى الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . و (ود) : صَمَّ . وودّ بفتح الواو وكسر ها . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرْنَّ وُدًّا ۖ وَلَا سُوَاعًا <sup>(١)</sup> ﴾ سُوَاعٌ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدّ وودّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا <sup>(٢)</sup> ﴾ و ﴿ وِدًّا ﴾ . وُدّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتذتُ الوتدُ أتدُهُ وتندا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال التتد والوتد ، لغتان . والمودة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودة : مَفْعَلَةٌ من الود ؛ لأنها كانت مَوْدَدَةً ، فقلبوا الحركة وأدغوا الدال في الدال ، فقالوا مَوْدَّة . والأوُدّ : جمع وُدٍ كما أنَّ الأشدَّ جمع شدٍ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كَأَنَّ لَدَى الثَّعْمَانِ خَبْرَهُ      بعضُ الأوُدِّ حديثًا غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .



ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ المَدَنَةَ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبدُ ، وعمرو ، وعُصَيَّة : بنو مَعِيصٍ<sup>(١)</sup> . واشتقاق (مَعِيصٍ) من المَعَص . والمَعَص : وجعٌ يصيب الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المَعَص . مُعِصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ ومَعِيسٌ . وقد مر تفسير نسبه . وأما (عُصَيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره . وبنو عَصَيَّة هؤلاء ناقله<sup>(٢)</sup> في بني سُلَيْم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد وقَعَ الصُّلْحَ ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلِيط بن عمرو وأخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِلَ يومَ البجعة . واشتقاق (سَلِيطٍ) من السلاطة ، من قولهم : سَلِطَ اللسان ، مدح للرجال عيبٌ للنساء . والسَلِيط بِلغة المين : الزَّيْت ، وبلغة غيرهم : الدَّهْن . قال امرؤ القيس :

\* أَهَانَ السَّلِيطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ<sup>(٣)</sup> \*

وبنو سَلِيطٍ : بَطْنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعْلَانٌ من السَّلِيط ،

(١) ح : « معيص فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آلمه فهو معيص . وأصل المعص تبعض العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك العسل ! أي عليك به . والعسل : عدوكمدو الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير إلى قول لبيد :

عسلان الذئب أمسى قاربا \* برد الليل عليه فنسل

(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدره :

\* يضيء سناه أو مصاييح راهب \*

٧٠ من قولهم : سلَّطَ الله عزَّ وجلَّ عليه كذا وكذا ، كأنه أمكنه منه . وللشَّطْطان في التنزيل مواضع ، فمنها ما يكون في معنى البرهان ، ومنها ما يكون في معنى القُدرة ؛ والله جلَّ ثناؤه أعلم بكتابه .

ومن رجالهم وفُرسانهم : عَبْدُ وُدٍّ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن تَحْرَمَةَ بن عبد المُزَيِّ ، كان من المهاجرين الأوَّلين . ومنه اشتقاق <sup>(١)</sup> (تَحْرَمَةُ) : مفعلة من حرمت الشيء آخره حرماً ، إذا شَقَّقْتَهُ . ومنه حَرَمَتِ البُرَّةُ أنفَ البعير ، إذا شَقَّقْتَهُ . والحارم : الطُّرُق في الغِلَظ من الأرض أو القِفافِ ، واحدها تَحْرِمٌ . والتَّحْرُمُ في الشَّعرِ : نقصانُ حرفٍ من أوَّل البيت . والأخرمان : موضعٌ بنجد . والتَّحْرُماءُ <sup>(٢)</sup> : موضعٌ أيضاً . والمُحْرَمَةُ : موضع <sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : أبو سَبْرَةَ بن أبي رُهم بن عبد المُزَيِّ ، وكان من المهاجرين الأوَّلين ، وشهد بدرًا . واشتقاق (سَبْرَةَ) من الغدَاة الباردة ، والجمع سَبَرَات . وفي الحديث : « إسباغ الوضوء في السَّبرَات » <sup>(٤)</sup> . قال امرؤ القيس :

وَبَأْ كُنَّ بُهْمَى جَمَدَةٍ حَبَشِيَّةٍ      وَيُشْرِبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ  
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يقال : سَبَرْتُهُ أُسْبِرُهُ سَبْرًا . ومنه سَبْرُ الجراح لِلْقَصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قال الشاعر :

أَفْبُ تَظَلُّ الرِّيحُ تَفْسُجُ بَيْنَهُ      وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيِّ الْمَكْفَفِ  
ورواه : « الرازي » أيضاً ، وهو الرقيق والمكفف ، كانوا يكفون أذْيَالَ

(١) كذا وردت هاتان الكلمتان في الأصل . وهما مقحمتان .

(٢) ابن السكيت : الحرماء : عين بالصفراء ، والصفراء من ناحية المدينة .

(٣) ولم يعنه ياقوت أيضاً .

(٤) في اللسان : « في المضى إلى الجمعات ، وإسباغ الوضوء في السبرات » .

القُمْص وأطرافها بالديباج . واشتقاق (رُهم) من الرِّهم والرَّهَام جمع ، الواحدة رِهمَة ، وهو المطر اللّين السَّهل . أرهمت السماء إرهاماً . وأحسب المرَّهم من هذا اشتقاقه . وقد سمّت العرب رُهماً ورُهمياً . وكلُّ شيء لّين سهل فهو رُهم . وبَنورُهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذى قام بأمر الصحيفة التى كتبها قريش على بنى هاشم ، التى تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبل فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، منافق<sup>(١)</sup> وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ كتب ﴿ عزيزاً حكماً ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ا فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذباً أو قال أُوحىَ إلى ولم يُوحَ إليه شيء ﴾<sup>(٢)</sup> . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاة . واشتقاق (سرح) إما من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سرحاً : سهلاً . والسريح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيء سهّله فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادى إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسراح فى وزن فعّالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِيهِ سَرَاحٍ وَيَنْتَحَى عَلَى مُزْدَهَى يَهْفُو وَلَيْسَ بِطَائِرٍ

(١) كتب فوقها فى الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له فى الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر<sup>(١)</sup> ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و ( لبيدٌ ) : فعيل من قولهم : لبيد بالأرض يلبد لبودًا . ويسمى الجوالق<sup>(٢)</sup> لبيدًا ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالتك سترجعها بصغير  
فلا وأبيك ما تغني سهيلا ولا عوقا ولا قيس بن دهر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط<sup>(٣)</sup> .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح . و ( شريح ) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحا . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ بَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾<sup>(٤)</sup> . واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عسكنة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق ( عسكنة ) من العسك ، والنون زائدة . والعسك : خلطك الشيء بعضه ببعض .

ومنهم : خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي **٧٢** مسيعة يوم اليمامة . و ( خدّاش ) : مصدر الخادشة ، وقد مرّ تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ غطلوة دار الكتب بضم اللام صفرا . و « حجر » هي عنده « حجر » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الحوالق » ، صوابه بالميم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بن عبيد الله بن عاتكة بن عسكنة ، هو شديد بن شداد بن عامر ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير . وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مُخَادِشَةً وَمُخَادِشًا . وَقَدْ سَمُوا خِدَاشًا ، وَمُخَادِشًا . وَ (عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعَصِمَهُ عَصَمًا ، إِذَا وَقَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُوهُ . وَعُصِمَ الشَّيْءُ : بَاقِيَ أَثَرُهُ ، وَهُوَ الْعَصِيمُ أَيْضًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيًّا ، وَعُصِيمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمِغْصَمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعَاصِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَحْضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضْتُ الثَّوْبَ أَرْحَضُهُ رَحْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غُسِلَتْهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ <sup>(١)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْفَاسِلَاتِ رَحِيضٌ <sup>(٣)</sup> \*

والمراحيض : مواضع معروفة <sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : مَكْرَزٌ <sup>(٥)</sup> بَنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبَ بَيْنَ كِفَانَةِ وَقْرِيشَ . وَاشْتِقَاقُ (مَكْرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ . وَ (الْحَفْصُ) : الزَّيْلُ مِنَ الْإِذْمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَفْصَتُهُ ، إِذَا جُمِعَتْهُ بِيَدِي . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفْصَةً . وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ (أَخِيْفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنَّ تَسْكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْ الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ . فَفَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأُثْنَى خَيْفَاءَ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَافْتَرَقَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسَمَّيْتُ الْجَرَادَةَ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « الرحضة : خشبة يفسل بها الثياب » .

(٢) هو العديلي بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجرى ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨ والكمال ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : \* مهامه أشباه كأن سراها \*

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المغتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرها .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارة تختلف ألوانها . والخيف : جلد  
صرع الناقة إذا عظم ثديها . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فَرَّتْ كَهَاةَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْكَدِدُ  
وَخَيْفٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ هَذَا .

ومنها : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ <sup>(٣)</sup> بْنِ عُوَيْرٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ  
ابْنِ نِزَارٍ ، بعث به معاوية إلى أهل اليمن ليقتل شيعة علي رضي الله عنه ،  
فأخرج عبيد الله بن العباس منها ، وقتل ابنه : قُتِمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ابْنِي الْحَارِثِيَّةِ ،  
التي قالت فيهما :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُيَّتِي الَّذِينَ هَا كَالذَّرْتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ  
وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغَضُّ الطري <sup>(٤)</sup> يقال : رجلٌ  
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طريٍّ فهو بُسرٌ <sup>(٥)</sup> . و (الأرطى) : نبتٌ  
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشماخ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْض . وقد مرَّ سائر نسبه . والأرطاة :  
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ به . يقال : أديم مأروطٌ ، أى  
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وحُلَيْسٌ : تصغير حُلَيْسٍ ، وهو كساءٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفه بن العبد ، والبيت من مملته .

(٢) يفتح الحاء ، خيف بنى كنانة بنى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم  
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) في الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أرتاة أو ابن أبي أرتاة . قال ابن جبان : من قال  
ابن أبي أرتاة فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أرتاة عمير بن عويعر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة الأولى ، ولم ينبه وستنفذ إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .  
ومنه بسر النخل لطراءته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال : بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أى لا تُفارقُ ظهورَها . والجلُسة : لونٌ فى الحمير خاصةً ، لونٌ سوادٍ يفضاها سائر ألوانها . والجلُسُ : مصدر جلَسَ يجلُسُ يجلُسُ ، وهو الحرص على الشيء . و ( سيار ) : فعال من السير . ( ابن معيص ابن عامر ) ، وقد مرَّ .

### رجال بنى كعب بن لؤى

جُمَح بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و ( جُمَح ) مشتقٌّ من شيئين : إمّا من قولهم : جُمَحَ الفرس يجمَحُ جمًا ، إذا عزَّرا كُتبه على عِنانِه ، فهو جامع وجَمُوح . أو يكونُ من قولهم : جمَح الصبيُّ بالكُعبِ ، إذا رمى به فى اللَّعب . وقد سَمَّوا جمَّاحًا ، وجمَّيحًا . وبنو جمَّاح : بطنٌ من قضاعة .

ومن رجال بنى جُمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق ( مظعون ) [ من قولهم : جملٌ مظعونٌ <sup>(١)</sup> ] ، إذا شدَّ عليه الظَّمان . والظَّمان : حبلٌ يشدُّ به المودجُ على البعير ، وبه سمَّيت الظَّمينية . ولا تسمَّى المرأةُ ظمينيةً حتَّى تكونَ فى هودج ، ثم كثر ذلك فى كلامهم حتَّى لزم المرأةُ اسمُ الظَّمينية . وقالوا : ظمن القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

\* كَلِمَ حَادَ الْأَزْبُ عَنْ الظَّمانِ <sup>(٢)</sup> \*

الأزب : البعير الذى على أجنفانه وِبرٌ ، فهو يُدْعَر من كلِّ شيء . ومثُل من أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما فى مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

\* أثرت الفى ثم ضدعت عنه \*

واشتقاق (هَصِيص) من الهَصَص . والهَصَصُ : الوطاء الشديد . يقال : هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا . وهَصَّانٌ : لقبُ رجلٍ من فُرسان العرب .

وسهم : أخو جُمَح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يسمى سهماً حتى يكون عليه نصلٌ ورِيشٌ ، وإلّا فهو قَذَح . والسَّهَام : الريح الحارّة .  
 ٧٤ والسَّهَام : داء يصيب الإبلَ شبيهةً بالعطاش<sup>(١)</sup> . وَبُرْدٌ مَسَّهَمٌ : مخطط كأفواق السهم . وَسَهَمَ وجْهَهُ ، إذا ضَمَرَ ، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عِلَل . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 والخيـل ساهمةٌ الوجوه كائنما شربت فوارسها نقيع الخنظل  
 ويبنى وبين فلان سُهْمَةً ، أى نسب وقرابة . وتساهم القومُ ، إذا تقارعوا على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَة . وحَذَفَة : طائر شبيهة بالإوز . وبناتٌ حَذَفٍ : غنمٌ صغار الجُروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَرَاصُّوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَحْلَلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » . ويقال : حَذَفَتِ الشَّيْءَ ، إذا قطعتَه ؛ وما يسقط منه فهو الحَذَفَة .

واشتقاق (حذيم) بن سَهيم ، من الحَذَم ، والحِذِيمُ فِعِيلٌ ، وأصل الحَذَم : الخَلْقَةُ في كلامٍ أو مَشْي . وقال عمر رحمه الله لِمُوذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : « إِذَا أَذْنَتَ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا أَمَّتْ فَاحْذِمِ » . وحَذَامٌ : اسم مَرَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، ويقال هو من هذا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) العطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالعطاش » صوابه من الجمهرة ٣ : ٥٣ .

(٢) هو عنزة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجيم بن صعب . اللسان (حزم) .



وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ التَّمِيمِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَخْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا الْأَصْلَى ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا جَعَلْتُهُ فِي مِخْلَانِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحُحٌ يَصِيحُ : يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَلَوْبَةَ الْيَنَمَةِ <sup>(١)</sup> ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذُ تَنَزَّوُ فِي الْمِخْلَةِ ، وَاعْتَصَصَتْ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و (رِثَاب) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْبَهُ رَأْيَا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْ ثَانَا . أَيْ : أَصْلِحْ فُسَادَنَا . وَالثَّانَى : الْفُسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَجَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَتَى لَهُ لَيْدٌ بَغْلَتُهُ ، فَقَالَ شُبَيْلٌ : أَلَا تَعْجِبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَاكِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قَمْتُ لَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : لَمَّا لَكُتُ تَطْنُ أَنْ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةٍ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةٌ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : **٧٥** وَمَا أَرَدْتَ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ قَسَّرَ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أُعْطِيَ رُؤْبَةً فَحَلَّكَ ، أَيْ جَعَلَهُ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ رِثَابٍ .

(١) الْيَنَمَةُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ .. فِي الْأَصْلِ : « الْيَنَمَةُ » بِالْثَاءِ .

ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌّ ، ورثابٌ ، وحذافةٌ ، والفاكه ، وحُخْطَبٌ ،  
وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عديٍّ ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون  
الغياطل . وكان قيسُ بن عديٍّ سيِّدَ قريشٍ في دهره غيرَ مُدافعٍ ، وكان  
عبد المطلب يرقص ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يا بأبي يا بأبي يا بأبي كأنه في العزِّ قيسُ بن عديٍّ

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق ( الفاكِه ) من قولهم : رجل فاكِهٌ ، أى ضحكك مزاح ، وهو  
مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاح بعينه وحسن الخلق . وناقيةٌ مُفَكِّهةٌ :  
غزيرةٌ طيِّبة اللب . وتفاكه القومُ ، إذا تمازحوا . وقومٌ فكهون ، أى لاهون .  
وكذا فسّر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فكهون ﴾ و ﴿ فاكهون ﴾<sup>(١)</sup>  
فمن قرأ ﴿ فاكهون ﴾ فمن المزاح والمفاكهة ، ومن قرأ ﴿ فكهون ﴾ فمن اللاهو .  
والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحُخْطَبٌ وحُخْطَبٌ : حَنَسٌ من أحناش الأرض . والحُخْطَبُ بالظاء المعجمة :  
الدَّكْر من الجراد . قال الراجز :

آلَيْتُ لا أجملُ فيها حُخْطَبًا إلاَّ دَبَّاساءَ توفِّي المَقْنَبَا

فالْحُخْطَبُ : الذكر . والدَّبَّاساء : الأنثى . والمَقْنَب : كساة فيه الحشيشُ ،  
أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاطُ  
الظلام ؛ يقال : كُنَّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وفسّر قومٌ بيت زهير :

كما استغاثَ بسَيِّءٍ فزَّ غَيْطَلَةٍ خافَ الميُونَ فلم يُنظَرْ به الحَشَكُ

قالوا ها هنا : الغَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، والفَزُّ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة<sup>(١)</sup> بن سَعِيد بن سَعْد  
ابن سهم .

فاشتهاق ( وداعة ) من الترفيه والدعة . وقد سَمَت العرب وداعة وودعة . ٧٦  
وقولهم : ودعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، وادعته موادعة ووداعا . والوداع :  
ضرب من صدَف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدم  
صدره ريشة بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَع هذا ، ولا يقولون : ودعته في  
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ﴾  
وما قَلَى<sup>(٢)</sup> . وأودعت فلانا ودعةً أودعه إبداعا . وبنو وادعة : بطون من  
العرب . وبنو ودعة ، وبنو وادعة : بطون من العرب .

### ومن رجال بنى سهم وعظماهم

قيس بن عدى ، وقد مرّ ذكره . وكانت له قنيتان يجتمع إليهما فثيانُ  
قريش أبو لهب وأشباهه ، وهو الذى أمرهم بسرقة الغزال من السكبة ففعلوا ،  
فقسّمه على قِيانِه ، وكان غزالاً من ذهب مدفوناً ، فقطعت قريشُ رجالاً ممن  
سرقه ، وأرادوا قطع يد أبى لهب فحمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض  
شعرائها :

هُمُ منَعُوا الشَّيْخَ المَنَافِيَّ بعدما رأى حَمَّةَ الإزميل فوقَ البراجِمِ  
والإزميل : الشَّفْرَة ، والحَمَّة : حدُّها . والبراجِم : أصول الأصابع التى تظهر  
في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضبيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » فى الأصل بالذال المشددة .  
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدي ، وهو الذي يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِي شَهِدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَقْعِ الْأَسْلِ  
حِينَ حَكَّتْ بَقْبَاءُ بَرْكَهَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسْلِ  
أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ ، وَمَنْ فَخَذَ مِنَ الْأَنْصَارِ .  
وهو الذي يقول :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختُ بَنِي سَهْمٍ  
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنْصَافٍ مِدرَةُ الْخَصْمِ  
وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْخَزَمِ  
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَشِبٍ يَرَى  
وَمِنْ يَوْمٍ عُكَاظٍ مَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزَمِ

واشتقاق (الزُّبَيْرِ) من قولهم : رجل زُبَيْرِي ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْو . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذي كان إذا وجدَ حجراً أحسن من حجر أخذه فعَبَّده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شهيداً .

٧٧ اشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من الثَّيْلِ . والماء السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَابُ : البلح وأكبر من البلح قليلاً . والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قَدِمَ من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بعيره ، فيعمدُ إلى ظهره فيسكسِرُ منه فقارَةً ، ثمَّ يدعُه فلا يُرَكَّبُ ولا يُهَاج ، ولا يُنَمَّعُ من ماء

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل <sup>(١)</sup> والله عزّ وجلّ أعلم . وركب رجل من العرب سائبة ف قيل له : تركبُ الحرام ؟ فقال : « يركبُ الحرام مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتِل يوم بدرٍ كافراً . واشتقاق ( حجاج ) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى فَمَالَ من ذلك . أو من قولهم : حَجَجْتَ العظمَ أَحَجَّهُ حَجًّا ، إذا قطعته من شَجَةٍ فأخرجته . وكلُّ شَيْءٍ قصدته فقد حججته . ومنه الْحُجُّ . والحِجَّة : السنة ، والحِجَّة : الواحدة . وسُمِّي شهر ذى الحِجَّة لأنه آخرُ السَّنة التى هو منها . والمَحِجَّةُ : الطريقُ الواضحُ . ومنه الحِجَّة التى يخرج بها الإنسان ، كأنه يُوضِّح عن نفسه . والحِجُّ : القصد إلى الشئ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

فهم أهلاتٌ حولَ قيس بن عاصمٍ      إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثراً  
وأشهدُ من عوفٍ خلولاً كثيرةً      يحججون سبَّ الزُّبرقانِ المزعفر <sup>(٣)</sup>  
والسَّبُّ : الشُّقَّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغُ عمامتها بالزُّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره <sup>(٤)</sup>  
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحجٌّ <sup>(٥)</sup> . قال الشاعر ، جرير :  
\* حجٌّ بأسفلِ ذى الحجازِ نُزولٌ <sup>(٦)</sup> \*

- 
- (١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .  
(٢) هو المخبل السعدى . اللسان ( أهل ) .  
(٣) قال ابن برى : صواب لإنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبله كما فى اللسان ( سبب ) :  
ألم تعلمى يا أم عمره أننى \* تخاطبى رب الزمان لأكبرا  
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان ( سبب ) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .  
(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجمهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري .  
(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

\* وكان غافية النور عليهم \*

والْحَجَّيجِ إِضْمًا وَالْحِجَاةَ ، وليس من هذا : النِّفَاقَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .  
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِرْزًا قَا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وجمع حَجَاةَ حَجَّي . ويقال : حَجَاً بِالْمَسْكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحَجْوُ فَالضُّمُّ<sup>(١)</sup> بِالشَّيْ . ومنه اشتقاق حَجْوَةٍ ، وهو اسمٌ . وكذلك حُجِّيَّةٌ ، وهو تصغير حَجْوَةٍ . وكان أصله حُجْبِيَّةً فَنَقَلْتُ عَلَيْهِمُ الْوَاوَ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ فَقَلَبُوهَا يَاءً وَأُدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . والحِجَا : الْعَقْلُ . ويقال : فَلَانٌ حَجِيٌّ<sup>(٢)</sup> بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ جَدِيرٌ بِهِ . ويقال : أَخْبَجَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .  
وَالْحُجِّيَّةُ<sup>(٣)</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجِيَّتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْحَاجَاةُ ، وَهِيَ مِنَ اللَّعِبِ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّانِ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَإِذَا أَصَابَ قَالُوا : لَكَ فِرْضٌ . وَلَعَنَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَنْدُبُونَ بِهِ اللَّيْتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجِّيَّةً عَلَيْكَ ! أَيْ ضَيَّيْتُ بِكَ .  
وَالْحُجِّيَّةُ : تَصْغِيرُ حَجْوَى ، مَقْصُورٌ .

٧٨

ومن رجالهم : خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَسْلُماً .  
ومن أشرافهم : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً . وَقَدْ مَرَّ .  
ومنهم : نُبَيْهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحِجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرَ قُرَيْشٍ :

تَرَكُوا نُبَيْهًا خَلَفَهُمْ وَمُنَبِّهًا وَابْنِي رُبَيْعَةَ خَسِيرَ خَصْمٍ فَيَنَامُ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الضاد . وفي لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « في الصحاح : حجوت بالشئ » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القائل رحمه الله » . وهذه الحاشية لم ترد في المطبوعة الأولى .

و (نُبِيَّهٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَهٍ . والنَّبَهُ : الشيء يَضِيعُ فلا يُطْلَبُ لهوائه أو لقلته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ دُمَالِجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ      فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ  
والنابه : المرتفع الذِّكْرُ العالى . ويقال هذا خَيْرُ نَابِهٍ ، أى عظيم . ورجل نَبِيَّهٌ ، أى عالى الذِّكْر . و (مُنْبَهٍ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِنْبَاهِ ، من قولهم : نَبَهَهُ مِنْ نومه تنبيهاً . ونَبَهْتِكَ عَنْ كَذَا وكَذَا ، أى عَرَفْتِكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنَبَهُ مِنْ فلان ، أى أشهر منه فى الناس . والنَّباهَةُ المَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أبو قبيلةٍ مِنْ طَيِّئٍ . وَنَبَهَ الرَّجُلُ نِبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيْهًا .

ومن رجالهم : العاصي<sup>(٢)</sup> بن أمية ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ومنهم ضُبَيْرَةُ<sup>(٣)</sup> بن سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup> ، من المَعْمَرِينَ ، عاش مائةً وثمانين سنةً<sup>(٥)</sup> ، وأدرك الإسلامَ فلم يُسَلِّمْ . وفيه يقول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ ضُبَيْرَةِ<sup>(٣)</sup> السَّهْمِيِّ مَانَا  
سَبَقَتْ مِنْبَتُهُ الْمَسِيدَ      مَبَّ وَكَانَ مِيتَتُهُ افْتِلَاتَا  
- أى فُجَاءة -

فَنَزَوْدُوا لَا تَهْلِكُوا      مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَانًا<sup>(٧)</sup>

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحنى فى نومه . - اللسان ( نبه ) .

(٢) ضبطت فى الأصل هنا وفيما سياتى بضم الصاد خطأً ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم فى الأصل بالصاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » إشارة إلى أنه بالصاد والصاد معا .

(٤) . ساق نسبته فى المعمرين لاسجستانى ٣٠ : ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيم .

(٥) فى المعمرين : « مائتى سنة وعشرين . ولم يشب شعبة قط » .

(٦) فى المعمرين : « فقالت نأثمت بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و(صَبِيرَة) : تصغير صَبِيرَة . والصَّبِير هو هذا الذَّوَاء المَرَّة ، بفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبِير : ضدُّ الجَزَع . رجلٌ صَابِرٌ وصَبِيرٌ . والصَّبِير : الحبْس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبِيرًا ، أى حُبِسَ حَتَّى قُتِلَ . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبَّارَةٌ : حَزَّةٌ معروفة . وبيع الصَّبِيرَة معروف<sup>(١)</sup> . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حَتَّى قَتَلَهُ ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، يَقْتُلِ الْقَاتِلَ وَحَبْسَ الْحَابِسِ حَتَّى يَمُوتَ . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوباً . وأصبار<sup>(٢)</sup> كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وَطَنَاءَ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا \*<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : العاصِ بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قریش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسْلَمْتُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوَثِقْتُ عَلَى قُرَيْشٍ . فقالوا : صَبَأَ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَكَتُ فِي الْهَلَاكِ ، فإذا رجلٌ آدَمٌ جَسِيمٌ ، عليه بَرْدَانِ أَسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرَّ تفسير العاص . واشتقاق ( وائل ) من قولهم وأل يَثِلُ وَأَلَا ، إذا نَجَسَا مِنْ الشَّيْءِ . وائل ، أى ناسِجٌ . وَالْوَالَةُ : مَوْضِعٌ مَرَابِضُ الْغَنَمِ وَأَبْعَارِهَا ، وَهِيَ الدُّمْنَةُ . يقال : تَحَنَّبُ الْوَالَةَ<sup>(٥)</sup> لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءَلْتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وَوَالَاً ، إذا طَلَبْتَكَ فَأَعْجَزْتَهُ . وَالْمَوَائِلُ : الْمَبَادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاصِ بن وائل<sup>(٦)</sup> :

(١) يقال اشتريت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالسكوة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان ( صبر ) .

(٤) صدره : \* عزبت وبأكرها الشقي بديعة \*

(٥) فى الأصل : « تحنّب قال الوائلة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .



﴿ إِنِّ شَانَتْكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ وفيه نزلت : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴾  
الثلاث الآيات .

### تسمية رجال بنى جمح

ومن رجال بنى جَمَحَ : أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ .

وقد مرَّ تفسير أُمَيَّة . و ( خَلَفٌ ) من قولهم : خَلَفَ صَالِحٌ وَخَلَفٌ سَوَاءٌ .  
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خطأً . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » ،  
للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلُوف : تَغْيِيرُ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْرَةٍ  
أَوْ جَوَاعٍ . والخُلُوف : الْحَيُّ يَغْزُو رِجَالَهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى خُلُوفٌ .  
وَالْخَلِيف : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَف : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلَّوْ مِنْ الْبُئْرِ إِلَى  
حَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْتَقِي مِنْ بَعْدٍ فَيَجِيءُ بِالماءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةُ مَعْرُوفٍ ،  
وَالْجَمْعُ خِلَافٌ . وَأَمَّا خَلْفَاهُ فِجْمَعٍ خَلِيفٌ . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرُهُ بَعْدَ ثَمَرِهِ .  
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خِلْفَةً ، أَيْ مَخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ تَجَمُّمٍ<sup>(١)</sup>

وَالْخِلَافَةُ : آخِرُ عُمُودٍ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِلَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .  
وَتَقُولُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خِلْفَنَةٌ : كَثِيرُ الْخِلَافِ . وَتَخَالِيفُ الْيَمِينِ :  
قُرَاهَا . وَأَصَابَتْ الْإِنْسَانَ خِلْفَةً . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلَفٌ ،  
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُولِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

مَاتَنَقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِّي مُخْلَفٌ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي<sup>(٣)</sup> ٨٠

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خَلْفًا ، وَخَلِيفًا وَخِلْفَةً ، وَخُلَيْفًا وَخُلَيْفَةً . وَالْخِلَافُ :

(١) بفتح التاء وكسرهما ، كما في الأصل .

(٢) هو أَبُو جَهْلٍ . اللسان ( عون ) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سني \* مثلي هذا ولدتي أي

شجرٌ معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يومَ بدرٍ كافراً ، وكان من عطاء قريش .  
وصَفْوَانُ بن أُمِّيَّة . واشتقاق ( صَفْوَان ) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة  
والصخرة الصلبة . يقال صَفْوَانٌ وصَفَاً مقصور ، الواحدة صفاةٌ . ويجمع  
صُفْيً (١) أبيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ ﴾ (٢) . قال الراجز ،  
الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ (٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ  
\* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ (٤) \*

والصَّفَاء من المصافة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .  
ويقال : ماءٌ فى مَتْنٍ الصَّفَا . وقد سَمَتِ العربُ صَفِيًّا . وصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .  
وفلانٌ صَفْوَةٌ (٥) فلان ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو  
افتعلت من الصفاء .

ومنهم : أبى بن خَلَف . و ( أَيْ ) : تصغير أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله  
أَبُو . فألماً الأَبُّ بالثقل فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وفاكهةً وأباً ﴾ (٦) .  
والإِبَّة (٧) : العار . قال الشاعر :

\* فَسَكَنِي بِهِ إِبَّةٌ عَلَى عَارَا \*

- 
- (١) يضم الصاد وكسرهما كما ضبط فى الأصل مقروناً بكلمة « معا » .  
(٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فثله كمثل صفوان عليه تراب » . وقد ضبطت  
« صفوان » فى الأصل هنا بضمتين فوق النون ، وهو خطأ .  
(٣) النفى ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى ، لأن الرشاء ينفىه . وفى  
اللسان : « وأنشد ابن دريد فى الجمهرة : كأن متنى . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من  
طول إشرافى على الطوى » . وكتب فى الأصل « متنيه » لزاء « متنى » و « إشراف »  
مقرونة بكلمة « صح » لزاء « إشرافى » .  
(٤) يضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط فى الأصل .  
(٥) بتثنية الصاد ، كما ضبط فى الأصل .  
(٦) الآية ٣١ من سورة عبس .  
(٧) ح : « الرأب : الانقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأباً وإبته . والأصل :  
وثة » .

أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مَبَارَزَةً بِحَرِّيَّةٍ ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ  
ذَا الْقَعْقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ <sup>(١)</sup> ﴾ ؛  
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يَفْتُهُ وَيَنْقُضُهُ فِي الرِّيحِ  
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُحْيِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيَّ  
ابْنَ أُمِّيَّةٍ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup> يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْمَغَازِي :  
أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَحَمَلْتُهَا ، فَإِذَا أُمِّيَّةٌ آخِذٌ  
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَى عَبْدَ عَوْفٍ - فَقَالَ لِي :  
يَا عَبْدَ عَوْفٍ ! فَلَمْ أَكَلِّمْهُ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! فَقُلْتُ : مَا تَشَاءُ ؟ فَقَالَ :  
هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْسِرَنِي وَابْنِي فَنَحْنُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَدْرَاعِكَ . فَالْقَيْتُ أَدْرَاعِي  
وَأَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمَا فَلَقَيْنَا بِلَالَ ، وَكَانَ أُمِّيَّةٌ يَعْذِّبُ النَّاسَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : أُمِّيَّةُ بْنُ  
خَلْفٍ رَأْسُ السُّكْفَرِ ! فَاعْتَوَرُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

٨١ وَكَانَ أُمِّيَّةُ مَوْلَى بِلَالٍ ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ .

وَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . وَسَتَرَى تَفْسِيرَ رَبِيعَةَ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ  
رَبِيعَةُ هَذَا مِنَ آتَنِفِ الْعَرَبِ وَأَسْخَاهُمْ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَدَّ فِي الْخَمْرِ ،  
وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقِيمَ بِأَرْضٍ خَدَّ فِيهَا ، وَلَا يَدِينَنَّ مَنْ خَدَّهُ ، فَحَمَلَهُ الْأَنْفُ إِلَى أَنْ  
أَتَى الرُّومَ فَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو دَهْبَلٍ . دَهْبَلٌ دَهْبَلَةٌ ، إِذَا مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا . وَاشْتِقَاقُ

(١) الْآيَةُ ٧٨ مِنْ سُورَةِ يَسَّس .

(٢) السِّيرَةُ ٤٤٨ جَوْتَجَن .

(زَمْعَة) من شَيْئَيْن : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمْع ، والزَّمْعَةُ المتعلقة فوق الظِّلْف كالظُّفَر من الشَّاء والظُّبَاء وما أشبههما . والزَّمْع : شبيهٌ بالفزع يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُخَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أحفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ ! مِنْ حِفْظِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾<sup>(١)</sup> . فَأَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ مَكًا ، نَعْلَاهُ وَاحِدَةٌ فِي يَدِهِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالُوا : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : هُزِمُوا . قَالُوا : فَأَيْنَ نَعْلُكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي رِجْلِي . قَالُوا : فَمَا هَذِهِ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : مَا شَعَرْتُ . فَعَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ لَهُ قَلْبَانِ .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَنْتَمِ قُرَيْشٍ ، لَا يَكْتُمُ شَيْئًا . وَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُؤُا جَاءَ جَمِيلٌ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا أَنَّه قَدْ صَبَا . وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ : فَجَعَلَ أَصْحَابِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَذَى فَبَجَرٍ تَأْوَى إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ<sup>(٢)</sup>

وَاشْتِقَاقُ (جَمِيلٍ) مِنْ شَيْئَيْن : إمَّا مِنَ الْجَمَالِ ، رَجُلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، وَرَجُلٌ حُسْنَانٌ جَمَالٌ ، أَيْ حَسَنٌ جَمِيلٌ . وَقُلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أَيْ أَذَابُوهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
فَأِنَّا وَجَدْنَا الذَّيْبَ إِذْ يَمْقِرُونَهَا يُعْشَى بَيْنِنَا شَحْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى فيها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلت بفلان فما عَفَفَنِي وَلَا بَجَلَنِي ، أى لم يَسْقِنِي الْعُفَاةَ ،  
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْمِ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : بنو مَظْعُونِ .

و (قُدَامَةُ) : فُعَالَةٌ من الإقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ . وَقُدَامَةُ وَلَاءُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْجَارُودُ بْنُ الْمَنْذَرِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيُّ ، أَنَّهُ شَرِبَ  
الْخَمْرَ ، فَجَلَّدَهُ عُمَرُ .

ومنهم : أَبُو عَزَّةَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> ، كَانَ يَحْضُضُ عَلَى ٨٢  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي رَجُلٌ مُعِيلٌ ،  
وَلِي بَنَاتٌ فَاْمُنُّنٌ عَلَيَّ . فَمَنْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا أَقَاتِلُ مُحَمَّدًا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ  
ضَمِنَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ <sup>(٢)</sup> يَحْضُضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

إِيهًا بَنِي عَبْدِ مَنَسَاةَ الزُّرَّامِ أَنْتُمْ حِمَاةُ وَأَبُوكُمْ حَامِ  
لَا تَعِدُونِي نَصْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ لَا تَسْلُونِي لَا يَحِلُّ لِإِسْلَامِ <sup>(٣)</sup>  
فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَمُنُّنٌ عَلَيَّ ! فَقَالَ : « لَا تَمَسُّخْ  
عَارِضِيكَ بِالْحِجْرِ وَتَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » . فَقَتَلَهُ صَبْرًا .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرَ عَزَّةَ فِي عَبْدِ الْعُزَّى .

ومن رجالهم : جَابِرٌ ، وَجَدَادَةُ : ابْنَا سُفْيَانَ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَاشْتِقَاقُ  
(جَابِرٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : جَبَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ

(١) ح : « عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حَذَافَةَ . مِنْ النَّسَبِ لِأَبِي عَيْدٍ » .

(٢) ح : « ابْنُ إِسْحَاقَ : نَفَرَ جَابِرُ أَبُو عَزَّةَ يَسِيرُ فِي تَهَامَةٍ وَيَدْعُو بَنِي كَثَافَةَ وَيَقُولُ : أَيَا بَنِي .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أَيْ لِإِسْلَامِي . وَجَاءَ فِي ط : « الْإِسْلَامُ » مُخَالَفًا لِأَنَّ أَثْبِتَ مِنَ الْأَصْلِ وَالسِّيَرَةِ .

فهرته . والجَبيرة : الدُّلُوج أو المِعْضَد . وَجَبيرة : اسمُ امرأةٍ . والجَبيرة أيضاً ، والجمع جَبائر : الخشبُ الذي يُشَدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سَمَّت العربُ جابراً ، وجُوبيراً ، وجَبَّاراً . واشتقاق (جُنَادَة) من الجُنْد ، وهي الأرضُ الغليظة المتكاثفة . وأحسِب اشتقاقَ الجُنْد من هذا . وقد سَمَّت العربُ جُنَادَة ، وجَنَاداً . والجُنْد : موضعٌ أيضاً<sup>(١)</sup> . وجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن عبدِ مَنَافٍ الشاعر . و (مُسَافِع) : مفاعل من السَّفْع . والسَّفْع : الأخذُ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿لَتَسْفَعَنَّ بِالْناصِيَةِ﴾<sup>(٢)</sup> . قال الراجز :

\* القومُ بينَ سَافِعٍ ومُليحٍ \*

أى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بناصيته لِيُلجِمَه . والسَّفْع أيضاً يقال : سَفَعْتُهُ الثَّأْرُ تَسْفَعُهُ سَفْعاً ، إذا نالَه حرُّها . والسَّفْعَة : حُمْرة فيها كدرةٌ وسواد . والسَّفْعَة : ألية الكَبْشِ أو النعْجة ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط<sup>(٣)</sup> الفقيه . واشتقاق (سابط) من السَّبُوطَة والسَّهْوَة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطٌ ، خلافُ الجُعْد . وفلانٌ سَبْطٌ إذا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباطِ بنى إسرائيل : اثنا عشر ولداً يعقوب ، وهم الأسباط الذين ذكرهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط : ٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وَغَلِطَ رُوْبُهُ فُسِمَى الرَّجُلُ سَبْطاً<sup>(٤)</sup> :

\* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ \*

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنهم : ابن أبي (حُحِيضَة) وهو تصغير حَحْضَة . والحض : ضروبٌ من النبت يجمعها الحُحْض ، منه الرِّمَام ، والجُمُجَات ، وهو الذي يتخذ القلي منه . والحِذْرَاف : الثَّرَمَد . والحُرْضُ<sup>(١)</sup> : الأشنان . والقَلَام : ثمر القاقلي<sup>(٢)</sup> . ومنه الرُّجْلَة ، ومنه بَقْلَة الحَقَاء في بعض اللغات ، وما أشبه ذلك . وإذا رعت الإبل هذه الأشجار فهي حوامض ، وأهلها مُحِضُونَ . ومثل للعرب : « أنت مختل فتَحْمُضُ<sup>(٣)</sup> » ، إذا كان متعرِّضاً للشر<sup>(٤)</sup> . قال رؤبة :

\* جاءوا مُحْلِينَ فَلَاقُوا حَمَضًا \*

والأصل في هذا أن الإبل تَرعى الخُلَّة ، وأُخِلَّة ضدُّ الحُمض ، ثم تَتَوَق إلى الحمض ؛ لأنه شجرٌ فيه ملوحة . والحَمَاض : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو حَذُورَة ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مَغِيرَة بن أوس بن لَوْذَان . و ( محذورة ) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَر ، في وزن فَعَال . قال أبو النجم :

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ أَوْ تَجْعَلُوا مِنْ دُونِكُمْ وَبَارٍ

والحَذَار : مصدر حاذرته محاذرة وحذاراً . واشتقاق ( أوس ) من قولهم : أَشْتَه أَوْسُهُ أَوْسًا ، إذا أعطيته . قال النابغة<sup>(٥)</sup> :

\* وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا<sup>(٦)</sup> \*

أى المُسْتَعْطَى . وأُوس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز<sup>(٧)</sup> :

(١) ضبط في الأصل بسكون الراء وضبطها معاً .

(٢) رسم تحت القافين في الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .

(٣) في الأصل : « متحمض » وكتب لزاءها : « فتحض » وهو الصواب الذى أثبت .

(٤) في اللسان : « إذا جاء متهدداً » .

(٥) النابغة الجعدي لا الدياني .

(٦) صدره كما في اللسان ( أوس ) :

\* ثلاثة أهلين أفنتهم \*

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٩٦ : ٣ . واللسان ( أوس ) .

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ  
ومِعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْيَرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلُّ مَنْ أَكْثَرَ  
الذَّهَابَ وَالْحِجَى فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) \*

أَيُّ يَتِمَّلَتْهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :  
كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ وَمَا تَلَا عَمْدٌ مِنْ سُورِهِ  
\* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ \*

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَثَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ : « آخِرُكُمْ  
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَاتَّابُوا مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ ثَمَرَةَ . ٨٤

### رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .

وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّهَ وَرَفَضَ  
الْأَوْتَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ  
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو  
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ  
قَدْ تَفَرَّغَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،  
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (غير) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمزباني عيار بأوصال



وقال فيه الشاعر<sup>(١)</sup> :

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمِيرٍ وَإِنَّمَا تَحَنَّنْتَ تَنْفُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا  
وقال زيدٌ في تجنُّبه الأصنام :

فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا ابْتِئِهَا وَلَا صَنَعِي بَنِي عَمِيرٍ أَرْوُ<sup>(٢)</sup>  
أَرْبًا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبٍّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأُمُورُ

ومنه : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و ( البخترى ) مشتقٌّ من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر : حِشْيَةٌ فيها خَيْلَاء . وناقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا كانت حسنة المشية . وقد سمّت العرب بَخْتَرِيًّا وَبَخْنَةً ١ . و ( الحُرّ ) : ضدّ العبد . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ . وعبدٌ مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وفي التنزيل : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾<sup>(٣)</sup> ، يقال والله أعلمُ لِمَ أَرَادَتْ : لِمَنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وهو حُرٌّ . وَ مُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٤)</sup> ، يُحَدِّثُ عنه . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حُرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفٌ مَعْرُوفٌ . وَالْحُرّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّينَ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّينَ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .  
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتنجن والأصنام لابن الكلبي . ورواية الأصنام : « ولا صنمي بنى غم » . وقوله « ابنتيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت الغزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات يبطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : ائت بطن نخلة ، فإنك تجد ثلاث سمرات فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بجيشية نافذة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بآنيها .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجمل فرّق في رجالٍ ثَمَنَ أبي ، فأصاب كلُّ رجلٍ منهم خَمْسَانَةٌ ، فكان فيمن أخذَ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صِفِّينَ خرج ذلك الرجلُ فلقي ضرباً أنساه الدرام ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول (١) :

٨٥      إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ      لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّينَ  
وَحَاجِبًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِفِيَّينَ      وَذَا الْكَلَّاعَ سَيِّدَ الْيَمَانِيَّينَ  
وَقَيْسَ عِيلَانَ الْهُوَازِيَّيْنِ      قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَقْرَيْنَ  
لَا خُمْسَ إِلَّا جَنْدِلُ الْأَحْرِيَّينَ (٢)      وَالْخُمْسُ قَدْ أَجْشَمَتِ الْأَمْرِيَّينَ  
جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْسَرِيَّينَ (٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن عبد المزّي بن حُرْثَانَ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق ( نَضْلَةُ ) من قولهم : نَضْلُهُ يَنْضُلُهُ نَضْلًا فِي الرِّفْيِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَنَضْلَةٌ : مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النَّضَالُ ، فالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنهم : النَّحَّامُ ، واسمه نُعَيْمُ بن عبد الله بن أُسَيْدٍ ، قتل يومَ مَوْثَةَ شهيداً . وإِنَّمَا سُمِّيَ النَّحَّامَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ (٤) » . والنَّحْمَةُ :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التميمي ، كما في اللسان ( حرر ) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة خسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية ثالثة مخالفة .

(٢) لاختس ، أراد لاختمائة . والأحرين ، وردت في الأصل بفتح الهزرة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهزرة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ٤١٨٩ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .

شبيهةً بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها، ولا يعرف الكلمة بعينها. والنَّحَامُ : فرس سُلَيْكٍ ، وهو فارسٌ من فرسان الجاهلية قال فيه فارسُه سُلَيْكٌ<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَنَا . تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ  
وَنَعِيمُ : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ النعمان ، وهو فعْلَانٌ من هذا ؛ وأنعمَ ، وهو أبو بطنٍ من الأزْد . والنَّعَامُ<sup>(٢)</sup> لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بعْمان يقال له تَنَعَّمَ<sup>(٣)</sup> . وعيشُ ناعم ، وكذلك نبتُ ناعم ، إذا كان رَخَصًا لَيْثًا . والنَّعِيمُ : ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسانُ من مأكلٍ أو مشربٍ ، بفتح النون . والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عزَّ وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعْمَاءُ من هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخصَّصُ به الإبلُ ، والنَّعَمُ أيضًا كذلك . قال الراجز :

\* أصحابُ شاء وخَزْوِيم ونَعَمٌ<sup>(٤)</sup> \*

ويُجمع النعم أنعامًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعماء معروفة . والنعماء : شجرة يتظلل بها الرِّيئة الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي<sup>(٥)</sup> :

وَضَعَ النَّمَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا      مِنْ بَيْنِ نَحْفُوزٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ<sup>(٦)</sup> ٨٦

(١) ابن السكك السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ محمد السورتي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : لأنه على لفظ الجمع بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قثمة ، من العتيك ، وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان ( خزم ) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قومٌ بيتَ عنتره :

ويكونُ مَرَكْبُكُ القعودِ ورحله وابنُ النعمامةِ عند ذلكِ مَرَكَبِي  
فقال قومٌ : بل ابنُ النعمامةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النعمامةِ : باطنُ  
القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتَ إليه حافياً . والنعمامة : فرسُ  
الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرَبِطَ النُّمَامَةِ مِنِّي وائلٌ أصبحتُ على بَلْبَالٍ<sup>(١)</sup>

وأبو نعامه : قَطْرِي بنُ الفَجَاءَةِ<sup>(٢)</sup> ، قال يومَ قُتِلَ :

أنا أبو نَعَامَةِ الشَّيْخِ الْهَيْلِ أنا الذي وُلِدْتُ في أخرى الإبلِ  
قتله ابنُ الحَرِّ ورجلٌ كلبيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مُعَسْكِرِهِ<sup>(٣)</sup> سَفْيَانُ بن  
الأبرد السكبي . والنعامم الواردة ، فالنعامم الواردة أربعة<sup>(٤)</sup> كواكب على خِلْقَةِ  
بنات نعش ، إلا أن فيها استطلاة . وذَيْرُ نَعِيمٍ : موضع . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

قَصَصْتُ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعِيمٍ وَطَالَ مَا عَلَى عَجَلٍ نَاطَخْتُهُ بِالْجَحَاجِمِ<sup>(٦)</sup>

وكان نعيمان رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ  
إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهل العلم أن نعيمان اشترى بعيراً من سوق المدينة ،  
فأدخله بعضُ الحَيِطَانِ<sup>(٧)</sup> فنحره ، وجاء صاحبُ البعير إلى النبي صلى الله

(١) المرووف في الرواية ، كما في الحيوانات ٤ : ٣٦١ والأغاني ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩  
والأمالى ٣ : ٢٦ :

\* لفتحت حرب وائل عن حبال \*

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان  
(جأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفذ « معسكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغاني ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦ .

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من التخليل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم يشكوه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قَوْمُوا بِنَا إِلَيْهِ » فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَلَّتْهُمْ عَلَىَّ ! والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا وَزَنَ غَيْرَكَ ثَمَنَهُ ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأَمَرَ مَنْ وَزَنَ ثَمَنَهُ . وَالْأَثَمَانِ : موضعٌ بنجد . ومن رجالهم : الثَّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسيره ، وولاه عمرُ رضى الله عنه مَيْسَانَ ، فبلغَ عمرُ شعرُ قاله :

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَاءِ <sup>(١)</sup> أَنْ حَلِيلَهَا      بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ -  
إِذَا كُنْتُ تَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْتَقْنِي      وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَشَلِّمِ -  
إِذَا شَتَّتْ غَنَائِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ      وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَذْمُومٍ <sup>(٢)</sup> -  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّدُهُ      تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسُقِ الْمُتَهَدِّمِ -  
فبلغَ ذلك عمرُ فقال : وَاللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِي إِلا وَعَزَلَهُ .

٨٧

ومن رجالهم : مُطِيعُ بْنُ نَضْلَةَ ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعًا .

وابنه : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، ولَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ السَّكُوفَةَ ، فأخرجه منها المختار ، فليحِقْ بَابُ الزُّبَيْرِ وَقُتِلَ مَعَهُ يَوْمَ قُتِلَ ، وارتجز ذلك اليوم :  
أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ      فَالْيَوْمِ أُجْزَى كَرَّةً بِقَرَّةِ  
\* وَالْحَرُّ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً \*

ومن رجالهم : أَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وكان أعلم الناس بأنساب قريش ، وكان يُخَافُ لِلْسَانَةِ . واشتقاق (جَهْمٍ) من الجَهَامَةِ ، وهو غِلْظُ الْوَجْهِ ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا . ومنه قولهم : تَجَهَّمَنِي فَلَانٌ ، إِذَا لَقِيتَنِي لِقَاءَ بَشِعًا ، أى جهِمَا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب ، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده . انظر الأشموني ٢ : ١٤٧ .

(٢) تجذو : تقوم على أطراف أصابعها . وفي الأصل : « تمجدو » صوابه في اللسان (جذا) والمقاييس ١ : ٤٣٩ ، ٥١١ والعقد ٦ : ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة . ٥٠ .

والمصدر الجَهَامَةُ والجَهْوَمَةُ. وقد سَمَتِ العرب جَهْمًا ، وجُهْمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أَرَقَ مائه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَارِمٍ بن عامرٍ الشاعر ، الذي يقول :

أَصْرَفُ قَوَائِكَ السَّكْرَامَ لِمُعْشَرٍ لَسَرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَأَنْعَمُ  
لِبَنِي الْغَيْرَةِ كُنْهِلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحَبُّ بَهَا وَأَكْرَمُ  
وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قُدِّمُوا فَاسْتَقْدَمُوا

وقد مر تفسير حذافة . و ( غَارِمٌ ) : فاعل من الْغَنَمِ . وَالْغَنَمُ والغنيمة سواء ، وكذلك المغنم ، والجمع مغنم . وقد سَمَتِ العرب غَانِمًا ، وَغْنِيًا ، وَغْنَمًا . وَالْغَنَمُ يجمع الشاء كلها ، ضانها وَمَعَزَهَا ، لا واحد لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أَغْنَامًا<sup>(١)</sup> . وتصغير غنم غَنِيمٌ ، ويجمع غنيماتٍ . واغتنم الرجل الشيء ، إذا أخذه كالغنيمة . وبنو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أنَّ في عبد القيس بطنًا يُنسبون إلى غَنَمٍ . وَغَنَامٌ : اسمٌ .

### رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأسره .

سعد ، وشُكَّامَةٌ ، والأَحَبُّ : بنو تيم . وَدَرَجُ الأَحَبِّ فلا عقب له .

وقد مرّ تفسير تيم ، والأَحَبُّ ، وسعد .

واشتقاق ( شُكَّامَةٌ ) من الشُّكْمِ والشَّكْمِ ، لغتان ، وهو العطاء . يقال : شكمته وأشكمته ، إذا أعطيته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَثْرَتَهُ لِمَثَرِ الأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك<sup>(١)</sup>  
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدة المعترضة في فم  
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨  
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب<sup>(٢)</sup> .  
 [ و ] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره<sup>(٣)</sup> .  
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره<sup>(٤)</sup> .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جُدعان بن عمرو ،  
 وكان سيّد قريش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبده . و ( جُدعان ) فعلان من  
 الجدع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمي المقطوع الأذن  
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمار : يا أجدع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها  
 قُطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعت غداء الصبي  
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدع ومجدوع أيضا . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* تُصِمْتُ بالماء تَوَلِيًا جَدِعا<sup>(٦)</sup> \*

ومن ملح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلمة الحنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .  
 شرح ديوان طرفة ٦٢ فإزان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في  
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :

سفاني . فرواني تكيتا مدامة على ظمأ مني سلام بن مشكم »

وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » لإشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : \* وذات هدم غار نواشرها \*

أولم ولو بـيربوع أو بقراد مجدوع

\* قتلتنا من الجوع \*

وقد سميت العرب جديعا ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع .  
ومجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تباش بن زُرارة بن وقدان ، أحد بني تميم ، وكان تباش زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :

خرجت في الجاهلية في غير لقريش نريد الشام ، فنزلنا وادياً يقال له  
عز فعرسنا به ، وانتبهت في آخر الليل فإذا شيخ قائم على صخرة <sup>(١)</sup> وهو  
يقول :

ألا هلك السَّيَالُ غيثُ بني فهرٍ وذو العزِّ والباع القديم وذو الفخري  
قال : قتل : والله لأجيبنه . قتل :

ألا أيها الناعى أبا الجود والفخري من المرء تنعاه لنا من بني فهر  
قال : فأجابني :

نعت ابن جُدعان بن عمرو أبا الندى  
وذا الحسب القُدوس والمنصب الكبير

قال : فأجبتة :

٨٩

لعمرى لقد نوهت بالسيد الذي له الفضل معروف على ولد النضر  
قلت : فما عليك بذلك ؟ فقال :

مررت بنسوان يحمشن أوجها عليه صباحا بين زمزم والجحر  
فقلت مجيبا :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجعر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير « علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجعر .



مَتَّى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبَةٍ<sup>(١)</sup> وتسعة أيام لغرة ذى الشهر  
فقال :

نَوَى بين أيام ثلاث كوامل مع الليل أو في الصبح من وَضَحَ الفجر  
فانتبهت الرقعة بمخاطبتي له فقالوا : مَنْ نَعَى لك ؟ فقلت : نَعَى عبد الله  
ابن جُدعان . فقالوا : لو بقى أحدٌ لسخاء أو عَزَّ ومجد لبقى عبد الله بن جُدعان !  
فقال الجعفي :

أرى الأيام لا تُبقي عزيزاً لعزته ولا تُبقي ذليلاً  
فقلت له :

ولا تُبقي من الثقلين شُفراً<sup>(٢)</sup> ولا تُبقي الحُزُونَ ولا الشُّهُولا  
قال : فانصرفنا إلى مكة فوجدناه قد مات في تلك الليلة التي ذكرها .

وكان أمية بن أبي الصلت مداحاً له وندماً ، فشرب يوماً وكانت  
لابن جُدعان قينتان ، فلما شرب أمية نظر إلى إحدى القينتين فقامزته  
فوقعت في قلبه فبات ساهراً ، فلما أصبح غدا على عبد الله بن جُدعان وأنشأ يقول :

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء  
وعلمك بالحقوق وأنت قرّم لك الحسب المهذب والسَّناء  
كريم لا يغيّره صباح عن الخلق الكريم ولا المساء  
إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرّضه الثناء  
تباري الرّيح مكرمةً وتجداً إذا ما الكلب أجحره السَّناء

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذْ بيدها .  
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حبوته بخيرٍ وما كلُّ العطاء يزِينُ  
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه إليك كما بعضُ السؤالِ يشِينُ  
أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شُقْفٍ إلى بَرَكٍ الغِمادِ (١)  
ومالي لا أحييه (٢) وعندي مواهبٌ يطلعن من النجادِ  
له داعٍ بمسكةٍ مُشمولٍ وآخرُ فوقَ دارته يُنادي  
إلى رُدُحٍ من الشيزي عليها لبابُ البرِّ يلبكُ بالشهادِ (٣)

ومنها : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قنفذ بن عُمير بن جُدعان ، ولي شُرطَ عثمان بن عفانَ رضى الله عنه . واشتقاق ( قنفذ ) من فعلٍ ممت ، وهو فَنُفِلَ . وزعم الخليل أن كل اسم رباعي في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فَنُفِلَ وفَنُفَل ، مثل جندب وجندب ، وعُنْصُرٍ وعُنْصُر . إلا أنهم لم يقولوا قنفذ ، ولم يحى في شعر ولا غيره . والقنفذ : كلامٌ قديم متروك ، وأصله زعموا التفتيض والتجفع . فَنَفَذَ يَقْفِذُ قَفْذًا ، وَتَقْفِذُ تَقْفِذًا ، إذا اجتمع ودخل بعضه في بعض .

وطلحة بن عبيد الله ، كان يسمى الفياض ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يوم أحد

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لنقرأ بالوجهين . كما ضبطت « برك » بالضبطين . والغماد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .  
(٢) كتب لزاءها في هامش الأصل : « لأؤبته » مع بكلة « معا » .  
(٣) الشيزي : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزي ملاء » . والشهاد : جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرهمي عن علي بن نصر الجهمي ، بسوق  
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَغْنَا بِالْبَصْرَةِ قَدُومُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قُلْتُ : وَاللَّهِ  
لَأَسْتَقْبِلَنَّهُمْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَفْلِحَنِي عَلَيْهِمُ النَّاسُ . قَالَ : فَرَكِبْتُ فَرَسِي  
وَخَرَجْتُ فَلَقِيَهُمْ وَقَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ سَقَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ سِيَمَا  
الْخَلِيرِ ، يَسِيرُ عَلَى فَرَسِهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوْمِ ، وَإِذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَقُلْتُ :  
نَاشِدْتُكَ اللَّهُ ، عِنْدَ مَنْ دُمُ عُمَانَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا إِذَا نَاشِدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عُمَانَ ثَلَاثَةُ  
أَثْلَاثٍ : ثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْكُوفَةِ - يَعْنِي عَلِيًّا ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْهُدُوجِ -  
يَعْنِي عَائِشَةَ ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ . فَسَمِعْتُهُ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : فَقَلَ اللَّهُ  
بِكَ وَفَعَلَ ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أُمُّهُ . وَسَمِعَ طَلْحَةُ قَوْلَهُ فَقَالَ : هَلْ تَابَ امْرَأُ  
أَكْثَرَ مِنْ بَذْلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضي الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .  
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخْعِيَّ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الرَّمْحَ قَالَ : حَمَّ . فَطَلَعَهُ الْأَشْتَرُ  
وَقَالَ :

يَذْكُرُنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدَمِ ٩١

(١) ج بخط مغلطى : « قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ : الَّذِي قَتَلَ السَّجَّادَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ بْنُ مَدْلَجٍ . وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ شَدَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ ،  
وَيُقَالُ بَلْ هُوَ عَصَامُ بْنُ مَقْشَرٍ الْبَصْرِيُّ . قَالَ : وَعَلَيْهِ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ . وَهُوَ الْقَاتِلُ : يَذْكُرُنِي  
حَمَّ : الْبَيْتُ . وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ أَنَّ عَصَامًا هُوَ الْأَثْبَتُ . وَسَمِيَ ابْنُ مَدْلَجٍ كَمَا الْأَسَدِيُّ .  
وَفِي الْأَنْسَابِ لِلزُّبَيْرِ : قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ يُقَالُ لَهُ حَدِيدٌ » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر ، وله يقول نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جَنَابَةٍ      ولا جارُ جنبٍ أيُّ يومٍيك أجودُ  
أيومًا إذا الفَيْتَةُ ذا بَسَارَةٍ      فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمدُ  
وإنَّ حَلِيفَتِكَ السَّامِحَةُ والنَّدَى      مقيمان بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ  
مقيمانِ ليسا تاركَكيك لِخَلَّةٍ      من الدهرِ حتَّى يُفقدَا حين تُفقدُ

وقتل الخوارج عُمر بن عبيد الله بن مَعْمَر ، فقالت نَدِيبَتُهُ :

ألا ذهب الجُود والنَّائل      ومَن كان يعتمدُ السائلُ  
ومَن كان يطمع في ماله      غَنِيَّ العَشِيرَةِ والمائلُ

ومنها : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد المزي الفقيه .  
واشتقاق ( منكدر ) من شيئين : إمَّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،  
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من  
قولهم : انكدر الماء وتسكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدر ؛ كدِرَ يكدر كدراً ،  
وانكدرَ انكداراً . والمثلُ السائر : « خذْ ما صفا ودَعْ ما كدر » بكسر الدال ،  
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القضا ، الواحدة كدريَّة . والكدراء :  
طائرٌ . وأكيدرُ بنُ عبدِ الملك صاحبُ دُومَةِ الجنْدَل . وأصحاب الحديث يقولون :  
دُومَةُ الجنْدَل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ  
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يُسلَك من العراق إلى مكَّة فيما مضى ، وقد دثر  
اليوم . والكدرة : غُبرةٌ غير كدرة . وقد سمَّت العرب أكدرَ ، وكديرًا .  
واشتقاق ( الهذير ) من شيئين : إمَّا من تصغير هذِرٍ من قولهم : هذِر الفحلُ  
يَهْدِر هذرًا وهديرًا ، وكذلك الحمامُ الأهلي . وهذِر النَّبِيذ ، إذا غلا في إنائه .  
أو من قولهم : قُتِل فلانٌ فهذِر دمه ، إذا لم يُنْزأ به . وأهدر السلطانُ دمه ،

إِذَا مَنَعَ عَنْ طَلْبِهِ . وَمِثْلُ مَنْ أَمَّا لَهُمْ : « كَالْمُهْدَرِّ فِي الْعَنَةِ <sup>(١)</sup> » ، وَهُوَ الَّذِي ٩٢  
يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ وَلَا يَكُونُ عَنْدهُ شَيْءٌ .

### رجال بني يقظة <sup>(٢)</sup> بن مرة

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . نَحْزُومٌ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَهَاشِمٌ <sup>(٣)</sup> ، وَمِهْشَمٌ ، وَأَبُو رَيْبَعَةٍ ، وَأَبُو أُمَيَّةٍ <sup>(٤)</sup>  
وَهُوَ زَادُ الرِّكْبِ .

و (خِرَاشٌ) <sup>(٥)</sup> مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مَصْدَرُ خَارِشْتِهِ خِرَاشًا ، وَهِيَ الْمَعَادَةُ .  
أَوْ يَكُونُ مِنَ الْإِخْتِرَاشِ ، وَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءِ . خَرَشْتُ الشَّيْءَ أَخْرَشْتُهُ خَرَشًا .  
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خِرَاشًا وَخَرَشَةً .

وَكَانَ هَاشِمٌ سَيِّدَ قُرَيْشٍ فِي دَهْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٦)</sup> :

وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعِرًا      كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَاشِمٌ

وَمِنْهُمْ عَمْرُو أَبُو جَهْلٍ ، وَالْحَارِثُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَمْرٍو .

وَكَانَ كُنْيَةُ أَبِي جَهْلٍ أَبَا الْحَكَمِ . وَاشْتِقَاقُ ( الْحَكَمِ ) مِنْ أَشْيَاءَ : إِمَّا أَنْ  
يَكُونُ مِنَ الْحَكُومَةِ ، تَقُولُ : فَلَانُ حَكَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : حَكَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَأَحْكَمْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا مَنَعْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون الغاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا      وقد وعى أجراها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جحج      وعادني النر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه حنثمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكَمَةُ الدَابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَاكًا ، وَحَكَاةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًا <sup>(١)</sup> ۝ قَالَ : النَّبِيُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْحَكَمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » . وَأَبُو جَهْلٍ سَمِيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنُ :

النَّاسُ كَثَرُوا أَبَا حَكَمٍ      وَاللَّهُ كَثَرَهُ أَبَا جَهْلٍ <sup>(٢)</sup>

والجهل : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عِلِّيَّةٍ . وَالْجَاهِلُ : الْفُلُوتُ الَّتِي لَا يُتَدَيُّ إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ بَجَهْلٍ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ <sup>(٣)</sup> . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِحُسْنِ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنُ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي      فَنَجُوتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ <sup>(٤)</sup>  
تَرَكَ الْأَحْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ      وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَالجَامِ  
فَقَالَ الْحَارِثُ يَمْتَدِّرُ مِنْ فِرَارِهِ :

٩٣

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ فِتْنَالَهُمْ      حَتَّى حَبَّوْا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدٍ  
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَتَانِلُ وَاحِدًا      أَقْتُلُ وَلَا يَنْكَأُ عَدُوِّي مَشْهَدِي  
فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ فِيهِمْ      طَمَعًا لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ مُنْهَسِدٍ <sup>(٥)</sup>

(١) الْآيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

(٢) فِي دِيْوَانِ حَسَنِ ٣٤٤ :

سَمَاءُ مَعْشَرِهِ أَبَا حَكَمٍ \* وَاللَّهُ سَمَاءُ أَبَا جَهْلٍ

(٣) انْفَرَسَ ١٤٧ .

(٤) دِيْوَانِ حَسَنِ ٣٦٣ وَالسِّيْرَةُ ٥٢٢ جَوْتَنْجَن .

(٥) فِي السِّيْرَةِ : « فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ » .

وكان الحارث إذا اجتهد في اليمين قال : لا والذي نَجَّاني من يوم بدر .  
 ومنهم : عكرمة بن أبي جهل ، أسلمَ وحَسُنَ إسلامُه ، واستشهد بالشام  
 يوم أجنادين<sup>(١)</sup> . و (العكرمة) : الحمامة زعموا ، أو طائر يشبهها .  
 ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عُمر بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلاء  
 حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمَّاه أبو بكر الصديق سيف الله<sup>(٢)</sup> ،  
 وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالد لما فتح اليمامة تزوج ابنة سَجَّاعة  
 ابن مُرارة الحنفي ، وتَنَكَّرَ للأَنْصار غاية التَنَكُّر ، فكتبَ حسان<sup>(٣)</sup> إلى  
 أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلُغُ الصَّدِّيقِ قَوْلًا كَأَنَّهُ	إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ
أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عُرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدُ
يَكْبِتُ يُنَاقِ عَرْسَهُ وَيَضُمُّهَا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جِئْنَا صَدًّا عَنَّا بِوَجْهِهِ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبَّ إِلَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بِالْفِ قَدْ أُصِيبُوا كَأَنَّمَا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالْرِّضَا مَارِضِيَّتُهُ	وَالْأَفْعِيزُ إِنْ أَمَرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضى الله عنهما فقرأها عليه ،  
 فعزله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولَّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضى الله عنه عزله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون  
 إنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي  
 فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعِد المنبرَ فقال : « عُمَرُ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَارِثِيهِ <sup>(١)</sup> وَصَارَ بَثْنِيَّةً <sup>(٢)</sup> وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَسَكَنَ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فَتَنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنَكْتَةُ ، وقد مرَّ تفسيره .

ولَقَّبَ أَبُو أُمَيَّةَ زَادَ الرِّكْبِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسُمِّيَ زَادَ الرِّكْبِ . ورثاه أبو طالب <sup>(٣)</sup> فقال :

بَسَرُوا سُحَيْمَ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ	أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
وَفَارِسُ هَيَّجًا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرُ	بَسَرُوا سُحَيْمَ عَارِفٌ وَمُنَاكِرُ
لَقَدْ فُجِّعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ	تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَتِيَّةٍ مِنْهُمْ
تَقَدَّمُهُ تَسْمَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ	وَكُنْ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا
عَلَامُهُ حَبِيرٌ رِبْطُهُ وَالْمَعَاوِرُ	فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ يَمِضًا كَأَنَّمَا

يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْغُبَرَةِ ، نَادَى مُنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا اشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوانى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بائية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن حنظلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنظلة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنه ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصبا كالحنظلة والعسل » . (٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .



وُسَيْدَتُ قَرِيشٍ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعَدٍّ وَحَمِيرٍ      وَخَبَرَهَا الرِّكْبَانُ حَتَّى هِشَامِ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :  
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا <sup>(١)</sup> ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ  
كُلَّ خَلَافٍ مَهِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشُعْرَاهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا  
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا      أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلُمٌ <sup>(٣)</sup>

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا      فَلَا تُقْوَانَهُ مِمَّا مَنَزِلُ قَعْنُ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ،  
وَلَى الْبَصْرَةِ ، وَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَتَنَظَّرَ إِلَى قَفِيزِهِمُ الَّذِي يُسَمَّى الْقَنْقَلِ  
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : السَّكْبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ  
قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ  
( وَابِصَةُ ) مِنْ الْوَبِيسِ ، وَالْوَبِيسُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّيَتْ  
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَيَتَعَرَّفُ فِعْلُهُ مِنْ وَبَصَتْ النَّارُ تَبِصُ وَيَبِصًا . قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْيِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي      فِي هَامِيَةِ كَاتَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثِرِ .

(٢) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قَرِيشٍ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سَفْيَان<sup>(١)</sup> بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة<sup>(٢)</sup> ، واشتقاق (هَبَّار) من شِيثين : إمّا من قولهم : هبرت اللحم أهبره هَبْرًا ، إذا قَطَعْتَه قِطْعًا كَبَارًا ، والواحدة هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إذا كان على أذنه وَبَرٌ . والهَبِير في بعض اللغات : مُشَاة السَّكَّان . والكَبِير : موضع<sup>(٣)</sup> . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبَر .

ومن قريساتهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوج أمّ هانئ بنت أبي طالب ، فأسلمت وثبت هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إن كنتِ قد بايعتِ دينَ محمدٍ      وقَطَّعتِ الأوصالَ منكِ حبالُها  
فكوني على أعلى سَحِيقٍ بهضبةٍ      مُلَمَّمةٍ غبراءَ يَبْسٍ بِلألُها  
وإنَّ كلامَ المرءِ في غيرِ كُنْهِهِ      لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي ليس فيها نِصَالُها

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزن واحدٌ ، وهو الغِلْظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بين الحزْم والحزامة . والحزْم : ضدُّ البلادَة ، ومنه اشتقاق حِزَام الدابة ، لأنَّه يَضْبِطُ السَّرِجَ على الدابة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحيزوم ، وهو الصَّدْر ، لأنَّه يُشَدُّ به الصدر . وقد سَمَّيت العرب حازمًا ، وحزْمًا ، وحزِيمًا ، وحزِيمَة .

### رجال بنى كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وزُهرة .

وقد مرَّ رجال بنى زُهرة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « مما » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أثبتتها وستفلفد في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبدُ يغوثَ بنُ وهبٍ ، وعُبيدُ يغوثَ ، وأُمهما ضَعِيفَةٌ بنتُ هاشمٍ <sup>(١)</sup> بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يغوث) يفعل من الغوث ، كان أصله يَغُوْثُ يَفْعُلُ ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنه : سعد بن أبي وقاص . وقد مرّ تفسير سعدٍ . و (وقاص) فَعَّالٌ من قولهم : وَقَصَّتُ الرجلَ أَقْصَهُ وَقَصَا ، إذا صرَعْتَهُ فذَقَّتْ عَنْقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عَنْقَهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وَأَنْتُمْ بِقُضْوَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَ <sup>(٢)</sup>

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وذلك أَنَّ ثَلَاثَ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ ، فركبت واحدة ظهرَ الأخرى فَمَرَصَتِ الثَّالِثَةُ المَرْكُوبَةَ فَمَرَصَتِ فَأَلْقَتِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَوَقَصَتْهَا ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الدِّيةَ ثَلَاثًا <sup>(٣)</sup> . وواقصة : موضعٌ . ورجلٌ أَوْقَصُ بَيْنَ الْوَقَصِ ، وهو قَصَرٌ فِي الْعُنُقِ ، رجلٌ أَوْقَصُ وامرأةٌ وَقِصَاءٌ . وربما سَمَّيْتُ فَرِيسَةَ الْأَسَدِ وقيصة . والأوقاص في صدقة البَقَرِ : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الْأَسْتِاقِ فِي الْإِبِلِ . والتوقيص : ضربٌ من سِيرِ الْإِبِلِ ، مرَّ البعيرُ بِتَوْقِصٍ .

ومن رجالهم : هاشم بن عُتْبَةَ بن أبي وقاص ، ولقبه المِرْقَال . واشتقاق (عُتْبَةَ) من شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنَ الْغِلَظِ ، من قولهم : عَتَبُ الْأَرْضِ ، وهو غِلَظٌ فِيهَا .

(١) في الأصل : « صفيه بنت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدره :

\* ثم الطرف الناكو العدو وأنتم \*

(٣) ح : « في الجمهرة : فجعل على بن أبي طالب رضي الله عنه الدية ثلثًا على القارصة ، وثلثًا على القامصة ، وثلثًا حدرا ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانِ البعير ، إذا مَشَى على ثلاثٍ ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الفلظ أيضاً اشتقاقه . وقد سَمَتِ العربُ عُتْبَةً وَعُتْبِيَّةً ، وَعَتَابًا ، ومُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من ثَقِيف ، وعُتْبَانًا . والعتاب : الواجد . والمُعْتَب : المرضي . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتْبًا ، وعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتِيبٍ : بطنٌ من بني شَيْبَانَ لهم خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدة <sup>(١)</sup> . والتعُتُّب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءه عليٌّ رضي الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذي يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا      قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ <sup>(٢)</sup>  
يُشْلُهُمُ بِالسَّمْرِى شَلًّا      لَا بَدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ

قال : وبعث عليٌّ عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إِنِّي أَحْسِبُكَ أَعُورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصبر . ثم كَشَفَ بطنه فإذا هو قد شُقَّ من أول النهار ، وقد عَصَبَه بعامة ، ولم يَزَلْ يقاتلُ حَتَّى قُتِلَ في آخر النهار ، رحمه الله .

(و (مر قال) : مفعال من قولهم : أَرَقَلَ البعيرُ يُرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فوق الخَبَبِ شبيهٌ بالجُمُر <sup>(٣)</sup> . والرَّقْلَةُ في اللغة : النخلة الطويلة ، ومنه الملل :

تَرَى الْفَتِيانَ كَالرَّقْلِ      وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ  
وإبلٌ مراقيل ، والجمع من النخل الرِّقَال .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرها في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صفين ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .

٩٧

## أسماء رجال بني قصي

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قصيٌّ يلقَّبُ مجَّماً لأنَّه جَمَعَ قريشاً بمكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مجَّماً      به جَمَعَ اللهُ القِبَائِلَ من فِهْرِ (١)  
وقُصَيٌّ أَوَّلُ مَنْ بَنَى الكعبةَ بعد بناء تُبَّعٍ ، وكان سَمَكُهَا قصيراً فنَقَضَهُ  
ورَفَعَهَا ، وبني دارَ النَّدْوَةِ ، وهي الدَّارُ التي كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النِّوَابِ  
في حرب أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلاَّ ابنُ أُرْبَعَيْنِ أو مازاد ، فدخلها أبو جهل  
وهو ابنُ ثلاثينَ لجلودَةٍ رأيه .

فمن ولد قُصَيٍّ : عبدُ منافٍ ، وقد مرَّ ذكره .

وعبد الدار بن قُصَيٍّ . ودرَجَ عَبْدٌ ولا نَسْلَ له . والدار : صَمٌّ (٢) . وقال  
قوم : بل هو اسمٌ لرجلٍ . وبنو الدار بن هاني : بطنٌ من خُثَيْمٍ أو قضاة ، منهم  
تميمٌ الداريُّ صاحبُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرة من أصحابه  
فأسلموا معه .

## ومن رجال عبد مناف بن قصي

هاشمٌ وقد مرَّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرَّ  
ذكرُه (٣) .

وعبد شمس زعموا : صنمٌ . وقال قوم : بل عينُ ماءٍ معروفةٌ ، وهو اسمٌ  
قديمٌ . وكان اسمُ سبأ بن يشجب : عبد شمس .

(١) اللسان ( جمع ) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أن الدار « صنمٌ سُمي به عبد الدار  
بن قصي بن كلاب » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مرَّ ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مرَّ ذكره » .  
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : قَوَّلٌ من النَّفْلِ والتَّوْفَلِ : ما تَنَفَّلَهُ الرَّجُلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ وغيرها . والنَّفْلُ : الغَنَاءُ ، والجمع أنْفَال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً فَتَنَّفَلَهُ صاحبُ الجَيْشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جملةٌ وَلَدَ عبدُ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَعمامه .

ومن رجال بني عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ عليّ ابن أبي طالب رضى الله عنه ، أمُّ عليٍّ فاطمة بنت أسد بن هاشم .

وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

### عبد الدار بن قصي<sup>(١)</sup>

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .

فن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .

وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .

ووهب بن عثمان ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبدِ مناف بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (السَّكَلَةُ) : الأرضُ الغليظة ؛ والسَّكَلَنْدَى أيضاً .

فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عُمَيْرُ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد عُمَيْرُ بن هاشمٍ مُصْعَبًا ، وهو صاحبُ لواءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأَبَا عَزِيزٍ ، وأَبَا رِزَامٍ .

وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصْعَب) من قولهم : صَعَبَ ومُصْعَبٌ من فحول الإبل . وكلُّ غليظٍ مُتَنَجِّصٌ .

(١) جعلها واستنفذ : « وولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شِيثين : إمّا من المرآمة بين الطّعامين <sup>(١)</sup> ، رازمه  
مرآمة ورزاما . أو من خلط الإبل في المرعى بين ضروب من الكلال . قال  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

كَلِيّ الحُمْضَ بعد المَحْمِيزِ وَرَازِمِي    إلى قَابِلٍ ثُمَّ اعْدِرِي بعدَ قَابِلٍ <sup>(٣)</sup>  
أو يكون من قولم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتّى لا يمكنه الحَرَاكُ ، فهو  
رازمٌ . والمِرْزَمُ : نجمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأسدُّ رُزَامٍ ،  
إذا كان يَجْمُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزَمَةً من  
الرَّعد ، أى صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرّ تفسير عبد . و (شَرَحْبِيل)  
أسمٌ ، أحسبه ، تَجْرَانِيٌّ أو سُريانيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في  
العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرمة ، وزُرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عُبَيْد بن عبد الدار .  
وقد مرّ تفسير عكرمة . و (زُرارة) فُعالة من الزَّر وهو العَص . زَر الحمار آتته  
يُزْرِها زراً ، إذا كَدَمها . وسترى تفسير زُرارة في بني تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا عُلَقمة بن كَلْدَة . وقد مرّ تفسير  
الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعَلٌ من الإنذار . أنْذِر يُنْذِرُ إنذاراً . وقد سمّت العرب  
مُنْذِراً ، ونَذِيراً ، ومُنْذِراً . (وعُلَقمة) من العَلَم . والعَلَم : نبتٌ مرٌّ يشبه  
الصَّبِر ، فربّما احتاجوا إليه في الشَّعر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المَحْمِيز » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نهارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طُودٍ يَرِيْنِي      وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرُهُ وَأَعْلَقُ  
اشتقّه من العلم .

ومن رجالهم : (عَمِيْلَة) : تصغير عَمِلَة . والعَمِلَة : الناقة القويّة على التعب ،  
وهي اليعَمَلَة ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَل . ويقال : طريقٌ مُعْتَمَلٌ ، أى موطوء .  
وعامل الرُّمَح : مادونَ مركّب السنّان بذراعٍ إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال  
الشاعر (١) :

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءُ تَعْوَى وَتَهَرُّ      لَهَا مِنَ الْجَنُوفِ رَشَاشٌ مَنِيْمٌ  
\* وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ \*

والتعْلَب : مَادَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرُّمَح . وعَامِلَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ .  
وَعَمَلَى : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (٢) .

و (سَبَاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا . وَالسَّبَقُ فِي  
الرَّمْيِ مَعْرُوفٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ . وَالسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابَقَةِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
السَّبَاقُ مَصْدَرًا تَسَابُقًا مُسَابَقَةً وَسِبَاقًا .

ومن رجالهم : بَعَكَكَ وَأَصْرَمُ : ابْنَا الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ .  
فَأَمَّا (بَعَكَكَ) فَهُوَ فَعْلٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي بُعْكُوكةِ الْقَوْمِ ،  
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و (أَصْرَمُ) : أَفْعَلُ مِنَ الصَّرَامَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .  
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَرَمْتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاةُ الصَّرْمِ (٣) .

(١) فِي حَوَاشِي الْجُمُحُورَةِ ٣ : ١٣٩ : « لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ » .

(٢) ضَبَطُ فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الْمِيمِ هَكَذَا . قَالَ يَاقُوتُ : « وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جُمُحُورِهِ  
بِفَتْحَتَيْنِ » . انْظُرِ الْجُمُحُورَةَ ٣ : ١٣٩ .

(٣) كَذَا ضَبَطُ فِي الْأَصْلِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْأَسْمُ ، وَالْمَصْدَرُ الصَّرْمُ بِالْفَتْحِ .



بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَان : الذئب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ  
وَمُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقَه مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من  
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ . والصَّرْمَةُ من الناس  
ليس بالكثير . والصَّرِيم في التنزيل <sup>(١)</sup> قالوا : اللَّيْل ، لأنه ينصرف من النهار .  
والصَّرِيمَةُ : ما انصرف من الليل وانقضى . وبنو صَرِيم : بطن من تميم . وفي  
بني ضَبَّة بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيم ، وهم أخوال الفرزدق . وفي الأزدي أزد  
السَّراة بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيم . وبنو صِرْمَة : بطن من قيس . وصُرَامَةُ  
النخل : ما صُرِم منه . والصَّرِيمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده <sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِل الشاعر ، وأبو سُنْبُلَة : ابنا بَنَفَكِك . وقد مرَّ  
تفسير بَنَفَكِك .

و ( السَّنَابِل ) : جمع سُنْبُلَة ، وهو ثمر البرِّ والشَّعِير ، إذا كان في أكله .  
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسْبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و ( سُنْبُلَة ) : موضعٌ  
أو بئر معروفة <sup>(٣)</sup> .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوف بن السَّبَّاق .

و ( مَيْسِرَة ) : مفعلة من المَيْسِر . وقد اشتقت العربُ من المَيْسِر أشياء  
كثيرة ، منها يَسَارٌ ، وأَيْسَرُ ، وَيُسْرٌ ، وَيَسْرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطن من قَيْف .  
واشتقاق ( دَسِيع ) من دسيعة الفرس ، وهو مَوْصِل عُنْقِهِ في كاهله ،  
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : صَنَخَ الدَّسِيعَة ، أى كثير الخير . وسميت  
الحقيرة : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّير ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجرة .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهرى بالفتح .

وأصل الدَّسِيع : دَفَعَ البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجترَّها إلى فوق . ودَسَعَتِ الطَّلْعَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بن الحارث ، قتلَه النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفَّار قريش ، شديدُ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الزُّوم بن عَبْدِ شُرَّحْبِيل<sup>(١)</sup> ، واسمُه منصور . و ( الزُّوم ) : لقب . و ( منصور ) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّصْر من شِيثين : إِمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . والنَّصْر : العطاء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أبوكَ الذي أجدى عَلَيَّ بنَصْرِهِ فأسكتَ عني بعده كلُّ قائلٍ

أى ببطائه ، أى أطرقَ عني كلُّ قائلٍ بعده . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إذا انسلخَ الشَّهْرُ الحرامُ فودَّعِي بلادَ تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ

أى أمطريها ، كأنه يخاطب سحابةً .

وقد سَمَّتِ العربُ نصرًا ، ومنصورًا ، ونُصَيْرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِعُ بن طَلْحَةَ ، وقد مرَّ ذكره ، قُتِلَ يومَ أحدٍ ، قتلَه عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وقتل أخاه ( الجَلَّاسَ ) ، مِنَ الجَلَسِ .

(١) ح : « يقال إنه كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النَّضْرُ بن الحارث .  
(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .  
(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

والجَلْسُ : الْفِلْظُ وَالْعُلُوُّ فِي الْأَرْضِ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَجْدًا الْجَلْسَ ، لارتفاعها .  
وكلُّ غليظٍ فهو جَلْسٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَالَةٍ عَنَسٍ      كَبَدَاءَ كَالْقَوْمِ وَأُخْرَى جَلْسٍ  
ويقال : جَلَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقَامَ بِنَجْدٍ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا<sup>(٣)</sup>      سَلِمَ لَدَى أَيْتَانَا وَهَوَاؤُنْ  
أَي إِذَا أَقَامْنَا بِهَا . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ<sup>(٥)</sup>      وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

وجلسُ الرجل : الَّذِي يُجَالِسُهُ . وَالْمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يقال :  
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، إِذَا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وَإِذَا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ  
مَبَادِرًا قِيلَ : جَلَسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلٍ . وَ(الْأَرطَى) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
مَعْرُوفٌ . وَلَيْلٌ أَرَطَى ، إِذَا أَكَلَتِ الْأَرطَى . وَأَدِيمٌ مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ  
بِالْأَرطَى . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شَرْحَبِيلٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ ، بَلْ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ السَّبَّاقِ  
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَقَدْ مَرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ

(١) هُوَ الْعَجَاجُ ، كَمَا فِي الْمَقَابِيسِ ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هُوَ الْمَعْطَلُ الْهَذَلِي . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ .

(٣) فِي الْهَذَلِيِّينَ : « لَا تَزَالُ تَزُورُنَا » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « لَا تَكَادُ تَزُورُنَا » .

(٤) نَسَبٌ فِي حَوَاشِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ إِلَى الْعَرِيجِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ الشَّوَاهِدِ لِلْسَّيْرَاقِ

٩ : ١٩٨ .

(٥) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ وَيَاقُوتُ : « مَفْرَعًا » .

١٠١ الحبشة ، شهيد بدرا . و (سَوَيْبُط) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السَّبْطَة والسَّبَّاط<sup>(١)</sup> ، من قولهم : رجل سَبَّط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَسَبَّطَ ، أى الصَّغَّه بالأرض . وهو راجع إلى السَّبَّاطة والاسترخاء . و (الْحَرَمَل) : ضرب من النَّبْت ، زعم أهل السَّيْرة أنه لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحبشة عام الفيل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أَصابَ الناسَ الجُدرى والخَصْبَة ، فكانوا يعالجونه بُمَرار الشَّجَر : الحنظل ، والْحَرَمَل ، والعُشْر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سَمَّت العرب حَرَمَلَة ، وحَرَمَلَاءَ<sup>(٢)</sup> . وحَرَمَل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

### رجال بنى عبد المُزَّى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْفَى ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وخلد الرجلُ وأخلد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وقد سَمَّت العرب خالداً ، وَمُخَلِّداً ، وَمُخَلِّداً ، وخالدةً ، وَخُلْدَة ، وَخُوَيْلِدًا ، وَخُلَيْدًا ، وَخَلَّادًا . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بنى كلاب أو من بنى عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو تقيض الجمعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمَل » و « حرملاء » موزنان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي مسورون ،  
لغة يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِالْبَجَنِ كَأَمَّا أَهْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتُبَانِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْخَلْدَ : مَا خَطَرَ بِالْقَلْبِ . يقال : مَا خَلَّدَ ذَلِكَ بِخُلْدِي . ومَرَّ خَالِدَةً  
وَحُوَيْلِدَةً .

وحُوَيْلِدٌ : أبو خَدِيجَةَ صلوات الله عليها . واشتقاق ( خَدِيجَةُ ) من قولهم :  
خَدَجَتِ النَّاقَةَ وأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقَصَ الْخَلْقُ ، ومنه الحديث :  
« كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ » . وفرق الأصمعي بين  
خَدَجَتْ وأَخْدَجَتْ فقال : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ  
وإن كَانَ تَامَ الْخَلْقُ . وَأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصًا وَإِنْ كَانَ تَامَ الْأَيَّامُ . فالولد  
من ذَلِكَ خَدِيجٌ ، والنَّاقَةُ خَادِجٌ . والولد من هَذَا مُخْدَجٌ والنَّاقَةُ مُخْدِجٌ . ومنه  
قيل لذي الثَّدْيَةِ صَاحِبِ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَي نَاقِصَهَا  
وَأَخْدَجَ فُلَانٌ عَطَاءَ فُلَانٍ ، إِذَا بَحَسَّهُ .

واشتقاق ( صَبِيٍّ ) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ  
وَقَدْ أَسْنَى . وَأَرَبَعَ فَهُوَ مُرَبِّعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي شِبَابِهِ . يقال : رَجُلٌ مُصِيفٌ وَأَوْلَادُهُ  
صَبِيثُونَ ، وَرَجُلٌ مُرَبِّعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام<sup>(٣)</sup> ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأفاوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كتيب صغير مستدير ، تشبه به أحجاز النساء .  
وفي الأصل « أقاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان ( خلد ، قوز ) .

(٣) ح بخط مغلطى : « ذكر هشام هنا من أقيح الروم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز  
رحمه الله توفي سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبهذه هشام ، وكانت  
وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فقال :

إِنَّ بَنِي صَيْبَةَ صِفَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى <sup>(١)</sup> ﴾ . ثم قال : اعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقال :

إِنَّ بَنِي صَيْبَةَ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقيته خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و ( وَرَقَة ) يمكن أن يكون اشتقاقها من وَرَقَ الشجر ، أو من وَرَقَ المال . والورق : المال . رجلٌ وَرَّاقٌ : كثير المال . قال الراجز :  
جاريةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ <sup>(٢)</sup> تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ أَمْرِئٍ وَرَّاقٍ  
أو من قولهم : اختببط ورق فلان ، أى سألته ماله . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :  
\* ولا مانعٌ من خابطِ وَرَقًا <sup>(٤)</sup> \*

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الغتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورق : الدراهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتلا فأضرأسها بيض لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : \* يارب بيضاء من العراق \*

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قرى ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا .

تُباكر العِصاة قبلَ الإِشراقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأوراقِ<sup>(١)</sup>

الأوراق هاهنا : الفِضة . ويقال : أورقَ الشَّجرُ فهو مُورِقٌ إِرَاقاً . وقد قرئ : ﴿ يورِقُكم ﴾ و ﴿ يورِقُكم هَذِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وأورقَ الفُضنُ يورِقُ إِرَاقاً ، وورِقَ ثوريقاً . وغصنُ مُورِقٌ وورِقٌ . وورِقَ الرِّجالُ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ مِن ورَقِ بني فلانٍ . ويقال : أعجبتني ورَقُ هؤلاء الفِتيانِ ، أى جاهلُهم . والورقة : لونٌ من ألوانِ الإبلِ ، وهو دونُ الرُّمكة ، شبيهٌ بلونِ الرمادِ . وبذلك سُمِّيَ الرمادُ أورقَ . وكلُّ شَيْءٍ كانَ بذلك اللونُ فهو أورقٌ . يقال : جلَّ أورقٌ وناقَةٌ ورقاء ، إذا كانَ كذلك . وسمَّيت الحمامُ انْخَضِرَ وُرُقاً لألوانها . ويقال : أورقُ الغازی ، إذا أخفَقَ ولم يَغنمَ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بنُ حِزامِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حِستانُ بنُ ثابت :

نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ رَكضُهُ وَنَجَّا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوِجِ<sup>(٣)</sup>  
وقد مر تفسير حَكِيمٍ .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بنُ الأسود ، وكانَ من عِظائِهِمْ ، وقد مرَّ ذكره .  
ومنهم : زَيْدُ بنُ عمرو بنِ ثُقَيْلٍ ، الذى تركَ دينَ العربِ فى الجاهلية وقَلَّاهُ ، وقالَ النبى صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كُرَيْزُ بنُ ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ،  
وقد مرَّ ذكره . وأمِّيَّة بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما فى اللسان ( قع ) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) فى ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .  
( العنابس ) : الأُمد ، الواحد عَنَبَسَ . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفِجَار  
فَسُمُّوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص  
ابن أمية ، والمؤيص بن أمية ، يستون هؤلاء ( الأعياص ) .

فولد حرب سفيان . و ( سفيان ) فَعْلَانُ أو فِعْلَان ، وإنما كسروا أوْلَه  
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استنقلوا الضمة مع الياء وبينها حرف ساكن . سفيانُ  
وظييان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سَفَتَه الرِّيح من ترابٍ وغيره .  
وكان سفيان فَعْلَانُ من ذلك . والمسافي : المواضع التي تَسْفِي فيها الرِّيح  
وَسَفَوَان : موضعٌ بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسَّفا : سفا البُهْمَى ، وهو  
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جمالاً  
وجوداً وشعراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليتَ شعري مسافر بن أبي عمٍ رُو وليتَ يقولها المحزونُ

و ( مُسَافِرٌ ) : مفاعل من السَّفَر . والسَّفَر : القوم المسافرون ، لا يُتَكَلَّمُ  
بواحدِهِ ، لا يقال سافر وسَفَر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشبُّ بهند  
بنت عُتْبَةَ . قال حسان :

عُوجُوا فَحَبُّوا أَيُّهَا السَّفَرُ بل كيف يَنْطِقُ مَنْزِلُ قَفَرٍ

وقد يجمع سَفَرٌ سَفَاراً . ولم يقولوا رجلٌ سافر<sup>(١)</sup> في معنى السَّفَر ، اقتصرُوا  
على مُسَافِرٍ . يقال : سافر الرجل يسافر سِفَاراً ومسافرةً . والسَّفَر : الكتاب من

(١) في الأصل . « مسافر » تحريف .



التَّوراة والإنجيل وما أشبههما ؛ والجمع أسفار . وكذلك فسره أبو عبيدة في قوله ١٠٤ عز وجل : ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾<sup>(١)</sup> ، ويقال : كنا في السَّفر الأول ، أى فى الكتاب الأول . والسَّفير : الماشى بين القوم فى الصُّلح . سَفَرٌ يَسْفِرُ سَفَارَةً . والسَّفير : ما طرحته الرِّيحُ من ورق الشَّجَر . والسَّفار : حديدة شبيهة بالحكمة تُجَمَلُ على خَطْمِ البعير ، نحو الحكمة . وبعيرٌ يَسْفِرُ : قوى على السَّفر . وسَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها تسْفِرُ سَفْرًا لا غير . وكذلك سَفَرُ الصُّبْحِ وأسْفَرَ . وقرئ : ﴿ والصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ و ﴿ أسْفَرَ ﴾<sup>(٢)</sup> على اللغتين . سَفَرُ الصُّبْحِ سَفْرًا . وأسْفَرْنَا نحنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فى سَفَرِ الصُّبْحِ . وامرأةٌ سافِرٌ : حسنةُ السُّفور . وسَفَرَتِ البيتَ أسْفَره ، إِذَا كَسَحَتْه . والسَّكنسة : المسفرة . والشفارة : الكُناسة . وسَفَرَتِ الرِّيحُ الورقَ عن وَجْهِ الأرض . والورقُ سَفِيرٌ وسُفورٌ ، إِذَا كُنَسَتْه . وكَهْمٌ بنُ أبى عمرو . و ( كَهْمٌ ) : تصغير كَهْمٍ بَيْنَ الكَهامة والكهومة . وكَهْمٌ السَّيْفُ ، إِذَا كَلَّ ، فهو كَهَامٌ وكِهيم . ورجل كَهْمٌ وكِهيم ، إِذَا كَانَ عَيْيَا .

وأبو مُعَيْط ، وهو أَبَانُ بن أبى عمرو . و ( مُعَيْط ) : تصغير أَمْعَط ، واشتقاقه من الذُّب إِذَا تَمَعَّطَ شعره عن جلده ؛ فالذُّبُ أَمْعَطُ والأثني معطاء . وتمعَّطَ جِلْدُ السَّنام ، إِذَا تَشَقَّقَ من الشَّحم . و ( أَبَان ) : اسم جبل معروف . هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المذثر . وفى تفسير أبى حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعيا . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثيا » .

## أسماء رجال بني كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

### اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذى يبنى فى أصل حائط  
تجوف إيدا . والأيد : القوة . وفى التنزيل : ﴿ والسما بنيناها بأيدي ﴾<sup>(١)</sup> أى  
بقوة . والله عز وجل أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أبرح آد الصلتان آدا<sup>(٢)</sup> إذ ركب أعوادهم أعوادا  
وأيدت الرجل تأيدا ، إذا قويته وثبته . وكذا أيد فلان فلانا ، إذا  
أعانه وقواه .

ومن رجالهم : أبو دؤاد الشاعر . واشتقاق (دؤاد) من الدود . والدؤادة  
والدودة واحد<sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : سعد بن الغز . واشتقاق (الغز) من قولهم : الغز فلان  
كلامه ، إذا عماء . واللغيزى<sup>(٤)</sup> من جحرة اليربوع ، وهو أن يحفر على القصد ،  
ثم يعمى موضعه .

ومن رجالهم : لقيط بن معبد ، صاحب القصيدة التى أُنذِر بها إيادا لما غزتهم  
الفرس ، وهى :

كتاب فى الصحيفة من لقيط إلى من بالجزيرة من إياد

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أى جاء بالبرحاء » .

(٣) لم أجد من نص على هذا غير ابن دريد . وفى اللسان والقاموس أن الدواد هو الحصف  
الذى يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مقصور مشدد » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة<sup>(١)</sup> . ١٠٥

## قبائل إياد

فن قبائلهم : بنو يَقدُم . و ( يَقدُم ) يَفْعُل من قولهم : قَدُم الشئ ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إن ثقيفاً من بني يَقدُم . والله عز وجل أعلم .

ومنهم : بنو حَذَاقَة . و ( حَذَاقَة ) فعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكِينٌ حَازِق ، أى حادٌّ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا      فذلك سَكِينٌ على اتلخق حَازِقُ  
ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاق ( دُعَمَى ) من الدَّعَم . والدَّعَم : كل ما استندت إليه ، فقد دعمك . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به الغصون . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* كالكَرَم مَالٌ على الدَّعَامِ الْمُسَدِّ<sup>(٤)</sup> \*

والدَّعَم أيضاً : المالُ . ففلان دَعَمٌ ، أى مَالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسم من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطن من همدان .

وإيادٌ قَدُمٌ خروجُهم من اليمن فصاروا إلى السَّوَاد ، فألحَتْ عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَهِل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعا :

يادار عمرة من محتلها الجرعا \* هاجت لى الهم والأحزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

\* وفاحم رجل أثيث نبتة \*

## اشتقاق أسماء رجال

### بنى كنانة بن خزيمه بن مدركة

تسمية قبائل بنى كنانة بن خزيمه :

عبد مَنَاة ، وليث ، والدُّثِل ، وضَمْرَةُ بن بكر بن عبد مَنَاة .

واشتقاق ( ليث ) من قولهم : لُثْتُ الشَّيْءَ أَلَوْتُهُ لَوْنًا ، إذا عَصَبْتَهُ عَصَبًا شديدًا . ومنه لُثْتُ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِي أَلَوْتُهَا لَوْنًا . ولذلك سَمِيَ الْأَسَدُ لَيْثًا . وتَلَيْثَ الرَّجُلِ ، إذا تشَبَّهَ بِاللَّيْثِ فِي جُرْأَتِهِ <sup>(١)</sup> وإقدامه . وقد أُتِينَا عَلَى كُلِّ هَذَا فِي الْجُمُحَةِ <sup>(٢)</sup> .

والدُّثِل : دَوِيْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وَتَكْمُنُ فِيهَا . قال الشاعر :

جاءوا بِبَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُعْظَمُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدُّثِلِ <sup>(٣)</sup>

واشتقاق ( ضَمْرَة ) من شيئين : إمَّا من قولهم بعير ضَمْرٌ ، إذا كَانَ صَلْبًا . شديدًا . أو من الضُّمُور ، كَأَنَّهُ قَعْلَةٌ من قولهم : ضَمَرَ الْفَرَسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا . وضَمْرَتُهُ تَضْمِيرًا . والضُّمَار : ضِدُّ الْعِيَانِ ، وَهُوَ مَا أَضْمَرَ الْإِنْسَانُ . وقد سَمَوْا ضَمْرَةَ وَضُمِيرًا .

ومِنْهُمْ بَنُو جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ . يُقَالُ ( جُنْدَعٌ ) وَ ( جُنْدَعٌ ) وَاحِدُ الْجُنَادِعِ . وَالْجُنَادِعُ : الْخَنَافِسُ الصَّغَارُ تُرْسَى عِنْدَ حِجْرَةِ الضَّبَابِ وَمَكَانِ الْأَفَاعِي . قَالَ الْخَلِيلُ : إِذَا كَانَ ثَانِي الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلَلِ نَوْنٍ أَوْ هَمْزَةٍ فَأَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، نَحْوُ جُنْدَبٍ وَجُنْدُبٍ ، وَجُنْدَعٍ وَجُنْدُعٍ . وَرَبَّمَا سَمَّيْتَ الدَّوَاهِيَ جُنَادِعَ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان ( دأل ) .

ومن رجال بني ليث: الشَّدَاخ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب، وإِنَّمَا ١٠٦  
سَمِيَ الشَّدَاخَ لَأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخُزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ،  
فَقَالَ: شَدَحْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمَيْ . وَالشَّدَخُ: وَطُوكُ الشَّيْءِ حَتَّى تَفْضَحَهُ .  
وَالْفَرَسُ الشَادَخُ: الَّذِي انْتَشَرَتْ عُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ، وَالْجَمْعُ  
شَوَادِخُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

شَادِحَةُ الْغُرَّةِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ: صَيَّ شَدَخَ، قَبْلَ أَنْ تَشَدَّ عِظَامُهُ. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرِ.

وَمِنْ رِجَالِهِم: بُكَيْرُ بْنُ شَدَادٍ، قُتِلَ بِأَذْرَبِيجَانَ، وَهُوَ الَّذِي رَأَاهُ الشَّمَاخُ  
فَقَالَ:

\* بُكَيْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَارَسُ أَطْلَالٍ <sup>(١)</sup> \*

أَطْلَالٌ: اسْمُ فَرَسِهِ.

وَمِنْ رِجَالِهِم: بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَقِيلَ  
لَهُ: مَا هَذَا الْبَيَاضُ؟ فَقَالَ: سَيْفُ اللَّهِ حَلَاهُ <sup>(٢)</sup>. وَاشْتَقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِم:  
بُئْرُ بَلْعَاءٍ: وَاسِعَةٌ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءٍ فِي الْجُمُورَةِ <sup>(٣)</sup>. وَرَجُلٌ بُلُغٌ، إِذَا كَانَ  
نَهْمًا زَعَمُوا. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ.

وَمِنْهُمْ: عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَأْبٍ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أَطْلَالٌ: اسْمُ فَرَسٍ بَكِيرٍ. وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ. وَصَدْرُهُ كَمَا فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ  
الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥٣. وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (مَوْقَانُ):  
\* وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانٍ أَسْلَمَتْ \*

وَفِي نَسَبِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤١: بِدُونِ نَسَبٍ:

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانٍ أَحْجَمْتُ بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَارَسُ أَطْلَالٍ

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ. وَفِي الْحَيَوَانِ ٥: ١٦٧: « هَذَا  
سَيْفُ اللَّهِ حَلَاهُ. وَكَانَتْهُ تَقُولُ: سَيْفُ اللَّهِ حَلَاهُ ». وَانْظُرْ مَا فِي حَوَاشِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ.  
(٣) الْجُمُورَةُ ١: ٣١٥.

هذه الأسماء . فأمّا ( دَاب ) فن قولهم : ما زال هذا دابةً ودِينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أُذينة الشاعر . و ( أُذينة ) تصغيرُ أُذُن .

ومن رجالهم : عُنْتَوْرَةُ بن عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عبدُ الله بن شَدَّاد ابن الهادي ، للذى يُروى عنه الحديث . و ( عُنْتَوْرَة ) <sup>(١)</sup> من قولهم : اعتورَ القومُ الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته الهموم ، إذا أطافت به . و ( شَدَّاد ) : فعَّال من قولهم : شَدَدْتُ على القوم في الحرب أشدَّ شَدًّا . وشددت الحَبْلَ أشدَّهُ شَدًّا . وقد قالوا شَدَّ يَشِدُّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمَّت العرب شَدَّادًا . و ( الهادي ) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هادٍ . وقد سُمِّيَت المُنْقُ الهادي لتقدُّمها الجَسَد . وفُلانٌ هادٍ حَسَنُ المداية . وأهديتُ الهَدِيَّةَ أهديها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهَدِيَّ إلى الكعبة . وواحد الهَدِيَّ هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ . وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدر الهداء . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاهُ <sup>(٣)</sup> \*

والهَدِيَّة : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وطَرِيفَةُ العَبْدِيِّ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صِمَمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ  
ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هُدْيَاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطُّفَيْل عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتورة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وعم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيبويه لأنه قال : وعلى ففعال فالاسم عسواد وعتورة ، فهذا مشتق من العمر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان ( هدى ) .

(٣) صدره : \* فإن تكن النساء مخبات \* .

وابنه طُفَيْلٌ ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَى الْمَمِّ فَانْشَعَبَا وَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبًا

و ( الطُّفَيْلُ ) : تصغير طِفْلٍ بَيْنَ الطَّفُولَةِ . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طَفْلَةٌ ، أى رَخَصَةُ الْعِظَامِ وَاللَّحْمِ ، بَيْنَةُ الطَّفَالَةِ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع <sup>(١)</sup> . وَطُفْلٌ اللَّيْلِ <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . وَالاسْمُ طُفْلٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وَ عَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ <sup>(٤)</sup> \*

وقد مرّ تفسير عامر . واشتقاق ( وائِلَة ) من قولهم : وَئِلْتُ لَهُ مَالًا تَوَيْلًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ . وَوَيْلُهُ اللَّهُ تَوَيْلًا ، إِذَا أَنْمَاهُ .

رجال بني جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ

واشتقاق ( جُنْدَعٌ ) <sup>(٥)</sup> من أشياء : إمّا من قولهم : بَدَتْ جُنَادِعُ الشَّرِّ ، أى أَوَائِلُهُ . والجنادع : الدَّوَاهِي . والجنادع أيضًا - خَنَافَسُ تَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْأَفَاعِي وَالضَّبَابِ . وقد مرّ تفسير لَيْثٍ .

ومن رجالهم : أُمَيَّةُ بْنُ حُزْنَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ . واشتقاق ( الْأَسْكَرُ ) من شَيْثَيْنِ : إمّا من قولهم : سَكَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هُبُوبُهَا ، وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ . وَيَوْمٌ سَاكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتِ الْمَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وَإِمّا أَنْ تَكُونَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أماكنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .  
(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .  
(٣) هو ليبيد . ديوانه ١٥ كريعر ، واللسان ( طفيل ) .  
(٤) النفاية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :

\* فتدليت عليه فانلا \*

(٥) بضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « مما » .

ومن رجالهم : نصر بن سيار ، صاحب خراسان . وقد مر تفسير نصر .  
 و ( سيار ) : فعال من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسيار .  
 ومن رجالهم : عبيد بن عمير الفقيه . وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّثَلِ بن بكر<sup>(١)</sup>

وقد مر تفسير الدُّثَلِ و بكر .

منهم : نوفل بن معاوية بن نُفَائَة بن الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله  
 ١٠٨ يقول تأبط شراً :

لَعمر أَيْنَا ما نزلنا بعامرٍ ولا عامرٍ ولا الثُّفَايَ نوْفَلٍ

وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق ( نُفَائَة ) وهو فعالة من قولهم : نفث  
 الراق ينفث نفثاً . والنَّفث دون التَّفَل<sup>(٢)</sup> ، وهو شبيه بالنفخ . وما يكون معه  
 ريق فهو تَفَل<sup>(٣)</sup> .

قال أبو حاتم : سمعتُ الأصمعي يقول : الثُّفَائَة أن تبقى شَظِيَّة من السَّوَاك  
 بين الأسنان فينفثها الرجل ، أى يلقيها .

وسلم بن نوفل ، الذى يقول فيه الشاعر الجعفرى :

يسودُّ أقوامٌ وليسوا بَسَادَةٍ بل السيّد المعروف سلم بن نوفل<sup>(٤)</sup>

وقد مرّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف فى الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .  
 وأهل البصرة يقولون : هو الدُّثَلِ بضم الدال وكسر الهمزة . ويقولون أبو الأسود الدؤلى .  
 وأما الكوفيون فيقولون الدُّثَلِ كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّثَلِ » .  
 (٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « أنشده المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .



ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذي قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »  
 وله حديث . واشتقاق ( سارية ) من قولهم : سَرى يَسْرِى ، وأسرى يَسْرِى  
 إسرائاً . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ <sup>(١)</sup> ﴾ . والسارية من الهوام :  
 كلُّ شيءٍ دبَّ بَلَّيل . والسارية : السَّحابة تُمَطِّر بالليل . واشتقاق ( زُنيَم ) من  
 قولهم : تيسُّ أَرْزَمُ ، وهو الذي له زَمَتان ، وهما لَحْمَتان <sup>(٢)</sup> تنُوسان تحت حنكه .  
 يقال : تيسُّ أَرْزَم وأَزَلَم ، باللام والنون ، وهو الزُّلْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد  
 زُلْمَةٌ ، أى عبدٌ خالِص . وقد سمَّى العرب أَرْزَم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :  
 رجلٌ زُنيَم ، إذا نُسِب إلى اللؤم . ولزُنيَم موضعان في اللغة . فالزُنيَم : المُلصَق  
 بالقوم ليس منهم . والزُنيَم : الذي له زَمَّةٌ من الشرِّ يُعرَف بها ، أى علامة .  
 وكذلك ردَّ قومٌ تفسيرَ من قال : ﴿ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زُنيَم <sup>(٣)</sup> ﴾ فقال : إنَّ الله جلَّ  
 ثناؤه لا يعيِّر بالنسب ، إنما أراد بزُنيَم ، أى له زَمَّةٌ من الشرِّ . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :  
 زُنيَمٌ تَدَاعَاهُ الرجالُ زيادةً      كما زِيدَ في عَرَضِ الأديم الأكارعُ  
 فهذا يَعْنِي المُلصَق .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .  
 هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بني كنانة بن خُزَيمَة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) في الأصل « نَحْمَتان » بالنون في أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب في اللسان ( زُنيَم ) إلى حسان بن ثابت ، وليس في ديوانه . ونسب في السيرة

٢٣٨ جوتجن إلى الخطيم التميمي الجاهلي .

## اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهَذَل ، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ ببوله ، إذا اضطرب بوله ، فقد هَوَذَلَ . قال الرازي<sup>(١)</sup> :

إِذَا لَا يَزَالُ قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنٍ هَوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ

والمِشَاةُ : زبيلٌ من أَدَمٍ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْآبَارِ . وَالضَّرْسُ : الَّذِي يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ . وَاللَّيْنُ ، أَرَادَ الطَّيَّ . ١٠٩

فمن بطون هُذَيْل : بنو لِحْيَانَ ، وبنو دُهْمَانَ ، وبنو عادية ، وبنو ظاعنة ، وبنو خُناعة .

واشتقاق (لِحْيَانَ) من اللَّحَى . وَاللَّحَى ، من قولهم : لحيت العود ولحوته ، إذا قشرته . وَاللَّحَاءُ : القِشْر ، بكسر اللام ، ومنه اشتقاق اللَّحَاءِ مِنَ الشَّيْءِ . يقال : لحيتُ الرجلُ ولحوته ، إذا شتمته . والملاحاة : المشامة . وَلَحْيَا البعيرِ والإنسانِ معروفان ، بفتح اللام . واللحية معروفة .

و(دُهْمَانُ) فُعْلَانٌ من شيئين : إمَّا جمع أدْهَمَ ، كما قالوا : نُحْرَانٌ وسُودَانٌ ودُهْمَانٌ . وليس يلزم هذا في كلِّ لون ، ولا يقولون صُفْرَانٌ ولا خُضْرَانٌ . أو يكون من الدَّهْمِ ، من قولهم : عدَدُ دَهْمٍ ، أى كثير . وقولهم : دهمته الخيلُ ، إذا غَشِيَتْهُ . والدَّهْمُ : اسمٌ من أسماء الداهية ، وهو اسمُ ناقةٍ لبعض العرب ، ولها حديث<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عادية) من قولهم : عدا عليه السُّبُعُ ، إذا حَمَلَ عليه . وكلُّ حاملٍ عادٍ . والعاذى من العَذْوِ أيضاً . وقد مرَّ هذا .

(١) هو ابن هرمة ، كما في اللسان (هذل) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في : (خطب يسير في خطب كبير) .

و (ظَاعِنَة) من الظَّنِّ ضدَّ المُقَام . والظَّنُّ والظَّنُّ واحد ، وقد قرئ :  
﴿يَوْمَ ظَنَنْكُمْ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿ظَعْنَكُمْ﴾ . والظَّنُّ : حبلٌ يشدُّ به البعير . والظَّعِينَةُ :  
المرأة التي تكون في اليهودج ، والجمع ظَعَائِنُ وأظمان .

و (خُنَاعَة) : فاعلةٌ من الخَنَعَ . والخَنَعَ : الاستخذاء والذل . يقال : خَنَعَ  
فلانٌ ، إذا ذلَّ . والخانَع : الذليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصَّهِيل . ويقال : في صوته صَهْلٌ وصَحَلٌ  
إذا كان فيه شبيه بالبُحُوحة .

فمن بنى صاهلة : عبدُ الله وعُتْبَةُ ابنا مسعود . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .  
وكان عبدُ الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرة معروفة .

ومنهم : سلمة بن الحَبِيق<sup>(٢)</sup> ، كانت له صُحبة . و (السَّلم) : ضربٌ من  
الشجر ، وقد مرَّ تفسيره . و (الحَبِيق) مفعَّلٌ من الحَبِق . والحَبِق : الضَّرِط .

ومن بنى سعد بن هُذَيْل : أبو سَبْرَةَ سالم بن سلمة ، في أوَّل الإسلام ، ١١٠  
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سَبْرَة) من الغداة  
الباردة السَّبْرَة . وقد مرَّ .

ومن رجالهم وشعراهم : مَعْقِل بن حُوَيْلِد . (والمعقل) : الموضع الذي تعقِل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرها مقرونا بكلمة «معا» . ح نخط مغلطى :  
« وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحَبِق ،  
لأنه حَبِق قلب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحَبِق صخر بن عبيد . قال  
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح  
العلم - ذكر مسلمة بن الحَبِق الهذلي فأنكره وقال : مسمعه من ابن شبة وغيره إلا الحَبِق  
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد  
في كتاب الاشتقاق الحَبِق بالفتح . فقال الجوهري : أى شئ الحَبِق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .  
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه المضط ؟ وإنما سماه الحَبِق تفاؤلا بالشجاعة وأنه  
يضرط أعداءه ، كما سماه عمرو بن هند مضط الحجارة » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أَمْنَعُ موضعٍ بالجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ العلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركَا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و (ذؤيب) تصغير ذئب . و (خِرَاش) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشًا . وقد مرَّ .

### أسماء إخوة هذيل

وهم الهُون<sup>(١)</sup> ، وَعَضَل ، والقارة .

فالهُون اشتقَّ من الشَّيء السهل ، من قولهم : مرَّ على هَوْنِه وهينته ، أى على سكونٍ وهُدوء . والهُون ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ أَيْمِسْكُهُ فَمَا لِي بِهِ حَقٌّ أَوْ يَرْبِئَ لِي الْوَدْدُ ﴾ . والهُونُ أم يدُشُّه في التُّراب<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عَضَل) إما من قولهم : عَضَلَّ بى الأمر وأعَضَلَّ بى ، إذا صُعِبَ . وكلُّ مستصعب فقد عَضَلَّ . وكذلك كلُّ شيء ضاقَّ به موضعه فقد عَضَلَّ به . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

جَمْعٌ يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا      يَدْعَ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ مَحَارِي<sup>(٤)</sup>

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « لِكَامٍ وَأَكَامٍ وَأَكَمَ ، مثل لِكَامٍ وَأَكَامٍ وَأَجَمَ » .

ويقال : عضلت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فعضر خروجها . وقال عمر ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أعضل بي <sup>(١)</sup> أهل الكوفة ما يرضون أميراً » . وعضلة الساق من هذا ، لالتباسها بالعصب .

وأما القارة فإتما سُموا بهذا لأن القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان بعض بني كنانة <sup>(٢)</sup> أراد أن يفرقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُفِرُّونَا      فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ <sup>(٣)</sup>

رجال بني أسد وقبائلهم

دودان بن أسد <sup>(٤)</sup> ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمية .

ويقال لبني عمرو : بنو نعامة .

واشتقاق ( دودان ) وهو فعلان ، من دَوَادٍ وأشباهه .

واشتقاق ( كاهل ) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَفْرِزُ العُنُقِ في الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكْتَهَلَ الثَّبْتُ ، إذا استحك . وفي الحديث : « هل في أهْلِكَ مِن كاهلٍ » ، أى كهل يقوم بأمرهم ذو سِنٍّ محتك . وقد سَمَّتِ العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلَانَةً . ويقال : امرأة كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شَهْلَةً إِتْبَاعٌ . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « أعضل وعضل واحد » .

(٢) في اللسان : « لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة » .

(٣) أنشده في اللسان والصاحح ( قور ) . دعونا : أتركونا . وفي اللسان : « دعونا » بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفي النسب لأبي عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية في المطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندي ، كما في اللسان ( كراء ) وأنشده في ( كهل ) بدون نسبة .

\* أَمَارِسُ الْكِهْلَةِ وَالصَّيْيَا <sup>(١)</sup> \*

ومن قبائلهم : بنو قَمَيْن ، وبنو قَقْعَس ، وبنو الصَّيْدَاء .

فأما ( قَمَيْن ) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَمُ والقَمَمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أقمى وأقمن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في الرجل .

و ( قَقْعَس ) من القَقْعَسَة ، وهو استرخاءٌ وبلادةٌ في الإنسان .

و ( الصَّيْدَاء ) : أرضٌ غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : دالا يصيب الإبل فتلتوى أعناقهم . ومثَّلٌ للعرب : « ملا ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالعدوبة .

## الرَّباب وقبائلها ورجالها

فالرَّباب : تيمٌ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَة <sup>(٢)</sup> ، وضَبَّة . وإِثْمَاثُمُوا الرَّبابَ لأنهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّبابَة ، وهى خِرقةٌ تُجمَعُ فيها القِداح . وقال قوم : بل غَسَّسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّهِ وَتَحَالَفُوا . والقول الأولُ أحسن .

مزينة :

وهو عمرو [ بن أد ] بن طابخة . ومزينة أم ولد له ، وهى ابنة كَلْب بن وَبَرَة . و ( مزينة ) تصغيرُ مُزْنَة . والمزْنَة : السَّحابة البيضاء أكثر ما تُنسَبُ ، والجمع مُزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبى زيد أن العرب تقول : فلان يتمزّن على قومه ، أى يتفضّل عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفى العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : \* ولا أعود بعدما كريا \*

(٢) ح : « أبدل الجوهري فى الصحاح مزينة بشور » .

في بني شيان . ويقال : إِنَّ المازن : بيضُ النمل . وأنشدوا :

وترى الذئيمَ على مَرَّاسِنِهِمْ غِيبَ الهِياجِ كَازِنِ الجُنلِ<sup>(١)</sup>  
والذئيم : بَثْرٌ يظهر على وجوههم من الشمس أو من الحرِّ . والجُنل :  
ضربٌ من النمل أحمر .

ومن رجال مزينة : النعمان بن مُقَرَّن<sup>(٢)</sup> ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم  
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وقُتِلَ يومئذ . وقد مرَّ تفسير  
النعمان . فأما (مُقَرَّن) فهو مفعَّل ، من قولهم : قرنتُ البعيرَيْنِ ، إذا لَزَّ أحدهما ١١٢  
بالآخر . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مُعْقِل<sup>(٣)</sup> ، له صحبة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق  
(مُعْقِل) وهو مفعَّل ، من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترته .

ومن رجالهم : معقل بن يسار<sup>(٤)</sup> ، له صحبة ، وهو الذى حَقَرَ نهر مَعْقِلٍ  
بالبصرة ، ونُسِبَ إليه . وكان زيادُ حَقَرَهُ ، وإليه يُنسب الرُّطَبُ المَعْقِلِيّ .  
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عائدُ بن عمرو ، وله صحبة . وهو جدُّ إياس بن معاوية  
ابن قُرَّة بن إياس . ولَى قضاة البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل عُبَيْدِى<sup>(٥)</sup>  
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان (جتل ، ذمم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النعمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن  
الزنى حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،  
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢١ » .

(٣) ح : « عبد الله بن معقل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور  
تسور وقت فتحها . . توفي سنة ستين رضى الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :  
بقى إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواه » .

(٥) عبدي بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث<sup>(١)</sup> ، أقطمه النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة  
(البَلال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلالاً ، أى ما يُبلُّ حَلقى . ويقال :  
والله ما تَبَلُّكُ عندى بِلالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأَخيلية :

فلا والله يا بنَ أبى عَقيلٍ تَبَلُّكُ بعدها عندى بِلالٌ  
ويقال : طَوَيْتُ فلاناً على بُلَلَّتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بُلَلاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأَذرابِ  
والأُبَلَّةِ<sup>(٣)</sup> : تمر يَرْضُ ويَحَلِبُ عليه . قال المَذَلِّي<sup>(٤)</sup> :

ويأكلُ مارَضٌ من تمرها ويأبَى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِ

ومنهم : زُهَيْر بن أبى سُلَی ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ  
تفسير زهير وسُلَی . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين ألف درهم ، وهو الذى فى أيدى  
الخلفاء اليوم .

فأما عدى وتيم : ابنا عبدِ مَناة بن أد ، فقد مر تفسيره فى قبائل قريش .

ومن قبائلهم : ثور أطلَحَل ، ينسب إلى جَبَل .

ومنهم : الرَّبيع بن خُثَيم ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا  
رآه قال : ﴿ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾<sup>(٥)</sup> .

(١) ح : « قال فى الجلال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزنى المدنى ، له صحبة .  
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »  
(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان ( بلل ) .  
(٣) مادتها ( أبل ) لا ( بلل ) .  
(٤) هو أبو التلم الحناعى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢ .  
(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .



وقد مر تفسير الربيع . و ( خُثَيْم ) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣ ومنه اشتقاق خيثمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، وكان من خيار أهل الكوفة ، ومات بالبصرة .

### قبائل عكل<sup>(١)</sup>

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عَكَتِ الشَّيْءُ أَعْكَلَهُ عَكْلًا ، إذا جمَعَتْه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَمُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعَمًا نَشَلْ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلْ  
أى تجمع . والأميل : كتيب مستطيل من الأرض<sup>(٣)</sup> ، وهو موضع . يعنى بقوله « نَشَلْ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بِسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الحَسَنِ<sup>(٤)</sup> ، قتله عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . وقد مر اشتقاق كنانة .

ومن قبائل عكل : بنو أَقَيْش . واشتقاق (أَقَيْش) ، وهو تصغير الوقش . والوقش : الحركة الخفيفة . يقال : وجد الرجل وقشاً في بطنه ، أى حركة . وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لبني أَقَيْشٍ في رَكِيَّةٍ بالبادية ، فهو في أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبِ الْمُكَلِّي ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْمَرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذى تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية حكم لعبد المطلب . انتهى . وفي شعر أعشى همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار  
يهب النجية والجواد يسرجه والأدم بين لواقع وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حتى خَرِفَ ، فكان يقول : اصْبِحُوا<sup>(١)</sup> الضَّيفَ ، اغْبُقُوا الضَّيفَ ! وكان ذلك هِجِيرَاهُ . والنَّمِرُ ، قال أبو حاتم : يقال النَّمِرُ بن تولب بفتح النون وتسكين الميم . ولا يقال النَّمِيرُ . واشتقاق (النَّمِر) من التَّنْمِرُ ، وهو التَّوَعْدُ والتَّهْدُدُ . يقال : تَنَمَّرَ فلانٌ لفلانٍ ، إذا أظهرَ تهْدُدًا ؛ وأصله من شراسة الخلق ، وبه سُمِّيَ النَّمِيرُ السَّبْعُ المعروف . والنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فيها خطوطٌ سوادٍ وبياض ؛ والنَّمِيرَةُ : سحابةٌ فيها سوادٌ وبياضٌ أيضًا . ومثلٌ من أمثالهم : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرَكَهَا مَطِيرَةً » . وقد سَمَتِ العربُ بُمَيْرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وكلُّ لونٍ فيه سوادٌ وبياض فهو أنَمَرٌ . وأحسب أنَّ النامرةَ شئٌ يَتَّخِذُ من حديدٍ ، يُنْصَبُ به للذئب . فأما الماء النَّمِيرُ الناجع المَرِيئُ في الجسد فليس من هذا . و(التَّوَلَبُ) : الحمار الصَّغِيرُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمُّ تَوَلَبٍ<sup>(٣)</sup> \*  
والبيدانة : أتانٌ وحشية .

ومن بطون تيم بن عبد مناة

بنو وَلَادَةٍ<sup>(٤)</sup> ، وبنو أنس .

وأما ذهلٌ ووائلٌ فسقراهُ في نسب بكر بن وائل . ونُكْرَةٌ تراه في عبد القيس .

ومنهم : بنو شَعَاعَةٍ و(الشَّعَاعَةُ) مشتقٌّ من الشَّيْءِ المتفرَّق . وإذا خرجَ الدَّمُ من الجرح قيل : خرجَ شَعَاعًا ، أى متفرِّقًا .

(١) ضبط في الأصل بضم الباء وكسرهما .

(٢) هو امرؤ القيس . ديوانه ٨٤ .

(٣) صدره : \* فيوماً على سرب تقى جلوده \* .

(٤) ح : « سوا به ولاد . في جهرة النسب : ولد خزيمة بن لؤى بن عمرو مالكا ، وهو ولاد » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بْنُ بَلْجَاءَ ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً  
بُرْهَةً مِنْ عَمْرِهِ .

ومن رجالهم : الثُّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ ، قَتَلْتَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْكَلَابِ  
وَكَانَ سَيِّدَ الرَّبَابِ وَفَارَسَهُمْ ، فَقَتَلْتُهُ بِهِ التَّيْمُ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، وَكَانَ  
أَسِيرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الثُّعْمَانِ . فَأَمَّا (جِسَّاسٌ) فَهُوَ  
فِعَالٌ مِنَ الْجِسِّ ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ <sup>(١)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ الْمُتَجَسِّسُ عَنْ  
أَخْبَارِ النَّاسِ وَعَنْ عِيُوبِهِمْ .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ يَوْمَ الْجَلِ عَتَبَةَ بْنِ  
أَبِي سُفْيَانَ ، وَمُرَوَّانَ بْنَ الْحَكَمِ <sup>(٣)</sup> ، فَأَلْحَقَهُمَا بِالْمَدِينَةِ . وَ ( الْعِصْمَةُ ) : كُلُّ  
مَا عَتَصَمْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عِصَامًا ، وَعُصْبِيًا ، وَعُصْبِيَةً ، وَعُصْمًا .  
وَعِصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَاقِي أَثَرِهِ عَلَى الْيَدِ وَغَيْرِهَا ، مِثْلُ الْحِثَاءِ وَالْقَطِرَانِ وَمَا  
أَشْبَهَهُ . وَكُلُّ خِيَطٍ شَدَدَتْ بِهِ زِقًا أَوْ قِرْبَةً فَهُوَ عِصَامٌ . وَالْعِصْمَةُ : بِيَاضٌ فِي  
إِحْدَى يَدَيِ الْفَرَسِ . وَالْوَعِيلُ الذَّكَرُ أَعْصَمُ ، وَالْأُنْثَى عَصْمَاءُ . وَالْمُعْصَمُ : بَاطِنُ  
الذَّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَ ( أُبَيْرٌ ) : تَصْغِيرُ وَبَرٍّ أَوْ وَبَرٍ . إِنْ كُلُّ اسْمٍ كَانَ أَوَّلَهُ  
وَاوًا فَإِذَا صَغُرَتْ ضُمَّتِ الْوَاوُ فَصَارَتْ هَمْزَةً .

ومِنْهُمْ : قَهْوَسٌ ، وَهُوَ الَّذِي عَنَّتْ دَخْتَنُوسُ فِي قَوْلِهَا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ » . وَقَدْ يَكُونُ ابْنُ  
أَشَارٍ دَرِيدٌ إِلَى قِرَاءَةِ شَاذَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ » الْآيَةُ ٩٧ مِنْ طه .  
(٢) ح : حَاشِيَةٌ : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرِ التَّيْمِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَهُمْ تَيْمُ الرِّبَابِ . وَفَدِ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ :  
عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرِيمٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ . وَتَيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ  
يَعْرِفُونَ بَيْتَ الرِّبَابِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الَّذِي أَجَارَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ الْجَلِ .  
(٣) ح : « وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَيُحْيَى ابْنَا الْحَكَمِ . عَنْ الطَّبْرِيِّ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :  
وَفِي ابْنِ أُبَيْرٍ وَالرَّمَاحِ شَوَارِعُ بَالِ أَبِي الْعَاصِي وَفَاءَ مَذْكَرًا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بَكَفَّهُ رَمَحٌ مِثْلُ

تَهْرَأَ بِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَرْدِ ، فَوَلَدَهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَلَالٌ وَمُسْتَوْدٌ : ابْنَا عُلْفَةَ .

وَهَلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوْدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَاحِيِّ<sup>(١)</sup> وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَخْتُهُ قَطَايِمُ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهَلَالٌ قَدَّمَ تَفْسِيرَهُ . وَ(مُسْتَوْدٌ) مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأَوْرَادُ الْإِبِلِ : أَظْهَارُهَا ، مِثْلُ الْخُمْسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمُ التِّيمُّ : السَّرَنْدِيُّ ، وَعُلْفَةُ ، وَجُحْدَابٌ<sup>(٢)</sup> . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرَنْدِيُّ عَلَى تَغْلِيلٍ نَاجِذِهِ      مِنْ أُمَّ عُلْفَةَ بَطْرًا غَمَّهُ الشَّمَرُ  
وَعَضَّ عُلْفَةُ لَا يَأْلُو بُعْرَعْرَةَ      مِنْ بَطْرٍ أُمَّ السَّرَنْدِيَّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبَاحَمَ » .

(٢) ضَبَطَتْ « عُلْفَةُ » فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلْجَاحِظِ فِي الْبَيَانِ : مِنْ خُطْبَاءِ التِّيمِّ جُحْدَبُ ، وَكَانَ خَطِيبًا رَاوِيًا ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

فَبَحَ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ      بَطْرًا تَفْلُقُ عَنْ مِفَارِقِ جُحْدَبِ  
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ عُلْفَةُ التِّيمِّ . وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْفَةَ التِّيمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْيَاتَانِ . وَغَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةَ .  
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » تَكْمِلَةٌ مِنَ الْإِكْمَالِ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق ( عَلَقَة ) إمّا من العَلَق ، وهو حبال السَّائِيَةِ وأَدَاتُهَا . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثلٌ من أمثالهم : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عديٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمية ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامَّة هذا .

واشتقاق ( ذَكْوَان ) من شَيْثَيْن : إمّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السنِّ يقال : بلغ فلانٌ ذكاءه ، إذا تكامل سنُّه . أو ذَكَ النَّارِ ، مقصور . قال الهذليُّ<sup>(١)</sup> :

وقابلتها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيحِ الفروغ طویل<sup>(٢)</sup>  
والذَّكوة : الجِدْوَة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والضُّبْح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* أَلَقْتُ ذكاهَ يَمِينِهَا في كافرٍ<sup>(٤)</sup> \*

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الذبيحة ، كأنَّكَ نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلَامٌ ذَكِيٌّ بَيْنَ الذَّكاه ، إذا كان حديدَ النَّفْسِ ذَهْنًا .

و ( الشَّهاب ) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهْبَة : لونٌ من شياتِ الخليل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) و يروى : « من فيحِ الفروغ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أى من مجراه الذى يجرى منه كمثل فرغ الدلو . طویل : لا يكاد ينقضى من طوله وشدته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني ، كما في الفضليات ١٣٠ واللسان ( ذكا ) .

(٤) صدره : \* فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما \*

وسنةٌ شَهْبَاءٌ : مُنْجِلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجلهم .  
وقد سُمِّت العربُ أَشْهَبَ ، وشهباباً ، وشُهْبَانَا .

ومن رجال بنى عديٍّ :

خالد بن عُتَيْرٍ ، وقد مرَّ ذكره . شَهِدَ فَتَحَ الأُبَلَّةَ وأخذ الدَّرَهَمَيْنِ ، وكان  
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غِيلَانُ ، ومَسْعُودٌ ، وأَوْفَى : بنو عُقْبَةَ .

وغِيلَانُ هو ذو الرُّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

\* أَشْمَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ \*

و(الرُّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرُّمَّةُ : مارمٌ من العظام . ومما استعْجَزَ به  
أهلُ العراقِ الخروجَ على الحِجَابِ أَنَّهُ رأى الناسَ في مسجدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم  
فقال : « إِنَّمَا يُطَيِّفُونَ بِمُخَشَبَاتٍ وَرُمَّةٍ » . واشتقاق (غِيلَان) من الغَيْلِ . يقال :  
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماء يتغلغل في  
بطون الأودية بين الحجارة . والغَيْلِ : الشجر الملتف ؛ والجمع أغْيَالٌ فيهما سواء .  
وغُولٌ : موضع . والغُولُ : البُعد . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .  
وغائلة الحوض : موضعٌ يَنْقُبُهُ الماء فيخرج منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَلِمَاءُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَايَةِ<sup>(٢)</sup> \*

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَهُ فقتله .

واشتقاق (أَوْفَى) من قولهم : أَوْفَى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا عَلَا .  
أو يكونُ أَقْعَلَ من الوفاء . يقال : وَفَى فلانٌ وأَوْفَى ، لعتان فصيحتان . قال  
الشاعر :

وَقَالَ مَا مَعِّيهِ مِنْ أَيْهِ لِمَنْ أَوْفَى بِعَهْدٍ أَوْ بِعَقْدٍ

(١) هو عمرو بن ملقط الطائي ، كما في نوادر أبي زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : \* بطلنة يجرى لها عائد \*

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعَقَبَنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَة . ورجلان يتعاقبان .  
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْرَ شِيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدَّ  
المسامعة ، وأخذ فَرَسَهُ مودونًا . قال ذو الرمة :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْحَجَرِ جِئْنَا بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهَارًا  
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إمّا من قولهم : فرس أشعل بين الشعَل ، وهو بياض في  
ناصيته وذنبه ، فهو فَعْل من ذاك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشْعَلَتْهَا .  
وَالشَّعِيلَة : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَة . وشُعْلَة النَّارِ معروفة .  
وَالْمِشْعَل : إناء من أَدَمٍ يُنْقَبُ فِيهِ .

ومن رجالهم : خَلِيفَةُ بْنُ مَخْبُطٍ ، كَانَ شَرِيفًا فَارِسًا ، وَكَانَ أَسْرَ اللَّدَانِ<sup>(١)</sup> ١١٧  
ابن عمرو العِجْلِيّ ، فَانْطَلَقَ لِأَخْذِ مَنْهُ ثَوَابَهُ ، فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ  
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من انْخَلَفَ وَانْخِلَافَة . وقد مر . و (مَخْبُط) : مِفْعَل  
من انْخَبَطَ . يقال : خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِمَا . وَانْخَبَطَ : مَا جَزَّ مِنْ  
الحشيش لتعتلقه الإبل ، وهو انْخَبِطَ أَيْضًا . وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ خَبِطَةٌ مِنْ  
السَّكَا ، أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ .

### قبائل بني صبة ورجالهم

اشتقاق (صَبَة) من شَيْئَيْن : إمّا من الصَّبَة الْأَثْنَى ، أَوْ مِنَ الصَّبَةِ الْحَدِيدِ .  
وَالصَّبُّ : الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ : فِي قَلْبِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ صَبٌّ ، أَيْ حَقْدٌ .  
وَالصَّبُّ : دَلَالَةٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا ، فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرُ  
وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَرِيتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا      فَإِذَا تَحَزَّ حَزٌّ عَنْ عِدَاءِ ضَبَّتِ<sup>(١)</sup>  
والضَّبُّ : أن يجمع الحالبُ خِلْفَيَّ الناقةِ بيديه ويحلبُ . قال الشاعر :  
جَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا      كَمَا يَجْمَعُ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ  
والضَّبَابُ معروف . والضُّبَيْبُ : فرسٌ من خيل العرب مشهورٌ لرجليهِ من  
طَيِّ<sup>(٢)</sup> ، كَانَتْ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِي زِلْمًا انْهَزَمَ بِهِزَامٌ شُوْبِينَ<sup>(٣)</sup> .  
قبائل بني ضبة : بنو صَرِيم . وفي تميمٍ صَرِيمٌ أيضًا . وفي الأزد صَرِيمٌ ،  
وستراها في موضعها إن شاء الله .  
ومن قبائلهم : بنو السَّيْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وبنو ذُهْلٍ ، وبنو عَائِذَةَ ، وبنو جَارِمٍ .  
واشتقاق ( السَّيْدِ ) ، وهو اسمٌ من أسماء الذئب ، وهو المسنُّ منها في قول  
بعضهم ، وجمعه سَيِّدَانٌ .  
وسترى تفسير ذُهْلٍ في موضعه .  
و ( عَائِذَةُ ) : فاعلة من عَاذَ يَعُوذُ ، من قولهم : عَاذْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ  
عَدُوَّكَ .

و ( جَارِمٌ ) : فاعل من الجَرَمُ . أَجْرَمَ فهو مجْرَمٌ ، وَجَرَمَ فهو جَارِمٌ . وقولهم :  
لَا جَرَمَ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا ، لَأَحْمِلَنَّ نَفْسِي عَلَيْهِ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :  
وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً      جَرَّمْتُ فِزَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضُبُوا

(١) أنشده في اللسان ( ضب ) كما هنا ، وفي ( سرر ) : « وَأَتَيْتُ » مصحفا . ح :  
« ويرى : ترحزح » .

(٢) هو حسان بن حنظلة الطائي . نسب الخيل لابن الكلبي ص ٣٢ .

(٣) وفي ذلك يقول ، كما روى ابن الكلبي :

تلافيت كسرى أن يضام ولم أكن      لأتركه في الخيل يعثر راجلا  
بذلت له صدر الضبيب وقد بدت      مسومة من خيل ترك وكابلا

(٤) هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما في اللسان ( جرم ) .



أى حملتهم على الغضب . والتّم الجريم : المصروم ، وما بقى فى النّخل  
منه فهو جرّامة . وسَمّت العربُ جرّماً ، وجارماً . وجَرِمَ الإنسان : جسّمه ،  
ويجمع أجرأً وجروماً . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨  
من الجِزم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جرّيمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشيّيم .

وحُرثان : فُعلانٌ من الحرث ، وقد مرّ .

وعامر ، قد مرّ .

و ( شَيْيِم ) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أى موضع من جسده ،  
والأثنى شياء والجمع شيم . والشّيمة : الخليقة . يقال : فلان كريم الشّيمة ، والجمع  
الشّيم ، وهى الخلائق . قال الشاعر (١) :

وإنَّ عِراراً (٢) إن يكن ذا شكّية تُقاسينها منه فما أملكُ الشّيم (٣)

ومن رجالهم : المحرث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نُهّان بن المحرث ،  
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نُهّان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوّاسُ بن عُصم ، كان له قَدْر . و ( نَوّاس ) : فَعَّالٌ من قولهم :  
فاس الشيء ينووس ، إذا تحرك . وسمّى به ذُو نُوّاسِ الملك الحِمْيَرى ، لدَوَايَةِ  
كانت تنووس على ظهره . وكلُّ متحرّكٍ نائس . وقد مرّ عُصم .

ومن رجالهم : بَحِير (٤) ، واشتقاق ( بَحِير ) من شَيْئَيْن : إمّا من قولهم بَحَرَ  
الرّجلُ ، إذا فَرّقَ من جَزَجٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح الرزوقى .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط  
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبعدها جيم  
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا » .

أذنّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال :  
دمّ باحريّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيّ . والبحر معروف . ويقال :  
تبصّر فلان في علمه ، إذا تشعب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق بحير من قولهم :  
لقيمته صحرة بحرة ، وصخرة وبحرة ، أو صحّر بحرّ ، أي فجّاه . والعرب تسمّى  
كلّ نهر واسع بحرا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ <sup>(١)</sup> ﴾  
فسمّى البحر الملح والعذب بحرين . وقد بحر الرجل ، إذا أصابه البوار من  
البحر . وبحار : موضع ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبحير بن دلجة ، وهو الذي عقر جمل عائشة رضي الله عنها يوم الجمل ؛  
وذلك أنّه كان لا يأخذ الزمام رجله إلا قطعت يده ، فمقرّ الجمل ليترك فلا يأخذ  
أحد خطامه .

وبنو صريم بن سعد بن ضبة هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شتيم ، وهم  
بطن من بني صريم ، أمّ الفرزدق لينة بنت قرظ <sup>(٢)</sup> فهم أخواله خاصة <sup>(٣)</sup> .  
قال جرير :

وما أمّ الفرزدق من هلال وما أمّ الفرزدق من صُبّاح  
ولكن أصل أمّك من شتيم فأبصر ونمّ قدحك في القداح ١١٩  
و (شتيم) من شتامة الوجه ، وهو قبيلة <sup>(٤)</sup> . يقال : سبعت شتيم ، والاسم  
الشتامة . والشتّم : الشرّ .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقفلة » وكتب لمزاعها في الهامش « قرظلة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو العلاء بن القرظلة الضبي .  
وكان الفرزدق يقول : إنما أتاني الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها بائنتين فقال ابن دريد  
في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ،  
وهو قبيلة . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شتيم  
بياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجلهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجلهم وفرسانهم : حُبَيْش بن دُلَف . و ( حُبَيْش ) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . وحُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحَبَش . فأما قولهم : الحبشة فجمعٌ على غير القياس . والأحاييش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيٌّ ، فسَمُّوا الأحاييش . والحَبَاشَات : الجماعات . و ( دُلَف ) ( دَلَف ) من الدَلَف<sup>(١)</sup> ، وهو مشى متقارباً كشى المقيّد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : منجَب ، وهو مفعال من النَّجَابة . يقال : أنجب الرجلُ ، إذا ولدَ النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَّاح .

و ( بَجَالَة ) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بيجِلٌ ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْه وعَظَّمَتْه فقد بَجَلَتْه . وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم فانتقل إلى غيرهم . والأَبَجَل : عرقٌ في يد الدَّابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق ( هَاجِر ) إما من الهجر ، أو الهجير والهجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تَقُولُوا هُجْرًا » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجُوا في الهجرة . والهَجَار : حبْلٌ يُشَدُّ في رسغِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرٌ : موضعٌ معروف . ونخلةٌ مُهَجَرٌ ، إذا عَظُمَتْ .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجرة ، لأنهم هجروا قومهم وتباعدوا عنهم . ويقال إذا لزم الرجل كلاً ما فلم يفارقه : مازال هجيراً وإهجيراه .  
ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجالة . واشتقاق ( كوز )  
أغلبه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوز القوم ، إذا  
اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد<sup>(١)</sup> ، وهو الرديم . وذلك أنه كان إذا وقف  
من الحرب سداً ناحيته ، أي ردمها<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيت ضبة ، وقد مر ذكره . كان يكنى  
بأبي قبصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيد منهم وأبو قبصة الرئيس الأول  
وزيد الفوارس بن حصين<sup>(٣)</sup> بن ضرار .

واشتقاق ( قبصة ) من قولهم : قبضت قبصة ، أي أخذت بثلاث أصابع  
شيئاً . وقد قرئ : ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿ قبضت قبضة ﴾  
بالضاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرشة ، كان سيد بني ضبة بالبصرة ، وقد مر  
ذكره . و ( الخرشة ) يكون من الجمع ، يقال : فلان يخرش من هاهنا وهاهنا ،  
أي يجمع . وإذا خرشت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيء ، فالساقط الخرشة .

(١) ح : « ومنهم علم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذي  
يقول له الفرزدق : \* وأبو قبصة والرئيس الأول \* »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) في الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائص ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبي ، وابن الزبير ، وحيد ،  
والحسن . وقرأ الجمهور : فقبضت قبضة ، بالضاد المعجمة فيها . تفسير أبي حيان ٦ : ٢٧٣ .

ومنهم : بنو دُلْجَة . و ( دُلْجَة ) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أوّل الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سار من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمّت العرب مُدْلَجًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَج : الذى يحمل الدَّلْو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* أَمِيرًا بَسَلْتَنِي دَالِجٌ مُتَشَدِّدٌ <sup>(٢)</sup> \*

ومنهم : مَنَجُور بن غَيْلان <sup>(٣)</sup> . و ( مَنَجُور ) : مفعول من الشَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ تُجِّرْتَهُ . وتُجْرَةُ الوادى : ما عَرَضَ منه . والتَّجِير معروف ، وهو الذى تسمّيه العامة : التَّجِير ، وهو ما أُخْرِجَ ماؤُهُ من التمر .

ومنهم : شَغَاف بن المقطّع بن عُمر بن هلال . و ( الشَّاف ) : دالا يصيب الإنسان فى صدره . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

\* مَكَانَ الشَّافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ <sup>(٥)</sup> \*

وقد قرئ : ﴿ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ <sup>(٦)</sup> .

(١) هو طرفه فى معلقته .

(٢) صدره : \* لها مرفقان أفتلان كأننا \*

(٣) ح : « فى البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم منَجُور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً فى المنطق ، وهو الذى كتب إلى الحجاج : إنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابتة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : \* وقد حال ثم دون ذلك شاغل \*

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة العين المعجمة هى قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبى طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن على ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير ابن حبان . ٣٠١ : ٥ .

١٢١

ومنهم سلمان بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فُرسانهم : شِرْحاف بن المثلِّم . ( الشَّرْحاف ) : عَرِيضٌ<sup>(١)</sup> صَدْرُ القدم . ( ومثلِّم ) مَفْعَلٌ مِنَ الثَّمِّ .

ومنهم : مِسْحَاج بن سِبَاع ، كان من المعمرين . ( ومِسْحَاج ) : مِفْعَالٌ مِنَ السَّحْجِ<sup>(٢)</sup> . والسَّحْجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . والناقَةُ المِسْحَاجُ : التي تَسْحَجُ الأرضَ بَحْفَها فلا تلبث أن تَخْفَى<sup>(٣)</sup> . و ( سِبَاع ) يمكن أن يكون مصدر سَابَعَهُ مَسَابَعَةً وَسِبَاعًا . وعبدٌ مُسَبَّعٌ ، وهو الذي قد أَهْمَلَ حَتَّى صار كالسبع .

ومنهم : أُنيْف بن جَبَلَة ، فارسُ الشَّيْط . والشَّيْطُ : فرسٌ . و ( أُنيْف ) : تصغيرُ أنْف . ويقال : روضةٌ أنْفٌ ، إذا لم تُرْعَ . وكلُّ شَيْءٍ استأنَفْتَهُ فهو أنْفٌ . ويقال : نَيْفٌ على كذا وكذا ، أى زادَ عليه .

ومنهم : أبو سُوَاج عِبَاد بن خَلَف ، الذي قتل صُرَد بن خَزْعة ، عمُّ مالكِ ابن نُؤيرة . وله حديث . و ( سُوَاجٌ ) : فُعَالٌ مِنْ سُبَجَتِ الرجلِ اسُوجَه سَوَجًا . ويقال : سَجَجَتْ<sup>(٤)</sup> الحائِطُ بالطَّيْنِ أسْجَه . والمِسْجَةُ : الخَشْبَةُ التي يُطْلَى بها الطَّيْنُ ، وهي المِسيعة<sup>(٥)</sup> أيضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جني : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن يكون في الأصل وصفًا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذاكار من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعا ، كما سمي كلابا وضبابا » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا الناء وطرف الناء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفذ ، وقد أكلت الكلمة من جبهة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمسيعة والمسيعة أيضًا » .

ومنهم : الحَنْتَف بن السَّجَف<sup>(١)</sup> ، الذي قَتَلَ يومَ التَّهْنِيمِ<sup>(٢)</sup> حُبَيْش بن دُبَلَّةَ القَيْنِيَّ<sup>(٣)</sup> . و ( حَنْتَف ) إِبْنُ كانت النون فيه زائدة فهو من الحَنْتَف . و (السَّجَف) هو السَّتْر ، ولا يكون إلا من سِتْرَيْن .

ومن قبائلهم : شَقِيرة بن ربيعة . وفي العرب شَقِيرةٌ هذا ، وشَقِيرةٌ في بني مازن . والشَقِيرةُ : نَوْرٌ يُشَبَّه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحملُ الرُّمَحَ الأصمَّ كموْبُهُ بِه من دماء القوم كالشَّقِيراتِ ١٢٢  
فسمَّى شَقِيرة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* وعلا الخيلَ دماء كالشَّقِيرة<sup>(٥)</sup> \*

والشَّقَارَى ، بتشديد القاف وتخفيفها : نبت . والمَشَقَر : موضعٌ بالبحرين زعموا مِمَّا بُنِيَ في الدهر الأول . والأشاعر : بطنٌ من الأزد ، من مواليتهم شُعْبة<sup>(٦)</sup>

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف ( الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : حنيف ) فهو حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحنتف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [ عمرة ] بنت ضرار ولدت الحنيف بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبيدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحنيف . وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له وما أثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنتف بن السجف في بني ضبة . وذلك [ وهم ، لأن ذلك ] تميمي والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف . بالنون . والله أعلم . »

وقد ورد النص محرفاً في الحاشية ، إذ وردت « حنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضاً . (٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقى الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفه . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : \* وتساق القوم ككسامة \*

(٦) في المطبوعة الأولى : « نبتة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشقر والبقر ، إذا جاء بالكذب .

ومنهم بنو صُبَّاح . و(صُبَّاح) فُعَال من الصَّبَح . والصَّبَح : الضوء . والصَّبْحَة : غبرة فيها حُمْرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصَّبَّاح .<sup>(١)</sup> والصَّبْحَة : نومة الغداة . ويقال الصَّبْحَة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصَّبُّوح : شُرب الغداة . والمصباح : السراج . والصَّبَّاح : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد إبله صباحاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أئى سايح سعى ليقطع شِرْبى حينَ لاحَت للصَّباحِ الجوزاء

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوْط ، وقد مرَّ . و(حَوْط) من قولهم : حُطَّتْ الشَّيْءُ أَحُوَطُهُ حَوْطًا ، إذا أحرزته وحَفِظْتَهُ ، فالشَّيْءُ تَحَوُّطٌ . والحِياطَة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظَتْ . وكذلك فسرَّ في التنزيل .

ومنهم : عُمَيْرُ بن الأهلَب ، شهيد الجَلِّ وجُرْح فَمَات من جراحته ، وله حديث . و(الأهلَب) : الكثير الشعر . والهُلَب : شعر ذَنَبِ الفرس . ويقال : يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبَة : الخُصْلَة من الشَّعر . وقد سَمَّتِ العربُ هَلْبِيًّا وأهلَبَ ، وهَلْبِيًّا . وقرَّس مهلوبٌ ، إذا نَتِفَ شَعْرُ ذَنَبِهِ . ومنه اشتقاق مهلَب .

ومنهم : مالك بن المنتفِق<sup>(٣)</sup> ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذى أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و(المنتفِق) : الذى قد دخل فى النَّفَق . والنَّفَق : السَّرَب فى الأرض . وناقِقاء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبه

(١) كلمة مطموسة فى الأصل . وفى اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائى . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغانى ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بنى هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

بمعجمة » .



الذى يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نَيْقُقُ القميص ففارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نَفَقُ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونَفَاقُ الشيء معروف .

ومنهم : بَجَّةُ بن عامر ، لقِيَ النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم . و ( البَجُّ ) : الشَّق . يقال : بَججت الجرح ، إذا شققته . والبواجج<sup>(١)</sup> ، الدَّواهي ، والواحدة بائجة . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها    بواججٍ في أكلامهم لم تفتقِ  
ومنهم : هَرَمَّةُ أحد بني ذُهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :  
سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّباقُ له    حتى لهرممة الدهلي بوابُ  
و ( الهرمئة ) : خَطَمُ الأسد . يقال : هَرَمَمَةُ الأسدِ ، ولا أعرف صحته .

ومنهم : ربعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي<sup>(٢)</sup> . فأما ( مقروم ) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعير أقرمته قرماً ، إذا حرزته أعلى أنفه ، ثم عطفت الجلدة حتى تجف فيقع الجربُ عليها ؛ فالبعير مقروم ، وأما المُقَرَّم والقَرَم من الإبل فالنحل الذي لم يبتذل ولم يُركب ؛ والجمع قُرُوم ؛ وبذلك سُمي السيد قرماً . وأصل القرم القطع . قرمت الشيء أقرمته قرماً ، إذا قطعته . والقَرَمُ : شدة الشهوة للحم . والرجل قَرِمَ بين القرم .

ومنهم : عبد الله بن عَنَمَة الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتل بنو ضَبَّة بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بواجج ليست من لفظ بج . والله أعلم »

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَبِلَّ مَا أَجَنَّتْ بِمَحِثُ أَصَرٍّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(العَمَمُ) : ضربٌ من النبت له أطراف مُحَرٌّ ، تشبَّه به الأصابع المخضوبة .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* عَمَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : \* يَمْخَضِبُ رَحْمَ كَأْتِ بِنَانَهُ \*

## قبائل بني تميم بن مر بن أد

### واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق ( تميم ) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف فرسا :

تميم فلَوْنَاهُ فَأَكِيلَ خَلْقُهُ قَتْمٌ وَعِزَّتُهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ  
والتَّمِيمَةُ : المَعَاذَةُ تُعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ . ويمكن أن يكون من هذا أيضاً .  
وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ تَمِيمًا ، وَتَمَامًا ، وَمُتَمِّمًا . فَأَمَّا ( مُتَمِّمٌ ) فَهُوَ الْمُتَمِّمُ لِلْأُيُسَارِ ،  
إِذَا نَقَصُوا عَنْ سَبْعَةِ أَحْذَى سَهْمِينَ حَتَّى يَتَمِّمَهُمْ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حُبْلَى مَتَمٌّ ، إِذَا  
تَمَّتْ أَيَّامُهَا . وَوَلَدَتْ لَتِيمٍ ، أَيْ لَتَامٍ . وَلَيْلُ التَّمَامِ : أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ ، وَبَدْرُ  
التَّمَامِ ، إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى .

### قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أَسِيدًا ، وَالْهُجِيم ، وَالْعَنْبِر ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِث ، وَكَعْبًا . ١٢٤

فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُمْ حِلْفٌ فِي بَنِي مَازَن ، وَهُمْ قَلِيلٌ .

فمن رجال بني عمرو : ذُوَيْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ شَاعِرًا قَدِيمًا ،

وهو الذي يقول :

---

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للبرزباني : وذوَيْبٌ هُوَ الْقَائِلُ لِابْنِهِ كَعْبٌ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَقٌ فَاشْدُدْ لِزَارِ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

قال : ويروى : وقد تعدى الصباح مبارك الجرب . وهو أفراد ، وإنما عني الشاعر : وقد  
يعدى الأجرب الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقدما ومؤخرًا لم يחסنوا تلخيصه ، ووجدوا  
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصباح مبارك الجرب .  
وهذا تعليق على البيت الثاني الذي سيرد في الصفحة التالية .

يا كعبُ إنَّ أباك مُنحَمَقٌ إنَّ لم تكن لك مِرَّةٌ كعب<sup>(١)</sup>  
وهي أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصُّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجَرْبِ<sup>(٢)</sup>  
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْد ؛ يسمُّون القِهَاد . و ( القِهَاد ) : ضَرْبٌ  
من الضَّان صغار الآذان تشوب ألوانها حُمْرة ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ ، ويلقب الحارثُ الحَبِيط ، وبنوه  
الحَبِيطَات . وإنَّما لُقِّب بذلك لأنَّه أكل صَمْنًا كثيرًا فحَبِط عنه ، أى وَرِمَ بطنه .  
يقال : حَبِيطٌ يَحْبِطُ حَبِطًا ، إذا انتفخَ بطنه وامتنع من الغائط ، وهو الحَبِطَات .  
ويقال : حَبِطَ عملُ الرَّجُلِ ، وأحْبَطَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ ، إذا حَطَّه .

فمن رجال الحَبِيطَات : عباد بن الحَصِين ، فارسُ بنى تميم في دهره غيرَ  
مُدَافِع . وقد مرَّ عبادُ . و ( حَصِين ) : تصغير حِصْن . وكلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ<sup>(٣)</sup> فقد  
حَصَّنْتَهُ . وبه سُمِّيت المرأةُ حَصَانًا بفتح الحاء ، لعَقَّتْها . والحِصَان بكسر الحاء :  
الفرس الذى يُحَصَّنُ إلَّا عن كُلِّ حِجْرٍ كريمة . والحاصِنُ : المتزوجة .  
وأَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحَصَّن ، إذا أَحْصَنَ أهْلَهُ . وهذا أحدُ ما جاء على أَقْلٍ فهو  
مُفْعَل . وزعموا أنَّ القُفْلَ يقال له الحِصْنُ فى بعض اللُّغات ، وكان الحِصْنُ  
الزَّيْل أيضًا .

بطون بنى مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحِرمَاز ، وغَيْلان ، وغَسَّان .

(١) كتب فوق « منحَمَق » فى الأصل : « أى ضعيف » وفوق « بك » : « لك »  
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروایتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :  
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجها » .

وقد مرَّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غيلان : أبو الجرباء ، شهيد يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها  
وقُتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنصلي قد أوجعَكَ

ومنها : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق ( الحرماز ) من الحرمة ، ١٢٥

وهى حرارة الرأس والذكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازا ، وحريرا . ويقولون :  
أحرَّمزَ الرجلُ ، إذا كان حادَّ اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أوَّل  
ما نزلها الناسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : ( مازن ) اشتقاقه من شيتين : إِمَّا من بَيْض النمل ، وهو  
يسمَّى مازنا ؛ وإِمَّا من اللَّزْن ، وإما من قولهم : فلانٌ يَتَمَزَّنُ على قومِهِ ، أى  
يتسَخَّى عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حُرْقُوص ، وزَيْبِنة ، وخُرَاعِي ، ورِزَام ، وأثانة ،  
ورَأْلان ، وأنمار .

واشتقاق ( حُرْقُوص ) من دَوْبِبةٍ أصغر من الحَلَّة تلتصق بأرفاع الناس  
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالقَى الناسُ من الحُرْقُوصِ<sup>(١)</sup> مِن ماردٍ لصٍ من اللصوصِ

بيتٌ دونَ الحَلَقِ المَرصُوصِ<sup>(٢)</sup> بَمَهْرٍ لا غَالٍ ولا رَخِيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ فى بدنِها حُرْقُوصًا :

ويحك يا حُرْقُوصُ مَهَلًا مَهَلًا أَيْبَلًا أعطيتنى أم تَخَلًا

(١) فى اللسان : « مالقٍ البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الفلق المَرصُوص » .

\* أم أنت شئ لا تبالي الجَهْلًا <sup>(١)</sup> \*

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنَتِ الناقةُ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سبها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزبانية . والله عز وجل أعلم .  
واشتقاق (رِزَام) من المرازمة ، وقد مر ذكره . وأصل الرزامة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فرسته فلم ينتح عنها . ورزامة الثيابِ عريٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثيابَ ، إذا جمعتَ بعضها على بعض .

واشتقاق (أُنْثَاء) من أُنْثاء البيت ، وهو المتاع الجيد ، وكذلك فُسِّرَ في التذييل : ﴿ أُنْثَاءٌ وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

و (رَأْلَان) : فعلان ، إمّا من الرأل وهو فرخ النعام ، وإمّا من الرأول ، وهو سنٌّ زائدة في أسنان الفرس ، مهموز <sup>(٣)</sup> . ويقال : رَوَّلَ الفرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكمْ نَعْظُهُ . فرسٌ مروَّل . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رألان من الرُّؤَال ، وهو عُقاب الخيل .

فن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستره في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابية) من قولهم : كبا الزند يكبو كَبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كَابٍ . ورَمَادٌ كَابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :  
كابي الرمادِ عظيمُ القدرِ جَفَنُته . عِنْدَ الشَّتَاءِ كحوضِ المُنْهَلِ اللَّقِفِ <sup>(٥)</sup>

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلاً » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لاتهمز فاعولاً غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

الْقِف : الذى قد تَلَقَّف ، أى تهَدَّم من أسفل الحوض . والنَّهْل : الذى قد  
 أَنهَلَ إبله ، أى سقاها أول سَقِيَةٍ<sup>(١)</sup> . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صَبِيتَ  
 مافيه أكبوه كَبُوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كَبُوا ، إذا عَثَر . ومن كلامهم :  
 « لِلصَّارِمِ نَبْوة ، وللجَوَادِ كَبْوة » والكاف من الصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى  
 الزند مضموم ، فهو كَابٍ . ويقال : كبوتُ البيت ، إذا كنستَه . والكِبَاءُ مقصورٌ :  
 الكُنَاسَة . والكِبَاءُ ممدود : البَخُور .

ومن رجال مازن : زَبَّان بن القلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحدَ أهلِ  
 البَصْرَةِ عِلْمًا باللغة والقراءة ، وصحَّة الرواية ، وعُمرَ وماتَ بالبصرة ، ولا عَقِبَ له .  
 ولأخيه أبى سفيان عَقِبَ بالبصرة ، وهو صاحب نَهْر أبى سفيان . و ( زَبَّان ) :  
 قَفْلَان من قولهم : رجل أَزْبٌ : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .  
 فإذا كانت أصلية فهو من الزَّبَنِ ، وقد مرَّ ذكره . والزَّبُّ : اللحية ، لغة يمانية .  
 ومثلُّ من أمثالم : « كلُّ أَزْبٍ نَفُور » : والزَّبَابُ : ضربٌ من الفأرُ حُمْر .  
 قال الشاعر ، ابنُ حِلْزَةَ :

فهمُ زَبَابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زَبَبَ شِدْقاه ، أى غَصَّ بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قَطِرِيُّ بن الفُجَاجَة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ  
 المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجْبِيَّة . و ( حُجْبِيَّة ) تصغير حَبَاة ، وقد مرَّ .  
 فمن ولد حُجْبِيَّة : هلالٌ وسَلَمٌ : ابنا أَحْوَز . و ( أَحْوَز ) : أفعل من قولهم حَزَتِ  
 الشيء أَحْوَزَه حَوْزًا ، وحُذِثَه أَحْوَذَه حَوْذًا ، إذا جَمَعْتَه وأَحْسَنْتَ سوقَه . وأنشد :

(١) فسرهُ السكرى بأنه « الذى لإبله عطاش » .

\* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

وقد روي بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و ( هَدَّاب ) :  
فَعَالٌ من الهَدَب . والهَدَب : كلُّ شجرةٍ دقيقة الورق ، مثل الأثل والطرفاء  
وما أشبهه . وهُدْبُ الثوب معروف .

ومن بطون بني مازن : بنو القَلِيب . واشتقاق ( قَلِيب ) من تصغير قلب  
الإنسان أو قلب النخلة <sup>(١)</sup> . وكلُّ شيءٍ خالصٍ فهو قُلْبٌ وقَلْبٌ ، من قولهم :  
فلانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وجمع قَلْبِ النخلة قَلَبَةٌ وأقْلَابٌ ، وجمع قلب الإنسان وغيره  
قُلُوبٌ . والقَلَاب : أن تُغَدَّ الإبلُ في قلوبها فلا تلبث أن تموت . والقَلِيب :  
الرَّكِي ، والجمع قُلُبٌ . والقَالِبُ معروف ، بفتح اللام . وقلبتُ الشيءَ أَقْلِبُهُ  
قَلْبًا . والقَلِيب : الذُّئْب ، لغةٌ يمانية ؛ والقُلُوبُ أيضاً . وربما سُمِّي السَّوَّار من  
الفضة قَلْبًا .

أُسَيْدٌ بن عمرو . و ( أُسَيْد ) : تصغير أسود في لغة بني تميم ، وسائر العرب  
يقولون أُسَيْدٌ ، فإذا نسبوا إليه قالوا أُسَيْدِيٌّ ، كرهوا كثرة الكسرات ، واستثقلوا  
أن يقولوا أُسَيْدِيٌّ .

١٢٧

قبائل بني أُسَيْد

بنو كاهل . وقد مرَّ ، ويقال إنهم من بني أُسَد .  
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةٌ بن جرير <sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( حاضر ) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان ( حوز ) . ويده :

\* كما يحوز الفئة الكمي \*

(٢) قلب النخلة مثلث الغاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النفاض : أبي حاضر الأسدي صَبْرَةٌ بن شُوَيْس » .



وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والحاضرة : القدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَّوْا . والحضيرة : المشيمة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَغْزُونَ . قالت الجُهَنِيَّةُ (١) :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً      وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ  
النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يَتَقَدَّمُونَ الجَيْشَ . والتَّبِعُ : الظِّلُّ . واسْمَأَلَّ إذا ضَمَرَ . والحَضِرُ : خِلَافُ البَدْوِ . وقد سَمَّتِ العربُ حاضِراً ، وحُضَيْرًا ، ومُحَاضِرًا وحَضْرَةَ الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مِخْجَنٌ ، وقد وَلَّى ولاياتٍ في أيامِ بني العبَّاسِ . و ( المِخْجَنُ ) : عَصَا يُمَطَّفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَجَنْتَهُ . ومنه : احتجبت فلانٌ مالا ، إذا ضَمَّه إليه واستبدَّ به .

ومنهم : أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الشَّاعِرُ ، جاهلي ، وكان شاعراً مَضَرَّ حَتَّى اسْقَطَهُ زُهَيْرٌ . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَّتِ العربُ : حُجْرًا ، وحَجَرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعَالٌ من حَجَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا حُزِنَتْهُ .

ومن بطونهم : بَنُو شُرَيْفٍ . و ( شُرَيْفٌ ) : تصغيرُ أَشْرَفٍ . يقال للرجل العَظِيمُ الأذنين : أَشْرَفٌ . والشَّرَفُ في النَّسَبِ معروف . والناقاة الشارف : المسنَّة . والشَّرَفُ والشَّرَيفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْفٍ : أَكْبَمُ بْنُ صَنْيَفٍ ، كان من حُكَمَاءِ العربِ في الجاهليَّةِ ، وأدركَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فكان يوصي قَوْمَهُ بِاتِّبَاعِهِ وَيَحْضُرُهُمْ عَلَيْهِ ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحِكْمَةِ ، وبلغَ تسعينَ ومائةَ سنة . وهو الذي يقول :  
إِنَّ امْرَأَةً قَدْ عاشَ تسعينَ حِجَّةً      إلى مائةٍ لم يَسَأَمْ العِيشَ جاهِلُ  
وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حَمْزَةُ الزِّيَاتِ صاحبُ القِراءة .

(١) هي سعدى بنت الشمرذل الجهنية . الأسمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أَكْتَم) من الكُتْمَة ، وهو عِظَمُ البطن ، رجلٌ أَكْتَمَ وامرأة كُتْمَاء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أ كْتَم ، له حبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رِيَّاح بن ربيعة<sup>(١)</sup> وله حبة .

ومنهم : زُرَّارة بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عَقِيًّا .

فأما (زُرَّارة) فهو فُعالة من الزَّرَّ ، وهو العض . يقال : زَرَّهُ يَزُرُّهُ زَرًّا ، إذا عضَّه . وزَرَّ الحمارُ آتَنَّهُ . والزُّرْزور : طائر . وزِرُّ القميصِ أحْسِبُهُ مشتقًا من الضِّيق ، كأنه يَزُرُّ على العُنُق ، أى يضيقُّ عليها ويعضُّها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبو يكسوم بن عَتَاهِيَة ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عَتَاهِيَة) مشتقٌ من التعتُّه ، وهى المبالغة في اللبس والمأكل . قال رؤبة :

\* فى عَتَاهِيَّ اللُّبْسِ والتَّقْيُّنِ \*

والعَتَّةُ أيضًا : شبه البَلَّةِ فى الإنسان ، من قولهم : عَتَّ الرجلُ فهو معتوه . واشتقاق (هُجِيم) وهو تصغير الهَجْم من قولهم : هَجَمَتِ البيتَ ، إذا هدمته . وهَجَمْتُ ما فى صَرَعِ الناقة ، إذا استقصيتَ حلبها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « ورِيَّاح . قاله الأمير » .

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجْمُ : العُسُ  
العظيم يحلب فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بنُ التُّرْجَمَانِ ، وكان أبوه مترجماً كسرى ، ويقال فيهم  
بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق ( نَهَيْكَ ) من النِّهَاكَة ، وهو الجرأة  
والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك  
المَحَارِم . ونهَكَتْهُ الحُمَّى ، إذا أَضْرَّتْ به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجَعته ضرباً .  
ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وَلِيَّ في زمانِ عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، فذكره  
أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها الْعَمَال .

ومنهم : عَلِيمٌ ، من بني أتمار بن الهُجَيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز  
وغيرها . وابنه : واصل بن عَلِيم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و ( عَلِيم ) : تصغير  
أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :  
\* كَأَنَّهُ عَلمٌ في رأسه نارٌ <sup>(١)</sup> \*

أو يكونُ تصغيرُ أعلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيم ، الذي مدحه رؤبة فقال :

\* إِنَّكَ يَا حارثَ نعم الحارثُ \*

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهُجَيم . و ( حِبَال ) اشتقاقه  
إتما من الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أى عهد . أو من الحبال  
المعروفة .

ومنهم : أبو فرَوان ، شهد يومَ الجبل مع عائشة رَحِمَها اللهُ وَكُنِعَتْ <sup>(٢)</sup> يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

\* وإن صخرأ لتأثم الهداة به \*

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكُنِعَتْ أصابعه بالكسر كما ، أى تشنجت . ومنه

قول الشاعر : \* فأصبحت كفه اليمى بها كنع \* »

١٣٩ فَرَّ به الأحنف . فقال أبو فَرْوَانَ : يا مُحَذَّل ؟ فقال له الأحنف : « أما والله لو  
أطعمتني لأكلت يمينك وامتسحت بشمالك ؛ ولما كُنَّمت يداك ! » . و (فَرْوَانَ) :  
فَمَلَانُ من الفَرَوَة . والفَرَوَة والثَّرَوَة واحد . ويقال : فلان ذو فَرَوَة وثَرَوَة ، أى  
ذو مال . والفرو الملبوسُ معروف . وفَرَوَة رأس الإنسان : جلده . وفى حديث  
عمر رضى الله عنه : « إن الأُمَّة أَلَقَتْ فَرَوَة رأسها من وراء الجِدار » ، يريد أنها  
إن حَسَرَتْ عن رأسها لم تُبَالِ . والفَرَأ : الحمار الوحشَى ، مهموز مقصور ؛  
والجمع الفِرَاء كما ترى . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَعْنِ كإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبْوَرُهَا  
وقال آخر :

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَعْنِ كَرَضِ التَّخِيلِ تَغْلَى مِهَارُهَا <sup>(٢)</sup>  
وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

\* فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأٌ مُتَّارٌ <sup>(٤)</sup> \*

ومن فرسانهم فى الجاهلية : جُرَيْبَةٌ <sup>(٥)</sup> ، وهو الذى يقول :

وعلى سَابِقَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا      حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ

المجول : ثوبٌ تلتحف به المرأة ونحيط بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ . و (جُرَيْبَةٌ) : تصغير  
جُرَيْبَةٍ . والجُرَيْبَةُ : القَرَّاح الذى يُزْرَع فيه .

ومنهم قُطَيْبَةٌ . و (قُطَيْبَةٌ) : تصغير قُطَيْبَةٍ ، وهو النَّصْل الصغير الذى يُرْمَى به

(١) هو مالك بن زغبة الباهلى . اللسان ( ١١٦ : ٥ / ٥٤ : ١٠ / ٣٤٣ . وانظر الحيوان  
٢ : ٢٥٦ والمفائيس ١ : ٣١٧ والكامل ١٨١ ليسك وديوان المغانى ٢ : ٧٣ .  
(٢) ثعلب : جمع أثعل . والثعل : زيادة سن ، أو دخول سن تحت أخرى .  
(٣) البيت لعامر بن كثير المخاربي . اللسان ( شقذ ، تور ) .  
(٤) ح : « أراد متأراً تغفف الهمة » .  
(٥) ح : « الأمير : جريبة الهجيمى » .

فى الأهداف . وكان قطيعة شاعراً ، وهو الذى يقول عند الموت :

كيف ترانى والمنايا تعترِكُ أجنحُ أحياناً وحيناً أبتَرِكُ

ومن رجال بنى العنبر - واشتقاق ( العنبر ) من شيئين : إما العنبر المشموم ، أو من الترس ، لأنَّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بشة .

فمن بطون بنى جندب : بنو عُرَيج ، وبنو حُنْجُود<sup>(١)</sup> .

و ( الجندب ) معروف ، ذكر بعض النحويين أنَّ النون فيه زائدة ، لأنَّ اشتقاقه عنده من الجَدَبِ<sup>(٢)</sup> . والجَدَب : القفر من الأرض . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حميت الشمس ، أكبر من الجرادة . وذكر الخليل أنَّ كلَّ اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فَعْلَلْ أو فَعْلَلْ ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسوود وسوود ، وهى لغة طائية يهمزون السوود .

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق ( جُهْمَة ) من قولم : مرَّتْ جُهْمَة من الليل ، أى قطعة عظيمة . والجَهَام : السحاب الذى قد أراق ماءه . وقد سمَّت العرب جَهْمًا : وجهيًا ، وجَهْمًا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمه : جَنَاب ، وأدرك جنابُ النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدما زأى مضمومة وراء ساكنة ، فهو يمي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنْجُود بن جندب ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل عهد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي فى جهرة نسب بنى تميم » . الإكمال ٤: ١٠٤ . وفيه : « من بنى حنْجُود بن جندب » بدل « بن حنْجُود بن جندب » .

(٢) ح : « والجَدَب أيضاً » . ولم أجد من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جناب : بَشَامَة ، كان من فُرسانهم . و ( البَشَام ) : ضربٌ من النَّبْت . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بأبعادٍ صِيرَانٍ وَعُودٍ بَشَامٍ<sup>(٢)</sup> \*

والبَشَم : شبيهٌ بالثُّخْمَة . واشتقاق ( جَنَاب ) من الْجَنَاب ، وهو الذَّاحِيَة . رجلٌ رَحِبَ الْجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدرُ المجَانِبَة . والجَارُ الْجُنُبُ والجَنِيب : الغريب ، وكذلك فسَّر في التنزيل<sup>(٣)</sup> ، والله عزَّ وجل أعلم . والجَنِبتَان : ما حُلَّ على جَنَبَيْ البعير . والجَنَبَة : جِلْدَة جَنَب البعير ، يتَّخذ منها الْعُلْبَة ، وهو شئٌ لا من جلود شبيهة الزُّكُورَة يُحَلَّب فيها . والجَنِيب : المَجْنُوب من الخيل وغيرِها . والجَانِب : القصيرُ المَجْتَمِع الخَلْق . والأَجْنَاب : جمع جِيرَانٍ جُنُبٍ وأَجْنَاب . وأَجْنَبَ الرجلُ ، إذا أَصَابَتْهُ الْجَنَابَة ، فهو مُجْنِبٌ . وبنو جَنَب : بطن من العرب ليسوا منسويين إلى أبٍ ولا أمٍّ ، إنما هو أَقَب . والجَنَبَة : نبت . والمَجْنَب : الثُّرس . والجَانِب : الناحية . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وَأَسْكَنَنِي كُنْتُ امْرَأً لَى جَانِبٍ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبٌ<sup>(٥)</sup>

و ( بَشَة ) اشتقاقه من البَشَاشَة ، وهو فَعْلَة من ذَلِكَ .

و ( عَرِيج ) : تصغيرُ أَعْرَج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إذا صارَ أَعْرَج . وعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إذا صَعِدَ . والمَعَارِج : الأسبابُ الَّتِي يُصْعَدُ فِيهَا .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان ( خلص ) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان ( خلص ) :

\* من السمن ربى يكون خلاصه \*

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجَارُ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبُ بِالْجُنُبِ » .

(٤) النابتة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « مُسْتَرَادٌ » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مُسْتَرَادٌ ومذهب » و « مُسْتَرَادٌ ومذهب » .

والْعُرَيْجَاءُ : ظِلٌّ من أَظْهَاءِ الْإِبِلِ ، وهو أَنْ تَرَدَّ في كُلِّ يَوْمٍ . والمَرَّاجُ <sup>(١)</sup> ، والله عز وجل أعلم : شيءٌ يراه الْمُحْتَضِرُ فيشَخَّصُ إليه ببصره . وما كانت لي على فلانٍ عُرْجَةٌ ، أي عَطْفَةٌ . وما كان لي عليه تعريجٌ ، مثله . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

يَا حَادِيَّ بِنْتَ فَضَّاضٍ أَمَا لَكَا حَتَّى نَكَلَّمْنَا هَمْ بِتَعْسِرِيجٍ <sup>(٣)</sup>

والعرجاء : الضُّبُعُ . فإِذَا قولُ المَامة : الضُّبُعَةُ العرجاءُ ، خطأ . والعرجج :

موضع .

و(حُنجود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحنجود ، والحنجد <sup>١٣١</sup> ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حنجوداً في وزن عُنُقود وصنبور وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من العُقْد والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنهم يقولون : صَنَبَرَتِ النَّخْلَةُ ، إذا دَقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حُنْجود إذا حُذِفَتِ الزوائد منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشنانديّ عنه فقال : لا أدري ممَّا اشتقَّ . وقال يونس النحويّ : الحنجود : وعاء شبيه بالسَّقَط <sup>(٤)</sup> : قال الشاعر <sup>(٥)</sup> ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كُتِبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسيره إلى الشام ، لأنّه كان

(١) ح : « المَرَّاجُ السلم ، ومنه ليلة المَرَّاج . والجمع معارج ومعاريج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأَخْفَشُ : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقة ومرقاة . والمارج والمساعد عن الجوهرى . »

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حَيَّ يَكَلَّمْنَا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى . »

(٥) يباين في الأصل . وأنشد موضعه في اللسان (حنجد) عن سيبويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد عَلِمُوا عند الحِفاظِ بنو عَمْرٍو بن حنجود

يَطْمَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسَمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى أَصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ السَّكُوفَةِ بَقَعِهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ ( زُفَرٍ ) وَهُوَ قُفْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمُ : اَزْدَفَرَّ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* يَا بَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفَرُ <sup>(٢)</sup> \*

وَالنَّوْفُلُ : السَّكْبُورُ الدَّوَّافِلُ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كُتِفَ مِنَ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَصِيصَةُ الشَّيْبَانِي . وَ( طَرِيفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمُ : طَرِيفُ الرَّجُلِ تَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ، وَالطَّرَافُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فَلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ مَطَرِّفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* بَبْهَكْنَةٍ نَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ <sup>(٤)</sup> \*

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتُسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمَطَرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةَ . الْقَائِسُ وَاللَّسَانُ ( زُفَرٍ ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِئُ بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ ، فِي الْأَصْمِيَّاتِ ٨٩ طَبَعَ الْمَعَارِفُ ، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَمَخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْخَزَائِنُ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) صُدْرُهُ : \* أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صُدْرُهُ : \* وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مَعْجَبٌ \*



والطَّرَفُ : الفرسُ الكريمُ ، وربَّما سُمِّي الرجلُ الكريمُ طَرَفًا . ولطريفٌ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْرُ بنُ عَوَسَجَةَ . و ( العوسج ) : ضربٌ من الشَّجَرِ له شوكٌ .

ومنهم : البَلْتَعُ الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و ( البلتع ) : المتفهبق ١٣٢ المتشدد في كلامه . و ( مُسْتَنِيرٌ ) مُسْتَفْعِلٌ من الثَّور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ<sup>(١)</sup> ، فآلَظُوا كسرةَ الياء على الثَّوْنِ فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون في نظائره .

ومن رجالهم : المُجَفِّرُ<sup>(٢)</sup> . وإنَّما سُمِّي ( المجفر ) لأنه كان يقود ظمينةً فلقية رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إنَّ هذا خَصِيرٌ قد جَفَّت يداه ، ولو حملت عليه لَأَخَذَتِ الظَّمِينَةُ ! فحمل عليه فقال : خلَّ الظمينة وأنا المغنم ! فحمل عليه فطعنه فقال : خذها وأنا المُجَفِّرُ ! أي الذي قد ذَهَبَتْ شَهِوتُهُ<sup>(٣)</sup> . فرجع المطعون إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِيرٌ ! »<sup>(٤)</sup> ، فذهبت مثلاً .

واسمُ الجفَر : خَلَفٌ . فولد خَلِيفٌ الخشخاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق ( الخشخاش ) من الخِلْفَةِ والشُّرْعَةِ . وللخشخاش عَقِبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم : مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ ، وغيره من أهل النباهة والعلم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزامها في الهامش « مستنور » ومعها هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكي المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له حجة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفعل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليتهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاة الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العَدَاب ، ولم يكن بالبصرة مولى أنبَل من فيروز . وزعم القحطمي أن فيروز صاحب نهر فيروز ، من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مِسْعَر بن فِدَكِي ، وكان من أشجع الناس ، شهد المَشَاهِد مع عليّ رضوان الله عليه . و ( مِسْعَر ) : مِفْعَل ، وهي الخشبة التي يُجْرَك بها النار . و ( فِدَكِي ) منسوب إلى فِدَك . وفِدَكٌ : موضع معروف بِناحية المدينة .

ومن رجالهم : قُدَامَة بن عَنَزَة ، كان يقال له سَيِّدُ الْقُرَاء بالبصرة ، وهو جَدُّ سَوَّار بن عبد الله بن قُدَامَة (١) .

وكان سَوَّار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمُعَوَّنة للمنصور . و ( سَوَّار ) : فَعَّال من سَار يَسُور سَوَّارًا ، إذا وثَب .

ومنهم : جارية بن المَشْمُت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و ( جارية ) معروفة . و ( مَشْمُت ) مَفْعَل ، من قولهم : شَمَّتَ العاطس . وربما سَمَّيت قوائم الفرس شَوَامِت .

ومن فرسانهم : مُجَاهِل (٣) بن بَلْعَاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فُدَيْك . و ( بلعاء ) مشتق من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : رجلٌ بُلْعٌ ، إذا كان نَهْمًا أَكُولًا . وسَمَدُ بُلْعٍ : نجم من نجوم السماء . وبنو بُلْعٍ : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن جعفر ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر ابن عبد الله . روى عنه عرعرة . قاله الأمير . وقال أيضا : لأن جدهم عنزة بن ثقب يقال له سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني العنبر » .

(٢) ح : « جارية بن المِشْمَت بن حيرى بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ، شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

## رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و ( مناة ) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان مذسوبا إلى قيس ، كما تقول : رجلُ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نباهة ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدراج ، وكان أبصر الناس بالخيول ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المشرح الخارجي رأس الصُفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيباً من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُفْرية إلا حَصَرَ قبره وحلَّقَ رأسه عنده . و ( دَرَج ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصبيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ <sup>(١)</sup> والدَّرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَةُ : خِرْقَةٌ تُلَفُّ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترأه وتدر عليه . وناقَةٌ مدراجٌ : تزيد على عدد أيامها في النتاج . والمدارج : طرقٌ في ثنية أو أكمة مُعْتَرِضة . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

ومنهم : عدئ بن زيد العبدي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن النعمان ، وله حديث . والعبدي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أفصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأسكفة : المرقاة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين الزني ، كما في اللسان ( درج ) .

فن بنى مالك بن حنظلة<sup>(١)</sup> : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم<sup>(٢)</sup>

ومنهم : مُحمَّدُ الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل . ١٣٤

ومنهم : علقمةُ بن سهلٍ الخِصِيُّ ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون بِشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصى ؟ فقال عمر : أما شهادتك فنعم .

### قبائل بنى حنظلة

قيسٌ ، وكُلفةٌ ، وظَلَمٌ ، وغالبٌ ، وعمرؤ ، ويسمّون هؤلاء الخمسة البراجم ، لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهى التى إذا ضممت كفك نشزت من تحت الأصابع .

و (كُلفة) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهى مُحَرَّةٌ كدرة ، أو تكون من قولهم : كلّفتنى كُلفةً ثقيلة . والكلّف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان من سوادٍ ومُحرّةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابئ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات فى السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

هممتُ ولم أقفلُ وكدتُ وليتنى تركتُ على عثمانَ تبكى حلائله

(١) كذا فى الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ، حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة الخصى . فأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر . وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصى ، وكان شاعراً . قاله الأمير » .

وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأت بالأرض ، أى لصقتُ بها . قال الرازي :

\* وضابئ ذميرٌ لها في المرصد \*

بصف صائداً . ويقال : ضَبَّتَهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضبأة : خبزة العلة ، لغة يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مرداس وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابني أدية ، وهى جدّة لهم . ومرداس هو أبو بلال ، وكان من العبّاد المتورّعين ، وهو رأس كلّ خارجيّ يتولّاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداس) : مفعال من الرّدس . والرّدس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرّدس . رَدَسَهُ يَرْدُسُهُ رَدْسًا ، والشئ مردوس ، وأنا رادس <sup>(١)</sup> .

وأما عروة فكان أولَ مَنْ حَكَمَ بِصِفِّين . والنَّسْلُ لِعُرْوَةٍ . واشتقاق (عُرْوَةٍ) من عُرْوَةِ الشَّجَرِ <sup>(٢)</sup> ، وهى الأرض التى يدومُ شجرُها فيُعْتَصَمُ به فى الجذب . وكلُّ ما اعتصمت به فهو عُرْوَةٌ لك . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

خَلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرَى وعرايرُ الأقوامِ

فهذا مثَلٌ . يقول : سار تحت لوائه الساداتُ الذين يُعْتَصَمُ بهم . والعُرّة : ١٣٥ أعلى الجبل ، والجمع : عَرَارٍ . يقول : تحت لوائه السادة ، وهم العراعر .

وكان عُرْوَةٌ أَوَّلَ مَنْ قَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ج : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوهما . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهلهل ، كما فى المقاييس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد فى اللسان (عرا) أن الصواب نسبه إلى شرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب .

السلام : « كلمة حقٍ أريد بها باطل ! » .

واشتقاق ( حُدِير ) من شيئين : إمّا من قولهم : أحدثت الثوبَ ، إذا فتلت . . . .<sup>(١)</sup> هُدْبَه . أو من قولهم : ضربَه حتّى أحدثَ جلده ، أى أثّر فيه . وكلُّ غليظٍ حادِرٌ . يقال : رمحٌ حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحذور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أنّ اشتقاق حُدِيرَة من الغِلَظ أيضاً<sup>(٢)</sup> . ومنه قراءة الحذور، نلغتها وسُرعة حركة اللسان بها . والحويدرة : لقبُ شاعرٍ<sup>(٣)</sup> من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و ( أَدِيَّة ) تصغير وِدِيَّة<sup>(٤)</sup> . والودِيَّة : الفسيلة ، والجمع وِدِيٌّ . وَدَى الحارُ ، إذا قَطُرَ ولم يُنْعِظْ . قال الشاعر :

ترى ابنَ أبي رٍ خَلَفَ قيسَ كأنّه . حارٌّ وَدَى خَلَفَ استِ آخرَ قائمٍ  
ووديت الرجل أديّه ، إذا أعطيت ديتته . وأودى الشيء يُودى إيداءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و ( حَبْناء ) مشتقٌّ من الحَبْن . والحَبْن : عِطَمُ البطن . حينَ الرجلُ يَحَبْنُ حَبْنًا ، إذا عَطَمَ بطنه ، فهو أَحْبَنُ والأُنثى حَبْناء .

وكان المغيرة استشهدَ بخراسان ، وكان شاعر بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطبوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هذب » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هذب » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنفد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) ارجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابنى أدية » ص ٢١٩ س ٨ . وفي ح : « بل هو تصغير أداة حسب » .

## قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق ( يربوع ) من دويبة ، وهو يفعل إنا من قولم : رُبِعَ المكان ، إذا أقام به ، أو من قولم : ارتبع الجمل ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سَلِيطٍ ، وبنو صُبَيْرٍ ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلِيبٍ وبنو عرين . واشتقاق ( رياح ) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مرّ . فمن قبائل رياح : بنو هَزْمِيٍّ ، وبنو هَمَامٍ ، والحَمَرَة .

فمن رجال بني هَزْمِيٍّ : عتّاب بن هَزْمِيٍّ ، كان ردفاً للملك الحيرة . و ( هَزْمِيٌّ ) : منسوبٌ إلى الهزَم ، والوحدة هَزْمَة ، وهي ضروب من الخفض .

ومن رجال بني هَزْمِيٍّ : الأبيرد بن المعذر الشاعر<sup>(١)</sup> ، وكان جميلاً فصيحاً . و ( الأبيرد ) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذنبه بياض . ١٣٦ وقد سمّت العرب أبرد ، و بُرَيْدًا . والبرد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بريدُ الشَّرَى بالليلِ من خيلِ بَرِّبَرَا \*<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرة بن نعيم بن قنعب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفاً كريماً ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسي . فقال : هو لك والمال ، أكرثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكرثر الله في أهل العراق مثلي ما دخلت أنت ولا صاحبك ! يعني الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أي هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وبريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أي قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . والأَبْرَدَانِ : ظِلُّ الْعَدَاةِ وَالْعَشْيِ . والبَرْدِيُّ : نَبْتٌ .  
 و(المَعْذَرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْعِذَارِ . والعِذارُ عِذارُ الدَّابَّةِ . والعِذارُ : مَا اعْتَرَضَكَ  
 مِنَ الْأَرْضِ ، مَرْتَفَعٌ عَنْهَا ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ . والعِذِيرُ : الْحَالُ . يقال : سَاءَ عِذِيرُهُ ،  
 أَى سَاءَتْ حَالُهُ . وَالْعُذْرُ وَالْعِذْرَةُ وَالْمَعْذِرَةُ : قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى . وَجَمْعُ مَعْذِرَةٍ  
 مَعَاذِيرُ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ لَفَةٌ أَرْضِيَّةٌ  
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الْوَاحِدُ مِعْذَارٌ . وَعِذْرَةُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا ، وَبِهَ كُنِيَ عَنْ الْعِذْرَةِ  
 ذَاتِ الْبَطْنِ . وَالْمُعْذَرَةُ عُذْرَةُ الْبِكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُذْرَةُ الْمُخْتُونِ . وَبَنُو  
 عُذْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَظِيمٌ . وَالْعَاذِرُ : مَا يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشْتِقَاقُ (هَمَامٌ) ، وَهُوَ فَعَالٌ مِنَ الْهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَّالٌ  
 مِنْ هَمَّ الشَّجَمُ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هِمٌّ ، إِذَا ذَابَ لَحْمُهُ . وَيُقَالُ :  
 هَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالْهَمَامُ : الْمَلِكُ . وَالْهَمِيمَةُ :  
 الشَّحْمَةُ الدَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، فَارِسٌ بَنِي تَمِيمٍ ، قَاتِلُ بَحِيرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ <sup>(٢)</sup> .

وَاشْتِقَاقُ (قَعْنَبٌ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ  
 الشَّيْءَ <sup>(٣)</sup> . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَعْنَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةٍ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ .

(٢) ح : « بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ أَحَدُ فَرَسَانِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ، قَتَلَهُ  
 قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ نَفَرَتْ شَعْرَاؤُهُمْ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ : كَانَ يُقَالُ : مَا عَثَرَتْ  
 عَامِرَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَالَتْ : تَعَسَّ قَاتِلُ بَحِيرٍ ! وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْيَقْظَانَ : بَحِيرُ بْنُ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ  
 قَتَلَهُ كِرَامُ بْنُ نَخِيلَةَ التَّمِيمِيُّ . قَالَ الْعَسْكَرِيُّ » .

(٣) التَّجْفِيرُ : أَرَادَ بِهِ التَّوَسُّعَ ، وَلَمْ تَذَكُرِ الْمَعَاجِمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، حَتَّى الْجُمْهُرَةُ  
 نَفْسُهَا . لَكِنْ ذَكَرُوا أَنَّ الْجُمْهُرَةَ بِالضَّمِّ : الْحَفَرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .



ومن رجالهم : عتّاب بن وَرْقَاء<sup>(١)</sup> ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) : فعلاء من الوُرْقَة . والورقة : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جملٌ أورق بين الورقة . ١٣٧

ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبْتُ بْنُ رُبْعِيٍّ<sup>(٢)</sup> . و (العجفاء) : فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الْإِنْسَانُ ، إذا أطمعته نصف قوته ولم يشبع . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

لَمْ يَفْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ      وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

ويقال : عَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى فُلَانٍ ، إذا تَعَطَّطَتْ عَلَيْهِ . وَعَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى الْمَرِيضِ ، إذا رَفَقَتْ بِهِ وَرَحِمَتْهُ . و (شَبْتُ) والجمع شَبْتَانُ ، وهى دَوْبَةٌ كَثِيرَةُ الْقَوَائِمِ ، تَسْمَى دَخَالُ الْأَذَانِ<sup>(٤)</sup> . وَكَانَ شَبْتُ مُؤَذِّنًا لِسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ كَانَتْ فِي أَيَّامِ مُسَيْلِمَةَ ، ثُمَّ عَظُمَ قَدْرُهُ بِالسَّكُوفَةِ .

ومِنْهُمْ سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أَحَدُ بَنِي الْعَجْمَاءِ . وَالْعَجْمَاءُ أَشْهُمٌ ، وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هِيَ الْعَجْفَاءُ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا . وَكَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ ، وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ مِنَ الدَّارِ حَتَّى اسْتَجَارَ بِالْأَزْدِ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ .

ومن بنى رياح : الْقِرْضَابُ بَيْنَ ثَوْبَانَ ، صَاحِبُ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِي طَرِيقِ

(١) ح : « عتّاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذي قيل فيه لما بنى : وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتّاب من المدائن وقتله شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتّاب له أخبار بخراسان » .  
(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنفد : من دار ، خطأ - شبت بن رباعي الرياحي ، من بني يربوع . وقد اختلف في اسم أبي الهندي ، فقيل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا . وقد تقدم خبره . وهو القائل :

شبت جسدِي وجدِي معلَم      فأنا القرم إذا عدت مضر » .

قلت : لم يرد هذا النص في القطعة المنشورة من معجم الرزباني .

(٣) هو سامة بن الأكوع ، كما في اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، عجف ، نصف) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ١٥٢ / ٦ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيُّ . و ( القِرْضَاب ) : الذى لا يلوح له شئ ، إلا أَخَذَهُ ، وبه سَمِيَ  
الْأَصْوَصُ قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقُرْضُوب . و ( ثَوْبَان ) من قولهم ثاب  
يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و ( الحُمْرَة ) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يخفَّف  
ويثقل . يقال : ثُمْرَةٌ وَحُمْرَةٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قد كنتُ أحسبُكم أَسودَ خَفِيَّةٍ      فإذا لَصَّافٍ تبييضُ فيه الحُمْرُ

ومن بنى الحُمْرَةَ هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فُرْسَانِهِمْ ، أَسَرَ  
حَسَّانَ بنَ المُنْذِرِ أَخَا النُّعْمَانِ ، يَوْمَ طَخْفَةِ . و ( جُوَيْن ) : تصغيرُ جَوْن . والجَوْنُ :  
الْأَسودُ ، وربما سَمِيَ الأَبْيَضُ جَوْنًا . ويسمى الحِمَارُ الوحشِيُّ جَوْنًا . والجَوْنُ :  
أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عِمْرَانَ الجَوْنِي . وقد سَمَتِ العربُ جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْءُ بن سعد ، كان عظيمَ القُدْرَةِ فى الجاهليَّةِ ، وقد أَخَذَ  
المرْبَاعَ ، وقاد بنى يربوعَ كُلِّهَا ، ولم يَقْضُهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ . و ( جَزْء ) من قولهم :  
جَزَّأتُ الشَّيْءَ ، أى جعلته أجزاءً . والأجزاءُ بضم الجيم : استغناء الإبل عن الماء  
بأكلها الرُّطْبَ . إبلٌ جازئةٌ وجوازيٌ ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاءُ  
السَّكَّيْنِ ، إذا جمعتَ لَهُ نِصَابًا . فأما الحديث : « ولا تَجْزِى عن أحدٍ » فهو  
غير مهموز ، وكذلك الجزيةُ جزيةُ الذُّمَّةِ ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْمُ بن وَائِلٍ الشاعر ، عاشَ فى الجاهلية أربعين سنة وفى  
الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ فى بادية الكوفة ، وهو الذى يقول :

أنا ابنُ جَلٍّ وطلَّاعُ النُّسَايا      متى أَضِيعَ العِمامَةَ تعرفونى <sup>(٢)</sup>

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو الهوش الأسدى يهجو تميمًا . اللسان ( حر ، لصف ) .  
(٢) البيت أول بيت فى الأصمعيات . انظر ص ٢ من الأصمعيات طبع المعارف ، حيث تجد  
تخريج البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت<sup>(١)</sup> . و (وَيْل) من الوَيْلَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيْلٌ بَيْنَ الوَيْلَة .  
وقال قوم : وَيْلٌ مُشْتَقٌّ من وَيْل البعير ، وهو وعاء قَضِيه ؛ وليس هذا بشئ .

ومنهم : جُشَيْشُ بن هِزَّان ، كان من فُرسانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَلَوْن ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الخَلْق . والجشيش : ما لم يُنعمَ صَحْنُهُ<sup>(٢)</sup> من بَرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلان من الهَزْ ، وستراه فى موضعه إن شاء الله .

### قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس<sup>(٣)</sup> ، وبنو الحُمَرة ، وبنو جعفر .  
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جَعْفَر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصَّغِير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا .  
ومن رجال الحُمَرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاء الكَلَب ، فهم يُداوون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المُحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا<sup>(٤)</sup> .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأنا ما كان من سحَم بها وصفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفلد « سحنه » ولم يثبت على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كثراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سجد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا « الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مدافع ؛ وهو أحد  
الفرسان الثلاثة المدودين ، أسرَ بسطامَ بن قيس يوم الغبيط ، وقتلته بنو أسد  
ليلة خور . وكان لمُتَيْبَةَ بنون فرسان ، منهم حَزْرَة ، ورَيْبَع . و ( حَزْرَة ) مشتق  
من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما ( عَرِين ) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعْرِنُهُ عَرْنًا فهو  
معرون . والنشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العِرَان . والعَرِين أيضاً : شجر ملتف ،  
وربما سكن فيه السبع وغيره . وعُرَيْنَة : بطن من بحيلة . وعُرْنَة <sup>(١)</sup> : موضع  
بمكة . وعِرْنَانُ : بطن من الأرض يُنبِتُ الشَّجَر ، وهو فِعْلَان .

### قبائل بنى سليط

واشتقاق ( سَلِيط ) من السَّلاطة .

فمن رجال بنى سَلِيط : النَّطِف ، واسمه حِطَّان . و ( حِطَّان ) هو فِعْلَانُ  
من حططتُ الشيء أحطُّه حطًّا . وإنما سُمِّي النَّطِف لأنه كان فقيرًا ، فكان  
يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه . يقال : نطفت القربة ، إذا  
قطرت . فلما أغارت بنو يربوع على عيرِ باذام <sup>(٢)</sup> الأسوار الخارجة من اليمن إلى  
كسرى ، كان فيهم النَّطِف <sup>(٣)</sup> ، فأخذ بغير مهزولاً عليه خَصَصَة ، فقال لبنى  
يربوع : دعوا لى هذا بنصيبى من الفىء . فأعطى إياه ، فلما شئت الخَصَصَة كانت  
ملأى جوهراً ، فصرَّبت به العربُ مثلاً فقالوا : « كَنَزُ النَّطِف » .

١٣٩

(١) بوزن همزة وضمة ، وضبطت فى الأصل ، بسكون الراء وليس بشيء . وعرنة : واد  
بجذاء عرفات . وانظر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر  
عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس  
الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجهرة له : يقال أصاب فلان كنز النطف ، وهو رجل من تميم ، له  
حديث » . وانظر الجهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّلِيطِيّ الشاعر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مِرْدَاسُ بْنُ وَفَاء<sup>(١)</sup> ، وكان جلدًا شجاعًا .

وأما ( صُبَيْر ) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صُبَيْرٍ أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن ربوع فإنَّ العرب تزعم أنَّ عمرو بن ربوع تزوج السَّعْلَةَ ، فقيل : إنَّك تجدها خير امرأةٍ مالم ترَّ برقًا . فسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فولدت عِيسَلَ وضمضمًا ، فرأت في بعض الأيام برقًا فقالت :

أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبَى بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آلِقِ<sup>(٢)</sup>

واشتقاق ( عِيسَل ) من الْعَسَلَان ، وهو ضربٌ من عَدُوِّ الذُّبِّ فيه اضطراب . يقال : عَسَلَ الذُّبُّ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرُّمَحُ عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

عَسَلَانُ الذُّبِّ أَمْسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَلَسَلْ  
وقال بعضُ الرُّجَّازِ<sup>(٤)</sup> :

يَا قَاتَلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ شَرَارَ النَّاتِ  
غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكْيَاس ، وهي لغة لهم .

وأما عِيسَلُ فهاء الإسلام وهي ثمانية ، فاخْتَطُوا خِطَّةً بالبصرة .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقروفا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ١٨٥ / ٦ : ١٩٧ .

(٣) هو ليبيد ، كما في اللسان ( عسل ، نسل ) . ويروى للناطقة الجمدي .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان ( نوت ) . وانظر الحيوان

١ : ١٨٧ / ٦ : ١٦١ .

ومنهم صَبِيعُ بنِ عِسل<sup>(١)</sup> وكان يَحْمَقُ ، فوفدَ على معاوية<sup>(٢)</sup> ، وله حديث .  
 ومنهم : ربيعةُ أخو صَبِيعٍ ، وكان مع عائشة رضي الله عنها يومَ الجمل ،  
 فأُتِيَ به على أسيرًا ، فنَّ عليه على رضي الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيعُ هذا  
 أنى عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له : خبِّرنِي عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾<sup>(٣)</sup> ؟  
 فقال : الفحصُ عن رأسِك ! فإذا له ضفيران ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ  
 ١٤٠ فيك . يريد أنه من الخوارج . ثم كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم  
 يَزَلْ بشرًا<sup>(٤)</sup> حتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيعٍ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغِ . وكلُّ ما اصطبغت  
 به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخَلِّ وما أشبهه .  
 (و) ضَمَمٌ من أسماء الأسد .

ومن بني ضَمَمٍ : سَمَدُ الرَّايَةِ ، أمُّهُ أَمَةُ ، وكان يُتَقَى لسانُهُ ؛ يقول فيه  
 الفرزدق :

إني لأبغضُ سَمَدًا أنْ أجاورَهُ      ولا أحبُّ بني عمرو بن يربوع  
 قومٌ إذا غضِبُوا لم يَحْشَهِمْ أَحَدٌ      والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع  
 وأما غُدَّانة بن يربوع فاسمه أشرسُ .

واشتقاق (غُدَّانة) من التغدُن . والتغدُن : التثني والاسترخاء . قال  
 الراجز<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « قال أبو محمد الأسود : هو صبيع بن شريك بن المنذر بن قطن بن قثم بن عسل  
 بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .  
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١٨ : « له إدراك ، وقصته  
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .  
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .  
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .  
 (٥) هو الفلاخ ، كما في اللسان (غدن) .

\* فلم تُصِبْهِ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالْفِدَانُ : خِيْطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ .  
(أَشْرَسَ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ شَيْءٍ الطَّعْمِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .  
وَالشَّرْسُ مِنَ التَّمْرِ : الْبَشْعُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْعَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ  
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قَرِيشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيَّ الْلَهَازِمِ وَالْكَلَامِ  
وَسَجَّحُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَابْنِي هِشَامِ  
يَعْنَى : سَجَّاحِ الْمُنَبِّيَّةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَاةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ  
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وَلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :

كَرْبُيُوسَا وَدَوْلَبُوسَا وَحَيْثُ شَتَمَ فَادْهَبُوا  
فَدَ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ <sup>(٢)</sup>

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَاةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ <sup>(٣)</sup> ، كَانَ جَوَادًا . وَ(عَطِيَّةُ) : فَعِيلَةٌ مِنْ  
الْعَطَاءِ . وَ(الْجِعَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ  
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنِي غُدَاةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

(١) قَبْلَهُ :

\* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ يَبُوسَ مَذْمُونٌ \*

(٢) أَمْرٌ ، بِتَثْنِيتِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ بْنِ بَجَمٍ » .

والجُفْل : النُّخْل القَتِيُّ المجْتَمع . والجُفْل معروف ، وكذلك الجُفَالَة .  
والجُفَل : دابةٌ معروفة . وقد سَمَتِ العرب جُفَيْلا . وجمع جُفَل جِفلانٌ .

ومنهم : المُكَمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُذانة . و ( المُكَمِص ) في وزن فُعَلٍ وكلُّ شيءٍ جمَعته فقد عكصته . وعُكَا مِصٌّ وعُكَمِصٌّ واحد .

ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان<sup>(١)</sup> ، الذي يقال له ابن أبي سُودٍ . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخُرَّاسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبَة بن مسلم بخُرَّاسان ، فقتل قُتَيْبَة . واشتقاق (وكيع) من قولهم : سِقاءه وكيعٌ ، أى محكم الصَّنعة . واستوكت معدةُ الرجل ، إذا اشتدَّت . والوَكع : اعوجاجٌ في رُسْغ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أو كعٌ وأمةٌ وكعاء .

ومن بني عُذانة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِعلان من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْد الذي لا شَمْع فيه . وكلُّ شيء خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافة : سريعة المهبوب . وأحسب أن قولهم : رجل هَفَّاف ، إذا كان خفيفاً ، وإنما كان أصله هَفَّاف ، فنُقِلَ عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عُقَابُ ذو اللِّقوة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . العُقَاب معروفة . و ( ذو اللِّقوة ) فإنَّ العرب تقول : عُقَابٌ لِقوة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقوة ، وهى سريعة القَبُول لِماء الفحل . فأما اللِّقوة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصيب الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللِّقَى : الشيء المُلْقَى الذي لا يُؤْبَهُ له . والمَلَقَى : لحم الفَرْج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكامةٌ مفترِشة .

وأما كُليب بن يربوع فن بطونهم : عوفٌ ، وزيد ، ومُنْقِذ ، وصَبرَة ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارساً شاعراً ، وكان يحمق ، وهو فنان قتيبة بن مسلم ، ولّى الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحمق » بدلها في الأصل « سموة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .



و (منقذ) من قولهم : أُنْقَذَ يُنْقَذُ إنقاذاً ، إذا نجاه غيره . والنقائد : ما استُنْقِذَ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عَثَرَ : نَقَذًا إكأنه دعا له .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ ، جدُّ جرير . وَلَقَبَ حُذَيْفَةُ الْخَطْفَى بقوله :  
يرفَعُن بالليل إذا ما أسدفاً أعناقَ جِئَانٍ وهاماً رُجُفَا  
وعَنَقَا بعد الكلالِ خيطفا  
والخيطفة : الشريعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدمٍ مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرة وجِرَرٌ . ويقال : أجِرُهُ الرُمَحَ ، إذا طعمته ثم تركه فيه .  
قال الراجز :

وَيْهًا فِدَاءَ لَكَ يَافِضَالَهُ أَجِرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تَيْهَالَهُ<sup>(١)</sup>

والجيش الجزار : الذي يُجَرُّ كلُّ ما مرَّ به من كثرته . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خَلَّتْ لسانه لثلاً يرضع ، فهو يُجَرُّ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فلو أن قومي أنطقنني رماحهم نطقتُ ولكنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتِ<sup>(٣)</sup>

والجيرة : ما يجره البعير من كرشه ثم يرده . ومثل من أمثاله : « ما اختلفت الجيرة والدرة » . والجر معروف الذي في الحديث : « نُهي عن نبيذ الجر » .  
والجر : أصل الجبل . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) أجره الرمح : طعمه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصعبات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوق ، واللسان ( جر ) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لساني » .

(٤) هو عبد الله بن الزبير . السيرة ٦١٦ جوتجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كم تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جَحْمَةٍ وَأَكْفٍ قَدْ أُتِرَتْ وَجَزَلٌ<sup>(١)</sup>  
والجَرَّةُ معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، وربما خَفَّفَ فقالوا : جَجَرَ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

سِطِي مَجَزٌ<sup>(٣)</sup> تُرْطَبُ هَجَرَ

والإيجار : أن تُهَزَلَ الشاةُ الحامل وَيَعْظُمُ مافي بطنها . أجمرت الشاةُ فهى  
مُجَرَّةٌ ، إذا عَظُمَ بطنُها وَضَعُفَ جَسْمُها . والمَجَرُ : الجيش العظيم .  
ولجرير عَقِبٌ باليمامة كثير .  
ومن كَلَيْب : الدَّلَاهِمَسُ ، وكان من فُرسانهم بالسَّنْدِ . و ( الدلَاهِمَس ) :  
الجرىء على اللَّيْلِ . قال الراجز :

صَبَّحَ حَجَرًا مِنْ مِئَى لِأَرْبَعِ دَلَاهِمَسُ اللَّيْلِ بَرَوْدُ الْمُضْجِعِ<sup>(٤)</sup>

ومنها : شُبَيْلُ بْنُ وَقَّاءَ ، أدرك الجاهلية وأسلم إسلامَ سَوَّءَ ، وكان لا يصوم  
شهرَ رمضان ، فمَذَلَّتْهُ ابْنَتُهُ فى ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لِأَدَّرَ دَرُّهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَاتِبَالٌ طَوِيلٌ  
أراد : ياتبالة ، وهو اسمها .

و ( شُبَيْلٌ ) تصغير : شَيْلٌ . أشبَلت اللَّبؤةُ ، إذا كان لها أشبال . وأشبَلت  
المرأةُ ، إذا عَطَفَتْ على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان ( جرر ) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القبر \* غيث زخر

يحيى البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كات على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .  
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سِطِي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجمله ابن منظور مثلا . اللسان ( جرر ) ١٩٩

(٤) أنشده ابن سيده فى المختص ٣ : ٥٨ .

ومنهم : مُلَيْص بن مُقَلَّد . واشتقاق ( مُلَيْص ) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصت الفرس ، إذا أسقطت ، ولدها مليص ، والمصدر الإملاص . و ( مقَلَّد ) الإنسان : موضع الحِجَالَة على عاتقه . والقِلْد : الحظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلان من الماء ، أى حظُّهم . والقِلْدَة والقِسْدَة : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخُلط بالزُبْدَة . وبنو العَم تقول : إنها من ولد مُر بن مالك ، ويقال له العَوْف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعَة ، وريزما ، ويزبوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا<sup>(١)</sup> . فأُمُّ صُدَيٍّ وأبى سَوْد وجُشَيْش : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عبشمس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .

و ( طُهَيَّة ) تصغير طُهَاء<sup>(٢)</sup> . والطُهَاء والطَخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطَّبَّاح أو الخَبَّاز ، والجمع طُهَاء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ نَشِيلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ

و ( عبشمس ) ، يقال : مررت بعبشمس ، ورأيت عبشمس ، وهذا عبشمس . وعبشمس : الذى يسمّى لعاب الشَّمس ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيف والحرّ .

و ( صُدَيٌّ ) : تصغير صَدَى . واشتقاق الصَّدَى من أشياء : إمّا من الصَّدَى الذى يسمعه الإنسان إذا صَوَّتَ فى جبلٍ أو وادٍ . والصَّدَى : طائر معروف . وتزعم العربُ أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائرٌ يسمّى الصَّدَى فينادى اللّيلَ كُلَّهُ : اسقونى ! اسقونى ! حتّى يُقَتَلَ قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا الى أمهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحيش . كذا وقع وصوابه جشيش .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم .

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس . والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثني صدأ .

ومن قبائلهم : العجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفى بنى مالك بن حنظلة : بنو سَعدِم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و ( وسَعدِم ) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها فى زُرْقَم وسُتْهم ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرم ، إذا لم يكن لعظامه حَجم . والدَّرمان أيضاً : ضرب من المَشْي فيه تقاربُ خَطْو ، وهى مِشية المرأة القصيرة المختالة . ودَرَمَت الأرنب دَرماناً : مشَتْ مشياً سريعاً فى قَصَر خطو . وتيمم الأدرم منه أيضاً .

ومن بطون بنى دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجَرير ، وأبان ، ومَناف ، وسَدُوس ، وخَيرى .

فأما سَدُوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيرى ، إلا بقيَّةَ لهم يسيرة فى بنى ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فن عبد الله : زيد . فولد زيد بن عبد الله : ( عَدَس ) ، وهو فُعْل من العَدَس . والعَدَس : شدة الوطء . يقال : عدسه يعدسه عدساً ، إذا وطئه . وبه سمى الرجلُ عَدَّاساً . والعَدَس : حَبَّةٌ معروفة والعَدَسَة : بَثرة كانت تخرج فى الجاهلية فتعدى ، وهى التى خرجت على أبى لهب فأت منها .

ومن قبائل بنى زيد : بنو مالك ، وبنو مُرَّة ، وبنو حَقِ ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَاب ، وعبد الله .

١٤٤

فبنو عبد الله هم الذين بهجر ، قدِموا البصرة مع عبد قيس ، فسموا الهجريين .

و (الحق) من الإبل : الذي قد استحقَّت أمه الحمل من العام الثالث .  
ويقال : بلغت الناقة حِقَّها . والأُنثى منه حِقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :  
ضدُّ الباطل . والحق : حِقَّة الطَّيِّب وغيره . والحقيق : ضرب من التمر صفار ،  
وبه كُنِيَ أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحاقَّة . والأحق من الخيل : الذي  
ينطبق حافرا رجليه على حافري يديه .

فولد عُدس بن زيد : عمرو بن عُدس . فولد عمرو : عمروا . وكان عمرو بن  
عمرو فارسَ بنى دارم فى الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيِّد بنى تميم ، رأسه عمرُ بن الخطاب . وابنه  
هلال ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلال يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

فأما زُرارة بن عُدس فكان سيِّدا ، وكان رئيسَ بنى تميم يومَ شويحط .  
وولد زُرارة : حاجبا ، ولقيطاً ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .

وزعم سُحيمُ المعروفُ بأبى اليعْقَظان ، مولى لبنى العُجَيف ، أنَّ حاجبا إنما  
سمَّى به لِمَلَّظ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشئ : ناحيته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ترادت لنا كالشمس عند طلوعها    بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجبِ

وقد مرَّ لقيطٌ . وقُتِل يومَ جَبَلَة ، ويومئذٍ أسِرَ حاجب . وتزعم بنو تميم  
أنَّ الذى قتله جَمَدَةُ بن مِرْدَاسِ النُمَيْرِ .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرَّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان  
قيس بن الخطيم ص ١١ .

فولد شيبانُ (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أمَّ رأسه ، إذا شجبه على أم رأسه فهو أُمِّمٌ ومأموم ، والشجبة آمة . تقول : أمت الرجل ، إذا شججته ؛ وأتمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلان في إمة . أى في نعمة . والآمة : القيب في الإنسان . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

فولَدَنَ أبكارًا وهنَّ بآمةٍ أعجَلْنَهْنَ مِظَنَّةَ الإِغْذَارِ<sup>(٢)</sup>

يريد أنهنَّ سُبَيْن قبل أن يُخْتَنَّ ، فجعل ذلك عيبًا . والآمة لها مواضع : فالآمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسطًا ﴾<sup>(٣)</sup> . والآمة : الإمام ، من قوله أيضًا : ﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتًا ﴾<sup>(٤)</sup> . أى كان إمامًا . والآمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإنَّ معاويةَ الأكرمينَ الـ حِسَانُ الوجوهِ الطَّوَالُ الأُتَمُّ والآمة : اللثة . قال الله عز وجل : ﴿ وإن هذه أممكم أمةً واحدةً ﴾<sup>(٥)</sup> . أى ملة واحدة . والأم : التي تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة المجرة أمَّ الذجوم فقال :

\* أمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ<sup>(٦)</sup> \*

والحدُّ : أمُّ القرآن ؛ لأنه يبدأ بها في كلِّ ركعة . ومكة : أمُّ القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصبن أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إغذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » ومى بالكسر : النعمة والحالة الحسنه .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلأ في رءوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عثجل بن المأموم . و ( العثجل ) : الضخم . وعثجل أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط .

ومنهم عطارد بن حاجب . واشتقاق ( عطارد ) من الطول ، لأنهم يقولون : شأو عطرّد ، أى بعيد طويل . وقد سموا عطرّداً ، وعطاردا .

وأما خزّيمة بن زُرارة فقد مرّ ، ولم يكن له تلك النّباهة ، وله بقية .

وأما ليبد بن زُرارة فقد مرّ ، وله بقية .

ومعبد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأسرته بنو عامر يوم رحرحان ، ومات في أيديهم .

والقعقاع بن معبد . واشتقاق ( قعقاع ) من قعقة السلاح . وكلّ شيء سمعت له صوتاً متتابعاً فهو قعقة . وكان القعقاع عظيم القدر في بني تميم ، وقد أخذ المرباع ، ونافر خالد بن مالك النهشلي إلى ربيعة بن حُذار الأسدي ، فنفر القعقاع . ولم يحدث . ومدح المسيّب بن علس القعقاع فقال :

لأُهدين مع الرياح قصيدةً      مني مُغلّفةً إلى القعقاع<sup>(١)</sup>

وأدرك القعقاع الإسلام ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقعقاع في وفادته حديث يُحدّث به عن عبد الله بن المبارك . وللقعقاع عقب بالبادية .

ومن رجالهم : نعيم بن الهلّقام . واشتقاق ( الهلّقام ) من قولهم : بعير هلقام : واسع الأشداق .

وكان حاجب أنبة بن زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوّج بنت قيس بن مسعود وهو سيّد بكر بن وائل ، ورهن قوسه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفَاعِل من الجشع . والجشع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرّم هنا . وفي المفضليات القصيدة ١١ : « فلأُهدين » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقعد هو وأخوه نهشلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أجملَ منه وأوسم ، وكان عيباً ، فجعلَ يُقبِلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلاماً ، فلما خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلمُ نهشلاً الكلامَ ، فقال له نهشل : « إني والله ما أطيقُ تكذّابك وتأنامك ، إنك تشولُ بلسانك شولانَ البروقِ ! » ، يعني الناقة التي تشولُ بذنبها ليُحسبَ إنَّها لاقح .

١٤٦ وكان سُفيان بن مجاشع من رجال بني تميم ، وله بلاة يومَ الكُلاب ، وقتل ابنه مرةً يومئذ ، فقال سُفيان :

الشيخُ شيخُ ثكلانٍ والموتُ وردُ عجلانٍ  
\* نعاءُ مرةٍ بنِ سُفيانٍ \*

والشرف في محمد بن سُفيان .

وقد أخبرنا بمن سُمِّيَ بمحمدٍ في الجاهلية (١) .

فولد محمد (عقالاً) ، واشتقاقه من عقال البعير . وكلُّ شيء حبسته فقد عَقَلته ، ولذلك سُمِّيَ العقول ، لأنَّه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عَقَلَ الدواء بطنه . والدَّواء عَقُول . وعَقَلَ الوَعِل ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعِل عاقل . وبنجد جبلٌ يسمَّى عاقلاً . ولغلمان عَقْلَةٌ يصرعُ بها ، أي يعتقلُ بها . واعتَقَلَ الرجلُ شأنه ، إذا أخذ رجلها بين فخذيه وساقه ليحلبها . يقال صارعُ فلانٌ فلاناً فاعتقله الشَّغزَبِيَّة . والعُقَال : دالا يُصِيب الخيل . وذو العُقَال : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومَعْقَلَةٌ : خبراء بالدهناء تحبسُ الماء ، فسمَّيت مَعْقَلَةً لذلك . والقَعْل عيب ، وهو تباعدُ ما بين الركبتين شبيهٌ بالفتحج ؛ رجلٌ أعقل وامرأة عَقلاء . وبنو عَقِيل : قبيلةٌ من العرب . وقد سمَّت العرب عَقِيلاً . وكان (عَقِيلاً)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .



فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنْ مَعْقُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةٌ عَقِيلَةٌ بَنَى فَلَانٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَاكَ ، وَهِيَ كَرِيْمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ<sup>(١)</sup> . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَلَقَّبَ (الْأَقْرَعُ) الْقَرَعَ كَانَ فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعَ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَعَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِبُجْدٍ . وَكُلُّ أَرْضٍ لَا تَنْبَتُ فِيهَا فَهِيَ قَرَعَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ الْأَقَارِعُ الَّذِينَ هَجَّاهُمُ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup> . وَالْمُتَرَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : خُلُهَا ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَرَعَ الْبَعِيرِ النَّاقَةَ . وَيُقَالُ : قَرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَجَّهَهُ بِهِ . وَاشْتَقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفُرْسِ ، وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرُوا إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْجَلِيُّ ، وَفِرَافِصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكَلْبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَأَصَابَ بِالْجُوزْجَانِ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِمَّالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةٍ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَعْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِنَّ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ مَوَدَّةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وِغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةٍ : سَيِّدُ بَنِي مَجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِجَهَامَةِ وَجْهِهِ وَغِلَظِهِ .

(١) ح : « صَوَابُهُ الْحَصِين » .

(٢) فِي قَوْلِهِ - الدِّيَوَانُ ٥٣ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَائِنَ :

لَعَمْرِي وَمَا بَعْرِي عَلَى بَهَيْنٍ      لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَى الْأَقَارِعِ  
أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا      وَجْهٌ قُرُودٍ تَبْتَنِي مِنْ تَبْجَادِ

والفرزدق : الخُبْزَةُ الغليظة تَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ الْفُتُوتَ . وَدُفِنَ غَالِبٌ بِكَاطِمَةَ<sup>(١)</sup> ،  
 واستجار بقبْرِهِ ابْنَا جُبَيْرِ الْأَبْيَضِيَّانِ فِي كَحَالَةٍ ، فحَمَلَهَا الْفَرَزْدُقُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :  
 اللَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ غَالِبٍ قَرَى مَائَةً ضَيْفًا وَلَمْ يَتَكَلَّمْ

واستجار بقبْرِهِ عَبْدُ لَبْنَى مُنْقِذُ مَكَاتِبَ ، فَأَعْطَاهُ الْفَرَزْدُقُ جَمَلًا . وَمَاتَ  
 الْفَرَزْدُقُ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ بَنُوهُ : لَبَيْطَةٌ ، وَسَبْطَةٌ ، وَخَبْطَةٌ ، وَرَكْضَةٌ ،

وَاشْتَقَاقُ ( لَبَيْطَةٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَلَابَطَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ ، إِذَا تَضَارَبُوا .

و ( السَّبْطَةُ ) مِنَ السَّبَطِ ، وَهُوَ كُلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ .

و ( الْخَبْطُ ) : حَشِيشٌ يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ وَتُعْلَفُ بِهِ الْإِبِلُ .

و ( رَكْضَةٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرَكَضَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ  
 مُرْكُضٌ . يُقَالُ رَكَضَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إِذَا أَجْرَاهُ . وَلَا يُقَالُ : رَكَضَ الْفَرَسُ .

وَعَاشَ الْفَرَزْدُقُ حَتَّى قَارَبَ الْمِائَةَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقَبٌ .

وَمِنْهُمْ : حِمَارُ بْنُ أَبِي حِمَارٍ بْنِ نَاجِيَةٍ . وَابْنُهُ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ<sup>(٢)</sup> حَدَّثَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ ( عِيَاضٌ ) إِذَا أَتَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاشْتَمَقَهُ مِنَ الْعَوْضِ . عَاضَى فَلَانٌ وَاعْتَضَتْ مِنْهُ . وَأَصْلُ  
 عِيَاضٍ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ فِي عِيَاضٍ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا<sup>(٣)</sup> . وَتَقُولُ  
 الْعَرَبُ : عَوْضٌ لَأَفْعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . كَأَنَّهُ يَحْتَمِي عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

\* بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) كَاطِمَةُ : عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ طَرِيقَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ .  
 عَنْ يَاقُوتَ .

(٢) ح : « كَانَ يُقَالُ لِعِيَاضٍ حَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . تَرْجَمَ لَهُ فِي الْإِسَابَةِ  
 ٦١٢٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْكُسْرَةُ مَا قَبْلَهَا » .

(٤) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيَوَانُهُ ١٥٠ وَالْمَقَابِيسُ وَاللِّسَانُ ( سَجَمٌ ، عَوْضٌ ) .

(٥) صَدْرُهُ : \* رَضِيحِي لِبَانٍ تُدَى أُمِّ تَقَاسِمَا \*

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بليبة . و ( البليبة ) : المتعب الذي ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو في الحوض ؛ وهو البليب والبليبة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيت قاله <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مربة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبي طخمة ، وكان من فرسان بني تميم في الإسلام . و ( هريم ) هو تصغير هرم ، وهو ضرب من الثبت ، أو تصغير هرم ، من هرم السن . واشتقاق ( طخمة ) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بني مجاشع : حوى بن سفيان . و ( حوى ) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على ستام البعير تركبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهى بنات اللبن <sup>(٢)</sup> ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية <sup>(٣)</sup>  
ومن بني حوى : الحلتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعث منى ما تبعث بعد ما اس تمر فؤادى واستمر عزيمى  
اللسان ( بعث ) والالاء ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان ( بنو ) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعللى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

\* يهوى به فى النار أى هاويه \* »

والشهور فى رواية هنا : « أم هاويه » .

فَأَمَرَ لَهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَسَاتِ الْحُتَاتُ فِي الطَّرِيقِ ، فَوَقَدَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى  
مَعَاوِيَةَ فَأَنشَدَهُ الْأَبْيَاتَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :  
أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَثَا      تُرَاثَا فَأَوَّلَى بِالْثَرَاثِ أَقَارِبُهُ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَالَ .

و ( حُتَاتٌ ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَتَّتُ الْوَرَقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنْ  
الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : فَرَسْتُ حَتًّا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَاحْتَّتْ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ  
إِلَى مَوْضِعٍ بُعِيدٍ يُقَالُ لَهُ حَتٌّ <sup>(١)</sup> لَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ ، وَلِلْحُتَاتِ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا بَدَقُ حُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَاحِينَ لَمْ يُفَصِّحُوا لِيَقُولُوا حُتَاتٌ فَقَالُوا  
حُطَافٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةٍ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ ( نَاشِرَةٌ ) :  
فَاعِلَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ فِي بَرْدِ  
الَّيْلِ وَالنَّدَى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ . يُقَالُ طَيَّبَ النَّشْرُ ،  
وَمُنْتِنَ النَّشْرُ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرُ  
نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالْمُنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشَارَةُ : مَاسِقَةٌ مِنَ الْخَشَبَةِ الْمُنْشُورَةِ . وَالنَّشْرُ :  
الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النُّشُورِ : يَوْمُ الْحُشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا      يَعْجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

أَرَادَ : « الْمُنْشُور » ، فَقَلَبَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجُمُورَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ .  
وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ فِيهَا . ح : « فِي الْجُمُورَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ  
بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ . فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بِلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ ،  
وَالوَاحِدُ حَتَّى ، مَنَسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَزَازُ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِ صَاحِبُ الْجَامِعِ فِي الْفَلَاكِ ، التَّوَفَّى سَنَةَ ٤١٢ هـ . وَقَرَأَهَا  
وَسْتَنْفَلَدَ « لِلْبَرَارِ » خَطًّا .

(٢) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيَوَانُهُ ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُبَّاتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان على شُرْطٍ على بن ١٤٩  
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق ( الأصْبَغ ) من قولهم : فرسٌ أصْبَغُ ،  
والأنثى صَبْغَاء ، وهو الذي في طَرْفِ ذَنَبِهِ بياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ  
صبِغ ومصبوغ . و ( نُبَّاتة ) : فعالة من النَّبَت .

### رجال بني نهشل

واشتقاق ( نَهْشَلٍ ) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ  
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يَعْفَر<sup>(١)</sup> الشاعر . و ( يَعْفَر ) مشتقٌّ من يَمْفَرُ  
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرُهُ ، إذا صَرَعه في التُّراب . وظبيُّ أعْفَر ،  
والأنثى عَفْرَاء ، وهي غُبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التُّراب . والعَفَّار : ضربٌ من الشَّجر  
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزُّنَاد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو لِكَ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرَحٌ عَفَّارًا<sup>(٣)</sup>

ومثل من أمثالهم : « ائْدَحْ بِعَفَّارٍ أَوْ مَرَحٍ ، وَشُدَّ إِنْ شَتَّ أَوْ أَرْخَ » .  
ورجلٌ عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيّدة<sup>(٤)</sup> التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤية ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤية قاله . فهو بهذا غير  
ممنوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعا من الصرف .  
انظر المفضلية رقم ٤٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلاطى : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :  
ولو بت تقدح في ظلمة صفاة بنيع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفضلية ٤٤٤ .

ماذا أوَّمل بعد آلٍ محرَّقٍ      تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ و بعد إِيَادِ

وأخوه : الحُطَّاط بن يَنْغَرُ . و ( حُطَّاط ) مشتقٌّ من الحَطَّاط . والحَطَّاط :  
بَثْرٌ أبيض ، الواحدُ حَطَّاطَةٌ . والحَطَّاط بكسر الحاء : اعتيادُك في رِشَاء الدَّلو إذا  
نزعتَ بها . والمِلْحَطُّ : خشبةٌ يَحُطُّ بِهَا الحَذَّاء الأديم ، أى يَحُطُّ فِيهِ .

ومن رجالهم : ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ، وكان من رجال بني تميم في الجاهليَّة لساناً  
وبياناً ، وكان اسمه شَيْق بن ضَمْرَةَ ، فسَمَّاه بعضُ ملوك الحيرة ضَمْرَةَ . و ( الضَمْرَةُ )  
زَعَمُوا : جِلْدَةُ السَّخْلَةِ من اللَّعْز . وقال قومٌ : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضَمْرٌ ،  
أى معروقُ العظام . وضمير الإنسان معروف . والضَّمار : ضدُّ العِيَان . والضَّمْرُ :  
ضدُّ السَّمَنِ . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندلٍ ، من نَهْشَل ، كان أحدَ فُرسانهم المشهورين في  
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبى والنذرانِ كلاهما      وفارسُ يومِ العَيْنِ سلمى بنُ جندلٍ  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وقبلى مات الخالدانِ كلاهما      عميدُ بنى جَحْوَانَ وابنُ المضَلِّ<sup>(٢)</sup>  
وقيسُ بن مسعودٍ وقيسُ بن خالدٍ      وفارسُ يومِ العَيْنِ سلمى بن جندلٍ

ومن رجالهم : نَهْشَل بن حَرَّى . و ( حَرَّى ) منسوب إلى الحَرَّة . والحَرَّة :  
أرضٌ تركبها حجارةٌ سود ، والجمع حَرَّوْنٌ وإحَرَّوْنٌ وحِرَار .

وليس في بنى فُقيْم بن جرير رجلٌ يُذَكَّر . و ( فُقيْم ) : تصغير أقم .

(١) هو الأسود بن يَغَر ، كما في اللسان ( ج٢ ) .

(٢) قال ابن برى : صواب لإنشاده : « قبلى مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :  
فإن يك يومى قد دنا وإخاله \* كواردة يوماً إلى ظمء منهل

## رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإنَّ أبا نًا كان حلًّا ببلدٍ سيوى بين قيسٍ قيسِ عَيْلانَ والفِزْرِ  
(وَأَبَانُ) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (الفِزْرُ) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَةُ :  
القطعة منه . رجلٌ أَفْزَرُ : مطمئنٌ الظَّهر ، والآتِي فَزْرَاء . ومن هذا اشتقاق  
فَزَارَةٍ . والفَزَارِ : ضَرْبٌ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَةُ : أنثى هذا السَّبُع الذي  
يسمى البَبْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعثَ ببنى مالك  
ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِعْزَى وقال لابنه هُبيرة :  
ارعها . فقال : « لا أَسْرَحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .  
فقال لعَبْشَمَسٍ : ارعها . فقال : لا أَرعَاهَا سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :  
ارعها . فقال : « لا أَرعَاهَا أُلُوَّةُ أَبِي هُبيرة » أراد : يمين أبي هُبيرة . فانطلقَ سعدٌ  
بشائه إلى عُكاظ فقال : ألا إنَّ مِعْزَى الفِزْرِ نَهَبٌ ، جَدَعَ اللهُ أنفَ رجلٍ  
أخذ أكثرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال  
الشاعر :

وَمُرَّةٌ لَيْسُوا ناصِرِيكَ وَلَا تَرَى لَهُمْ واندًا حتَّى ترى غَنَمَ الفِزْرِ<sup>(٣)</sup>  
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعُرو ، والحارث وهو عُوَانَةُ ، وعَبْشَمَسٌ  
ويلقَّبُ مقروعا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المرى » .

واشتقاق (عُوَاْفَة) من قولهم :خرج الأسد يعمُوف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفرسه ؛ والذي يأكل عُوَاْفَةً له .

ومن قبائلهم : بنو حِجَان ، واسمه عبد العزى . وإِثْمَا سَمَّى حِجَانًا لسواده ، كأنه فعْلَانٌ من الأحم . وقال قوم : إِثْمَا سَمَّى حِجَانًا لأنه يحْمَم شفثيه ، أى يسودهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِس<sup>(١)</sup> ، وسَمَّى مقاعس مقاعِسًا يوم الكلاب ؛ لأنهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا : يال حارث ، واشتبه الاسمان فقالوا : يال مقاعس ! وهو مفاعل من القمّس ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم . ومن قبائلهم : عمرو ، وصريّم ، وأصرم ، ورُبَيْع ، وعُمَيْر ، وعُبَيْد .

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْك بن السُّلْكَة . و(سُلَيْك) : تصغير سَيْلِك ، وكذلك (السُّلْكَة) ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . يقال : سلكت الطريق وأسلكته بمعنى . وفي التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرُودَا

والمسلك : الطريق . والسُّلْك : الخيط .

ومنهم : الْبَرْك<sup>(٤)</sup> ، وهو الذى ضرب معاوية على أليته . و(البَرْك) : الذى

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربح الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان (قند) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الحجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم



يَبْرُكُ عَلَى قَرْنِهِ . وَالْبَرَّاكَاءُ : الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفَعْرَاتِ إِلَّا بَرَّاكَاهُ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ  
وَالْبَرَّكُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقَبُونَ زِيَادًا : أَشْمَرَ بَرَّاكًا ؛ لَكَثْرَةِ  
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا <sup>(٢)</sup> تَكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَّكَ الْجُلُ  
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أِبْرَكَتَهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْتَحْتَهُ ، وَرَبَّمَا  
اسْتَعْمَلُوهُمَا . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمُ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ . وَالْبَرِّيكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ  
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا  
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ ( كَهْمَسًا ) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
و ( الطَّلَقُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمُ طَلْقٍ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدَلًا لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا .  
وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .  
وَمِنْ رَجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَطْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،  
وَالِيهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مِحْكَانَ . وَ ( مِحْكَانُ ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكُ .  
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ ( الْعَرَادُ ) : ضَرْبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوٌّ مِنْ فَرْجٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَّكُ فَبُضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ضَبِيعَةَ  
ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَقَبَهُ الْبَرَّكُ . وَالْبَرَّكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مَعَاوِيَةَ فَضَرَبَهُ  
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ . الصَّرِيحُ : مَنَسُوبٌ إِلَى صَرِيمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : صَرِيمُ بْنُ  
الْحَارِثِ » . انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمَقَابِيسُ اللَّغَةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمُفْضَلِيَّاتُ ٣٤٥ طَبْعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمَقَابِيسُ وَاللِّسَانُ ( بَرَّكَ ) .  
(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمُورَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَّكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْمَاءُ كَسَرَتْ  
الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .

١٥٢

ومنهم : عَسْعَسُ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أوّل الإسلام .  
و (عَسْعَسُ) من قولهم : عَسْعَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في  
التنزيل <sup>(١)</sup> . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنقر بن عُبيد . و (مَنقر) اشتقاقه من شَيْثِنْ :  
إِثْمًا مِنْ تَقَرَّكَ الشَّيْءُ ، أو من مَنقر ، وهي رِيَكٌ كثيرةُ الماء . قالوا : رِيَكٌ مَنقر ،  
إذا كانت كثيرة الماء . والمَنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَقِيرُ النَّوَةُ : نَكْتَةٌ  
في ظهر النَّوَةِ التي تثبت منها الخوصة . وَتَقَرَّتْ عن الأمر ، إذا كَشَفَتْ عنه .  
والتناقور في التنزيل <sup>(٢)</sup> أَحْسِبُهُ من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوَّ الذي  
يُتَّخَذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويُحْشَى تَدْبِئًا ويُتْرَكُ بين  
يَدَيْ أُمِّهِ لَتَرَأَمَهُ فتدِرُّ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد  
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوَّ ومعى غُرَاقِي    أضربُ كلَّ قديمٍ وسَاقِي <sup>(٣)</sup>  
إذْ كَرَّ الموتَ أبو إسحاقِ

يعنى سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبيد الله بن علي بن أبي طالب في  
أيام مُصعب بن الزُّبَيْر .

ومنهم : زيد بن مِرْدَاس ، كان على وفدِ بني تميم حيثُ وفدوا إلى عمر .  
ومنهم : هَمِيان بن قُحَّافَةَ الرَاجِز ، وأحسب أن هَمِيَانَ المعروفَ ليس  
بعرَبِيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوين .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا تقر في التناقور » . الآية ٨ من سورة المذثر .

(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم في الجاهلية ، وأخذ  
أربعين مِرباعاً .

ومن قبائل بني مُرة : بنو النَّزال . ومنهم : صعصعة ، وقيس ، وجرى<sup>(١)</sup> ،  
والمثشمس : بنو معاوية .

فأما قيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد  
الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النَّزال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أتيت به قتيلاً أو به  
جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرِبَ ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأُتِرَ  
الضربة به . و ( وعكراش ) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت  
معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأغيس الذي أسر الهذيل  
التغلب في الجاهلية . و ( الأغيس ) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياض  
تخلطه حرة . بغير أعيس وناقة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في  
مسجد البصرة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و ( الإباض ) : حبل يشد  
في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبط .  
والأبط : الدهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جرى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه  
بجالة بن عبدة ، وولاه عمر منذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز :  
مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .  
(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بنى منقر: حَزْن ، وجندل ، وصخر ، وجزول ، يسمون  
الأحجار .

ومن رجالهم : فدركي بن أعبد ، وكان من عظماء بنى سعد في الجاهلية ، وله  
عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .  
و ( الجزول ) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشى . و ( الحزن ) : ضد  
السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحزن والجمع حزون .

ومنهم : القلاخ بن حزن الراجز<sup>(١)</sup> . و ( القلاخ ) من القلخ ، وهو أن يردد  
الفعل صوته في جوفه . يقال : قلخ البعير يقلخ قلخا .

ومنهم : بنو أحمس ، منهم مخريز بن مخران ، من فرسان بنى تميم . واشتقاق  
( أحمس ) من قولهم : حمس الشر ، إذا اشتد . وكل شيء اشتد فقد حمس .  
والأحمس : قبائل من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قريش ، وبنو عامر بن  
صمصمة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جيهان بن مخريز ، كان شجاعاً شريفاً . و ( جيهان ) اشتقاقه  
إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاه يجه ، إذا أحسن القيام على ماله  
فهو جائه ، والمال مجوه أو يجيه ، من جاهه يجهه . ومن ذلك اشتقاق جيهنة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الخاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائر أقود الجملا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بجده له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف  
مثل قول سحيم :

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \*

قاله أبو أحمد العسكري .

كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها الأصلية من الجنين . والجنين : الزجر وغِلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمي الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين<sup>(١)</sup> الشاعر ، واسمه منازل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤ جميعاً .

ومنهم : سمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمي الأهم لأن قيس بن عاصم ضربته بقوس على فيه فتهتم أسنانه ، أى كسرها . وفى بني الأهم رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيد أهل الوبر » . وهو من حُلاء بني تميم ، وحرم الخمر على نفسه فى الجاهلية ، وله حديث .

ومن بني سئقر : بطن يقال لهم بنو هراسة ، من ولد فذكى بن أعبد . و ( الهراس ) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و ( الهذم ) : السكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم : مصدر هذمت الشيء أهدمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق الحصرى فى زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضى الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفى معجم الشعراء للمرزبانى رحمه الله : اللعين المنقرى ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التجم الهجاء بين الفرزدق وجريير قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال  
فإن الكلب مرتعه خبيث وإن القين يعمل فى سفال  
فما بقيا على تركتاني ولكن خفتا صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزبانى لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس<sup>(١)</sup> ، وقد مرّ جعفر<sup>٢</sup> . و ( جرفاس ) : اسم من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المعدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بنى سعد : جُشْمُ ، وعَبْشَمُس . واشتقاق ( جُشْم ) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكلّسكله . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .  
ومنهم : بنو مُحَاشِن ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّت العرب مُحَاشِنًا ، وَخُشِينًا ، وَخُشِينَةً ، وَخُشَيْنَةً . وَخُشَيْنٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُخَيْلَةَ الراجز ، وكان يُطعن فى نسبه ، ولما كُنّى بهذا لأن أمه ولدته فى أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحباق ، بكسر الحاء . والحقيق : الضريط . قال أبو العَرَنْدَس الأزدى :

يُنَادِى الحِباقَ وَجَمَانَهَا      وَقَدْ حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرمى حيث أُحْرِقَ فى بنى نعيم .

ومنهم : المستوغير المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقب المستوغير لقوله :

يَنْشُ الْمَاءُ فى الرَّبَلَاتِ مِنْهَا      نَشِيشَ الرِّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجم . ووردت فى الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفى الموضع التالى بالحاء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجم فى الجمهرة ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٥ .

والرَّضَف : حجارة تُحْمَى وتُلْقَى فِي اللَّابَنِ فَيَنْشَرُ . وَوُغْرَةُ الهَاجِرَةِ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقُهَا ، أَيْ شَدَّتْهَا . وَيُقَالُ : فَلَانٌ وَغَرَ الصَّدْرَ عَلَى فَلَانٍ ، أَيْ حَقَدَهُ عَلَيْهِ .

ومِنْهُمْ : جَارِيَةُ بَن قُدَامَةَ<sup>(١)</sup> كَانَ شَيْعِيًّا ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ ١٥٥ السَّلَام . وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى إِحْرَاقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْخَضِرِيِّ .

ومِنْهُمْ : مَكْحُولُ بْنُ حِذِيمٍ ، وَقَالُوا : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِذِيمٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ نَهْرٍ مَكْحُولٍ بِالْبَصْرَةِ . وَ ( حِذِيمٌ ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَذْمِ ، وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي كَلَامٍ أَوْ سِرٍّ ؛ وَبِهِ سَمِّيَتْ حَذَائِمُ .

وَمِنْ وَلَدِهِ : الْأَحَامِسَةُ ، لَهُمْ عَدَدٌ بِالْبَصْرَةِ .

ومِنْهُمْ : شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ مَقْبَرَةُ شَيْبَانَ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ زِيَادٌ وَلَّاهُ الْجَمَاعَ وَمَا يَلِيهِ لِيَحْرُسَ بِاللَّيْلِ ، فَكَانَ يَقْتُلُ الْخَوَارِجَ ، فَجَاءَتْهُ الْخَوَارِجُ نَهَارًا فَقَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ ، وَقَتَلَتْ سَبْعَةَ بَنِيهِ لَهُ .

ومِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ<sup>(٢)</sup> قَاتِلُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَمِنْ مَوَالِي رِبِيعَةَ : خَالِدُ الرَّبْعِيِّ الْفَقِيهِ .

وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بَنِ سَعْدٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَلَأَخِيهِ : الْمَزْرُوعَانِ ، لَعَدَدُهُمْ .

وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ فَهُوَ الْأَعْرَجُ ، وَسُمِّيَ الْأَعْرَجَ لِأَنَّهُ غِيْلَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ ضَرَبَهُ فِي حَرْبٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي سَعْدٍ فَعَرَجَ .

وَأَمَّا جُشَمٌ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ ، فَوَلَدَ جُعْشَمُ بْنُ جُشَمٍ . وَالْجُعْشَمُ : الْعَلِيظُ .

(١) ح : « قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : جَارِيَةُ بَن قُدَامَةَ تَمِيمِي شَرِيفُ يَكْنَى أَبُو أَيُّوبَ وَأَبَا يَزِيدَ . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مُحَرَّقٌ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ ابْنَ الْخَضِرِيِّ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ ابْنُ الْخَضِرِيِّ وَجْهًا بِهِ مَعَاوِيَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ يَمْنَى قَتَلَ عُثْمَانَ وَيَسْتَنْفِرُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَلَى قَتَالِ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فَوَجَّهَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةَ بَن قُدَامَةَ إِلَيْهِ ، فَتَحَصَّنَ مِنْهُ ابْنُ الْخَضِرِيِّ بِدَارٍ تَعْرِفُ بِدَارِ سَنْبِيلٍ ، فَأُضْرِمَ جَارِيَةُ الدَّارَ عَلَيْهِ فَاحْتَرَقَتْ بِمَنْ فِيهَا . وَكَانَ جَارِيَةُ شَجَاعًا فَاتَكَ » .

(٢) جُرْمُوزُ ، بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ ، وَوَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَعَةِ الْأُولَى بِالْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ خَطَأً .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيَّْة . و ( زُهْرَة ) هذا هو قاتل جَالِينُوس  
الفارسيّ ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِيّ بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع  
المهلب . و ( المَضْرَجِيّ ) : النسر ؛ وربما سُمّي الرجلُ الكريّمُ مَضْرَجِيّاً .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ  
من الطَّيْرِ زعموا - وبرَيْقًا ، هو ضربٌ من السَّكَاة يكون لها شبيهُ الأفاعي يكون  
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بَهْدَلَةُ فمنهم أُحَيْمٌ ، وكان شريفًا .

ومن بني خَاف بن بَهْدَلَةَ : الزُّبْرَقَان بن بدر<sup>(١)</sup> ، قال قومٌ : إنّما سُمّي الزُّبْرَقَان  
لنَفَقَةِ لِحْيَتِهِ . وقال قومٌ : بل لجلاله ، لأنّ القمر يسمّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :  
لأنّه كان يصبغُ عِمامَتَهُ بالزَّعفران ؛ وكانت سادةُ العرب تفعل ذلك .  
قال الشاعر :

فهم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ    يُحِبُّونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمَزْعُورِ<sup>(٢)</sup>

(١) ح بخط مغلطى : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كني : أبو العباس ، وأبو شدزة ،  
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف  
بن بَهْدَلَةَ . وسمي بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمامٍ وثياب ، وينضح بالزَّعفران والطيب .  
وكانت بنو تميم تحبّه » . انظر الروض الأنف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطى أيضا : « من جَهْرَةِ السكلي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح  
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للنخيل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل  
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة التيمي . شاعر مخضرم غل ، يكنى  
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال  
السهيلي : اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .  
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأنف ٢ : ٣٣٥ .



ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و ( الثعلب ) معروف . و ثعلب الرُمح :  
ما دَخَلَ في جُبَّةِ السَّنانِ من الرُمح . قال الرازي :

وأطمن النجلاء تَعَوَّى وَتَهَيَّأَ لها من الجَوفِ رِشاشٌ مِنْهُمْ  
\* و ثعلبُ العامل فيها منكَسِرٌ \*

و الثعلب : تخرج الماء من الجَرين ، وهو الجَوْخان .

ومن بني سعد : الأضبط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومِنْهُمْ : وكيع بن عُمَيْر ، وأُمُّهُ من سَبْيِ دَوْرَق ، وهو الذي قَتَلَ عبدَ اللَّهِ  
بن خازم السَّلمى ، ويعرف بابن الدَّورقية .

ومِنْهُمْ : أوس بن مَفْراء <sup>(١)</sup> الشاعر . و ( مَفْراء ) : فعلاء من اللَّون الأَمْفر .  
والمُفْرة : حَمْرَةٌ فيها كُذْرَةٌ . والمُفْرة معروفة بفتح الميم .

ومِنْهُمْ : أبو دَهْلَبِ الرَّاجز ، الذي يقول :

\* حَنَنْتُ قَلَوِصِي أَمْسِي بِالْأُرْدُنِّ <sup>(٢)</sup> \*

و ( الدَّهْلَب ) : الرجل الثقيل .

ومِنْهُمْ : بنو أنفِ الناقة <sup>(٣)</sup> ، وفيهم شرفٌ وعدد . وسمي بذلك لِأَنَّهُ أَكَلَ  
رأس ناقة . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا  
ومن ولد أنف الناقة : لَأُئِي ، وابنه شَمَّاس بن لَأُي . واشتقاق ( لَأُي )

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :  
« ومنهم سؤر الذئب » ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر  
نواذر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤتلف والمختلف للآمدي ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وسيتفقد إلى هذه الحاشية فأسقطها . وأنف الناقة هو  
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البُطء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَلَايَا بِلَايٍ مَاتَحَلْنَا وَلِيدَنَا<sup>(٢)</sup> \*

و (شَمَّاس) : فَعَال من الشَّامِس ، من قولهم : شَمَّسَ الفرسُ شِمَاسًا ، فالفرس شَمُوس . والشَّمْسُ معروفة . والشَّمْسَةُ : ضرب من المَشْط كان يُمَشَّط في الجاهلية . وقد سَمَّت العربُ شَمَاسًا ، وشَمِيسًا ، وشَمِيسًا ، وشَمَسًا . وأشَمَسَ يومُنا ، ١٥٧ إذا اشتدَّ حرُّ شمسِه ؛ وشَمِسَ أيضًا . قال الشاعر :

فغَوَدِرَ تحتَ الظَّال وهو كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هَجَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

فلو كان فينا إِذْ لَحَقْنَا بُلَالَةً وفيهِنَّ واليومُ العَبُورِيُّ شامِسٌ

ومنهم : عامر وعلقمة : ابنا هَوْذة بن شَمَّاس ، كانا شريفين . و (الهوْذة) : ضربٌ من الطير<sup>(٤)</sup> . وهما اللذان يقول فيهما الخطيئة :

أُمُثَالُ علقمة بن هَو ذة كُلٌّ غَالِيَةٌ مَيَّاسِرٌ<sup>(٥)</sup>

ومنهم : بغيض بن عامر بن هَوْذة ، كان شريفًا ، وهو الذي نَقَلَ الخطيئةَ إلى جِوارِه من جِوار الزُّبْرَقان . وأدركَ بغيضُ الإسلامَ ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدَّاه حَبِيبًا .

ومنهم : الخَجَلُ الشاعر ، واسمه ربيعة . و (خَجَل) : مَفْعَلٌ من الخَجَل .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) مجزؤه : \* على ظهر محبوبك السراة محبب \*

(٣) ح : « وروى : كأنه . الفادر : الذي قد عجز عن الضراب . متشمس ، أى بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوْذة : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الخطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينحر إلا نفيساً غالياً » .

والتَّخْبِيلُ : استرخاء المفاصل من ضعفٍ أو جنون . والتَّحْبَالُ : الهلاك . والتَّحَالُلُ :  
الجن .

ومنهم : الحَرِيشُ بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بنى تميم ، وله أيام  
بخراسان مشهورة . و ( حَرِيش ) : فعلٌ ، إمّا من حَرَشَ الضَّبَّ ، وهو أن  
يضرب الرجلُ بيده على باب الحجر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ .  
والفعل الحَرَشُ . قال الرازي :

قد ضحكتَ لما رأيتني أحترشَ ولو حَرَشْتَ لكشفتَ عن حِرشٍ<sup>(١)</sup>  
وإمّا من حَرَشَ البعير ، وهو أن يحكَّ غاربَه بعضاً أو يحجَّجَ ليمشي .

ومن بنى عطارِدَ : شِجْنَةُ . واشتقاق ( شِجْنَةُ ) من الشُّجُون والشواجن ،  
وهو الشجر الملتف الدَّغِلُ<sup>(٢)</sup> . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شُجُون » أى يحرثُ  
بعضه بعضاً . والشواجن : الأودية ذاتُ الشجر الملتف . والشُّجُونُ المصدرُ من  
هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشَّجَنُ : الحاجة . والشُّجُونُ : الحوائج .

ومنهم : كَرَبُ بن صفوان ، وهو الذى أنذرَ بنى عامرٍ على بنى تميم يوم  
جَبَلَةَ . قالت دَخَنُوس :

كَرَبُ بن صفوانَ بن شِجْنَةَ لم تدغِ من دارمِ أحداً ولا من نهشلِ  
وتركتَ يربوعاً كفورة دابرٍ وليخلفنَ بالله إن لم يفعلِ  
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

١٥٨

وعُوَيْرُ بن شِجْنَةَ : الذى أجازَ قطينَ امرئ القيس عند انقضاء مُلْكِ كِنْدَةَ  
فوفى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان ( حرش ) : « أراد عن حرك ، يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا » .  
وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبنى أسد .  
(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِي وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٌ يَحْكُمُ الشَّفَرُ  
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِذَمِّهِ لَا عَوْرَ شَانُهُ وَلَا قِصْرُ  
وكان أعورَ قصيرا .

ومن بنى عطار : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرَف بأبي رجاء  
الطَّارِدِي . كان قعيماً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُيِّ يوم  
الكَلَّابِ فَأَعْتَمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَطَار .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛  
يقال لهم الصَّخَصَجِيُّونَ . والصَّخَصَجُ : الفَضَاءُ الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأما ( الهائلة ) فإنما  
سمَّيت بذلك لَأَنَّهُ نَزَلَ بِهَا ضَيْفٌ وَمَعَهُ وَعِلَافٌ فِيهِ دَقِيقٌ ، فَأَخَذَتْ وَعَاءً كَانَ  
عِنْدَهَا فِيهِ دَقِيقٌ أَيْضاً لَتَأْخُذَ مِنْ دَقِيقِ الضَّيْفِ لَتَلْقَى فِي وَعَائِهَا ، ففاجأها الضَّيْفُ  
فلما رَأَتْهُ جَعَلَتْ تَأْخُذُ مِنْ وَعَائِهَا فَتَهِيلُ فِي وَعَاءِ الضَّيْفِ ، فقال : ما تصنعين ؟  
قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنة فِهيلي » فذهبت مثلاً .  
فولدت جَسَّاسَ بْنَ مُرَّةَ قَاتِلَ كَلِيبَ . وكانت أختها البسوس التي يقال « أَشَامُ  
مِنَ الْبَسُوسِ » ، وعلى رأسها كان حربُ ابْنِ وَائِلٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فقالت العرب :  
« أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ ! » .

واشتقاق ( البسوس ) من الناقة التي تَدُرُّ عَلَى الْإِبْسَاسِ ، وهو أن يُبَسَّ  
بها الراعي فيقول : بُسْ بُسْ <sup>(١)</sup> ! فتأتيه فيحلبها .

ومنهم : عَلَاقُ بْنُ شِهَابٍ ، كان سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ( عَلَاقُ ) : فَعَالٌ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَلِقَ عَلُوقًا . وَالْعَلَقُ : الدَّمُ ، معروف . وَالْعَلَقُ : الْحُبُّ . وَالْعَلَقُ .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثناة .

حبلُ السَّانيةِ وأداتها . والعُلوقُ من النوق : التي ترامُ بأنفها وتزبُّنُ حالبها<sup>(١)</sup>  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَأْتِي الْعُلُوقُ بِهِ رُثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَاظُنَّ بِاللَّيْنِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْعُلَاقِ : ضرب من الشجر . وَالْعُلُقَى : ضرب من الثَّبَت . وَمَعَالِيقُ : اسمُ  
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِنَّ نَجُوتٌ وَنَجَتْ مَعَالِيقُ مِنَ الدَّيْبِ إِنِّي إِذَا لَمَرَزُوقُ  
وَرَجُلٌ مَعَالِقٌ ، إِذَا كَانَ خَصِيًّا . قال الشاعر ، مهملٌ :  
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَلِينًا . وَخَصِيًّا أَلَدَّا ذَا مِعْلَاقٍ<sup>(٥)</sup>

ومنه : جَبْرُ بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة ؛ أَخَذَ عنه علماء ١٥٩  
البصرة . و ( الجَبْر ) : الملك . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

\* وَانْعَمْ صَبَاحًا أَهْيَا الْجَبْرِ<sup>(٧)</sup> \*

ومنه : عبد الله بن روبة ، وهو العَجَّاج . وسمي العَجَّاجَ لقوله :

(١) زبنته الناقة : ضربته . بثفنت رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفنون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣  
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦٤ وأمالى الزجاجي ٣٥ والقال ٢ : ٥١ واللسان ( علق ، رأم ) .  
(٣) الرواية المعروفة : « إِذَا مَا ظُنَّ » . وفي « رُثْمَان » أعاريب ثلاثة تذكرها كتب  
الشواهد .

(٤) اللسان ( علق ) .

(٥) كتب إزاءه في الأصل : « وجوداً » إشارة إلى أنها رواية في : « ولينا » . و « معلاق »  
كتبت في الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « مما » تنبيهاً  
على الروایتين .

ح : « وبعده :

حية في الوجار أريد لا يند \* فمع منه السليم نفت الراق  
وفي الصحاح : رجل ذو مغلاق ، أى شديد الخصومة . وقال الفراء في كتابه الجامع في اللغة :  
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذى تغلق على يديه قدام الميسر »  
(٦) هو ابن أحر ، كما في اللسان ( جبر ) .

(٧) صدره : \* اسلم براووق حيث به \*

حتى يَعِجَّ فَخَنَّا مَنْ عَجَّجَا وَيُودِي المُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا  
وابنه رُوْبَةٌ<sup>(١)</sup> بن العَجَّاج .

و (العجج) : الصوت . وفي كلامهم : العجج والثجج . فالعجج : رفع الصوت  
بالدعاء . والثجج : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعجَّاج : الغبار ، معروف .  
والعجيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إما من قولهم : مرّت رُوْبَةٌ  
من الليل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةً أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من  
قولهم : أعطيت رُوْبَةً فرسك ، أى جَمامه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض  
يصبُّ عليه الحليب . هذا كله غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُوْبَةُ : القطعة  
من الخشب يُرَقَّع بها القعب والقصة . يقال : رأبت القَدَحَ ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشَمَ بن سعد : بَلَجَ بن نُشْبَةٍ . واشتقاق (بَلَج) من البَلَج ،  
وهو وضوح اللون . وكلُّ واضحٍ أبلج . قال الشاعر :

ألم تر أنّ الحقّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطل القول لَجَلَجاً<sup>(٢)</sup>

والبَلَج : انحسار ما بين الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم أبلج . وبلج : صاحب مسجد بلج بالبصرة ، وإليه  
ينسب البِلَجِي<sup>(٣)</sup> .

واشتقاق (نُشْبَةٍ) من قولهم : نشب الشيء في الشيء ، إذا التبس به .  
وأحسب أن اشتقاق النشّاب من هذا . وبينى وبين فلان نُشْبَةً ، أى  
علاقة<sup>(٤)</sup> . والنشّب : المال . والناشب : صاحب النشّاب ؛ وهو في كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز فانه ثعلب » .

(٢) أنشدته في الجهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) في الأصل « البياج » بالميم ، صوابه بالخاء . والبياح ، بكسر الباء وآخره حاء :  
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأضداد . وضبطت في الأصل  
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .  
ومن رجالهم : سِنَانُ بن الحَوْتَكِيَّة . ذ ( سِنَانٌ ) من أشياء : إمّا من سنان  
الرمح ، وإمّا من قولهم : سَنَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقة ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،  
إذا عَدَا معها . والسَّنَان : المِسْنُ . و ( الحَوْتَك ) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠  
النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

### رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .

واشتقاق ( شَرِيْط ) وهو فعيل ، من شَرَطَ الخُجَّام ، كأنه معدولٌ عن  
مشروط . وإمّا من الشرط الذي يتعامل به الناسُ . والشرطان : نجمان من  
منازل القمر ، وتسمّى الأشراف . وشرطان اسمٌ . والشرط : العلامة ، وبه سمّي  
الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :

فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعَصِّمٌ      وألقى بأسبابٍ له وتوكلًا  
أى جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و ( مُلَادِس ) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللدس :  
الرمي . وناقَةٌ لَدِيس ، أى سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمَوْسٌ شَيْلَةٌ      تُبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ

ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و ( مَوَالَة ) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجل  
يُثِلَ فهو وائل ، إذا نَجَا . والوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البعير والكِرْس . يقال :

نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوالة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن خُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العُمير بن عَبْشَمْس : بنو الدَّوْسَران . و ( الدَّوْسَر ) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يُقال لها دَوْسَر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ضربت دَوْسَرُ فيهم ضربةً      أُمِيتَتْ أوتادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّتْ

ومنهم عُبْدَةُ بن الطَّيِّب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو المَشَاء ، ولهم عَدَدٌ بالبادية ، وهو فعَّالٌ من المشي .

\* \* \*

تمت قبائل بني تميم وأحلافها ،  
وتمام ذلك كمل السفر الأول من  
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،  
ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :  
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن  
نزار بن معد<sup>(٢)</sup> » .

(١) هو الثقب العبدي يمدح عمرو بن هند . اللسان ( دسر ) .

(٢) بعمه في الأصل :

« بلفت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المنقول منه . والله الحمد » .



# الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه

---

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عَيْلان) : فَعْلان من قولهم : عال يَعِيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ على ! فسمّى عيلان . وقال قومٌ : حصّنه عبدٌ أسود يقال له عَيْلان .

و (قَيْسٌ) : مصدر قاسَ يَقِيسُ قَيْسًا . والمِقْيَاس : المِيزان الذى تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قَيْسُ قَوْس وقاسُ قَوْسٍ ، وقَيْب قَوْس وقاب قَوْس ، أى قدر قَوْس . وقَيْدُ رَمَح .

واسم عَيْلان النَّاس ، وإنما كان النَّاسُ ، السَّيْنُ مَثَقَلَةٌ . و (النَّاسُ) : اليابس ، من قولهم : نَسَّتْ أُلْجُزَةُ نَسًّا نَسًّا ، إذا يبست . ونَسَّتْ الْجُمَّةُ ، إذا شَعِثَتْ . وبلغ هذا الأمرُ مَنَى النَّسِيسِ ، إذا بلغ المجهود . والناسُ معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك آناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

\* قد قال ذلك آناسٌ من الناسِ \*

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لَيْبِلِيَّة ، لأنَّ الأصل فيها ليلاة .

ومن قبائل قيس : سعد ، وعمرو ، وخصفة .

و (الخصفة) والخصف : خوص يسف ويجعل فيه التمر ونحوه . وكل لونين مجتمعين فهما خصيف . وخصفت النعل أخصفتها خصفاً . وقالوا : أخصفتها ، ولا أدري ما صحته . والمخصف : الذي يخصف به .

ولقب عمرو بن قيس : عدوان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وقال قوم : إنه عدا على ابنه <sup>(١)</sup> فهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن فهم بن عمرو <sup>(٢)</sup> - والفهم معروف - تأبط شراً ، وهو ثابت بن جابر ، ١٦٣ وقد مر . ولقب تأبط شراً لأنه كان ربما جاء بالشهد أو التسل في خريطة كان يتأبطها ، فكانت أمه تأكل ما يجيء به ، فأخذ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ، فلما جاءت أمه لتأخذ ما في الخريطة سمعت نحيب الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبطت شراً يا بني !  
وهذيل تدعى قتله ، وله حديث <sup>(٣)</sup> . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجليه .

(١) في الأصل : « أخيه . وفي ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعني الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت في حواشيها من المراجع .

## بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو وائش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق ( خارجة ) من قولهم : خرجت خارجة الناس . والخرج والخراج واحد . والخرج معروف . والخرج : كل لونين اجتماعاً ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سُميت الأرض الخرجاء ، لأنَّ في ألوان أرضها خرجاً ، أى ألواناً مختلفة . والخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مُستخيراً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و ( وائش ) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و ( رهم ) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و ( ناج ) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجئ ، يُقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا    إني أخاف سائقاً<sup>(١)</sup> سفنجا

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل علم بكتابه قوله : ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾<sup>(٢)</sup> ، أى نُلْقِيكَ بنجوة من الأرض<sup>(٣)</sup> ، أى موضع مرتفع . والبَدَن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعته . والتنجو : ما يُلقيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجْوَى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطن من العرب .

وبنو وائش منهم : النابغة ، ليس بالذَّيَّانِي ولا الجعدِي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قَيْس . وكان في أَيَّام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجِبْه .

ومنهم : يحيى بن يَعْمَر ، كان أفصحَ الناس وأعلمهم بالعربية ، أدركَ الحجاجَ ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناج : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرْثَان ، وكان جاهلياً . وسُمي ذا الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشت إصبعه . وله أحاديثُ وأخبار .

ومنهم : أبو سَيَّارة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنةً ، واسمه عُمَيْلَة بن الأعزل . و ( عُمَيْلَة ) تصغير عَمِلَة . والعَمِلَة والتَّعَمُّلَة : الناقة الصَّابرة على العمل والسير ، وجمعه يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . و ( الأعزل ) مشتقٌّ من شَيْثَيْن : إمَّا من رجلٍ أعزل : لا سلاح له . والأعزل : الفرس الذي يَمِيل ذَنْبُهُ في أَحَدِ شِقَيْهِ . والعزلة : التَّنَحُّي عن الناس . ورجلٌ مِعْزَالٌ : لا يُخَاطَب الناس ولا يَنْزِل معهم .

ومنهم : عامر بن الظَّرَب ، وكان من حُكَمَاء العرب ، تحاكموا إليه حتَّى خَرِف . وهو الذي قُرِعَتْ له العصا <sup>(١)</sup> ، وله حديث . و ( الظَّرَب ) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظُرَابٌ . وأظراب اللِّجَام : العُقَد في حديثه . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* بِأَدٍ نَوَاجِذُهُ مِنَ الْأَظْرَابِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لذي الحلم » .  
(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان ( ظرب ) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرساً ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) وروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . وصدره :

\* ومقطع حلق الرحالة سابع \*

والظُرْبَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظُرْبَان . وَفَنَيْتُ عَذْوَانُ فِي الدَّهْرِ  
الْأَوَّلِ لِبَغِيهِمْ . وقال ذو الإصْبَعِ فِي ذَلِكَ :  
عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَزْدُوا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
وهي قصيدةٌ مقدَّمة .

### قبائل سعد بن قيس

عَطَفَان . وهي قبيلةٌ عظيمة . (وَعَطَفَان) : فَعَلَانُ مِنَ الْفَطَفِ . وَالْفَطَفُ :  
قَوْلُهُ هُدْبُ الْعَيْنِ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وَامْرَأَةٌ غَطْفَاءُ . وَسَمَّتِ الْعَرَبُ غُطْفِيًّا ، وَهُوَ  
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

فمن قبائل [ سعد ] : أعصر بن سعد ، وهو أبو غنّى ، وباهلة ، والطفاوة .  
واقب أعصر ليبت قاله <sup>(١)</sup> وكان من المعمرين . والعصر : الدهر ، وكذلك  
فُسر في التنزيل <sup>(٢)</sup> والله عز وجل أعلم . والعصر : اللجأ ، وهو المعصر  
والمعتصر والمُعصرة . وبنو عَصَرٍ : بطنٌ من عبد القيس : قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

لو بغير الماء حلقي شَرِقْ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالماءِ اعتصاري

وقال المفسرون في قوله : ﴿ وفيه يعصرون ﴾ <sup>(٤)</sup> : أى يَنْجُونَ فيه من  
الجذب . والله أعلم . وعصارة كل شيء : ماسال منه ، ليس كما تسميه العامة .  
قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

والعوْدُ يُعَصِّرُ مائِدَهُ وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هو قوله ، كما في اللسان (عصر) :

أبى إنا أبالك غير لونه \* كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْأَعْصَرِ

(٢) الآية الأولى من سورة العصر ، لم يرد في غيرها .

(٣) عدى بن زيد العبادي . القاييس واللسان (عصر ، شرق) والحيوان ٥ : ١٣٨ ، ٩٣٠ .

والأغاني ٢ : ٢٤ .

(٤) الآية ٤٩ من سورة يوسف .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ١١٥ .

والعصران : طَرَفَا النَّهَارِ . وجارية مُعْصِر : التي قد أدركت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفع الغبارَ من الأرضِ إلى السَّمَاءِ . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾<sup>(١)</sup> من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فمن رجال (غَنِيٍّ) وهو فعيل من الغَنَى الممال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ ممدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قَلَّ غِنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغاني واحدُها أغنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَةَ . و(ضَبِينَةُ) : فَعِيلَةٌ من اضْطَبَنْتَ الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبْنَان : الحِضْنَان ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه النسورُ      وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسر<sup>(٣)</sup>  
ومن شعرائهم : طُفَيْلُ بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكوثر بن عبِيد ، كان على شُرْطِ مَرْوان بن محمد . و(كوثر) : فَوَعَلَ من الكثرة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ      وكان أبوك ابنَ الخِلاَفِ كوثرًا<sup>(٥)</sup>  
والكوثر فى التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرْتُ فى الجَنَّةِ .  
ومن شعرائهم : عُلَيُّ بن الفَدِير<sup>(٦)</sup> ، كان شاعرًا فصيحًا قديمًا .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب لإنشاده : « وأبيضُ جمدا » ، وقبله :

بكل مكان ترى شطبة \* مؤلفة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الخطمي » . قلت : لم يرد البيت فى ديوان جرير ، وإنما هو للكُمَيْت كما فى اللسان (كوثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت فى قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الآمدى فى المؤلف ١٦٤ والمرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .



ومن بنى سعد : الطَّفَاوَة . والطَّفَاوَة : ماطفا على القِدْر من زَبَد . وقالوا :  
بل طَفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالقُرص .

ومن الطَّفَاوَة : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أعصُر<sup>(١)</sup> فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحَضَنْتَهُمْ  
كلَّهم باهلة ، وهي زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِج أو من هَمْدان - وفَرَّاصاً ، وأبا عُلَيْم .  
واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيْء اليسير . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ<sup>(٣)</sup> \*

أى غير يسير . وأمعنتُ في طلب الشَّيْء ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :  
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالُهُ  
سَمْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْء القليل .

و(قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَب البَطْن . والأَقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون  
من القَتَب أيضاً .

و(أوْدٌ) من قولهم : آدَنَى الشَّيْءَ يُوْدِنِي أوْدًا ، إذا غَلَبَنِي .

وجِثَاوَة . و(الجِثَاوَة) : وعاء القِدْر . والجُثْوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه  
غُبْرَةٌ وصُدَاة . فرسٌ أَجَاى ، والأَثْنى جَاوَاء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمانة ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّام . و(عُجْلان) : فعلان من  
العَجَل ، والأَثْنى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَزَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما في جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن توبل ، كما في اللسان (معن) .

(٣) صدره : \* ولا ضيعته فالأم فيه \*

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (مجل) .

\* على أعجازها العجّل<sup>(١)</sup> \*

وتراه في موضعه .

ومن بنى سعد : بنو أصمّع . واشتقاق ( أصمّع ) من قولهم : رجلٌ أصمّع القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حدّدت طرفه فهو أصمّع . ومنه اشتقاق الصّومعة . ويقال : بهُمى صمّعاء ، إذا تحدّدت الشّنبلة في رأسها . وجاءنا ١٦٦  
بثريدة مصمّعة ، أى محدّدة الرأس .

وكان عليّ بن أصمّع<sup>(٢)</sup> على البارّجاء<sup>(٣)</sup> ، ولأه على بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثمّ عاش حتّى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيّها الأمير ، إنّ أهلي عَقَوْنِي . قال : وبِمَ ذاك ؟ قال : سمّوني عليّاً . قال : ما أحسن ما لَطُنْتُ<sup>(٤)</sup> . فولّاه ولايةً ثمّ قال : والله لئن بلغتنى عنك خيانةٌ لأقطعنّ ما أبقى عليّ من يدك .

وكان جريرٌ مرّ بعليّ بن أصمّع فلم يردّ عليه ، فقال جرير :  
ألا قل لباغى الأأمّ الناس واحداً عليك عليّ الباهليّ بن أصمعا  
والأصمعيّ صاحبُ الغريب اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ  
ابن أصمّع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعيا . و ( أعيا ) : أقفلُ إمّا من العيّ ، وإمّا من الإعياء .  
ومن رجالهم : حاتم بن النّعمان ، وكان سيّد أعصرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من  
البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرَآةً ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساجات ذبول الخز آوّة والرافلات على أعجازها العجّل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمّع .

(٣) لم أجد لها ذكرًا في كتب البلدان . وفيها « بارجاج » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارّجاء موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « قال : ما أحسن ما توبّلت به . قد وليتك البارّجاء » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن مُحَرَّان ، كان يلي بالبصرة بعض الولايات .  
واشتقاق ( حاتم ) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل  
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا ما رأت عَبْسٌ من الطير حاتماً شديداً سوادِ الزَّفِّ ظَلَّتْ تَفْزَعُ<sup>(١)</sup>

ومن بنى وائل : المنتشر بن وَهَب ، وكان أحداً من يغزو على رجله ،  
قتلته بنو الحارث بن كعب . و ( مُنْتَشِر ) : مفتعل من شيتين : إما من انتشار  
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من أشرك الشيء المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق ( الأحب ) من البعير المحب ، وهو الذي يبكر فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عَفْر : مُسْلَم بن عمرو بن حُصَيْن بن أُسَيْد بن زَيْد بن  
قُضَاعِي . وكان مسلمٌ عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .  
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،  
وغزا بلخجراً ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : الحجاج بن الفرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولي قضاء  
جند سابور . و ( فُرَافِصَة ) : اسمٌ من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال حميدُ الأرقطُ يهجو  
ضيقاً له :

أتانا وما ساواه سحبانُ وائلٍ      بياناً وعِلماً بالذي هو قائلُ  
فما زال عنه اللَّقْمُ حتَّى كأنَّه      من العبيِّ لنا أن تكلمَ بأقلِّ

(١) الزف ، بالكسر : صغار الریش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان ( بلخجرا ) .

وباقِلْ هذا : رجلٌ من بنى قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المثلُ في العِي .  
و (سَحَبَان) : فعْلان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جرَّرتَه  
فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أوَّلَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .  
و (الخطيم) : فعِيل معدولٌ عن مفعول ، كأنه مخطومٌ بخطام . وخطَمَ البعير : ماوَقَعَ  
عليه الخطام . وبنو خطامة : بطنٌ من طيٍّ . وخطَمَ الإنسان : الأنف وما يليه ؛  
والجمع المخطام . وخطمة الجبل ، وهو أنفٌ منه <sup>(١)</sup> نادر أصغر من الرُّغن .

ومن بنى أودٍ : عوف بن حُضَيٍّ . و (حُضَيٌّ) اشتقاقه من حضأت النار ،  
إذا حرَّكتها لَتَقْتَد .

ومن بنى جثاوة : مطرّف بن سِيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبير بعث به إلى  
عبيد الله بن ظبيان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنُ ظبيان مطرّفًا .

ومنهم : بنو فرّاص ، وهو فعّال من الفرّص ، من قولهم : فرّصت النعلَ  
أفرِصُها فرّصًا ، إذا شققتَ فيها موضعَ الشراك . والفِرَاص : حديدَةٌ يفرّص بها .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* لسانًا كِفِرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا <sup>(٣)</sup> \*

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا خلّت صرارها ؛ والناقة  
باهل ، والقوم مُبْهَلون . والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ الله أي لعنة  
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّهْلُ <sup>(٤)</sup> ﴾ ، أي تتلاعن . والله عزّ وجلّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان ( خفج ، فرس ، قرض ) .

(٣) صدره : \* وأدفع عن أعراضكم وأعيركم \*

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

## غطفان

ولَدَ رَيْنَا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق ( رَيْنَا ) من البُطء . رَاثَ يَرِيثُ رَيْنَاً ، وهو رَائِث .

( وَأَشْجَعُ ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّولُ ؛ رَجُلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجَعَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيعًا في معنى شُجَاع . والأشْجَعُ : القَعْدُ الثاني من الأصابع ، والجمع أَشْجَاع . والشَّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ أَشْجَعًا ، وَمَشِجَعَةً .

فولَدَ ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَنْمَارًا .

فَأَمَّا ( ذُبْيَانُ ) ففُعْلَانٌ أَوْ فِعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذَبْيًا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مِثْلُ ذَوَى . وَذُبْيَانُ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ وَيَضْمٌ ، وَسُفْيَانُ وَسُفْيَان .

واشتقاق ( عَبَسَ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فَهُوَ عَابِسٌ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ عَبَّاسٍ . وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى السَّيْسَنَهْرَ ، لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ <sup>(١)</sup> . وَالْعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الْفِجْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى وَرَكَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

تَرَى الْعَبَسَ الْخَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِيهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْعَبَسُ ، بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ فَارُسِيَّةٌ شَابَابُكٌ ، أَوْ سَيْسَنَهْرٌ ، وَهُوَ الْبَرْنُوفُ بِالْمِصْرِيَّةِ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ يَهْجُو أُمَّ الْبَيْتِ . دِيْوَانُهُ ٦٣ ٤ وَاللَّسَاتُ ( عَبَسَ ، مَسْكٌ ، ذَبْلٌ ) .  
ح : « جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً » .

(٣) سَبَقَ التَّنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ صَوَابَ رَوَايَتِهِ « لَهَا مَسْكَا » .  
ح : « مَسْكَا » تَنْبِيْهُ عَلَى صَوَابِ الرِّوَايَةِ .

و (أثمار) من التثمر ، وهى زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سمى جَوْشَنُ الحديد .  
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذى يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة..

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أنم الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السر .  
ولأشجع حلف في بنى هاشم .

ومن أشجع : زاهر<sup>(١)</sup> ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشده عيَّيه وقال : « من يشتري منى العبد ؟ » فقال : إذا تجددنى كاسداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمر رضى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ الناس من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً  
فقال عمر رضى الله عنه لمعقل : « الحق بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضى الله عنه ، وكان معقل على على المهاجرين يوم الحرة فجاء به أسيراً إلى مسلم بن عتبة المرتضى ، فقال له : أنت الذى قلت حيث أتيت أمير المؤمنين - يعنى عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً ؟ » اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجى . ترجم له فى الإصابة ٢٧٧٢ .

وليس في أثمار رجل يذكرو<sup>(١)</sup> .

١٦٩

فأما عبس فولد قطيعة ، وورقة .

فمن قبائل قطيعة : بنو عوذ بن غالب بن (قطيعة) ، وهو تصغير قطعة :  
والقطعة : كل شيء قطعت . والقطيع من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه  
قطيع من غنم كثيرة . وقطاعة الدقيق : نخالته . والقطيع : الساعة من الليل ،  
والجمع أقطاع . والقطيع : السوط من القد . والقطاعة : موضع . وقد سميت  
العرب قطعة ، وقطاعة . وبنو مقطوع من بني ضبة ، منهم الشفائيون .

ومنها : رواحة بن ربيعة بن قطيعة بن عبس .

ومن بني عوذ : بنو ملاء . و (ملاء) من قولهم : تملأ من يدى .

ومن رجالهم : بنو زياد : ربيع ، وعمار ، وأنس ، وقيس ، كانوا من رجال  
العرب وفُرسانها . قال الربيع بن زياد ليزيد بن الصمق - وكان يزيد وزرعة  
وعكس إخوة ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عمار الوهاب خير من عكس وزرعة الفساة شر من أنس .

\* وأنا خير منك يا قنّب الفرس \*

وقنّب الفرس : وعاء غُرموله . وكان يزيد آدم شديد الأذمة ، فشبهه به .  
والعكس : حب أسود يمتزج في الجذب . ويقال : العكس أيضاً : ضرب من  
النمل . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عمار يلقب دالقا لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغطاي : « بلى ، في أثمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأعمري ، واسمه  
عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صفة ورواية  
عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أثمار مذحج من الحامري ( كذا ) . وقال  
الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو  
من أثمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أثمار ، وإنما فيها  
نمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله وعبد » .

ومن بنى رَوَاحَةَ جَذِيمَةَ بن رَوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم  
فُرسَانُ أَشْرَافٍ سَادَةٍ .

ومنهم : بنو حِذِيمَ بن جَذِيمَةَ .

فمن بنى حِذِيمَ : نصر بن خُزَيْمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،  
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم وصُلب  
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بنجراسان .

ومن رجالهم فى الجاهلية : قِرَواش بن هُتَيْ . و (قِرَواش) : فِعْوال من القَرَش ،  
واشتقاقه من شَيْثَيْنِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّماح إذا اشتبك بعضُها فى بعض ، أو من  
القَرَش ، وهو جَمْعُكَ الشَّيْء . و (هُتَيْ) : تصغير هَنٍ ، من قولهم : يَاهُنُ وَيَاهَنَاهُ .

ومنهم : مَرْوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرْوانُ القَرَطِ ، كان من مشهورى أهل  
الجاهلية فى بُعد الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :  
تَرَبَّعَ علينا ، أى أساء خُلُقَه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإن تَلَقَّه فى الشَّرْبِ لا تَلَقَّ فاحشاً على السَّكاسِ ذا قاذورةٍ متربِّعاً

ومنهم : الهِلَقام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهًا وعبادة .

١٧٠ ومنهم : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذُكِرَ  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبي ضيعة قومه<sup>(٢)</sup> » .

(١) هو متمم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله فى مستدركه حديث خالد بن سنان وقاله :  
صبيخ على شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سمالك بن حرب : سئل عنه النبي  
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت ويستفاد هذه الحاشية مع التزامه لإثبات  
جميع حواشى الأصل . وذكر فى حواشى الأصل أيضاً « مع . . . » . فاز الحرتان « وهو كلام  
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التى ذكر الجاحظ فى الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان  
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن فى بنى إسماعيل نبي قبله ، وهو الذى أطلق الله به نار الحرتين » .



ومنهم : حَذِيفَةُ بنِ حِجْل بنِ اليَمَان ، صاحبُ رُسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعدادهُ في عبدِ الأشهل ، وهو الذي يحدثُ عنه ويقالُ حَذِيفَةُ بنُ اليَمَان .

ومنهم : عُروَةُ بنُ الوَرْد ، الذي يقالُ له عُروَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعراً فارساً كثير الغارة جواداً ، وكان يجمع الصَّعَالِيك فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لِبعض الأعراب : ما الصَّعْلوك ؟ فقال : كأنا اليوم . و ( الوَرْد ) اشتقاقه من القَرَس الوَرْد . والوُرْدَةُ شُقْرَةٌ صافية . ويقالُ للأسد : وُرْدٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عَبْس : رَبِيعٌ بنُ حِرَاش <sup>(١)</sup> ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني برَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غُضبان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تَذَهَّبون ، فلا تفتَرُّوا » .

ومن بني عَبْس : الحُطَيْيَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَزُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان <sup>(٢)</sup> يدعى إذا غضب على بني عَبْسٍ أنه ابنُ عمرو بنِ علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بنِ سَدُوس ، ينزلون القُرْبَةَ باليمامة ، أتاهم يطلب ميراثه من أبيه فنعموه ، فرجع إلى عَبْس . ولقب الحُطَيْيَةُ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالقملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاة . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحُطَيْيَةُ من قولهم : حطأته بيدي أحطؤه حَطْطاً ، إذا ضربته بيدك .

ومن بني عَبْس : غُرَيْقَةُ <sup>(٣)</sup> ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النّوم كأنه يأكلُ ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان رباعي نابغياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تعريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « غُرَيْقَةُ بنُ مُسافِعِ العبسي » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ، كان من فُرسان العرب وشعرائهم، قتلته طَيْيٌّ فيما تزعم العرب وعامة العلماء. وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول: ماتَ بَرَدًا، وكان قد أَسَنَّ. واشتقاق (عنترة) إمَّا من ضربٍ من اللُّباب يقال له العَنْتَرُ والعَنْتَرُ. وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَنْتَرِ، والعَنْتَرُ: الذَّبْحُ. وفي الحديث: «إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ عَتِيرَةً» وهي شاةٌ كانت تُذْبَحُ في الحَرَمِ، فَتَسَخَّ ذلك الأَضْحَى. والعَنْتَرُ: الذَّبْحُ بعينه. والعَنْتَرُ: الذَّبِيحُ. قال الشاعر (١):

\* كَمَا تَعْتَرَّ عَنْ حَجَرَةٍ الرَّيْبِضِ الظُّبَاءِ (٢) \*

ويقال: رمحٌ عَاتِرٌ، إذا كان صُلْبًا شديدًا. وعِتْرَةُ الرجلُ: أهل بيته. وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه: «عَلَيْكُمْ عِتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». والعِتْرَةُ: الخَشَبَةُ التي في نِصَابِ الْمِسْحَةِ التي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْخَافِرُ بِرِجْلِهِ. وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنى عَبَسٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقِيلَ لَهُمْ: أَيْ أَنْخِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ فَقَالُوا: الْكُمْتُ التَّارِبِيعَ. قِيلَ: فَأَيُّ الْإِبِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: كُلَّ حَمْرَاءَ جَفَّدةٍ. قِيلَ: فَأَيُّ النِّسَاءِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: بَنَاتِ الْعَمِّ. قِيلَ: فَأَيُّ الْعَبِيدِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: الْمَوْلَدِينَ.

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَانُ (٣)، وَهَمَا زَهْدَمٌ، وَكَرْدَمٌ، ادَّعِيَا أُنْزَرَ حَاجِبٌ

(١) ح: «الحارث بن حلزة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عَتْنَا بِاطْلَا وَظَلَمْنَا كَمَا تَه \* نَرَعْنَ حَجَرَةَ الرَّيْبِضِ الظُّبَاءِ

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن الكلبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن يموير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بشيص. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراء، فغلبها عليه مالك ذو الرقية القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامه  
وقال أبو عبيدة: ما زهدم وكردم».

بن زرارة ، ولهما حديث في يوم جَبَلَة . و ( زَهْدَم ) : اسم من أسماء الصَّقر زعموا .  
وأما ( كَرْدَم ) فمن السَّكرمة ، وهو عَدُوٌّ يَقْزَعُ فِيهِ ثِقَلٌ وَبُطْءٌ .

وأما ذِي بِيان فولدَ فزارة ، وسعدًا . وولد فزارة عَدِيًّا ، وظالمًا ، ومازَنًا .  
وَشَمْخًا . وقد بَادَ بنو ظالمٍ إِلَّا قَلِيلًا ، كان منهم نَعَامَةُ الذي يُتَمَثَّلُ به في إدراك  
النَّارِ ، وله حديث<sup>(١)</sup> . وكان فيه خَدَبٌ ، أى هَوَجٌ . وله أمثالٌ كثيرة منها :  
« حَبِذَا التَّرَاثُ لَوْلَا الذَّائَةُ » . وهو الذي يقول :

الْبَسَ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا      إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا

واشتقاق ( شَمْخ ) من الشَّيْءِ الشَّامِخِ المرتفع . شَمْخٌ شَمْخًا فهو  
شامِخٌ . وقد سَمَّتِ العرب شَمَّاخًا ، وَشَمْخًا .

فمن بنى شَمْخًا : المَسِيَّبُ بن نَجْبَة<sup>(٢)</sup> ، كان أحدَ أمراءِ التَّوَابِين الذين  
خرجوا يومَ عَيْنِ وَرْدَة<sup>(٣)</sup> فقتل يومئذٍ . ولهم حديث . و ( نَجْبَة ) اشتقاقه من  
النَّجَبِ ، وهو لحاء الشَّجَرِ . نَجَبَتِ الشَّجَرُ<sup>(٤)</sup> أُنْجِبَهَا نَجْبًا ، إِذَا قَشَرْتَ لحاءَهَا .  
وَالنَّجَبُ : القِشْرُ بعينه .

ومنهم : كَرْدَمُ بن حَكِيم بن مَرْدَ<sup>(٥)</sup> بن نَجْبَة ، كان واليًا . وهو الذي يقول  
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكٌ فِيهِ ، وَكَرْدَمٌ لَا تُبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أَنَّهُ  
أَغْرَمَهُمْ فِي وِلَايَتِهِ . وهو الذي يقول فيه المَهَلَّبُ :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا      كَرْدَمَةُ الْعَسِيرِ أَحْسَنُ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في ( نكل أرامها ولدا ) .

(٢) ح : « المَسِيَّبُ بن نَجْبَة الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه  
الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كَرْدَمُ بن مرثد . عن ابن الكلبي » .

ومنه : بنو لَآئِي بن شَمَخ . وقد مرَّ تفسير لَآئِي .

١٧٢ ومن رجالهم ظَوِيلَم ، ويلقب مانع الحريم<sup>(١)</sup> وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحج ، فنزلَ على المغيرة بن عبد الله الخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذَ منه ما كانت قريشُ تأخذُ بمن نزلَ عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم<sup>(٢)</sup> . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي يَنْتَحِر ، فامتنع عليه ظَوِيلَم وقال :

يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ<sup>(٣)</sup> إِنَّ مِنِّي مَانِعَهُ الْمُنْفِـيرِ  
ومانعٌ بِمَدِّ مِنِّي تَبْيِيرِهِ ومانعِي رَبِّي أَنْ أَزُورَهُ  
وظَوِيلَمُ الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإِثَاوَةَ التي كان يأخذُها من غَطَفَان .  
ولها حديث .

ومن بنى لَآئِي : سَمُرَةُ بن جُنْدَب<sup>(٤)</sup> ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد القُشَيْرَةِ الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار » . ومولاه أبو جَمِيلَةَ كان له قَدْرٌ ، وله دارٌ معروفة في بنى رَقَاشٍ بالبصرة . ولِسَمُرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في السكَّالَاءِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبَيْرِ ، ودار الهَرَامِزِ لِسَمُرَةَ بن جندب ، فوقعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمي الحريم » وهو يخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم التداولة ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أي مفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخسين » ، سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فأت ، فكان ذلك تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لَأَيُّ هَرِيرَةٍ وثالث معهما : آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار . قاله أبو عمر النمرى رحمه الله . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنفذ « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النري القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فخَّوَنَهُ المُنْذِرُ وقال : قد أخذتُ أموالَهُ بمائة ألفٍ .  
فباعها سُمرةً منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حجار ، كان شريفاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَةَ السَّلَمِيُّ .  
ومن بنى مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه  
طعن ، ولم أذكره .

ومنهم : سَيَّار بن عمرو ، الذى رهن قوسَه بألفٍ بعيرٍ وَضَمِنَهَا لِمَلِكٍ من ملوك  
اليمَن . وذلك أَنَّ بنى الحارث بن مُرَّة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهته  
سَيَّارٌ قوسَه .

ومن ولد سَيَّارٍ : زَبَّان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسير زَبَّان . و(القُطْبَة ) :  
النصل الدقيق من نِصال السَّهْم . وقُطْبَة الرَّحَى : التى تدور فيها . وقُطِبَتْ  
الشَّيْءُ ، إذا جُمِعَتْ . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وَجْهَهُ ، أى كَانَتْهُ يَجْمَعُ جِلْدَ وَجْهِهِ .  
وقولهم : جاء الناسُ قاطِبَةً ، أى بأجمعهم . والقُطَيْب : فرسٌ معروف من خيل  
العرب <sup>(١)</sup> .

ومنهم : هَرَم بن قُطْبَة ، كان من حُكَمَاء العرب . وهو الذى تحاكم إليه  
عامرُ بن الطفيل وعَلَقْمَة بن عَلَانَة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نَافِرَ عُيَيْنَة <sup>١٧٣</sup>  
ابن حصن فنَفَّرَ عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرفهم ، تزوّج بَنَاتِهِ الحسنُ  
ابن علي ، ومُحمَّد بن طَلْحَة ، وعبد الله بن الزُّبَيْر ، والمُنْذِر بن الزُّبَيْر .  
ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قيس ، وسَعِيد بن عُيَيْنَة .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة  
٢ : ١٨٢ . واللسان ( قطب ) .

واشتقاق ( حَلَجَلَة ) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّجَل وما تَلَحَّجَح ، في معنى واحد .

وما اللذان قادا فزارة إلى كَلْبٍ فقتلتَ منهم مَقْتَلَةً عظيمة ، فأخذها عبدُ الملك فقتلَهما . ولهما حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَمة<sup>(١)</sup> بن سَعْد بن عَدَى . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و ( مُعَيَّة ) : تصغير مَعَى<sup>(٢)</sup> ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و ( سُكَيْن ) إمّا من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنَى ، أى الذى أسكنَ إليه . وزعمَ بعضُ أهل العلم أنَّ النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق ( حُمَمة ) من الشيء الأحمّ ، وهو الأسود . وزعموا أنَّ الفَحْمَة تسمى حُمَمة .

ومنهم : بنو جُوَيَّة . فمن بنى جُوَيَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيتُ .

و ( جُوَيَّة ) : تصغير جَوَاء . والجواء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف<sup>(٣)</sup> . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد .

ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيتُ غطفان غير مدافعين .

فولَدَ حذيفةُ : حِصَمًا ، وهو أبو عُيَيْنَةَ بن حِصْن . وأدرك عَيْنَةُ النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمَ ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكرى : الجواء من قرقرى ، من نواحى اليمامة » .

و (عُيَيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيَيْنَةُ يَحْمَقُ ، وهو الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحمق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيَيْنَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْخَلِيفَيْنِ أَسَدٍ وَغُطْفَانٍ » ، فقال : وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ فِي النَّارِ مَعَ هَؤُلَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلَئِكَ .

ومن بنى فزارَةَ : حَدَفٌ ، الذى أَطْعَمَ جُرْدَانَ الْحِمَارَ فَقَتَلَ الذى أَطْعَمَهُ وقال : « طاحَ مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففزارَةُ تُعَيَّرُ بِذلك إلى اليوم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بِرُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ أَيْرِ الْحِمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنَى فِزَارَةَ بْنَ ذِيَّيَّانٍ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ<sup>(٢)</sup>

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فمنهم : بنو أعجَبَ ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجبَ) إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْجَبَنِي الشَّيْءُ يُعْجِبُنِي إِعْجَابًا ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ أَعْجَبُ<sup>(٣)</sup> ، أَيْ غَلِيظُ الذَّنْبِ .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مُجَاحِشَةً وَجِحَاشًا ، وهو المدافعة . وانجحش الرجل ، إِذَا تَكَدَّحَ . وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعه فَجِحَشَ شِقُّهُ » . وَالْجِحَشُ : الْحِمَارُ الصَّغِيرُ ، معروف . وَرَبَّمَا سَمِيَ الْمُتَهَرِّ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزارى . الخزائنة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلانا للأصل الذى أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتنا على علائها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه وهم ، ولما صوابه عجب بسكون الجيم أو فتحها لاغير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وحيُّ جَحِيشٍ : متباعِدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تباعدَ .  
قال الأعشى :

\* جَحِيشَ الحِلِّ غَوِيًّا غَيُورًا <sup>(١)</sup> \*

وأما ( عَوَالٌ ) فاشتقاقه من عَالَى الشَّيْءُ يَعُولِي عَوْلًا ، إذا أَنْقَلَى . ومنه  
عَالَتِ الْقَرِيضَةُ ، إذا زَادَتْ . ومنه قولهم : وَئِيلَهَ وَعَوْلَهُ ؛ أى ما يَنْهَظُهُ وَيُنْقَلِيهِ .  
والعَوَلُ : الجور . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا <sup>(٢)</sup> ﴾ أى تَجُورُوا .  
والله أعلم . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وعَالُوا فى الموازين <sup>(٤)</sup> \*

أى جَارُوا فيها . وعَالَ الرجلُ عِيَالَهَ ، إذا أَقَامَ بهم .  
ومن بنى جِحاشٍ : شَمَانُحٌ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْءٌ : بنو ضِرَارٍ ، كانوا شعراء  
أدركوا الإسلام . وَجَزْءٌ الذى رَفَى عمر بن الخطَّاب رضوان الله عليه بالآيات  
التي يقول فيها <sup>(٥)</sup> :

عليكَ سَلامٌ من إمامٍ وبارَكْتَ يدُ الله فى ذاكِ الأديمِ الممزَّقِ  
ومزَرَّدٌ لُقِّبَ لقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّي لِدُرْدِ الموالِى فى السَّنينِ مُزَرَّدُ <sup>(٦)</sup>

(١) البيت كما فى ديوان الأعشى ٦٨ واللسان ( جحش )  
إذا نزل الحى حل الجحش \* شقيما غويا مبينا غيورا  
وفى الجهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل الحى حل الجحش \* بعيد الحل غويا غيورا  
(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما فى السيرة ٢١٤ .

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان ( عول ) . وهو بتمامه :

لما تبعنا رسول الله واطرحوا \* قول النبي وعالوا فى الموازين

(٥) انظر الحماسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقى حيث تجد تحقيقاً لنسبة هذه الآيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أسنانه .



أى ازْدَرَدَه : ابتليغه .

ومنهم : مُحَلِّم بن جَثَامَة <sup>(١)</sup> وكان قَتَلَ رجلاً <sup>(٢)</sup> فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات محَلِّمٌ ودُفِنَ لَقِظَتْهُ الأرض ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأرضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ أراد أن يَعْظِمَكم » .

واشتقاق ( محَلِّم ) من قولهم : تحلَّمتُ يرايعُ أرضَ بني فلانٍ ، إذا سمَّنت .

فمن قبائل مُرَّة بن عَوْفٍ : مُسْلِم بن عُقْبَة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥ يومَ الحرَّة في طاعة يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفنكَ الناسِ وأشجعَهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو الثعمان . وقال قومٌ : بل الثعمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .  
ومنهم : الرَّمَّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادة الشاعر ، وهى أمةٌ سوداء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : الثَّابِغَة زياد بن جابر ، وكان نبيغَ بالشَّعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .  
ومنهم : بنو صِرْمَة .

و ( رَمَّاحٌ ) : فعَّال من الرَّمَح . والرَّمَح من قولهم : رَمَحَ الفرسُ ، إذا رَفَسَه .  
و ( مَيَّادة ) : فعَّالة إمَّا من اللَّيْد وهو التَّمايل ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُمَيْدُهُ مَيَّيدًا ، إذا أعطِيته عطاءً واسعا . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تَمِيدُ بما عليها من الخبز .  
والمَيِّدُ : دُوَارٌ في الرأس من ركوب البحر . مادَ يَمِيدُ مَيَّيدًا . وفى الحديث :

(١) ح : « محلم بن جثامة لبي من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .  
(٢) كان ذلك في غزوة ابن أبي حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتجن .

« المائد في البحر كالمُنَشَّط في دمه في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريكاً غيوراً ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زهير فقال :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَاسْكِنَ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى الْبَقِير ؛ لَأَنَّهُ يُقَرِّبُ بَطْنُ أُمِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَتْ فَأَخْرَجَ ، فَسَمَّى بِقِيراً . ومنه كلُّ شَيْءٍ وَسَّعَتْهُ فَقَدْ بَقَّرْتَهُ . وَالْبَقَرُ ، والباقر ، والبيقور ، والباقور ، واحد . وَالْبَقِيرَةُ : قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ . وَالتَّقِيرُ : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ يَخْبِؤُونَ فِي الْأَرْضِ شَيْئاً ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ الْبُقَيْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبُ

وعلى فلان بقرة من عيال ، أى عيال كثير .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجل من بني نعلبة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ  
وَأَمَانُهُ الْمُرِّيُّ مَا اسْتَزَعَّتْهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان ( بقر ) .

إِنْ تَعْدِرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةً<sup>(١)</sup> وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ<sup>(٢)</sup>  
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بِدِيَةِ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ . ١٧٦  
و ( هَيْذَامٌ ) : فِعَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ  
هُذَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّحَتْهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

يَا هَنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِي وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ ( الصَّارِدِ ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ  
يَصْرَدُ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ  
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يُقَالُ :  
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَفِي الْجَبْرِانَةِ  
مِنْ جُهَيْنَةَ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ ( الْحَمَامِ ) مِنْ عَرَقِي الْخَلِيلِ إِذَا حُمَتْ . فَأَمَّا  
الْحَمَامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .  
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا ﴾

(١) كُتِبَ لِزَاجِهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْبَةُ » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطْتُ « تَعْدِرُوا »  
بِضْمِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ . »  
(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدٍ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ  
بْنِ عِمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النِّسْبِ لِأَبِي عَبِيد . »  
(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفْظٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلِإِنِّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدَ

(٥) هُوَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ يُطَاعُ<sup>(١)</sup> . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سُخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :  
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَّى اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتْ  
التَّنُّورُ ، إِذَا سَجَرَتْهُ . وَأَحْسِبَ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَزْمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :  
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مُرْغَبِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلُهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَمِنْهُمْ : شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ  
الْبَرَصَاءُ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرَصًا .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسِبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .  
وَالسَّهْوَةُ : الْمُتَخَذِعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيَاطِينَ غَطْفَانَ :  
أَرْطَاةً ، وَشَيْبًى ، وَعَقِيلًى .

وَمِنْ بَنِي مُرَّةٍ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ (ضُبَارَةَ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ  
الرُّوثُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجَمُوعُ . وَإِمَّا لِضُبَارَةَ الْكُتُبِ  
فَلَا يَقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ .

(٢) هُوَ عَامِرُ الْحَصَنِيِّ ، كَمَا فِي السَّيْرَةِ ٦٥ جَوْتَنَجَن .

(٣) ح : « وَقَالُوا : مَغْرِبُهُ . فَرَعْبَلَةٌ : مَقْطَعَةٌ . وَمَغْرِبَلَةٌ : مُسْتَأْصَلَةٌ » . فِي الْأَصْلِ :  
« فَمَغْرِبَلَةٌ » تَحْرِيفٌ .

(٤) ح : « حَاشِيَةُ : أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِى : هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِزْمَةَ وَيُقَالُ ابْنُ خَمْرَةٍ .  
وَأُمُّهُ قَرْصَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ . وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَقِيلٍ بْنُ عُلْفَةَ أُمُّ عَقِيلٍ عَمْرُهُ  
بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ » . وَانْظُرِ اللَّائِيَّ ٦٣٠-٦٣١ وَفِيهَا : « وَيُقَالُ حَبْرَةٌ » بَدَلُ « خَمْرَةٍ » .

(٥) ح : « هُوَ أَرْطَاةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ سَهْيَةُ بِنْتُ زَامِلٍ . وَقِيلَ  
لِأَنَّهَا سَهْيَةُ بِنْتُ كَلْبٍ ، كَانَتْ لِفَضْرَارِ بْنِ الْأَزْوَورِ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى زُفَرٍ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَجَاءَتْ بِأَرْطَاةٍ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِى . تَمَّتْ » . وَانْظُرِ اللَّائِيَّ ٦٣٠ .

## رجال هوازن

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَازِنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بن هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، اسْتُرْضِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ ، فُجَاءَتْهُ بِنْتُ حَلِيمَةَ ، أُخْتُهُ مِنَ الرضاعة ، يَوْمَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لَهَا صِنْفَةً رَدَّاهُ<sup>(١)</sup> ، وَأَعْتَقَ لَهَا سَبْيَ قَوْمِهَا أَجْمَعِينَ . ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَةُ ، وكان شريفًا من قُوَادِ أَهْلِ الشَّامِ .

وَأُمَّا معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونصرًا ، وصمصعة ، والسَّبَّاق ، وجَحَّشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةً ، ودُحَيْنَةً . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبُ فعاوت الكلابُ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّأَ معها . واشتقاق (دُحْنَةً) و (دُحَيْنَةً) من الدَّحْنِ . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كَسَرْتَهُ .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عَوْف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَةُ) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيع ، أى حاذُّ قَدِ وَقِيعٍ بِالْمِيقَةِ ، وهى الحديدَةُ الَّتِى يَقَعُ بِهَا الْقَيْنُ . وَقَعَتِ الْحَدِيدَةُ أَقْعُمًا وَقَعًا ، أو يكون من قولهم : وَقِعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إذا اشْتَكَى لَحْمَ رِجْلَيْهِ مِنَ اللَّشَى . قال الراجِزُ<sup>(٢)</sup> :

\* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعَ \*

والوقِيعَةُ : نَقْرٌ فى صَخْرَةٍ أو جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ . قال الشاعر :

إذا ما اسْتَبَالُوا الخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَارِيعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « أى نالحيته » .

(٢) هو أبو المقدم ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان ( وقع ) .

(٣) انظر الميوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا الغلاة فمطشوا ؛ فاستبالوا الخيلَ وشرّبوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و ( الغَزِيَّة ) : فعيلة من الغَزْو .  
والغَزْيُ : الجماعة من القوم يَغْزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلَان من الغَزْو ؛ لأنَّ أصل  
الغزو الواو .

فبنو غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُداعة بن غَزِيَّة . و ( دُرَيْد ) : تصغير  
أرد . والأرد : الذي تحاتَّت أسنانه ، والأثني دَرْداء . ومثله من أمثاله :  
« ألين من ألوفة الدرداء » . والألوفة : مالوق من طعام وغيره ، أى مَرَس .  
١٧٨ وربما سُميت الزُبدة ألوفة . وكان دريد فارسَ غطفان ، وقتل أخوه عبدُ الله  
فقتل به ذُوأَب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوأَب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

( الصَّمَّة ) : الرجلُ الشجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء  
والصميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمصام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ  
أنه نُقلَ عليهم أن يقولوا صَمَام فقالوا صَمَصَام . وصميم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة  
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمَى صَمَام » كأنه من أسماء الداهية .  
و ( جُداعة ) : فعالة من الجذع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فبنهم دُهمان ، وبنو إنسان<sup>(١)</sup> ،

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنين ، فأسلم فأعطاه  
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائةً من الإبل مع المؤلفة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بيتٍ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابِ ، وغَلَابٍ : جدُّهم من  
مُحارب بن خَصَمَة . و ( غَلَابِ ) : فعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَدَام وقَطَام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

## رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً، وربيعاً، وهلالاً، ونميراً، وسواءة .  
 و (سواءة) : فعالة من قولهم : سُوتَه أسوءه مساءة .  
 وأما هلال بن عامر فولد : نهيكا ، وعبد مناف ، وربيعا . وقد مرّت هذه  
 الأسماء .

ومن رجالهم : قبيصة بن المخارق ، وقدّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
 حُبة . و (مُخَارِق) مُفاعل إِمَامٍ خَرَقَتِ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقاً ، أو خَرَقَتْ بِهِ  
 أَخْرَقُ خَرْقاً . وَالْخَرْقُ : الفلاة الواسعة تَذْخِرُ فِي مِثْلِهَا . وَالْخَرْقُ : الرجل  
 الكريم الذي يتخَرَّقُ فِي الْخَيْرَاتِ . والمرأة الخرقاء : ضِدُّ الصَّنَاعِ . ورجلٌ أَخْرَقُ  
 إِذَا كَانَ مَضْعُوفًا . وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرَقُ خَرْقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ ، مِنْ فَزَعٍ  
 أَوْ نَحْوِهِ . وَالْخَرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : قطن بن قبيصة . و (قطن) : جبل معروف . ويقال : قَطَنَ  
 الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَالْقَطِنَةُ فِي الْإِنْسَانِ  
 وَالْدَابَّةِ : لَحْمٌ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ .

ومن رجال بني نهيك : فادغ ودامغ : أخوان كانا شريقين في الجاهلية .  
 واشتقاق (فادغ) ، وهو فاعل ، من قولهم فَدَغَ رَأْسَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ . وفي حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشُ رَأْسِي » . و (دامغ) ، وهو فاعل ،  
 من قولهم : دَمَغَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ .

ومن شعرائهم : حميد بن ثور الهلالي .

ومن رجالهم : مسعر بن كدام <sup>(٢)</sup> ، كان من فقهاء أهل الكوفة ورجالهم ، ١٧٩  
 وله بها عقب .

(١) في اللسان : « ضرب من المصافير ، واحده خرقه » .

(٢) ح : « مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي . قاله الأمير » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبِة بن عبدِ الله ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهُزَمِ (١) . و(هُزَمٌ) : فُعْلٌ من قولهم : تهزَّم السَّقاء إذا تصدَّع من اليُبْس . وسمعت هَزْمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صَهِيْلِهِ غِلَظٌ ، وهو من نَعَتِ الجياد . قال الشاعر (٢) :

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ ساجُّ ذو عُلالةٍ أجشُّ هزيمٌ والرماحُ دوانى

رجال بنى نُمير وقبائلهم

بنو ضِمَّة ، هو ضِمَّة بن عبدِ الله بن نُمير . واشتقاق (ضِمَّة) من قولهم : ضَمِنْتُ بالشَّيْءِ أَضَنَّ بِهِ ضِمْنًا (٣) . والرجُل الضَّمين : البَخِيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَعُونَةُ ، ابنا الحارث بن نُمير . واشتقاق (جَعُونَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الجَعْن أو من الجَعْو ، فتكون النُّون زائدةً . فأما الجَعْن (٤) فاسترخاء فى الجسم . وأما الجَعْو فجعْمُكَ الشَّيْءِ . وتسمى الكُتْبة من البَعْرِ جَعْوَةً .

ومن بنى جَعُونَةُ : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولِى ديوانَ البَصْرة لابن عامر ، وشَهِدَ يومَ الجَمَلِ مع عائِشة رضى الله عنها ، فجُرِحَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَتِيدانَ المَهْرى إلى منزله . ثُمَّ وَلِى كِرْمانَ لابن عامرٍ أيضًا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضا .

(٤) ح : « فعلنة من الجعو ، فأما الجعن . كذا عند الرشاطى . وفى الجهرة لابن دريد ج ع ن : الجعن فعل ممت ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جعونة ، الواو زائدة » . انظر الجهرة ٢ : ١٠٤ .



ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وهو الذي يسمَّى راعِي الإبل . وإِنَّمَا سَمِّيَ راعِي الإبل لِيَتَّ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :  
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ      بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعُهَا  
فقيل : راعِي الإبل .

### قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعة : كليبا ، وعامراً .  
ومنهم : بنو البَكَاء ، واسمه عمرو ، وقد مَرَّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بْنُ الْبَكَاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ . و (الْحُنْدُجُ) : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الصَّغِيرُ ، والجمع الحُنَادِجُ . فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَرِيَادَتِهَا فِي جُنْدُبٍ فَهُوَ مِنَ الْحُنْدُجِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَجْتُهُ بَعْنِي حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بَعْنِي . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الْحُنْدُجَ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ حَدَجًا ، وَحَدِيجًا ، وَحَدُوجًا .

ومنهم : منصور بن جَهْوَنَةَ ، كان شريفًا بالشَّامَ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ، كان فارسًا شاعراً ، وله بلاءٌ في أيام ١٨٠  
الأخيرة بين قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بْنُ فَرْوَانَ<sup>(١)</sup> ، وهو الذي يقول :

قَدْ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى      وَمَا جِئَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) في الخزانة ٣ : ٤/٢٣٠ ، ٧ : ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد  
يفوث العامري . ثم ذكر نسبته إلى زرارَةَ بن فَرْوَانَ ، بالزاي بدل الراء .

وصار العبد مثل أبي قبّيسٍ      وسيقّ مع المملّجة العشارُ  
فإنّك ما يضرّك بعدَ حَوْلٍ      أظنّي كان أمّك أم حارّ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وربّعة ، وأبو بكرٍ ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد  
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وَبْر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من روائس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ  
رؤاسيّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائليهم : بنو الصّموت ، وهو فعول من الصّمت ، وكان فارساً  
يوم جبلة .

وأما ربّعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأسيّة ،  
وابن أخيه عامر بن الطّفليل فارسٌ غيرُ مدافع ، وربّعة أبو كبيرٍ ، وهم بيتٌ  
هوازنٌ غيرُ مدافعين . وربّعة هو أبو لبيدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه  
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحوصِ من آل جعفرٍ      فيأبّد عمرو لو نهيت الأحوصا  
والحوص : ضيق العين حتّى كأنها تحيطة . ومنه قولهم : حُضت الثوبُ ،  
إذا خُطّته .

ومن رجالهم : الصّميلُ ، أحدُ الضّباب ، كان سيّداً . واشتقاق (الصّميل)  
من قولهم : صمّل الشيء يصمّل صمولا ، إذا يَبَس .

ومنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أَبُو شَمِيرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ . لَعَنَ اللَّهُ شَمِيرًا ! كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا . وَ ( شَمِيرٌ ) فَعِلٌ إِمَّا مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الْأَمْرِ وَالْجِدِّ فِيهِ ، أَوْ مِنْ تَشْمِيرِ الثَّوبِ .

وَأَمَّا بَنُو عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَهُمْ : بَنُو نُفَيْلٍ ، وَهُمْ سَادَةٌ فِيهِمْ . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : شُتَيْرُ بْنُ خَالِدٍ ، كَانَ فَارِسًا شَرِيفًا ، وَقَتَلَ الْحُصَيْنَ بْنَ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّ . وَابْنَاهُ : مَصَادٌ ، وَعِنَبَةُ : ابْنَةُ شُتَيْرٍ . وَ ( شُتَيْرٌ ) : تَصْغِيرُ أَشْتَرٍ . وَالْأَشْتَرُ : انْشِقَاقُ جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَبِهِ سَمَّى الْأَشْتَرُ النَّحْيَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ فِي أَيَّامِ الْفِتْنَةِ . ١٨١

وَمِنْهُمْ : عَمْرِو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّبِيقُ . وَكَانَ غَزَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةٍ ، فَسَكَلِمَ وَهَزَمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :

قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُصْطَلِقِ      وَقُلْتُ يَا عَمْرُو أَطْعِنِي وَانْطَلِقِ

إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَالِمَ أُطِيقُ      سَاءَ كَمَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ

\* دُونَكَ مَا قَدَّمْتَهُ فَاحْسُ وَذُقْ \*

وَأَمَّا سَمَى الصَّبِيقَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَكَانَ بَنُو تَمِيمٍ أَسْرَثَهُ

فَضَرَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَهَجَا بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ :

أَلَا أُبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ      بِأَيَّةِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

بطون بني كعب بن ربيعة بن عامر

وَقَدْ مَرَّ . بَنُو عُقَيْلٍ ، وَالْحَرَيْشِ ، وَجَعْفَةَ ، وَقُشَيْرٍ : بَنُو كَعْبٍ . وَالْعَجْلَانُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَاشْتِقَاقُ ( عُقَيْلٍ ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا تَصْغِيرُ عَقْلٍ أَوْ تَصْغِيرُ أَعْقَلٍ .

والعقل : دُنُو الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكَ . رجلٌ أَعْقَلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَعْقَلٌ من شَيْءٍ فهو عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ العقلُ ، لأنَّهُ يَمْنَعُ عن الجهل . ومن ذلك عِقَالُ البعيرِ ، لأنَّهُ يَمْنَعُهُ عن الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الوَعْلُ ، إذا امْتَنَعَ في الجبلِ فصار حيثُ لا يُدْرِكُ ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاهُ بَطْنَهُ يَمْعِلُ ، إذا حَبَسَهُ ؛ والدَّوَاهُ عَقُولٌ . والعقل من الدِّيَةِ من هذا أُخِذَ ، لأنَّهُ يَمْنَعُ عن القَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فلاناً ، إذا أُعْطِيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عن فلانٍ ، إذا أُعْطِيتَ أَرْضَ جَنَائِيَتِهِ . وعاقَلَةُ الرجلِ : الذين يَمْعِلُونَ عنه إذا جَنَى . والرجلُ يُعَاقِلُ المرأةَ إلى ثُلُثِ الدِّيَةِ . وَخَبْرَاءُ بالدَّهْنَاءِ يقال لها مَعْقِلَةٌ ؛ لأنها تَمْعِلُ الماءَ ، أى تَحْبِسُهُ أن يَفِيضَ . كَذَا قال الأصمعي . ولفلانٍ عَقْلَةٌ يَضْرَعُ بها .

واشتقاق ( الحَرِيش ) من الحَرَشِ ، وهو أن يَجْىء الرجلُ إلى جُحَر الضَّبِّ فيضربُ بيده على جُحَرِهِ فيَحْسِبُهُ الضَّبُّ أَقْبَى فيُخْرِجُ إليه مُدَنَّباً فيأخذ الرجلُ بذَنَبِهِ . ومثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ : « هذا أَجْلٌ من الحَرَشِ » ، وله حديث . أو يكون من حرشت البعيرَ بالمِجْحَنِ ، إذا حَكَمْتَ به غَارِبَهُ ليزيد في مَشْيِهِ . والمِحْرَاشُ : المِجْحَنُ الذي يُحْرَشُ به البعيرُ ، وسُمِّيَ به الرجلُ حِرَاشاً . والتَّحْرِيشُ معروفٌ ، من قولهم : حَرَّشَ فلانٌ فلاناً ، أى كَلَّمَهُ بما يَفْضُبُ منه . والحَرِشَاءُ : ضربٌ من بَذَرِ الشَّجَرِ شَبِيهُ بالخَرْدَلِ . قال الرازي (١) :

١٨٢ وانحَتَّ من حَرِشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ      وانتَفَضَ البرَوَقُ سُوداً قَلِيلَهُ

\* وَأَقْبَلَ النَّمْلَ قَطَاراً يَنْقُلُهُ \*

واشتقاق ( جَفْدَةٌ ) من أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إمَّا من الجَفْدَةِ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ ، أو واحدة الجَفْدِ ، وهى النَّمِجَةُ ، لغةٌ يَمَانِيَةٌ . وأَحْسِبُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا

(١) هو أبو النجم العجلي . المقاييس واللسان (حرش) والحيوان ١١:٤ والجمهرة ٢: ١٣٣ .

الذئب أبا جمعة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قوم جِعَادٍ : خلاف السَّبَط . وتَرَى جَعْدَهُ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم يتفتت .

واشتقاق ( قُشِير ) من شيئين : إمّا تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قِشْر . ومثلٌ من أمثالهم : « أشأم من قاشِر » ، وهو فحلٌ من الإبل أرسل في إبلٍ فمات ، فضرب به المثل .

وأما ( العَجَلان ) فاشتقاقه من العَجَل . يقال : أقبلَ فلانٌ عَجَلانَ . والجمع عِجَالٌ . والعِجْلَة : المَزَادَة من أديمين ، والجمع عِجَلٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* والرافلاتُ على أعجازها العِجَل <sup>(٢)</sup> \*

والمُعْجِل : الناقة التي تُحَرِّ أو مات ، والجمع المعاجيل . والمعجل معروف . والمعجل والمعجلة : ولد البقر الأهلي خاصة . ويقال عَجُولٌ وعِجُولَةٌ . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والمعجلة : ضربٌ من الذبّ .

ومن قبائل بنى عُقَيْل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعطونَ الملكَ طاعةً . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فلو كنت من رهط الأصمِّ بن مالك أو الخُلعاء أو زهير بنى عبسٍ

ومن رجالهم : عِقَالُ بن خُوَيْلِد ، وقد مرَّ تفصيله .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَة ، منهم : تَوْبَة بن الحَمِير ، صاحبُ ليلي الأخيلية . و ( الحَمِير ) : تصغير حِمَار .

ومنهم : بنو عُبَادَة بن عُقَيْل ، وقد مرَّ ، وهم رهطُ ليلي الأخيلية . والأخيل هو كعب . و ( الأخيل ) : طائرٌ يتشاءم به . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان ( مجل ) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : \* والساحبات ذبول الحز آونة \*

(٣) هو السهمري العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان ( خيل ) .

\* وما طَيرى عليك بأخيلا<sup>(١)</sup> \*

والخيال : كلُّ شيءٍ تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة . ورجلٌ خالٌ وامرأةٌ خالةٌ ، مشتقٌّ من الخيلاء<sup>(٢)</sup> ، وهو التكبرُ في المَشْيِ والتَّبَخُّرُ . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ<sup>(٤)</sup> وقد صَوْتُ فَمَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبَةٍ

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تَخَوَّلْتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجلٌ مُعَمَّ تَخَوَّلَ : كريمٌ الأعمام والأخوال . والخيال معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيَّالان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بني الحريش : بنو شَكَل . واشتقاق (شَكَل) من الشَّكَلَة ، وهو اختلاطُ حمرةٍ ببياضٍ ، مثل الدَّمِ والزَّيْتِ وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شَكَلَاءُ ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورُّد ، وهو يُسْتَحْسَنُ إذا كان قليلاً . وشاكَّةُ الدابةِ والإنسان : ما استَرْقَّ من الخَصَرِ ؛ والجمع شواكلٌ . وشاكَّةُ الرجلِ : الطريقة التي يأخذ فيها في التنزيل : ( قل كلُّ شيءٍ يعملُ على شاكَّته<sup>(٥)</sup> ) أى على طريقته . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والأشكال : السِّدْرُ الْجَبَلِيُّ . قال الراجز<sup>(٦)</sup> :

(١) صواب لإنشاده : « فَمَا طَارَى يَوْمًا عَلَيْكَ » كما في الديوان ، أو « فَمَا طَارَى فِيهَا عَلَيْكَ » كما في اللسان . وصدر البيت :

\* ذَرْنِي وَعَلَى الْأُمُورِ وَشِيعَتِي \*

(٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان ( خلب ، قلب ) .

(٤) يفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « وَيُرَوَّى الْخَلْبَةُ يَفْتَحُ اللام على أنه جمع ، وهم الذين يَخْدَعُونَ النِّسَاءَ » .

(٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان ( شكل ) .

\* مثلُ الحنايا من قياس الأشكل <sup>(١)</sup> \*

### تقيف

واسمه قَيْسُ بن منبّه . و ( قَيْسٌ ) : فعيل من القسوة ، وذلك أنه قتل رجلاً قفيل قسّاً عليه ، وكان غليظاً قاسياً . ( وتقيف ) : فعيل من قولهم : تقيفت الشيء أنفقته ثقفاً ، إذا حذقته وأحكمته . وكلُّ شيء قوّمته فقد تقيفته . ومنه تنقيف الرّمح .

ومن قبائلهم : بنو الحطييط ، وبنو غاضرة .  
فأما ( غاضرة ) فمن الغضارة ، وهي نضرة الشباب . وغضارة العيش : نعمته وليّنه . يقال : هم في نضرة من عيشهم وغضارة .  
ومن رجالهم : يربوع بن ناضرة بن غاضرة ، كان يلقب « كهف الظلم » .  
وقد مرّ .

و ( ناضرة ) من النضارة ، وهو شبيه بالغضارة ، إلا أنهم يقولون : غُضُن ناضر ، ولا يقولون غاضر .

فمن رجال بني حطييط : مالك بن حطييط ، كان من ساداتهم في الجاهلية .  
ومنهم : بنو يسار . فمن بني يسار : السائب بن الأقرع ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء بفتح نهاوند إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومنهم : جابر بن وهب بن سفيان بن عبد ياليل . وزعموا أن ( ياليل ) صنم . وقال قوم من أهل اللغة : كلُّ اسم كان فيه إيل فهو منسوب إلى الله عز وجل ، مثل شرّ حَبِيل ونحوه . وسترأه في موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

\* معج المرامي عن قياس الأشكل \*

ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أراك بالمكان يأرك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أرك . وإبلٌ أوارك : تأكل الأراك . وإبلٌ أراكى أيضاً مثله .

ومنهم <sup>(١)</sup> : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمّه أختُ معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ لَهُ حبشيتَيْنِ ، يقال يقال لهما البزنج ، وواحص . وكانت عنده بنتُ جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمانُ والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان الثقفي كانا شريفيْن عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطّاب عُثمانَ عُمانَ والبحرينَ ، وأقطعهُ ١٨٤ عمرَ الموضعَ المعروف بالبصرة بشطّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فُرسانهم وكان يلقب « مُحطَّم الخليل » .  
ومنهم : أبو صَفِيَّة المَهاجرُ ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومرومُ اليمامة رجل من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرّك ، فأراد أن يُجيز عليه <sup>(٢)</sup> فقال :

\* أنا أبو صَفِيَّة المَهاجر \*

فقام المصروع يشتدُّ وقال :

\* كيف ترى شدَّ أخيك الكافر \*

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فَنهم » .

(٢) حسبت الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : قبل أن تجيزوا على ، أي تقتلون وتنفذون في أمركم » .



من أحد شيئين : إما من حَدَقَ العُيون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ، أو من حَدَقَ السَّمَك ، وهو صيده <sup>(١)</sup> .

ومن فُرسانهم في الجاهلية : أوس بن حُذيفة . وأدركَ الإسلامَ ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبَّيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهلية ، وكان رئيسهم يوم أغاروا على بني نصر . و (ضَبَّيسٌ) فعل من الضَبْس ، وهو الصَّلابَة والشدَّة .

ومنهم : هَمَّام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (هَمَّامٌ) : فقال من قولهم : إذا همَّ ففعل .

ومن رجال ثقيف : أبو عُبَيْد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبَيْد ، قُتِل يوم الجِسْرِ جِسْرَ أبي عُبَيْد .

والمختار بن أبي عُبَيْد عَقِبَ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل . ولثقيف رجالٌ بالبصرة معدودون أشرف ، لم نكثُر بهم الكتاب . ومن شعرائهم : أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت <sup>(٢)</sup> ، وقد مر .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبي صلى الله عليه وسلم لادَّعت ثَقِيفُ أَنَّ أُمَيَّة نبيٌّ . لأنَّه قد دارَسَ النَّصاري وقرأ معهم ، ودارَسَ اليهود ، وكلَّ الكُتُبِ قرأ . ولم يُسَلِّمْ ، ورثي قَتْلِي بدرٍ فقال أُمَيَّةُ في بدر <sup>(٣)</sup> :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أُمَيَّة بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور . وابنه وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد . والفاسم بن ربيعة بن أُمَيَّة بن أبي الصلت ولاء عثمان رضي الله عنه الطائف . ووهب بن خويلد بن طويل بن عوف بن عقدة مات ، فاختصم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله درُّ بنى عَدِ نِيَّ أَيْمٍ منهم وناكِح<sup>(١)</sup>

إن لم يُغَيِّرُوا غَارَةً شَعَوَاءَ تَحْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ<sup>(٢)</sup> ، وكان يشبُّ بزَيْنَبَ أختِ الْحِجَّاجِ ، فلم يَهْرِجْهُ الْحِجَّاجُ مخافة أن يَفْشُوَ لذلك ذكر .

ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق ( غَيْرَةٍ ) من الْغَيْرِ ، وهى الدية تؤدَّى لدم القتل ١٨٥

ومنهم : بنو عَقْدَةَ بنِ غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذى زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه  
فنادى : يا لثارات الخنثار ! فجاء ابنُ ظَبْيَانَ<sup>(٣)</sup> فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو نَجِجٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهد يومَ القادسية وكان له  
فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهد يومئذ عمرو بن معدى كرب وغيره من  
فرسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : ربيعة بن أبي الصَّلَات ، صاحب ربيعَتان : نهرٌ بقُرب الأُبُلَّةِ .  
ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى  
الأشعري . و ( الكَلْدَةُ ) : الأرض الصُّلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شَرِيْقٍ<sup>(٤)</sup> حليفُ بنى زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَخْنَسَ لأنه

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم  
فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القمائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « فى الجمهرة لابن دريد : وقال النمرى الثقفى ، وإنما قيل له النمرى لأن اسمه  
محمد بن عبد الله بن غبرى بن نمر » . ولم أعر على هذا النص فى الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . فى الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت .  
انظر حواشى البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١  
واللسان ( شرق ) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب التغلى ، فهذا شاعر جاهلى قديم قبل  
الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفصلة رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَنَسَ بِنَى زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقِيفٌ أَنَّهُ أَحَدُ  
الرُّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٍ <sup>(١)</sup> 》 :  
الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ ( الْأَخْنَسُ ) مِنَ الْخَنَسِ ، وَهُوَ  
ارْتِفَاعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ . وَ ( شَرِيقٌ ) : فَعِيلٌ إِمَّا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛  
أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرْقُ : ضِدُّ الْغَرْبِ . وَصُبْحٌ شَارِقٌ وَمَشْرِقٌ .  
وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرٌ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ،  
وَلَا أَدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّنَمِ نَسَبُوه .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ <sup>(٢)</sup> كَيَانَ طَيْبَ الْعَرَبِ فِي  
زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا ابْنَةُ يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعُمُ وَلَدُ  
أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَمَسٍ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

( ١٠ ) آيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الزُّخْرَفِ .

( ٢ ) حَ بِحُطْ مَغْلَطَايَ : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،  
وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ لِإِسْلَامِهِ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَانَ  
الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جُلَيْلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،  
وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَمَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .  
[ وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبِّ يَا حَارِثَ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ  
صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ  
الثَّقَفِيُّ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مُسْنَدِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ  
كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَفَّاهُ لِهَذِهِ الْعِجْوَةِ وَالْحَلْبَةِ .  
الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامُ . وَدَلَّ أَنْ الْأَسْتِعَانَةَ بِأَهْلِ  
الذِّمَّةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْإِسْلَامَ سَلَامًا فَمَا نَالَ  
دَلَّ هَذَا ( كَذَا ) ] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةٌ مِنْ نَزْلِ الطَّائِفِ مِنْ  
أَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِلَاجِ طَيْبِ الْعَرَبِ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ « . وَالْكَلَامُ الَّذِي بَيْنَ  
مَقْفُوفَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطُهُ وَسَتَفْلِدُ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنِي  
قِرَاءَتُهُ مَا عَدَا الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْظُرْ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جُلَيْلٍ ص ٥٤  
وَطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوتَ ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُم مُسمَّيةٌ عِلْجةٌ من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها للملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَيز ، وكانت لأبي بكرة حُبَّةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استنفيقوا لا تعدل الشمس بالسراجـ

إنَّ ولاء النبي أعلى من دعوة في بنى علاجـ

ولال أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أسوداً شديداً السَّواد . قال : وكان سريعاً ، فأقبل يوماً يُريد الجامعَ فإذا خشبةٌ معترضةٌ على باب الرِّحبة فرجع ، فرآه عُبيد الله بن خازم السُّلمي فقال : حبَّشْ حَبَشَتَهُ خَشْبَةً . فقال له : اسكُتْ يا بنَ السَّوداءِ ! قال : ارفُقْ بَعَمَّتِكَ . وأقطع عمرُ نافع بنَ الحارث ثلاثمائة جريب ، ولم يُقَطِّعْ بصرياً غيره .

ومنهم معتب ، وعَتَّاب ، وأبو عُبيدة ، وعِتبَان . فمنهم عُرْوَةُ بن مسعود ، وأُمُّهُ سُبَيْعة بنت عبد شمس<sup>(١)</sup> ، ويقال إنَّه الذي ذكرَ اللهُ عزَّ وجلَّ في التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنَ الْقَرَبِيِّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . وذكر بعضُ أهلِ العلم أنَّ أربعةً اتَّصَلْ سَوْدَدُهُمْ في الجاهليَّة والإسلام : عُرْوَةُ بن مسعود ، والجارود واسمُه بِشْر بن المعلَّى ، وبَجْرِير ابن عبد الله ، وسُرَّاقَةُ بن جُعْشَم المَدَلْجِي .

ومنهم : الغيرة بن شُعبَة ، من رجالهم وأشرفهم ، صحِبَ النبي صلى الله عليه وسلم وشهِدَ بيعةَ الرُّضْوَان ، وافتتح مَيْسان ، وولَّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ ابن غَزْوَان .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْر بن حَيَّة<sup>(١)</sup> ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراء البصريين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعد ذلك جدَّ قومٍ  
لقد كثرت أعاجيبُ الليالي فخلدنا أنه أحلامُ نومٍ

ومن ولد مُعْتَب : الحجاج بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمٌ أجميٌّ ، ومات يوسف والحجاجُ والى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمد لله الذى مَضَى ولم يدعْ مالا » . والحجاج عَقِبُ بالشام وغيرها . وكان الحجاجُ يلقبُ كَلْبِيًّا فلما حضرته الوفاة قال للمنجم : هل ترى مِلْسَكاً يموت ؟ قال : نَعَمْ ، ولست به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملك كَلْب . قال : أنا والله كَلْب . ١٨٧  
وكان معلماً بالطائف .

### بنو سليم بن منصور

فمن قبائل بنى سُلَيْم : بنو ذَكْوَانَ ، وبنو بُهْثَةَ ، وبنو سَمَّالٍ ، وبنو بَهْرَ ، وبنو مَطْرُودٍ ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذٍ ، وبنو عُصَيَّةٍ ، وبنو ظَفَرٍ .

واشتقاق (بُهْثَةَ) من قولهم : فلانٌ لِبُهْثَةٍ ، كأنه لِرِثْيَةٍ وما أشبهها . وكان البُهْثَةُ سِفَاحٍ . وقال بعضهم : البُهْثَةُ من قولهم : تبهَّثَ فى وجهه ، إذا أظهر له بشراً .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَّام بن سَمَّال . وإنما سَمَّلَ عينَ رجلٍ فسَمَّى سَمَّالاً . يقال : سَمَّلَ عينه ، إذا أحى خشبةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَّلْتُ العينَ أسَمَلْتُ سَمَّالاً . والسَمَّلُ : الثوب الخلق . سَمَّلَ الثوب سُمُولاً .

و (بَهْرَ) من قولهم : بهَرَ فى صدره ، إذا دفعه .

(١) ترجم له فى تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميم ، وعُمير : ابنا الحُبَاب . وكان عُمَيْرُ من فُرسان النَّاسِ  
في أيام عبد الملك وأيام الفتنه بالشَّام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبينَ  
وغلَّب عليها وعَصَاه .

و ( الحُبَاب ) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ  
بعينه . والحبيب معروف . والحِيب والحبيب واحد . والبعيرُ المَحْبِبُ : الذى يَبْرُكُ  
فلا يَثُور . والحِيبُ : القُرْط . قال الراعى :

يَبَيْتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ      مكانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا<sup>(١)</sup>  
ومن بنى ذَكْوَانَ : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفُرسانهم ،  
وهو الذى عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

لقد أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وقعةً      إلى الله فيها المشتكى والمعولُ

واشتقاق ( الجَحَّاف ) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستقصالك  
إِيَّاه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادى ، إذا اقتلعَ أجرافه . وسميت الجَحْفَةُ ، منزلٌ  
بالقرب من مكة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلها ، أى اقتلعهم فذهب بهم . ومنه  
قول الناس : أجهف بى هذا الأمرُ ، أى أضرب بى .

ومنهم : الحَجَّاجُ بن عِلاط<sup>(٢)</sup> ، وهو الذى جاء بفتح خيبر إلى مكة وأسلم .  
واشتقاق ( عِلاط ) مِنْ وَثْمِ البعيرِ بوسمٍ فى عَرْضِ خَدِّه أو فى عُنقه . علَطْتُ  
البعيرَ أَعْلَطُهُ عِلَاطًا ، فهو معلوطٌ . والعُلْطَةُ : قِلَادَةٌ من حَبِّ الحنظل . ويقال :  
بعيرٌ عُلُطٌ وعُلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطَامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافر ، كان من رجالهم فى زمانِ آلِ مَرْوان ، وكان على

(١) انظر اللسان ( حبيب ، نضض ) وأمالى التالى ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتجن .

أرمينية دهرًا . و ( أَسِيد ) : تصغير أَسَد . فإن ثَقَلَتْ كان تصغير أَسودَ في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عُتْبَةُ بن فَرْقَدَ ، له صحبة ، وكان بايَعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعليه جَرَبٌ ، فَتَقَلَّ عليه فذهب جَرَبُهُ ، ولم يَزَلْ طَيِّبَ الرائحة إلى أن مات .

و ( عُصِيَّة ) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عُصِيَّة ، ورِغْل ، ودَكَوَان ، في القنوت <sup>(١)</sup> . ويقال : عصوتُ بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيتُ بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

واشتقاق ( رِغْل ) من الرَّعْلَةِ . والرَّعْلَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، والجمع رِعالٌ . والرِّعال : فحلٌ من النَّخْلِ معروفٌ بالمدينة . وناقَةٌ رَعْلَاءُ ، إذا قُطِعَتْ أذنُها فَتُرِكَتْ منها قطعةٌ معلقة . والرَّعْلَةُ : القِطْعَةُ من الخَيْلِ . والرَّعِيلُ أيضًا : قِطْعَةٌ من الخَيْلِ . قال الشاعر :

\* ثم التَّمَشَّى في الرَّعِيلِ الأوَّلِ <sup>(٢)</sup> \*

ومن بني الشَّريد ، وهو بيت سُلَيْم : عَمْرُو ، وصَخْر ، ومعاوية : إخوةُ الخُنُساء ، وفُرسانٌ شعراءُ أشراف . وقد مرَّ ذِكْرُهم .

ومنهم : خُفَّاف بن عُمَيْر <sup>(٣)</sup> ، أمُّه نَذْبَةُ سوداء . وهو من فُرسان العرب المَعْدُودِينَ ، وأدركَ الإسلامَ فأسلمَ وحسُنَ إسلامُهُ . وهو الذي قَتَلَ مالِكَ بنَ حِجَارٍ الشَّنْخِيَّ فقال :

أقول له والرَّحْمُحُ يَاطِرُ مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم »

(٢) بعده في الجُمُهرَة ٢ : ٣٨٦ .

\* مَشَى الجَمال في حِياضِ النَهْلِ \*

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . والخِفَ : الخفيف أيضاً .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يُطِيرُ الْغُلَامُ الْخِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَنْوَابِ الْعَنيفِ الْمَثْقَلِ  
و (نَذَبَ) من قولهم : رجلٌ نَذَبَ وامرأةٌ نَذَبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض  
في الأمور . والنَّذَبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

\* مَلَسَاهُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذَبٌ \*

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَذَبْتُ المَيِّتَ أَنْدَبَهُ نَذَبًا ، إذا رثيته . وانتدبَ  
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلم وشهد مع النبي  
صلى الله عليه وسلم حنينًا على فَرَسِهِ الْعُبَيْدِ ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أربع  
قلانس ، فقال العباس :

أَتَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعُبَيْدِ دِيْنًا عَيْنِيْنَ وَالْأَقْرَعَ  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عني لسانه . فأعطوه ثمانين أوقيةً  
فضة .

ومن رجالهم الأوّلين المهاجرين : مجاشيع بن مسعود ، وقد قاد الجيوش .  
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أنا رُبُعُ الإسلام .  
لأنّه أسلم والمسلمون أربعة .

ومنهم : صفوان بن المعطل<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي رُمِيَ بالإفك . و (مُعْطَل) :  
مُعْطَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَلْتُ الْمَنْزَلَ أَعْطَلْتُهُ تَعْطِيلًا . والتعطّل : تمامُ الجسم وطولُه .

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .



رجلٌ حسنَ العَطَلِ . والعَطِيلُ : الشُّمْرَاخُ من لقاح النخل ، لغة يمانية . وامرأة عاقل : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : بُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِي ، كان فارسَ بنى كنانة . و ( بُبَيْشَةُ ) : تصغير بُبْشَة . وكلُّ شيء كُشِفَتْ عنه التُّرابُ فقد نَبَشَتْه . والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعتَه من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من أصله . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَ عَشِيَّةً      بأرجائه القُصُوى أنابيشُ عُصْلٍ  
ومنهم : سُلَيْم بن عَبَّاد ، كان حليفًا لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أنس الأصم ، كان من فُرسانهم في الجاهليَّة ، له ذِكْرٌ في وقائعهم . واشتقاق ( أنس ) من الأنس . فلان أنسي وأنسى ، بالضم والفتح ، وأنيسى بمعنى واحد . وقد سمَّت العرب أنسا وأنيسًا .

وأما مازن بن منصور <sup>(٢)</sup> فليس فيهم أحدٌ يذكُر غير عتبة بن غزوان الذي افتتح الأُبُلَّة . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّر البصرة <sup>(٣)</sup> ، وكان من خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازني ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبق في قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط منطاي : « ومن بنى مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه عبد الله بن بسر ، ولها حجة وزواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أى جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصرفوا المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والطبوعة الأولى : « بسر البصرة » تحريف . وانظر معجم البلدان في رسم ( البصرة ) .

## اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ف(الربيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والربيعة : البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذى بين أنفئتي القدر . والربيع من الزمان معروف . وللربيع : الموضع الذى ينزله القوم . وناقعة مِرباع : تُنتج في الربيع ، فولدها رُبَع . وربَع في المكان ، إذا أقام به . وخيل مِرباع من قولهم : رجل مربوع وربعة . والربعة<sup>(١)</sup> : حَيٌّ من الأزد . ورجل مربوع : تأخذه حَيِّ الربيع . قال الراجز :

يُبْس دواء العزب المربوع حوابة تُنْقِض بالضلوع<sup>(٢)</sup>  
والرّبيع : الرجل الضعيف . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبَرَكَا<sup>(٤)</sup> عَلَى اسْتِهِ رُوبَعَةً وَرُوبَا  
والربعة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العِكمين فيضعانه على ظهر البعير . قال الراجز<sup>(٥)</sup> :

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَقَةِ  
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .  
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبع البعير ، إذا عدا عدواً شبيهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .  
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع قيقضا من ثقلها . أنشده في الجهرة ١ : ٢٦٤ واللسان ( حوب ) والمختص ٩ : ١٦٦ .  
(٣) هو ربيعة . اللسان ( بركع ، ربع ) وحواشى الجهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس ثعلب ١ : ٨٠ .  
(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركعه فتركه ، أى صرعية فوقع على استه . وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالزاء المعجمة . يقال للقصير الحقيز : زوبع . ولكن في اللسان ( زيع ) أن صوابه « روبعة أو روبعا » بالراء المهملة .  
(٥) أنشده في اللسان ( شظظ ، ربع ) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بنى ربيعة: ضُبَيْعَةُ بن أسد بن ربيعة<sup>(١)</sup>. و (ضُبَيْعَةُ) : تصغير ضَبْع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَعُ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحبه . وضَبَعَ الرجلُ : مَنِكَبَاهُ . أَخَذَ بضَبْعِيهِ ، إذا أَخَذَ بِمَنَكِبَيْهِ . ويقال : أَصَابَنَا مطرٌ جارٌّ الضَّبْعُ ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِيَّة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ<sup>(٢)</sup> إِمَّا كُنْتَ ذَا نَدِيرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَر الضَّبْع . ويجمع ضَبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعِينَ .

فمن قبائل ضُبَيْعَةَ : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشَّدَّة . يقال : حَمَسْتُ الحَرْبُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَتِ العرب أَحْمَسَ ، وَحَمِيسَا .

فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

و (جَلِيٌّ)<sup>(٣)</sup> : تصغير جَلٍ<sup>(٤)</sup> . وَالْجَلُّ وَالْجَلُّ واحد<sup>(٥)</sup> . ويقال : جَلِيٌّ القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَاً ، إذا انْتَقَلَوْا عنه . ويقال : وَلِيَّ فُلَانٍ الْجَلَالَةُ وَالْجَلَالِيَّةُ . وَجُلُّ المتاعِ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَاً ، وبه سَمِيَ الضَّبْعُ جَلَاً . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « ضُبَيْعَةُ هو ابن ربيعة . وأسَدُ أَخُو ضُبَيْعَةَ . وضُبَيْعَةُ هو أَضْجَم » .

(٢) ح « بالفتح . أَنَشَدَهُ سَيَبُوه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسَيَبُوه ١ : ١٤٨

(٣) ح : « يدل على صحة جلي قول المتلمس في الحماسة :

تكون نذير من ورأى جنة وتنصرني منهم جلي وأحمس

وقول أبي بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن مأكولا فيه : جلي مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .

(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .

(٥) هو سحيم بن وثيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ

أحمد شاكر .

\* أنا ابنُ جَلا وطلَّعُ النِّثايا<sup>(١)</sup> \*

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قَوْنا به الحِجَّاجَ والإصحارا به ابنُ أجلي وافق الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

\* كالصُّبْحِ جَلاهُ المجلَّى فانجَلَى \*

وجلَّوت السَّيْفَ وغيرَه أَجلُوهُ جِلاءً . وجلَّوتُ العروسَ جَلَّوًا . ويقال :

أعطى العروسَ جَلَّوتَها<sup>(٢)</sup> ، أى ما يُعطِيها إذا جَلَّيتَ عليه . ويقال : هذه جَلِيَّةُ

الأمرِ ، أى ما وُضِعَ منه . والجَلَّةُ : البقر . ونُهيَ عن أكل الجَلَّالَةِ التى تأكل

العذرة . والجَلِيل : الثُّمام ، ضربٌ من الشَّجَر . والجَلَّةُ : الصَّحيفة يُكْتَب فيها

شئٌ من الحكمة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

تَجَلَّتْهُمْ ذاتُ الإلهِ ودينُهُم قويمٌ فإيرجونَ غيرَ العواقبِ

و ( بَلَّ ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ من مرضه وأبَلَّ واستَبَلَّ ، إذا برئ .

ورجلٌ أبَلُّ ، إذا كانَ خبيثًا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَلَّا تَتَّقُونَ اللهَ يا آلَ عامِرٍ وهل يَتَّقِي اللهُ الأَبْلُ المصمَّمُ

والبِلَّةُ<sup>(٥)</sup> : شئٌ لا يَجِدُهُ الإنسانُ من وجعٍ فى رأسه . والأَبْلَةُ : تمرٌ يُحَلَّب

عليه لبن .

(١) مجزؤه : \* متى أضع العمامة تعرفونى \*

(٢) الجَلوة ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النايضة النديانى . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان ( بَلَّ )

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بِلَّة ، أى رطوبة . وفى المثلث لابن السَّيِّد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : الندوة . »

فمن بنى جُلَى : بنو جماعة ، وبنو ماوية .

و ( جماعة ) : فعالة من الشيء تجمعه . ويقال : جَمَعَتَ الشَّيْءَ ، إذا ضَمَمْتَ بعضه إلى بعض . وأَجْمَعْتُهُ ، إذا أَخَذْتَهُ مِنْ تَفَرُّقَةٍ . قال أبو ذؤيب :

وكانَّها بالخِزْمِ حَزَمٌ نُبَايِعُ وأولاتِ ذى العرجاء نَهَبٌ مُجْمَعُ

وأَجْمَعَ القَوْمُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وَجَمَعَ القَوْمُ : مُجْتَمِعَهُمْ .  
وَالْجُمَاعُ : الأَوْشَابُ والأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* يجمع غير جُمَاع <sup>(٢)</sup> \*

أى غير أخلاط . وماتت فلانةُ بِجُمُوعٍ ، إذا ماتت حُبلى . وضربهُ بِجُمُوعٍ يديه ، إذا ضَمَّ كَفَّهُ ثم ضربهُ بها . وقد سَمَّتِ العربُ جامِعاً وَجُمُيعاً . وَجَمَعَ القَوْمُ : تَحَضَّرَهم . وَسَمَّى المَوْسِمُ جَمْعاً ، وَالْمَشْعَرُ الحَرَامُ جَمْعاً ، لاجتماع الحاجِّ . ويومُ القيامة يومُ الجُمُوعِ . وَالْجَمْعُ والجامعة : الغُلُّ أو القيد . وأَكْثَرُ ما يَسْمَى الغُلُّ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* ولو كَبِلْتُ فى ساعدى الجوامعُ <sup>(٤)</sup> \*

والجماع : كنايةٌ عن النِّسْكَاحِ . ويقال : جاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ ولا يقال بِأَجْمَعِهِمْ <sup>(٥)</sup> .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من الفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده فى الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :  
حتى تَجَلَّتْ ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : \* أناك بقول لم أكن لأقوله \*

(٥) كذا فى الأصل . ولم أجد ما يؤيده فى الجهرة . وفى اللسان : « ويقال : جاء القوم بِأَجْمَعِهِمْ وأَجْمَعِهِمْ أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بِأَكْلِهِمْ جمع كلب . قال ابن برى : شاهد قبحه جاء القوم بِأَجْمَعِهِمْ قول أبي دهل :

فأثماً (مأوية) فزعموا أنها المزاة ، كأنها منسوبة إلى الماء لضوئها . وأصل  
المهزة<sup>(١)</sup> في الماء من الواو ، لأنك تقول أمواة . قال الراجز :

\* وبلدة قالصية أمواؤها<sup>(٢)</sup> \*

ومأوية : منزل بين مكة والبصرة ، كانت ملوك الحيرة تتبدى إليه فتزله .  
ومن رجالهم وشعرائهم : المسيب بن علس<sup>(٣)</sup> ، واسم زهير . وإنما سمي  
المسيب ببيت قاله :

١٩٢ فإن سرّكم أن لا تزوب لفاحكم غزاراً فقولوا للمسيب يلحق<sup>(٤)</sup>

ومنهم : الساهري ، وقد باد نسله . و ( الساهري ) منسوب إلى الساهرة ،  
وهي أرض بيضاء . وفسر قوم الساهرة في النزول<sup>(٥)</sup> فقالوا : يخلق الله أرضاً  
لم يعص عليها .

وذكر ابن الكلبي أن رجلاً من همدان سأله عن الساهرة والحافرة ، وأنشده  
قول رجل منهم يوم القادسية<sup>(٦)</sup> :

أقدم أخاينهم على الأساوره ولا تملّكك رجل نادره  
وإثما قصرك ثرب الساهره ثم تعود بعدها في الحافره

= فليت كوايننا من أهلى وأهلها بأجمعهم في لجة البحر لججوا .  
وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أولى ١٣٢ ثانية : « وجاء قوم بأجمعهم  
وبأجمعهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان ( موه ) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى  
راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .

\* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَةً \*

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشرمانية ، وقد تَكَلَّمَتْ به العرب ، وَذُكِرَ فِي الشَّعْرِ . والسَّهَرُ معروف والأسهران : عِرْقَان يَكْتَنِفَانُ غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* حَوَالِبُ اسْتَهْرِيهِ بِالذَّنِينِ<sup>(٢)</sup> \*

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومَنْهُمْ بَنُو دَوْفَن ، وَبَنُو بُهْثَةَ .

و (دَوْفَن) : فَوَعَلَ مِنَ الدَّفْنِ فِيمَا أَحْسَب . والدَّفَانُ : الرَّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَانُ أَيْضًا .

ومَنْهُمْ : الْحَارِثُ الْأَضْجَمُ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ ضَبِيعَةُ أَضْجَم . وَالضَّجَمُ : اعْوَجَاجٌ فِي الْفَكِّ أَوْ الْحَنَكِ . وَكَانَ أَضْجَمٌ قَدِيمَ السُّودِّ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ إِتَاوَتُهُمْ .

ومَنْهُمْ : الْمُتَلَسُّسُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى<sup>(٣)</sup> . وَاسْمُ الْمُتَلَسِّسِ

لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَسِّسُ<sup>(٤)</sup>

وَكَانَ هَجَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكَ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هُوَ الشَّامُح » . دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللَّسَانُ ( سَهَر ، ذَنْ ) .

(٢) صَدْرُهُ : « تَوَاتَلُ مِنْ مَصْكَ أَنْصَبَتْهُ » .

(٣) ح : « ابْنُ قَتِيْبَةٍ : هُوَ الْمُتَلَسِّسُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ . وَأَخْوَالُهُ بَنُو يَشْكُرَ ، وَاسْمُهُ جَرِير » . الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١٣١ .

(٤) الْعَرِضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

ومنها : عمرو بن عُصْم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس  
وبني عَزْرَةَ في الجاهليَّة .

ومنها أبو التَّيَّاح ، كان من أَجَلَةٍ<sup>(١)</sup> أهلِ البصرة ، ولا عَقَبَ له .  
(وَتَيَّاحٌ) : فَعَالٌ من قولهم : تاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَّيَلَّ في مَشْيِهِ . وفرسٌ  
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريهِ فأخَذَ يَمِينًا وشَمَالًا . وقلبُ مَتَيَّحٍ ، إذا كان يَنْزِعُ  
إلى الأَلَفِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* نَعَمْ لَا تَهَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مَتَيَّحٌ<sup>(٣)</sup> \*

وفرسٌ تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وأتَّاحَ اللهُ له كَذَا وكَذَا ، إذا قَضَاهُ  
عليه .

ومنها : شُكَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ<sup>(٤)</sup> العَلَّامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفًا ،  
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العَبَّاسِ ، وكان يرى رأى الخوارج . (وَعَزْرَةُ)  
اشتقاقها من قولهم : عَزَّرْتُ الرَّجُلَ ، إذا شايَعْتَهُ على أمرِهِ . وكذلك فَسَّرَ في  
التَّزْيِيلِ : ﴿ وَتَعَزَّرُوهُ وَتُوقِّرُوهُ ﴾<sup>(٥)</sup> ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتَّعْزِيرُ دونَ الحدِّ .  
والتَّعْزَرُ : انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ بِمُنْفٍ . وزعموا أنَّ التَّعْزَرَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَا أُحْقُهُ .  
ومنها : بنو المُخَيْلِ<sup>(٦)</sup> . و(مُخَيْلٌ) : مَفْعَلٌ من التَّخْيِيلِ . تقول : تَخْيَلُ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان ( تيح ) والخزانة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : \* أَلَيْسَ أَثَرُ الْأَطْلَانِ عَيْنَكَ تَلْمَحُ \* .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن المندوبان بن جابر بن ثعلبة بن أسحيم  
ابن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن  
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .  
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [ أبو أحمد العسكري : في ضبيعة أسحيم بنو الخيل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة  
تحتها قفلتان . ومنها سعد بن مشمت ، اليم مكسورة . هكذا قرأته على أبي بكر بن دريد ] .  
أما الخيل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة بانفتين من تحتها ، في ضبيعة أسحيم ، بنو الخيل . قاله  
النسابة عن ابن أخي اللب . وما بين معقنين في هذه الحاشية أسقطه وستنقله .



لى الشئ ، إذا رأيتَه ولم تستيقنه . والخيال من هذا . والخيلاء : مَشَى فيه تبختر .  
ورجلٌ مختالٌ من الخيلاء والخال . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجَمَاح \*  
وقال الشاعر ، النمر :

بَانَ الشَّبابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةِ      وَقَدْ صَحَوْتُ<sup>(٢)</sup> فَمَا بِالنَّفْسِ<sup>(٣)</sup> مِنْ قَلْبِهِ

والأخيل : ضربٌ من الطَّيْرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ . والخييل معروفةٌ لا واحدَ لها من لفظها . والقولُ تَخْيِيلٌ : تُرِيكَ أَلْوَانًا مِنْ صَوْرَتِهَا . وَسَحَابَةٌ مَخْيِلَةٌ : يَسْتَخْيِلُ فِيهَا الْمَطَرُ ، وَالْجَمْعُ تَخَايِلٌ . والخال : خَالُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ . والخال في الجسد معروف . والخيلُ والخييل واحد . والخلة : الصَّدَاقَةُ . والخلة : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيِّبِ ، ضِدُّ الْحُمُضِ . والخلة : الْحَاجَةُ . وَرَجُلٌ مَخْتَلٌ ، أَيْ مُحْتَاجٌ . وَخِلُّ السُّيُوفِ وَاحِدَتُهَا خِلَّةٌ ، وَهِيَ جُلُودٌ كَانَتْ تُنْقَشُ عَلَى جُفُونِ السُّيُوفِ . وَالْخَلُّ : وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ مَذْحِجٍ . وَالْخَلَّةُ : الْخَصْلَةُ . وَالْأَخْلُ : الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ .

ومِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مُشَمَّتِ بْنِ الْمُخَيْلِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ آتَى أَنْ لَا يَرَى أَسِيرًا إِلَّا افْتَكَّهُ .

ومِنْهُمْ : بَنُو الْكَلْبَةِ<sup>(٤)</sup> ، وَهِيَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَيَكْفِيكَ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ لِرَاغِبٍ      بَنُو الْكَلْبَةِ الشَّمُّ الطَّوَالُ الْأَشَاجِعُ<sup>(٥)</sup>

(١) هو العجاج . اللسان ( خيل ٢٤٢ ) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « في الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ماسبق في تعليقات س ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير » وأما كلبة ففتح الكاف وباء المعجمة بواحدة فهي كلبة بنت التهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن مجل بن لبيم . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت في الأصل هكذا بالرفع .

ولبنى السكلبية عددًا وجلده ، كان منهم ورد بن سخزة ، كان على شرط البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جديلة بن أسد ، وعنزة بن أسد ، وعميرة بن أسد .

فبن بن عميرة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعميرة اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قرير الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهة وعدد . و ( قرير ) إما من تصغير قرير ، وهو الهودج ؛ وإما من قولهم : قرير بالمكان يقرب قراراً . والقررة : الضفدعة . والقررة : ما تقررت<sup>(١)</sup> من القدر إذا قشرته بيديك فأكلته . والمقر : الموضع الذي يقرب فيه . ويوم القر قبل يوم النفر بمئى . والقر : البرد . وما قر ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقر يومنا ، إذا برد . وزعموا أن القرّة ضرب من الطير .

وأما عنزة فاسم عامر ، وسمي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة . و ( العنزة ) : خشبة في رأسها زج . وفي الحديث : « صلى الله عليه وسلم إلى عنزة » . والعنزة : دويبة تكون أصفر من الكلب . والعنز من الغنم معروفة ، والجمع عناز وعنوز . والعنز : أكيمة سوداء . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* وإريم أحرص فوق عنز<sup>(٣)</sup> \*

والإريم : العلم ينصب ليتهدى به . وأحرص : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقر القرّة واقتراها : أخذها . في الأصل : « تقدرته » ، صوابه من اللسان . وفي الجهرة ٨٧ : ١ : « والقرّة : ما يقر في أسفل القدر من الرق اليابس أو المحترق . أبل الصبيان على القدر يتقررونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رقية ، كما في اللسان ( عنز ، حرس )

(٣) أحرص بالمكان : أقام به دوماً . والعنز : الأكمة الضفيرة .

الدَّهْر . وعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوة بكر بن وائل . قال الشاعر <sup>(١)</sup> في عُنَيْزَة الموضع :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَبِينَا بِحَنْبِ عُنَيْرَةٍ رَحِيماً مُدِيرِ  
فَنَ عَنَزَةٍ وَقِبَائِلِهَا : مُحَارِبِ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكُرِ بْنِ عَنَزَةٍ  
بِنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ بْنِ يَزَارِ بْنِ مَعْدَنْ بْنِ عَدْنَانَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : مَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ . وَ (عَبْدَلٌ) اللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهُ  
اسْمٌ مُسْتَقْتٌ مِنْ أَسْمَيْنِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدَلٌ .

وَمِنْهُمْ : هِزَّانُ بْنُ صُبَّاحٍ . وَ (هِزَّانُ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ  
أَهْزُهُ هَزًّا . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَزَزْتَهُ نَحْوُ الرُّمَحِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعْتُ هَزِيزَ الْمُوَكَّبِ  
وَكَذَلِكَ هَزِيزُ الرِّيحِ . وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ بَرَّاقٌ . وَكَذَلِكَ مَلَأَ هَزْهَازٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَامِيِّ الْهَزْهَازُ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَاجِ <sup>(٢)</sup>

فَنَ بَنَى هِزَّانُ : بَنَى شَكِيسٌ . وَ (شَكِيسٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ  
شَكِيسٌ الْخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشَّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ بَنَى هِزَّانُ : ابْنَا حُلَاكَةَ ، أَمْرًا الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ . قَالَ الْحَارِثُ : ١٩٥

(١) هُوَ مَهْلِلٌ . وَالْبَيْتُ التَّالِي مِنْ أَيْتَاتٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عُنَيْزَة) . وَالْقَصِيدَةُ طَوِيلَةٌ  
مَشْرُوحَةٌ فِي أُمَالِي الْغَالِي ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وَأَيْتَاتُهَا ثَلَاثُونَ .

(٢) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (هَزَزَ) . وَفِي الْجُمُورَةِ ١ : ٩٣ : « يَرِيدُ أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْأَبَانِ قَدْ دَفَعَتْ  
بِأَلْبَانِهَا عَنْ نَحْرِهَا » .

(٣) ح : « شَكَسَ ، بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ صَعِبَ الْخُلُقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* شَكَسَ عَبُوسٌ عُنَيْسٌ عَزُورٌ \*

وَقَوْمٌ شَكَسَ ، مِثْلَ رَجُلٍ صَدَقَ وَقَوْمٌ صَدَقَ . وَقَدْ شَكَسَ بِالْكَسْرِ شَكَّاسَةً . وَحَكَى الْفَرَاءُ

رَجُلٌ شَكِيسٌ . وَهُوَ الْقِيَاسُ ، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا ثَمَنِ وباع ذو آلِ هِزَانٍ بما باعا  
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بنى عِجَلٍ .  
(حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من اَحْلَكَ ، وهو السَّوَادُ . وَالْحُلُكِيُّ وَالْحُلُكِيُّ :  
دَوْنِيَّةٌ أَصْفَرٌ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كان عالماً فقيهاً .  
ومن رجالهم : الْفَصِيلُ بْنُ دَيْسَمِ بْنِ هَرَّاجٍ ، وكان شريفاً بالبصرة ذا مالٍ  
وحِظٍّ ، له يقولُ الفرزدقُ :

لعمري لئن طالَ الْفَصِيلُ بْنُ دَيْسَمٍ مع الْفُلِّ ما آريته بطويلٍ  
(دَيْسَمٍ) : فَعِيلٌ إمَّا من الدَّثِمَةِ ، وهو لونٌ كدِرٍ ؛ وإمَّا من الدَّسَمِ  
المعروف . ويقال : دَسَمْتُ الْقَارُورَةَ دَسَمًا ، إِذَا صَتَمَتْهَا . وصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .  
(هَرَّاجٍ) : فَعَالٌ ، إمَّا من الْهَرَجِ ، وهو الْفِتْنَةُ وَالْقَتْلُ الذي جاء في الحديث :  
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الْهَرَجُ » . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

ليتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هذا أم بلاءٍ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرَجٍ <sup>(٢)</sup>  
وبات الرجلُ يهرُجُ المرأةَ ، أى يَنْكِحُهَا . ويقال : هَرَجْتُ بالسَّبْعِ ، إِذَا  
زَجَرْتَهُ . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

\* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ \*

ومشَى الرجلُ حتَّى هَرَجَ . وأكثر ما يكون ذلك من الحرِّ والمشي .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان ( هرج ) . قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أم زمان من فتنة » .

(٣) هو روبة ، كما في اللسان ( هرج )

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام <sup>(١)</sup>  
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمَّى قُدَّارًا . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالشَّيْوَفِ رءوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويمكن أن يكون فُعَال من القُدرة على الشيء . والقُدْر والقُدرة والمُقَدِّرة  
واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فِعَالٌ  
من القُدرة . والرجُل الأَقْدَرُ : القصير المُنْق . والأَقْدَر من الخيل : الذى يتقدَّم  
حافِرًا رجليه على حافِرَيْ يَدَيْهِ فى المشى ؛ وهو محمود . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَتِيتُ

والأَحَقُّ : الذى يَقَعُ حافِرًا رجليه على حافِرَيْ يَدَيْهِ . والشَّتِيتُ : الذى ١٩٦  
يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .

ومنهم : بنو جِلَّانَ ، وقد مرَّ . وهو فِعْلان من قولهم : جَلَّتِ الشَّيْءُ :  
أَخَذَتْ جُلَّهُ .

ومنهم : بنو الهُمَيْمِ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصَام ، وكان خطيبًا شاعرا شُجَاعًا ، كان فيمن  
قَتَلَهُ الْحِجَابُج ، لأنه أَنَّهُمْ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَشْعَثِ . وقد مرَّ .

(١) ح : « فى الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو  
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدؤل . وهم الذين أسروا حاتم طي ، والحارث  
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بنى تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فإلاقيت مثل بني القدار  
تزل الزاعية عن كلام وعن أكبادنا تحت المغار »

(٢) هو مهلهل . اللسان ( قدر ، تقع ، قدم ) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما فى اللسان ( شأت ، قدر ، حقق ) .

ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور<sup>(١)</sup> .  
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَصُورُكَ ضَوْرًا . وتضوّر  
السبع ، كأنه شَكُوِي . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بنِ أَسَد بنِ ربيعة فولد دُعَمِيًّا . و ( دُعَمِي ) : فُعِلِي من كل  
شئٍ دُعِمَتْ به ، أى أَسَدَتْه . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى أَسَدَّ به الأغصان .  
فولد دُعَمِيٌّ : أَفْصَى . و ( أَفْصَى ) أَفْعَلُ من التفعي ، وهو مَبَايِنَةُ الشئ  
للشئ . تفصّيت من الشئ وتفصّي مئى .

فولد أَفْصَى : هِنْبًا ، وعبد القيس .

فبن قبائل عبد القيس : اللَّبُوء ، حى عظيم ، يُهَمَز ولا يُهَمَز . فبن هَمَز  
فنسب إليه قال لَبُوِيٌّ . ومن لم يهَمْز قال لَبُوِيٌّ<sup>(٢)</sup> . ولِلْبُوء عددٌ كثير يتَوَجَّح<sup>(٣)</sup>  
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجل يقال له زياد الفرس ، كان سار

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأثير : ومنهم أعشى بنى ضور العزيرين ، كان حليفاً في  
بنى حنيفة بن سليم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بنى ضورة ، بالهاء . وفى  
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بنى هزان بن يقدم بن عزة . ذكره بصاد مهملة  
فى س و ر . فى الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .  
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان فى أهل اليمامة منكح  
وفى آل هزان الطوال الفرائقه

منهم صور بن رزاح بن مالك بن ساعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن  
لؤى بن غالب حليفاً لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحضره فغلب عليه  
فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بنى جشم لستم لهزات فاتموا لفرع الروابي من لؤى بن غالب  
ولا تكحوا فى آل صور نساءكم ولا فى شكيس بئس حى الفرائب

وأنشده الزبير فى نسبه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط فى الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : معينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة<sup>(١)</sup> بجند أعطاهم من ماله ، فقتل . واللَّبْؤَةُ : لبؤة الأسد . وقال قوم من أهل العلم : إن كان الأبوة مهموزاً فهو من اللبأ ياهذا<sup>(٢)</sup> . وإن كان غير مهموز فهو من لبؤة الأسد .

ومنهم : بنو شين ، وبنو لسكينز ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق ( شين ) من ١٩٧ شَنَّ الدَّلُو والقِرْبَةَ والسَّعَاء ، إذا يَبَس ؛ والجمع شِنَانٌ . وتشَنَّنَ الأديمُ ، إذا صار شَدًّا . ومالا شَنِينٌ ودَمَع شنين ، إذا كان جارياً مصبواً . والشَنَانُ مهموز وغير مهموز : الَبُغْض . شَنِتُّ فلاناً ، إذا أَبْغَضْتَهُ ، وشَنِيتُهُ أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شين : بنو الدَّيْل . واشتقاق (الدَّيْل) من دَالٍ يَدْبِل . ودَالٌ يَدْبِلُ من شينين : إمّا من قولهم : اندالَ الشيء يندال ، إذا تعلقَ وتحرك . أو من الدَّيْلَةُ ، وهى تعاوُر القوم الشيء . وفى العرب الدَّيْل ، والدُّول ، والدُّيْل . والدُّول من حنيفة . والدُّيْل من بنى بكر بن كفانة<sup>(٣)</sup> ، منهم أبو الأسود الدُّيْل . والدَّيْل هؤلاء .

فمن بنى الدَّيْل : الأَفْكَل ، وهو عمرو بن جُعَيْد . و ( الأَفْكَل ) من قولهم : اعتَرَاهُ أَفْكَلٌ ، أى رَعْدَةٌ ونُفْضَةٌ . وكان الأَفْكَلُ سَيِّدَ ربيعةَ فى الجاهلية ، وكان ذا بَغْيٍ فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه ، وله حديث .

و ( جُعَيْد ) : تصغير جُعْد .

فمن بنى عمرو : رِثَاب بن البراء ، وكان على دين عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفي الحواري ، كان من الخوارج الحوذية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأتى البحرين وقتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من المطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى المطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدُّيْل من بكر بن

وائل ، وهو مخريف للنس .

وكانوا سيمعوا في الجاهلية مُنادياً ينادى : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ  
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسامين ، وأدرك عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .  
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرِّيَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب  
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ  
الْأَعْرَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّبِيُّ بْنُ مَالِكٍ . و ( الصَّبِيُّ ) : الغبار من التراب الدقيق .  
ومن رجالهم : مِهْرَظُ بْنُ الْفَزَرِ (١) .

ومنهم : بنو سُليمة .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجيم ، وهم : عبد شمس ، وحنى وعمرو

ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه يَشْرِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله دالا فخرج بها

١٩٨ إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الدَّاهُ في إبلهم حتَّى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،  
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشي أن يكون تصحيفاً  
ولكنه ذكره له الكنتيين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر  
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر  
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في  
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .



\* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ <sup>(١)</sup> \*

ومنهم : بنو حَوَثْرَة . وأصل ( الحَوَثْرَة ) من الحَثْر . والحَثْر : الغِلَظ  
والخَشونة . ومنه يقال : حَثَرْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا خَشُنَتْ . وربما سَمَّيت الحَشْفَة من  
الدَّكْر حَوَثْرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحِذْرِجَان . و ( عَسَّاسٌ ) اشتقاقه من  
العَسِّ والتَّعْسِيس ، وهو العَسَس في اللَّيْلِ والَطَّلَبُ فيه . و ( حِذْرِجَانٌ ) : فِعْلَان  
وهو من الحِذْرَجَة . والحِذْرَجَة والجحدرة واحد . والشَّيْء المَجْذَر والمَجْدَرَج  
واحد . والمجدرة : مَشْيٌ مُتَقَارِب الخَطْو .

ومن رجالهم : جَعْفَر بن عبدِ عمرو بن خَوْلِيٍّ . و ( جَعْفَر ) : فَعِيلٌ من الشَّيْء  
المَجْفَر . والجَفَر : بَثْرٌ واسعةٌ وربما لم تُطَو . والجَفَر : السِّكَنَة لِلنَّجْلِ . والجَفَر :  
مَوْضِعٌ . وجَفَر الفحلُ يَجْفُرُ جَفُورًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جافرٌ وَيَجْفَرُ .  
ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَعْفَرٍ من هَذَا . والأَجْفَر <sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ . واشتقاق  
( خَوْلِيٍّ ) من التَّخَوُّل ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْل . وتَخَوَّلْتُ فُلَانًا ، أَي جَعَلْتُهُ خَلَا .  
والتَّخَوُّل : التَّعَاهُد . وفي الحديث : « يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ » . وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ  
خَوْلَانً ، وَخَوْلَةً ، وَخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلَى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : الخَثَار بن رُدَيْح ، مِنْ وَلَدِهِ المَعْدَل بن غَيْلَان الذي بالبصرة .  
واشتقاق ( رُدَيْح ) وهو تصغير الرَّدْح . والرَّدْح : تَرَكَمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(١) صدره كما في الروض الأنف ٢ : ٣٤٠ :

\* وديستاهم بالحيل من كل جانب \*

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَر ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي  
البثر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والخزيمية ، بينه وبين قيد ستة وثلاثون فرسخاً  
نحو مكة .

وسحابة رَدَاحٍ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أَرَدَحَهُ رَدَحًا ، إذا ألقيت عليه الطين . وأردحته أيضًا . بيت مُرَدَحٍ ومردوح . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بيت حُتُوفٍ مُكْنَفٌ مردوحا \*

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و( زُخارة ) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخاري وزُخوري ، إذا تمَّ واكتهل . وكلُّ كلام فيه توعُّدٌ وتهديدٌ فهو زُخوري .

ومن رجالهم : مصقلة بن كَرَب بن رَقبة بن خوتمة <sup>(٢)</sup> ، وهو الخطيب . و( مصقلة ) : مفعلة إما من الصقل وإما من الصقل . والصقل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصرها . و( كَرَب ) : فعل إما من الكَرَب كَرَبَ الهم ؛ وإما من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كارب . وقد سمى العرب كَرِبًا وكَرِيبًا . وكَرَبْتُ الأرضَ أكرُبُها كَرِبًا ، إذا أصلحتها للزَّرع . والكريب : عقد من القنا يتخذ منه الزمار . والكرب كَرَبُ النخل معروف . والكربابة من التمر : ما أخذ من الكرب . وإنا كَرَبَانُ وكَرَبَانُ وإذا دنا من الامتلاء . و( الخوتع ) : الدليل <sup>(٣)</sup> . يقال : ختَع على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ وفيها « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقة ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالدال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخطوع : ضربٌ من الذُّباب . والخَتَع : القَطْع ، يقال خَتَعَه ، إذا قَطَعَه .

ومن رجالهم : صَعَصَعَة ، وزيد ، وسَيْحان : بنو صُوحان بن حُجْر بن الحارث ابن الهِجْرَس .

و (سَيْحان) : فَعْلان من السَّيْح . ساحَ الماءُ يَسِيحُ سَيْحًا ؛ والجمع السُّيُوح . وثوبٌ مَسِيحٌ : مَخْطُوطٌ .

و (صُوحان) : فَعْلان من قولهم : صَوَّحَ البَقْلُ ، إذا اصْفَرَّ وَيَس . والصُّواح قالوا : عَرَقَ الخيلُ خاصَّةً .

و (الصَّعَصَعَة) من قولهم : تصعصع القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهِيْجْرَس) : الصغير من ولد الثَّعالب ، والجمع هِجارس .

وكانت لبني صُوحان صحبة لعلّ بن أبي طالبٍ عليه السلام وخِطَابَةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجَل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فَعْلَةٌ من الشَّيء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وأنكركته . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لَكِرْتُهُ لَكِرْزًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَرَزَ الحجارة ؛ كأنَّها تُلاكِزُه . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسَمِيَ المنقَّب لقوله :

\* وَتَقَبَّنَ الوِصَاوَصَ لِلْعِيُونِ<sup>(١)</sup> \*

والوصاروص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في المفضليات ٢٨٩ :

\* ظهروا بكلة وسدلو أخرى \*

ومن شعرائهم : الفضل بن معشر ، وهو صاحبُ النُصيفة<sup>(١)</sup> ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعَشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعَشَر الناس ، وإمّا من قولهم : كريم المَعَشَر ، أى كريم العشرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِير الشيء : عُسْرُهُ . وناقَةُ عُسْرَاهُ ، إذا قُرِبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ من أظاء الإبل ، نحو الخنس وما أشبهه . وعَشَر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضربٌ من الشَّجَر . وذو العُشيرة : موضعٌ غَزَاهُ النبي صلى الله عليه وسلم . ومِعْشَارُ الشيء : عُسْرُهُ . وعاشرة العُقَاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : المَزَقُّ الشاعر ، واسمه شَأْس بن نَهَار . وإِنَّمَا سَمِيَ المَزَقَّ لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَادِرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ  
و (الشَّاسُ) : الْفِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ ، شَيْسٌ<sup>(٢)</sup> الْمَوْضِعُ بِشَأْسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أُذَيْنَةَ بن سَلَمَةَ ، منهم : ابنُ أُذَيْنَةَ ، كان رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَمَامَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ، وحَضَرَ يَوْمَ الْجَلِيلِ مع عائِشَةَ ، وكان له فيه ذِكْرٌ .  
و (أُذَيْنَةُ) : تَصْغِيرُ أُذُنٍ .

(١) النصفان من الفوائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلوه من حرِّ اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم من إغحاش الإخاء . ويرى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كأنا غدوة وبني أئينسا  
بجنب عنيزة رحيا مدير  
ومن النصفان قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لا تظلموا أن تهينونا ونكرمكم  
وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا

الخزائن ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح الرزوقي للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة الفضل رواها الأصبعي في الأصبعيات ص ٢٣٠ الأصبعية رقم ٦٩ :

(٢) في الأصل والطبوعة الأولى « شَأْس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة ١ : ٩٣ / ٣ : ٢٨٤ .

ومنهم : بَلْعُجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولِي البحرَيْن .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود<sup>(١)</sup> ، فيه يقولُ الشاعر :

سَبَقَتْ بها بِالْمِصْرِ أولَادَ مِسْعَجٍ      وَسَيِّدُ عبدِ القيسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشَّيْءِ الصُّلْبِ الشَّدِيدِ . قال الراجز :

أَهْوَنُ عيبِ المرءِ إِنْ تَعَلَّمَا<sup>(٢)</sup>      تَنْفِيَةً تتركُ نَابًا هَيْصَمًا

ومنهم : سُويْدُ ويزيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشَّاعِرَانِ . و (خَذَّاقُ) : فقال من قولهم : خَذَّقَ الطَّائِرُ وَخَزَقَ ، إِذَا رَمَى بِذَرْقِهِ . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمَانِ بن المنذِرِ ، فبعث إليهم النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ التي يقال لها دَوَسَرٌ فاستباحَحتهم ، فقال أخوه سُويْدُ :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً      أَنْبَتَتْ أوتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ

فَجَزَاكَ اللهُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ      وَجَزَاهُ اللهُ مِنْ عَبْدِ كَفَرٍ

ومنهم : المنذر بن حَسَّان ، كان مؤدِّنَ عُبيد الله بن زيادٍ بمسجد الجامع بالبصرة .

ثم كانوا إلى أن أُجِّلِي أهلُ البصرة منها . وكان بقي منهم رجلٌ يقال له جَهْمٌ ، وهو المفضل الذي يقول :

فَدَلَا . خالتي لبني حُيَيٍّ      خُصُوصًا يَوْمَ كَسَّ الْقَوْمُ رُوقَ<sup>(٣)</sup>

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : قر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام المطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن تسكلما » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كلّحوا فرآهم طوال الأسنان . ويقول فيها :

بكلِّ قرارةٍ مِنّا ومنهمُ بنانُ فتىً وُجْمةٌ فليقُ  
فأبكتنا نساءُهم وأبكوأ نساء ما يسوعُ لمن ريقُ<sup>(١)</sup>  
ومنهم : أبو الجلاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطين أهل البصرة .  
(و الجلاح ) : فُعَال من الجَلَح . والجَلَح : انِسْفَار مقدّم الوجه من الشعر . وكلُّ  
شئ كشفَ أعاليه فقد جَلَحَتْه . شجرٌ جَلِيحٌ ومجْلوح . والجَلَحَاء : موضع .  
وجَلَحَ الرَّجُلُ في الأمر ، إذا صَمَمَ فيه . والعَلْبَاوان : العَصْبَتَان المُكْتَنِفَتَان  
للَقَفَا ، والجمع عَلَائي . والعَلْبَةُ : جِلْدَةٌ تؤخذ من جِلْد جَنْب البعير فتصَيَّر كالنَّسْ  
يُحَلَب فيها . والجمع عَلَابٌ . قال الشاعر :

صاح أبصرت أو سمعت برايع ردّ في الضرع ما قرى في العلاب<sup>(٢)</sup>

والعَلَب : الأثر في البدن وغيره ؛ والجمع عُلوب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

٢٠١

إليك هداني الفرقدان ولاحب له فوق أجوازِ المِتان عُلوب<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : حَكِيم<sup>(٥)</sup> بن جَبَلَة<sup>(٦)</sup> ، وكان شيعيًا ، وشهد قتل عثمان  
رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزبير المدينة إلى عليّ رضي الله عنه حتى بايعه ،  
واعترز يوم الجمل فأتى مدينة الرّزق ، وهي التي يُقال لها الزابوقة<sup>(٧)</sup> ، وذلك  
قبل قدوم عليّ رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتل هو وأخوه وابنه<sup>(٨)</sup> .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأصعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (عَلَب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية الفضليات : « هداني إليك » و « فوق أصواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصغرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جيلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جيلة . ذكره أبو أحمد العسكري » .

ومن قبائلهم : العَوَقَةُ ، وهو بطنٌ خامل . و ( العَوَقَةُ ) من التَّعْوِيقِ ، من قولهم : عَوَّقْتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّكَ عَنْ مَا تُرِيدُ . والعَوِيقُ : نَجْمٌ معروف . ورجل عَوَّقٌ <sup>(١)</sup> : جَبَانٌ .

ومنهم : الصَّلَتَانُ الشاعر ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :  
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهَا وَبالمجدِ تَحْطَى دَارُمٌ وَالْأَفَارِغُ  
و ( الصَّلَتَانُ ) : فَعْلَانٌ مِنَ الْإِنصِلَاتِ ، وهو اللَّضَاءُ فِي الْأُمُورِ . يقال :  
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلَيْتُ ، أى ماضٍ .  
ومنهم : جُلَّاسُ النُّسَكْرِىُّ الشاعر . واشتقاق ( جُلَّاس ) من الجَلَسِ .  
وَالجَلَسُ : الْغِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ .

ومنهم : زِيَادُ بْنُ سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الْأَعْجَمِ الشاعر .  
ومنهم : مرجوم <sup>(٢)</sup> ، واسمُهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ  
نَافَرَ رَجُلًا إِلَى الثُّمَّانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّمَّانُ : قَدْ رَجَّحْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .  
ومنهم : صُحَارُ بْنُ عِيَّاشٍ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَكَانَ عُمَايِيًّا الرَّأْيِ مُخَالِفًا لِقَوْمِهِ . و ( الصُّحَارُ ) : عَرَقَ الْحُمَّى فِي عَقِبِهَا .  
ومنهم : بنو وائِلَةٍ ، واشتقاق ( وائلة ) من الوَائِلَةِ ، وهو الْغِلَظُ وَالكَثْرَةُ .

(١) كَذَا ضبط فى الأصل . وفى اللسان : « رجل عَوَّقٌ : لاخير عنده ، والجمع أعواق .  
ورجل عَوَّقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « فى المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيدها ، ففاخر  
رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسمى مرجوماً .  
قال ليلى :

وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المل  
ورواية من رواه بالهاء خطأ . وأراد ابن المل ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو  
ابن المل . »

٢٠٢ مالٌ مؤنَّلٌ، أى كثير . وقد سَمَوْا وثيلاً . وثِيلٌ<sup>(١)</sup> البعير : غِلافٌ قَصِيْبُهُ .

ومنهم : بنو مَنُو . واشتقاق ( مَنُو ) من شيئين : إمّا من قولهم أُمِيتُ السيفَ إمهاء ، وهو مُنْمِيٌّ ، إذا جَلِيَتْهُ . وأُمِيتُ التَّركِيَّةَ وأُمِيتُها ، إذا استخرجت ماءها .

ومنهم : المُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق ( قاسط ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفي التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾<sup>(٢)</sup> أى الجائرُونَ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . والمُقْسِطُ : العادل . والقِسْطُ : النصيب من الشَّيء ، والجمع أقساط . واشتقاق ( هِنْب ) من الوَحَامَةِ والثَّقَل . امرأةٌ هَنْبِيٌّ : بَلْهَاءٌ .

فمن بنى قاسط : النَّمير بن قاسط .

ومن رجال النمر : عامرُ الضَّخَّيَّان ، وكان سيِّدَهم في الجاهليَّة وصاحبَ مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يَجْلِسُ في الضُّحَى فسمَّى ضَخَّيَّان .

ومن رجالهم : أبو حَوَظِ الحِظَّائِر ، وكان سيِّدًا ؛ وسمَّى حَوَظَ الحِظَّائِرِ لأنَّ عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النَّمير بن قاسط فحَظَرَ لهم حِظَّائِرَ لِيُحَرِّقَهُمْ فيها ، فكلَّمَهُ أبو حَوَظٍ قِيَهُمْ فَأَعْتَقَهُمْ له ، فسمَّى بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ<sup>(٣)</sup> النَّمري ، كان من أعلم النَّاسِ بالنَّسَبِ .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة ( ثيل ) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) في الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .



ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أَيُوبُ بن زَيْد ، الذي كان مع الحَجَّاج . و ( القُرَيْبَةُ )  
والجُرَيْبَةُ من الطَّيْرِ : الحَوْصَلَةُ .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنَان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام <sup>(١)</sup> ، وأمره عمرُ رضي الله عنهما أن يصلَّى بالناس في أَيَّامِ الشُّورَى حتَّى يَحْتَمِعُوا على رجلٍ . و ( صُهَيْبٌ ) : تصغيرُ أَصْهَب . والضمَّة من ألوان الإبل : بَيَاضٌ يَعْلُوهُ شَبِيهٌ بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سَمَّيتِ الخُمْرُ صُهْبَاءَ .

ومنهم : الجعد بن قَيْس ، صاحبُ طاقِي الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على شُرَاطِ عُبَيْدِ الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنٍ صاحبُ مقبرة ابن حِصْنٍ .

### بنو وائل بن قاسط

بَكَرٌ ، وَتَغْلِبٌ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .

دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فن بنى عَنْزٌ : إِرَاشَةً ، وَرُقَيْدَةً . واشتقاق ( إِرَاشَةٍ ) من أَرَشْتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَّشْتَ بَيْنَهُمْ . ويمكن أن يكونَ من أَرَشِ الجِرَاحَةِ ، أى دَبَّهَا . و ( رُقَيْدَةٌ ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العَطِيَّةُ . رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ . والرَّفْدُ المصدر . والرَّفْدُ : القَمْبُ الذى يُرَفَّدُ فيه ، وهو المِرْفَدُ . وكلُّ شَيْءٍ وَطَّدْتَ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فى بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ <sup>(٢)</sup> الشَّاعِر . و ( القَرْنَعُ ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بنى أوس بن تغلب » .

تَقَرَّعَتِ الضَّائِئَةُ ، إِذَا تَنَفَّسَتْ . وَتَقَرَّرَعَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

ومنهـم : الأَخْنَسُ بن شِهَابِ الشَّاعِر ، فَارِسُ العَصَا .

وَمِنْ بَنِي تَغْلَبَ : أَفْنُونُ الشَّاعِر<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَفْنُونًا لِبَيْتِ قَالِهِ :

\* إِنَّ لِلشَّيْبَانِ أَفْنُونًا<sup>(٢)</sup> \*

ومنهـم : الأَرَاقِمُ ، وَهَمْ جُشَمٌ ، وَمَالِكٌ ، وَعَمْرُو ، وَتَعْلَبَةُ ، وَالْحَارِثُ ، وَمُعَاوِيَةُ .  
وَإِنَّمَا سُمُّوا (الأَرَاقِمَ) لِأَنَّهُمْ شُبِّهَتْ عَيُونُهُمْ بِعَيُونِ الأَرَاقِمِ . وَالْأَرَاقِمُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الحَيَّاتِ . وَلَهُمْ حَدِيثٌ .

ومنهـم : عَمْرُو بن الخَمْسِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الحَارِثَ بن ظالمٍ بِأَمْرِ المَلِكِ  
الْأَسْوَدِ بن الْمُنْذِرِ . وَ (الخَمْسُ) : ظِمٌّ مِنْ أَطْعَامِ الإِبِلِ .

وَمِنْ رِجَالِهِم : الْمُذْدِيلُ بن هُبَيْرَةَ ، قَدْ رَأَسَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ جَرَّارًا  
لِلجَبْيُوشِ ، أَمْرَهُ يَزِيدُ بن حُذَيْفَةَ السَّعْدِيِّ .

ومنهـم : كَعْبُ بن جُعَيْلٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ جُعَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ<sup>(٣)</sup> :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ العِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجُعَلِ

وَإِنَّ تَحَلَّكَ مِنْ وَائِلٍ تَحَلُّ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤتلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزائن  
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآل ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهمة  
وفتحها ، كما في الخزائن .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤتلف والآل والخزائن :

مَنْتِنَا الْوَدَّ يَامُضْنُونَ مَضْنُونَا أَيَامَنَا إِنَّ لِلشَّيْبَانِ أَفْنُونَا

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في الآل ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،  
كما ذكر العلامة الراجكوتى فى حواشيه حيث خرج الشعر فى إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب  
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أيهم الشاعر ، وقد مرّ . و ( الأيهم ) مشتق من  
الأيهمين ، وهما السيل والبعير الهائج . وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا  
يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض يهما لا يهتدى فيها .

ومنهم : بنو عكب . و ( عكب ) : فعل إذا من القبار ، وهو المكروب ،  
ومنه اشتقاق عكابة ؛ أو من قولهم : أمة عكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السقاح بن خالد<sup>(١)</sup> واسمه سلمة ، وكان جرّاراً للجيش في  
الجاهلية . وإنما سمي السقاح لأنه سقح المزاد ، أي صبيها ، يوم كاظمة ، وقال  
لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن أنهزتم من عطشا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأخوها السقاح ظمأ خيله حتى ورذن جبا الكلاب نهالا<sup>(٣)</sup>

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شريفاً رئيساً في الجاهلية .

ومنهم : عتبة بن الوغل ، أدرك علياً رضوان الله عليه . و ( الوغل ) :  
الداخل في القوم ليس منهم<sup>(٤)</sup> . والواغل : الداخل على قوم لم يدعوه لشرائهم .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

فاليوم أسقى<sup>(٦)</sup> غير مستحقب إنما من الله ولا واغل

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في ( نهل ) بنسبه إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عى اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الجبّا : الماء بعينه . والجبّا : ماحول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسباً ليس بنسبه » .

(٦) ويروي : « أشرب » بإسكان الباء ، لإجراء للوصول مجرى الوقت .

ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذى يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبٍ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيّ ، فكان سببَ الحربِ بينَ بكرٍ وتغلبَ أربعينَ سنةً . وأخوه : مُهلِيلُ بنُ ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعراً ، وهو الذى يقول :

فلو نُدِشَ المقابرُ عن كليبٍ <sup>(١)</sup> لَحُسِّدَ <sup>(٢)</sup> بالذَّنائبِ أى زيرِ  
وذاك أن كليباً كان يسمِّيه زيراً . والزَّيرُ : الذى يُعجبه حديثُ النساءِ .  
وهو الذى يقول لجَسَّاسٍ :

كُليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصراً      وأيسرَ جُرماً منك ضُرُجٌ بالدمِ  
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ      كحاشيةِ البردِ اليمانيِ المسهمِ  
واشتقاق (مُهلِيلُ) من قولهم : توبَّ هَلْهالٌ ، إذا كان رقيقاً . وذكر  
الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهلِيلُ الشعرَ ، أى يرققه ولا يُحْكِمه .  
ومنهم : عمرو بن كلثومِ الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هندَ الملك ، وإياه  
عنى الأخطلُ :

أبني كليبٍ إنَّ عَمِّيَّ الذَّا      قَتَلَ الملوكةَ وفكَّكَ الأغلالا  
يعنى عمراً ومُرَّةَ ابْنَيْ كلثومِ .

ومنهم : عُصَم بنُ النُّعمان ، ويكنى أبا حَنَسٍ ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بنِ  
الحارثِ بنِ عمرو الملكِ ، يومَ الكلابِ . وزعم قومٌ أنَّ إياه عنى الأخطلُ بقوله :  
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَ كَس ، الذين منهم الأخطلُ . و ( القَدَوَ كَس ) : الغليظُ  
الجافى . واسمُ الأخطلِ غِيَاثُ بنُ عَوْثٍ . وإِنَّمَا سُمِّيَ ( الأخطلُ ) لسمِّهِ

(١) كتب فوقها فى الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .

واضطراب شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطَل : الالتواء في الكلام . يقال :  
رُمِحَ خَطِلٌ ، إذا كان شديد الاهتزاز . وشاةٌ خَطَلَاءُ : طويلة الأذنين . وقال  
شاعرٌ من بني جُشَمٍ <sup>(١)</sup> الذين منهم عمرو :

ألهى بني جُشَمٍ عن كلِّ مكرُمةٍ قصيدةً قالها عمرو بن كلثوم  
يُفَاخِرُونَ بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعرٍ غير مَسْؤومٍ <sup>(٢)</sup>  
ومنها : زياد بن هُوَيْر ، وهو قاتل عُمر بن الحُبَابِ السُّلَميِّ في الإسلام .

ومنها : القَطَامِيُّ الشاعر . و ( القَطَامِي ) : اسمٌ من أسماء الصقور . وأصل  
القَطْمِ المَضُّ ، أو قطعُ الشيء بالأسنان . قطمتُ اللحمَ أَقِطْمُهُ قَطْمًا ، إذا  
قطمته بأسنانيك ؛ وبه سميت المرأة قَطَام . والقُطَامَةُ : كلُّ ما قطعته فطرحته  
من شيء فهو قُطَامَةٌ .

### بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًا ، وبشكرٌ ، وبدنًا .

فأما بدنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير علي .

و ( يَشْكُرُ ) : يفعل من الشُّكْرِ ؛ من قولهم : شَكَرْتَ لَكَ النُّعْمَى .  
والشُّكَيْرُ : ما نَبَتَ من العُشْبِ تحت ما هو أغْلَظُ منه . وكذلك الشَّعْرُ الضَّعِيفُ  
تحت الشَّعْرِ القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغانى ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :  
« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ والكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

لث القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام عطوم

والرأسُ قد صارَ له شَكِيرٌ<sup>(١)</sup> ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ  
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الغداءِ سريعا ، وكذلك الفرس . وقد  
سَمَتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من همدان .  
وأما ( بَدَنٌ ) فاشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ  
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾<sup>(٢)</sup> أى بَدْرِكَ .  
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ المسِنَّ . قال الراجز :  
\* وَصَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ<sup>(٣)</sup> \*

والحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبال بني يشكر .  
ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو ، وهو الذى يقال له ابنُ السَّكَوَاءِ ، وكان  
خارجيًا ، وكان كثيرَ المسَايَلَةِ<sup>(٤)</sup> لعلِّى بن أبي طالبِ رضى الله عنه ، كان يسأله  
تَعْمُتًا .

ومنهم : الحارثُ بن حِلْزَةِ الشاعر<sup>(٥)</sup> ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين  
يَدَى الملك المنذرِ بن ماء السماء . و ( حِلْزَةُ ) اشتقاقه من الضِّيقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،  
إذا كانَ بَحِيلًا .

ومنهم : سُوَيْدُ بن أبي كاهلٍ الشاعر ، وهو سُوَيْدُ بن غُطَيْفٍ . وكان

(١) قبله في الجمهرة ٢ : ٣٤٧ :

\* الآن إذ لاح بك القتير \*

وفي المخصص ١ : ٧٧ :

\* من بعد ما لوحك القتير \*

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقبله كما في اللسان ( بدن ) :

\* قد قلت لما بدت العقاب \*

العقاب : اسمُ كُلْبَةٍ .

(٤) أى المسألة . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلتها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :  
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانًا إِذْ ظَلَعْنَا إِلَى فِزَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ  
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةٌ بَطْرَهَا الْبَيْطَارَا  
يَعْنِي أُمَّهُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ تَلْكَبِشِ  
الَّذِي كَانَ النَّعْمَانُ يَمْلُكُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ .  
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

وَمِنْهُمْ : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ ( الْعُرْفُطُ ) : ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . وَ ( وَغُبَرٌ ) فُعْلُ . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦  
بِأُمِّهِ وَقَدْ أُسِّتَتْ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّنِي أَتَغَبَّرَ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَّى ابْنَهَا  
غُبَرًا . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَهْرًا مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ (٢)

أَيُّ لَمْ تَحْمَلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْغُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَبَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَيُّ فِي الْبَاقِينَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .  
وَالْغُبْرَةُ : كُذْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّغْيِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَنَاءٍ .

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « وَمَهْرًا » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ جَوْشَ الْجَنَانِ مَبْطَلَا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْسَ الْهُوْجَلُ  
(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصِّفَاتِ .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرْباعِهِم . وسَمِيَ ( ذا المجاسد ) لَأَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ ثَوْبَهُ بِالْجَسَادِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ . وَالْجَسَدُ : الدَّمُ بِعَيْنِهِ . وَثَوْبٌ جَسَدٌ : مَصْبُوغٌ بِحُمْرَةِ أَوْ صُفْرَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ وَمَاهُرُ بَقَى عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ  
يَعْنِي الدَّم .

وقيل لاز برقان بن بدر : إِنَّكَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ذِي الْمَجَاسِدِ ، فَقَالَ :  
إِنْ أَكُ مِنْ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ مِنْ حَتَّى صِدْقٍ وَوَالِدٍ  
وَإِنْ يَكُ مِنْ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ مَفْضِي فَإِنَّا أَبَانَا عَامِرُ ذُو الْمَجَاسِدِ  
ومِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ التَّوَامِ ، الَّذِي كَانَ يَنَاقِضُ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ  
حُجْرٍ وَيَتَعَرَّضُ لَهُ . وَ( الْقَتَادُ ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ كَثِيرُ الشَّوْكِ ، وَبِذَلِكَ  
جَرَى الْمَثَلُ : « خَرَطُ الْقَتَادِ » . وَ( التَّوَامُ ) : ضِدُّ الْفَرْدِ . وَكُلُّ اثْنَيْنِ تَوَامٌ .  
وَمِنْهُ قِيلَ : أَتَأْتِي الْمَرْأَةَ ، إِذَا وَلَدْتَ اثْنَيْنِ . وَجَمْعُ تَوَامٍ تَوَامٌ . وَلِلْحَارِثِ  
هَذَا يَقُولُ الْمُنْتَمِسُ :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ نُشِيطُ (٢) دِمَاؤُنَا تَرَائِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا  
ومِنْهُمْ : الْقَعْقَاعُ ، كَانَ شَاعِرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ  
مَرَّ بِهِمْ فَاسْتَفْشَدُوا فَنَشَدُوهُ ، فَقَالَ : عَجِبْتُ كَيْفَ لَا تَحْتَرِقُ بَيُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ  
نَارًا ! فَسُمُّوا بَنِي النَّارِ .

ومِنْهُمْ : قَتَادَةُ بْنُ مُعْرَبٍ (٣) ، كَانَ يَهْجُو زِيَادًا الْأَعْجَمَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسین والشین ممّا في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « معرب » . وفي الشعر

والشعر ٣٩٦ : « معرب » .



الذى يقول يهجو إباداً<sup>(١)</sup>:

إِذَا تَعَشَّوْا بِصَلَاً وَخَلَاً      وَكُنْعَدَاً وَجُوفِيَاً<sup>(٢)</sup>      قَدْ صَلَاً  
بَاتُوا يُسْلُونُ الْفُسَاءَ سَلَاً      سَلَّ النَّبِيظُ الْقَصَبَ الْمَبْتَلَاً      ٢٠٧

ومنهم : مالك بن ثعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم ذى قار ؛ وله عقب . وكان عصى على الحجاج أيام ابن الأشعث ، وتحصن في قلعة مضطخّر ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنهم : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقب بها . وراه أنس بن مالك فسبّه عينيّه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم . و ( البجاد ) : الكساء الخطّط ، والجمع بُجْدٌ .

ومنهم : معمر بن شمير ، كان شهيداً ففتح الأبلّة وأخذ الدرهمين . و ( شمير ) : تصغير شمير .

ومنهم : عبدة بن هلال ، كان مع قطريّ بن الفجاءة ، ثم ولّى بمده أمر الخوارج . وهو الذى يقول في حصارهم لما حاصرهم سفيان بن الأبرد السكليّ بالرّى :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا      تَسَاوَكُ هَزَلَى<sup>(٣)</sup> نَحْنُ قَلِيلُ  
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّامِرِ :

حَتَّى تُلَاقَ فِي الْكَتِيْبَةِ مُعَلِّمًا      عَمَرُوا الْقَنَا وَعُبَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ

(١) في الأصل والطبوعة الأولى : « زيادا » .

(٢) ح : « في الصباح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوفى مثله . قال الراجز أنشدنيّه أبو الفوت :

\* وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا قَدْ صَلَا \* »

وإنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أى تمايل من الهزال » . واطظر المؤلف والمختلف للآمدى ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عَبْشَمَسِ بن سعد ، وكان من رؤساء الضُفَرِيَّة .

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ بَكْرٍ بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَّةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَّان . واشتقاق (زِمَّان) من الزِّم . زَمَمْتُ الشَّيْءَ أَزَمُّهُ زَمًّا . وزَمَمْتُ البعيرَ ، إذا جعلت الزِّمامَ في بُرَّتِهِ . والإزيم : ليلةٌ من ليالي المَحَاقِ .

فمن بنى زِمَّان : الفِند ، واسمه شَهْل بن شَيْبان ، وكان شُجاعاً فارساً عظيم الخَاق ، وأرسلته بنو حَنيفَةَ في الجاهليَّة إلى بكر بن وائل يُحِثُّهُمْ <sup>(١)</sup> على قتال بني تغلب ، فلما رأته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ . فطَلَعَ فارسٌ قد أَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ ، فطَعَنَهُ الفِندُ فَأَنْفَذَ الرَّجُلَيْنِ ، وقال <sup>(٢)</sup> :

يا طَعْنَةً ما شِيعَ كَبِيرٌ يَفَنٍ بَالِي

تَفْتَيْتُ بِهَا إِذْ كَرِهَ الشُّكَّةُ أَمْشَالِي

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنيفَةٌ ، والأوقص ، ولُهميم .

فأَمَّا الأوقصُ ولُهميمُ فلا عَقِبَ لهما .

و (لُهميم) : تصغير لَهم . واشتقاق اللَهم من الالتهام ، وهو التبلع .

يقال : التَّهَمَهُ ، إذا ابتَلَعَهُ . وبذلك سَمِيَ الجيشُ العَظِيمُ لُهمًا ، لأنَّه يَكَلِّهُمُ كُلُّ ما قَدَّرَ عليه .

(١) جاءت في الطبوعة الأولى « يعينهم » بخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المَرْزُوقِيَّ لِلْحَاسَةِ ٥٣٧ في الحماسية ١٧٦ .

## بنو عجل

من رجالهم : الوصّاف<sup>(١)</sup> ، وهو الحارث بن مالك ، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الوصّاف) ٢٠٨  
لأنَّ للنذر الأكبر يومَ أَوَارَةِ قَتْلِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ قَتْلًا ذَرِيعًا ، وكان يذبحهم  
على جبلٍ ، فَآلَى أَنْ يذبحهم حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ ، فقال له الوصّاف : أبيتَ  
اللَّعنَ ، لو قتلْتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلُغْ دُمُهُمُ الحَضِيضَ ، ولكن تأمرُ  
بصبِّ الماءِ على الدَّمِ حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ . فسُمِّيَ الوصّاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بن دَوْكَسَ ، له خِطَّةٌ بالبصرة ، وكان له ثمانونَ ابنًا .  
واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذْعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور ، وأنا ذاعر .  
وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حِمير . و (الدَّوكَس) : التمدد الكثير ؛ يقال :  
شالهُ دوكسٌ ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُحَيْرُ بن عائذ ، كان شريفًا ، رَبَعَ الجيوشَ من صُلْبِهِ عشرونَ  
رجلًا . قال أبو النّجم :

عُدُّوا كَمَنْ رَبَعَ الجيوشَ لصلْبِهِ عشرون وهو يُعَدُّ في الأحياء<sup>(٢)</sup>  
فمن ولده : حَجَّارُ بن أبجر بن بُحَيْر ، وكان شريفًا أدركَ الإسلامَ ، وأسلمَ  
على يدِ عمر رضى الله عنه .

ومنهم : أبو النّجم الفضلُ بن قدامة الرّاجز .

ومنهم : العُدَيْلُ بن الفَرخِ الشاعر ، و (العُدَيْل) : تصغيرُ عُدْلٍ أو عَدْلٍ .  
والعَدْلُ : ضدُّ الجور<sup>(٣)</sup> .

ومن بنى عجل : بنو الظّاعنيّة ، وأُمهم من بنى ظاعنة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لبيم .  
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْفُ بن سَعْدِ بن عِجْل . و ( دُلْفُ ) مشتقٌّ من الدَّالِيف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تَقَارُبِ خَطْوِ .

ومنهم : الأَغْلَبُ الرَّاكِزُ الجَاهِلِي ، وأدرك الإسلام . و ( الغَلَبُ ) غِلَظُ العُنُقِ .

ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القَبَّةِ يَوْمَ ذِي قَارِ ويوم فَلَجِ وابنه : النُّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وَعُتَيْبَةُ بن النُّهَّاسِ كان أَشْرَفَ عِجْلِيٍّ بالسَّكُوفَةِ .

ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسَانِهِم وأشْرَافِهِم . ( جَهْوَرٌ ) : فَعُولٌ من الجَهْمَارَةِ ، وهى عِظْمُ اتَّخَلَقَ والرَّوَاءِ . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَظُمَ فِي عَيْنِكَ . وَرَجُلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، أَيْ عَالٍ . وَالجَهْرُ : ضِدُّ السِّرِّ . وَاجْتَهَرْتُ البَيْتَ<sup>(١)</sup> ، إِذَا أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنَ التُّرَابِ . وَالْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دَلِيلَ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى الشَّامِ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ . وَاشْتَقَّاقُ ( الفُرَاتِ ) مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : حِرَاشٌ<sup>(٣)</sup> بن جَابِر ، كان شَرِيفًا .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان مِنْ أَشْرَافِهِم ، وَلِيَّ دِيوَانَ البَصْرَةِ . وَكَانَتْ دَارُ تَسْنِيمِ بنِ الحُوَّارِيِّ لَهُ . وَ ( عَقَّارٌ ) : فَعَالٌ مِنَ الْعَقْرِ . وَالْعَقْرُ مَعْرُوفٌ ، عَقْرَتُهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فَهُوَ عَقِيرٌ وَمَعْقُورٌ . وَعَقْرُ الْمَرْأَةِ : بُضْعُهَا . وَعَقْرُ الدَّارِ وَعَقْرُهَا : سَاحَتُهَا . وَالْعَقْرُ : الْقَعْرُ الْخَلِيبُ . وَرَجُلٌ مَعْقَرٌ ، إِذَا كَانَ يَعْقِرُ الْبَعِيرَ . وَكَلَبٌ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « إِلَيْهِ » وَالصَّوَابُ مَا أَنْبَت . وَفِي الْجُمُحَةِ ٢ : ٨٧ : « وَجَهَرْتُ الْبَيْتَ ، إِذَا نَزَفْتَ مَاءَهَا » . وَفِي اللِّسَانِ ( جَهْرٌ ) عَنْ الْجَوْهَرِيِّ : « جَهَرْتُ الْبَيْتَ وَاجْتَهَرْتُهَا ، أَيْ تَقَيَّتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا » .

(٢) الْآيَةُ ٥٣ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ .

(٣) كَذَا بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْأَصْلِ .

عَقُورٌ. وامرأة عاقر: لا تلد، وكذلك الرجل. ومن أمثالهم: «رفع فلان عقيرته يتغنى». وكان الأصل في ذلك أن رجلاً قُطعت رجله فوضع المقطوعة على ركبته الصحيحة، وأقبل يبيكى على رجله، فصار مثلاً.

ومنهم: أضرم بن الهذيل، كان شريفاً في الجاهلية، وهو الذي يقول فيه أبو النجم:

أو مثل أضرم إذ يفيض بجوده فيضاً بلا كدرٍ ولا بجزاء<sup>(١)</sup>

### رجال بني حنيفة

منهم: بنو الدؤل. واشتقاق (الدؤل) من دال يدؤل. وهي دؤل الدهر.

ومن رجالهم: حسان، وعبد الرحمن: ابنا محدوج. و(محدوج): مفعول من الحدج. والحدج: مركب من مراكب النساء. حَدَجْتُ البعيرَ حَدَجَهُ حَدَجًا؛ والاسم الحدج، والجمع أحداجٌ وحُدُوج. وحَدَجَهُ يبصره، إذا نظَرَ إليه شَرَرًا.

ومنهم: مسيلة بن حبيب<sup>(٢)</sup>، يُكفَى أبا ثُمَامَةَ الكَذَاب.

ومنهم: نبجة بن عامر، أحد رؤساء الخوارج. وَنَجْدَةٌ قد مرَّ.

ومنهم: بنو هِفَّان.

ومنهم: أبو مريم، قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّاب. ومَريمٌ: اسمٌ أعجميٌّ، وليس في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء<sup>(٣)</sup>.

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩.

(٢) مسيلة بن ثُمَامَةَ بن كثير بن حبيب، كما في جهرة ابن حزم ٢٩٢.

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤: «ليس في كلام العرب فعيل لإلحرفين: ضهيد: الرجل الصلب. وصهيد: موضع».

ومنهم : هَوْذَةُ بن عليّ ذو التّاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوَّةَ فيها جَوْهَرٌ  
فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذا التّاج . و ( هَوْذَةُ ) : ضربٌ من الطّير . ولهَوْذَةُ  
أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُمَيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمِيٍّ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه  
قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغير قرْنٍ أو قرْنٍ . ويقال  
عَرِقَ الفرسُ قرْنًا أو قرنين ، إذا عرقَ مرّةً أو اثنتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
\* بَسْنٌ على سنابكها القُرُونُ<sup>(٢)</sup> \*

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُجِّمٍ . و ( سُجِّمٍ ) : تصغير أسحَمَ ، وهو الأسود ؛ أو تصغير  
سَحَمَ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِيرُ بن يَزِيدَ ، وهو الذي قَتَلَ المُنْذِرَ الأكبرَ جدَّ الثُّعَمانِ بن المُنْذِرِ  
يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغَ . وكان شَمِيرٌ في جُنْدِ الملكِ النَّسَائِيِّ .

ومنهم : مُجَاعَةُ بن مُرَّارَةَ . و ( مُجَاعَةُ ) من المَجْعِ . والمَجِيعُ : التَّمَرُ واللَّبَنُ .  
يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمَرَ واللَّبَنَ .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّجِّينِ . والسَّجِّينُ معروف<sup>(٣)</sup> . وهم الذين  
يقول فيهم أبو النّجم :

(١) هُوَ زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس ( قرن ) .

(٢) صدره : \* نمودها الطراد . فكل يوم . \*

ويروى : \* تضرر بالأصائل كل يوم \*

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسجين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن  
حام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، سمى السجين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقيل :  
السجين . قاله ابن الكلبي » .

أو كالسَّمين إذا الرِّياح تزعزَعَتْ      والمَلْحَلُ مثلُ مُجَرَّدِ الجُرْباءِ<sup>(١)</sup>  
ومنهم : محكم اليمامة<sup>(٢)</sup> .

### رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذُهل بن ثعلبة .

فأَمَّا ( ذُهل ) فاشتقاقه من قولهم : ذَهَلْتُ نفسي عن كذا وكذا ، أى سَلَبْتُ عنه ، فأنا ذاهلٌ . وقال قومٌ : ذَهَبَ ذُهلٌ من اللَّيل . فإن كان محفوظاً فهو من هذا . وذُهل العقل من هذا ، كأنه ذهابه .

ومنهم : الشَّعْثَان ، وهما شَعْمٌ ، وعبد شمس . واشتقاق ( شَعْمٌ ) من شيئين : إمَّا من الشَّعْث والميم زائدة ، كما قالوا زُرْقٌ وسُنْهُم ، من الزَّرْق وعِظَم الاست . أو يكون من الشَّعْثمة ، وهى مثل الأعمْمة . يقال : تسكَّم فما تلعم في كلامه . والشَّعْثمة مثله سواء . وقال قومٌ من أهل اللغة : الشَّعْم : الصُّلب الشديد .

ومن بنى شيبان : حُوَيْص بن ثعلبة .

[ ومنهم : ] حُوَيْص بن نَجِيف بن مُرَّة ، كان سيِّداً ، وأخذَ المِرباع . و ( نَجِيفٌ ) : فعيل من قولهم : نَصَلْتُ نَجِيفٌ ومنجوفٌ ، إذا كان عربياً . والنَّجَف : ارتفاعٌ من الأرض ، وكذلك النَّجْفة . وقد سمَّت العربُ منجوقاً . والنَّجَاف : كسلاً يشدُّ على بطن التَّيس ويمنعه من التَّزَوُّ . والنَّجَف : موضعٌ معروف .

ومنهم : الضَّحَّاك بن هذَّام الشاعر ، إسلاميٌّ . وهو الذى يقول لُحْصَيْن بن المُنْذِر الرِّقَاشى :

(١) سبق قرينان لهذا البيت في ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) في اللسان ( حكم ) : « ومحكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيمة » .  
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما في تاريخ الطبرى ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ في حوادث السنة ١١ .

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لَعِينًا      حَيَاتُكَ لَا نَفْعَ وَهَوَاتُكَ فَاجِعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْتَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ابْنُ حُرَّةٍ      أَبِيٌّ لِّمَا يَرْضَى بِهِ اتَّخَضَ مَا نَعُ  
وَفِيكَ خَصَالٌ صَالِحَاتٌ يَشِينُهَا      لَكَ ابْنُ أَخٍ رَثُ الْخِلَاقِ رَاضِعُ

و (هَنَامٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيَ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ  
الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّوَمُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكٌ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ      وَقَدْ أَتَتْكَ الْعَيْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الرَّقَشِ ،  
مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَالرَّقَشُ : شَبِيهُ بِالْفَقَشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالْمَاقِشَةُ وَاحِدٌ  
أَوْ قَرِيبٌ .

فَمِنْ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانٌ . وَ (يَثْرِبُ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبٍ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ .  
وَيُقَالُ : ثَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَىكَ الْيَوْمَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّزْبُ : ثَرَبَ الشَّاةُ  
وغيرها ، معلوم . وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا<sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانٍ . وَ (وَغَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعَلُ  
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضُ مَوْعَلَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزائن ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هَم) . وَالْأَصَمُ : شَهْرُ رَجَبٍ ، سُمِّيَ أَصَمَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ  
السَّلَاحِ ، لِكَوْنِهِ شَهْرًا حَرَامًا . وَرَوَايَةُ الْجُمُحَرَةِ ٣ : ١٨٠ مُطَابِقَةٌ لِمَا هُنَا . وَفِي اللَّسَانِ :  
« وَقَدْ أَتَاكَ التَّر » .

(٣) الْآيَةُ ٩٢ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ .

(٤) ح بَظُّعُ بْنُ عَمْرِو : « قَوْلُهُ وَأَثَارِبُ مَوْضِعٌ ، أَقُولُ : هُوَ فِي ظَاهِرِ حَلَبٍ فِي نَاحِيَةِ  
جَبَلِ سَمْعَانَ ، وَفِيهِ قَرْيَةٌ تُسَمَّى مَعْرَانَا الْأَثَارِبُ ، وَمِنْ أَوْقَافِ جَدِّي الْأَعْلَى الْقَاضِي حَبِيبِ الدِّينِ  
ابْنِ الشَّحْنَةِ ، وَمِنْ الْآنِ دَاخِلَةٌ تَحْتَ تَوَلِيَةِ الْقَصْرِ . . . . . » . بَاقِي الْحَاشِيَةِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ  
مَطْمَوسَةٌ لَمْ يَتَبَيَّنْهَا وَاسْتَنْفَلْتُ ، كَمَا لَمْ أُسْتَطِعْ أَنَا قِرَاءَتَهَا .



ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ ، الذى يقولُ فيه الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُ جَالِسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرِ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَالِسٌ

و (شَوْر) : مصدرُ شُرْتُ البعيرَ أشوره شَوْرًا ، والموضعُ مشَوْرًا <sup>(٢)</sup> ، إذا أجرى البعيرَ المشوْرُ . وشرْتُ الخشبةَ أشورها شَوْرًا ، إذا قطعَها بالمِشار ، بلغة من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بْنِ مَرْتَدٍ ، وهم بيتُ بني شَيْبَانَ وأشرافهم . و (مَرْتَدٌ) مَفْعَلٌ من قولهم : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرْتَدُّهُ رَتْدًا ، إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَأَنْتَ رَائِدٌ وَالشَّيْءُ مَرْتُوْدٌ ورثيد . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَتَذَكَّرْنَا فَقَلًّا رَيْدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

يعنى بَيْضَ النَّعَامِ .

ومن بني شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ <sup>(٤)</sup> . و (الدَّغْفَلُ) من قولهم : عِشْ دَغْفَلًا ، أى واسع .

ومنهم : بنو مَازِنِ بْنِ شَيْبَانَ ، وهم بُعْمَانٌ ، ليس فيهم أحدٌ له ذِكْرٌ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِيَّ النَّحْوِيَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ مِنْهُمْ .

ومنهم : بنو سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ . و (السَّدُوسُ) : الطَّيْلَسَانُ . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذى تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازنى . الفضليات ١٣٠ واللسان (رئد) .

(٤) ح بخط مغلطاي : « دغفل هذا لى النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة . قاله البخارى وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم ابن حبان ، والزهرى ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكرى » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشنى . الفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كنفدة بنى آكل المرار .

ومنهم : بنو ضَبَارِي . واشتقاق ( ضَبَارِي ) من الضَبَر ، وقد مرّ .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخَصَاصِيَّة . بِشِير بن الخَصَاصِيَّة<sup>(١)</sup> ، صَحِيب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والخَصَاصَة : حَيٌّ مِنَ الْأَزْد .

ومنهم : قَتَادَة بن جَرِير ، أَخَذَ الْبِرْبَاع ، وكان سيِّدا .

ومنهم : أَبُو مِجَلَزٍ النَّقِيبُ لَاحِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ . واشتقاق ( مِجَلَزٍ ) من المِجْلَز . وكلُّ شَيْءٍ صَلَبْتُهُ وَأَحْكَمَتُهُ مِنْ شَدَرٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ جَلَزَتْهُ جَلَزًا . وَجَلَزُ السَّنَانِ : الْخَلْقَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهِ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَيْهِ . وَكَذَاكَ جَلَزَ السَّوْطُ الْأَصْبَحِيُّ : الْعَقْدُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ .

ومنهم : خُزُرُ بْنُ لَوْذَانَ ، وكان من شعرائهم . و ( الْخُزُرُ ) : الْأَرْبُ الذَّكَرُ .

ومنهم : الْخَمْخَامُ<sup>(٢)</sup> ، وكان من فُرسائهم ، وكان ذا بَغْيٍ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ [ كَانَ<sup>(٣)</sup> ] يَتَخَمَّمُ فِي كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : كَرْزَمُ بْنُ يَبْهَسَ ، كان من وُجُوهِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . و ( الْكَرْزَمَةُ ) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الْخَمْخَامُ بْنُ حَمَلَةَ » ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحملته بخاء غير معجمة بفتحيتين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخمخام لأنه كان يخمخم على الناس يخنن نفسه على كل أسير حتى يفكه . وكان ظلوما ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس . وكلمة « يخنن » كتبت في الأصل بالخاء والجيم معا . لكن في اللسان والقاموس أن الخمخمة المخننة . وفي الجمهرة ١ : ١٤١ : « الخمخمة أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا . وبه سمي الخمخام ، رجل من بني سدوس » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يخنن نفسه » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَ ( كَيْهَسَ ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
وَمِنْ رَجَالِهِ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .  
وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ<sup>(١)</sup> ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عُفَيْرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . وَ ( الثَّوْر ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :  
مَصْدَرُ نَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنْجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأْسَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي  
الْإِسْلَامِ . وَ ( الشَّقِيقُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شُقْمَةٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

### رجال بني عكابة

فَمِنْهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافِرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي  
الْإِسْلَامِ . وَ ( الْعُدَّافِرُ ) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرُو : ابْنَا عَبْدِ الْمُزَيِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا  
زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الْبُضِّيِّ . وَ ( مِسْلَبٌ ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلْبِ .  
وَالرَّمْحُ السَّلْبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ السُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا  
سَوَّدَتْ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

(١) ح بخط مغلطى : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :  
معاوى أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »  
و « أكرم » قرأها وستفقد « أكرم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :  
« معاوى أمر » .

(٢) هو ليبيد ، كما في اللسان (نوح) .

## \* في السُّلب الشُّود وفي الأمساح \*

٢١٣

ومَنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاض ، أَجودُ أَهْلِ السَّكُوفَةِ في زمانه .

ومَنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كانَ شَرِيفاً في الجاهليَّةِ ، وله ذِكْرٌ في حرب  
بَكْرِ وتَغْلِب . وهو الذي يقول : « لا نَصَالُحَهُمْ حَتَّى يَعْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ  
مِقْرَانًا » ، فقال مهلول :

هَزَيْتُ أَبْساؤُنَا مِنْ فَعْلِنَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ  
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابِ  
و ( صُعَيْر ) : تصغير أصعر . والصَّعَر : دالا يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ،  
وهو الصَّعَرُ ؛ فَلَذَلِكَ سَمَّى الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومَنهم : وَقْلَا ، وَشَرْمَحٌ : ابنا الأشعر ، وكانا سيِّدَيْنِ . و ( وَقْلَا ) من  
قولهم : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقَّيَا . و ( الشَّرْمَح ) : الطَّوِيلُ .

ومَنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أَحَدُ الْبُلَغَاءِ في الجاهليَّةِ . ووقلا هذا هو لِسَانُ  
الْحُمْرَةِ في قول أبي عبيدة ، وكان وَلِدٌ في حربٍ كانتَ بينهم ، وجاءَ الإسلامَ  
فاشتغلوا به ، فقال أبوه : وقانا الله به . فسَمَّى وَقْلَا .

ومَنهم : بنو عائش بن مالك ، منهم عُبيدُ اللَّهِ بنُ ظَبْيَانَ الْفَاتِكِ . و ( عائش ) :  
فاعلٌ من العَيْش . وعُبيدُ اللَّهِ : الذي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وكانَ فَاتِكاً  
قُتِلَ بَعْمَانَ .

ومَنهم : مَيَّاسُ بْنُ عَجَبَةَ بْنِ سَيَّار . و ( الْعَجَبَب ) : كسالة غليظٌ ثَقِيلُ .

ومَنهم : جِيَهْنَامٌ <sup>(١)</sup> الذي هجا الأعشى وتهاجياً . و ( الْجِيَهْنَام ) : البئرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن المنذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلاً مسحلاً ودعوا له جِهْنَامُ جَدَا لِلْهَجِينِ . المذموم  
معجم المرزبانى ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البعيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أنَّ اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عزَّ وجلَّ أعلم  
ومنهـم : خَبِيْثَةُ بن كَنَاز ، شهد فتح الأُبُلَّة ، واستعمل عليها بعد ذلك ،  
فبلغُ عمرَ فقال : يَحْبَأُ وَيَكْنِزُ أبوه ، اعزِّلوه ! و ( خَبِيْثَةُ ) : فَعِيْلَةٌ مِنْ خَبَاتِ  
الشَّيْءِ أَحَبُّهُ خَبَأًا . و ( كَنَازٌ ) : فعال من الكَنَز .

ومنهـم : أبو كَلْبَةَ الشَّاعِر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأغلب .

ومنهـم : أبو جَعْدَر<sup>(١)</sup> ، واسمه ربيعة ، وكان قصيراً فسمي جَعْدَرًا لِقَصَرِهِ .

ومنهـم : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال  
الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رأيتُ مكانه وأبى رباحٍ كان مصرعهُ معي  
و ( النَّبَّاج ) : الشَّدِيدُ الصَّوْت . وأحسب النَّبَّاجَ من هذا .

ومنهـم : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئ بالبصرة . و ( الوضئ ) :  
الجميل ، من الوضاعة .

ومنهـم الأعشى ، وهو ميمون بن قيس بن جندل .

ومنهـم : مِسْمَع بن شيبان ، وهم أهلُ بيتٍ شرفٍ متَّصل بالجاهلية ، كان ٢١٤  
يقال لشيبان بن شهاب : فارسٌ مَوْدُون ، وهو فارسٌ له ، أسرته بنو عدى التميم .  
واشتقاق ( مِسْمَع ) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَع . ويقال : أنت مني بمرأى  
ومِسْمَع ، أى حيث أراك واسْمَعْ كلامك . ويكون مُسْمَع مأخوذاً من اسمعت  
الدَّلُو ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُروة ، ثم يُشَدَّ في العروة خيطٌ إلى العراقيّ  
لتخفَّ على حاملها ؛ فالدَّلُو مُسْمَعَة . والسَّامِعان والمِسْمَعان : الأذنان . والسَّمْع :  
ضربٌ من السَّباع بين الذَّئب والضَّبُع . والسَّمْعَة : الذَّكْرُ حسناً أو قبيحاً .

(١) في الأصل : « بنو جعفر » .

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ لا غير . والرِّياءُ والشُّمعةُ بأن يُسَمَّعَ بأكثر مما عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاكَ تَسْمِيعَتَكَ ؛ أى لتسمعه . وديَرُ سَمْعانٍ<sup>(١)</sup> : موضعٌ بالشَّامِ مات فيه عمرُ بن عبد العزيز . والمَسَامعةُ : بيتٌ ربيعة بالبصرة .  
ومنها : بنو قُنيع بن عبد الله بن جَعْدَر . و( قُنيعٌ ) : تصغيرُ أقنع .  
والأقنع : مرتفعُ أُرْبِيَةِ الأنفِ . والمِقْنعةُ معروفة . والقنوع : الشَّوَال . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لَمَّا لُ المراءُ يُمِـيـكُه فُيُنْفِي مفاقِرَه أَعْفُ من القنوع  
والقناعة : الرِّضا . والقنعان من قولهم : فلانٌ قُنْعانِي ، أى رَضِيتُ به .  
وشاهدٌ مَقْنَعٌ ، والجمع مَقانِعُ ، أى رِضا .

ومنها : الحارث بن عُبَاد ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تَغْلِبَ بابن أخيه بُجَيْر بن عمرو بن عُبَاد . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلية ، وهو فارس النعمانة ، وهى فرسه .

ومن موالى بنى عُبَادٍ : سُلَيْمان التَّيمِي ، وابنه المَعْتَمِر بن سليمان ، كانا فقيهين من أهل البصرة .

ومنها : الخُشام ، وهو عمرو بن مالك . وسَمَّى ( الخُشامَ ) لِعَظَمِ أنفه . وهو الذى أَسَرَّ مُهْلِكاً التَّغْلَبِي . وتَزَعُمُ ربيعةُ أَنه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان . . إلخ . أقول : هو المذكور فى شعر الشريف الرضى يرثى عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :  
دير سمعان لا أغبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »  
(٢) هو الشماخ . ديوانه ٥٦ واللسان ( قنع ) .  
(٣) هو التلمس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنقيطى .

لَّذِي الْحِلْمَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُفَرِّغُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا  
ومنهـم : هَبْنَقَة ، وكان أحقَّ أهلِ الأرض . واسمه يزيدُ بنُ ثَرْوان ، به  
يُفَضَّرَبُ المثل . قال الفرزدق :

فلو كان ذا الودع من ثَرْوانَ لالتوتُ بهَا كَفَّهُ عنها <sup>(١)</sup> بَرِيدَ الهَبْنَقَا  
و (الهَبْنَقُ) : القصير الخلق ، المتقارب الأعضاء .

ومنهـم : البُرْك ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حرب ٢١٥  
بكرٍ وتغلب ، وهو الذي قال في يومِ قِصَّة : « أنا البُرْك ، أبرك حيث أدرك » .  
ومنهـم : بنو عُوَّار <sup>(٢)</sup> الذي يقول فيه السُّلَيْك :

لعمُر أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءِ تَنْمِي لِنِعَمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي الْمُوَّارِ

و (عُوَّار) : فُعَالٌ من العَوَّار ؛ أو من العُوَّار ، وهو القَذَى في العين . ورجلٌ  
عُوَّارٌ ، إذا كان ضَعِيقًا ، والجمع عواوير . والعَوَّرة من الإنسان معروفة .  
وعَوَّرةُ القَوْمِ حيثُ يَخْفَؤُنَ أن ينزل العدوُّ بهم منها . وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ  
بُيُوتَنَا عَوَّرةٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

ومن شعرائهم : طَرْفَةُ بن العَبْد بن سُفْيَان <sup>(٤)</sup> ، شاعرٌ قديم . و (طَرْفَةُ) :  
واحدةُ الطَّرَفَاءِ .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذق : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم  
قصيدة وعلقها على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن  
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن  
دععى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح القصائد  
السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المُشَمِّلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (المشمِّلُ) : الجادُّ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُلَيْع بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب . و (صُلَيْع) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبت فيها . وجبل صُلَيْع : أمّلس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدُّ معن بن زائدة<sup>(١)</sup> ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنه : الحوفزان بن شريك . واسم الحارث ، وإماماً سمى (الحوفزان) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرُمح . وكل ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محم بن دهل .

فمن رجال محم : عوف الذي يضرب به المثل : « لآخر بوادي عوف » ، وهم أشرف في الجاهلية ، لهم قبة ، وهي التي يقال لها قبة المعاذة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المزدلف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدلّفوا قيّد رحى ، أى اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> كأنه أدناهم إلى الملاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .  
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .



ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يُسلم . ومات بالسكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وهم يثمتهم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطر بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :  
لو كنت جازاً بني هندٍ تداركني عوف بن نعان أو عمران أو مطر

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و ( رويم ) : تصغير روم ، مصدر رام يروم روماً ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيبان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصب

و ( وصيلة ) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل <sup>(١)</sup> من الغنم ، كانت إذا نُتِجَتْ خمسة أبطن فكان الخامس ذكراً وأنثى حرّموا الذكور وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة <sup>(٢)</sup> » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصُّلب ، وهو عمرو بن قيس . و ( الصُّلب ) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخي إسطام ، كان شريفاً جواداً . و ( السليل )

(١) في قوله تعالى : « ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتق من الولد . سليل الرجل : ولده<sup>(١)</sup> .

ومنهم : جليس بن بهلول ، وكان جليسا من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارسا بطلا . و (جليس) : تصغير جلس ، وهو الغلظ من الأرض ، وكان غيما قتلته الترك . وأما بهلول فكان يلقب بشارة ، وكان خارجيا بالموصل .

ومن بني أسعد : مِعْضِدٌ ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفا ، ولولده بالكوفة عَقِبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالى بني أسعد : آل زُرَّارة بن أعين ، ولهم يسار وعدد بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

قبائلهم ورجالهم

قحطان . و ( قحطان ) : قحطان من قولهم : شيء قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

\* طعن قحيط وضرب هبى \*

والقحط معروف ، وأرضون مقاحيط .

ولد قحطان : ( يعرب ) ، وهو يفعل من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعرب عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأيم تُعرب عن نفسها » . والعرب العاربة : عاد وثمود فى الدهر الأول . ويقال : عربت على الرجل ، إذا رددت كلامه عليه أو نهيتَه عنه . ويقال : عربت معدته ، إذا فسدت . وعرب البيطار الدابة ، إذا بزغها . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريب ، أى ما بها أحد . والعرب : يبيس البهيمى ، ضرب من النبت . والعرب : ضد المعجم ، وكذلك الأعراب : ضد الأعاجم .

ولد يعرب : ( يشجب ) . يفعل إما من قولهم : شجب الرجل يشجب ، إذا هلك ؛ أو من قولهم : تشاجب الأمر ، إذا اختلط ودخل بعضه فى بعض . ومنه اشتقاق يشجب .

ولد يشجب : ( سبأ ) ، مهموز . قال الكلبي : اسمه عبد شمس . وقال قوم : اسمه عامر ، وسبأ اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو فى التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأ فى مساكنهم <sup>(١)</sup> ﴾ . فمن صرف سبأ <sup>(٢)</sup> جعله اسم الرجل بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جمعا ، والنخعي وحزة وحفص مفردا بفتح الكاف ، والكسائي مفردا بكسرها . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جملة اسم القبيلة . واشتقاق (سبأ) من قولهم : سبأت الخمر أسبؤها سبئاً ، إذا اشتريتها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاغِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرِ وَسَابَى الْخَمْرِ<sup>(٢)</sup>  
أو من قولهم : سبأت النار جلدَه ، إذا أثمرت فيه . والساياء غير مهموز : ما وقع مع الولد من الشَّيْمة . والسَّبَى من سَبَى العدو غير مهموز .

وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحدير ابني سبأ . واسم حدير (العَرَنْجَج) ، وليس النون فيه زائدة ، وهو من قولهم : اعرنجج الرجل في أمره ، إذا جد فيه ، كأنه افعمنل .

و (كهلان) : فغلان من الكهل من الناس أو من الثبت .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشعر ؛ ومالك ؛ وجلهمة ، وهو طيئ . فبنهم : بنو رهم درجوا ، كان منهم أفعى نجران ، تتحاكم العرب إليه .

ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندى واسمه ثور . و (كندة) من قولهم : كندَ نعمة الله عز وجل ، أى كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾<sup>(٣)</sup> والله عز وجل أعلم .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علة واحدة ، وهى العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثئذ العلمية والتأنيث المعنوى ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) فى الأصل والطبوعة الأولى : « السفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفى

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ، فشبّه مرّه بالخَب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة الماعيات .

فمن قبائل كندة : معاوية بن كندى<sup>(١)</sup> .

فمن بني معاوية : بنو الرأش . و ( الرأش ) : فاعلٌ من قولهم : رأش السهمَ يَرِيشه رِيشًا . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بَزَّتُهُ ولبأسه . ويقال : فلانٌ يَرِيش ويَبْرِى ، أى ينفع ويضُر . ورياش الإنسان : الثَّياب والبَزَّة .

فمن بني الرأش هؤلاء : شَرِيحُ القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش ، ليس بالسكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمَح . و ( الطَّمَح ) : فَعَلٌ من قولهم : طمَح بَطْرَفَه ، إذا نظرَ يَمِينًا وشَمَالًا . وفرسٌ طموح وطامح ، إذا شَخَصَ فى جَرِيه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَّاح : يطمَح ببصره إلى كلِّ شَيْءٍ . وطَمَّحان فَعْلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق ( جَبَلَة ) من الغِلَظ . وقد سَمَتِ العربُ جَبَلَة ، وجُبَيْلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خَلْقَتَه . جَبَلَه اللهُ على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة<sup>(٢)</sup> ، إذا كان غليظًا . والجَبَلَة : الخَلِيقَة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شَرَحِيل بن السَّمَط ، أدركَ الإسلامَ وأدركَ القادسيّة . وهو الذى قَمَّ منازلَ خَمَصَ بين أهلها حين افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إِبِلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجل .

ومنهم : الذَّرَذَار<sup>(٣)</sup> ، واسمه هانيُّ بن السَّمَط . و ( السَّمَط ) : القِلادة من الجواهر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنَة . ونملٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرها .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من الذرذرة ، وهو تفريقك الشئ وتبديده إياه . ذرذرت من يدى ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطَرَّقة . و (الذردار) من الخِلْفَةِ وسُرعة الحركة . و (هاني) موزون من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أهْنُوهُ هَنَاتًا . ومثَلٌ من أمثالهم : « إِمَّا سُمِّيَتْ هَانَا لِهِنَا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرْجَ عَذْرَاء<sup>(١)</sup> ، وبها قُتِل . وقد مر ذكره . قتله معاوية بن أبى سفيان .

وابناء : عبيد الله<sup>(٢)</sup> ، وعبد الرحمن ، قتلها مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرْطِ الخُتَار .

٢١٩

ومنهم حُجْر الشَّرِّ ، كَانَ فُصِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرِ الْخَيْرِ<sup>(٣)</sup> .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءةُ : أُمَّةٌ مِنْ حَضَرَمَوْتِ بَهَا يَعْرِفُونَ . و (الأشَاءة) : الفَسِيلَةُ الْمُتَمَكِّنَةُ الْكَثِيرَةُ السَّعْف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ<sup>(٤)</sup>

ومنهم : الْمَكْدَدُ<sup>(٥)</sup> ، واسمه شُرَيْح ، كَانَ جَوَادًا . وَسَمَّى الْمَكْدَدَ لِقَوْلِهِ :

سَلَوْنِي فَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريفا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التدر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :  
إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأناب  
وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزأى كما أثبت من الأصبعيات ٢٢٣ . والبيت من أصبعية الفضل النكرى .

(٥) ح : « المكدد ، البال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و (مكدّد) : مفعّل من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديّد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني<sup>(١)</sup> ، وهو الْمُطَّلِع ، كان من فُرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبساً . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكيباسة : العذق من النخل . والكيبساء : الكمرّة الغليظة . وقد سمّت العرب كبايساً ، وكبّاساً .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بنى الحارث ابن كعب . و (القشعم) : المسنن من النسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المنثلة ، بطن وقد درجوا . و (منثلة) : مفعلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والشميلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بنى فلان ، أى مُعْتَمِدٌ . قال : ودُعِيَ أعراباً إلى بنيذ فقال : إني لا أشرب إلا على شميلة : أى على شيء في بطني . ويقال : ثمل الرجل ، إذا سكير . وسمّ ثمّثل ، أى قد عتّق .

ومنهم : معدي كرب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبت تعدّ معد ، وكان معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعته . وكذلك امتعدت الرُمح ، إذا انتزعته .

ولّى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُبَيْرِي ، ولأه خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

٢٢٠

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة<sup>(١)</sup> ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و ( قابوس ) : اسمٌ أعجميٌّ وإِنَّمَا هو كلؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جعلت اشتقاقه من العربية فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار ، وفعلٌ قَبِيس : سريع الإلقاح . والقابس : المُشعل النَّار . وقَبَسْتُهُ ناراً ، وأقْبِسْتُهُ علماً ، إذا أفدته . وأبو قَبِيس معروف<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و ( الهَيْد كور ) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم . وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَد كرة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطبةٌ بالكوفة و ( مسروق ) : مفعولٌ من قولهم : سَرَق الشيء ، إذا ضَعَف<sup>(٣)</sup> . والسَّرَق معروف . وأحسب اشتقاق سُراقَة من الشيء المسروق . والسَّرَق : ضرب من الشَّيَاب الحرير ، أحسبه فارسياً معرباً<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كرب . و ( المُجَرِّ ) من الإِجْرار . والإِجْرار موضعان : إمَّا من قولهم : أجزرته الرُّمَح ؛ أو من أجزرت الفَصِيل ، إذا جعلت في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليَّة . و ( شَجَّار ) : فَعَالٌ من قولهم : شَجَّرْتَهُ بِالرُّمَح أشجره شَجَرًا ، إذا طعنته به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النِّساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرَقْت مفاصله سَرَقًا : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسى معرب ، وذكر الأصمى أن أصله سره ، أى جيد » .



وموضع شَجِير ، أى كثير الشجر . والشَّجَر : تَجَمَّع اللَّحْيَيْن . والمَشَجَر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطَّع النَّجْد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلا قَطَعَ نِجَادَهُ . والنَّجَاد : ما وقع على المَتَكِب من الحِمَالَة ، الواحد نِجَاد ، والجمع نُجْد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرِّدَّة ، وم : نَحُوسٌ ، ومِشرح ، وَجَمَدٌ ، وأَبْضَعَة : بنو معدى كرب بن وَلِيعَة <sup>(١)</sup> .

و ( نَحُوس ) : مِفْعَل من خاس يَحُوسُ حَوْسًا . والخَوْس : الخيانة . خاس بهمه يَحْيِسُ وَيَحُوسُ .

و ( مِشرح ) : مِفْعَل من الشَّرَح .

و ( جَمَد ) من الشَّيْء الصَّلْب الشديد . والجَمَد : الصَّلابة من الأرض والغلظ ، والجمع أجَاد . وَجَد الماء يَجْمَدُ جُمُودًا وَغَيْرُهُ ، وهو فى الماء أَكْثَر . وَسَنَةٌ جَمَادٌ : لا مطرَ فيها . وناقَةُ جَمَاد : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حَدٌّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمَّيت جُمَادى لجُود الماء فيها ؛ لأنها وافقت تلك الأيام أيامًا سمَّيت الشُّهُورَ .

و ( أَبْضَعَة ) : أَفْعَلَة إمَّا من بَضَعَت اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعًا ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضْعَةُ والبَضْعَةُ . فالخَضْعَةُ : الشُّيُوف ؛ والبَضْعَةُ : السَّيَّاط . ويقال : تَبَضَّعَ جِلْدُهُ ، إِذَا تَفَطَّرَ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ <sup>(٣)</sup> \*

(١) ح : « وأختهم المعردة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ والاسان ( بضع ) .

(٣) صدره : \* تأبى بدرتها إذا ما استكرهت \*

وروى الخليل : « يتبضع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : نكاحها . وباضع : موضع<sup>(١)</sup> . والتبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض في البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضِيع : موضع . وكلُّ حديدةٍ شرطت بها فهي بِيَضِع .

ومن رجالهم في الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل<sup>(٢)</sup> ، وهو الذى أنفى إليه سليمان بن عبد الملك خلافة عمر بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup> ، وكان من رجال كندة في الشام وفقهائهم . واشتقاق ( حَيوة ) من الحَيَاة كأنها قفلة . و ( خَزَل ) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خَزَلَه يَخْزِلُه خَزَلًا . وانخزل فلان عن كذا وكذا ، إذا عَجَزَ عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزَّعرَاء الفقيه<sup>(٤)</sup> ، وهو عبد الله بن هاني . و ( الزَّعرَاء ) : قفلاء من الزَّعر . والزَّعر : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أزعرٌ وامرأة زعرَاء . وفي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِرُ الأخلاق . ومن قبائلهم : السَّكاسك ، والسَّكون : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كندى .

( السَّكون ) : فَعُولٌ من سَكَنَ في الموضع . و ( السَّكاسك ) من قولهم : تسكسك الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرُّع .

ومنهم : بنو شُكَّامة ، منهم : قَيْسُ بن كُثُوم بن حُبَّاشة بن عمرو بن وائل ابن سَؤم ، كان من ساداتهم في الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خرابا .

(٢) ح : « توفي رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفي تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول — ويقال جنذل — بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى ص ٤٧ — ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حُبَّاشَة<sup>(١)</sup>) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جمَعْتَهُ .  
و (سَوَمَ) مصدر سُمْتُ بالشَّيْءِ أَسَوَمْتُ بِهِ سَوَمًا ، إذا سَاوَمْتَهُ بِهِ . وَسُمْتُهُ شَرًّا  
أَسَوَمُهُ سَوَمًا . وسامت السَّاعَةُ ، وهى الرَّاعِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وهى السَّوَامُ ، والرجل  
مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَة) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقَسْبُ الْمَأْكُولُ بِالسَّيْنِ ، وَلَا يُقَالُ  
بِالصَّادِ . وَسَمِعْتُ قَيْسَبَ الْمَاءِ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَة<sup>(٢)</sup> الشاعر ، جاهليٌّ أدرك  
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيْج ، الذى قتل مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ  
رضى الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَة<sup>(٣)</sup> ، كان من فُرسَانِهِمْ فى الجاهليَّةِ ، « فارس أَرَاهِيْق » . ٢٢٢  
وَأَرَاهِيْقُ : فَرسُهُ . اسْرَ الحَصِيْنِ الحَارِثِيُّ ذَا الْعُصَّةِ مَرَّتَيْنِ .

و (هِنْدَابَة) فِنْعَالَةٌ . فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ وَالْأَلِفُ زَائِدَتَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْهَدَبِ .  
وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَنْثُلِ وَالطَّرْفَاءِ . وَإِنْ كَانَتْ ثَابِتَةً  
فَهِيَ مِمَّا قَدْ أُمِيَّتْ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسُ مِنْ كَلَامِهِمْ هَنْدَبٌ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ .

ومنهم : بنو قُتَيْبَةَ ، فَهُمْ رِجَالٌ أَشْرَافٌ . و (قُتَيْبَةَ) : تَصْغِيرُ قُتَيْبَةٍ . وَابْنُ  
قُتَيْبَةَ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَقُتَيْبَةُ الدَّرْعِ : مَسَامِيرُهَا . وَقُتَيْبَةُ الشَّيْبِ : أَوَّلُ  
مَا يَبْدُو . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) ح : « وَأَمَّا حَبَّاشَةُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ فَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ كَلْثُومِ بْنِ حَبَّاشَةَ  
التَّجِيبِي ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَهُوَ أَخُو قَيْسَبَةَ بْنِ كَلْثُومِ السُّومِي ، وَقَيْسَبَةُ الْأَكْبَرُ . قَالَ  
ابْنُ يُونُسَ » .

(٢) ح : « أُمُّ غَزَالَةَ بِنْتُ قَتَانٍ ، مِنْ لِيَادَ . مِنَ النِّسْبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ » .

(٣) ح : « ابْنُ هِنْدَابَةَ ، وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَأُمُّهُ هِنْدَابَةُ كَانَتْ سُودَاءَ . وَهُوَ  
فَارِسُ أَرَاهِيْقٍ بِالزَّاءِ ، عَلَى وَزْنِ أَنْعَالٍ » .

\* مِنْ بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ <sup>(١)</sup> \*

وَقَتَارُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتَرَةُ : الْغَبَرَةُ ، وَهُوَ الْقَتَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

يَاجِفُنَّةُ كِإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتِي صِفِّينَ يَمْلُو فَوْقَهَا الْقَتَرُ <sup>(٣)</sup>

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ <sup>(٤)</sup> ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرَجُ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْأَخْذِ لَظَهَرَ الدَّابَّةُ . وَالْقَتَرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ الْقَطْرِ سَوَاءً . وَتَقَتَّرَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرَيْنَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الْأَقْطَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> :

\* وَالْخَيْلُ مُتَعِيتَةٌ عَلَى الْأَقْتَارِ <sup>(٦)</sup> \*

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضِدُّ التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ <sup>(٧)</sup> بْنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي الْمَخَصَصِ ١ : ٧٧ :

\* مِنْ بَعْدِ مَا لَوَحَكَ الْقَتِيرُ \*

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرَةِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الْأَنْبَارِيُّ لِلْفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالْخَزَانَةَ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِيَ الْجُمُحَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ لِلْحَمَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْجُمُحَةُ : « قَدْ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْمَرْزُوقِيِّ : « كَنْضِيقُ الْحَوْضِ قَدْ كَفَتْ »

(٤) الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الْأَخْطَلُ . دِيَوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِيَ الْجُمُحَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ \* حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مَسْكَنِ مُعَلِّمًا \*

(٧) ح : « أَمْرُو الْقَيْسِ كَانَ مَسْجُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ بَنِي فَلَانَ ، وَهُوَ رَجُلُ الْقَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَيْسٍ » . وَبِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ التَّائِقِ : « أَمْرُو الْقَيْسِ : أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْقَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى الْكَعْبَةِ » .

ومنهم : كِنَانَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، من بني قُتَيْبَةَ ، وهو الذي ضربَ عُمَانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَةَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ <sup>(١)</sup>  
وهو من بني تَجِيْبٍ .

ومنهم : حُجْبِيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ الشَّاعِر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الْحَصَيْنُ بْنُ نُمَيْرِ بْنِ نَاتِلِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ جَعْفَةَ ، كان سَيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسْرِفُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَرْيِّ حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابنَ الزُّبَيْرِ .

و ( نَاتِلِ ) : فاعل من قولهم : نَتَلَّ من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنتَلَّ وانتَتَل . و ( الجَعْنِ ) : أصولُ الصُّلَيَّانِ ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الشَّرْعِيِّ الشَّاعِر . و ( الشَّرْعِيُّ ) منسوبٌ إلى شَرَعَبٍ ، ٢٢٣  
والجميعُ الشَّرَاعِيْبُ ، وهم الطُّوَالُ الْحِسان . والشَّرْعَبِيَّةُ : ضربٌ من ثيابِ اليَمَنِ .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* والشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ <sup>(٣)</sup> \*

ومنهم : سَلَمَةُ بْنُ صُنْبَحٍ الشَّاعِر .

ومنهم : أَكِيدَرُ <sup>(٤)</sup> بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْجَنِّ ، ويقال عبد الحَيِّ ، صاحبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ . وصاحِلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومال لا أبكى وبكى أثارى \* وقد حُجِبَتْ عَنَّا فَضُولُ أَبِي عَمْرٍو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإاض \* ربح والشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أَكِيدَرُ وَأَخُوَاهُ بَشَرٌ وَحَرِثٌ » .

حديث . و (أَكْدِرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكدرة، وهي غبرة فيها سواد . والقطا الكدري يكون في ظهوره نُقْطُ سُود . وهو الذي بعث بقاء أخيه حسان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتمجَّب المسلمون منه ، وكان منسوجاً بالذهب ، فقال : « أتمجَّبون من هذا ، لمناديلُ سعدٍ في الجنة أحسنُ من هذا <sup>(١)</sup> » .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علَّم خطنا هذا أهل الأنبار ، وكان اسمه الجَرْمَ . وتعلَّم من مُرامر بن مروة ، وأسلم بن جَزْرة <sup>(٢)</sup> . وسترى تفسير أسمائهم في مواضعها إن شاء الله . وخرج إلى مكة فتزوج الضَّهَّاء بنتَ حرب <sup>(٣)</sup> أختَ أبي سفيان بن حرب ، وعلمَ أبا سفيان هذا انلَطَّ ورجلاً من أهل مكة . ومنهم : بنو قادح النّار ، وهم في بني شيبان ، لهم عدد .

ومنهم : بنو تدول بن الحارث . و (تَدُول) : تقمل من دال يدول ، وقد مرّ . ومنهم : عبادة بن نسيّ الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو ثراغم ، بطن . و (ثُرَاغِم) تُفَاعِل من المراقمة ، وهي أن تفعل ما يُرغم صاحبك . وكانوا يسئون من هاجر : راغَمَ قومه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلَيم ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ممن خرج مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلَيم) : الجريء الصّدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (الناقب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .

(٢) ح : « صوابه عامر بن جعدة . حكاه الأمير عن ابن حديد » . وفي حاشية أخرى : « وقال الشرق بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جعدة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من من المجلد الثاني .

(٣) في نوادر المخطوطات : « الصَّهَاء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بني حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث . بن حرب ضُمِّيًّا ، وأما صفية بنت عبد المطلب . فلعل ابن حديد أراد الضَّهَّاء ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَب ، وَضِيَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجْعَمٌ ، وَبَطُونٌ سَوَى هَذِهِ .

و (ضِيَامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخْدَر) إِنَّمَا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أَخْدَرَ الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِبْجَةَ ، فهو خَادِرٌ وَخُدْر . والأخْدَر : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢٤ صَارَ فِي الْوَحْشِ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْجَيْدُ الْأَخْدَرِيُّ (١) .

و (هَجْعَمٌ) من الْهَجْمَةِ ، وهى الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ (٢) . وقد استقصينا تفسير هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

وَلَدَ الْحَارِثُ : الزُّهْدُ ، وَمَعَاوِيَةُ ، أُمُّهُمَا عَامِلَةٌ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولهم : شَيْءٌ زَهِيدٌ ، أَيْ قَلِيلٌ . وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ زَاهِدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فَوَلَدَ زُهْدٌ : عَوْكَلَانٌ ، وَرَنْخَانٌ (٣) . فَهْمٌ عَامِلَةٌ .

و (عَوْكَلَانٌ) : فَوَعْلَانٌ مِنَ الْعَكْلِ . وَالْعَكْلُ : جَمْعُ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمْ : عَوْكَلَانٌ .

و (رَنْخَانٌ) : فَعْلَانٌ من قولهم : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَنْخَتِي ، أَيْ مَحَبَّتِي . وَكَلَامٌ رَخِيمٌ : لَيِّنٌ . وَالرَّخْمُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَشَاةٌ رَنْخَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَسَائِرُ لَوْنِهَا مَا كَانَ .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)

ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطَّمْثَان . و ( الطَّمْثَان ) : قَمْلَان من قولهم : ما طَمَثَ هذا البعيرَ حبلٌ قطَّ ، أى ما مَسَّه . وفى التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾<sup>(١)</sup> ، أى لم يَمَسَّسَهُنَّ . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والطَّمْثُ معروف ، كأنَّه مأخوذٌ من طَمَثَها الدَّمُّ ، أى مَسَّها وخالطها .

ومنهم : ثَعْلَبَةُ بن سلامة بن جَحْدَم بن عمرو بن الأجدَم ، ولى الأردنَّ ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شَعْل ، بطن عظيم . وبنو مَوْهَبَةٍ . واشتقاق ( مَوْهَبَةٍ ) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المَوْهَبَةِ ، وهى نُقْرَةٌ فى الصَّخْرَةِ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَفُوكِ أَعَذَبُ لَوْ بَذَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ<sup>(٢)</sup>

ومنهم : قُمَيْسِيْس ، كان رئيساً ، وأَسَرَ عَدِيَّ بن حاتم يوم أغارت بنو جَنَابٍ على طَيِّئٍ ، فأخذه شُعَيْب بن ربيع بن مسعود العُلَيْمِيّ ، من بنى عُلَيْمٍ ، وقال : ما أنتَ وأَسَرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بغير فداء<sup>(٣)</sup> .

و ( قُمَيْسِيْس ) : فُمَيْلِيل من اقْعَمَسَسَ الرجلُ ، إذا أدخلَ رأسَه فى عنقه وانقبضَ . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

وَلَفُوكِ أَحْلَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهِدٍ

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى صَمَدٍ

(٣) ح : « قال ابن الرقاع فى ذلك :

وَنَحْنُ فَكَكْنَا عَنْ عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ

فَأَجَابَهُ بَشَرُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّائِي :

كَذَبْتَ ابْنَ شَعْلٍ مَا فَكَكْتَ ابْنَ حَاتِمٍ

وَلَكِنَّا فَادَى عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ

وَلَا كَانَتْ فِي الْأَقْوَامِ جِدَكَ مِنْعَا  
عَلِمَ وَقَدْ كَانَتْ لَهُ مَتَكْرَمَا .



بنسَ مقام الشيخ أمرين أمرين<sup>(١)</sup> إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقمَسن<sup>(٢)</sup> ٢٢٥  
أمرين ، أى سَوَّ المرس على المَحَالَّة ، وهو الحبل . والمَحَالَّة : البكرة  
العظيمة . وإمّا اقمَسن ادخل<sup>(٣)</sup> تحتها . والقَعْو : الحديد التى تدور عليها  
البكرة .

ومنهم : عدى بن الرِّقاع الشاعر ، وهو شاعر أهل الشام ، وهو عدى بن  
زيد بن مالك بن عدى بن الرِّقاع الشاعر ، وقد كان تعرّض لجرير ، فنهى هشام  
ابن عبد الملك جريراً أن يهجوّه .

و (الرِّقاع) : جمع رُقعة . وثوبٌ مرقوع ورقيع . والرَّقِيع ، زعوا : السماء . وفى  
الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم : « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع  
أرُقعة<sup>(٤)</sup> » . والرَّقِيعَى : مالا منسوب إلى رجل من بنى تميم ، اسمه رُقِيع . قال  
الراجز :  
\* يا بنَ رُقِيع هل لها من مَغْبَقِ \*

## رجال جُذَام

واسمه عمرو . فمنهم : بنو حَرَام ، وبنو حِشَم ، منهما تفرّعت جُذَام .

و (حِشَم) : فِعل من قولهم : حَشَمْنِي هذا الأمر ، إذا غَلَطَ على . وحَشَمَ  
الرَّجُل : المُطِيفُونَ به . وقول العامة : احتشمت ، أى استحيت ، كلمةٌ مولدة  
ليست بالعربية الصّحيحة . ويقال : إنَّ بنى عَتِيب<sup>(٥)</sup> الذين لهم جُفْرَة<sup>(٦)</sup>

(١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز فى مجالس ثعلب ٢٥٦  
وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ والمقاييس واللسان (مرس) والحامسة ١٧٢٥ بشرح المروزقى .

(٢) فسرّه فى اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرس » .

(٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز فى كلامهم .

(٤) رواه ابن إسحاق فى السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح البارى ٦ : ١١٥ / ٣١٧ : ٤١١ / ٤١٠ .

(٥) ح : « عتيب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن تديل بن حشم . وهم اليوم ينسبون فى  
بنى شيبان ويقولون : هو عتيب بن عوف بن شيبان . من النسب لأبى عبيد » .

(٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة فى الأرض مستديرة . وجمعها جفار .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيان ، والله عز وجل أعلم .  
ومن رجالهم : زنباع بن روح<sup>(١)</sup> بن سلامة بن حداد بن حديدة .  
و ( زنباع ) : فِعْلَال<sup>(٢)</sup> ، والثنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا  
ساء خلقه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإن تلقه في الشرب لا تاقَ فاحشاً على الكأس ذا فاذورة متزبعا  
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فإن ألقَ زنباعَ بنَ روحٍ ببلدةٍ لي النصفُ منه يقرع السنَّ من ندمٍ  
ومن رجالهم : نائل بن قيس<sup>(٤)</sup> ، كان سيّد جُدَامَ بالشام .

### رجال لخم

وهو لُخْم بن عدى . واشتقاق ( لُخْم ) من الغِلظ والجفاء .

فمن لُخْم : بنو جَزِيلَة وبنو ثُمارة . ف ( جَزِيلَة ) : فَعِيلَة من جَزَلَت الشيء ،  
إذا قطعته . ويقال : عطاه جَزْلًا ، إذا كان كثيراً . وحطَبُ جَزْلًا ، إذا كان  
قِطْعًا كبيرًا عِظَامًا . وما أُنِينَ الجزالة في فلان ، أى الرجاحة . والجَزُول :  
فَرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمِيم<sup>(٥)</sup> ، كذا قال الشرقي . وشجرة عميمة ، إذا كانت عظيمة  
كثيرة الأغصان . نَحْلٌ أَعْمٌ ونَحْلٌ عَمِيمٌ بمعنى . والعَمُّ : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكفى  
أبا روح بابه روح بن زنباع » .  
(٢) كذا . والوجه « فَعَال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . المفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمما لأنه أول من اعتم » .

ورجلٌ مُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والعمامة معروفة ؛ لأنها تُمَمُّ جميعَ الرأس . والعمامة : خلافُ الخِصَّة . وعمامة الرجل : جُثَّتُهُ وقامتُهُ .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فمن بني الدار : تميمُ بن أوس <sup>(١)</sup> ، ونُعَيْمُ بن أوس ، وقدَّا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حِزْرِي ، وبيت عَيْنُون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرهما بالشَّام .

ومنهم : ينو عدى بن الذَّمِيل بن أسس ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرفاً . واشتقاق ( الذَّمِيل ) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يَذْمُلُ ذَمِيلاً وذَمَلاناً من الشرعة . و ( أسس ) اشتقاقه من أسس الجدار وغيره تأسيساً . وأس الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سعد ، الذي كان مع جَذِيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب به المثل : « لا يُقْبَلُ لقصيرٍ أمر » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ النُّعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن النُّعمان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن مالك بن عَمَم بن ثُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري ببيت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذي يتضمن إعطاء القطيعتين لتيمة ، ويسمى كتاب الإطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . . إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة كوفية . وكان نبيح منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمري لقد أخطأت حيث بعت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقع جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

٢٢٧ وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من لخم ؛ وهو قتل الزبَاء ، وملك بعد جذيمة الأبرش الذي يقال له : « شَبَّ عَمَرُو عَنْ الطُّوقِ » . ملك ستين سنة ، وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنهم : بنو العَمَرَطِ ، بطنٌ عظيم . و ( العَمَرَط ) والعمراد واحدٌ ، وهو الطويل .

ومن العَمَرَط : عُمارة بن تميم ، الذى افتتح سجستان .  
ومنهم : بنو حَدَسٍ ، بطنٌ عظيم . واشتقاق ( حَدَسٍ ) من قولهم : حَدَسْتُهُ أَحَدِسُهُ حَدَسًا ، إذا صرَعْتَهُ . قال العباس بن مرداس (١) :

وَمُعْتَرِكٌ شَسَطَ الْحَبِيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مُحْدَسًا وَآخِرَ حَادِسَا  
وَالْحَدَسُ : الظَّن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حَجْوة بن خَيْبَرَى . واشتقاق ( حَجْوة ) من قولهم : حَجَّيْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، أى ضَيَّيْتُ بِهِ . ويقال : فلانٌ حَجَّ بِكَذَا وَكَذَا ، أى قَنَّ بِهِ .

ومنهم : مالك بن دُغَر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب .  
ويقال : إنَّ مالك بن دُغَر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنًا ، منهم : الشَّرْعِي ، والسَّبَنْدَى والسَّنْدَرَى ، والسَّرَنْدَى ، والأخِيلُ ، والبَلَنْدَى ، والمَهْدَبُ ، والمَصْفَى ، والأَصْنَحُ والصَّمْمَخُ ، والخِضْمُ ، والمَشْرِفُ ، ومِصْدَعٌ ، ومَمْدَعٌ ، ورَحَالٌ ، وذِيَالٌ ، وقِيظَى وصَبِي ، وَيَهْسُ ، وعَسَسُ ، والعَمَلَسُ ، والعَدَبَسُ ، ومُلَادِسُ ، والعَرَنْدَسُ .  
( الشَّرْعِي ) منسوبٌ إلى شَرَعَب : جنسٍ من الثياب . و ( السَّبَنْدَى ) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السينية فى الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان ( حدس ) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .

الجرىء المُقَدَّم ، وهو من أسماء النمر . و (السَّنْدِرِيَّ) : ضربٌ من الطَّيْرِ .  
و (السَّرَنْدَى) من قولهم : اسرَنْدَيْتُهُ ، إذا علوته . و (الأخيل) : ضربٌ من  
الطير معروف . و (البَلَنْدَى) من قولهم : ابْلَنْدَى الموضع ، إذا صُلِبَ وغُلِظَ .  
و (الأصْفَح) رأسٌ مُصَنَّفٌ ، إذا كان فيه طُول . و (الصَّمَحَمَحُ) : الصُّلْبُ  
الشديد . و (الْخِضْمُ) : البحر الكثير الخير . و (الْخَضْمُ) : الجمع الكثير . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* واجتمع الخِضْمُ والخِضْمُ<sup>(٢)</sup> \*

و (مِصْدَعُ) : مِفْعَلٌ من قولهم : صَدَعْتُ الشيء . و (السَّمِيدَعُ) : السَّيِّدُ  
الكريم . و (بَيْهَسُ) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عَسَسَ) : اسمٌ من أسماء  
الدُّبِّ . وأصل العسيسة الخِلفَةُ ، من قولهم : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا خَفَّتْ ظِلْمَتُهُ .  
وعَسَسَ : موضعٌ معروف . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ألم تسألِ الرَّبْعَ القديمَ بعسسا<sup>(٤)</sup>      كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِّمُ أُخْرَسَا

و (الْعَمَلْسُ) : اسمٌ من أسماء الدُّبِّ . و (الْعَدَبْسُ) : البعير الصَّعب .  
وَمِلَادِيسُ قَدَمَرٌ . و (الْعَرَنْدَسُ) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو  
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان (خضم) .

(٢) بعده : \* نَخَطُمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُوا \*

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

\* أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بِعَسَسَا \*

## رجال خولان

واسمه فِكل بن عمرو<sup>(١)</sup> . وخولان قفلان ، وقد مر .  
ولد يعفر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مر<sup>(٢)</sup> .

## رجال طي

٢٢٨ ولد طي من أدد ، واسمه جُلُمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن الكلبي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .

فن قبائلهم : بنو جديلة ، وهى أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأُمهم .  
(و حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في تحارة » ، أى ضلال لا يهتدى ليله .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رُمت الشيء أرومه رومًا .  
وهم رهط خولي بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .

ومنهم : الثعالب ، وهى ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء<sup>(٣)</sup> ، و ثعلبة ابن رومان ، و ثعلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبى القاسم بن المغربى رحمه الله : وخولان هو فكل بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث سمرا ويعفر ، فولد يعفر المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن مالك بكلى بفتح الباء وخولان . فولد بكلى ذا جرة ، وينسب إليه جرني ، وهو بطن عظيم ، وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذى جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجْر فقال فيهم :

أقرَّ حَسًا امرؤ القيس بن حُجْر بنو تيم مصاييح الظلام<sup>(١)</sup>  
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكْوَة . واشتقاق (عُكْوَة) من عَقْد الإزار ، وهو أن تشدَّ شداً جافياً . والمُكْوَة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكوا ، إذا شدته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أيما شاطين عصاه عكاه ثم يُنلقى في النعل والأكبال<sup>(٣)</sup>  
ومنهم : الحرث بن الثعمان ، كان له بلاهة عظيم في الإسلام أيام الرِّدَّة .

ومنهم : الأصدف بن صليح<sup>(٤)</sup> الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصَّدَف . والصدَف : مِثْلٌ في أحدِ رُشغى الفرس . فرسٌ اصدفُ والأشئ صدفاً . وصدف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صدَّ عنه ، فهو صادفٌ والصدَف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِي ؛ وقد رُبِع . و (مُنْهَب) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إنهاباً . والنَّهَب : ما انتُهب من عسكري وغيره . وهو النَّهَاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عَوَانَة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .

و (عَوَانَة) : فعالة من العون . أَعْنَتْهُ أَعِينَهُ إعانةً فأنا مُعِين ، وهو مُعَان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلان مُعان من الناس ، أى كثير الأهل . و (القرنح) من تفرّد  
الضوف . تفرّح ، إذا تفرّد . وامرأة قرّح : بلاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة<sup>(١)</sup> ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إلياس بن المجرّ ، كان شاعراً . وشهاب بن لأم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرّج بن مُسهر بن الجُلّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم .

و (البرّج) ، اشتقاقه من بُرج القصر أو بُرج السماء ، وهو بالقصر  
أشبه ؛ لأنه كان عظيم الخلق ، فشبه بذلك .

ومنهم : كيندي بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عّقان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَئمة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليه البيت . و (اللأم) : السهم

المريش إذا استوت قذذه . سهم لأم . وفَصَرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

\* كَرَكْ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ح : « أبو أحمد العسكري : ومسعود بن عبد الله بن علة من بني جذيمة ، جاهل .  
ومن قوله :

أمن طلال عاف تيسمت ضاحكا      لريا نكاه بالصحيفة أعجبا .

وكلمة « نكاه » هى فى الأصل : « نكأ » . ونظيره قول المرار فى المفضلية ١٦ :

وترى منها رسوما قد عفت      مثل خط اللام فى وحى الزبر

(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

\* فطمهم سلكى ومخلوجة \*

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول القائل للراى : ارم ارم . أى

ليس بين الطعن والطعن إلا بقدر قول ارم ارم . والنابل : صاحب النبال ، وهى السهام .



أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : اشتلّام الرجل . وفي بعض اللغات : اللؤمة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طيّ ، عاش مائتي سنة .

وأنيث بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مريّ بن أوس<sup>(١)</sup> ، كان شريفاً مذكوراً ، وليّ الحمي بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمي قدّر في ذلك الزمان و (مريّ) : تصغير مراء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤية .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنهم : بسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السّيّ الخلق الزّعره .

ومنهم : عزام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذي يقول في شعر<sup>(٢)</sup> :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذي القرنين أو كنت أفدما ٢٣٠

متى تنزعا عني القميص تبيننا جئناجن لم يسكنين لحاً ولا دما<sup>(٣)</sup>

ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمر أيك يا ابن أبي مري لعيرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أى ليكتب في الزمي . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجئناجن : عظام الصدر ، وقيل رموس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتحين

وبكسرتين .

أى عالي مرتفع . فأما أمرٌ شنيع بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوب ، إذا تفرّر . وتشنع البعير إذا عداً عداً شديداً . وهذه غدرٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غدرٌ شنعاء فيكم تَقْلِّدُها أبوك إلى الماتِ

ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَّيَّة ، وبنو قِرَواش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّبير<sup>(١)</sup> الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاعظماً على خَبرٍ للمؤمنين وَجيع<sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم في الجاهليّة : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبلِ امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجر :

تلاعبَ باعثُ بنمّة خالدٍ وأودى دِنَارٌ في الخطوب الأوائِلِ<sup>(٣)</sup>

ودنارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واتقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل في خلافة عبد الملك بن مروان . الخزائن ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبعدة :

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع فوالله ما هذا بعيش فيشتمى هنىء ولا موت يريخ سريع ويعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم لاخته إسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، ومم بنو خالة معاوية أبي سفيان .  
(٣) في ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أسبع ، من بني نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارَت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطني رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بني جديلة أغرمت على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التي معكم إلا كالرواحل التي تحتى . فرجعوا إليه فأزلوه عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقط الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدمته<sup>(١)</sup> ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقط يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا بَأْ نَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً<sup>(٢)</sup>  
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ  
هَذَا إِنَّ عِجْزَةَ أُمِّهِ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ<sup>(٣)</sup>  
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّ حَيِّهِ وَقَدْ سَلَبُوا لِإِزَارِهِ  
فَاقْتُلْ زُرَّارَةً لَا أَرَى فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ<sup>(٤)</sup>

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيد ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البقيرة : اسم فرسه .

وحِيَّ الفوارس بن مصاد ، ونهيك بن قعنْب بن أوس شاعر ، وعَبْسُ الفوارس .

ومنهم : الأسد الرهيص ، شاعر ، وهو جَبَّار بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن عميرة<sup>(٦)</sup> ، جاهلي .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وكسرهما مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملّس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أخا عمرو بن هند قتل عند زرارته بن عدس الداري ، وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارته ، خرض عمرو بن هند على قتل زرارته .

(٤) « أوفى » ، أى يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .

(٥) ح : « العسكري : وفيه يقول كعب بن زهير :

تحضض جبارا على ورهطه وما صرمتي منهم لأول من بني .

(٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن الغوث : المنفصل ، أول من قال الشعر بعد طيئ .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي عُفر بن النعمان بن حية بن سَعْنَة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يَتَمَيَّن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهرَوان ، في أيام بَرُويز .

و ( سَعْنَة ) من قولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ . والسَعْن : سِقَاء صغير يُنْتَبَذ فيه أو يُسْتَقَى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْدٍ الشاعر <sup>(١)</sup> ، وهو حَزْمَلَة بن المنذر . و ( زُبَيْد ) : تصغير زَبَد . والزَبْد : العطاء .

ومنهم : اللَّجْلَاج بن أوس ، الذي رثاه أبو زُبَيْد فقال :

غير أنَّ اللَّجْلَاجَ هَدَّ جَنَاحِي يومَ فارقتُه بأعلى الصَّيْدِ

ومنهم : حَسَّان فارسُ الصُّبَيْب ، الذي حملَ كسرى أبرويز على فرسه يومَ انهزمَ من بهرام شُو بين .

والخُرُّ بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح ، الشاعر .

والطرِّ مَاح بن عدى ، الذى وفدَ إلى الحسين بن على صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَت ، كان شريفًا ، وهو صاحبُ وقعة يوم المَجَّامر .

ومن قبائلهم : ثُعْلُ ، وسَلَامَانُ ، وجَرْوَل . و ( الثَّعْل ) والثَّعَالَة : اسمٌ من أسماء الثَّعلب . والثَّعْل : سنٌّ زائدة في الإنسان . وشاةٌ ثُعْلَاء : لها خِلْفٌ لاصقٌ بضرِّها . وثُعْل . موضع .

(١) ح بخط مغلطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ والمعمرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقتضاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والخزاة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشى الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو بُحْتَر ، و بنو عُنَيْن ، و بنو عَتُود ، و بنو فَرِير .

و (عُنَيْن) : فُعِيلٌ من عَنَّ يَعْنِي ، إذا اعْتَرَضَ . وأَعَنَّ الرجلُ الفرسَ ، إذا حبسه بِعِنَانِهِ . وهو مأخوذ من العِنَان . والعُنَّة : خِيمةٌ من أغصان الشجر ؛ والجمع عُنَنٌ . ورجلٌ مِعَنٌ ، إذا كان يعترض في الأمور بما لا يلزمه . وفرسٌ مِعَنٌ ، إذا كان يعترض في جَرِيهِ .

و (العتود) : الجدى المستحِكَم الذى قارب أن يكون ثَنِيًّا ، والجمع عِدَّانٌ .

و (الفرير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لبيد :

خَنَسَاءَ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ    عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَاْمُهَا ٢٣٢  
ومنهم : بنو بُحْتَر ، بطنٌ عظيم . و (البُحْتَر) : القصير من الرجال ، وكذلك البُهْتَر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَة ، و بنو دَغَش .

و (السِّلْسِلَة) : كلُّ ما تَسَلَّسَلَ من شيء . تَسَلَّسَلَ البرقُ ، إذا اسْتَطَالَ في عُرْضِ السَّمَاءِ . وما لا سِلْسَلَ وَسَلْسَالَ ، إذا كان سهلاً المَزْدَرِدِ . وسِلْسَل الرَّمْلُ : قطعٌ تستطيل وتتداخل .

واشتقاق (دَغَش) من قولهم : تداعَشَ القَوْمُ ، إذا تدافَعوا وتدارَعوا . وفيهم يقول حاتم :

\* مواقيرُ من نَخْلِ ابنِ دَغَشٍ مكفٍّ<sup>(١)</sup> \*

(١) البيت لم يرو في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجمهرة ١٦٨ : ٢

\* حوامل من نخل ابن دغش مكفف \*

ومنهم : عنقرة بن الأخرس<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .  
والخرس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والمحرس : التي تصلح الطعام  
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أى إن الله عز وجل  
أطعمها إياه . والخرس زعموا : جرة يفتبد فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد<sup>(٢)</sup> ، الذى يقال له مجير الجراد ، كان  
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرک  
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى مُنادى الصبح قاما  
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والنداما  
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيب<sup>(٣)</sup> ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،  
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حُجر :  
رُبَّ راي من بنى ثعلٍ مخرج كفتيه من سُتره

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدى ١٥٢ .  
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيبرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن  
معن بن عتود بن عنين بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مقل من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم  
رحمه الله : عمرو بن المسيب ، وقبل المسيب ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين  
٧٧ - ٧٨ .

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُؤيد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف  
ابن حُيٍّ<sup>(١)</sup> الشاعر ، وكان ذَرِبٌ<sup>(٢)</sup> حَكَمَ في الجاهلية بِعُسْكَمِ وافق  
السُّنَّةَ .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القِدَام<sup>(٣)</sup> بن عُبيد بن الأغشَم الشاعر . ٢٣٣  
و ( الأغشَم ) من القسَم ، وهو الظُّلم والبنى .

ومنهم : رافع بن عَميرة الدَّلِيل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لِلَّهِ عَيْنًا رَافِعٌ أُنَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُؤَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشاعر . واشتقاق ( قَسَامَةُ ) من القَسَم ، وهو  
اليمين . أو من قولهم<sup>(٥)</sup> : رجلٌ وَسِيمٌ قسيم ، أى جميل . والقَسِمَةُ : الوَجَنَةُ وَجَنَةُ  
الوجه . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

(١) ح : « ومن بنى طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن  
جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .

(٢) ح : « من بنى عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي  
ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام  
وكانت حكمته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام  
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخليطا  
بيننا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في الخبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضا في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله  
ابن أبي حارثة بن حي الطائى ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع  
الخنثى مياله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من  
حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعبرين ٤٤-٤٥ والسرة ٧٨ - ٧٩  
جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .

(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبرى ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان ( قراقر ، سوى )  
واللسان ( فوز ) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المازني ، واللسان ( قسم ) .

كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءِ<sup>(١)</sup>  
وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصْدَر . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .  
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بَنٍ عَدِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى  
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .  
و ( الْهَيْثَمُ ) : فَرَخُ النَّسْرِ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .  
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ<sup>(٣)</sup> .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرَ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

\* نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا<sup>(٤)</sup> \*

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ<sup>(٥)</sup> الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ ( الْجَرَنْفَسِ ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالذُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْدِسٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَزَالِ وَالْيُبْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبٍ  
الْفَارِسِيُّ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرَقُ فِي الْحَرْبِ وَتُضَيُّ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شَفُوفٌ وَتَغَيَّرَ ، مِمَّا  
يَعَانُونَهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلِيسٌ وَمَلْحَانُ إِخْوَةُ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لَأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ  
لَأُمًّا عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صَفِّينَ . وَشَهِدَ مَلْحَانُ صَفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالذُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ ( هَذَمَ ) : « عَتَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسِيصًا فَالْطَّهَاءُ فَسَطَحًا وَجَوًّا فَرَوَى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجَرَنْفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيعَةَ  
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ شَمْرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ  
ابْنِ طَلْحَةَ .



ومنهم : زيد بن حصين بن وبرة ، صاحب الخوارج يوم النهروان ، وكان من عبّاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جوين ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيّدين رئيسين .

ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدّ حاتم طي . وحاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أخزم . وأخزم الذي يضرب به المثل فيقال :

\* شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ <sup>(١)</sup> \*

أى نطفة شِنْشَنَهَا أَخْزَم . و (الحشرج) : الحشي الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* شَرِبَ التَّزْيِفَ يَبْرِدُ مَاءُ الْحَشْرِجِ <sup>(٣)</sup> \*

والحشرجة : صوت يجرى من الصدر عند الشعال أو للرض .

ومنهم : عمرو بن وهَم بن حُوَيْص <sup>(٤)</sup> . و (الوهم) : الغليظ من الجبل وغيرها . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

أنت بنى رملوني بالدم شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
من يلقى آساد الرجال يكلم

انظر اللسان (خزم) وكتاب العققة والبرة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حشرج) . وقال ابن برى : البيت لجليل بن معمر .  
(٣) صدره :

\* فلتمت فإها آخذنا بقرونها \*

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة بأنك أنت الماء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حويص بن مالك بن أمري القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهم) .

كأنها جَمَلٌ وممٌ وما بقيت إلا النَجِيزَةُ والألواحُ والعَصَبُ  
ومنهم : يزيد بن قُناة الشاعر . واشتقاق (قُناة) من القَنَف . والقَنَف :  
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرّة قَنَفَاء ؛ لاستدارتها  
وقد سمّت العرب قُناة ، وقُنَيْفًا ، وأقنف .

ومنهم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مُرٍّ<sup>(١)</sup> ، الذي أجاز امرأ القيس بن  
حُجْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهم : الطرّمّاح بن حَكيم بن نَفَرٍ الشاعر . و (الطرّمّاح) : الطويل .  
وكلُّ شيء طَوَّلْتَهُ فقد طَرَمَحْتَهُ . قال الشاعر :

طَرَمَحُوا الدُّورَ بِالْخِرَاجِ فَأُضْحِتْ مِثْلَ مَا امْتَدَّ مِنْ ذُوَابَةِ نَيْقٍ<sup>(٢)</sup>  
(و (نَفَرٌ) إمّا من النَّفُورِ عَنِ الشَّيْءِ ، وإمّا من نَفَرِ الرَّجُلِ : الذين يَنْفِرُونَ  
بُنُفُورِهِ . ومن ذلك قولهم : « لافي المير ولا في النّفير » ، أى لا تمّن<sup>(٣)</sup> يخرج في  
المير للتجارة ، ولا بمن ينفر في الحرب .

ومنهم : قيس بن عائذ ، الذي خاصمَ عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية  
يوم صفين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مر أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل  
امرى القيس ولابله ، ومنع منهما المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .  
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسلمت جارى علانية ولا مالات سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدح بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مر بن عدى بن مر بن  
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن القوث بن ضي . وبعده :  
« جارية بجيم وبعده الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والمسكرى . وقد يكون  
عنى بالجراة جمع جار ، أى الخيل .

وانظر المحرر لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغانى ٨ : ٦١٠ - ٦٢ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذى عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) فى الأصل : « بمن لا » .

وَعَبْدُلُ بْنُ الْجَعْل ، صَحْبَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وفيه يقول ابنُ أبي الزَّعرَاء  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَتَا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ  
وَمِنَ الْغَوْث : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ لَأِيمٍ الشَّاعِر ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥  
الَّذِي قَتَلَ أَطِيطَ الْمَقَائِبِ الطَّائِيَّ ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيدَةٍ .

وَمِنْهُمْ : أَخْشَخَاش ، وَاسْمُهُ خُنَاش<sup>(٢)</sup> بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الْفَسَادِ<sup>(٣)</sup> .

وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِر .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِر .

وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيْيِّ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ . وَكَانَ  
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَ قِضَاءِ حَمَصٍ ثُمَّ عَزَلَهُ .

وَمِنْهُمْ : ثُرُمْلَةُ بْنُ شُعَاثٍ بْنُ عَبْدِ كُثْرَى<sup>(٤)</sup> الشَّاعِر . وَ( الثُّرْمَلَةُ ) : اسْمٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الشَّعَالِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى خَاصَّةً . وَ( شُعَاثٌ ) : فُعَالٌ مِنَ الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ  
شَعِثَ الرَّأْسَ وَأَشْعَثَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ فَقَدْ شَعَّثَتْهُ . وَ( وَكُثْرَى ) :  
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثُرَتْ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا  
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَانَتْ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هو أدهم بن أبي الزعراء الطائي . والحق أن الشعر يقوله في ذرب بن حوط . انظر  
الحاشية ٢ من ص ٣٨٩ والمحرر ٢٣٦ .

(٢) بالهاء المهملة . ووردت في الطبوعة « خناش » خطأ .

(٣) انظر الأغاني ١١ : ١٢٧ والبيداني ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كثري ضبطت في الأصل بضم الكاف ، وهي نظير « العزى » . وكثري : ضم  
لجديس وطسم ، كسره نهشل بن الريس ولحق بالنبي صلى الله عليه فأسلم وكتب له كتاباً .  
وقال عمرو بن صخر بن أشتهم :

حلفت بكثري حلقة غير برة      لتبستلن أثواب قيس بن عازب

تاج العروس والقاموس ( كثر ) . وضبط القاموس كثري بوزن سكرى ، أي بالفتح .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و ( شَمَجَى ) : قَعَلَى من قولهم : شَمَجَتِ الشَّيْءُ ، إذا خَلَطَتْهُ يَدُكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومنهم : مالك بن كُلْثُوم بن ربيعة ، وهو الذى يقال له « تُخْفِرُ الفِلس » والفِلس : صنم كان لطيئ ، وكان لا تُخْفِرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفَره مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذى يقال له « ابنُ شَيْمَاء » ، الذى ذكره زَيْدُ الخَيْل فقال :

نَبِئْتُ أَنْ أَبَا لَشَيْمَاءَ هَاهُنَا      تَقْفَى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَسَاكِرَا  
ومنهم : إِيَّاسُ بن الأَرْتِ الشاعر .

ومنهم : بنو تَبْهَانَ بن عمرو .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و ( النَّابِل ) : الحاذق بالشَّيْء . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* شَدِيدُ الوَصَاقِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ <sup>(٢)</sup> \*

أى حاذقٌ وابن حاذق . والنابِل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنْجَسَ . ويقال للرجُل : نَبِئْنِي أَحْجَارًا ، أى أعطِنِي أَحْجَارًا اسْتَمْلَهَا فى ذَلِكَ الْمَكَان . والنَّبِيلَةُ زَعَمُوا : حِيْفَةُ الْمَيْتِ . والنَّبِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِلشَّيْءِ النَّبِيلُ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

أَفْرَحُ أَنْ أَرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ      أُوْرَثَ دَوْدًا شَعَائِصًا نَبِلًا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان ( نبل ) .

(٢) صدره :

\* تدلى عليها بالحبال موثقًا \*

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيلة » .

(٣) هو حضرمى بن عامر ، كما فى اللسان ( شصص ) .

ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار<sup>(١)</sup> بن أُمَيَّةَ الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعَدَّاء ، وهو الْمُقْعَد الشاعر ، جاهلي .

وحُرَيْث بن يزيد بن الخنيس ، كان فارسا .

وبَهْدَل ، الشاعر .

ومنهم : القَشَّعَم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْنٍ ، الشاعر .

وحُبَيْش بن حارثة ، الجَرَّاحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهمل ، فارسٌ مشهورٌ وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاءُ النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخيل ، وبسطاً

له رداءه ، وقال : « ما ذُكِر لي أحدٌ فرأيتُه إلاَّ كان دونَ ما وُصِفَ ، إلاَّ زيد » .

ومنهم : عُويج بن الضُّرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حرث بن عَنَابٍ<sup>(٢)</sup> الشاعر ، الذي كان يُبهاجى

جريرا .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمي ( المِشْرِ ) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصْمَع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لم ت نالته ذمته ' أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السمؤال بن حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريرا ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الأكباء ، وحرث بن عناب

شاعر مكتر ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنت مفتخراً ففأخِر بيتٍ مثل بيت بني سُدُوساً<sup>(١)</sup>

ومنهم : جَوَاب بن نُبَيْط . (جَوَابٌ) : فقال من قولهم : جُبْتُ الشيءَ أجوبه جَوَّبا ، إذا قطعته . وفي التنزيل : ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي﴾<sup>(٢)</sup> ، أى قطعوه . والله أعلم . والمَجُوب معروف ، وهو الحديد التي يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَة : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْط) : تصغير أَبْط ، والاسم النَّبْط ، وهو القرس الذي ابْيَضَّ بطنه وما سفَّل منه ، وأعلاه من أى لون كان . والنَّبْط : نَبْط الهَر ، وهو أول ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

قريبٌ نَرَاه لا ينال عدوهُ له نَبْطًا ، عند الموانِ قَطُوبُ  
واستنبط فلانٌ بئراً وأنبطها ، إذا حَفَرها . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكرت فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَر بن جابر ، وهو الذي قتل عنترة العبسي . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُسلم . و (الْوَزَر) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿كَلاَّ لَا وَزَرَ﴾<sup>(٤)</sup> والْوَزَر : الإثم . وسمي وزير الخليفة [لأنه] يتحمل عنه أوزاره ؛ كذا قال بعض أهل اللغة . وقال قومٌ : الوَزِير المَعِين ، من وازرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلانٍ من المال صامتٌ وناطق . فالصَّامِت : ما كان من العين والورق . والناطق : ما كان من المشاية .

ومنهم : قَحْطَبَة بن شبيب ، أحد نقباء بني العباس . وقَحْطَبَة : جدُّ حميد ابن قَحْطَبَة ، الذي يقال له حميد الطوسي .

(١) من أبيات ثلاثة في العقد الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة النجر .

(٣) هو غريفة بن مسافع العبسي . البيت ١٨ من الفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و ( بُولان ) : قفلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البول والبُوال : داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت .  
فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحد فرسانهم ، قتل ملكا من ملوك بنى جَفنة كان غَزَام .

ومنهم : بنو صَيْفِي ، وهوسادن الفِلس <sup>(١)</sup> .

ومنهم : خالد بن عَنمة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : قَلْطَفُ الكاهن . و ( القلطنة ) : الخِفَّة في قِصَر جسم .

### رجال سعد العشيرة

يسَمُّون مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أدَد ، وهو مَذْحِج . و ( مَذْحِج ) : أ كمة وُلِدَت عليها أُمُّهم فسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعِل من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَبْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَكْتَه .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد . و ( عُلَّة ) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكُرَّة ؛ وهى الخشبة التى تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّة من قلا يَقْلُو ، من القُدو الشديد . وكُرَّة من كرا يَكْرُو . فكأنَّ عُلَّة من عَلَّا يعلو .

فمن بنى عُلَّة : الذَّخَعُ قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسَمَّى ( الذَّخَع ) لأنه انتخَع عن قومه ، أى بُعِد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِمُ فَنَارُ الإنسان وغيره . ونَخَعَت الشاة ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَها ليَخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِها ليَخْرَجَ دُمُ فُؤادِها .

فمن قبائل الذَّخَعِ صَلَاة ، ورزام . والصلاة معروفة ، صلاة العطار ، واسمه معاوية بن حزن بن موالدة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خَيْثمة ، بطن ؛ وكعب ، وهو الارث ،

بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١

انظر ما سبق فى ص ٣٩٤ .

(و) (الرَّثْتُ) : الرجل الذي في لسانه حُبْسَةٌ . يقال : رجلٌ رَثٌّ ؛ وهو الرَثْتُ . وزعم قومٌ أنَّ الرَثَّ الخنزير الذَّكَرُ . ولا أعلم صحَّته ؛ والجمع رُثُوتٌ <sup>(١)</sup> .  
ومن رجالهم : عبدُ المدَّان ، وعبد الحَجَر <sup>(٢)</sup> بن عبد المدَّان . ولا بن الكلبي في المدَّان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وفَّد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أنَّ ( المدَّان ) صم ، واشتقاقه من دَانَ يَدِين . والدِّين : الجزاء . والدِّين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

٢٣٨

تقول إذا درأت لها وضيبي أمـذا دينه أبداً وديني <sup>(٣)</sup>

وقال في الطاعة زعموا في التنزيل : ﴿ مَا كَانَ لِأَيِّهَا أَخَاهُ فِي دِينٍ الْمَلِكُ <sup>(٤)</sup> ﴾ أي في طاعة الملك . والدِّين : المِلَّة . واشتقاق المدينة كأنَّها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَدْيِفَةٌ ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدِّين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عُبيد الله <sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن عبد المدَّان ، قتله بُسرُ ابن أبي أرطاة <sup>(٦)</sup> لما بعثه معاويةً إلى اليمَن ؛ وله حديث .

ويجابر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (مراداً) لأنه أول من تمرَّد باليمَن .  
ويزيد بن عبد المدَّان ، كان شريعاً شاعراً .

(١) ح : « الرثوت في كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رث بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوثة اللسان . في الجهرة لابن دريد : الرث والجمع رثوت ، وهي الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجيء به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .  
(٢) ح : « وعبد الحَجَر ، ممّا » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .  
(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .  
(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . وانتهى قتله بسر في قول ابن الكلبي هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .



والحارث بن عبد المدان ، قتلَهُ جَزْمٌ .

وزياد بن النَّضَر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهدة كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغرُ بن الحارث ، صاحبُ القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن عُلبة ، كان شاعراً فارساً يُغِير على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حذيفة بن بدر في فزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث . ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النَّضَر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولِي خُرَاسان وفتح بعضَها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكَأَنَّهُ ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكَأَنَّهُ أميرٌ بَعِينُهُ ، مِن تواضعه <sup>(١)</sup> . وكان خيِّراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِل مع أبي موسى بِتُسْتَر .

ومنهم : المحَرَّم بن حَزَن <sup>(٢)</sup> بن زياد ، وقد رَأَسَ ، وكان شاعراً .  
(والمَحَرَّم) : مَفْعَلٌ من الحَرَم ، وهو خَرَمُكَ الشَّيْء . والمَحَرِّم : النَّقَب في الجَبَل ، والجمع المحارم . والخَوْرمة : الصَّخْرَة يكون فيها نَقَب . والأخرم : مخْرِم ٢٣٩  
الكِتِف ، وهو موضعُ انقطاع عِيره . والعِير : العظم الثاني في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بتستر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيِّ المخرم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارث لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرَس بن الحُرّ ، كان جواداً شريفاً . و ( الهِجْرَس ) : ولدُ الثعلب .

ومنهم : مَرْسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدا في الطّغى على عثمان رضى الله عنه حتّى قُتل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشّاعر ، نابغة بنى الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحِمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خَدِيجُ كان شاعراً . و ( النّجاشيُّ ) اسم ملك الحبشة ، فإن جمَلته عربياً فهو من النّجش . والنّجش : كشفُ الشّيء وبَحْثُك عنه . ورجل مِنْجَشٌ وَبَحْشٌ ، إذا كان يكشفُ عن أمور الناس . وَمِنْجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مَسْعُودٍ بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولى قيساً الأُبلةَ وجملها طُعْمَةً له ، فالتَّخَذَ مِنْجَشٌ الْمَنْجَشَانِيَّةَ ، وكان يقال لها : رَوْضَةُ الخليل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدّم وتتأخر .

ومنهم : سَلَمَةُ ذُو الْمَرْوَةِ بن صَلَاة بن كعب ، وقد رأسَ . وسميَ ذا المروّة لأنّه رمى رجلاً بمروّة فقتله . والمروّة : الحجارة تكون في سُفُوح الجبال ، والجمع مَرَوٌ . وأحسب أنّ اشتقاق مَرَوَانٍ منه .

ومن فرسانهم : مُزاعِم بن كعب بن حَزَن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطّفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته ولقد حفظتُ وصاة أمِّ الأسود  
ومنها: الطفيل اللجلج ، وأخوه مُسهر ، كانا فارسين بطلين . ومُسهرٌ  
هذا فقامَ عينَ عامر بن الطفيل يومَ قَيْفِ الرِّيحِ بالرُّمَحِ ، وفيه يقول عامرُ :  
لعمري وما عمري علىَّ بهنٍ لقد شانَ حرَّ الوجهِ طعنةُ مُسهرٍ  
ومنها: عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ السِّكِّلابِ وكان على  
مَدْحِجٍ يومئذٍ . و (يغوثُ) : صَمٌّ معروف ، وقد ذُكِرَ في التنزيل .  
ومن رجالهم : شريك بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،  
فقال في ذلك :

أَيْشَمْنِي معاويةُ بن حربٍ وسيفي صارمٌ ومعى لسانِي  
وزُهَيْرٌ ، وقَطَنٌ ، وجَفْنَةُ ، وعمرُو ، وزيد ، وشجانة : بنو ربيعةَ بن مالك  
ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخطئون . ٢٤٠

ومنها: أبي بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبناء  
عَنِي عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ بقوله :

وابنُ صُبْحٍ سَادِرًا بُوْعِدَنِي ماله ما عشتُ في الناسِ مُجِيرُ  
ومنها: عاهانُ بن الشَّيْطَانِ ، كان شريفًا . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛  
من قولهم : رجلٌ مَعُوَّةٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ مُعِيَّةٌ ، إذا وقعت في إبله  
عاهة . وعَوَّةٌ بالسكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* شَأْنِي بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبَ الْمَنْطَلَقَ \*

والمَعُوَّةُ : الموضع الذي يُقيمُ به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .

ومنهم : بنو قَنَان . واشتقاق ( قَنَان ) من قولهم : قَنَّ في الجبل واقْتَنَّ ، إذا صار في قُنَّتِهِ ، أى أعلاه . والقَنَّان مضم القاف : رُذْن القميص ، لغة يمانية . والقِنَّ : العبد بين العبدَيْن<sup>(١)</sup> ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبدُ قِنَّ ، وعبدانِ قِنَّ ، والجمع قِنَّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنى قَنَان : الحُصَيْن ذو الغُصَّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة سنة . وسُمِّي ذا الغُصَّة لأنه كان يفتصُّ إذا تكلم ، يصمب عليه الكلام . وأصل الغُصَص بالرَّيق ونحوه ؛ فإذا كان بالرَّيق فهو غَصَص ، وإذا كان بالماء فهو شَرَق ، فإذا كان من مرض أو ضَعْف فهو جَرَض ، فإذا كان من كَرْب أو بكاء فهو جَاز . جُزَّ يَجَازُ جَازاً .

ومنهم : شَدَاد بن الأوبر ، من فُرسانهم ؛ وهو الذى عَنَى النجاشي بقوله :  
 بالله لو نحنُ أجَرْنَا القشعما مابلَ شَدَادُ دَرِسِيهِ دَمَا  
 واشتقاق ( الأوبر ) من البعير إذا كان كثيرَ الوَبَر . والوَبَر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من الكماء ، صغارُ سود . قال الشاعر :  
 ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبرِ  
 ووَبَرَتِ الأرنُبُ تَوَبَّرًا ، إذا مشَتْ على وَبَرِ قِوَامِهَا ثَلَاثًا يَقْتَصُّ أثرها .

ومن رجالهم : الهَيَّجُمَانُ بن مالك . و ( هَيَّجُمَان ) : فيُعْلان من قولهم : هجعت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شَعَر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خِرْقَاهُ مَهْجُومٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) أى ملك هو وأيواء .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : \* صعل كان جناحيه وجؤجؤه \*

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قَتَلَ المنتشر بن وهب الباهلي . وله  
يقولُ أعشى باهلة :

قَتَلْتَ فِي حَرَمٍ مِّنَّا أَخَا ثَقَةٍ    هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ ٢٤١  
واشتقاق ( هِنْد ) من التَّهْنِيدُ ؛ والتَّهْنِيدُ : الملاينة والشُّكُون . قال الراجز :  
\* شَاكَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ (١) \*

والهند : جيل معروف ، تُنسَبُ إليهم السُّيُوفُ الهنديةُ وَالْهُنْدُوَانِيَّةُ (٢) .  
وهَذَا : اسم . وَهْنِيدَةٌ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .  
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَّةٌ    مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌّ وَلَا سَرَفٌ (٣)  
ومنهم : بنو مُسْلِيَّة ، بطن . و ( مُسْلِيَّة ) : مُفْعَلَةٌ من أُسْلِيَّتِهِ عن كَذَا وكَذَا .  
وهو السَّلَوُ والسَّلَوَان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلَوَةً ، أَيْ عَمِلْتَنِي بِعَمَلِ سَلَوَةٍ  
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمَنِ فمهموز ، أُسْلَوُهُ سَلَاءً ، وهو السِّلَاءُ ممدود . والسَّلَى :  
موضعٌ معروف . والسَّلَوَانَةُ : خَرْزَةٌ من خَرْزِ الْأَعْرَابِ يعلِّقونها على العاشق  
ليسلوا بزعمهم .

### قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .  
منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعب بن رَدَاة ، الذي طَالَ عُمُرُهُ فقال :  
لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي    أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتٍ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسرهما .

(٣) ح بخط منطاي : « هذا البيت لجرير بن الخطمي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مَسَقَطِ الشَّحْرِ إلى الفراتِ  
 إلا يُعَدُّ اليَوْمَ في الأمواتِ هل مشترٍ أبيه حياتي  
 و (الرَّدَاةُ) : الصَّخْرَةُ التي تَرْمِي بها حجرًا لتكسره . رديته بالصَّخْرَةِ  
 أردبه رَذِيًا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،  
 معروف . رَدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَذٍ كما ترى ، فى وزن فَعِل . ورَدَى البعيرُ  
 والفرسُ رَدْيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر  
 الرَّدَاءُ مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسَلَمَةَ بن ربيعة  
 ابن الحارث بن جَذِيمة .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أُرطاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبتِ ،  
 والجمع أُرَاطَى . وأديمٌ مأروط ، إذا دُئِعَ بالأرطى .  
 ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحَسَنِ عليه السلام <sup>(١)</sup> .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضى . وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وَلِيّ القضاةِ  
 أيضًا . ٢٤٢

ومنهم : بنو صُهَيْبان . فمنهم : كَمِيلُ بن زيادِ بن نَهْيَكِ بن الهيثم ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله — يعنى حسيناً رضى الله عنه — سنان بن  
 أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين  
 ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :  
 وأبى رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان » .

على بن طالب رضوانُ الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و ( كَمِيل ) من الكمال  
و ( النَّمِيك ) : الشجاع . و ( الهيثم ) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جهيش<sup>(١)</sup> ، وفدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .  
و ( جهيش ) : فعيلٌ من قولهم : أجهشَ الرجلُ ، إذا همَّ بالبكاء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
جاءت تشكِّي إلى النفسِ مُجهِشةً وقد حملتُك سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العريان بن الهيثم بن الأسود بن أفيش ، ولي  
شرط الكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنو رُهاء ممدود ، بطن . وهو فُعَال من قولهم : عيشَ  
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أَرِه على نفسك ، أى ارفق بها . والرُهاء :  
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو العلو منها . وقالوا : هو  
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إما ارتفاعٌ وإما هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسَيْحان  
وشيران ، وهَفَّان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَّاء . و ( صُدَّاء ) : فُعَال من قولهم : سمعت صُدَّاءه ، أى  
صياحه . وأما الصَّدَى بفتح الصاد ، فالصَّوت الذى يرجع إليك من جبلٍ  
أو وادٍ .

ومن بنى سعد العشيرة : الحكمُ ، وجُفَيّ .

فن بنى الحكم بن سعدٍ : بنو جُشم ، و بنو سِلهم ، و بنو مَقْطَة .

(١) ح : « في لسخ الجهرة لأبن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن  
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو ليبد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان ( جهش ) . لكن كتب مغلطاً  
بنطه : « هذا البيت لعمرو بن قنفة » .

واشتقاق (سايهم) من قولهم : اسلمهم الرجل ، إذا ضمّر<sup>(١)</sup> . وجسمهم  
مُسَلَّمهم . و (المظ) : رُمان البر .

ومن بنى الحـكم : الجراح بن عبد الله بن جُمادة بن أفلح بن الحارث بن  
دَوَّة ، صاحب خراسان . وهو مولى هاني ، أبى أبى نواس . و (جُمادة) : فعالة  
من الجعد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القفر من الأرض<sup>(٢)</sup> .

### قبائل جُمنى

واشتقاق (جُمنى) من قولهم : جمعت الشيء أجمعه جمعًا ، إذا اقتلعتَه من  
أصله . وضربه حتى انجمف ، أى انصرع . وفي الحديث : « حتى يكون  
انجمافها مرة<sup>(٣)</sup> » ، أى تنقلع بمرّة واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دهر بن الحذاء ، قد رأسهم دهرًا . وكان فارسًا ،  
قتلته بنو جَعْدَة بن كعب . و (الحذاء) : فعّال من قولهم : حدّوت الإبل  
أحدوها حدّوا . والحذاء معروف . قال الراجز :

حدّوتها وهى لك الفداء<sup>(٤)</sup> إن غناء الإبل الحذاء

ومنهم : بنو شراحيل بن الشيطان بن الحارث ، رأسهم دهرًا ، وكان بعيد  
الغارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وهم بَشُوا على الدَّهْنِ جِيـوشًا يُعيدُ بها<sup>(٥)</sup> شراحيل ويُبدي

(١) ضبطت فى الأصل بضم الميم وكسرهما . ووردت فى الأصل والطبوعة : « ظمر » بالفاء  
فى أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « فى الجهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت فى حواشى القاييس ١ : ٤٦٠ فى مادة (جعم) .

(٤) ح : « وروى : ففنها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنفلد هذه الرواية مع منافرتها لختام  
البيت . يقال : هو يبدى ويبيد .



ومنهم : علقمة الخرباب بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جحانة بن شريح الشاعر . و ( الجمان ) : ضرب من الخلى .

ومنهم : المُغِيض<sup>(١)</sup> ، وهو قيس بن المثلّم . و ( المغميض ) : مُفْعِل من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والمغمض والمغماض والغمض واحد ، من النوم . والمغمض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حصّين ، الذى قال له عبد الله بن الزبير لما ولّاه وادى القرى فأتهب تمرّه ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ! » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبله بن زحر ، قتل يوم دبر الجاجم وحل رأسه على رمحين ، فقال الجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتجلت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زحر ، دخل هو وسعد بن نجد الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زحر ، كان فارسا .

ومنهم : الوخف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و ( الوخف ) من قولهم : شعرٌ وحف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد العسكري » .

ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحُرِّ بنِ عَمْرِو ، الْفَاتِكُ الشَّاعِرُ .  
 ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرِو ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا .  
 ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ ، يَلْقَبُ مُزَلَّجًا<sup>(١)</sup> . وَأَصْلُ التَّزْلِيجِ الْقِلَّةُ . يُقَالُ :  
 عَطَاكَ مَزَلَّجٌ : قَلِيلٌ . وَسَهْمٌ زَالِجٌ ، إِذَا مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .  
 ومنهم : الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي حُحْرَانَ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرُ ، وَسَمَّى الْأَسْعَرَ بَيْتَ قَالَه :  
 فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَيْتَنِي أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأُتْقِبَ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤٤ ومنهم : الشُّوَيْعِرُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ حُحْرَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 مُحَمَّدًا<sup>(٤)</sup> . وَسَمَّاهُ امْرَأُ الْقَيْسِ شُوَيْعِرًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيهَ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ  
 وَعُمَانَ وَعَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . وَاشْتَقَّاقُ ( غَفَلَةٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ،  
 إِذَا سَتَرْتَهُ عَنْهُ . وَنَاقَةٌ غُفْلٌ : لَا آثَارَ بِهَا . وَحِرَاءٌ غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا .

ومنهم : السَّكْدَاعُ ، وَقَدْ رَأَسَهُمْ ، وَاسْمُهُ مَعْشَرٌ . وَ ( كُدَاعٌ ) : فُعَالٌ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup> ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ ، أَوْ كَدَعُهُ كُدْعًا . وَرَجُلٌ كُدْعَةٌ :  
 لَيْتَنِي ذَلِيلٌ .

(١) ضبطه في التماموس كقيل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نَلَاقِي بِهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُونَنَا إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهَا الْأَسْمَةُ تَزْلِجُ

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أشعر الجعفي واسمه مرثد بن أبي حمران ، وكنيته أبو حمران ،  
 سمي الأشعر ببیت قاله « . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهيلي : مالك في هذا البيت هو منجح » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزانة ٢ : ٢٤ - ٢٥

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالتلف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عَمِيْرَة عُرُوْةُ بن جَابِر بن عَائِذ .

وَدِيْنَار بن بَادِيَة ، الشاعر .

وَجَابِر بن يَزِيْد بن بَرَاء ، الفقيه .

وَالْحُخَار بن كَعْب ، الشاعر .

ومنهم : أَبُو الشَّعْثَاء ، الشاعر .

ومنهم : الْبَرَاء بن عِكْرِيْمَة ، لَهُ بَثْر الْمُبَارِك<sup>(١)</sup> فِي جَعْفِي ، فِي مَثْبُورَة جَعْفِي بِالْكُوفَة .

ومنهم : أَبُو خَيْثَمَة تَمِيْمُ بن مَعَاوِيَة ، الفقيه .

ومنهم : الْحِجَّاج بن مَسْرُوق بن كَتِيْف بن الْكَدَّاع ، قُتِلَ مَعَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَتَمِيْم بن عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيسَ الْفَقِيْه<sup>(٢)</sup> ، مِنْ الزَّعَافِر .

ومنهم : بَنُو بُنْدُقَة ، قَالَ الشَّرْقِيُّ فِي قَوْلِ الصَّبَّانِ : « حِدَاً حِدَاً ، وَرَاءَكَ بُنْدُقَة » . كَانَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحِدَاً أَغَارَتْ عَلَى بُنْدُقَة هَوْلَاءَ فَقَالَ النَّاسُ : حِدَاةٌ وَرَاءَكَ بُنْدُقَة .

ومنهم : الْخَلِيجُ<sup>(٣)</sup> الشَّاعِر ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَمَّى الْخَلِيجَ لِقَوْلَا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خلج بكسر الحاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخلج بفتح الحاء وكسر اللام . وجهته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانَ فِيهَا شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ الْغَوَادِي<sup>(١)</sup>

وَأَصْلُ الْخُلْجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خُلِجْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهُ .  
وَالْخُلْجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجْتَ عَيْنَهُ ، كَأَنَّهُ  
تَمَرَّكٌ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخُلْجُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا  
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلْجُ : بَطْنٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيْشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى  
شَرْطِ تَبَعٍ ، فَكَانَ تَبَعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ  
عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْبُوبِ سَلَامُ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ<sup>(٣)</sup> بَنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَى ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ  
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و ( مُشَوِّفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّتْ الشَّيْءَ أَشُوفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَنْتَهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْمَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ<sup>(٤)</sup>

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِمَّا لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةٍ . فِي الْأَصْلِ :  
« شَايِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمُخْطُوطَاتِ وَالْمَزْهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّايِبُ : جَمْعُ  
شَوْبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهَا  
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ غَالِبٍ .

(٣) هَذَا ضَبْطُ الْأَصْلِ . وَضَبُّهُ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مِنْبَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَمَعْتَرَةٍ بَنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عُنْتَرَةُ بَنِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارَسِ جُرُودَ ،  
وَجُرُودُ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلُهُ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شوكتُ المرأة ، أى جلوتها . وامرأة مُشوّفة ، إذا تزوّجت .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و ( خَيْشَنَةُ ) : فِعْلَةٌ من الخُشُونَةِ . والأخشن من الرجال : الصُّلْبُ الشديد . وكذلك صخرة خَشْنَاء : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُوْدٍ ؛ ومنته ، وهو زُبَيْد . و ( زُبَيْد ) : تصغير زَبَد ؛ والزَبَدُ : العطية . زبدته أَرَبْدُهُ زَبْدًا . وإنما قال : مَنْ يَزِيدُنِي رَفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزَبَدُ معروف . والزَّبَادُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وَزَبَدُ البعيرِ والبحر وغيره معروف . وتزيد القطن : نَفَشَهُ ، عربى معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْبُ ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلَوْدَ ، وَقَرَنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ الْقَرَنِيِّ .

و ( أَلَوْدَ ) : أَفْعَلُ من قولهم : لاذَ بالشئ يَلُوذُ لَوْذًا وَلَوْذَانًا .

ومن بنى زُبَيْد : عمرو بن معديكرب بن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عمرو بن عُصَمِ ابن عمرو بن زُبَيْد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشهِدَ القادسيّة ، ومات على فراشه من حيّة لسفته .

ومنهم : حَمِيَّةُ بن جَزْءَ ، كان على المَقَاسِمِ يومَ بدر ، وهو حليفُ لبني جُمَح . و ( حَمِيَّةُ ) مَفْعِلَةٌ من قولهم : حَمَيْتُ السَّكَانَ أَحْمِيهِ حِمَايَةً ، إذا جعلته حِمَى . وأحيمته ، إذا أصبته حِمَى . وحوامى القرس : مِن عن يمينِ حافر القرس

(١) ح : « ذكر الأمدى فى المؤتلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزبيدى الأكبر ، جاهلى قديم ، وإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف الغنوى . وذكر لعمرو هذا أبياناً ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زيد الفارس المشهور ، والشاعر الحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه      وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤتلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها ، الواحدة حامية ، والجميع حوامى . وأحييت الحديدة لإحماء . وحوامى الجبل : أطرافه التى تحمى مَنْ صار إليها . والحيمة من الغضب معروف . وفى التنزيل : ﴿ حِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾<sup>(١)</sup> . وقد سَمَتِ العربُ حُمَيَّا . فإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَحَمَّ . وَالْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى كُفْرَةٍ . وَفَرَسٌ أَحْمٌ كَذَلِكَ . وَحُمَيَّا الْحُمْرُ : سَوْرَتُهَا .

ومنهم : عاصمُ بنُ الأصمِّعِ الشاعر . و ( الأصمِّع ) : طائرُ أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالمصفور ، والأنثى صَمْعَاءُ . وكذلك عَقَابٌ صَمْعَاءُ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

ومنهم : الْمُخَزَّمُ بنُ سَلَمَةَ ، أَحَدُ بَنِي مَازِنَ بْنِ مَالِكٍ ، الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْدْيَكَرِبٍ ، أَخَا عَمْرِو ، بِرَأْيِ إِبِلِهِ . وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِ بَنِي مَازِنٍ مِنْ مَذْحِجٍ إِلَى بَنِي تَيْمٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

خِلَانٍ مُخْتَلَفٍ نَجْرْنَا أَحِبُّ الْعِصْلَاءِ وَيَهْوَى السِّمَنِ  
أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَأَى الْمَعْلَى يِيَاضُ اللَّبَنِ  
وَمِنْ بَنِي أَوْدٍ : الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ الشَّاعِرُ .

### ذِكْرُ يَحْيَى

وهو مراد . و ( يَحْيَى ) : جَمْعُ يَحْبُورَةٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

ومنهم : كَعْبُ بْنُ الْأَسْلَمِ بْنِ عَمْرِو ، قُتِلَ مَعَ حُجْرٍ بْنِ عَدِيٍّ .

فَمِنْ مَرَادٍ : فَرْوَةُ بْنُ الْمَسِيكِ ، الشَّاعِرُ .

ومنهم : جُعَيْدٌ ، وَاسْمُهُ حُجَيْرٌ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ قَاتِلُ عَمْرِو بْنِ مَامَةَ اللَّخْمِيِّ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجعيد بن حجر ، وهانى بن عروة المقتول مع مسلم ابن عقيل » .

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد بَعُوث ، شهد القادسية .  
ومُعْدَان بن المتوَجِّج ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .  
ومنهم : عمرو بن قِعَاس بن عبد بَعُوث الشاعر . و (قِعَاس) من التَّقَاعُس .  
ومنهم : أبو الفِصَّة<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِيّ ، الذي قُتِل مع عليّ صلواتُ  
الله عليه يومَ الجَمَل . وإيَّاه عَفَى عمرو بن يَثْرِبِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الجَمَلِيّ      وابناً لَصُوحَانَ عَلِيّ دِينَ عَلِيّ<sup>(٢)</sup>

فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لَجَاءَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧  
أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ، وَدِينُ  
عَلِيٍّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَح بن الفُحَيْل بن حَزْزَاء بن قَيْس بن رُبَيْعَة بن زُبَيْد ، كان  
فَارِسًا يُغِير مع عمرو بن مَعْدِيكَرَب

(١) كَذَا فِي الْأَصْل بِالصَادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جَمَلِي مُعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةٍ  
وَقَتَلَ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِي الضَّبِّيَّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْبَاءَ بْنَ الْهَيْثَمِ السُّدُوسِيَّ ،  
وَهِنْدَ بْنَ عَمْرُو الْجَمَلِيَّ ، وَزَيْدَ بْنَ صُوحَانَ الْعَبْدِيَّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :  
أَضْرِبِهِمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنٍ      كَتَبْتُ بِهَذَا حَزْنًا مِنَ الْحَزَنِ  
\* إِنَّا نَمُرُّ الْأَمْرَ لِمَرَارِ الرِّسَنِ \*

وَعَرِضَ عَمَّارُ لِعَمْرُو بْنِ يَثْرِبِي وَعَمَّارُ يَوْمَئِذٍ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وَقَدْ شَدَّ وَسَطَهُ  
بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَرَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِي فَفَتَحَا لَهُ دَرَقَتَهُ ، فَثَشَبَ سَيْفُهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى  
صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي      قَاتِلَ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ

\* ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ \*

وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .

ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيٍّ ، جاهليّ .

وأبو جحير بن خنساء ، الذي قتل المراديّ .

ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، وليّ القضاء للمهديّ .

وعافية بن شداد بن ثمامة ، قُتِلَ مع عليّ بن أبي طالب - رضى الله عنه - يومَ النهروان .

ومنهم : الأسود بن يزيد الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .

ومنهم : بنو رذمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قرن بن رذمان الذين منهم :  
أويس بن عمرو بن جزء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصوان بن قرن القرنيّ ،  
كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبيرة المسكشوح ، سيّد مراد . وابنه : قيس فارسٌ مذحيج ، وهو  
الذي قتل الأسود العنسيّ الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنَاج .

و ( زَوْف ) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطّفر من موضع إلى موضع .  
وزافت الحامة تزيف زَيْفَانًا . و ( الرِّبَض ) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،  
وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو ماربض حولها . وربضُ الرّجل :  
أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا اتَّخِذْ رِبْضًا يا ويحَ كُفَيٍّ من حَفَرِ القراميصِ

ومرابط النعم معروفة ، واحدها مَرِبَض . والرَّيْبُض : القطيع من النعم .

ويقال : جاءنا بثريدٍ كَرِبْضَةٍ الخُرُوف .



ومن الرِّبَض : صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَّاجٍ . و ( عَسَّالٌ ) : فقال من العَسَلَان ، وهو ضربٌ من العَدْو فيه اضطرابٌ . واشتقاق ( صُنَّاجٍ ) إن كانت النون زائدة من الصَّبِج ، وهو الضَّوء . وقال قوم : الصَّنَّاجِج : العَرَقُ الْمُنْتِن . فإن كان كذلك فهو فعَالِل .

### رجال عَنَس بن مالك

( العَنَس ) : الناقة الصُّلبة . و [ منه ] قولهم : عَنَسَت المرأة ، إذا كبرت ولم تزوج ؛ وكذلك الرَّجُل . وقال :

\* حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانَس <sup>(١)</sup> \*

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن غَوْث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّار ، والحُرَيْث ، وعبد الله : بنو ياسر <sup>(٢)</sup> بن عامر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحَصِين بن الودِيع بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَس .

و ( الودِيع ) من قولهم : وَذِيعَتِ الناقةُ تَوْذِيْعًا ، إذا قطعت من حياضها شيئاً بالنَّالِيل ، تمنع من اللِّقَاح . وَوَذِيعَتِ الدَّلْوُ تَوْذِيْعًا ، إذا جعلت على فِئْهَا وَذِيْعَةً ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مع علي عليه السلام <sup>(٣)</sup> . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فَأَنَّى عَلَى مَا كُنْتَ تَمُهِدُ بَيْنَنَا وَلِيَدِينِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانَس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده فقروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقمار ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بهما وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعدُّون بمكة ، فيقول : « موعِدُكم آلُ ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهل يتولَّى عذابهم ، فأجاز<sup>(١)</sup> عمارٌ على أبي جهل يومَ بدر ، وجَدَّه صريعًا . وله حديث .

### رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجُمَاهِرُ ، والأَنْعَمُ<sup>(٢)</sup> ، والأَرْغَمُ ، والأَدْغَمُ ، وَجُدَّةٌ ، وعبد شمس ، وعبد الثُّريا .

و (جُمَاهِرُ) : فُعَالِلٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وَجَمِهَرْتُ الشيء : أَخَذْتُ خِيَارَهُ وَجَلَّالَهُ . و (الأَنْعَمُ) ، رجل أُنْعِمَ ، وهو الْمُتَفَضِّلُ . و (الأَدْغَمُ) من قولهم : فرسٌ أدْغَمٌ ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْعَةٍ أو غيره . و (الأَرْغَمُ) من الرِّغْمِ ؛ وأصل الرِّغَامُ الثُّرَابُ ، ومنه قولهم : أرْغَمَ الله أنْفَهُ ، أى أَلْصَقَهُ بِالْثُّرَابِ . (وَجُدَّةٌ) من الْخُلْطَةِ التي تكون على مَتْنِ الفرس أو الْحَارِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ

ومنهم : بنو الْحَنِيكِ . و (الْحَنِيكِ) من قولهم : اسْتَحْنَكْتُ الدَّابَّةَ ، إذا اشْتَدَّ مَضْفُها ، كأنَّهُ من اشتداد حَنْكِها . والحَنْكُ معروف . والحانَكَ : الحالَكَ وهو الأسود ؛ لأنَّهُم يجعلون اللام نونًا في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةٍ . و (المُرَاطَةُ) : مُرَاطَةُ الشَّعَرِ : ماسِطَةٌ من المُشْطِ . والمُرِيْطَاءُ : لُحَّةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالْعَانَةِ من باطن . وفي حديث عمر : « أَمَا خَشِيتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرِيْطَاؤُكَ » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .

ومنهم : بنو زَخْرَانٍ . و (زَخْرَانٍ) : فُعْلَانٌ من قولهم : زَخَرَ الْبَحْرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة . وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من القَسَم ، وهو زَوْلَانٌ مُفَصِّلُ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهَل . و (الآهَل) : فاعِلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُقامة . و (صنامة) : فُعالة من الصنم . والصنم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صَنَمَ الصُّورَةَ ، إِذَا أَحْسَنَ تَصْوِيرَهَا <sup>(١)</sup> . وقد سَمَتِ العربُ صُنْيَا . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن

عَتَر بن بكر بن عُذَر <sup>(٢)</sup> بن وائل بن ناجية .

و (عُذَر) : فُعَلٌ إمَّا من قولم الغدر ، وإمَّا من الغَدَر والغَدَرَة : أرض

ذات حِجْرَةٍ وجفار . وغادرتُ الشَّيْءَ مغادرةً وغِدارًا ، إِذَا تَرَكْتَهُ . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيْلَ يُغَادِرُهُ : يَخْلُفُهُ .

ومنهم : أبو مسافع بن عُبَيْد بن زَيْد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حَيَّة

ابن الحارث <sup>(٣)</sup> بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذَخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقُرَيْش ،

قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

و (هُدَيْد) : تصغير هَدَد . والهُدَدُ : صَوْتٌ تَسْمَعُهُ من صَوْتِ رَعْدٍ أَوْ هَذَم .

و (الطُعْمَة) : الشَّيْءُ تَطْمَاهُ ، يَكُونُ مَا كَلَّةٌ لَكَ . تقول : هذا الشَّيْءُ طُعْمَةٌ لَكَ .

وفلانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ ، أَيْ الْمَكْسَبِ . والطعام معروف . وطعمَ الشَّيْءَ : مَا مَيَّزَهُ

اللِّسَانُ من عَذْبٍ أَوْ مِلْحٍ أَوْ نَحْوِهِ . ويقولون : « تَطَعَّمَ [ تَطَعَّمَ <sup>(٤)</sup> ] » ، أَيْ ذُقْ

حَتَّى تَشْتَهِيَ . والطَّاعِم : الْآكِل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيَاعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جمهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل واستغفل هذه الحاشية .

(٤) التكلفة من الجمهرة ٣ : ١٠٦ . والصحاح واللسان ( طعم ) .

و (ذَخْرَان) : فعْلان من الذُّخْر . وكلُّ شيء اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك  
وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هانيء بن جُهَاف بن كِلثوم بن  
قَرْعَب بن رِفِه<sup>(١)</sup> بن ذَخْران . كان شريفاً ، وكان على شُرط المختار وقُتِل معه .  
و (جُهَاف) : فُعَال من قولهم : اجْتَهَفَ الشيء ، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً كثيراً .  
و (قَرْعَب) من قولهم : القَرْعَبَة ، وهو قولهم : اقْرَعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ  
وتداخَلَ .

ومنهم : ابنا عِضَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرفِ أهل الشَّام .  
و (العِضَاهُ) : كلُّ شجرة لها شوك . و (الكَرَكِر) من قولهم : تَسْكُرُكَ  
القَوْمُ ، إذا تَرادَّوا . والكَراكَر : الجُمُوع من الناس . وِكِرَكِرَة البعير : ما نال  
الأرضَ من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثِيع<sup>(٢)</sup> ، وَثُويَّة .

و (يَثِيع) يَفْعِل من قولهم : ناع يثيع ، إذا اتَّسَعَ وانْبَسَطَ . و (ثُويَّة)  
اشتقاقه من الثَّواء ، وهو اللُّقَام في الموضع . والثَّويَّة : الموضع الذي يَثْوِي فيه ،  
أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثُويّاً وثَواء .

ومنهم : أبو رَوْق عطية بن الحارث ، المفسِّر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كُرَيْب بن أَيْقَع بن زَيْد بن  
المنذر بن مالك بن ذِي بَارِقٍ ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رَفِد ، في جواهر النسب بدل » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثيع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .

## ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان<sup>(١)</sup> .

واشتقاق ( أوسلة ) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و ( همدان ) : فعلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتعالها ، هودا . والتهمة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .

ولدهمدان : نوقا ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان ..

و ( حاشد ) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدهم حشدا ، إذا جمعتهم . وتحاشد القوم ، إذا اجتمعوا .

وعريب ، وقد مر .

فمن بطونهم : عليان<sup>(٢)</sup> وقادم . ف ( حليان ) : فعلان من العلو . يقال : بعير عليان ، إذا كان شائحا مرتفعا .

ومنهم : بنو حَجُور . و ( حَجُور ) : فعول من قولهم : حَجَرْتُ عليه أحجُر حَجْرا .

ومنهم : بنو حُجَيَّة . وقد مر .

ومنهم : بنو حَرَجة . و ( الحَرَجة ) : المجتمع من الشجر ، والجمع حِراج . والحرج : الضيق . والحرج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حِرْجة .

ومنهم : بنو قُدَم ، بطن ؛ وأدْران . و ( قُدَم ) قد مر . و ( أدْران ) يكون أفعال من الدَرْن . والدَرْن : ما لصيق باليد من وسخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذاك إلا كدَرين » ، يَصِفون سرعة ذهاب الشيء ، أى كدَرين مَسَحَتْه عن يدك . والدَرين : يَبْلِسُ الشَّجَرُ البالى .

ومنهم : بنو القُدَام<sup>(١)</sup> ، و بنو ضَبْرَة .

ومنهم : بنو فائش . واشتقاق ( فائش ) من المَفَايشَة والفِياش . والمَفَايشَة : التى تُسَمَّى العامة الطَّرْمَذَة<sup>(٢)</sup> والقَيْشَة معروفة .

فن بنى الفائش : سيفُ بن الحارث بن سَرِيع ، قُتِلَ مع الحسين رضى الله عنه هو وأخوه لأُمِّه : مالك بن عبدِ بن سريع .

ومنهم : شاحِذ ، و بنو جَحْدَن ، و بنو أَبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و ( شاحِذ ) من قولهم : شحذت السَّيْفَ أشحذه شحذاً ، إذا جَلَوْتَه . والمَشاحِذ : مَدَاوِسُ الصَّنِيقِ . والمشاحِذ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشَقُّ عَلَى الماشى . و ( جَحْدَن ) أحسبه من الجُحُود ، والنون فيه زائدة ، كما قالوا : رَعَشَنُ من الارتعاش . والجَحْدَن : الضَّيِّق . يقال : عيش جَحْدَن ، أى ضَيِّق . والجحد : خلاف الإفرار . يقال جُحِدَ وجَحْدَ . و ( أَبْرَى ) والأنتى بَرْوَاء ، وهو الذى يطمئنُ صَلَاةً - أى العظم المتعلق على الأَلْيَتَيْنِ - وَيَتَدَرَأُ أصلُ إِبْطِيه . وهو أَبْرَى ، والمرأة بَرْوَاء .

٢٥١ ومنهم : بنو شَبَام . و ( الشَّبَام ) : الخشبة التى تُعَرَّضُ فى فم الجَدَى لئلا يرتضع . وشَبَاماً البُرْقَع : الخَيْطَانُ اللَّدَانِ يُشَدَّانِ فى القفا . والشَّبَم : البَرْد . يومٌ شَبِيمٌ ، أى بارد

ومنهم : ذُو جَعْفَران ، وذُو حُدَّان : بطنان . وجَعْفَران<sup>(٣)</sup> : موضع ، وكذلك

(١) ضبط فى الأصل بضم القاف وكسرها .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويستدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط فى الأصل هنا بفتح الجيم وكسرها .

حُدَّان . و ( الجَعْر ) : ما يطرحه كلُّ سبيح خاصةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .  
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضع تخرج الجَعْر من السَّبْع . والجاعر تان :  
موضع زَنَمَتِي الحمار التي تكتنف ذنبه من عن يمين وشمال ؛ والجمع جواعر . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

عَشْنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعٍ شَمٌ حُجُولٌ<sup>(٢)</sup>

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم  
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاجم<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : عبد العزّي بن سبيع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد العزّي الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبل معروف ، ليس بأيم ولا أب .

ومن رجالهم : سُحرة ذو المِشعار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليّة .  
و ( المِشعار ) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشعر معروف ، والجمع أشعار . والشعر  
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرَت بالشئ ، أي فِطِنْتَ . ومِشَاعِرُ الْحَجِّ : مَنَاسِكُهُ .  
وَأَشْعَرَتِ الْبَدَنَةَ ، إِذَا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِي . وواحدُ المِشَاعِرِ مِشْعَرٌ ،  
والله عز وجل أعلم . يقال : أَشْعَرَ فُلَانٌ فُلَانًا شَرًّا ، إِذَا كَسَبَهُ لَهُ . والشَّعَارُ :  
كلُّ ثَوْبٍ رقيقٍ لبسته تحت ثَوْبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ الْقَوْمِ : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان

(عشزر ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهي شعرات خلف ظلف

الشااة ، فضر به مثلاً .

(٣) يعني وقعة دير الجاجم ، وهو موضع بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن

ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كُتَيْتٍ كَانَ السَّلِيطَ      بحيث يُوَارِي الأَدِيمُ الشُّعَارَا<sup>(١)</sup>

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريَ ، أى فَرَقَا . قال قوم : واحدها شُعرورة .  
وقال قوم : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء -  
زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَدَ ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مُرَّ ، فهم بنو الشعيراء الذين  
بالبصرة . وقال قوم : بل الشعيراء بكسرُ نفسه . وقولهم : ليت شعري ، أى ليت  
علَّي ، ليتنى أشعرُ بكذا وكذا . ويقال : ما شَعَرْتُ به شَعْرَةً ولا شَعْرًا  
ولا مَشْمُورَةً . وشَعْرَةُ الإنسان : عَانَتُهُ وما والاها . وأَرْضٌ شَعْرَاء : كثيرة  
النَّبْت . وأشاعرُ الفَرَس : ما أطافَ بحافره من الشعر ، الواحدةُ أشعر .

و ( أَيْقَع ) : أَقْعَلُ من غُلَامٍ يَفْقَعُ .

ومنهم : مُجَالِد بنُ سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup> الفقيه .

ومنهم : مَرْقَدُ بنُ شَرْحَبِيل ، وهو الدُّومِيُّ<sup>(٣)</sup> ، هو الذى تزَوَّجَ بِنْتَهُ  
٢٥٢ عبدُ الرحمن بنِ أبى بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشِجٌ ، وذو بَارِقٍ ، بطون .

( الناشج ) : الشَّارِب الذى لم يُبْلَغ رِيَّه . نَشَحَ البعيرُ ولم يَرَوْ . و ( بَارِق ) :

موضع .

(١) فى اللسان ( شعر ) : « أراد : كَانَ السَّلِيط - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ،  
لصفائه » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذى حمران . وكان مران قتيلا . وقال عبد الغنى :  
عمير بن ذى مران » .

(٣) ح : « من دومة » . وهى دومة الجندل ، وهى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها  
وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .



ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن نظام بن جشم بن عمرو  
ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطن ؛ و بنو قابض ، بطن .

و ( خيوان ) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ  
الصنم يعوق .

فبن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيقع ، بطن . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه .  
رجل أشوع وامرأة شوعاء . والشوع : حب البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع <sup>(٢)</sup> . و ( خندع ) من قولهم : خدّعه بالسيف ،  
إذا ضربته فقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفندش بن حيان . و ( الفندش ) يقال : فدّشت رأسه ، إذا  
شدّخته . والاسم الفدش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و ( أصبى ) : أفعل من صبا يصبؤ . والصبى معروف .  
وصبا فلان إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبؤ  
صبؤاً . وأصبته إصباء . وصباً ناب البعير ، إذا طلع . وصبى بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الأمدى والأمير . الأعشى كان زوج  
أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع  
ابن الأشعث فأقبحه الحجاج فقتله صبياً ، ويكنى أبا المصيح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر  
المؤلف ١٤ والإكمال للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أى ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خندع بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما ياء [ معجمة ] بوحدة  
فهو خندع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بفتح الخاء معجمة ونون وذل معجمة .  
فقال النسابة العبرى عن ابن أخى اللين النسابة : فى طيه بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله فى  
مشتبه النسب : وأما الخندعى بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بوحدة والذال المعجمة فهم بطن  
من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصود. وصَبَّ بَيْنَ الصَّبَوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ يَسْمَيَانِ الذَّقْنَ .  
قال الراجز :

\* مُسْتَحِيلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا \*

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازُ تَطَاوَى الْبَيْدِ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحَرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ  
ومنهـم : بنو دَءُول .

ومنهـم : بنو جُخْدَب<sup>(١)</sup> . وقالوا ( جُخْدَب ) وهو ضربٌ من الجملان  
كبير . ويقال : رجلٌ جُخَادِبٌ ، إذا كان جَسِيًّا .

ومن مَهمْدَان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ  
ابن جُخْدَبِ الْفَقِيهِ . ٢٥٣

ومنهـم : بنو هَبْرَةَ ، وَبنو مُوَأْجِدٍ ، بَطْنَان . وَ ( مُوَأْجِد ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ  
منهـم : عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ .

ومنهـم : شَرْقِيُّ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ  
الْوَازِعُ الشَّاعِرُ .

و ( الْوَازِع ) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعَتْهُ أَرْعُهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ .  
وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا  
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعَتِ الْبَعِيرُ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتْ خَطَامَهُ لِيَمْشِيَ . وَيُقَالُ :  
أَرْزَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ أَلْهَمَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾<sup>(٢)</sup> .  
أَيْ أَلْهِمْنِي . وَوَزَعَتِ الشَّيْءَ تَوْزِيْعًا ، إِذَا فَرَّقَتْهُ .

(١) ح « فِي نَسْخِ الْجَهْرَةِ لِهَشَامٍ : دَءُول . وَفِي الْجَهْرَةِ لِابْنِ دَرِيدٍ : جُخْدَبُ وَجُخَادِبُ ،  
وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْلَانِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ جُخْدَبُ . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلٌ  
إِلَّا سَوْدُودٌ وَجَوْدَرٌ وَجَنْدَبٌ وَخَنْطَبٌ ، كُلُّهَا مَفْتُوحَةٌ مَضْمُومَةٌ » . الْجَهْرَةُ لِابْنِ دَرِيدٍ ٢٩٧ : ٣ .  
(٢) مِنَ الْآيَةِ ١٩ فِي سُورَةِ النَّملِ ، وَ ١٥ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و ( وادعة ) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك<sup>(١)</sup> . ووادعة من الدعة والشكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذئوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبي حية . و ( المذئوب ) : الذى يُصيبه الذباب : دأب بصيب الإبل شبيه بالجنون . والذباب : واحد الذبّان ، مثل غراب وغربان . وفى التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ﴾ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذَّبَابُ شَيْئًا<sup>(٢)</sup> ﴿ فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة<sup>(٣)</sup> خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غرباً ، وجراب جرباً . قال : وسمعت رجلاً جرهمياً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذببت شفته ، إذا ذبكت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران مئى ذباب لا ينسام ولا يُنيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب القرم : طارف أذنه . وذباب كل شيء : حذّه . وذببت القوم أذنبهم ذباً ، إذا نحيتهم . وذببتهم تذيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزبير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس ابن زعيم :

ليت شعري عن أميري ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى الفضليات ١٩٩ لسويد بن أبي كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا بمجزا ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . ولأنه يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* ضَرَابَةٌ بِالمِشْفَرِ الأَذْبَةُ<sup>(٢)</sup> \*

٢٥٤

ومنهم : شدّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوها : الأزمع  
ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و ( الأزمع ) : أفعالٌ من الزمّع . زمّع يزّمّع  
زَمْعًا . ويقال : أرنبُ زَموعٌ ، إذا مشّت على زَمعتها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فما تَنفَكُّ بين عُويِرَضَاتٍ تَجُرُّ براسٍ عِكْرِشَةٍ زَموعٍ

و ( بُثينة ) : تصغير بُثنة . والبُثنة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث  
خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطّاب ولأني الشام وهو له مُهمٌّ ، فلما ألقي  
الشامُ بَوَانِيَه وصار بُثْنِيَه وعسلاً عزّلتني » . قال : بُثْنِيَه : موضعٌ بالشام ، وإنما  
يعنى البرّ ها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و ( الدأْلان ) : ضربٌ من مَشى الفرس فيه نشاطٌ .  
مرَّ الفرسُ يدال دَأْلانًا . وفرسٌ دَهول . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

حَقِيصَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارِضُهُ مُوَاشِكَةٌ دَهولُ  
والموَاشِكَةُ : السَّريمة .

ومنهم : بنو عِرَار . و ( العِرار ) : صوتُ الظليم . والقِرَار : بهَّار البرّ ،

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو لبيد بن ربيعة العامري  
الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطاي لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد إنما هو  
رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز للبيد كما زعم وإنما هو للتأنيق بقوله للنعمان بن المنذر ،  
كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان ( ذب ) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنس صبه

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان ( زمع ) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأسمعيات ٢٨ .

الواحدة عَرَارة . والعَرَارة : السُّودد . والعُرُّ : داء يصيب الإبل شبيهة بالقرح تُكوى منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَذَى العُرُّ يُكوى غيره وهو رائع<sup>(٢)</sup> \*

والعُرُّ : الجرب بعينه . ويقال : عرَّ فلانٌ فلاناً بشراً ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .  
والعُرَّة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَيَّيْ أَبْنُ عُمَرُ وَمَعَهُ مِكْتَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ . مَا فُلَانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ العُرَرِ . والعَرَعَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومَنهم : مالك بن حَرِيمٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرَى وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو سَبْعٍ ، وَبَنُو السَّبْعِ ، وَبَنُو حُوثٍ<sup>(٣)</sup> .

و (السَّبْعِ) مِثْلُ الْمَسْبُوعِ سِوَا ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ السَّبْعُ غَنَمَهُ ، وَهُوَ الْمَسْبُوعُ أَيْضًا . وَلَهُمْ جَبَانَةُ السَّبْعِ بِالْكُوفَةِ . مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّبْعِيُّ .

ومَنهم : عَمَّارٌ ذُو كُبَّارٍ<sup>(٤)</sup> . وَ (الكُبَّارُ) : الْكَبِيرُ بِلَفْظِهِمْ ، وَهُوَ الْكُبَّارُ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾<sup>(٥)</sup> أَي كَبِيرًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَّانِي : دِيَوَانُهُ ٥٤ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينَ .

(٢) مَدْرَهُ : \* لَكَلَفْتَنِي ذَنْبُ امْرِئٍ وَتَرْكْتُهُ \*

(٣) ح : « ابْنُ حَبِيبٍ : فِي هَمْدَانَ حَوْثُ بْنُ سَبْعٍ . قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : رَأَيْتُ هَذَا الْجَرْفَ فِي نَسْخَةٍ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ حَوْثُ بْنُ سَبْعٍ بِالنَّاءِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الْأَمِيرُ . الْإِكْجَالُ ١ : ٢٢٩ ، وَانْظُرْ أَيْضًا مُخْتَلَفَ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفَهَا لِابْنِ حَبِيبٍ ٢٨ حَيْثُ لَمْ يَلِ عَلَى النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَفِيهِ : « وَفِي هَمْدَانَ حَوْثُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ بْنُ سَبْعٍ بْنُ صَعْبٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جِشَمٍ » .

(٤) ح : « الْأَمِيرُ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . الْعَالِيَةُ بِنْتُ أَيْفَعِ بْنِ شَرَاهِيلَ ذِي كُبَّارٍ امْرَأَةٌ ابْنِ إِسْحَاقَ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : الْعَالِيَةُ بِنْتُ أَيْفَعِ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ ذُو كُبَّارٍ ، وَهُوَ عَمَّارٌ » .

(٥) الْآيَةُ ٢٢ مِنْ سُورَةِ نُوحٍ .

واشتقاق (حَوْتُ) من قولهم : أَخَذْتُهُ حَوْنًا بَوْنًا ، إِذَا أَخَذْتَ الشَّيْءَ أَخْذًا كَثِيرًا . وفي بعض اللغات : حُذِهْ من حَوْتُ شَتَّ ، أى من حيث .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَتِ النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْفًا . والخرافة : ما أَخَذْتَهُ مِنَ الرُّطْبِ . والمُخْرَفُ : المِسْكَلُ يُخْرَفُ فِيهِ . والمُخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ . وَخُرَافَةٌ : اسْمٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : كَانَ رَجُلًا اخْتَطَفَتْهُ الْجُنُّ ثُمَّ عَادَ ، فَكَانَ يَحْدِّثُ بِأَعَاجِيبٍ فَقَالَ النَّاسُ : « حَدِيثُ خُرَافَةٍ » . وَلَا يُقَالُ : حَدِيثُ الْخُرَافَةِ .

ومنهم : بنو هَدَى ، وبنو جَمَعَر .

و (هَدَى) : تَصْغِيرُ هُدًى ؛ أَوْ تَصْغِيرُ هَدًى مِنْ هَدًى السَّكْبَةِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى ، أَيْ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ . وَيُقَالُ : رَمَيْتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَيْتُ بِآخَرِ هَدْيَاهُ ، أَيْ قَصْدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَدَّمَ فَهُوَ هَادٍ ؛ وَبِهِ سَمَّيْتُ الْعَنْقَ هَادِيًا . وَالهَدْيُ : الْمَرَأَةُ تُهْدِي إِلَى الرَّجُلِ ، أَهْدَيْتُهَا هَدْيًا فَهِيَ هَدِيٌّ كَمَا تَرَى وَالْهَدْيُ : الْأَسِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

كَطَرِيفَةٍ<sup>(٢)</sup> بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهِمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ

وَفَلَانٌ حَسَنُ الْهَدَايَةِ ، أَيْ دَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْنَا وَإِنْ جَارَتْ صُدُورُ رَكَابِنَا بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايَةُ عَاصِمٍ

أَرَادَ : دِلَالَةَ عَاصِمٍ . وَالْمَهْدَى : الْإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ ، مَقْصُورٌ . وَرَجُلٌ مِهْدَالٌ ، مَمْدُودٌ : كَثِيرُ الْمَدَايَا . وَ (الْجَمْعَةُ) : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ مِنَ الْفِلَظِ ؛ وَالْجَمْعُ جَمَاعَرٌ .

(١) هُوَ الْمَتَمَسِّسُ . دِيْوَانُهُ ٧ غُضُوطَةٌ الشَّنْقِيطِيُّ ، وَالْمَقَائِيسُ وَاللِّسَانُ ( هَدَى ) .

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَمْسَلِ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُصْغَرٌ طَرَفَةٌ ، كَمَا ضَبَطَ

فِي الدِّيْوَانِ .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وَقَدْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و ( ضِمَامٌ ) :  
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضْمُهُ ضَمًّا ، إِذَا جُمِعَتْهُ . والإِضْمَامَةُ مثل الإِضْبَارَةِ سَوَاءً ،  
والجمع أَضْمَامِيم .

ومنهم : بنو الصَّائِد . و ( صَائِدٌ ) : فاعل من قولهم : صِيدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ  
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصْدْتُ ، فَأَنَا صَائِدٌ ، وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ . والمَصَاد : أعلى موضع في  
الجبيل ، والجمع مُصْدَدَان . والمَصْدُ قالوا : التَّسْكَاحُ بعينه . فَأَمَّا أَصْدْتُ الرجلَ فهو  
داويته من الصَّيْد ، وهو داءٌ يُصْبِيهِ فتلتوى عنقه . قالت الخنساء :

ولسكن أبو حسانَ صخرًا أصادها وأرغنها بالسيف حتى استقرتِ  
أى داواها .

ومنهم : الجَرْنَدَقُ <sup>(١)</sup> الشاعر ، واسمه مَعْقِل . و ( الجَرْنَدَقُ ) أَحْسِبُ  
الثَّوْنُ فيه زائدة ، وَقَلَّ ما يَجْىءُ في كلام العرب كلمةٌ فيها جيم وقاف ، إِلَّا كَلِمَاتُ ٢٥٦  
سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ <sup>(٢)</sup> ، منها أيضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الجَرْنَدَقَ من الجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيل . و ( بَكِيلٌ ) من قولهم : بَكَلْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،  
إِذَا خَلَطْتَهُ ، فهو بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . ومن أمثالهم : « غَرْنَانُ فَا بَكُلُوا لَهُ » . وله  
حديث .

ومنهم : بنو دَوْمان ، وبنو حُبْران <sup>(٣)</sup> ، وبنو سُوران .

( دَوْمان ) : فَعْلانٌ من دام يَدُومُ دَوْماً ودَوَّماناً . والشَّيْءُ الدَّائِمُ : الشَّيْءُ  
الثَّابِتُ لا يَبْرَحُ . ونُسِيَ عن البول في الماء الدائم ، أى الراكد ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ منه .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن الكلبي : أبو الجرنندق هو معقل بن عبد خير بن محمد  
ابن خولد الشاعر . وكان أبو الجرنندق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوث » .

وَأَدَمْتُ الْقِدْرَ ، إِذَا سَكَنْتَهَا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا تَدْرُمُ فَنَدِيْمُهَا وَنَقْنُوْهَا عِنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا

والدَّوم : شَجَرُ الْمُقْل ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدُّوَام : الدُّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . ودَّوْمَةُ الْجَنْدَل : مَوْضِع . والمُدَام من هذا ؛ لِأَنَّهَا أُدِيْمَتْ فِي دَنِّهَا . ومن ذَلِكَ دِيْمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وهذه الْيَاءُ وَاوُّ انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

و ( حُبْرَان ) : فُعْلَانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يُقَالُ : فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَبْرَةٌ وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبْرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَيْعٍ <sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِنْتَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّأْيِيلِ . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَاوُّ قَلْبَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نَوَاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعَوَةٍ <sup>(٣)</sup> ، بَطْنٌ . وَ ( اللَّعَوَةُ ) مِنْ شَيْثَيْنِ : إِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَّعَوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَاللَّعَوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ بِحَلْمَةِ الثَّدْيِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَنَ بَنَى دُعَامٌ : وَبَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ ( أَرْحَبُ ) :

(١) هو النابغة الجعدي ، كما في المقاييس واللسان ( فثأ ، دوم ) .

(٢) ح : « صوابه نيع ياء مقدمة مفتوحة بعدها النون ، ويقال فيه ينع بغير ألف » .

(٣) ح : « في الحكم : ذو لعوة من أقبال حمير » .



أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكانٌ رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحة ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و ( مُرْهَبَةٍ ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهَبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : القَزَعُ . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَبًا . وراهبُ النَّصَّارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقفت عليه القِلَادَةُ من الصَّدْر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحَمْتُ »<sup>(١)</sup> ، أى تُرْهَبُ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِي : موضع<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاولَ القَوْمُ في السِّلَاحِ ، إذا حملوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رَجَحُوا وشالَ أبوك في الميزان  
أى ارتفع . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

\* أرجلهم كالخشب الشائل<sup>(٥)</sup> \*

والشَّوْلُ من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتي لَفِجَتْ فرفعت أذنابها ، والواحدة شائلة . قال الراجز<sup>(٦)</sup> :

كأنَّ في أذنانهنَّ الشَّوْلُ مِن عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِبِلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء ، ومى خباء فى الضمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان ( شول ) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب الشائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : \* حتى تركناهم لدى معرك \*

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان ( شول ، عبس ) .

والشَّوْلَةُ : نَجْمٌ من نجوم السَّمَاءِ ؛ ومنه اشتقاق شَوَّالٍ ، لأنَّه كان في أيام الصَّيْفِ ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّيَ بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةٍ ، بطن . و ( مُلَالَةٌ ) : فُعَالَةٌ من المَلَلِ . والمَلَّةُ : الجر الذي يُخْتَبَزُ فيه . وقول العامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأ ، وإِنَّمَا هو خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه المِلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحراراتها .

ومنهم : أبو رُمٍ بن مُطْعِمِ الشاعر ، هَاجَرَ وهو ابنُ خَمْسِينَ ومائة سنة .  
ومنهم : قَيْسُ بنُ ثُمَامَةَ ، وهو أبو المنتَصِرِ ، كان رَئِيساً شَرِيفاً . و ( الثَّامُ ) : ضربٌ من النَّبْتِ .

ومنهم : سَيْفُ بنُ هَانِيٍّ ، كان من رجالهم في الإسلام .  
ومنهم : نَمَطُ بنُ قَيْسٍ ، وقدَّ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعْمَةً تجرِي عليهم إلى اليوم . و ( النَّمَطُ ) معروف . والنَّمَطُ : القَرَنُ من النَّاسِ . وفي حديث عليٍّ رضوان الله عليه : « خَيْرُ هَذِهِ الْأَمَةِ النَّمَطُ الْأَوَّلُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِمْ » . ويجمع النَّمَطُ أُنْمَاطًا وِنَمَاطًا .

ومنهم : عبد الله بن عِيَّاشِ المُنْتَوَفِ ، صاحبُ السَّمَرِ ، وكان من صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو شَاكِرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعِلٌ من الشُّكْرِ .  
ومنهم : بنو نَهْمٍ <sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( نِهْمٌ ) من النَّهْمِ ، وهو الحرصُ على طعامٍ أو غيره . نِهْمٌ يَنْهَمُ نَهْمًا . ورجلٌ منهومٌ بكذا وكذا ، أى مولعٌ به . والنَّهْمُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . سَمِعْتُ نَهْمَةً ، أى صوتًا لا يُفْهَمُ ؛ وهو مثل النَّشِيمِ ، وهو من الصَّادِرِ تسمُّعُهُ ، نحوُ صوتِ الأسدِ .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي وعبد ابن المنذر . روى عنه الهيثم بن عدى . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

ومنهم : عمرو بن بَرّاقة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنّه الذي يقول : ٢٥٨

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بنى ألمانَ وهم إخوةُ همدان . واشتقاق (الهُنَّ) من قولهم :  
« لَهِنُوا ضَيْفَكُمْ » أى أطعموه ما يتعلّل به قبل إتيي القِرَى<sup>(١)</sup> . وكانَّ ألمانَ جمع  
لَهْنٍ . واسمُ ما يأكله الضَّيفُ لُهْنَةً .

ومنهم : حَوْشَبُ بن التَّبَاعِي بن مَسَانٍ بن ذى ظَلِيم<sup>(٢)</sup> ، كان سيِّدَهم  
بالشَّامَ ، قُتِلَ يومَ صِفِّينَ مع معاوية .

و (الحَوْشَبُ) : عَظِيمٌ فى باطنِ رُئُغِ الفَرَسِ . ويقال : جملُ حَوْشَبٍ ،  
إذا كان يُجَفِّرُ الجنبين . وحَوْشَبٌ الذى يقول فيه شاعرُ أهلِ العراقِ<sup>(٣)</sup> يُخَاطَبُ  
أَهْلَ الشَّامِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا السِّكْلَاعِ وَحَوْشَبًا<sup>(٤)</sup>

واشتقاق (التَّبَاعِي) من اتَّبَعَ الشَّيْءُ . يقال : تَبِعْتَهُ أَتْبَعَهُ ، إذا قَفَوْتَهُ لتَلْحَقَهُ .  
وَاتَّبَعْتُهُ ، إذا قَفَوْتَهُ فَلَحِيقَتُهُ . وفى القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> ، أى مُلْحَقُونَ .  
والله أعلم . والتَّبِيعُ : الذى يَتَّبِعُكَ ولا يَفَارِقُكَ . والتَّبَاعُ من هذا اشتقاقه ،  
لا تَبِيعَ بعضهم بعضًا فى المَلِكِ . والتَّبِيعُ : الظِّلُّ ؛ لا تَبِاعَهُ الشمسُ . وليس  
عليك فى هذا الأمرُ تَبِاعَةٌ ولا تَبِيعَةٌ .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظليم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه  
جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له صبية » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ من  
الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلالك الشيء من الشيء . مَسْنَتُهُ أَمْسُنُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلَيْمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلَيْمًا موضع .

انقضى هــ مدان وألمان

## اشتقاق ولد الأسد<sup>(١)</sup> ورجاله

اشتقاق ( الأسد ) من قولهم : أسيدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبَّه بالأسد .  
وفي حديث أمّ زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسيد » أى تشبَّه بالفهد  
إذا دخل ، لتغافلُه وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظُه وشِدَّتِه .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .  
فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو  
الغطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو  
مزريقاء ، كان يزق عنه كل يوم حلةً لثلاً يلبسها أحدُ بعده .

فن بنى مازن : بنو جفنة بن عمرو ومزريقاء بن عامر ، من ملوك الشام ،  
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و ( الجفنة ) إما من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩  
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالهم : « عند جفينة الخبر  
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّقٌ ، وهو أول من عذب بالنار .  
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،  
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

ولمَّا سَمَوْا ولد جفنة غسان بماء نزله ، ليس بأب ولا أم . فمن شرب من  
هذا الماء سُمي غسانيًا ، واسم الماء غسان ، ومن سُمي من سائر الناس غسان  
فاشتقاقه من الغسن . والغسن : الخصل من الشعر ، الواحدة غُسنة . أو يكون  
من قولهم : غيسان الشباب ، وهو أوله وطراءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسين أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية<sup>(١)</sup> » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأبيهم ، الذي ارتدَّ فلحق بالروم .  
فولد الحارث بن جبلة : الثعمان ، والمنذر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَة ، وأبا شمر ،  
ملوك كلهم .

ومن<sup>(٢)</sup> : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتل الجوع .  
ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عاديا بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة  
ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثل في الوفاء . وكان السموءل يهوديًا ، وهو  
صاحبُ تيماء . و ( السموءل ) عبرانيٌّ ، وهو أَشْمُوِيلُ ، فأعرَبته العرب . وكذلك  
حَيَّا وعاديا . والسموئل : الأرضُ السهلة ، إن اشتققته من العربية .

ومنهم : الفِطَيُون<sup>(٣)</sup> الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون  
تَمَلَّكَ يَثْرَبَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسمَّوا بهذا الاسم في الجاهلية  
الأولى ؛ وله حديث . وقد شهد بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهد بعضهم  
يومَ اليمامة .

فمن ولدِ الفِطَيُون : أبو المُشَعَّر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من  
رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك  
بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال إنها أهدت لى الكعبة  
قرطيا وعليهما درتان كيبضى حمام ، لم ير الناس مثلهما ، ولم يدزوا ما قيمتهما . انظر الميداني  
١ : ٢١٢ وثمار القلوب للشمالي ٥٠٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جملة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق  
ابن عمرو حزيقيا . قاله ابن الكلبي .

## الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما  
جماع نسب الأنصار ، وقد مرَّ . و ( الخزرج ) : الرّيح العاصف .

### بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوقا ، وم أهل قُبَاء ؛ وعمراً ، وهو النّبيت ؛ ومرة ، وم ٢٦٠  
الجعادرة ، ولما سُموا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورم : جفدير  
حيث شئت فأنت آمن . أى اذهب حيث شئت .  
ومنهم : بنو كلفة ، وبنو حَلَس .

و ( الحَلَسُ ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادب على وجه الأرض .  
ويُسمى بعض الحيات حَلَسًا .

و ( كلفة ) من قولم : كلّفتني كلفة صعبة . وتحملت هذا الأمر تكلفة .  
والكلفة : كدرة تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشياتها :  
كدرة في حمرة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعة بن زيد .

فن بنى ضُبَيْعة : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيس ، بن عِصْمَة  
ابن مالك بن أمة بن ضُبَيْعة بن زيد ، وهو حَيّ الدَّبَر ، الذى حَمَتَه النّحل ؛  
وله حديث <sup>(١)</sup> . و ( الأفلح ) مشتق من القَلَح ، وهو صُفْرَة فى الأسنان كدرة .  
ومن ولده : الأخوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر <sup>(٢)</sup> .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النّيرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأخوص الشاعر ،  
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ١٣٣ : ٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : أبو مُكَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهيد بدرًا .

و ( مُكَيْل ) اشتقاقه من المَكَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجمر والرَّمَاد . و ( الأزعر ) من الزَّعَر ، وهو قَلَّةُ الشَّعر . ورجلٌ أَزْعَرُ وامرأةٌ زَعْرَاءُ . و ( العَطَاف ) : مَعَال من العَطَف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتمعَّطْتُ تَمِطُّفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطُف .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ<sup>(٢)</sup> ﴾ . و ( قُشَيْر ) : تصغيرُ أَقْشَر ، أو تصغيرُ قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الرازي<sup>(٣)</sup> :

فابْتِ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ فاشْوَرُهُ تَحْتَلِقُ الْمَالِ احْتِلَاقَ الثَّوَرِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قَيْس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقتل يوم خيبر .

ومبشّر بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ بَدْرِ بِسْمِهِ ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تَابَ اللَّهُ

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الهرمزي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز يدون نسه في الاسان ( تلب ، قشر ، حلق ) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لبابة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب لأبي عبيد » .



عز وجلّ عليهم . و (لُبَاب) كلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ ؛ وبه سُمِّيَ العقلُ لُبًّا .

ومنهم : عُوَيْرٌ<sup>(١)</sup> بن ساعدة . و (سَاعِدَةٌ) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليٍّ ٢٦١  
رضوان الله عليهما ، وصُلِبَ معه بالكُفَّاسَةِ .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شَهِدَ بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كُلثوم بن الهذم ، وهو الذي نَزَلَ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم  
المَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تَحَوَّلَ بعدُ إلى بيتِ أبي أيوب .

و (الهذم) : السَّكْسَاءُ الخَلْقُ ، والجمع أهدام . والهذم أيضًا : ماسِقَطٌ من  
حائطٍ إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يَسْقُطُ منه هِذْمٌ . وهذِمَ الرَّجُلُ ، إذا  
دار رأسه في البحر ، فهو مهذوم .

ومنهم : جَبْرِ بن عَتِيك بن قيس بن هَيْشَةَ ، شَهِدَ بدرًا .

و (الجبر) : المَلِكُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وانعم صباحًا أيُّها الجبر<sup>(٣)</sup> \*

و (العَتِيك) ستراء في موضعه . و (هَيْشَةُ) من قولهم : هاشَهْ يَهيشُه  
هَيْشًا ، وهو تثويرُ الشَّيْءِ وِخْلَطُكَ لِيَأْيَأَ . وتهايشَ القومُ ، إذا اختلطَ بعضهم  
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المُنْدَر بن محمد بن عُقْبَةَ بن أُخَيْحَةَ ، شَهِدَ بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومن بني عَزِيز بن مالك : جَرُولُ بن مالك بن عمرو بن عَزِيز . وابنه زُرارة بن جَرُول ، الذي هدم داره بُسْر بن أبي أُرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هَيْشَة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسُبَيْع بن حاطب ، قُتِل يومَ أحد .

وزيدُ بن أَكْال ، كان أبو سفيان بن حرب أسَرَ زيدَ بن أَكْال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أَخْلِي زيدًا حتَّى يُخَلِّي سبيلُ ابني أَخْلِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وَخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرِّقِيمُ بن ثابت ، قُتِل يومَ الطَّائِف . و ( الرِّقِيم ) : تصغير رَقَم أو تصغير أَرَقَم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأَمَّا الرِّقِيمُ في التنزيل <sup>(١)</sup> فهو الدَّوَاة ، والله أعلم . والرَّقْمَة : ضربٌ من النَّبْت . والرَّقَم : موضع . والرَّقِيم : الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ( أم حسبك أن أصحاب الكهف والرقيم ) من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرِّقم

ومن بنى كلفة: بنو جَحْجَجِي، بطن. واشتقاق (جَحْجَجِي) من الجَحْجَبَةِ

وهو التردد في الشيء والحجى والذهاب. جَحْجَبَ يُجَحْجِبُ جَحْجَبَةً. ٣٦٢

ومن رجالهم: أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَجِي، سيد الأوس في الجاهلية، شاعره وولده: المنذر بن عُقبة بن أحيحة بن الجلاح، شهيد بدرًا وقُتِل يوم بئر معونة. وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية، وأولاده منها إخوة عبد المطلب<sup>(١)</sup>.

و(أحيحة): تصغير الأحاح<sup>(٢)</sup>. والأحاح: ما يجد الإنسان في صدره من حرارة الغيظ. أجِدُّ أحاحَةً وأحّة. و(الجلاح): فعال من الجَلَح، وهو انحسار مقدم الوجه من الشعر. رجلٌ أجَلَحَ وامرأةٌ جَلَحَاء. وشاةٌ جَلَحَاء، إذا كانت بجاء. وروضةٌ جَلَحَاء: لا شجرَ فيها. وجَلَحَ الرجلُ في الأمر تجلّيحًا، إذا ضَمَّ عليه ومضى فيه. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

عصافيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ وأجرأ من تجلّحَةِ الذَّنَابِ<sup>(٤)</sup>

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ، إذا أكلت أعاليه. و(الحريش) من قولهم: حرّشت الضبَّ.

ومن ولد أحيحة: عبد الرحمن بن أبي ليلى، من أشرف أهل الكوفة، صاحب رأى.

(١) أي من الرضاع. وذلك أن سلمى تزوجت أباها هاشم بن عبد مناف، فولدت منه عبد المطلب. انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦.

(٢) ح: «تصغير المرة الواحدة»، وهي الأحّة.

(٣) امرؤ القيس. ديوانه ١٣٢ واللسان (جلح).

(٤) يقول: نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود، وفي ركوب الآثام أجراء وأسرع من الذناب المصممة.

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : خُبَيْب بن عدى ، أُسِرَ يومَ الأحزاب ، وقتلته قريشُ بمَكَّةَ وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكرُ دعوةَ خُبَيْبٍ فأتطأُ مخافةً أن تصيبني ، والله ما كنتُ بُلُغْتُ ، ولكن جاء رجلٌ من قريشٍ - سَمَاءُ - فجمع يدي في يده وفيها حربةٌ ثم طعنه بها ! وذلك أن خُبَيْبًا لما صُلب واجتمعت قريشٌ حوله قال : « اللَّهُمَّ احصِهِم عددًا ، واقتُلهم بَدَدًا ، ولا تَبْقِ منهم أحدا ولا تغفرْ لهم أبدا ! » . وكان معاوية يخاف هذه الدَّعوة

(و) خُبَيْب : تصغيرُ خَبٍ . والخَبُّ إمّا من السكر ، وإمّا من السَّرَبِ الغامضِ في الأرض . وكذلك الخَبِيبة . وخبائب اللّحم : خُصَلُه اللاتي فيها العَصَب . والخَبَب : ضربٌ من سِير الدَّواب .

ومنهم : عَباد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذى الخِرَق<sup>(١)</sup> ، وهو أحدُ فرسان الأنصار ، وقُتِل يوم اليمامة .

ومن بنى جُشَم بن عوف : سَهْلٌ ، وعثمانُ ، وعَبَّادُ : بنو حُنَيْف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًا لعلّ بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> على البصرة .

ومنهم : خَوَات بن جُبَيْر ، ضَرَبَ له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحبُ ذات النُّعَيْنِ في الجاهليّة ، وله حديث<sup>(٣)</sup> . و ( خَوَات ) : فَعَالٌ من قولهم : خانت العُقَابُ تَخُوتُ خَوْنًا ، إذا سمِعتَ حفيفَ جناحيها في انقضاضها ؛ وختت نختي خَتْنًا .

ومنهم : صَبْقِيٌّ ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرسٌ كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها للثل : « أشغل من ذات النعين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفّفه النبي صلى الله عليه وسلم في قيضه .

وسعد بن مروة ، الذي يقال له الغريزي الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أنَّ ( الأشهل ) صنم<sup>(١)</sup> . والشهلة في العين دون الزرقة . رجلٌ أشهلٌ وامرأةٌ شهلاء . ويقال : امرأةٌ كهلة شهلة ، كأنه إنباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شهلائي<sup>(٢)</sup> من القروب الكاعب الفيداء

القروب : الجارية التي تحبُّ زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو زَعُوراء<sup>(٤)</sup> . واشتقاق ( زَعُوراء ) إمّا من زعارة الخلق ؛ وإمّا من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن مُعَاذ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يومَ الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو<sup>(٥)</sup> بن مُعَاذ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُد .

ومنهم : زياد بن السكّن ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُد .

ومنهم : مُحَمَّارَةُ بن زياد ، قُتِلَ يومَ بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زعوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفلد « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النبيت - ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسماك بن عتيك ، فارسهم في الجاهلية . و ( السماك ) : نجم من منازل القمر . وهما سما كان : سماك الرامح ، وسماك الأعزل . وكل شيء ارتفع فهو سامك . قال الشاعر :

\* أمَّ النجوم السوامك <sup>(١)</sup> \*

يعنى السماء . وسماك البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْر الكنايب بن سِمَاك ، كان سيّد الأوس ورئيسهم يوم بُعَاث ، ركز الرُمح في قدمه وقال : تُرَوَّن أفر ؟ ! فقتل يومئذ .

وابنه : أُسَيْد بن حُضَيْر ، شهد العقبة بدرًا ؛ وقد مرّ .

ومنهم : أبو جَبيرة بن الحُصَيْن بن الثُّعْمَان ، كان من ساداتهم . و ( الجَبيرة ) : المعضد يكون في يد المرأة من فِضّة وغيرها . والجَبيرة : إحدى الخشبَات التي تُشدُّ على يد الكسير أو رجله ؛ والجمع جَبائر . ويقال : جَبَرَت العظم فَجَبَّرَ . وأجبرت الرجل على كذا وكذا ، إذا اضطهدته .

ومنهم : محمود ويزيد : ابنا خليفة ؛ قتل يوم بُعَاث .

وأبو جَبيرة بن الضَّحَّاك ، داره في ظهر الخَيْس .

ومنهم : رِفَاعَة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء ، قُتِل يوم أحد و ( الوقش ) : الحركة في البطن . يقال : أجد وقشًا في بطني . وبنو أقيش : بطن من العرب ، وهو تصغير وقش . و ( الزُّغْبَة ) ، والزَّغْبَة ، والزَّغْبَة : واحد من الرِّيش وغيره . ٢٦٤ وزغَبَ الفَرخُ ترغيبًا ، إذا بدا الرِّيشُ الضَّعيفُ على جسمه كالشَّعر .

ومنهم : سَلَمَة بن سَلَامَة بن وَقْش ، شهد بدرًا والعقبة .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرًا من الحماسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

ومنهم : سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ ، من خيار المسلمين . و ( سِلْكَانُ ) : جمع سُلْكٍ . والشُّلْكُ : طائر ، والأُنثى سُلْكَةٌ . وسُلَيْكٌ : تصغير سُلْكٍ .

ومنهم : سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .

وأخوه عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ قُتِلَ يوم أُحُدٍ ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عَبَادُ بْنُ بِشْرٍ ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّبَّهَانِ ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قبيحًا . و ( التَّبَّهَانُ ) : فَيَعْلَانُ مِنَ التَّيِّهِ ، من قولهم : تَاهَ يَتِيهِ تَيْهًا وَتَيْهَانًا ، إِذَا تَاهَ عَلَى وَجْهِهِ .

وأخوه : عَتِيكَ بْنُ التَّبَّهَانِ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .

ومنهم : رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بْنُ رَافِعٍ ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ قَيْطَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَحَدُ الْبَكَاثِينِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يُجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ <sup>(١)</sup> ، وهم : عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، ومُرَّارَةُ بْنُ رَبِيعٍ ، ومُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، شهيد بدرًا وولاهُ عمر بن الخطاب صدقاتِ جُهَيْنَةَ .

وأخوه : مُحَمَّدٌ <sup>(٢)</sup> قُتِلَ يوم خَيْبَرَ ، رُمِيَ مِنَ الْحِصْنِ بِحَجَرٍ فَتَنَدَّرَتْ عَيْنَاهُ . والذي رَمَاهُ مَرْحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدَاً يُقَتَّلُ قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله علي بن أبي طالب رضوانُ الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ الشَّاعِرِ . و ( الْخَطِيمُ ) : فعيل من الْخَطَمِ . خَطَمْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ خَطِيمٌ وَمَخْطُومٌ . وَالْخِطَامُ : مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ .

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمد بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والنخطم : مقدم الأنف من البعير وغيره . وبنو خَظْمَة : بطن من الأنصار . وبنو خُطَامَة : بطن من طيئ .

ومنهم : قَتَادَة بن الثُّعْمَان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أُحُد فردّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسنَ عينيه .

ومن ولديه : عاصمُ بن عمر بن قَتَادَة ، يحدث عنه .

ومنهم : عُبَيْد بن أُرْسٍ ، الذي كان يدعى مُقَرِّنًا ؛ وذلك أنه قرّن الأُسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بَشَر بن أَبِيرَق<sup>(١)</sup> الشاعر . و(أَبِيرَق) : تصغير أَبْرَق . وكلُّ حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أَبْرَق ، وكذلك من الدواب . والأَبْرَق : علو من

الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برق الرَّجلُ

يَبْرَقُ بَرَقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرَقَ البصرُ ﴾<sup>(٢)</sup> .

وبرق الشيء يَبْرُقُ بَرَقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تَلَأَلَا . وبارق : قبيلة من

العرب . وبارق : موضع . والبرق فارسيٌّ معرَّب<sup>(٣)</sup> ، وهو الحَمَل . وقد

سمّوا بُرْقَان ، وهو جمع أبرق . ويُجمع أبرقُ بَرَقًا وأَبَارِقَ . والإبريقُ فارسيٌّ

معرَّب<sup>(٤)</sup> . فأما قولهم : سيفٌ إبريق ، فهو إفعيلٌ من البرق ، وهو عربيٌّ

صحيح . والتبريق : تهدُّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : برق لي ورعد ،

(١) ح : « الأمير : الأبيرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه

بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين .

قاله ابن ماكولا » . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع

وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) معرَّب « بَرَق » . المعرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) المعرب للجواليقي ٢٣ .



إذا تهَّد . وأجاز البغذاذيون : أبرق وأرعد في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .  
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : أتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .  
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :

إذا جاوزت من ذات عرق ثنيةً      فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد

ثم قال لي : هذا كلام العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرق وأرعد يا يزيد      دُفعا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : السكيت جرمقاني<sup>(١)</sup> من أهل الشام . ولم يلتفت إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : الشيوف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : مُعتَب بن عُتبة<sup>(٢)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : غِشمير بن خَرَشَة القاري ، قاتلُ عَصَاء بنتِ مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و ( غِشمير ) : فعليل من النسمرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلانٌ يَتَغَشَّم على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابنُ الطفيل .

ومنهم : خُزَيْمة بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحدُهم جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في السكيت هو جرمقاني . . . . . الجوهرى : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنبية والإشراف للسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أى السورانيين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونيون ، والأنوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن مُخَاشَة ، صَلَّى عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ مَادُون .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فمن بنى واقف : هِلَالُ بن أُمَيَّة ، أحدُ البَكَّائِينَ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن نَجْدَة ، وهو أحدُ البَكَّائِينَ . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثَمَة ، شهد العَقَبَة وكان نَقِيبًا ، وقُتِلَ يومَ بدر ، وقُتِلَ أبوه يومَ أُحُد .

٢٦٦ ومنهم : أبو قَيْس بن الأَسَلْت <sup>(١)</sup> ، واسمُه صِبْيٌ ، الشاعر . واسمُ الأَسَلْت عامر . و(الأَسَلْت) : الذي قَطَعَ أنْفُه فاستَوْصِل . يقال : سَلَتَ أنْفُه يَسْلَتُهُ سَلَتًا ، إذا قَطَعَه . والسَّلْت شبيهٌ بالشَّعِير معروف .

ومنهم : وَخُوخُ أخو أبي قَيْس . و(الوَحُوخَة) : التَّوَجُّع من البرْد إذا تَرَدَّدَ صَوْتُه في صدره . يقال : جاء يُوحِرِح ، إذا جاء يفعل ذلك . وزعموا أنَّ الوَحُوخَ ضربٌ من الطَّيْرِ ؛ وليس بثَبَّت .

ومنهم : شَأْس بن قَيْس بن عُبادَة ، كان من أشراف الأوس في الجاهليَّة . وقد مرَّ بطونُ الأوس ورجالها .

### بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَيْم الله بن ثعلبة ، وهو النَّجَّار ؛ سَمَّى النَّجَّارَ لأنَّه ضربَ رجلًا فنَجَّره ، أي قَطَعَه .

(١) ح بخط مغلطى : « قال المرزبانى : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعدل بين الخطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، خلف لا يسلم حولا ، فات قبل ذلك ، فزعموا أن النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها » .

فبن بنى النجّار: المنذر بن حرام بن عمرو، الذى تحاكت إليه الأوسُ والخزرجُ فى حربهم، وهو جدُّ حسان بن ثابت بن المنذر.

و(حَسَّان) إمّا من قولهم: حسَّ القومَ يحسُّهم حسًّا، إذا قتلهم قتلاً ذريعاً؛ وإمّا من الحُسن. فإن كان من الحُسن فالنون أصلية، وإن كان من الحَسِّ فالنون زائدة. ويقال: البردُ محسَّةٌ للثَّبْتِ، أى يستأصله. والمِحْسَة: التى تُحَسُّ بها الدابة، بكسر الميم. والحِسُّ: وجعٌ تجده المرأة بعد الولادة. وتقول: العرب [عند<sup>(١)</sup>] المؤلم إذا أصابَ الواحدَ منهم: حَسٌّ، مبنية على الكسر. وتقول: حَسَسْتُ به أحسُّ به حسًّا، إذا شعرتَ به وفطنتَ له. والحُساس: ضربٌ من السمك يابس صفار. ويقال: إنَّ العامريَّ ليجسُّ<sup>(٢)</sup> للسعدى، أى يحنُّ إليه. يقال لما بينهما من النَّسَبِ.

ومنهم: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل، شهيد بدرًا والعقبة.

ومنهم: أبى بن كعب بن قيس بن عُبَيْد<sup>(٣)</sup> بن مُعاوية بن عمرو، الذى تُنسَبُ إليه القراءة. شهيد بدرًا. و(أبى): تصغير أبٍ واحد الآباء، أو تصغير أبٍ، وهو المرعى، من قوله عز وجل: ﴿وفاكهة<sup>(٤)</sup> وأبنا﴾ والله أعلم.

وأبو حُبَيْب زيد بن الحُبَّاب<sup>(٥)</sup>، شهيد بدرًا.

ومنهم: أبو أيوبَ خالد بن زيد<sup>(٥)</sup>، شهيد العقبة وبدرًا، ونزلَ عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ المدينة.

(١) ليست فى الأصل. وفى الجهرة ١: ٦٠: «وحس، بكسر السين: كلمة تقال عند الألم».

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الحاء، وصوابه من الجهرة. وفى اللسان: «تقول العرب إن العامريَّ ليجسُّ للسعدى بالكسر، أى يرق له».

(٣) فى الأصل: «عبد»، وكتب إزاءها فى الهامش تصحيح «عبيد»، وهو المطابق لما فى الإصابة ٣٢.

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس.

(٥) ح: «فى النسب لأبى عبيد: أبو حبيب بن زيد، شهيد بدرًا».

ومنهم : عُمارة بن حَزْم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .

ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .

ومنهم : زيد بن ثابت ، الذي إليه تُنسب الفرائض <sup>(١)</sup> .

٣٦٧

ومنهم : مُعاذ ، ومعوذٌ ، وعوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفراء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ ففَطَعَ رجلَه فوقَ في القَتلى ، وأجازَ عليه <sup>(٢)</sup> عبدُ الله ابنُ مسعود رضى الله عنه .

ومنهم : نُعَيمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيمان ، لم يلقَهُ قطُّ إلا ضحك إليه .

ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنا رافع ، اللذان كان لهما موضعُ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أسعدُ الخير بن زُرارة بن عُدَس ، وهو أبو أمانة . شهيد العقبة ، وكان نقيبًا .

ومنهم : بنو مَبْذول بن مالك بن النَجَّار ، بطن . و ( مَبْذول ) : مفعول من البَذَل ؛ بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلًا فهو باذِلٌ وبَذَال . والمِبْذَل : ثوبٌ تَبْذِلُهُ المرأةُ في بيتها ؛ والجمع مِبَاذِل . والبَذْلَة : ابتذالك الشيء .

ومنهم : حارثة بن النعمان بن نفع <sup>(٣)</sup> بن زيد بن عُبَيْد . شهيد بدرًا .

وسُكَيْم بن قيس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .

ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أى الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر الثمانيه للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجازَ عليه ، أى أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفع » .

ورافع بن الحارث ، شهيد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وليّ القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهليّ . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس<sup>(١)</sup> ، شهد بدرًا وقيل يوم أُحد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره<sup>(٢)</sup> . والحسحاس مشتق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا قَلَيْتَهُ عَلَيْهَا .

ومنهم : أبو سَليط بن قيس ، وهو سَبْرَة<sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : سُليم بن مِلْحَان ، شهد بدرًا وقتل يوم بدر مَعُونَة . و (مِلْحَان) فِعْلَانُ إِذَا مِنْ الْمَلْحِ ، وهو لَوْنٌ ، يقال : كَبَشْتُ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ فِي أَعْلَى صُوفِهِ بَيَاضٌ ، وَلَوْنُ صُوفِهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَالْمَلْحَة : الْبَيَاضُ . وفي الحديث : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْعَى عَنْهُمَا . وَتَمَكَّ مِلْحٌ وَمِلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَالٌ مِلْحٌ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ . وَالْمِلْحُ : الرِّضَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « بجاءين وسنين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأمير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : \* ديار من بني الحسحاس قفر \* » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصغرا ، وقيل سيرة » .

(٤) أبو الطمحن القيني ، كما في اللسان ( ملح ) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وإني لأرجو ملحتها في بطونكم وما بسطت من جليد أشعث أغبر<sup>(١)</sup>  
 وقالت هوازن للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « إنا لو ملكنا المنذر  
 ٢٦٨ أوللحارث بن أبي شمر لنفَعنا ذلك عنده ، وأنت خير المكفولين<sup>(٢)</sup> » ، أى  
 لو كنّا أرضعناه<sup>(٣)</sup> . والأملح : جمع أرضٍ ملحة وأملاح ، ومياهٌ ملاح وأملاح .  
 وملحت الناقة أملحها ملحاً ، إذا مسحت حياها بالملح لداء يُصيبها . والملاحة  
 معروفة من الناس وغيرهم .

ومنهم : سُبَيْع بن قَيْس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : أبو خارقة ، وهو عمرو بن قيس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : أنس بن النضر بن ضَمَم بن زيد بن حَرَام ، قُتِل يوم أُحُد .  
 وهو عم أنس بن مالك .

وأنس بن مالك بن النضر ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدّمه .

ومنهم : عمرو بن غُزَيَّة<sup>(٤)</sup> بن عطية ، شهيد العقبة .

(١) كان له إبل يسقى قوما من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها ، فقال : أرجو أن ترعوا  
 ماشرّبتم من ألبان هذه الإبل وما بسطت من جلودكم اليابسة . وقال ابن برى : صوابه « أغبر »  
 بالتحفّض ، والفصيصة مخفوضة الروى ، وأولها :

ألا حنت المرقال واشتاق ربهما تذكر أرماما وأذكر معشري

(٢) فى السيرة ٨٧٦ فى فصل ( أمر أموال هوزان ) : « وقام رجل من هوزان ثم  
 أحد بني سعد بن بكر يقال له زهير ، يكنى أبا صرد ، فقال : يارسول الله ، إنما فى الخطأ  
 عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أنا ملحنّا للحارث بن أبي شمر ، أو للنعمان  
 ابن المنذر ، ثم نزل منا بمثل الذى نزلت به ، رجونا عطفه وعائدته علينا ، وأنت خير المكفولين » .  
 (٣) فى الأصل : « رضعناه » تحريف . وفى اللسان بعد إيراد هذا الخبر : « قال  
 الأصمى فى قوله ملحنّا ، أى أرضعنا لهما . ولأنما قال الهوازن ذلك لأن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ، أرضعته حليلة السعدية » . وحليلة السعدية تنتمى إلى سعد بن  
 بكر بن هوازن . السيرة ١٠٣ جوتجن .

(٤) كتب فوقها فى الأصل : « صوابه غزيرة بن عمرو » . لكن الذى فى السيرة ٣٠٧  
 « عمرو بن غزيرة » كما هنا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ الخندق .  
وسعيد بن سهل ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .  
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتِلَ يوم  
مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحة يوم غزا النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى أحد .  
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد<sup>(١)</sup> .  
ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .  
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عثمان رحمه الله ،  
وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد .  
ومنهم : زيد بن أرقم ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهليٌّ أحدُ فرسانهم . وهو الذي  
يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم اللو عِدَ والنَّاذِرَ الثَّذَوْرَ عَلَيَّا  
إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَّامَ وَلَا تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا سَلَّاحٍ كَيْيَا  
(و الإطنابة) : سبر يشد في وتر القوس العربية لتُحزق به ؛ والجمع  
أطانيب .

ومنهم : أحر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهيد بدرًا وفُسْحُمُ أمُّه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [ تقول <sup>(١)</sup> ] : زُرْقُم ، وسُتْهُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و ( الدردُ ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أن المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنعُ به ؟ قال : نصيِّحُ به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدّم فأذن ، ثم تأخّر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بني دينار بن النّجار : عُلَيَّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحّاك ، شهيد بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتِل يوم بئر معونة .

ومن بني مبدول : ثعلبة بن عمرو بن محض <sup>(٢)</sup> بن عتيك بن مبدول ، شهيد بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتِل بصيفين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أفتحها وستنفذ في صلب النمس بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ : « محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .



والطفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتل يوم بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتل يوم بئر معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَة و بنو خِذَارَة ، بطنان . وستره في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهيد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يعار ، شهيد بدرًا . و ( يعار ) من قولهم : يَعَرُ التَّنِيسَ يَعَارًا .

واليَمْر : المَتَوَدَّ يَهْبُ . واليَعَارَة : أن يعترضَ الفحلُ الناقةَ فَيَسَانَهَا <sup>(١)</sup> حتى

يعلموها . قال الشاعر ، الراعي :

قلائص لا يُلقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُشَرِّنَ إِلَّا غَوَالِيَا

وقال آخر :

أضمرته <sup>(٢)</sup> عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ حِينَ نِيلَتْ يِعَارَةً فِي عِرَاضٍ

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : حُيَيْبُ بْنُ إِسَافٍ ، شهيد بدرًا وقتل أمية بن خلف الجحفي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سنان ، قُتل يوم أُحُد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدْري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم ورَوَى عنه .

(١) سانها يسانها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط منطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للطرماح » . والبيت في ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : ( يعر ) : « أنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنيس ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشؤدد . وابنه .  
قيسُ بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمة<sup>(١)</sup> ، سادةُ كلهم . شهد سعدُ  
العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيّدًا جوادًا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره ٢٧٠  
في أيامِ معاوية . و ( دُلَيْم ) : تصغيرُ أدلم . والأدلم : الأسود . ليلٌ أدلَمُ وليلةُ  
دَلَماء . والدُّلْمَة : السّواد .

ومنهم : أبو دُجّانة الفارس سِمَاكُ بن أوس بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ  
في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي<sup>(٢)</sup> . و ( دُجّانة ) : فعالةٌ من الدّجن . والدّجن :  
تفطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مدجانٌ ، إذا ركبها  
السّحاب . والدّاجن : المُقيم في المكان . يقال : دَجَن في المكان ودَجَن به .  
والدُّجْنَةُ : الظُّلْمَة ، والدّياجِي : الظُّلَم .

ومنهم : بنو قَوَقل ، واسمه غَنَمٌ . وهم القَوَاقِل . و ( القَوَقلَة ) : التَّمَلُّقُ في  
الشيء والدّخولُ فيه . يقال قَوَقل يقول قوقلة .

ومنهم : الرُّمَقُ بن زَيْد<sup>(٣)</sup> بن غَنَمٍ الشّاعر ، جاهلي . و ( الرَّمَق ) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمة ، بجاء مهملّة مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال  
٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجّانة كان يقي رسول الله  
صلّى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك  
يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرّمق بن زيد مدح أبا جبيلة الغساني ، وكان الرّمق  
دميًا قصيرًا ، فلما أنشده وجأزه قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري :  
والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال نقطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،  
وحكاه الجهمي عن سعيد بن سالم القداح ، بالدال » .  
وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جأزه » .

وهو باقى النفس . والتميق : أخذك الشيء قليلاً قليلاً . ومن كلامهم : « أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقِي رَمَقٍ ، أَضْرَعَتِ الْمِعْزَى فَرَبَقِي رَبَقٍ » . وذلك أَنَّ الضَّانَ تُضْرِعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بَأَيَّامٍ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْمِعْزَى تُضْرِعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . وَالرَّبَقُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي عُنُقِ الْجَدَى أَوِ الْعَنَاقِ . وَأُمُّ الرَّبِيقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم : جَاءَتْ أُمُّ الرَّبِيقِ عَلَى أَرَبَقٍ » . وَأَرَبَقٌ : تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ . وَرَمَقَهُ بَبَصَرِهِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانِ ، سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ الْفِطْيَانِ . ومنهم : أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ ، لَحِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُخَلِّفُ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَاهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ <sup>(١)</sup> » . قَالُوا : هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَتِلَ أَبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ بُعَاثَ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَقَيْسُ بْنُ السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَسْرِ .

ومنهم : عَاصِمُ بْنُ غَمْرٍو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفِيضُ من الدَّمْعِ <sup>(١)</sup> . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُكَلِيل بن وَبَرَة بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خُزَيْمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .

وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقِي نَقِيب .

ومنهم : بَشِير <sup>(٢)</sup> بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زَيْد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا <sup>(٣)</sup> والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّيْفَةِ .

وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخَشْمِ بن مِرْضَخَةَ ، شهيد بدرًا . و ( الدُّخَشْمُ ) رجلٌ ضَخْمٌ آدم . و ( مِرْضَخَةُ ) : مِفْعَلَةٌ من قولهم : رضخت التَّوَى بالحِجَرِ ، إذا دَقَّقْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لَتَعْلِفَ به الإبل . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبُلَى ؛ سَمِيَ بذلك لِعَظَمِ بَطْنِهِ .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمُشَاهِد . وقُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير . وانظر الإكمال للأمير ٥٩ : ١ .

فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبي بن مالك ، الذي يقال له ابنُ سُلُول .  
وسُلُولُ أمّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان أبنته عبد الله<sup>(١)</sup> من خيار المسلمين ،  
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : أوسُ بن خَوْلِيٍّ<sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا ونزل في قبر النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن الْقَدَمِ<sup>(٤)</sup> ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَة ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلِة أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلّى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يقدّم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرّ به  
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان<sup>(٥)</sup> فقتله في أجلٍ<sup>(٦)</sup>  
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولُ قتيلٍ من الأنصار في الإسلام .  
ولا عقب له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) في قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه  
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على  
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فإنا صلى رسول الله صلى الله عليه بعده على منافق حتى  
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولى محركة ،  
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا في الأصل ، بالصاد المكسورة في أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت في الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن المَعْلَى . ورافعُ ، شهيد بدرأ . وزَيد بن عُبيد بن المَعْلَى ، شهيد بدرأ .

٢٧٢ ومنهم : زيادُ بن لَبيد بن سنان ، شهيد بدرأ والعقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حَضْرَموت .

وخاله بن قيس بن العَجَلان ، شهيد بدرأ .

ورُخَيْلة بن ثعلبة<sup>(١)</sup> ، شهيد بدرأ .

وعمر بن الثَّمان بن كَلْدَة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بَيَاضَة ، رأسَ الخَزَرَج يومَ بُعَاث .

وابنه : الثَّمان ، كانت معه رايةُ المسلمين يوم أحد .

وغَنَم بن أوس ، شهيد بدرأ .

وحليفة<sup>(٢)</sup> بن عدي ، شهيد بدرأ .

ومنهم : أيمن بن عُبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زَيدٍ لأمه ، وهو الذي يقال له أَيْمَنُ بن أمِّ أَيْمَنَ ، كانَ من فُرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عَنَى حَسَّانُ بقوله :

على حينَ أنْ قالت لأيمَنَ أمُّه      جَبَنْتُ<sup>(٣)</sup> ولم تَشْهَدْ فوارسَ خَيْبَرِ  
وأيمَنُ لم يَجْبُنْ ولكنَّ مُهرَه      أَضْرَبَ به شُرْبُ المَديدِ المَخْمَرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخیلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدي بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدي » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالخاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليفة » . وفي السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان في جن .

ومن الخرج : بنو الفَضْب بن جُشَم . و ( الفَضْب ) : الأحمر الغليظ .  
والفَضْبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تسكّر حول العين من الجلد .  
والغَضَب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كانَ منهم أبو جُبَيْلة الملكُ العَسَائِي ، الذي  
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهود بالمدينة .  
ومنهم : سلمة بن صَخْر ، أحد البكّائين .

ومنهم : قُرّة بن عمرو بن وَذْفَة ، شهيد بدرًا والعقبة . و ( الوذْفَة <sup>(١)</sup> )  
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذفتُ الإناء ، إذا استعطرته مافيه .

ومنهم : زيد بن الدثينة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و ( الدثينة )  
من قولهم : دثّن الطائر ، إذا طاف حول وكريه ولم يستطع عليه .

ومنهم : أبو عَيَّاش بن معاوية بن صامت ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .  
ومنهم : عائذ بن ماعص ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رافع بن مالك بن العَجْلان ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار .  
والثعمان بن العَجْلان ، ولآه على رحمه الله على البَحْرَيْن .

ومنهم : سارِدة ، بطنٌ . و ( سارِدة ) مأخوذٌ من السَّرَد . والسَّرَد : ضُمك  
الشيء بعضه إلى بعض ، نحو النّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرَدَ الدرع ، أى  
ضمَّ حديدَ بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وَقَدْزُفَ السَّرَد <sup>(١)</sup> ﴾ . والمسرَد :  
المنظَّم من خرز أو غيره . وقيل لأعرابي : أتعرفُ الأشهرَ الحرُم ؟ فقال : إني  
لأعرفُها : ثلاثةً سرَدٌ ، وواحدٌ فرد <sup>(٢)</sup> .

(١) ح : « بالدال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،  
وذو الحجة ، والحرم .

٢٧٣ ومنهم : مرداس بن مَرَّوان ، شَهِدَ يومَ الحُدَيْبِيَّةِ ، وباعَ تحتَ الشَّجَرَةِ ،

وكانَ أمينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على سُهْمَانِ خَيْرٍ .

ومنهم : عبدُ اللهِ بنُ عمرو بنِ حَرَامٍ ، شَهِدَ العُقْبَةَ وَبَدْرًا ، وكانَ نَقِيًّا ،  
وَقُتِلَ يومَ أُحُدٍ . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عُثَيْرُ بنِ حَرَامٍ بنِ عمرو بنِ الجُمُوحِ ، شَهِدَ بَدْرًا والحُدَيْبِيَّةَ .

ومنهم : خِرَاشُ بنُ الصَّمَّةِ ، قَائِدُ الفَرَسَيْنِ يومَ بدرٍ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : عامر بن نَابِيٍّ ، شَهِدَ العُقْبَةَ . وابنه : عُقْبَةُ شَهِدَ بَدْرًا والعُقْبَةَ الأولى ،  
فَقُتِلَ يومَ البَيَّامَةِ .

و (نَابِيٍّ) : فاعِلٌ من قولهم : نَبَا يَنْبُو نَبْوًا . والنَّبْوَةُ : الارتفاعُ عن الشيء .  
ومن ذلك قولهم : نَبَا السَّهْمُ عن المَدَفِّ ؛ لِأَنَّهُ تَنَحَّى عَنْهُ . ومن لم يهَمْزِ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاشتقاقه من هذا ؛ لِأَنَّهُ نَبَا ، أَيْ ارْتَفَعَ . فَكَانَ النَّبِيُّ فَعِيلٌ  
من هذا . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

فَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحِمَى      مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَاثِبِ <sup>(٣)</sup>

ومن هَمْزٍ فهو من النَّبَأِ ، من قولهم : أَنبَأْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْبَرْتُكَ .  
وقال رجلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللهِ . فَهَمْزٌ ، فَقَالَ : « لَسْتُ  
بِنَبِيٍّ اللهُ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللهِ » .

(١) في الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم  
بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثى فضالة .  
والبيت التالى فى ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب  
على البدل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكاثب : جبل وحوله رواب يقال لها  
نبي ، الواحد نَاب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاقب



ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي \* صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق ( خَشْرَم ) من شَيْثَيْن : إمَّا من الذَّمَل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر (١) :

\* كَالْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ (٢) \*

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يُتَّخَذ منها الجِصَّ .

ومنهم : البراء بن معروف ، عَقَبَى ، وكان نقيباً ؛ وهو أول من أوصى بشئ ماله ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من دُفِن عليها . وأخوه : مبشر ، شهد الحديبية .

واشتقاق ( البراء ) من آخر ليلة فى الشهر وأول ليلة من الشهر الداخِل . قال الراجز .

يَا عَيْنُ بَكِّي جَابِراً وَعَبْساً يوما إذا كان البراء نحساً

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برءاء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءاً فأنا بارىء ، كما ترى . وبريت وبروت القلم أبريه برئياً وأبروه برؤاً ، والأول أعلى . وبعير ذو برائة ، إذا كان قوياً على السفر . والبرى : التراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بَفِيهِ البرى ، وُحِّى خَيْبَرى ، فَإِنَّهُ خَيْسَرى (٣) » . والبرة : بُرة البعير التى تُجَعَل فى

(١) أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان ( خشم ) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده فى الجهرة ٣ : ٣٣٢ :

يَأْوِى إِلَى عَظْمِ الْفَرِيفِ وَنَبْلِهِ كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِضة . أبريتُ البعيرَ فهو مُبرى ، إذا جعلتَ له البرة .  
والبرة أيضا : كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والخلخالِ وما أشبهه ، والجمع بُرين<sup>(١)</sup> .  
والبرة مهmoz : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* به بُراً مثلُ القَسيلِ المَكَمِّمِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : بارأت الكري ، إذا فاصلته . و (معروژ) مفعول من قولهم :  
عره بشر يعره عرا ، إذا لطخه به . وفلان يعره الناس ويعرونه<sup>(٤)</sup> ، أى  
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهد بدرًا . وهو الذى قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجَدُّ بن قيس على بُخلٍ فيه . قال :  
« وأى داه أدوا من البُخل ، بل سَيِّدُكُمْ الأَيْبُسُ الجعدُ : بشر بن البراء » .  
وهو الذى أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فمات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجحوح ، شهد بدرًا ، وهو ذو الرأى ، سمى  
لمشورته يوم بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن الثعمان ، شهد بدرًا . ولبيد بن قيس ،  
شهد بدرًا . والضحاك بن حارثة ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صخر ، شهد بدرًا . وجَدُّ بن أقيس . والطفيل  
ابن الثعمان ، شهد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم الخندق .

(١) وبرين أيضا ، بكسر الباء . وذلك في حالتى النصب والجِر . أما في الرفع فيقال برون  
بضم الباء والراء خصب . حاشية الصبان على الأشمونى ٢ ٨٦ .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان ( برأ ) .

(٣) صواب لإنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :

\* فأوردها عينا من السيف رية \*

(٤) ضبطت في الأصل والطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم : سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .  
ومنهم : مَعْبِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ  
شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو ، شَهِدَ بَدْرًا .  
وَأَبُو عَبْسٍ <sup>(١)</sup> بْنُ عَامِرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّعْلَانِ بْنِ بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ( الْبَلْدَمَةُ ) : لَحْمُ  
الْصَّدْرِ وَنَحْوِهِ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم : أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ ، فَارَسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي  
قَتَلَ ابْنَتِي حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْقَزَارِيَّيْنِ ، اللَّذَيْنِ أَغَارَا عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ  
اثنَينِ فِي رُمُحٍ .

ومنهم : عَامِرُ بْنُ عَنَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : أَبُو الْيَسْرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . ( الْيَسْرُ ) إِمَامٌ مِنَ  
الْيَسْرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسْرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيَسْرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَهْمُونَ  
عَلَى الْجُزُورِ . وَمِنْهُ الْيَسِيرُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ . وَالْيَسِيرَةُ : ضِدُّ الْكُسْرِ ؛ وَكَذَلِكَ  
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَاطِرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَهُوَ

(١) فِي السِّيرَةِ ٣١٠ ، ٥٠٠ « عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ » . لَكِنْ وَرَدَ بِصُورَةِ الْكُنْيَةِ فِي  
الْإِسَابَةِ ٧٢٦ مِنْ قِسْمِ الْكُنْيَةِ ، وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فِيهَا مِنْ تَحْرِيفٍ مَطْبَعِيٍّ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٢٨٠ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ عَطَاءٍ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « لَيْسَ لَوْفَتِهَا كَاذِبَةٌ » وَقَوْلُهُ « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ » . وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ « فَنَظَرَةٌ »  
بِوزْنِ نَبَقَةٍ . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَجَاهِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالضَّحَّاكُ وَقَتَادَةُ بِسُكُونِ الْفَاءِ ، وَهِيَ لَفَةٌ تَمِيمِيَّةٌ  
يَقُولُونَ فِي كَبْدٍ كَبَدٍ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَاطِرُهُ » بِوَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى الضَّمِيرِ ،  
أَيُّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مُنْتَظَرُهُ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَاطِرُهُ » بِصِيغَةِ فَعْلٍ الْأَمْرِ بِمَعْنَى فَسَاحِهِ  
بِالنَّظَرَةِ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ « فَنَاطِرُوهُ » أَيْ فَأَتَمُّ نَاطِرُوهُ . فَهَذِهِ سِتُّ قِرَاءَاتٍ . تَفْسِيرُ  
أَبِي حَيَّانٍ ١ : ٣٤٠ .

الذى تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البَول . وقد سَمَّت العربُ يَسَارًا ،  
وَيُسْرًا ، وَيَاسِرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورةً ودَعْ معسورةً ، أى خُذْ  
ما سهل ودع ما عَسِرَ . ويقولون : رجلٌ أَعَسَرَ يَسْرًا ، وهو الذى تسميه العامة  
٢٧٥ أَعَسَرَ أيسر . وكلُّ شئٍ ضَيِّقَت عليه فقد أسرتَه . ومنه إِسَارَ القَتَب والمِحْطَل ،  
وهو أن يُشَدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذَكْوَان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعُقَيْبة بن غَنَم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حِصْن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعَيَّاش بن

قيس ، شهيد العقبة ، وقُتِل أخوه سَعْدُ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .

وقُتِل أخوه خَلَاد يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعُبَيْد بن

زَيْد شهيد بدرًا .

ومن بنى أَدَى : مُعَاذ وربيعة : ابنا جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى

ابن كعب بن عمرو بن أَدَى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَان بن الجَذَع<sup>(١)</sup> ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتُ أخوه ، شهيدُ

العقبة و بدرًا ، وقُتِل يوم الطائف .

وعُمَيْر بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقَرَّن ، يقرن الرجال

يوم بُعَاث .

وعُمَيْر بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠ .  
في ترجمة أخيه ثابت بن الجذع .

- ومُعْمِر بن عامر ، شهيد المشاهد كلها ، وقُتِلَ يومَ اليمامة .  
 وحَمَّاس بن زيد ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ  
 ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهيد بدرًا . وأخوه معاوية قُتِلَ يومَ بدر .  
 وخَلَّاد أخوه شهيد بدرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 وعمرو بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 ومنهم : سُلَيْم بن عمرو بن حديد بن عمرو بن سَوَاد ، عَقَبِيٌّ بدرى .  
 وأخوه : أَبُو قُطَيْبَة .  
 ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ .  
 وبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .  
 ومنهم : أَبُو قُطَيْبَة يزيد بن كعب بن عامر بن حديد ، بدرى عَقَبِيٌّ . وابنته :  
 جميلة تزوجها أنس بن مالك ، وهى مولاة الحسن بن أبي الحسن البصرى .  
 ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .  
 ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقَبِيٌّ بدرى .  
 ومنهم : الزُّبَيْر بن خارجة الشاعر ، وقد مرّ تفسيره .  
 وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطّاب .  
 ومنهم : مَعْن بن وهب بن كعب الشاعر .  
 ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبى الحقيق اليهودى .  
 قال أبو بكر رحمه الله : فى الخزرج مائة وستة عشر بدرىا .

## رجال خزاعة وبطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو<sup>(١)</sup> بن عامر : ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، وقد مرّ .  
فولد ربيعة : عمرو ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بَحَرَ البحيرة ، وسَيَّبَ  
السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق ( خَزَاعَة ) من قولهم : انخَزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم  
وفارقوهم . وذلك أنهم انخَزَعُوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن  
صاروا إلى الحجاز ، فافتَرَقُوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمان وآخرون إلى الشام .  
قال حسان :

فلما قطعنا بطنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ خُزَاعَةٌ منا في جُجوعٍ كَرَّاكِرٍ  
ومن بنى عمرو بن لُحَيٍّ تَفَرَّقَتْ خُزَاعَةٌ .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُلتَيْحٌ ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُولِ بن عمرو . و ( سُلُولٌ ) : فَعُولٌ إما من السَّلَّةِ وهى السَّرِقة ؛  
وإما من قولهم : سَلَّتْ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ أسْلَهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان  
سَلَّةٌ وَفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولده ؛ وهو السَّلالَةُ أيضاً . والسَّالُ :  
مَسِيلُ ماءٍ دَقِيقٌ ، والجمع سُلُلٌ<sup>(٢)</sup> . والأَسَلُ : الرُّمَّاح ، شُبَّهَتْ بنبات الأَسَلِ  
المعروف فى الآجام .

ومنهم : بنو حُبَشِيَّةِ بن كعب . و ( الحُبَشِيَّة ) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحَزْمِ ، و ( الحَزْمُ ) اشتقاقه من الحزمة ، وهى الضِّيق .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجهمرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و ( حُلَيْل ) إمّا من تصغير حَلَى ، أو تصغير أَحَلَّ ، وهو المسترخى العصب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلَّ . والحِلَّة : القوم المجتمعون في محلّتهم . والحِلَالُ جَمْعٌ . والحَلَال : ضدّ الحرام . والحُلُّ : ضدّ الحُرْم . والحِلَّ : ضدّ الحُرْم . وأحلّ المحرّم إحلالاً ، وحلّ بالمكان حُلولا ، وحلّ الدين تحللاً ، وحللت العقد حلالاً .

ومنهم : بنو ضاطر . و ( الضاطر ) اشتقاقه من قوم ضياطر ، وهو الضنم الذي لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضياطر وضياطرون .

وكان حُلَيْلُ سادن الكعبة ، فزوّج ابنته حُبَيّ بِقُصَيِّ بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهما مفتاح الكعبة ، فأعطته زوجها قصياً ، فتحوّلت الحجابة من خزاعة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و ( قُمَيْر ) : تصغير قَمَر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وقميرٌ بدا ابنَ خنيسٍ وعشيري    نَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى اتَانِ قُوماً <sup>(٢)</sup>

فمن بنى قُمَيْر : الحجاج بن عامر بن أقرم ، شريف .

و ( أقرم ) أفلٌ إمّا من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المقرّم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقرّم ، وهو الذى تُجَلَّفُ جلدة من خَطْمه فيقع عليها الخطأ لم يذَل . والفصيل القارم : الذى يتناول البقل بعد ٢٧٧ رَضاعه ، يقرّمه ويأكله . والقُرّامة : كلُّ شيء قرمته بفيك فألقيته . وقرم إلى اللحم قرماً ، إذا اشتهاه ؛ والاسم القَرَم . والمقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكمال ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ، أى قم ثلاثاً يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المجلس<sup>(١)</sup> وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف<sup>٢</sup> ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حَفْص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قُرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّة جاهليّ . وبنو حُدَاد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشان<sup>(٢)</sup> الذي يزعمون أنه باع البيت من قصي<sup>٣</sup> . وله حديث<sup>(٣)</sup> ، و (المحترش) : مفتعل من الحرش . و (غُبْشان) : فعلان من الغَبش . والغَبش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمة بن يَعْمَر .

و (طارق) : فاعل من طرقته أطرّفه ليلاً . والطرّق أيضاً : فعل الكاهنة تطرّق الحصى . والطرّق أيضاً : طرق الصوف وغيره بالمِطْرقة . وجئتُكَ طُرْقَةً أو طُرْقَتَيْن ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فُسِّر<sup>(٤)</sup> . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعاجم المتداولة ، ومنها الجهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حج البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذي الدين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستفند « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي الملاء م ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .



وقولهم<sup>(١)</sup> :

\* نحنُ بناتُ طارقٍ<sup>(٢)</sup> \*

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقاة طَرُوقَة الفعل ، إذا بلغت أن يطرقها الفعل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم فى إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهرٍ سواء ، إذا لبسهما . ومابقلانِ طِرْقُ ، أى قُوّة ؛ وأصل الطَّرْقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطريقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرقَ الرجلُ يُطْرِقُ إطرَاقاً . وأطْرِقاً : اسم موضع<sup>(٣)</sup> . وأطرقتُ النّعلَ فى مُطَرَقَة . ورجل به طَرِيقَة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبَلَهٌ . وبعيرُ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كانَ فى عَصِيهِ استرخاء . (تَلْهِية) : تَفْعِلَة من اللّهُ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* بتلْهِيةٍ أريشُ بها سِهَامِي<sup>(٥)</sup> \*

ومَنهم : كُرْز بن علقمة ، وهو الذى قَفَا النّبيَّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسَجَ العنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومَنهم : السَّقَاح بن عبدِ مَناةَ الشاعر . و ( السَّقَاح ) : فَعَّال من سَفَحَتِ الماءَ سَفْحًا ، إذا صَبَبْتَهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ ينسِفُ عليه ماء السَّيل . ٢٧٨

(١) مى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : مى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان ( طرق ) .

(٢) بعده : لا نثنى لوامق نغمى على النمارق  
المسك فى المفارق والدر فى الخناق  
إن تقبلوا نعانق أو تدبروا تفارق  
فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) المثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان ( لها ) بدون نسبة .

(٥) مجزه : \* تَبَذَّ المرشقات من القطين \*

والسَّفَاح : ضدُّ النَّكاح ، لتسافَح الرجل المرأة ماءها إذا اجتمعَا . وقد سَمَتِ  
العربُ سَفِيحًا ، ومُسَافِحًا ، وسَفَّاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرْبِيَّة بن عمرو بن الحِزْمَر ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ  
ابن قَيْس بن الضَّرْبِيَّة الشاعر . و ( الضَّرْبِيَّة ) : ما ضُرِب بالسَّيْف ؛ وهو  
ضَرْبِيَّةٌ ، والضَّرْبِيَّة : أيضًا حَدُّهُ . يقولون : ماضِي الضَّرْبِيَّة . والضَّرْبِيب :  
الجليد . والضَّرْبِيب : العسل الجامد . وضَرَبَ البَعِيرُ النَّاقَةَ ضِرَابًا ، إذا قَرَعَهَا .  
والضَّارِب : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرض سهلة ، من قولهم : انزَلْ ذاك الضَّارِب .  
وأضربتُ عن الشيء لِضَرَابٍ ، إذا أَعْرَضَتْ عنه . والضَّرْبِيَّة : ما كان على الإنسانِ  
من خَرَّاجٍ أو نحوه . وفلانٌ يَحْضُ الضَّرْبِيَّة ، أى كريم الأخلاق . والضَّرْبَاء :  
الذين يَضْرِبُونَ بالقِدَاح . قال الشاعر (١) :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لَا ضَرَبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ

ويقال : استَضَرَبَ اللَّبَنُ ، إذا خَثِرَ وَغُلِظَ . وضَرَبَ فلانٌ في الأرض ،  
إذا سافَرَ فيها مستَرْزِقًا أو تاجرًا . والمَضَارِب : الخِيَامُ وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبَّتَر ، وبنو هَيْتَةَ . و ( الحَبَّتَر ) : القصير . رجلٌ حَبَّتَرٌ  
وحُبَاتَر . و ( الهَيْتَةُ ) من الهُدُوِّ والشُّكُون . يقال : فلانٌ يَمشي على هَيْتَتِهِ ،  
أى على هُدُوِّهِ . والهُون : الهَوَانُ .

ومنهم : بُدَيْل بن أمِّ أَصْرَم ، شريفٌ . و ( بُدَيْل ) : تصغيرُ بَدَل ، من  
قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدال : قومٌ زُهَّاد ، زعموا ، لا تَخْلُو الأرضُ  
منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدَلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنَّهم سبعون : أربعون  
بالشَّام ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دُواد الإيادي ، كما في الميسر والقُداح لابن قتيبة ص ١٣٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذى أصابَ سهمهُ الوليدَ  
ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُئيم بن صَيْفِي بن قَرَوَة ، كان شريفاً .  
(و زُئيم ) : تصغير أزيم ، من قولهم : تيسُّ أزيمُ : له زَئمتان . وبنو أزيم :  
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عمران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله  
عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لءاء كان به ،  
فاكتوى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تميم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمح الشاعر ، الذى رثى الحسين بن عليٍّ عليهما السلام <sup>(١)</sup> .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩  
وإليه يُلَسَّب كثيرٌ .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .  
(و الكَنُود ) : الكَفُور للنَّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ  
لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و ( ضَبَيْس ) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،  
إذا كان سيئُ الخُلُق .

ومنهم : أكرم بن أبي الجَوْن <sup>(٣)</sup> ، وهو الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « فى النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذى رثى الحسين بن على ، واسمه عمير بن  
مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة الماديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم  
ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعنى اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرِو بِهِ أَكْتَمُ <sup>(١)</sup> » .

و (الأَكْتَم) : العظيم البطن .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَابِينِ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَازْمِ .

ومنهم : الْحُصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةَ .

ومنهم : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأَكْوَعَ) : الذي فِي كَوْعِ يَدِهِ

أَعْوَجَاجٌ . وَالْكَوَعُ : الْفَصِيلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجُلُ

أَكْوَعُ وَالْمَرْأَةُ كَوْعَاءُ .

ومنهم : عاتكة بنت خُليْف <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنهم : مطرود بن كعب بن عُرفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَتَّى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ

وَنُوفَلًا وَالْمَطَّلِبُ : بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . و (العُرفُط) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ الْكَاهِنُ ، صَحِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتْلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ

أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . و (الحَقِيق) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةُ .

وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقُّ <sup>(٣)</sup> \*

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له حجة ورواية . وهو أمير النسارين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكتَم : يارسول الله ، أضرني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٣٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجمهرة ٢ : ١٨١ :

\* ما زال يضربني حتى استكنت له \*

والْحَمَقُ معروف . والحَمَاق : بَثْرِيخُج على الصَّبِيَّان . وامرأة مُحَمِّقَة ، إذا وَلَدَتْ الحَمَقِي . قالت امرأة من العرب :

لستُ أبالي أن أكون مُحَمِّقَة إذا رأيتُ خُصِيَّةَ معلقة  
أى إذا وَلَدَتْ غلامًا .

ومنهـم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَم . و ( الأَجَم ) : الجاحظ العينين . وَجَعَمَتَا الأسد : عيناه ، بكلّ لغة . والأَجَم هذا ، هو الأَجَم ابن دِنْدَنَة <sup>(١)</sup> ، أَحَسِبُ أَنَّ أمّه خالدة بنت هاشم بن عبد مناف . و ( الدِّندِن ) : ٢٨٠ يبيس الشَّجَر البالي . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

والمالُ يَنْفَسِي رجالاً لا خَلَقَ لهم كالسَّيْلِ يَنْفَسِي أصولَ الدِّندِنِ البالي <sup>(٣)</sup>

ومن بنى مُلَيْح بن عمرو : عبدُ الله بن خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة .

وابنه : طَلْحَة بن عبد الله ، الذى يُقال له طَلْحَة الطَّلْحَات . وهم أصحابُ قِصْرِ بنى خَلَفٍ بالبصرة . وكان طَلْحَة أجودَ أهلِ البصرة فى زمانِهِ غير مُدَافِع .

ومنهـم : عمرو بن سالم بن حَصِيرَة ، الذى يقول للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ فَتْحِ مَكَّة :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْنَا وَأَيِّهِ الْأَنْتَلَدَا <sup>(٤)</sup>

(١) ح : « قال لنا النسابة العمري : بيت الأَجَم فى خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَم ، وهو ابن دندنَة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان ( طبخ ، دن ) .

(٣) الديوان واللسان ( دن ) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفى ( طبخ ) : « رجالا بهم » . الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرُ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير ( كَثِير ) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَرُ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا كانوا أَكْثَرُ منهم . واشتقاق الكَوَثَر من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كُثْرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُدَيْل بن وَرْقَاء <sup>(١)</sup> بن عبد العُزَّى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحُيُسَّمان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قَتْلِ بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و ( الحُيُسَّمان ) : فَيُعْلان من الحُسَم ، من قولهم : حَسَمْتُ الشئ : قَطَعْتُهُ . وحَسَمَتِ الجُرْح : كَوَيْتَهُ . واشتقاق السَّيف الحُسَام من الحُسم .

ومنهم : بنو المُصْطَلِق ، واسمه جَذِيمَة . وسمَّى ( المصْطَلِق ) لحُسْنِ صوته ، كأنه مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شِدَّةُ الصَّوْتِ وحِدَّتُهُ ، من قوله عزَّ وجل : ﴿ صَلَّوْكُمْ بِالسَّيَةِ حِدَادٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دايته لدعاية كانت فيه ، فأرادت دعبلاً ، فأقبلت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر » . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عبلة . وقرأ الجمهور : « سلَّوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط مغلطى : « هو أمية بن أبى الصلت » . والصواب أنه لبيد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والقايس واللسان ( نل . صلق ) .

فصلقنا في مُرادٍ صلقةً وصداء ألقنتهم بالثلل

والصلائق : ما صلِق من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : سُلِقَ<sup>(١)</sup> .  
وفي حديث عمر رضى الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائق وصِتابٍ » ، وهو  
الخليط من الأصباغ . والصلِيق<sup>(٢)</sup> ، من التَّبَت . قال الشاعر :

تسمُع منها في الصلِيق الأشهبِ معمةً مثلَ الحريقِ المُلَهَّبِ<sup>(٣)</sup> ٢٨١

ومنها : الحارث بن أبى ضَرَّار ، أبو جُوَيْرِيَّة زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
عليه وسلم .

ومنها : علقمة بن القنؤ ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . و ( القنؤ ) :  
أَوَّلُ ما يبدو من نورِ الشجرِ إذا تَفَتَّحَ . يقال : فَعَا الشَّجَرُ وَأَفْنَى ، ومنه اشتقاق  
الفاغيةِ المعروفة من النُّور . وَأَفْنَى النَّخْلُ ، إذا رَكِبَتْهُ القشرة التي تسمى  
القَقْنَدُور . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَحْسَنُ إِنَّا يَا بَنَ آكِلةِ القَعَا لعمرك نَفْتَالُ الحروبِ كَذَلِكَ<sup>(٥)</sup>

ومن انخزاع مع خَزَاعَةِ أُسْلَمَ بن أَفْصَى ، ومالك بن أَفْصَى وإخوته ، وهم  
بِسْمُونِ أُسْلَمَ . فولد أُسْلَمَ : سَلَامَانٌ ، وقد مرَّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :  
سلقت الشيء ، إذا أغلتيه بالنار » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة  
بأنه مائحات ورقة من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أنشده ابن دريد في الجهرة ٣ : ٤١  
وابن منظور في اللسان ( سلق ) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالى من عشرة أبيات له رواها  
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال الحروق » .

ومنهم : مالكٌ والثَّعْمَانُ : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فقتلَا فدفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْد بن خُوَيْلِد<sup>(١)</sup> ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطَّ فَنَحْدُكَ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ<sup>(٢)</sup> » . واشتقاق ( جَرَهْد ) من قولهم : اجرهَدْ بنا السَّيْر ، أى طال . واجرَهْدْتُ ليلتُنَا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَةَ الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْن . ولِبُرَيْدَةَ صُحْبَة . و ( بُرَيْدَة ) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبَرْد معروف . والبَرْد من قولهم : ثَوْرٌ أَبْرَدُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثنى بَرْدَاء . ومنه اشتقاق الأُتَيْرِد الشاعر . والبَرْد : النَّوْم وفسَّروا في التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا<sup>(٣)</sup> ﴾ قالوا : النَّوْم ؛ والله عز وجل أعلم . واحتج أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَى فَصَدَّتِي عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ<sup>(٤)</sup>

والإِبْرِدَة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرَّ بَرًّا<sup>(٦)</sup> \*

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هى فى الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود فى ( الحمام ) ، والترمذى فى ( الاستئذان ) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرهُ فى المَجْهَرَة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مراشفتها فامتنع من أن يقبلها كراهة أن ينجسها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : \* على كل مقصود الذنابى معاود \*



وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقَ معروف . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْبَرْدَى : نبتٌ معروف . والابْرَدَانِ : طرفا النَّهَارِ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّسَتْ أَبْرَدَيْنِ خَسَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

٢٨٢

ومنهم : عامرُ الشاعر <sup>(٤)</sup> ، استشهد يومَ خَيْبَرَ .

ومحمد بن مُسلم ، أوَّلُ من قُتِلَ من المسلمين يومَ أُحُدٍ .

ومنهم : الحارث ، وهو عُبدُشان بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .  
من ولده : ذو الشَّمالَيْنِ ، واسمه مُعَير بن عبد عمرو <sup>(٥)</sup> ، شهد بدرًا ، وحِلْفُهُ في  
بنى زُهْرَةَ .

ومنهم : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ  
قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ » <sup>(٦)</sup> قال : وَمَنْ أَكَل ؟ قال : « وَمَنْ أَكَلَ » .

ومنهم : ذُوَيْبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنهم : بنو دِغِيلِ ، وإليه البيتُ ، منهم : الحارثُ بن حِبَالِ بن دِغِيلِ ،  
شهد الحديبية . واشتقاق ( دِغِيلِ ) من البعير الدَّعِيلِ ، وهو العظيم الخَلْقِ .

ومنهم : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَلِ الأُدْرَمِيَّ يومَ الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : \* يسقون من ورد البريص عليهم \*

(٣) ح : « هو الشناخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل  
يا ابن الأكوع نخد لنا من هنالك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

وَاللهَ لَوْ أَنَّ اللهَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فأت منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَيْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسَلَتِ الأخرى . ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّبِّ ، وهو ابن عِيَاذ بن ربيعة ، وله حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و(بُؤَيٍّ) : تصغير بُؤٍ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جلدُ الفصيل ويُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّم إلى أُمِّه لِتَرَأَاهُ وتدرَّ عليه .

ومنهم : أبو قَيْلَة ، وهو وَجْز بن غالب ، وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم و(الْقَيْلُ) : ما كان دون الملك نفسه ، كأنه بعد الملك . و(وَجْز) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وكلام وجيز ، أى سريع . وأوجز الرجل في كلامه ، إذا اختصره وأسرع فيه .

ومنهم : سُليمان بن كثير ، كان من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم .

### قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقاً بجبل نزل به بالسراة :

فمن بني بارق : سُراقة البارقي الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق . وهجاء جريرٌ ، وله حديث مع المختار<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بَعْجَة ابن أوس . و(بَعْجَة) : قفلة من قولهم : بَعَجْتُ بطنه أبعجته

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨/٣ : ٥١٣/٤ : ٧/٨٠ ، ٥٠ : ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه لحيلة صنعها .

الأغاني ٨ : ٣٠ .

إذا شققتَه ، بهجًا . وانبعج السحابُ بالمطر ، إذا كثر . والباهجة : رملَةٌ تَدَسُّعُ في قايح من الأرض ، يَنْبَعِجُ فيها السَّيْلُ .

ومنهم : مُعَقَّرٌ <sup>(١)</sup> بن أوس بن حمار الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :  
فَأَلَمْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا التَّوَى      كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ  
و ( معقَّر ) : مَفْعَلٌ من العَقَّرَ .

ومنهم : عَرَفْجَةُ بن هَرَمَةَ ، وهو الذي جَنَّدَ المَوْصِلَ ، عداؤه في بارق . ٢٨٣  
و ( العرفج ) : ضَرْبٌ من الشجر . و ( المرهمة ) زعموا : السَّوَادُ الذي على خرطوم  
الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل التَّهْرَمَةُ الأسد بعينه .

ومنهم : بنو مُلَادِس بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : مُلَادِسٌ هَذَا هو الذي  
في بني سعد ، كَانَهُمْ عنده نَاقِلَةٌ <sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو أَلَمْع ، وبنو شَيْب ، وهم بالشام . قال الشاعر :

\* فَاَلْحَقْ بِقَوْمِكَ بَارِقٍ وَشَيْبٍ \*

وهما بطنان . و ( أَلَمْع ) : أَفْعَلٌ من أَلَمَعَ الشيءَ يَلْمَعُ لمعانًا ، إذا بَرَقَ . وَأَلْمَعَ  
الرجلُ بالسَّيْفِ ، إذا هَزَّه لِيُنْذِرَ قَوْمًا أَوْ يُحَذِّرَهُمْ . وَأَلْمَعَتِ الفرسُ ، إذا اسْتَبَانَ  
حُلَاهُ ، فَهِيَ مُلْمَعٌ . وَأَلْمَعَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، إذا ذَهَبَ بِهِمْ . وفي أرض بني فلان  
لُئْمَةٌ من كَلَا ، أى قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ . وَعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سَرِيعَةٌ الاختطافِ  
وَالانْحِطَاطِ . وَالتَّلْمِيعُ في الخيلِ وَغَيْرِهَا : كُلُّ سَوَادٍ خَالِطٍ بَيَاضًا .  
انقضت خزاعة .

( ١ ) ج : « عين الفعل مكسورة وهى القاف ، عن أبي أحمد » وكذا فى التصحيف  
والتحريف لأبى أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعنى بالفعل هنا الوصف المشتق ، وهو « معقَّر » .

( ٢ ) الناقلة : قبيلة تنتقل إلى أخرى .

## الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك<sup>(١)</sup> وشهميل<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد ليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق ( العتيك ) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إتما بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مر عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و ( المهلب ) : مفعل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبة : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أضلع فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسمى الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و ( السبرة ) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و ( النخف ) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج منه أنفه إذا اعترض في أنفه شيء<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزار مرد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوفا . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجمهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالعطاس ، وبه سمى الرجل نخفا » . وانظر الجمهرة ٢ : ٢٣٩ .

ومنهم : مَغْرَاءُ بنُ الْغُبَيْرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و ( مَغْرَاءُ ) :  
فَقْلَاءُ من قولهم : فرسٌ أَمْغَرٌ ، والأنثى مغراء . والمُغْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المَهْلَبِ .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الْحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخرِ الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،  
وهو أوَّلُ رجلٍ أَغَارَ على الفُرسِ بَعْمَانَ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أَلَمْ تُذَيِّبْكَ عَنْ سُكَّانِهَا الدَّارُ      كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنُ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عائِشَةَ . و ( الْأَشْرَفِ ) :  
العَظِيمُ الْأَذِينِ ، والأنثى شَرْفَاءُ . وَشَرَّافٍ : اسمٌ . وَشَرَفَ الدَّارَ معروف .  
وَالشَّرَفَ وَالشَّرِيفَ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدَ . وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،  
من قولهم : انظُرْ إلى ذاك الشَّخْصِ بِذلك الشَّرَفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنُ عَمْرٍو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بَعْدَ قَتْلِ مَسْعُودٍ<sup>(١)</sup> .

وَالْحَوَارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرٍو . وَكَانَ الْحِجَّاجُ وَلَّى زِيَادًا شَرَطَهُ ، ثُمَّ وَلَّاهُ  
الْأَهْوَازَ ؛ وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : الثُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ بِحُرَّاسَانَ . وَإِنَّمَا سَمِيَ قُطْنَةً  
لأنَّهُ كَانَ قَدْ طُعِنَ فِي عَيْنِهِ فَكَانَ يَحْمِلُ عَلَيْهَا قُطْنَةً .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَرْزَمَانَ ، وَكَانَ فَارِسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنِ عَمْرٍو المَعْنَى ، مِنْ بَنِي مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فِهْمٍ . وَكَانَ مَسْعُودُ يُقَالُ لَهُ  
الْقَمَرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْحَسَنُ : فَالَيْتَ قَبْرَهُمْ أَنْ صَارَ قَبْرًا » .

ومن بنى شِهْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثَوْبَان ، بطنٌ لهم عددٌ بفارس .  
و (ثَوْبَان) : فَعْلَان من قولهم : ثَابَ يَثُوبُ ، إذا رَجَعَ . وكلُّ راجعٍ ثائب .  
ومنه ثوابُ الله عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رَجَعَ إليه أجرُهُ . ومَثَابَةُ البئر : مَوْفٍ  
الْمُسْتَقَى . والمَثَابَةُ أيضاً : رُجُوعُ الماء إلى جهته . ثَابَ الماءُ يَثُوبُ . فَأَمَّا الثَّوْبَاءُ  
فهي موزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بن عِمْرَانَ : زَهْرَانُ بطنٌ ، وزَيْدٌ مَنَاة ، وسُودٌ ،  
ومرْحومٌ ، وعَمْرُو . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فن زَهْرَان : عبدُ الله بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَادُ بن زَيْد مَنَاة . و (هَدَادُ<sup>(١)</sup>) من قولهم : ما سمعتُ في  
٢٨٥ هذا العام صوتَ هَادَّةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمعت هَادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد  
سمت العربُ هَدَادًا ، وهُدَيْدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِيَاد ، وَعَلِيٌّ ، وعبدُ الله ، وإيَاد ، بطون  
كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَّوت الشيء ، إذا بَسَطْتَهُ . وفي التنزيل :  
﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ﴾<sup>(٢)</sup> أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إيَاد : أبو البهاء الشاعر<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبيصرة وخَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة \* لفظ المaul في بيوت هداد

فإن ماول وهداد : حيان من الأزد » .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأسدى .

ومن بنى عليّ : سلم بن محمد بن حنجر بن عائذ بن المهجيم بن مخادش بن خثيمة بن خدّاش بن عمرو بن المهجيم بن عليّ بن سؤد ، صاحب حوض بنى عليّ بالبصرة .

ومن بنى عمرو بن مازن : عدىّ ، وزيد الله ، ولؤذان ، وامروء القيس ، والحارث ، وحارثة ، ومالك ، ومعلبة ، وسوادة ، وعوف ، والعاص ؛ بطون كلّهم من غسان بالشام .

ومنهم : بنو شقران ، أشراف بالشام .

ومنهم : حِقَال<sup>(١)</sup> ، بطن عظيم . واشتقاق ( حِقَال ) من الحقل ، وهو جمع . والحقل : القراح الذى يُزْرَع فيه<sup>(٢)</sup> ومثل من أمثالهم : « لا تُنْبِت البقلة إلا الحقلة » . وحَقِيل : موضع .

ومنهم : بنو غافق ، وبنو صوفة ، وبنو عبيد ، بطون كلّهم بالشام . واشتقاق ( غافق ) من الغَفَق . والغَفَق : الغبرة أو القتمة تكون فى أقطار السماء . والصوفة معروفة .

ومنهم : بنو سُبَيْن ، وهم بالحيرة ، منهم : بُقَيْلة صاحب القصر الذى يقال يقال له قصر بنى بُقَيْلة بالحيرة . منهم : عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بُقَيْلة<sup>(٣)</sup> الذى صالح خالد بن الوليد على الحيرة . وكان من المعمرين ، وهو الذى بعث به كِسْرَى بِرْزِيز إلى سَطِيح بالشام ، فى رؤيا الموبدان . وله حديث .

(١) ح : « حقال بن أتمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن » .

(٢) ح : « الحقل هى القدان فى لغة أهل الشام . وأكثر العرب على تأنيثها ، ويقال لها الحقلة أيضاً » .

(٣) ح : « وفى معجم الشعراء للرزبانى رحمه الله : عبد المسيح بن بقيلة النسائي ، وهو عبد المسيح بن بقيلة ، اسمه ثعلبة بن ستين ويقال الحارث ، وسمى بقيلة لأنه خرج فى بردين أخضرين فقيل له : يا حارث ، ما أنت إلا بقيلة خضراء ! فقلت عليه » .  
وهذا النص من التصوص التى فقدت من أصل المعجم .

ومنهم : بنو تفلّذ ، بطن . واشتقاق ( تفلّذ ) من قولهم : فلذت اللحم ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٢٨٦ تَغْنِيهِ حُزْرَةٌ فَلَذِ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمَرُ  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لكأ رأى قریشاً مُتَقَبِّلَةً ، قال :  
« هذه مَكَّةٌ قد أَلَفَتْ أَفْلَازَ كَبِدِهَا »<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : عدى بن الرّعاء الشاعر ، الذى يقول :

رَبِّمَا ضَرْبِي بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرَى وَطَعَنِي نَجَاءُ  
وهى قصيدة<sup>(٣)</sup> . واشتقاق ( الرّعاء ) من قولهم : ناقة رعاء ، وهى التى  
تقطع قطعة من أذنها وتترك تنؤس . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا لَمْ يَمَثَلِ الْأَيْتُقُ الرُّغْلُ<sup>(٥)</sup>

والرّغيل : قطعة من الخيل ، والجمع رِعال . والرّاعِل : فُحَّالٌ بالمدينة يُلْقَحُ  
به النَّخْلُ . والرّعلة : القطعة من الخيل .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا مِنْ مَرٍّ إِلَى الشَّامِ .  
وأخوه جذعُ بن عمرو ، الذى يقال له : « خُذْ مِنْ جَذْعٍ مَا أَعْطَاكَ » ، وله  
حديث<sup>(٦)</sup> .

(١) أعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى . اللسان ( عمر ) وإصلاح المنطق  
٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ . وقصيدته فى حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجمهرة  
أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزانة ١ : ٨٩ - ٩٧ .  
(٢) فى السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد ألفت إليكم أفلاذ كبدها » .  
(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد المفنى للسيوطى  
١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزمانى ، كما فى المتايبس واللسان ( رعل ) .

(٥) ويروى : « الأعزال » ح : « الأغزال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلفة : الذى  
لم يمتحن .

(٦) أمثال الميدانى ١ : ٢١٢ فى أول باب الخاء .



ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زَيْد ، شَرِيفُ بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيطُ السَّكَّاهِن ، وهو رَبِيعُ بن رَبِيعَةَ بن مَسْعُود بن عَدِيَّ بن الذُّئْب . وهو السَّكَّاهِن القديم ، وله أَحَادِيثُ ، وَعُمَرُ ثَلَاثَةَ سَنَةٍ . وُلِدَ فِي أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرَمِ ، وَعَاشَ حَتَّى أَدْرَكَ أَبْرَوِيْزَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : أَمِيدُ بن عمرو ، فَارِسُ الزَّبْتِيَّة . وَأَخُوهُ : فَارِسُ خَصَاف ، وَلَهُ حَدِيثٌ <sup>(٢)</sup> . وَهِيَ فَرَسَاهَا .

وَمِنْ وَلَدِ الْهِنُوِّ بن الْأَزْدِ : حَوَالَةُ ، وَعَوْنَةُ ، وَهَوْنُ ، وَبَرْقُ ، بِطُون .  
وَاشْتِمَاقُ ( الْهِنُوِّ <sup>(٣)</sup> ) مِنْ قَوْلِهِمْ : هِنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْقَطْرَانِ . أَوْ مِنْ هِنَاتِ الرَّجُلِ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ :  
« إِنَّمَا سَمِيتُ هَانَا لَهْنًا » ، أَيْ لَتَمِطِي . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ      سِوَانِي السِّمَّكَ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاغِمِ <sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ الرَّامِحَ <sup>(٥)</sup> . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَّ هَنْزٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعبرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في الحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أي وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية الميزوق في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

\* عوفى السماك ذى السجال السواجم \*

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهل ، واتبع أثره بعض الإسلاميين فقال : هناناهم حتى أعان عليهم من الدلو أو عوا السماك سجالها

(٥) أي السماك الرامح ، مقابل السماك الأعزل . وهو الذي عبر عنه في هذه الرواية بذى السلاح .

و (عَوَّهَى) اشتقاقه من عوهى من التعويه ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْفَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكتتهم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٢٨٧ رفونى وقالوا يا خويلد لم تُرع فقلت وأنكرت الوجوه هُم هُم

واليرفئ : الراعى . قال الشاعر :

كأنه يرفئ نام عن غم مستوهل في سواد الليل مشكوم<sup>(٢)</sup>  
وأرفأت السفينة إرفاء . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئا ، إذا لآمت .  
خرقه ، مهموز . وقولهم للممْلَك<sup>(٣)</sup> : بالرفاء والبنين ، أى بالالئام والبنين .  
والأرفئ<sup>(٤)</sup> : لبنُ الظباء .

ومن بنى الهون<sup>(٥)</sup> : النَّدْب ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلى . اللسان ( رفا ، رفا ) . والبيت مطلع قصيدة له فى شرح  
السكرى للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .  
(٢) مستوهل ، كذا ضبطت فى الأصل بفتح الهاء . وفى اللسان ( وهل ) مع نسبته إلى  
أبى دواد :

\* مستوهل فى سواد الليل مذهب \*

وفى المخصص ٧ : ١٨٨ :

كأنه هبى نام عن غم مستاور فى سواد الليل مذهب  
وفى الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعى :

كأنه يرفئ نام عن غم مستخفر فى سواد الليل مذهب

(٣) فى اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكه » .

(٤) مادته ( أرف ) لا ( رفا ) .

(٥) ضبطت فى الأصل بفتح الهاء . وذكر فى اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال  
بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .  
وعَدْنَانُ .

فولد عدنان : عَكَّا . فَمَنْ نَسَبَ عَكًّا إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق  
( عَكٍّ ) من أشياء : إمَّا من قولهم : عَكَّ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمُ عَكٍّ  
وَيَوْمُ عَكِيكَ . قال الراجز :

يَوْمُ عَكِيكَ يَغْفِيرُ الْجُلُودَا يَتْرُكُ مُحْرَانَ الرَّجَالَ سُودَا  
وَأَيَّامَ الْعِكَكَ مَعْتَدِلَاتُ سُهَيْلٍ . وقالوا : مَعْتَدِلَاتُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، وَهِيَ  
ثَلَاثَةُ عَشْرَ يَوْمًا ، وَفِيهَا طُلُوعُ الْمُنْدَرَةِ . وَإِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَكَّ كَتُهُ بِالْحِجَّةِ أَعَكَّهُ  
عَكًّا ، إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَهَرْتَهُ . وَالْمَعَكُ : الْمِطَال . مَعَكَ يَمَكُّكَ مَمَكًا . وليس  
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بْنُ عَمْرٍو . وَ ( عَرْمَانُ ) : فَعْلَانُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : عَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعَرَّمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعَظْمُ  
مَعْرُومٌ . وَالْعَرَامَةُ وَالْعَرَامُ أَحْسِبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . وَالْعَرِمَةُ : شَبِيهُهُ بِالْمُسْتَنَاءِ ، تُبْنَى  
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ  
الْعَرِمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ (١) عَرِمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِمُ  
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مِنْ سَبَأِ السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا (٣)

(١) أَيْ مِنَ الْعَرِمَةِ .

(٢) ح بَطْنُ مَغْطَايَ : « حُو لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ » . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ فِي السِّيَرَةِ ٩  
جَوْتَجْنِ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي . وَهُوَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْأَخِيرَةِ فِي الْكَامِلِ  
٦١١ لَيْسَ مِنْ قَصِيدَةِ رِوَاها ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي تَرْجُمَتِهِ ص ٢٥٣ .

(٣) فِي الْمَخَصَصِ ١٧ : ٤٣ : « وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرِفُ سَبَأً ، يَجْمَعُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ » .  
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ . قُلْتُ : وَبِهَا قَرَأَ هُوَ وَالْبَزْزِيُّ فِي « لَقَدْ كَانَ اسْمًا » . وَجَهْلُ الْفَرَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ  
الْصَّرْفِ يَجْمَعُهُ اسْمًا لِلْحَيِّ . ح : « وَيُرْوَى : مِنْ دُونِ تَدْمَرِ الْعَرِمَا » .

ودجاجة عرما ، وكذلك الحية ، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره .

### رجال بنى نصر بن الأزرد

مُوَيْلِكَ ، وَمَيْدَعَان .

ومويلك هذا هو أبو الإمليك ، الذى كان يأخذ كل سفينة غضبا . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزرد . وجمار بن نصر الذى يقال : « أ كَفَرُ من حِمَار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جبّاراً عاتيا ، وله حديث (١) .

و (مَيْدَعَان) اشتقاقه من المَيْدَع . والمَيْدَع : ثوبٌ يُلْبَسُ فَيُودَّعُ به غيره .  
فإن كان من هذا فأصل هذه الياه وار ، كأنه مَوْدَعَان ، والجمع ميادع ، وقالوا مَوَادِع . فمن قال ميادع جعل أصله من الياه ، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو ، والميادعُ في لغة من قال ميازين ، يريد موازين ؛ والواو الأصل .

ومنهم : بنو نُبَيْشَةَ (٢) ، وبنو ماسخة . وماسخة : الذى تُنْسَبُ إليه القسيّ العربية ، وهو أولُ مَنْ بَرَاها . قال الشاعر :

شَرَعَتْ قِيسٌ الْمَاسِخِيَّ رَجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ : تحويلُك الشيء عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العَجْزُ ، إذا كان مطمئن العَجْزُ ، وهو عيب . ونامسخ الورم ، إذا انحَلَّ . وطعامٌ مَسِيخٌ : تَهْمُ الطَّعْمِ . قال الشاعر (٣) :

(١) جمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « في جبهة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان (مسوخ) ونوادير أبي زيد ٧٣ . وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .

وأنت مسيخٌ كلهم الحواري لا أنت حلو ولا أنت مرٌ  
ومنهم : بنو زارة ، بطن بالسراقة لهم عدد . وزارة : أمهم . و ( الزارة ) :  
الأجمة .

ومنهم : بنو غيرة . و ( الغيرة ) : التكشر في الجلد ، والجمع غرور . والغيرة :  
آثار الطي في الثوب . واشترى أعرابي ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال : « أطويه  
على غيرة » ، أى على كسره . قال ابن الكلبي : هم بنو غيرة . والغيرة : الفصيل  
أو الحوار .

ومن رجالهم بالكوفة : زهير بن ناجذ ، أشراف بالكوفة ، عدادهم  
في غامد .

ومن قبائلهم العظيمة : زهران بن كعب .

ومنهم : أبو أحجن . و ( أحجن ) اشتقاقه من الأذن الحجناء ، وهى  
المعوجة طرفها إلى القفا . وكل شيء عطفته فقد حجنته . وبه سمى المحجن ،  
وهى العصا المعطوف رأسها . واحتجن فلان هذا المال ، أى عطفه إلى نفسه .  
والحجنون بمكة معروف . وفى الحديث : « استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحجر بمحجن في يده » . والجمع المحاجن .

ومنهم : بنو لُهَب ، وهم أعيف العرب وأزجرهم للطير . و ( اللهب ) :  
الشعب الضيق في أعلى الجبل ؛ والجمع ألهاب ولهوب . قال الشاعر (١) :

\* فى هضبة دونها لهوب (٢) \*

ولهب النار ولهيبها معروف . والتهابها ولهيبها سواه . وفرس مُلهب : كأنه  
يلتهب فى عذوه . ولهبان : اسم ، من هذا اشتقاقه .

(١) عبيد بن الأبرس ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : \* واهية أو معين معلن \*

ومنهم : بنو ثُمالة . و ( الثُمالة ) : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامِد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن السكبي يقول : سَمِيَ غامِداً  
لأنه وقع بين عشيرته شَرٌّ فتَغَمَّدَ ذنوبَهُمْ ، أى غَطَّأها وسَتَرها . ومنه الغَمْد .  
٢٨٩ وكان ابنُ السكبي يقول : سَمَّاهُ بهذا الاسم قَيْلٌ من أَقْبَالِ خَيْر . وَيُنْشِدُ بَيْتاً  
لغامِدٍ يُحْتَجُّ به :

تَلَافَيْتُ شَرًّا كانَ بينَ عَشيرَتِي فَأَسْمَانِي الْقَيْلَ الْحَضُورِيُّ غامِداً<sup>(١)</sup>  
وغمَدْتُ ليلَتُنَا ، إذا أَظْلَمَتْ . قال الراجز :

وليــــلةٌ غامِدةٌ غُمودا ظَلَماءُ تُغْشِي النُّجُومَ والْفُرْقودا<sup>(٢)</sup>  
يريد الفرقد . ويقال : غمَدْتُ السيفَ وأغمَدته ، لغتان . ويركُ الغُمَادُ<sup>(٣)</sup> :  
موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامِدٍ من قولهم : غَمَدْتُ الرُّكْبَى ، إذا  
كَثُرَ ماؤها .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صُهَل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .  
ومنهم : بنو الدُّول بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف ( الوالبة ) : القَرخ من الزرع يَخْرُجُ في أصل الكبير .  
ويقال : وَلَبَّ الزَّرْعُ ، إذا خَرَجَتْ له فِراخ . ويقال : أَلَبَّ فلانٌ على فلانٍ

(١) الحضورى ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي  
الأصل « الحضورى » بالهمزة ، صوابه من اللسان ( حضر ، غمد ) والجمهرة ٢ : ٢٨٨  
ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سعد بن حمير  
ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان ( فرقد ) :

وليــــلةٌ خامدةٌ خمودا طغياء تغشى الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأجل بفتح الباء وكسرهما ، وضم الغين وكسرهما . وهو موضع وراء مكة  
بمخمس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : ألْبُ فلانٍ مع فلان ، أى سِيلُهُ معه .

ومن بني مازن : قتادة بن طارق بن أبي فَرَوَة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعلَ الفوارسُ فعلَ زيد لأبنا غامين لنا وقيرُ

ومن رجالهم : مَخْنَف بن سُلَيْم<sup>(١)</sup> ، وهو بيت الأزرد بالكوفة . (مَخْنَف) :  
مِفْعَل من قولهم : خَنَفَ الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كِبَر . والفرس خائف  
وخَنُوف ، إذا أمال رأسه في جريه أو تقريبه . والخِنَاف : ضربٌ من سير  
الإبل . والخنيف : ثوبٌ من كَتَّان خَسَنٌ ، والجمع خُنُف ، شبهة بالخديش .  
ويقال : خَنَفَتُ الأترجة ، إذا قطعتها ، والواحد من قطعها خَنِيفٌ أيضاً .

ومنهم : فَرَّاص<sup>(٢)</sup> بن عُتَيْبَة الشاعر ، جاهلي .

ومن رجالهم : أبو ظَبْيَان الأعرج ، صاحبُ رايته يومَ القادسيّة . وقد على  
النبي صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه  
عبدُ شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ،  
وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجعا بالعقيق فلم يُنمِ به إلا حُصَيْدَةً<sup>٢٩٠</sup>  
القحافي من خَثَم ، يقود جيشاً ، وقوم أبي ظبيان بهضبة الأمعر ، فركب فرسه  
ولم يأتِ قومه ولم يُعْرِج حتى طعن حُصَيْدَةً فقتله .

ويقال إنه مَشَى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزرد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبي مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحي والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف » . في الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبي رملة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بَدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ  
جَزَّوْا حُصَيْدَةً بَعْدَ مَا أَدْمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ  
قَدْ صَدَّقَنِي عَنْهُ الرَّمَّاحُ وَأُسْرَةُ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ  
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،  
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نُعَيْمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ  
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهِبِيِّ<sup>(١)</sup> ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهِبِيِّ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجَّجُ<sup>(٢)</sup> بْنُ الْمَرْقَعِ<sup>(٣)</sup> ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ  
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ ( الْحَجَّجِينَ ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلٌ  
يُجْحَنُّ ، وَأَجْحَنَتُهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَلَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ ( اللَّعْطُ ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ  
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ ( الْمَظُّ ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رِبِيعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ<sup>(٤)</sup> ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس ( حجج ) والإصابة ١٦٣٠ في حرف  
الماء المهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم  
عليه من مادة ( حجج ) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس ( حجج ) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله  
أبو أحمد رحمه الله » .



ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جُنْدَبُ الْخَيْرِ<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن ضَبٍّ ، من أصحاب عليٍّ رضوان الله عليه .

وجُنْدَبُ بن كعبٍ ، الذي قتل السَّاحِرَ<sup>(٣)</sup> ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَانِي » . وكان يُرَى أَنَّهُ يَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا ؛ وَيَعْمِدُ إِلَى نَاقَةٍ فَيَدْخُلُ مِنْ فِيهَا وَيَخْرُجُ مِنْ حَيَاتِهَا ، فَأَتَى مَوْلًى لَهُ صَيقِلًا فَقَالَ : أَعْطِنِي سَيْفًا هَذَا . فَأَعْطَاهُ السَّيْفُ فَأَقْبَلَ فَضَرَبَ بِهِ السَّاحِرَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَحْيِي نَفْسَكَ الْآنَ ! فَأَخَذَهُ الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ<sup>٢٩١</sup> فُجِسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى السَّجَانَ صَلَاتَهُ وَصُومَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَخَذَ الْوَلِيدُ السَّجَانَ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ هَذَا السَّاحِرُ الَّذِي قَتَلَهُ جُنْدَبُ يَكْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ فِي الْمَسْجِدِ بِالسُّكُوفَةِ ، وَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ . وَقِيلَ لِابْنِ عَمْرٍ : إِنَّ الْخُتَارَ<sup>(٤)</sup> يَعْمِدُ إِلَى كُرْسِيِّ فَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعْلِ أَشْهَبَ ، وَيَحْفَهُ بِالذَّيْبَاجِ ، فَيَطُوفُ بِهِ أَصْحَابُهُ وَيَسْتَنْصِرُونَ بِهِ وَيَسْتَسْقُونَ<sup>(٥)</sup> ، وَيَقُولُونَ : هَذَا مِثْلُ تَابُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ : فَأَيْنَ جَنَادِبَةُ الْأَزْدِ لَا يَعْقِرُونَهُ ؟

وَجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ : جُنْدَبُ بن زَهْرٍ ، وَجُنْدَبُ بن كَعْبٍ من بني والبة ، وَجُنْدَبُ الْخَيْرِ بن عبد الله ، وَجُنْدَبُ بن كَعْبٍ من بني ظُبْيَانَ .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فَنَ وَلَدَ عَامِرَ جُنْدَبُ بن زَهْرٍ ، قَتَلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِينٍ ، وَكَانَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَئِذٍ ، وَجُنْدَبُ الْخَيْرِ وَهُوَ جُنْدَبُ بن عبد الله بن ضَبٍّ ، وَجُنْدَبُ بن كَعْبٍ قَاتِلُ السَّاحِرِ ، وَجُنْدَبُ بن عَفِيفٍ ، فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمُ جَنَادِبُ الْأَزْدِ » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبري ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

## قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة<sup>(١)</sup> ، والصقل .  
 من قبائلهم : دؤس<sup>٢</sup> ، ودعنة : ابنا عدنان . و (عدنان) : فعلان من العدنات .  
 والعدنات : الوطاء السريع . عدت الرجل ، إذا وطئ وطئا خفيفا سريعا<sup>(٣)</sup> .  
 والدعنة : الغمر في القلب .

و (دؤس) : مصدر دُست الشيء أدؤسه دؤسا . ودُست الطعام دؤسا ،  
 معروف ، والاسم الدياس . وهذه الياء واو انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عبرة) إمّا من عبّرة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كبّش<sup>٤</sup> مُعبّر ،  
 أى كثير الصوف ، وإمّا من قولهم : ناقة<sup>٥</sup> عبّس<sup>٦</sup> عبّس<sup>٧</sup> وعبر<sup>٨</sup> سفر - ولم يُجز الأصمعي<sup>٩</sup>  
 إلّا عبّر بضم العين - إذا كانت قوية على السفر . وامرأة عابر : ثاكل . قال  
 الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وكيف رداف الفلّ أمك عابر<sup>(٤)</sup> \*

وعبرت النهر والوادي أعبره عبّرا . وعبرت الرؤيا تعبيرا : عبّرتها عبارة .  
 وفي التنزيل : ﴿ إِن كُنتُم لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> . والعبير : ضرب من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبّرة بضم العين المهملة وسكون الباء بوحدة ، ففي الأزدي عبّرة ،  
 وهو عوف بن منهب بن دؤس - في الأصل اتّهب من دؤس ، والصواب من الأمير وابن  
 حبيب - وفيها أيضا عبّرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وفيهم  
 أيضا عبّرة بن هداد بن زيد مائة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا . قاله ابن حبيب .  
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر  
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلّة الجرمي . اللسان (عبر) ، أو هو أبوه وعلّة بن عبد الله الجرمي .

وقد كتبت تحقيقا مفصلا لهذا في حواشي المقياس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) ضربه : \* يقول لي التهلى هل أنت مردق \*

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعبر الوادي وكذلك النهر : أحد شقيه . واعتبرت الشيء عبرة ، إذا أحكمت النظر فيه .

فمن قبائل دوس العظام : مالك بن فهم ، وهم بعمان . وسليم بن فهم ، وهم<sup>(١)</sup> بالسرّة .

ومن رجالهم : جذيمة بن مالك الأبرش الملك ، الذي قتلته الزبّاء ، وله حديث . وكان أبرص فتهيبت العرب أن تقول أبرص فقالت : أبرش ، ووضّاح .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجؤن بن أنمار بن عوف .

٢٩٢

ومنهم : أبو عمران الجؤني<sup>(٢)</sup> ، الذي يحدث عنه .

ومنهم : فزارة بن عمران بن مالك بن بلال بن حرب بن عمرو بن زرة ابن الجؤن بن أنمار بن عوف بن جذيمة بن مالك بن فهم ، الذي يقول فيه الشاعر :

ومن المظالم أن تكون على المظالم يا فزارة

ومنهم : بنو سليمة بن مالك . وسليمة الذي رمى أباه بسهم فقتله . وله يقول مالك<sup>(٣)</sup> :

أعلمه الرّماية كلّ يوم فلما اشتدّ ساعده رماني

(١) في الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفي سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .

(٣) قال ابن بري : ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عملس حين رماه بسهم . اللسان ( سدد ) . ونسبه الجاحظ في البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سيأتي من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فهم في ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و ( الهُناة ) : بقية الهُناة ، وهو القِطران الذى تُهَنَأُ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و ( نَوَى ) من قولهم : نَوَى يَنوِي نِيَّةً . والنَّوى من البَيْن معروف . والنَّوى : الدار بعينها . قال الشاعر :

\* شَطَّتْ نَوَاهِم \*

أى دارهم .

ومنهم : بنو جَهَضَم بن جَذِيعَة الأبرش بن مالك . والتَّجَهَضَم : التَّكَبَّر . وربما سُمِّي الأسدُ جَهَضِمًا .

فمن رجال بنى سَلِيمَة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد <sup>(١)</sup> ، خارجي .

ومن رجال بنى هُناة فى الإسلام : عُقبة بن سَلِيم <sup>(٢)</sup> ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هَرَّاب <sup>(٣)</sup> بن عائذ بن خِنْزِير بن أَسْلَم بن هُناة . و ( الخِنْزِير ) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخِنْزِير المنجنيق : شئ من آلته .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « فى كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بنى عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح فى المهدي ، وبنى سليمان بن على الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهناتى وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير فى الرقيق والغزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص فى كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا فى الأوراق للصول .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وَلِيَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أَبُو شَيْخِ الْهُنَّائِي ، أَحَدُ عُبَّادِ الْبَصْرَةِ الْمَشْهُورِينَ .

ومنهم : بَنُو فُرُهودِ بْنِ شَبَابَةَ ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الْفَرَاهِيدُ . وَ ( الْفُرُهودُ <sup>(١)</sup> ) ٢٩٣  
الغَلِيظُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَفَرَّهَدَ الْغَلَامُ ، إِذَا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الْحَزْرَ بنُ الْحَرِّ بنِ صَحْيَانَ بنِ قُطْنِ بنِ هَانِي بنِ ظَالِمِ بنِ جُشَمِ  
ابنِ حَاضِرِ بنِ فُرُهودِ ، كَانَ فَارِسَ أَهْلِ دَهْرِهِ .

ومنهم في الإسلام : الْخَلِيلُ بنُ أَحْمَدَ ، صَاحِبُ الْعُرُوضِ .

ومنهم : الْعِيقِيُّ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بنُ مَالِكٍ ، يُقَالُ لَوْلَدِهِ « الْعِيقَةُ » . وَ ( الْعِيقِيُّ ) :  
أَوَّلُ مَا يَطْرَحُهُ الصَّبِيُّ مِنْ بَطْنِهِ إِذَا وُلِدَ . وَلَا تَلْتَفَتْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ :  
قَدْ عَقَى أَبَاهُ فَسَمِيَ عِيقِيًّا .

فَنِ الْعِيقَةُ : آلُ الصَّفَّاقِ بنِ حُجَيْرِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عَمْرٍو بنِ بَكْرِ بنِ أُنْمَارِ  
ابنِ قَيْسِ بنِ وَقْدَانَ بنِ أَخْطَبِ بنِ أَسِيدٍ <sup>(٢)</sup> بنِ الْعِيقِ . لَهُمْ عِدَدٌ وَرِيَاسَةٌ  
وَشَرَفٌ بِفَارِسَ . وَ ( الصَّفَّاقُ ) : فَعَّالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَافَقَ الْقَوْمُ بِالسَّيُوفِ ، إِذَا  
التَّقَوَّاهَا . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَفَقَ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمَهُ . وَيَوْمَ الصَّفَقَةِ يَوْمُ

(١) ح : لَا يُقَالُ غَلَامٌ فُرُهودٌ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ . وَالْفُرُهودُ : وَلَدُ الْأَسَدِ فِي لُغَةِ أَزْدِ عُمَانَ .  
هَذَا قَوْلُهُ هُنَا . وَقَالَ فِي كِتَابِ الْجُمُهرَةِ : فُرُهودُ بْنُ الْحَارِثِ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَهُوَ  
الْفُرُهودِيُّ ، وَالْفُرُهودِيُّ : وَلَدُ الْأَسَدِ فِي لُغَةِ أَزْدِ عُمَانَ . قَالَ : وَمِنْ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ  
فَانْعَمًا يَرِيدُ الْجَمْعَ كَمَا يُقَالُ مِهَالِبَةً . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْجَمْعِ ( نَصُ الْجُمُهرَةِ ٢ : ٣٣٣ ) : وَالنِّسْبَةُ  
إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْجَمْعِ ؛ خَطَأً ) . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : فِي كِتَابِ الْإِسْتِغْنَاءِ فُرُهودُ بْنُ شَبَابَةَ ، وَفِي  
كِتَابِ الْجُمُهرَةِ فُرُهودُ بْنُ الْحَارِثِ . وَعَلَى شَبَابَةَ وَافَقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ . وَشَبَابَةُ وَالْحَارِثُ أَخَوَانُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَكِيَ قَطْرِبُ أَنَّ الْفُرُهودَ الْغَلَامَ الْبَكْرَ .  
وَقَالَ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ : الْفَرَاهِيدُ أَوْلَادُ الْوَعُولِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ فَرَاهِيدِيٌّ مِثْلُ  
بِعَافَرِيٍّ . قَالَ الرَّشَاطِيُّ : وَهَذَا الْقَوْلُ لَمْ أَرَهُ لغيرِهِ .

(٢) ح : « أَسَدٌ . كَذَا فِي الْجُمُهرَةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ » .

معروف في الجاهلية<sup>(١)</sup>.

ومنهم : بنو جرُموز بن الحارث . و ( الجرُموز ) : الحَوْض الصَّغِير تُسْقَى فيه الإبل ؛ والجمع جَرامِيز . ويقال : جَمَعَ فلانٌ جَرامِيزَه ، إذا اجتمعَ لَيْثَب . واجرَمَزَ الثَّور ، إذا اجتمعَ لَيْثَب .

ومنهم : القَرادِيس ، وهم بنو قَرْدوس بن الحارث . والقَرْدَسَةُ ، يقال : قَرْدَسْتُ بِجِرو الكَلْب ، إذا دَعَوْتَه لِيَجِيْثَكَ .

ومن القَرادِيس : سعد بن تَجْدٍ ، الذي قَتَلَ قَتِيْبَةَ بن مسلم .

ومنهم : بنو لَقِيْط بن الحارث ، منهم : كعب بن سُور<sup>(٢)</sup> بن بكر بن عَبد ابن ثعلبة بن سُلَيم بن لَقِيْط بن الحارث بن مالك بن فَهْم ، ولَى القَضَاء بالبصرة لِعمر وعثمان رحمهما الله . وَخَرَجَ يَوْمَ الجَل فِي عُنْقِهِ المِصْحَفُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ نَجَاءَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ فَقَتَلَهُ .

ومنهم : الهَيْم بن المِنْخَل ، كان فَارِسَ النَّاسِ فِي دَهْرِهِ ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ .

ومن بنى عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسَبَل<sup>(٣)</sup> ، وهم الْقَسَامِل ، سُمُوا بذلك لِجُلَاهِم .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زَاكِيا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم . وسُمُوا صُلَيْمَى لِاصْطِلَامِهِمْ لِكُلِّ مَنْ حَارَبَهُمْ . والأَصْل : المَقْطُوعُ الأُذْنَيْن . وصُلَيْمَى يَمْدُ وَيُقْصَر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .  
(٢) ح : « في الجامع للقزاز : ومن ولد قسلة : كعب بن سورا المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سور سيد القسامل .  
(٣) ح : « صوابه قسلة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَقَدْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤  
أَهْلِ عُحَافٍ . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشْأَقِرُّ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْأَقِرِيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَشْأَقِرُّ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرَّبَلِ بْنِ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوْ بْنِ يَزِيدِ  
ابْنِ شَبِيبِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ فَهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشْأَقِرِّ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و ( جُدَيْدٌ ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فَإِنَّمَا مِنَ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْحُظُّ .  
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :  
الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) \*

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مُجَدِّدٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوِ الْحَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠٨ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَائِيسِ  
وَاللِّسَانِ ( جَدَدٌ ) بِدُونِ لِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَبِي حَتَّى سَلِمَى أَتْ يَبِيدَا \*

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ<sup>(١)</sup> : ساحل البحر . وأتَانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لَبَنَ لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَاءٌ : لا لَبَنَ لها . وصَحراء جَدَاءٌ : لا ماءَ فيها . والجُدَّ : البئر الصالحة الموضع من الكَلَأِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 من يَجْمَعُ الجُدَّ الظَّنُونِ الذي جُنِبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطرِ  
 وجُدَّةٌ : موضع . وجدودٌ : موضع<sup>(٣)</sup> .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدُوَان بن عوف بن عِلاج .  
 وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ اللَّهِ بن زياد  
 إلى مسعودٍ حتَّى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحَارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن  
 شَرطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ الْعِرَاقِ »<sup>(٤)</sup> ، قتلته  
 بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَزْدِ . وهو الذي أجازَ عُبيد اللَّهِ بن زيادَ أَيَّامَ الفتنَةِ ، أخو  
 المهلب بن أبي صُفْرَةَ لأمه .

واشتقاق (شَرطَان) فَعْلَان إِمَّا من الشَّرْطِ واحدٍ الشُّرُوط ، أو من الشَّرَطَيْنِ  
 ٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أَشْرَطَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، أى جعل لها  
 علامةً يعرف بها . ومنهم الشَّرْطُ ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْع بن شَيْبِيب<sup>(٥)</sup> بن عامر بن بَرَّارٍ بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرهما مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان ( جدد ، ظنن ) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود  
 لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن : فإلبث أن صار قمرهم قيرا » .  
 وانظر ماسبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدل مهملة بن علي بن جديع بن شيبب . وكان جديع بن شيبب شيعة  
 لعلي ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكزمان » . وانظر جهرة ابن  
 حزم ٣٥٩ .



بالكُرْمَانِي، رأس الأزد أيامَ العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بني سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه عمير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف<sup>(١)</sup> بن عباد بن أبي صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و ( هريرة ) : تصغير هرة ، وهى السنور . والهز : هز الكلب ، هز يهر . هراً وهرياً . وهزرت الشئ ، أهزه هراً ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر الفارة ، والهر السنور . والهرهور : الماء الكثير . والهراران : نجران يطلعان فى صبرة الشتاء<sup>(٢)</sup> ، وهما قلب المقرب والنسر الواقع . والهرهور : ما تساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و ( ذو الشرى ) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشرى : بئر يظهر على البدن . شرى بشرى شرى شديداً . وشرى الشئ أمره شرياً ، إذا اشتريته . وشريته أمره ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ<sup>(٣)</sup> ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبي صعب ابن منبه » .

(٢) صبرة الشتاء ، تخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة الصيف يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للبرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

\* من باع منه أو شترى لم يرجح \*

أى من اشترى . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتَنَى مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ  
أى بعتة .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجر أيضا .

ومنهم : سعد بن صفيح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قتل جماعة من قريش بأبى أزيهر ، الذى قتله هشام بن الوليد فى جِوَارٍ<sup>(٢)</sup> أبى سفيان بن حرب ، ومنهم : بحر بن العوام<sup>(٣)</sup> ولهم حديث<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : ذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة ، من أشrafهم فى الجاهلية ، وقد رأس . ٢٩٦

ومنهم : عمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشام .

ومنهم : الطفيل ذو الثور بن عمرو بن طريف ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وسُمى ذا الثور لأنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزنا ، فادعُ الله عليهم ! فقال : « اللهم اهْدِ دَوْسًا »<sup>(٥)</sup> . قال : فابعثْ بى إليهم واجعلْ لى آية يهتدون بها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم نورْ له » ، فسطعَ نورٌ بينَ عينيه لما أشرف على قومه ، فقال : ياربِّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان ( شترى ) والأضداد لابن الأنبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والسكسر أنصح » .

(٣) ح : « صوابه بحير بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانىء الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن سائى بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهَا مُثَلَّة ! فصار الثور في طرف سوطه ، وكان يضيء في  
الليلة الظلماء .

ومن رجال بني غانم بن دؤس<sup>(١)</sup> : وهب بن عبدالله بن دؤس بن أبي خالد  
ابن زهير الشاعر في أول الإسلام .

وجندب بن طريف الشاعر ، الذي يقال له ابن الغامدية .

ومنهم أبو غنيس الشاعر<sup>(٢)</sup> ، جاهلي من بني مبدول<sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : عمرو بن حممة ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأم عمرو  
هذا بنت عمرو بن جندب ، امرأة عثمان بن عفان ، وهي أم عمرو ، وأبان ،  
وخالد : بني عثمان .

ومن قبائل نصر بن زهران : النمر بن عثمان ، بطن عظيم بالسراة ، لهم  
باس ونجدة .

ومنهم : الطليل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة ، وهو أخو  
عائشة بنت أبي بكر لأُمها ، أمهما أم رومان بنت عمير بن عامر ، من بني كنانة .  
(السخبرة) : نبت . و (الجرثومة) من التراب : ما اجتمع في أصول الشجر ،  
والجمع جرائم . وشجر مجرثم ، أي ذو جرائم . وتجرائم الوحشي في سرابه ، إذا  
تقبض فيه

(١) ح « صوابه غنم بن دؤس . ووقع في جهرة ابن الكلبي : غانم بن دؤس » .  
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيس بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين  
من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيس الشاعر أحد بني مندة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن  
دهان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد  
بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول — بالذال المعجمة —  
بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الِيَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الله بن نصر بن زهران .

فمن بطون الِيَحْمَدِ : الْمُجَدُّ ، وهم بنو ماجد . والشَّرِيُّ ، وهم بنو شارٍ .

واشتقاق ( ماجد ) من قولهم : أُتَجِدَتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ، فهي مُتَجِدَّةٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرةٍ نار ، واستمجد المَرْخُ والعَفَّار » أى امتلأيا واكتفيا . ثم صارا كلُّ ممتلئٍ خيرًا ونائلًا وشرفًا : ماجدًا وتجييدًا . ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر (١) :

قد فاحرك فأبدوا من كنفائهم مجدًا تليدًا ونبلًا غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كنفائهم نواصي الأسراء الذين كانوا يمتنون عليهم .

فمن رجال المُجَدِّ : مُرَّةُ بن تليد ، كان شريفًا ، وكان على مقدمة المهلب أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذى وَلَّى حِصَارَ المختار ، وله يقول أعشى همدان :

مُرَّ يَأْمُرُ مُرَّةَ بنَ تليدٍ ما وجدناك حين تُسألُ مُرًّا

ومن ولد عمرو بن الِيَحْمَدِ : جابر بن زيدٍ الفقيه ، وجُوَيْر بن سعيدٍ الفقيه (٢) .

ومنهم : المهلب بن الحلال ، رأسُ الأزد بخراسان أيام الكَرَمَانِي .

ومنهم : مُرَّةُ بن جابر ، من باقل ، كان شريفًا ، قُتِلَ يومَ الجبل . واشتقاق

( باقل ) من قولهم : بقل النَّبتُ ، إذا ظهر . وبقل شارِبُ الغلام ، إذا اخضرَّ وبدا .

(١) الخطيئة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ج : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه على يحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل بمحدثه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني : متروك » . وقد سها وستنفلد فجعل الحاشية لمرة بن جابر الذى سياتى . انظر تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .  
و ( كُوَاد ) : فُعَالٌ من قولهم : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جمعتهُ ، كَوَدًا وتكويداً ؛  
وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغةٌ  
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .  
والكَوَد : الشَّيْءُ المجتَمِع .

ومنهم : بنو قَدَيّ ، وبنو ثَعَالَة .

و ( قَدَيّ ) : تصغير قَدَيّ ، من قولهم : قَدَي رُمح أو قَدَي قوس ، أى قدرها  
أو من قولهم : شِيمَت قَدَي قِدْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاة قَدْرِكُمْ . ويقال :  
قَدَي من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .  
قال : وأبياتٌ تُروى لهم <sup>(١)</sup> :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حَمَامَتِيهِ  
وَيَصِفَهُ قَدِيَهْ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهْ <sup>(٢)</sup>

قَدِيَهْ ، أى حَسْبِيَهْ .

و ( ثَعَالَة ) اسمٌ من أسماء الثعلب ، وقد مرّ .

ومن اليعمد : بنو فِجْجُوح ، وهم الفُجْجَح . والتَفْجُجَح : التَّقَعُّرُ في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَب ، وبنو بَحْرِيّ .

فبنو أَكْلَب : بنو غُرَاب ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن  
الأسود بن الأزد بن قَطْران بن غُرَاب . ولِي شُرْطَ البَصْرَة ليزيد بن منصور  
خالٍ المهديّ . وكان من أشراف القَوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِغْلَقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّعاء بن عمرو بن جابر بن حاجـ ابن غُرَاب .

و( اللّعاء ) من اللّعس . واللّعس : سُمرة في اللّثات والشفتين ، نحو مايعتري الحبش .

٢٩٨ و( الحاج ) : ضربٌ من الشجر له شوكٌ ، الواحدة حَاجَةٌ . والحاجة أيضاً : خرزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَرُضْن صِعَابِ الدُّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ<sup>(٢)</sup> \*

و بنو بَحْرِيٍّ<sup>(٣)</sup> : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دُمٌ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، إذا اشتدّت حرته . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و( المحبّر ) : مفعلٌ من التّحبير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حَسَنُ الصّنعَةِ . وكلامٌ محبّرٌ : حَسَنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً وولّى الهند ، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون ولدٍ المهلب ، ومنعهم من الدّخول . ومن بطون السُّرْمِيّ : بنو عَيْرَةٍ<sup>(٤)</sup> ، وبنو باقل . ومن قبائلهم : بنو خرّوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُتَيّ .

(١) ليبد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان ( حجج ) .

(٢) مجزّه : \* ولو لم تكن أعناقهن عواطلا \*

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير مجعّة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالغين المعجمة المضمومة بعدها باءٌ موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خزاعة عيرة بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خَرُوص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .  
ومنه خَرُص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفي التنزيل : ﴿ قَتَلَ الْخَرَاصُونَ <sup>(١)</sup> ﴾  
أى الكذابون ، والله أعلم . والخُرُص : قناة الريح ، والجمع أخراص وتخارص  
وخُرُصان . والخُرُص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هُنًى) فتصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُ أَقْبِلْ . ويقولون : فلان هُنًى  
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدَّامة والقلة .

و (السَّحْتَن) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَعَشَن . وأصله من السَّحْت .  
والسَّحْت : الاستئصال . يقال : سَحَّته وأسَحَّته . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ  
بِعَذَابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفًا

المسحَّت : المستأصل . والمُجْلَف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنًى : بنو زِغَل . واشتقاق (زِغَل) من الزَّعَل ، وهو النشاط .  
زِغَل الجدى زِعْلًا . وقد سَمَوْا زُغَيْلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فَرْفَار ، المحدث . واشتقاق  
(فَرْفَار) إمَّا من الشجر الذى يسمّى « زَرَّيْنَدِرَخْت <sup>(٤)</sup> » ، بالفارسية . أو من  
قولهم : فرفر القَرَسُ لجمامه ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ١٠ من سورة الناريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والخزانة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤  
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح الفضليات للأبى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إذا رُعَّتْهُ من جانبيه كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا<sup>(١)</sup>  
الهيذبي : ضربٌ من المشى . ودَفُّهُ : جَنَبُهُ .

ومنهم : العَلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولَى ولاياتٍ بالهند ، وكان  
من رجالهم .

٣٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تَمَاصَع القوم مِصَاعًا ، إذا تَضَارَبُوا بِالسُّيُوف ؛ وهي  
المِصَاعَةُ . ويقال : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَقَبَّحَ أُمًّا مِصَعَتْ بِهِ أَى أَلْقَتْهُ . وَالْمِصَعُ : ثَمَر  
العَوْسَج . وَالْمِصِيعَةُ : موضعٌ تُصْلِحُهُ الْمَرَأَةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُطْنُ . صِيغَتِ الْمَرَأَةُ  
مَوْضِعًا . وليس ذا من ذاك .

ومنهم : بنو رُوَيْمِ الَّذِي<sup>(٢)</sup> بالموصل ، لهم شرف .

وَأَمَّا غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ فَهُمْ بِالسَّرَاةِ .

فبن بنى غالب بن عثمان : الْحُدَّانُ . و (حُدَّان) : فُعْلَانٌ مِنَ الْحَدِّ .

فبن بنى حُدَّانَ : بنو حَاوِدٍ ، وَلَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ . و (حَاوِد) كَأَنَّكَ  
تَأْمُرُ فَنَقُولُ حَاوِدٌ فَلَانًا ، مِثْلُ عَاوِدِهِ . وَفِي لَفْظِهِمْ : حَادٍ بِحُدٍّ ، فَهَذَا مِنْ ذَاكَ .

ومنهم : بنو أُنْعَمَ . فبن رجالهم : ضَحَّيَّانَ بْنِ سَمَّانَ بْنِ ضَحَّيَّانَ ، صَاحِبُ  
رَحْلِ الذَّهَبِ ، كَانَ شَرِيفًا اسْتَخْلَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَنِي شُمُسَ . وَقَالَ  
قَوْمٌ : بَلْ كَعْبُ بْنُ لَقِيطٍ بْنُ غَافِرٍ بْنِ سَمَّانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّانُ) : فُعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ مَعْرُوفٌ . وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ : نَقَبٌ

(١) رُعَّتْهُ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْجُمُحَةِ ١ : ١٤٦ : « إِذَا رَاعَهُ » ، كَلَامًا مَحْرُوفٌ ،  
وَالصَّوَابُ « إِذَا زَعَتْهُ » بِالزَّيِّ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ . وَالزَّوْعُ : الْجَذْبُ بِاللِّجَامِ . وَفِي الدِّيَوَانِ  
يُرْوَى : « الْهَيْذَبَى » ، وَ « الْهَيْذَبَى » .

(٢) وَرَدَتْ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ لَفْظٌ قَلِيلَةٌ جَائِزَةٌ تَحْذِفُ نُونُ الْمَوْصُولِ . انْظُرِ الْخُرَازَنِيَّ  
٥٠٧ : ٢ .



الإبرة . وقد قري : ﴿ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال أهل اللغة السَّمان : التزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة<sup>(٢)</sup> بن شَيْثَان<sup>(٣)</sup> بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيس الأزد يوم الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و ( كَيْثُوم ) من كام القرسُ الحِجْرَ يَكُومُهَا ، إذا نَزَا عليها .

و ( عُكَيْف ) إمّا من قولهم : عَكَفَتِ الطَّيْرُ حَوْلَ الْقَتِيلِ ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهَام . و ( جِرْهَامُ ) : فِعْلَالٌ من جَرَّهْم الرجلُ على الشيء ، إذا أَفْدَمَ عليه . وأحسب منه اشتقاق جُرْهم .

ومنهم : بنو دُحَيٍّ . و ( دُحَيٍّ ) من قولهم : دَحَيْتِ الْمَوْضِعَ ودَحَوْتُهُ ، إذا سَمَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾<sup>(٤)</sup> والله أعلم . ودَحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأدحِيَّ النِّعَام : الموضع الذي تُصَلِّحُهُ لِبَيْضِهَا . والله أعلم .

فمن مواليتهم : صالح بن عبد القدوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثم قال بقول بشارٍ الأعشى بمذهب الدَّهْرِيَّة .

ومن بني حاوِدٍ : الفضلُ بن لَقِيْطِ بن جابر بن كَعْن بن شَرِيْحَ بن حاوِدٍ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقرءة الفتح هي قرءاه الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين « سم » . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمى عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيثان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولستنا بحي مقال ، ونحن نأدني فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ (كَمَنْ) : فَعَلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحُ تَكْمُنُ كُمُونًا ، إِذَا سَكَتَتْ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُ الْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غَلِظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرَحٌ .

(و (شَرَجِي) منسوب إلى الشَّرَج . والشَّرَج : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيجَانٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِيَتَدَاخَلَ بِمِثْلِهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَجٍ فَلَانٌ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشَرَّجَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

... فَشَرَّجَ لِحْمَهَا<sup>(٢)</sup>      بِالتِّي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .  
مَضَى الْحُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ آخِرُ حُدَّانَ . وَاسْتِغْنَى (نَحْوُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصَدَ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عَجَيفٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاتِمَاتٌ .  
(و (مُعَازِبُ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النِّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ . دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْفَضْلِيَّاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ الْقَوْمُ<sup>(١)</sup> . وَاللَّتَم : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا ، وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .  
ومنهم : بنو مَعْوَلَةَ بْنِ شَمْسٍ .

ولد دُهْمَانُ بْنُ نَصْرٍ . مِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّغِي<sup>(٢)</sup> ، كَانَ تَزَوَّجَ أُمَّ فُرُوءَ بِنْتَ أَبِي قُحَافَةَ ، أُخْتُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَيْمَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ .

و (أُمَيْمَةَ) ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أُمُّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أَوْ يَكُونُ تَصْغِيرُ أُمٍّ .  
وَمِنْ بَنِي صَعْبِ بْنِ دُهْمَانَ : مُبَشَّرٌ ، وَبِشْكُرٌ ، وَخَصْبٌ ، وَالْأَوْسُ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

فَمِنْ بَنِي مُبَشَّرٍ : عَامِرٌ ، وَهُوَ الْغَطْرِيفُ الْأَكْبَرُ . وَ (الْغَطْرِيفُ) : السَّيِّدُ ، وَالْجَمْعُ غَطَارِيفٌ ، بِهِ يَسْمَوْنَ .  
ومنهم : بنو جَعْفَمَةَ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَجَعَّمُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَتَّبِعَ .

فَمِنْ قَبَائِلِ الْغَطَارِيفِ : بَنُو وَاشِشٍ . وَاشْتِقَاقُ (وَاشِشٍ) مِنْ تَوْشَّحَ بِشَوْبِهِ أَوْ بَسِيفِهِ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . وَالْحَمَامُ الْمَوْشَّحُ : الَّذِي لَهُ حُبْكٌ عَلَى جَنَاحَيْهِ ، كَأَنَّهُ تَوْشَّحَ بِهِ . وَفَرَسٌ مُوَشَّحٌ ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . وَالْوَشَاحُ مَعْرُوفٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَهُذَيْلٌ تَقُولُ : إِشَاحَ . وَجَمْعُ وَشَاحٍ ٣٠١ وَشُحٌّ .

وَمِنْ مَوَالِي وَاشِشٍ هَؤُلَاءُ : آلُ خَافَانَ الْمَعْرُوفُونَ .

(١) ح : « فِي الْحَكْمِ : مَلَاتِمَاتٌ : اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَإِذَا سَلَّوْا عَنْ قَبِيلَتِهِمْ قَالُوا : نَحْنُ بَنُو مَلَاتِمٍ ، بِفَتْحِ التَّاءِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ الصَّغِي ، بِالْقَافِ وَاضِحَةٌ . وَجَعَلَهَا وَسْتَنْفَلَدَ « الصَّغِي » بِالْعَيْنِ ، وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَى الْأَصْلِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى صَعْبِ بْنِ دُهْمَانَ التَّالِي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَان . و (بُرْسَان) : فُملان إمّا من البُرْس<sup>(١)</sup>  
وهو القطن ؛ وإمّا من قولهم : بَرَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .  
ومنهم : اَلْخَصَاصَة . وقد مرَّ<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو سُبَالَة . واشتقاق (سُبَالَة) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّبَلَة ،  
وهي طرف اللّحية في بعض اللغات . رجلٌ أُسْبِلُ ، وامرأةٌ سَبْلَاء .

ومنهم : بنو فَرَّاس<sup>(٣)</sup> بالسين . واشتقاق (فَرَّاس) من قولهم : فرَسَ السُّبُعُ  
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة  
ففصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفضيل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أوْلُ من أظهر السَّوَادَ  
بالرَّيِّ . و (هَنَاد) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدَت الرجلَ تهنيذاً ، إذا نَعَمْتَه .  
ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بنى جِمْشَمَة : الجُدْرَة .

ومن بنى مالك بن زَهْرَان : بنو مُفَرِّج . و (مُفَرِّج) : مَفْعَلٌ من فَرَجَتِ  
الشيءُ ، أَفْرُجَه فَرَجًا ، إذا وسَّعته . و فرسٌ فَرِيحٌ : واسع الشَّحْوَة .

ومن بنى مُفَرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يَفْزُو على رِجْلَيْهِ<sup>(٤)</sup> .  
و (الحاجز) : فاعلٌ من حَجَزَتْ بينَ القومِ . وكلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلَتْ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرائين : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،  
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .

حجرتَهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد وسهام . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكانت فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مئدعان .

فن بنى راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بنى مئدعان : شريك بن أبي العكر . و ( العكر ) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسین إلى المائة . وعكر الفارس على الكتبية ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمعكار : القطعة المظلمة من الإبل . وعكر كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكيرا ، وعكارا ، ومعكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> .

### بجيلة وقبائلها ورجالها

٣٠٢

وهم إخوة خنعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الفوث وإما سُموا خنعم بجمل يقال له خنعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خنعم ، ونزل آل خنعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق ( بجيلة ) من الغِلظ : ثوبٌ بجيل ، أي غليظ . ورجلٌ بجال :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزدي ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمى . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهو من أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهل س ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ، إذا عظّمته . وبنو بجّال : بطن من بني ضبّة . وبنو بجلة : بطن في بني سليم ، وهو الذي عني عنتره :

\* وفي البجليّ مِعْبَلَةٌ وقبع<sup>(١)</sup> \*

المعيلة : النصل .

ومن بجيلة : عبقر بن أنمار .

ومنهم : بنو قسّر . و ( القسّر ) من قولهم : قسّرت الرجل على الشيء أقسّره قسّراً ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعِداده في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعُرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي ( فَعِيلَةٌ ) من الحزَم الذي هو ضدّ التّواني ، أو من قولهم : حَزَمَتِ الشَّيْءَ أَحْزَمَهُ .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشُّلَيْل ، بن مالك بن نصر ابن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة .

واشتقاق ( الشُّلَيْل ) إمّا من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشَّلَاء ؛ أو تصغير شَلَل . والشَّلُّ والشَّلَل : الطرد . شلّه يُشَلُّه شللاً وشللاً ، إذا طرده . وتفرّق القوم شِلَالاً ، أى فِرْقاً . والشَّلِيل : مسنح يُطَرَح على عَجْز البعير تحت الرّحْل . ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ سريع . والشَّلَل معروف ، ما يُصِيب الثّوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنتره ١٥٩ :

\* وآخر منهم أجزرت رعى \*

ومن رجالهم : أبو أراكة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكة هو اسمه . و (الأراكة) : شجر معروف . ويقال أرك بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القرش في الحجال أو في الكلل .

ومنهم : بنو أفضى بن نذير ، وقد مرّ تفسير أفضى .

ومن رجالهم : زهير<sup>(١)</sup> بن ذى السنن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير<sup>(٢)</sup> .

و (ذو السنن) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سان البعير الناقة يسأها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنىها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكان الأَصْنَامُ الكبارُ ، والأوْثَانُ الصَّغارُ . ومنه قولهم : اسْتَوْتَنَّتِ الإبلُ ، إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

٣٠٣

واشتقاق (جليحة) من الجليح ، وهو مُنَحَسَّرُ مَقْدَمِ الرَّاسِ ؛ أو من قولهم : شاة جُلحاء : لا قرن لها ، وروضة جُلحاء : لا شجر فيها . وقد سمّت العرب جُلَاحًا . ومن هذا اشتقاق رجل مُجَلِّح ، إذا كان يُصمُّ على الشيء ويُقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أُكل أعاليه . والجُلحاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن<sup>(٣)</sup> ، أحد كُتُهَانِ الجاهليّة المذكورين ، كان عمره ثلثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعنى جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن : وهو شق بن صعب بن يشكر بن وهب بن أفرح

ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركُ : ضعيف اليدين . وكلُّ شيءٍ  
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيغضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .  
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة<sup>(١)</sup> بن جوين بن علي بن نهم ، كان من أصحاب علي  
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق ( موهبة ) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي  
نقرة في صخر يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولفوك أطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر<sup>(٢)</sup>  
وأما قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد<sup>(٣)</sup> بن كرز بن عامر  
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولّى العراق ، وولى أسد  
أخوه خراسان .

و ( غنمة ) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم<sup>(٤)</sup> ،  
فهى الغنمة . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

وللقسي أزاميلٌ وغممةٌ حسّ الجنوب تسوق الماء والبرد

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و ( ضريس ) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصفرا . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان ( وهب ) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زهير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .



الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإنا من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرساً ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريساً ، إذا جربها . وناقاةُ ضروس : سيئةُ الخلق .

ومن رجالهم : السَّمط بن مسلم بن عبد الله بن حَيٍّ بن عَبدِ أَهْلِهِ بن مازن .

واشتقاق ( السَّمط ) من السَّمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤  
والسَّماط معروف .

ومنهم : بنو أَحَس . واشتقاق ( أَحَس ) من قولهم : أَحَس الشيء ، إذا اشتدَّ . وحسست الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْل بن مَعْبِد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء ، وشَيْلٌ هذا أحدُ مَنْ شهد على المُغيرة . وليس بالبصرة بجَلِيٍّ غيرُ شَيْلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجز بن سفيان بن عَوْف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طَهْفَة . و ( بُدَيْل ) : تصغير بُدَل . و ( الطَّهْف ) : شجرٌ له حَبٌّ يُخْتَبَرُ .

ومن بطونهم : بنو قُدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب <sup>(١)</sup> ، بطن منهم أيضاً .

و ( قُدَاد ) : فعال من قولهم : قددت الشيء أفدّه قُدّاً ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير . والقَدَّ بكسرها : ما قُدَّ من الأدم . ومثْلُ من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدَّ : قَدَّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَّدِ . وقَدَّيدُ : موضعٌ معروف . والقُدَادُ : دالا يصيب الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و (فَتِيَّانٌ) : جمع فتى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جِعَالِ بْنِ بَدَاءِ ابْنِ فَتِيَّانٍ ، كان أحدَ الرؤساءِ يومَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، ونجا في ثلثمائة .

و (الجِعَالُ) : الخِزْفَةُ التي تُنْزَلُ بها القِدْرُ . قال الراجز :

\* كَمُنْزِلٍ قِدْرًا بِلَا جِعَالِهَا <sup>(١)</sup> \*

و (بَدَا) إمَّا من قولهم بدا يبدو بُدُوًا ، إذا لم تهمز . فإن هَمَزَتْ فهو من بدأت به أبدأ به بدءًا .

ومنهم : بنو أنيد ، وهو تصغير وَتَيْدٍ . وذلك أنه إذا كان في أول الاسم واوٌ ضُمَّت الواو فجُعِلَتْ همزة .

### رجال خشم

واشتقاق (خشم) فيما ذكر ابنُ الكلبي أنهم نَحَرُوا جزورًا فتخشموا عليه بالذم ، أى تَطَلَّوْا به . واسم خشم : أَفْتَل . و (الأفْتَل) من قولهم : بعير أفْتَل ، وهو الذى يتباعد من كِبَاهِ عن زوره . بعيرٌ أَفْتَلٌ وناقَةٌ فِتْلَاءٌ . والفِتْلَةُ : الدُّبَالَةُ معروفة .

ومنهم : بنو عِفْرَس <sup>(٢)</sup> ، وهما نَاهِسٌ ، وشَهْرَانٌ ، فهما العدد .

واشتقاق (عِفْرَس) من العَفْرَسَةِ ، وهو الأخذ بالقهر والغلبة .

و (ناهِسٌ) : فاعِلٌ من النَّهَسِ .

(١) في الجمهرة ٢ : ١٠١ : « كمنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أى يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥  
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صُفرة النرجس . والشهر  
معروف . رجل شهير ومشهور ، بخير أو بشر .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى <sup>(١)</sup> . و (خُبَيْنَى) : فُعَيْل من قولهم : خَبَيْت الشيء أَخْبَيْتُهُ  
خَبْنًا ، مثل كَبَيْتُهُ أَكْبَيْتُهُ كَبْنًا ، وهو أن تَشْيِيهِ وتَحْيِيْطُهُ مثل القميص . وذَكَرَ  
ابن السكَّابِي <sup>(٢)</sup> أَنَّ خُبَيْنَى هَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطِيبَةُ :

\* وَمِنْ تَيْمٍ وَمِنْ حَاءٍ وَمِنْ حَامٍ <sup>(٣)</sup> \*

فحَامٌ هَذَا هُوَ الْخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أَجْرَم <sup>(٤)</sup> ، وَقَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَنْتُمْ  
بَنُو رَشَدٍ » ، فَهَمَّ إِلَى الْيَوْمِ يَسْمَوْنَ بَنِي رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الْحَنَيْكِ ، واسمه أَوْسُ مَنَاةَ . و (حَنِيك) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
حَنَيْكْتُهُ الْأُمُورُ ، إِذَا جَرَّبَهَا . وَرَجُلٌ حَنِيكٌ وَمَحْتَنِكٌ ، إِذَا كَانَ مَجْرَّبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّةَ بْنِ حَامٍ . و (العُنَّة) : الظِّلَّةُ أَوْ الْخِيْمَةُ مِنْ  
أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَالْجَمْعُ عُنَنٌ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ يَابِسٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن السكبي : فولد ناهس : الحُبَيْنَى ، وهم حَامٌ ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيب ٣٥ :

\* جَعْتُ مِنْ عَامِرٍ فِيهَا وَمِنْ أَسَدٍ \*

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنهم : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و ( قُحافة ) : فعالة من قولهم : اقتنحت ما في الإناء .

ومنهم : عُميس بن مَعَدّ . و ( عُميس ) : فُعِيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تفاوَل عنه . ويومٌ عَمَّاسٌ : شديد في الشرِّ . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عيس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خَلَفَ عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوانُ الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهى ميمونة بنت الحارث . وأختها لُبَّابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلّا تَمَّاماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : النُعمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذى قاد خيلَ خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلي بن تَحْمِيَة بن حِذْرِجان بن الأقيصر . قتلته على ابن أبي طالب رضى الله عنه يوم الطائف .

و ( تَحْمِيَة ) : مَفْعِلَة إمّا من قولهم : تَحَمَّيت المكانَ أحْيِه حَمَاةً ، إذا جعلته حَمًى ؛ أو حَمَيْتُ القوم ، إذا منعت عنهم .

و ( حِذْرِجان ) : فِعْلان من قولهم : حَذَرَجْتُ السَّوْطَ وغيره ، إذا فتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهى الدُّحِيرِجَاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحِيرِجَاءُ فاتبع صحابها سيكفيك زَبَنُ الحرب أروعُ ماجدٍ  
ودُحْرُوجَةٍ<sup>(١)</sup> الجُعَلُ : مادَحَرَج من زوئٍ أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عثث بن وحشى بن عبد الله بن نَضْلَةَ بن قُحَاقَة . قد رأس  
في الجاهلية . واشتقاق ( عَثَث ) من الرمل ؛ يقال : كَثِيبٌ عَثَثٌ ، إذا كان  
يَشُقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد ، وقد مر .

وهُرَّان بن مالك الشاعر ؛ وقد رأس في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قُمَيْر . وأحسب ( الشارق ) من شرقت الشمس ،  
إذا طلعت ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و ( قير ) : تصغير قر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جَبَانَة بشر بالكوفة ؛ وهو الذى كتب  
إلى عمر بن الخطاب :

أَنْخْتُ بِيَاب الْقَادِسيَّة نَاقِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

ومنهم : نَفِيل بن حبيب ، دليل الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كَرِيم بن عَفِيف بن عبد الله بن غَزِيَّة بن مالك ، قُتِل مع حُجْر  
ابن عدي بمرج عَذْرَاء ، سنة ثلاث وخمسين .

### نسب حمير

واسمه عَرَنْجَج . وهذه أسماء قد أُمِيتت الأفعال التى اشتقت منها . وزعم  
بعض أهل اللغة أنه سُمِّي حَمِيرَ لأنه كان يلبس حُلَّة حُميراء . وهذا لا أدري  
ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عَرِيب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق ( عَرِيب ) من  
أشياء : إمّا من قولهم : مافى الدّار عَرِيبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدنُهُ ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك الْعَرَب . وعَرَبَ  
البيطارُ الفرسَ تعريبًا ، إذا بَرَّغَهُ . وأَعْرَبَ الرجلُ بحجته ، إذا تكلَّم بها . وفي  
الحديث : « الثَّيْبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا <sup>(١)</sup> » أى تُبَيِّن . والعرب : ضدُّ الْعَجَم .  
وَالْعُرْبُ : ضدُّ الْعُجَم . وعَرَبَتْ عَلَى الرجل ، إذا رددتْ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . وَالْعَرَبَةُ :  
النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ . والعربُ الْعَارِبَةُ : الَّذِينَ تَحَوَّلَتْ أَسَانَتُهُمْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ  
تَبَلَّغَتْ الْأَلْسُنُ ، تَبَلَّغَ مِنْهُمْ عَادٌ ، وَنَمُودٌ ، وَطَسْمٌ ، وَعَمَلَقٌ ، وَجَدِيسٌ ؛ قَبَائِلُ  
دَرَجُوا .

ومن بطونهم : بنو شِهَال . واشتقاق ( شِهَال ) من أشياء : إمَّا من قولهم :  
٣٠٧ عَيْنٌ شِهْلَاءُ ، وَالشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أَوْ من قولهم : امْرَأَةٌ كَهَلَةٌ شِهْلَةٌ ، كَأَنَّهُ  
إِتْبَاعٌ ؛ أَوْ من الشَّهْلَاءِ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَائِي مِنْ الْكَعَابِ الرُّودَةِ الْغِيدَاءِ  
وَمِنْهُمْ : بنو شَرَعَب . و(الشَّرَعَب) : الطَّوِيل . وَإِلَى شَرَعَبٍ هَذَا تُنْسَبُ  
الرَّمَا حُ الشَّرْعِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْبُرُودُ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ : بنو شَعْبَانَ ، مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذَكَرَ عَنْ  
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فَخَرَّقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَرْجَحٍ فَدُخِلَ  
فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ حِجَابٌ وَشَيْءٌ مُذْهَبٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِحْجَنٌ مِنْ ذَهَبٍ ،  
فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَيِّرٍ . أَنَا  
حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مِتُّ أَرْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكٌ  
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ أَخْرَمْتُ قَيْلًا . أَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ  
فَأَخْفَرَنِي » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي السَّنَنِ . الْحَدِيثُ ١٨٧٢ . وَتَعَامَ الْحَدِيثُ : « وَالْبَكْرُ رَضَاهَا صَمْتَهَا »

ومنهم : ذورُعَيْن<sup>(١)</sup> ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجبلِ القادر حتى يستطيل في الأرض . ورُعَيْنَ الرجلُ فهو مرعونٌ ، إذا حَمَيْتُ عليه الشمس . قال الشاعر :

\* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ<sup>(٢)</sup> \*

والرَّعْنان : جمع رَعْن . وسميت البصرة رَعْناءَ لأنها شُبِّهَتْ برعن الجبل . وذورُعَيْنَ الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوِيمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ تَكُ حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةُ الْإِلَهِ لِلَّذِي رُعَيْنُ  
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاع . التكُّع بلفتهم : التحالف . وأدرك ذو الكَّلَاعَ الإسلامَ ، وقُتِلَ يومَ صفينَ مع معاوية . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> ، وهو شاعر أهل العراق من أصحاب عليِّ رضوان الله عليه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَا  
وحوشبُ ذو ظُلَيْمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سَمِيفِعُ<sup>(٥)</sup> بن ناكور .

و (سَمِيفِع) : تصغير سَمَفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدَعٍ . والسَّمَفَعَةُ : الجُرْأَةُ والإِفْدَامُ فِي انْتِهَامِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من التَّكْر والذَّهَاء .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان ( رعن ) :

\* باكره قانس يسمى بأكلبه \*

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

بالرُشغ . والحوشب أيضاً : القصير

بنا فيه<sup>(١)</sup> .

بن<sup>(٢)</sup> الحارث بن مالك بن  
يقتل طناً وجديساً .

ومنه الكلالة . ويمكن أن  
كلاً ، وكلّ السيف كلاً ،  
مروف .

لدى كرب :

وعبد كلالٍ خيرٌ سائرهم بعدُ  
نُرح .

كتبَ إليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم .  
يمكن أن يكون من قولهم : ثوبَ  
( : موضع . و ( غيدان ) : فعلان  
بن ذلك ظبيةٌ غيداء ، وظبيٌّ أغيدٌ .

عموا : اسمُ جبل . واشتقاق ( قطن )  
وقاطنٌ . وقطين الرجل : حشمه .  
الكلاع الأصغر بن الثمان ، مع

ليل » .

(٢) ح : « دو حرت بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه  
يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن النوث » .



جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك<sup>(١)</sup> .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى السكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق ( الخبائر ) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناق خبئر ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المَزَادَةُ العظيمة . والخبَّار : الأرض ذات الجِحرَةِ والجفار . ومن أمثالهم : « من تجنَّب الخبَّار أَمِن العِثار » . والخبير : الزَّبد . وتخبَّر القوم بينهم شاة ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهى الخبيرة . والخابور : نهر معروف . والخبَر معروف .

واشتقاق ( السحول ) من السَّحْل . والسَّحْل : قتل الخيط إلى قَدَّام . والسَّحِيل : ضدُّ المبرم . والسَّحْل : القشر لعمود وغيره ؛ وبه سُمِّي المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللجام : الحديدتان اللتان تكتنفان اللجام . ويقال للحمار الوحشى مسَّحَلٌ ؛ لسَّحِيله . والسَّحِيل : نَهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيث سَحَلَه ٣٠٩ الماء ، أى قَشَرَه .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مِهرم النبى ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُحْتَ نَصْرٍ فَأَفْنَام . وزعم ابن الكلبي أن قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنتِكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> ؛ أَنَّهُمْ هَؤُلَاءِ .

ومنهم : قُرْمَلٌ<sup>(٤)</sup> الذى عَنَى امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو السكلاع الأكبر بن النعنان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجمهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا السكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قُرْمَل بن عمرو بن الجيم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سبيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَاسًا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمِلٍ وَرِثْنَا الْغِنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا<sup>(١)</sup>  
 و (قُرْمِل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين: إمّا من الشَّجَر الذي  
 يسمى الْقُرْمَل ؛ أو من قولهم : قرملت الخيط ، إذا قتلته . وأحسب اشتقاق  
 القرامل من هذا ، بعينه قُرْمَلٌ أحسبه منسوباً إلى فحل .  
 ومن رجالهم : النَّضْر بن يَرْيَم بن مَعْدٍ يَكْرِب ، كان سيّد حمير بالشام ،  
 أمّه بنت مَعْبِد بن العباس بن عبد المطلب .

و (يَرْيَم) من قولهم : لا تَرِمُ عن هذا المكان ، أى لا تبرح . والريّم :  
 الفضل ؛ يقال : بينهما ريّم . قال الخليل :

فَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِثَةٍ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ  
 والريّم : ما بقي من مقاسم الأيسار فمَجَز عن القسم ، فإن أخذ أحد منهم  
 عيّر به . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَكُنْتُمْ كَعِظْمِ الرِّيمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيْ بَدَأَ مَقْسِمُ اللَّحْمِ يُجَعَلُ<sup>(٣)</sup>  
 ومنهم : الحارث بن مالك ، وهو ذو أصْبَحَ ، بطن . وهو أوّل مَنْ عُحِلَتْ  
 له السّيّاط الأصْبَحِيّة .

ومن بطونهم : بنو يَحْصَبَ<sup>(٤)</sup> . واشتقاق (يَحْصَب) وهو يَفْعَل ، من قولهم :

== وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤنثها لابن  
 حبيب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيبان ، إلا في حمير ، فإن فيها سيبان بالسين غير معجمة  
 بن الغوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .  
 (٢) ذكر ابن برى أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرماع  
 الأجبى من قصيدة لامية ، وقيل لأبى شمر بن حجر . اللسان (ريّم) . وانظر حواشى الأستاذ  
 عبد الدين الخطيب على اليسر والقдах لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .  
 (٣) ويروى : « على أى بدأى مقسم » .

(٤) هو مثلك الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي تاليه  
 بالفتح والكسر .

حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصِبُهَا حَصْبًا ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مَا تَسْتَوْقِدُ بِهِ . وَقَدْ قَرِئَ :  
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ <sup>(١)</sup> ﴾ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ لَتَشْتَعَلَ فَهُوَ حَصَبٌ لَهَا .  
 وَالْحَصْبَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى . وَتَحَاصَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَامَوْا بِالْحَصَى .  
 وَالْحَصِيبَةُ <sup>(٢)</sup> : الدَّاءُ الْمَعْرُوفُ . وَالْمُحَصَّبُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاهُ ، لَرَمِيهِمْ بِالْحَصَى .

فَنَ بَنِي يَحْيَصَبَ : سَلَامَةٌ ذُو فَائِشٍ ، الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعَشَى <sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ قِيلًا .

وَاسْتِثْقَاءُ (فَائِشٍ) مِنَ الْفَيَاشِ ، وَهُوَ الْاِفْتِخَارُ بِالْكَذْبِ ، وَهُوَ الَّذِي  
 يَسْمِيهِ النَّاسُ الطَّرْمَذَةَ . يُقَالُ : تَفَاشِ الْقَوْمُ ، إِذَا افْتَخَرُوا بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُمْ ؛  
 فَالرَّجُلُ مُفَاشٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ .

وَمِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ مَفْرُغٍ الشَّاعِرُ ، الَّذِي هَجَا آلَ زِيَادٍ ؛ ٣١٠  
 وَكَانَ حَلِيقًا لِآلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْقُرَشِيِّينَ . وَلَهُ عَقَبٌ بِالْبَصْرَةِ .

و (مَفْرُغٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْفَرَاغِ أَوْ مِنَ الْإِفْرَاقِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَّغْتَ مِنْ عَمَلِي  
 وَأَفْرَغْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : حَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ ، إِذَا لَمْ تَكْ مَعْطُوفَةٌ ، لَا يُدْرَى أَيْنَ  
 طَرَفَايَا . وَضَرْبَةٌ فَرِيعٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَفَرَّغُ الدَّلْوِ : مَصَبُّ الْمَاءِ . وَالْفَرَّغَانِ :  
 نَجْمَانِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا <sup>(٤)</sup> إِذَا لَمْ يُدْرِكْ لَهُ نَارُ .

وَمِنْهُمْ : بَابُ بْنُ ذِي الْجِرَّةِ ، الَّذِي قَتَلَ سُهْرَكَ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُثْمَانَ

(١) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء .

(٢) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَفَرَجَةٍ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَجِدُكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً \* فَتَرَقَّدَهَا مَعَ رَقَادِهَا

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وَبِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

إِنْ عَمِلَا وَإِنْ مَرَحَلَا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَاضَى مَهَلَا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسَرِهَا . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَاغًا وَيَفْتَحُ :

هَدْرًا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقَاقِ بابٍ ، الذى بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ      والخيلُ تجتاجُ العَجَاجَ الأَرْمَكَا

وذكر أبو عبيدة أن يزدجرد بعث لسُهرَك ، ومعهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بن أبي العاص<sup>(١)</sup> فيمن عبّر معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلاف ، فركبَ بابُ جملًا وقال : أنا صاحبُ فيلِ العرب ، وكان وَصَلَ رُحْمَيْنِ فطعن سُهرَكَ فَصَرَعه ، فنقله عثمانُ بن أبي العاص مِنْطَقَتَه ، وكانت ثلاثة عشر شبرًا مرصعةً بالجواهر ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أن بابًا قال لعثمان يومًا : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيرًا . قال : فأينَ مِنْطَقَةُ سُهرَكِ إِذَا ؟

ومنهم : ابنُ شَيرِ بنِ أبرهة<sup>(٢)</sup> بن الصَّبَّاح ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِفِّينَ ، وكان متزوجًا بابنة أبي موسى ، وله بقيةٌ بالشام .

ومنهم : ذو يَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و(يَزَنُ) : موضع ؛ يقال : ذو أَزَنٍ وذو يَزَنٍ ، وهو أوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأسِنَّةُ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَائِيٌّ . ولما كانت أَسِنَّةُ العربِ قُرُونُ البَقَرِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

يَهْزِهُزُ صَعْدَةٌ جَرْدَاءٍ فِيهَا      نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ يَحِيقُ<sup>(٤)</sup>  
أَي مدلولك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .  
و « دهمان » هي في الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبري ٤ : ٥ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا في الأصل . وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) الفضل التكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .

ومنهم : سَيْفُ بن ذِي يَزَن ، الذي جلبَ القُرْسَ إلى صنعاء وأخرج الحبيشة .

من ولده : عُفَيْر بن زُرْعَة بن عُفَيْر بن الحارث بن الثعمان بن قَيْس بن عُبَيْد ابن سيف ، كان سيّد حمير بالشّام في أيام عبد الملك بن مروان .

و (عُفَيْر) : تصغير عَفَرَ ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظنيّ أَعْفَر . شبهت عُفْرَتُهُ بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعته على عَفَرِ الأرض . والقَعَار : ضربٌ من الشجر تُقْتَدَحُ منه القار . والمَعْفَر : بطنٌ تنسب إليهم الثّياب المعافرية . ورجلٌ عِفْر : غليظٌ جلد . والمعافر : موضع <sup>(١)</sup> . ٣١١

واشتقاق (سَيْف) من قولهم : سَافَ الشيءُ يَسِيفُ سَيْفًا ، إذا هَلَكَ . والرجل مُسِيفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشّوَّاف : دالا يصيب الإبلَ قَتَلَكَ . وسُفَّتَ الشيءُ أسوفهُ سَوَفًا ، إذا شِمَّتْهُ . وسَافَ الرجلُ المرأةَ ، إذا شَمَّها . وسِيف البحر معروف . وسَوَفَ : كلمة يقولها المتمنى أو المتوعد .

واشتقاق (جَرَش) <sup>(٢)</sup> وهو قُفْلٌ ، من قولهم : جَرَشَتِ الشيءُ أجْرِشَهُ وأَجْرِشَهُ ، إذا نَحَمَّتْهُ ؛ وأَجْرِشُهُ أَكْثَر . وبه سُمِّيَ الرجلُ جُرَاشَة .

ومنهم : مرثد بن عَلس <sup>(٣)</sup> ، الذي استمده امرؤ القيس على بني أسد .

ومنهم : ذو قَيْقَان بن عَلس بن جَدَن ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفُ لابن ذِي قَيْقَانٍ عِنْدِي تَحْيِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

(١) هو خلاف بالين ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازی بن ربيعة ، كان شريفًا بالشّام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيقان كان ملك النّون : مدينة بالين ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الحير بن ذِي جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : قَمَلَانِ مِنَ الْقَفْنِ . وَالْقَفْنُ : دُخُولُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ وَالصَّدْرِ .  
رَجُلٌ قَفِنٌ وَامْرَأَةٌ قَفِينَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْقَفْنُ .  
و (جَدَنٌ) : مَوْضِعٌ . وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَدَنٌ ،  
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمُتْرَاكِبَةُ .

وَمِنْهُمْ : سَدَدَ بْنَ زُرْعَةَ<sup>(١)</sup> زَوْجَ بَلْقَيْسَ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :  
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَعَةُ<sup>(٢)</sup> .  
و (الْيَلْمَعُ) الْقَبَاءُ الْحَشَوُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .  
وَمِنْهُمْ : صَبْيٌ بْنُ سَبَأٍ .

فَنَ بَنِي صَبْيٍ : تُبَيْعٌ ، وَهُوَ أَسْعَدُ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبَ بْنِ مَلَكِي كَرِيبَ . تَبِعَ  
ابْنَ زَيْدٍ ، وَتُبَيْعٌ بْنُ عَمْرٍو . وَتُبَيْعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِّيَ  
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَاسَ إِلَى الْيَمِينِ فَذَعِرَ النَّاسَ مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup> ، فَسَمِيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،  
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبَيْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى  
الْأُمَيْيَالِ عَلَى الطَّرْقِ ، فَسَمِيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابْنُ الرَّائِشِ تُبَيْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سَمِّيَ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مَلُوكِهِمْ ، فَرَأَشَهُمْ فَسَمِيَ الرَّائِشَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وَزُرْعَةُ ، هُوَ حَمِيرُ الْأَصْفَرِ » .

(٢) ح : « فِي الْحَكْمِ : الْمَاءُ وَالْدَالُ . وَهَدَدٌ : اسْمُ الْمَلِكِ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ هَدَدُ بْنُ  
هَادٍ ، يَرَوْنَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَعَةَ ، وَهِيَ بَلْقَيْسُ بِنْتُ يَلِيشْرَحَ » .  
وَيَلِيشْرَحُ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ : « يَلْبُ شَرَحٌ » ، وَفِي الْحَبَرِ لِابْنِ حَبِيبَ ٣٦٧ وَالتَّطَبُّرِيُّ ١ : ٢٥٤  
« الْيَلْمَعُ » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي التَّبِيجَانِ ١٣٥ أَنَّهَا بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْمَهْدَاهِدِ . وَفِي الطَّبَرِيِّ : وَيَقُولُ  
بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ أَبِي شَرَحٍ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ ذِي شَرَحٍ بِنْتُ ذِي جَدَنٍ بِنْتُ أَبِي شَرَحٍ .

(٣) جَعَلَ لِلنَّسْنَاسِ ضَمِيرَ الْعُقْلَاءِ لِشَبَهِهَا بِهِمْ فِي الْخَلْقِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالنَّسْنَاسُ وَيَكْسَرُ :  
جَنَسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ » .

السَّهْم . وقولهم : فلانٌ يَرِيشُ وَيَبْرِى ، أى يَنْفَعُ وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُهُ . والرِّياشُ : الحالة الجيدة .

ومنهم : حَسَّانُ تُبْعٌ ، وهو ذو مُعَاهِرٍ . وقد مرَّ تفسير حَسَّانٍ . و ( مُعَاهِرٍ ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْعَهْرِ ، وهو الزَّنا بِعَيْنِهِ ، أو يكون اسمَ موضعٍ .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبْعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جَهْلَاءَ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِخَيَوَانَ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بِجَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَةِ فَوْقَ عَلِيهَا ، فَاشْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْهَلَا فُسِّى بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بنُ تُبْعٍ ، وهو الذى قَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بِفُرْصَةٍ نَعْمٌ <sup>(١)</sup> ، فكان سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

### قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . وقد عَرَّفْتُكَ آنفاً أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْحَمِيرِيَّةَ لَا تَقِفُ لَهَا عَلَى اشْتِقَاقٍ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ قَدْ بَعُدَتْ وَقَدَّمَ الْعَهْدَ بِمَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : ( نَجْلَان ) . وهو فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . وطعنةٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . ويقال : نَجَلْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمْحِ أَنْجَلَهُ نَجْلًا ، إِذَا طَعَنْتَهُ . وبذلك سُمِّيَ الرُّمْحُ مَنَجَلًا ، أى مِفْعَلًا . والنَّجْلُ : مَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْأَسْمُ . وهؤلاء نَجْلُ فُلَانٍ ، أى نَسْلُهُ . وزعم قومٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وَبَنُو يُكَايِمَ ، وَبَنُو يَكِيلَ ، وَبَنُو يَكِيلَ .

(١) بَشَطُ الْفَرَاتِ . فِي الْأَصْلِ : « بِفُرْصَةٍ » ، وَالصَّوَابُ فِي نَوَادِرِ الْمُخْطُوطَاتِ ص ١١٥ .  
مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي ، حَيْثُ تَجَدَّدَ قَتْلُ حَسَّانٍ .

فاشتقاق (عُنَّة) من النخيلة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُنَن .

و (يُكَلِّم) : يُفَاعِلُ من السَّكَمِ والسَّكَمُ : الجِرَاح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُوم .  
والسَّكَمُ : الجَرِيح .

و (يُكَيِّل) : فَعِيلٌ من قَوْلِهِمْ : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكُهُ بَكْلًا ، إذا خلطته ،  
نحو الْأَفْطِ بِالسَّمَنِ وغيره . وَبَكَتْ وَلَبَكَتْ في معنى واحد . ومثلٌ من أمثاله :  
« غَرَّمَانُ فَايْكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيلٍ) من شَيْثِينَ : إِمَّا من قَوْلِهِمْ : تَبَاهَلُ الْقَوْمُ ، إذا تَلَاعَنُوا  
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَأْكَذِّبِنَا وَافْعَلْ وَافْعَلْ ! وَالتَّبَاهُلَةُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قَوْلُهُ  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَمَّ نَبْتَيْلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ ، أو يَكُونُ  
من قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ بَاهِلٌ ، إذا لَمْ تُصَرَّ .

ومن قبائلهم : بنو رُنْجَعٍ ، وهو فُعْلٌ والنون زائدة . واشتقاقه إِمَّا من  
قَوْلِهِمْ : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إذا رَدَدْتَهُ ؛ أو من الرَّجْعِ . والرَّجْعُ :  
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ <sup>(٢)</sup> ﴾ من هذا . والله أعلم . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

أَيْضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا نَاحَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي <sup>(٤)</sup>  
ومنهم : بنو قَفَّاعَةٍ . و (قَفَّاعَةٌ) : فَعَالَةٌ من الْقَفَّاعِ ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ ؛  
أو من الْقَفَّاعِ ، وهو دَالٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَنْتَبِضُ أَصَابُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) للتخيل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفه سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبمنحوضة \* بين وبين ذكر مقصل



ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعْلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشَّيْثين .  
قال الشاعر :

فأقع كما أقمى أبوك على استيه يرى أن رَيْمًا فوقه لا يعادله  
أى يرى أن عليه فضلا . أو يكون الرِّيم ما يبقى من جزور الميسر يعجز  
عن القسم فيأخذه الجازر ، فمن أخذه من الأيسار عير به . أو يكون مصدرا  
من قولهم : رُمْتُ النَّاقَةَ ولدها رَيْمَانًا ، إذا عطفت عليه . قال الشاعر (١) :  
أم كيف ينفع ما تُعطى العلوق به رَيْمَانٌ أنفٍ إذا ما ضنَّ باللين (٢)  
ومنهم : بنو عَرْوَان . و ( عَرْوَان ) : فعْلان من قولهم : عراه يعرؤه عَرْوًا ،  
واعتراه يعتريه ، إذا طلب معرفته .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و ( بَعْدَان ) : فعْلان من البُعْد . من قولهم : بُعد  
يَبْعُدُ بُعْدًا والبُعْد : ضدُّ القرب أو من قولهم : بُعد يبعد ، وأبعده الله عز وجل  
إبعادًا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و ( السَّحُول ) : فَعُول من السَّحَلَ . والسَّحَلَ :  
الثوب الأبيض . أو يكون اشتقاقه من سَحَلْتُ الشَّيْءَ أسَحَلْتُهُ سَحْلًا ، إذا قشرته  
أو بردته بمبرد . والمِسْحَلُ بلغتهم : المبرد . والمِسْحَلان : حديدتا اللجام اللتان تكتنفان  
الحنك . والسَّحْلُ : القتل الرَّخْو . خيطٌ سَحِيل ومِسْحُول . والسَّحِيل : ضدُّ  
المُبرَم . وسُحالة الأرز : ما قُشِر عنه . وسمي ساحلُ البحر لأنَّ الماء يقشره . وحارٌّ  
مِسْحَلٌ ، وهو مِفْعَل من السَّحِيل ، وهو نُهاقٌ غليظ يردده في لهواته .  
انقضت أنساب حمير .

(١) هو أنثون التعلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩٠ - ١٠٠ والفضليات ٢٦٢  
وخزاة الأدب ٤ : ٥٦٤ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ٥١ : ٢ واللسان (علق ، رأم) .  
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرفع والنصب والجر .

## أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شيئين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،  
إذا بُعد عنهم ؛ أو من قولهم : تقضَّ بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجدَّ في جوفه وجماً .

فولد قضاة : الحاف<sup>(١)</sup> ، والحاذى ؛ ومنهما تفرعت قضاة .

و (الحاف) من الحفى . و (الحاذى) من الاحتذاء .

ولدة الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره . ٣١٤

فولد عمران : حلوان . و (حلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيت  
الكاهن حلوانه ، أى كراء كهنته . يقال : حلوت الكاهن . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فمن ركب أحلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر إذ مات قائله<sup>(٣)</sup>

أو يكون فعلان من الحلاوة . وكان ابن الكلبي يزعم أن هذا البلد المنسوب  
المعروف بحلوان . ويقال : صرعه على حلالة قفاه وحلاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها  
أى على وسطه . والحلوى<sup>(٤)</sup> : ضرب من النبت .

فمن قبائل قضاة : جزم بن ربان ، وقد مرّ تفسير جزم . و (ربان) :  
فعلان من أشياء : إما من : ربيت النعمة ، إذا أنعمتها ؛ أو من قولهم : أرب  
بالمكان ورب به ، إذا أقام به . وفلان ربيب فلان ، إذا ربا في حجره . وسبقاه  
مربوب : قد أصلح بالرب .

(١) ح : « الحاف مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص  
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان .  
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجري في أماليه » . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٧٣  
وهمع الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و ( سَلِيحٌ ) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يقال السَّلَاحُ والسَّلَاحُ . و ( تَزِيدٌ ) : تَفْعِلُ من الزَّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدَ فَحَوَّلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وهو قبيلٌ عَظِيمٌ ، منهم الْأَسْبُعُ ، وهى بطون : ثعلبٌ ، وفهدٌ ، ودُبٌّ ، والسَّيِّدُ ، والسَّرْحَانُ ، وَبَرْكٌ<sup>(١)</sup> .

فمن رجال بَرْكٍ : عبد الله بن أنيس ، المتخَصَّرُ فى الجَنَّةِ<sup>(٢)</sup> ، كانوا حلفاء لبطنٍ من جُهينة ، فحالفَ ذلك البطنُ بنى سَلَمَةَ من الأنصار .

### قبائل كلب بن وبرة

نور ، و كلب : بطنان . وقد مرَّ تفسيرُ نور ، واشتقاقُ كَلْبٍ قد مرَّ .  
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةٌ .

ومنهم : عَوْذَى ، قبيلٌ عَظِيمٌ . وإيَّاهم عَنَى النابغة :

\* ساقَ الرَفِيدَاتِ من عَوْذَى ومن عَمَمٍ<sup>(٣)</sup> \*

فأَمَّا ( عَوْذَى ) فهى فَعْلَى من عَاذَ يَعُوذُ . وعذت بالشيء أعوذ عِيَاذًا .  
و ( عَمَمٌ ) مشتقٌّ من الشيء الكثير العظيم . وفرسٌ عَمَمٌ : عَظِيمٌ الخَلْقُ . ويقال :  
نَحْلَةُ عَمَمٍ ونَحْلُ عُمٍّ .

(١) ح : « الأمير : أما برك بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل فى جهينة منهم عبد الله بن أنيس . » انظر الإكمال للأُمير ٥٣ : ١ .  
(٢) التخصر : أن يأخذ يده عصا يتكى عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب بنى المخصرة .  
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .  
(٣) هذا صدر بيت له . وبجزه كما فى الجمهرة ٢ : ٣١٤ :  
\* والسبى من رهط ربهى وحجار \*

وفى ديوانه ٤٣ من مجموع خسة دواوين :  
ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربهى وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُريفة ، هم الذين عني جرير :

عَرِيْنٌ مِنْ عُرَيْفَةٍ لَيْسَ مِنَّا بَرِئْتُ إِلَى عُرَيْفَةٍ مِنْ عَرِيْنٍ<sup>(١)</sup>  
و (عُرَيْفَةُ) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكَّةٌ تصيب الخليل والإبل في قوائمها .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

٣١٥ بِحِكِّ ذِفْرَاهُ لِأَحْبَابِ الضَّغْنِ نَحْكُكَ الْأَجْرِبِ يَأْذِي بِالْعَرَنِ

ومنهم : بنو زيد اللات<sup>(٣)</sup> ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .

وكذلك : بنو تيم اللات ، ووهب اللات ، وسعد اللات ، وسكن اللات ،  
وشكَم اللات .

و (الشكَم) : العطاء . و (السكن) : النار في بعض اللغات . وسكن  
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أسكانُ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُذرة بن زيد اللات ، والعبيد بن زيد اللات .

واشتقاق (عُذرة) من شيئين : إمّا من قولهم عَذَرْتُ الصَّبِيَّ ، إذا خَشِنْتَهُ<sup>(٤)</sup> .  
وفي الحديث : « كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عَائِمٍ وَاحِدٍ » .  
والمُعْذَر : المختون . قال الراجز :

فَهُوَ مُيْلَوِي بِالْأَحْءِ الْأَعْفَرِ<sup>(٥)</sup> تَلْوِيَةُ الْخَتَانِ رُبُّ الْمُعْذَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رؤفَة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطاف بن أبي حنينة الشاعر ، وعبد الرحمن بن شغرة . ذكره ابن الكلبي ٣ . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،  
وأعذرتة فهو معذر » . الجهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في غاشية النسخة : « الأقر » .

وَالْعُذْرَةُ : داء يصيب النَّاسَ فِي حُلُوقِهِمْ قَالَ جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَا فَرَزْدَقُ كَتَبَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَعَانَعِ الْعُذُورِ<sup>(١)</sup>

وَالْكَيْنُ : لَحْمٌ بَاطِنُ الْفَرْجِ . وَعُذْرَةُ الْجَارِيَةِ الْبِكْرُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْعُذْرَةُ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَالْعُذْرَاءُ : السُّنْبُلَةُ الَّتِي بِسَمِيِّهَا النَّجَّامُونَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هِيَ الْجُوزَاءُ . وَيُقَالُ : مَنْ عَذِرِي مِنْ فُلَانٍ ؟ أَيْ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْهُ . وَكَانَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَثِيرًا يَتَمَثَّلُ :

\* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : سَاءَ عَذِيرُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ سَاءَتْ حَالُهُمْ . قَالَ عَدِيُّ :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمَلَأْتُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِيرُ

وَيُقَالُ : لَكَ الْعُذْرَى ، أَيْ لَكَ الْمَعْذِرَةُ . وَالْعِذَارُ : غِلَظٌ وَارْتِفَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْتَرِضُ فِي قَائِعٍ وَاسِعٍ . وَعِذَارُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ . وَالْمَعْدَرُ : مَوْضِعُ الْعِذَارِ . وَيُقَالُ : عَذَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ . وَالْعِذَرَاتُ : الْأَفْنِيَّةُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَقَوُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَتَيْنَ النَّاسَ عِذَرَاتٌ » . قَالَ الْحَظِيثَةُ يَهْجُو قَوْمَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعِذَرَاتِ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا كَتَبَ بِالْعُذْرَةِ عَنْ فَنَاءِ الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقُونَهُ هُنَاكَ ، كَمَا كُنُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) مجز بيت لعمرو بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ لبسك والأغاني ١٢:٩ . وصدره :

\* أريد نجاءه ويريد قتل \*

(٣) ديوان الحظيثة ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين فحذف النون » .

بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخَّوا مكاناً منهبطاً .

ومنهم : بنو عُبيد ، وهم الذين عني الأعشى بقوله :

بني الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بني المُبَيِّد<sup>(١)</sup>

ومنهم : بنو كِنانة ، قبيلٌ عظيم .

ومنهم : بنو العُنْظَوَانِ ، بطن . و ( العُنْظَوَان ) : الطويل<sup>(٢)</sup> . يقال : عَنَظَى به ، إذا سمَّع به . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ<sup>(٤)</sup> \*

ومنهم : بنو جَنَابِ بن هُبَل ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْبِ .

و ( الجَنَاب ) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ و ( هُبَل ) : فَعْلٌ : إِمَامٌ مِنَ الْهَبَلِ ، وهو الشُّكْل ، من قولهم : لَأَمْلِكُ الْهَبَلَ ، أى الشُّكْل . أو من قولهم : رجلٌ مَهْبَلٌ ، إذا كان ثَقِيلاً كثير اللحم وهُبَلٌ : صنمٌ كانت تعبده قُرَيْشٌ في الجاهلية . ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الانصراف من أُحُدٍ قام أبو سفيان فنَادَى : أَعْلِ هُبَلُ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : أَجِبْهُ . قال : ما أقول له ؟ قال : « قُلْ : اللهُ أَعْلَى وَأَجَلْ ! » . فقال : لَنَا الْمُعْزَى وَلَا عُزَى لَكُمْ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : « قُلْ : اللهُ مُوَلَانَا » .

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى خائن ، وهو فملوان . والعنظوانة : الجرادة الأثني والعنظوان : ضرب من الثبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :  
حرقنا وارس عنظوات فاليوم منها يوم أرونان » .

(٣) جندل بن الثني الطهوي ، كما في اللسان ( عنظ ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقوله في اللسان :

\* حتى إذا أجرس كل طائر \*

ولا مولى لكم<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو عُلَيم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعَقِّل ، بطون كلها<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَبَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بِحْدَل بن أَنَيْف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأُمِّه . واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بِحْدَلِي ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابنُ الجُلَّاح<sup>(٣)</sup> ، كان قائداً للحارث بن أبي شَمِر الجُفَيّ . واسمُه الثُّمَان . وهو الذي أغار على بني فَزَارَة وبنى دُزَيْنان فاستباحهم وسبى عَقْرَب بنت النابغة ومنَّ عليها ، فدَحَّه النَّابِغَةُ بِقَصِيدَةٍ فيها :

فَلابِدٌ مِنْ عَوْجَاءِ تَهْوِي بِرَاكِبٍ إِلَى ابْنِ الْجَلَّاحِ سَيَّرُهَا اللَّيْلَ قَاصِدٍ<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : منصور بن جُهمور ، أحد الستَّة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ، وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَة بن خَلِيفَة ، الذي كان جبريلُ عليه السلام يَنْزِلُ في صُورَتِهِ . ٣١٧ و ( دِحْيَة ) : فِعْلَةٌ من قولهم : دَجِيت ودَحوت . ودَحَا المكانُ ، إذا اتَّسَعَ فهو دَاحٍ . وأُدْحِئُ النَّعَامَ : الموضع الذي تُصَلِّحُه لتَبْيِضَ فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامِر الأجدارِ ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبي يقول : سُمِّيَ الأجدارُ لِأَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ : أَتُرِيدُ عَامِراً أَوْ عَامِرَ الأجدارِ ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والثمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » بخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تَنَجَّبَ إِلَى النَّعَامِ حَتَّى تَنَالَهُ فَدَى لَكَ مِنْ رَبِّ طَرِيفٍ وَتَالَدَى

وهذا هذيانٌ من ابن الكلبي، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدْرَة، والجَدْرَة: السِّلعة<sup>(١)</sup>.

ومنهم: بنو وَذَم، وهم في بني تغلب إلى اليوم. و (الوَذَمَة): كلُّ سَيْرٍ مستطيل، أو قطعة أديم مستطيلة. وَذِمَّت الدَّلَو تَوْذِيمًا، إذا جعلت لها حاشية. ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب، من قبائلهم: بنو القَيْن بن جَسْر. واسمُ القَيْن: النُّعْمان. و (جَسْر) اشتقاقه من الجَسَّارة والإقدام، من قولهم: ناقة جَسْرَة، أى جريّة على السَّير. وهذا الجَسْر الذى يُعبّر عليه بفتح الجيم لا غير، وإلى ذلك يرجع، وم رهط أبي الطَّمْحان الشاعر<sup>(٢)</sup>، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْقِي. و (الطَّمْحان): قَعْلان من قولهم: طَمَحَ ببصره، إذا شَخَصَ. رجلٌ طامَحٌ: متكبرٌ. وبنو الطَّماح: بطنٌ في كنانة من هذا. والطَّمَح: بطنٌ في كندة، من هذا اشتقاقه.

ومن رجالهم: مَصَّاد بن مذعور، رأسٌ في الجاهلية وأخذ المِرْبَاع؛ وقد مرّ. ومن بطونهم: بنو زُهَيْر بن عمرو بن فُهْم، منهم: مالك بن فُهْم<sup>(٣)</sup> الذى تَنَحَّضَ عليه تَنَوُّخٌ هو ومالكُ بن فُهْم بن غَنَم الأزْدِيّ، تَنَخَّخوا بَعَيْنَ هَجَرَ ومَحَالَّقُوا هناك، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب، فَنَزَلُوا الحِيرة، فَوَثَبَ سَلِيمَة ابن مالك بن فُهْم على أبيه فرماه فَنَقَلَهُ، فقال أبوه:

(١) ح: «وأما جدرة بالجيم والبال المهملة والراء المفتوحة فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت عون بن سبل، من الجندرة، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وإنما سموا الجندرة لأنهم بنوا الحجر، وهو من البيت. وقال ابن دريد: أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة، ومرامر بن مرة الطائيان. وقال الشرقى بن القطامي: أول من كتب بخطنا هذا سلعة بن جدرة».

(٢) ح: «قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه: وجدت لسه في ديوانه المفرد: أبو الطمحاء ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر». الأمدى ١٤٩.

(٣) ح: «مالك بن زمير، على صيغة التصغير، كذا رأيته بخط جحجج».



أَعْلَمُهُ الرِّمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رِمَانِي<sup>(١)</sup>

فَتَفَرَّقَتْ بَنُو مَالِكٍ وَكَانُوا عَشْرَةَ ، وَلَحَقُوا بِمُحَمَّدٍ . وَمَلِكٌ جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكٍ  
عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُلْكِ الطَّوَائِفِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحِيرَةَ ٣١٨  
دَارًا . وَمَلِكٌ بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « شَبَّ عَمْرُو عَنْ  
الطَّوْقِ » .

### قبائل جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ

بَنُو أَعْجَبَ ، وَبَنُو طَرُودَ ، وَبَنُو شَمِيسَ<sup>(٢)</sup>

و ( أَعْجَبَ ) : أَفْعَلُ إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَعْجَبُ : عَظِيمُ الْعَجَبِ ، وَهُوَ  
الْعُصْفُصُ ؛ وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَعْجَبِ .

و ( طَرُودَ ) : فَعُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرَدْتُهُ طَرَدًا ، مَتَحَرِّكُ الْمَصْدَرِ . وَرَجُلٌ  
طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ . وَأَطْرَدْتُهُ إِطْرَادًا ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَطْرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا وَاللَّاتِ وَالْأَنْصَابِ لَا تَتَلُ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ طَرَادًا ، وَمَطْرُودًا . وَالطَّرِيدَةُ مِنَ الْوَحْشِ : مَا طُرِدَ .  
وَالْمَطْرَدُ : الرُّمَحُ الْخَفِيفُ يُتَصَيَّدُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

نَبَذَ الْجُوَارَ وَضَلَ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ<sup>(٥)</sup>

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التاليس الضبعي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلي ، كما في اللسان ( خز ، هدى ) والفايس ( خز ) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان ( هدى ) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن سرعته . وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطَّرَاد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و ( شَمِيسٌ ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنَ الشَّمْسِ ، وإِمَّا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْن : بطن بالشام عظيم . و ( خُشَيْن ) : تصغير أخشن أو تصغير خشن . وقد صُغِرَ أخشن أخيشن . قال : « أخيشنُ في ذاتِ الله » . وقد سَمَتِ العرب خُشَيْنًا ، وخُشَيْنًا ، وأخشن . وأخشن : ضدُّ اللَّيْنِ . وأرض خُشْناء : خُشْنَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأس الحَجَر ، وهو أبو بطين منهم ، وقد رأس في الجاهلية وأخذ المرباع .

ومن رجال جَرَم : عصامُ بن شَهَبَر ، الذي يقول فيه القائل <sup>(١)</sup> :

\* نفسُ عصامٍ سوَدَّتْ عِصَامًا \*

وكان حاجبَ الثُّعَمان . وهو الذي عَنَى النَّابِغَةُ :

فإِنِّي لَا أَلُمُّكَ فِي دُخُولٍ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَاعِصَامُ

وكان الثُّعَمان إذا أراد أن يبعثَ بِألفِ فارسٍ بعثَ بعصام . و ( شَهَبَرٌ ) رجلٌ شَهَبَرٌ وامرأةٌ شَهَبَرَةٌ ، إذا سَنَّ وبه بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهَبَرَةٌ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ <sup>(٣)</sup>

أى أخذت إبلها التي كان يقرقر فيها الفحل فرددتها إلى رَعَى النعم ، فهي تُنْقَضُ بهنَّ . وربما قَلَبُوا فَقَالُوا شَهَرَبَةً . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهَرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغاني ٩ : ١٠٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شَطَاظُ اللَّس ، كما في اللسان ( شَهَبَر ) .

(٣) هو عَنَتْرَةُ بن عروس التقي ، أو دُوَيْبَةُ بن العجاج .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة<sup>(١)</sup> . وفي الأزد : راسب بن الحارث بن ٣١٩  
عبد الله بن الأزد .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة<sup>(٢)</sup> . و ( الحَمَاطَة ) :  
ضربٌ من الشَّجَر . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* زمامٌ كُثْمَبان الحَمَاطَة أَرْنَمَا<sup>(٤)</sup> \*

والضَّجَاعَم كانوا ملوكاً بالشَّام قَبْلَ غَسَّان ، ولهم حديث<sup>(٥)</sup> . و ( الضَّجَم )  
من الضَّجَمَة ، وهى الشَّدة والصَّلابة .

ومنهم : داوُدُ اللَّثِق ، الذى يُضَافُ إليه دَيْرُ داود بالشَّام ، وقد مَلَكَ زماناً .  
ومنهم : ذِياد<sup>(٦)</sup> بن هَبُولَة<sup>(٧)</sup> ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذى أغار على عسكر  
حُجْرٍ آكل المُرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،  
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :  
سعدا ، فولد سعد : ضجعا ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذياذ بن هبولة الذى  
سبى امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان  
مع حجر . انتهى . وفي الجهرة للكلبي : دواذ اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »  
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب لإنشاده : « زمانا » بالنصب ، كما في الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدره :  
\* فلما أتنه أنشبت في خشاشه \*

(٥) انظر المحبر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « ذياذ صبح » .

(٧) ح : « في كتاب الباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،  
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثقي بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان  
ملكاً ، وهو الذى أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .  
وفي جهرة النسب لهشام : فولد سعد حماسة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك  
بالشام قبل غسان ، منهم ذياذ بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو  
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وذياذ وداود ابنا عم » .

ومنهم : الحارث بن مندلة ، كان غزاة غزاة فلم يرجع ، فلذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقاً حتى يؤوب ابن مندلة  
(والمندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر<sup>(١)</sup> . و (الحوثك) : الصَّغِير من كل شيء . وحوثاك النعام : رثالها . وفيهم يقول زهير بن جَنَاب :

أحوتك يا بن أسلم إن قومًا عَنُوكُم بالمساءة قد عَنُونِي  
ومن بنى ليث بن سُود : بنو سعدِ هُذَيْم ، قبيلٌ عظيم كان حصنه عبدُ  
أسود يقال له هُذَيْم ، فَنُسِبَ إليه . و (هذيم) : تصغير هَذَم . والهَذَم :  
القطع .

٣٣٠ ومن بطونهم : جُهَيْنَة ، قبيلٌ عظيم . وقد مرَّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعدُ  
وجُهَيْنَة هما ابنا صُحَّارٍ ، وُثِّمُوا بذلك لأنهم أولُ من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر  
وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع تُريد انِّي صُحَّارٍ كليهما وآل زُبَيْد مَخْطُئًا أو مَلَامِسًا<sup>(٢)</sup>  
ومنهم : بنو نَهْدٍ ، بطنٌ عظيم . و (النَّهْد) : العظيم الخلق من الناس  
والخليل . يقال : فرسٌ نَهْدٌ ورجُلٌ نَهْدٌ . ويقال : نَهْدُ القومِ بعضهم إلى بعضٍ ،  
إذا نهضوا لحربٍ أو غيرها . ومنه قولهم : نَدَى نَاهِدٌ ، أى بارز . وكلُّ شيء دنا  
منك فقد نهْد . والنَّهْيَة : زُدة غليظة يابسة .

ومنهم : بنو عُذْرَة ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسيوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة : هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزِ بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْكَاهِنِ .  
وهو أَوَّلُ مَنْ أُقِيدَ فِي الْإِسْلَامِ . وله حديث <sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرَّ ذكرها في بني مُمَيْر .

ومن رجال بني عُدْرَةَ : خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، كَانَ وَلَاءَ  
سَعْدِ النَّاسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . وَ ( الْعُرْفُطُ ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : بنو جُلْهُمَةَ ، بَطْنٌ ، وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : بنو زَقَزَقَةَ . وَاشْتِقَاقُ ( زَقَزَقَةَ ) مِنَ الْخِفَّةِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ  
زَقَزَقٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا .

ومنهم : بنو الْجَلْحَاءِ ، وَبَنُو حَرْدَاشَ .

وَاشْتِقَاقُ ( جَلْحَاءِ ) مِنَ الْجَلْحِ . يُقَالُ : نَبْتُ مَجْلُوحٍ ، إِذَا أَكَلَتِ الْمَاشِيَةُ أَطْرَافَهُ  
وَأَصَلَ الْجَلْحِ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ . وَالْجَلْحُ وَالْجَلْهُ وَاحِدٌ . وَبَنُو جَلِيحَةَ :  
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ ( حَرْدَاشَ ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَرْدَشَةِ ، وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَلْقِ . يُقَالُ : حَرْدَاشٌ  
وَحُرْدُوشٌ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : هَوْذَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ شَرِيفًا ، كَانَ يُقَالُ لَهُ رَبُّ الْحَبَازِ .  
وَهَوْذَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَشْفَهَ . وَ ( أَشْفَهَ ) يُقَالُ رَجُلٌ أَشْفَهَ ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الشَّفَةِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حُنٍّ ، الَّذِينَ يَقُولُ فِيهِمْ النَّابِغَةُ :

لَقَدْ قُلْتُ لِلنَّعْمَانِ يَوْمَ لَقِيْتُهُ      يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ  
تَجَنَّبُ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ      كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَابِرٍ <sup>(٢)</sup>

(١) الْأَغَانِي ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ ٤٦ . أَيْ تَجَنَّبُ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ مَكْرُوهٌ ، وَإِنْ لَمْ تَلْقَهُمْ إِلَّا بِرَجُلٍ  
صَابِرٍ شَدِيدٍ فِي الْحَرْبِ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَشَدُّ صَبْرًا مِنْ يُلْقَاهُمْ . وَإِنْ بَلَغَ فِي الصَّبْرِ الْغَايَةَ .

و (حُنَّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شَيْن : إمّا من الحنين ، فيكون  
فُعل من ذلك ؛ وإمّا من الحِنّ ، وهم قبيلٌ من الجنّ . وكان الأصمعي يقول : هم  
دون الجنّ . وحنّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيْ) : تصغير زَوٍ . ويقال : جاء فلانٌ زَوًا ، إذا جاء وحده . وجاء  
زَوًا ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقَّعِبُ الواصل إلى النُّعْمَان . واسم الصَّقَّعِبِ خَيْثَمُ بن عمرو<sup>(١)</sup>  
وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ مِرْبَاعَهُمْ دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى النُّعْمَان .  
وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقَّعِبُ) : الطَّويل  
من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْدُ بن زَيْد بن نَهْد<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي طال عمرُهُ ، وله  
حديث . وأوصى عند موته بَنِيهِ : « أوصيكم بالنَّاسِ شَرًّا ، لَا تُقِيلُوا لَهُمُ عَثْرَةً ،  
وَلَا تُقْبِلُوا لَهُمُ مَعْدِرَةً . أَطْوِلُوا الْأَسِنَّةَ ، وَقَصِّرُوا الْأَعْنَةَ<sup>(٣)</sup> . وإذا أردتم  
الحاجزة فقبل المناجزة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .  
و (دُوَيْدُ) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جبهة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو  
ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن  
حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في  
كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن سعود بن أسلم . والله  
أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسنة » . ومما جاء في تصحيح أطول  
وترك إعلاله ما أنشده سيويوه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو مُحيس ، يقال لهم الحُرقة .  
و ( مُحيس ) : تصغير أحس . و ( الحُرقة ) : فُعلة من التَّحريق .

### أسماء بهراء بن عمرو

و ( بهراء ) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شيئين :  
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب  
بضياؤها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛  
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل  
للا رجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى  
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق ( أهود ) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود  
من هذا . من قولهم : ﴿ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ <sup>(١)</sup> ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهويد :  
التسكين . تقول <sup>(٢)</sup> : هودت الرجل من نفاذه ، إذا سكنته . والتهويد فى  
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين  
الأوليين ، وهو أحد صاحبي الفرسين <sup>(٣)</sup> يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير  
وأخر للمقداد .

و ( المقداد ) : مفعال من قددت الشيء أقدته قدا . ويمكن أن يكون مقدادا

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخت مغلطاي : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمروء الغنوى » . انظر  
أسماء خيل الساميين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَةِ أو الجَذْعَةِ من الغنم .  
 ٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ لِي أَدِيمَكَ » . وقد سَمَّتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَّادًا . وقِدَّة : موضع <sup>(١)</sup> ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلِيٍّ بن عمرو <sup>(٢)</sup> ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِيٌّ . و ( بَلِيٍّ ) فمیل إِمَّا من قولهم : بَلَوُ سَقَرٍ ، أَيْ نِضُو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتُهُ ، إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلِيٍّ .

واشتقاق (فَرَّان) وهو قَعْلَانُ ، من قولهم : فَرَّرْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ ، إِذَا فَتَحْتَ فَاهُ لِتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ الَّذِي فَرَّ مِنْهُمْ . وفي الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ <sup>(٣)</sup> » . والفَرِير والفُرَار : ولد الحمار . ورَبَّمَا سَمِيَّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَيْضًا فَرِيرًا . والجَذَع من الظَّبَاءِ فَرِير وفُرَار . وقد قَرِي : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ <sup>(٤)</sup> ﴾ فالمَفِرُّ : الموضع الذي يُقَرُّ إليه ، وَالْمَفَرُّ : مَفْعَلٌ مِنَ الْفِرَارِ .

ومن رجالهم : المجذَر بن زِيَاد ، قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْر ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة بوزن عدة ، اسم للماء الذي يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .  
 (٢) ح بخط مغطاي : « في الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . في إحدى نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغطاي أيضا : « في بلي جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذر بن زياد ، وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضي الله عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أورد على قريش فرها » .  
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد وأبو حيوة وابن أبي عبلة . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .



للأنصار . فـ ( المجذّر ) رجلٌ مجذّر : قصيرٌ متقارب الخلق . والمجذّر الأصل .  
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتلُ زيد بن حارثة يومَ مؤتة <sup>(١)</sup> .  
و ( رافلة ) : فاعلةٌ من الرَفَلَ كأنه يرَفُلُ في ثيابه . يقال : رجلٌ رَفُلٌ : طويل  
الذَّيل . وفرسٌ رَفُلٌ ورَفْنٌ ، إذا كان طويلَ الذَّنَب . ويقال : رَفُلٌ بنو فلانٍ  
فلاناً ، إذا عَظَّموه ورَأَّسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان  
المسلمين ، وهو حليفٌ للأنصار . يقال : إنَّ طليحة بن خويلد قَتَله . وفي ذلك  
يقول طليحة :

عَشِيَّةً غادرتُ ابنَ أرقمَ ثاويًا وعُكَّاشَةَ الغنمِ عندَ بحالٍ <sup>(٢)</sup>  
فـ ( الأرقم ) ضربٌ من الحيات . و ( الأقرم ) مأخوذ من شَيْئَيْن : إمَّا من  
قَرِمَتْ إلى الشيء ، إذا ملَّت إليه ؛ أو من قَرَمَت البعير فهو مقروم .  
ومنهم : عاصم بن عدى بن الجُد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن  
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم  
ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم » .  
وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشى » صوابه من السيرة .  
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين  
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]  
وعكاشة الغنمى ، يريد من بنى غنم من بنى أسد بن خزيمه » .

## أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران<sup>(١)</sup> بن الحاف بن قضاة .

فـ (مَهْرَةٌ) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .  
 ٣٣٣ وسابحٌ ماهرٌ ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .  
 فن قبائلهم : بنو عُريد ، وبنو عُريب .

فـ (مُريد) : تصغير عُريد ، وهو الشيء الصلب . والتَّريد : العدو من  
 فزع . يقال : عَرَّدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

\* ضرباً يعرِّد باليمى ————— ين القائم \*

و (عُريب) : تصغير عَرَب ، أو تصغير عَرِيب ، من قولهم : ما بالدار عريب  
 أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أنَّ هذه الأسماء المستشعنة مشتقة من  
 أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدغى والآمرى . وأحسب أنَّ النَّدغ من قولهم : ندَّغَه  
 بكلمة ، أى غابه بها . و (الآمرى) كأنه فاعلٌ من قولهم : أَمَرَ القومُ ، إذا  
 كثروا .

ومنهم : بنو الأدغم ، وبنو الأتغم . فـ (الأدغم) من الخيل : الذى يخالف  
 لونُ وجهه لونَ سائر جسده ، وهو الذى يسمَّى بالفارسية الدَّيزج .

ومنهم : بنو عَيْدَى ، تُنسب إليهم الإبل العَيْدية .

ومنهم : بنو ضُبَيْعَى بن عَقَّار ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْعة ..  
 و (عَقَّار) : فعَّال من العَقْر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جمهرة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : الْمُعْجَلُ بْنُ قَتَاثَ بْنِ قِرْضَمَ بْنِ الْمُعْجَلِ<sup>(١)</sup> . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلَطِّفُهُ لِبُعْدِ مَسَافَتِهِ .  
وَمَهْرَةً انْقَطَعُوا بِالشَّخَرِ ، فَبَقِيَتْ لِمَتُّهُمْ الْأُولَى الْحِمِيرِيَّةَ لَهُمْ ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

\* \* \*

هذا آخر الأسماء المعروفة اشتقاقها .

ونبدأ بَعْدَ هَذَا بِأَسْمَاءٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْكِتَابُ

فَنُحَا : دَيْهَتْ ، وَهُوَ أَبُو عِيَاضَ بْنِ دَيْهَتْ ، الَّذِي اسْتَجَارَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْلَهَ . وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّهْثِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دَهَثْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطَّئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .  
وَدَعْنَةُ . وَالْدَّعْثُ : الْحِقْدُ أَوِ الشَّارُ فِي الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ أَدْعَاثُ . وَدَعْنَةُ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ دَوْسَ .  
وَعَرْزَمَ : الشَّدِيدُ الصُّلْبِ ، أَوِ الْغَلِيظُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارُ الشَّمَرْدَى بِأَرْوُسِ عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ<sup>(٢)</sup>  
وَبِالْبَصْرَةِ قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَرْزَمَ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَطْعُنُ فِيهِمْ .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقراضم يقرضم كل شيء . وقراضم : أبو قبيلة من مهرة بن حيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن المعجل بن قنات بن قوى بن يقلل ابن العيذي الواصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعده مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالفاء . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .  
(٢) أنشده في اللسان ( شمرذ ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نبتا أو شجرا . وأنشده في ( شبرذ ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وَكَرَدَمَ ، وهو من بنى عَبَسَ ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّةِ<sup>(١)</sup> فقالوا فيه : « كلُّ الناسِ باركٌ فيه . كَرَدَمَ لا تُبارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبيد الله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأهم كَرَدَمٌ تَكَرَدَمًا<sup>(٢)</sup> كردمة العسير أحسن الضيفما والكردمة : العدو من فزع .

وَقَلْنَهُمُ من قولهم : أَقْلَنَهُمُ الرجلُ واقلحهم ، إذا أسنَّ . وابن قَلْنَهُمُ : رجلٌ من الأزد طُعِنَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :  
زاح الغَالِيَلِ والْتَهَمُ<sup>(٣)</sup> أن طُعِنَ ابنُ القَلْنَهُمِ  
والفَرْجِ الواسعِ يقال له قَلْنَهُمُ<sup>(٤)</sup> .

قَهْوَسٌ قد مرَّ . وقَهْوَسٌ هذا شهيد يومَ جبلة ففرَّ فَلَاحِقَ بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

وَقَهْوَسٌ من القَمَوسَةِ ، وهو التذللُ والتَّصَاغُرُ . يقال : قَهْوَسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقُهُ من القَمَسِ ، والقَمَسُ : تداخلُ العُنُقِ في الظَّهْرِ . وقالوا : عِرَّةٌ قَمَسَاءُ ، أى متمكَّنة . وقُعَيْسٌ اسمٌ معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قُعَيْسٍ على عَمَّتِهِ<sup>(٥)</sup> » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء العليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

\* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا \*

(٣) فى الأصل : « زاح العليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان ( فلهم ، قلهم ) .

(٥) قال الشرقى بن القطاوى : لانه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحملته عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنات ففرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .

وَطَيْسَلٌ : فَيَعْمَلُ مِنَ الطَّسَلِ . وَالطَّسَلُ : تَضْحُضُحُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ،  
وَتَضْحُضُحُ السَّرَابِ مِثْلُهُ . طَسَلَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ . وَطَيْسَلَةُ الشَّاعِرِ مَعْرُوفٌ .  
وَشَمْعَلٌ : فَعَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مُشْمَعَلٌ : جَادٌّ فِي أَمْرِهِ .

وَعَرْقَلُ اللَّصِّ مَعْرُوفٌ ، مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْأَصْصِ ، وَهُوَ  
أَبُو حَزْدَبَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ . وَعَرْقَلٌ هَذَا ، وَهُوَ فَعَّلَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَرْقَلُ  
الْأَمْرُ ، إِذَا تَدَاخَلَ . وَقَدْ ابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ هَذِهِ السَّكَمَةَ فَقَالُوا : عِرْقَالَةٌ ، أَيْ  
مُخَلِّطٌ .

وَعُجْبِيلٌ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّلَابَةِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ  
كَانَ يَقَطِّعُ الطَّرِيقَ فِي الْبَادِيَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فِي أَيَّامِ زِيَادٍ ، يُقَالُ لَهُ عُجْبِيلٌ .

وَعَنْجَدٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبِّ الْعَنْبِ . وَقَالَ قَوْمٌ : رَدَى الْعَنْبُ . وَأَحْسِبُ  
أَنَّ بِالْإِمَامَةِ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْعَنْجَادُ ، كَأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى عَنْجَدٍ .

وَحَنْزَرٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَنْزَرَ ، وَهُوَ الْفَأْسُ الْغَلِيظَةُ . وَإِنْ كَانَ اسْمًا  
مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَنْزَرِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ صِقَرُ الْعَيْنَيْنِ .

وَدَيْسَقٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّيْسَقِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ . وَقَالَ  
قَوْمٌ : كُلُّ أَيْبَضَ دَيْسَقٍ . وَابْنُ دَيْسَقٍ : رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ ضَبَّةَ مَعْرُوفٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ (٢) بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ (٣)

وَكَيْهَمٌ ، مَأْخُوذٌ مِنَ السَّكَمَةِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هُوَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافِ الطُّهَوِيِّ ، وَفِي النَّقَائِصِ أَنَّهُ غَسَانُ بْنُ ذَهْلِ السَّلِيطِيِّ . عَنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ « نَفَسَتْ » . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « إِذَا نَزَلَتْ » .

(٣) الْعَرَائِسُ : جِبَالٌ بِالْهِنَاءِ ، أَوْ أَمَاكِنٌ فِي شَقِ الْإِمَامَةِ .

وكيهم<sup>١</sup>، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضبّة، معروفان. وقد ذكرهما جرير<sup>٢</sup> والفرزدق.

قَعْبَلٌ، مشتقٌّ من ضَرَبَ من السَّكَاةِ، ويقال له قَعْبَلٌ.

وَقَرَعَبٌ، مشتقٌّ من الانضمام، من قولهم: اقرعَب الرجلُ، إذا تَقَبَّضَ.

وَعَذْهَلٌ، وهو من العَذْهَلَةِ، وهو مثل العَبْهَلَةِ، وهو ترك الإنسانِ وَسْوَمَهُ تقول: عَبَّهَلَتِ الإبلَ وعذهلها، إذا تركتها وَسْوَمَهَا. وكتابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُبَيْرٍ: «إلى الأقيال العَبَاهِلَةُ من حَضَرَ مَوْتَ»، أى الذين خُلُوا وَسْوَمَ أَنْفُسِهِمْ.

وَعَرَّهَمَ، وهو من الشَّدَّةِ والصَّلَابَةِ. وكذلك عُرَاهِمُ.

وَحَزَرَمٌ، وهو اسم جَبَلٍ<sup>(١)</sup> معروف. والحزْرَمَةُ: الضُّيقُ. تحزَرَمَتْ عليه أموره إذا ضاقت.

عَشَجَلٌ، وهو من الغِلْظِ، من قولهم: تعشَجَلَ الرَّجُلُ، إذا غُلِظَ جسمه. وعَشَجَلُ بن المأموم بن زُرَّارة، أحد رجالِ بنى تميم. جَرَهْدٌ، أصلُ بناءِ جَرَهْدٌ، إذا امتدَّ فى سيرة.

وَجَهْدَمٌ. إمَّا أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجَهْدِ، أو تكون أصليةً فهو من الجَهْدَمَةِ، وهى اللِّجَاجُ فى الشيء. وجَهْدَمَةُ<sup>(٢)</sup>: امرأةُ بَشِيرِ بن الخَصَّاصِيَّةِ، له صحبة. وقد حَدَّثَتْ جَهْدَمَةُ عن زوجها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وجَهِيمٌ، الياء زائدة، وهو من الجَهْمَةِ جَهْمَةِ الوجه وغِلْظُهُ.

(١) فى الأصل: «جل» صوابه بالياء، كما فى الجهرة ٣: ٣٢٨ ومعجم البلدان واللسان. وأنشد:

سيسى لزيد الله واف بنمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها فى الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء.

وَدَهْلَبٌ وَدَهْبَلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّبِلُ ويتدهلب ،  
إذا ثقل مشيه .

وَسَعْدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميم . يقال لهم السَّعَادِمُ .  
خَنْبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ ، إذا جمعته .  
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تكلفته ، والوار  
زائدة .

قَعَطَلٌ ، من قولهم : قَعَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .  
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .  
بَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسم وتَدَاخُلُهُ <sup>(١)</sup> . وَبَحْدَلُ بْنُ أُنَيْفِ السَّكَلِيِّ  
أَبُو مَيْسُونٍ أُمِّ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .  
وَبَرَزَيْعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرَزَةِ الْحِمَارِ . وَالْبَرَزَعُ :  
الغليظ الخلق في قِصَرٍ أَيْضًا .

لَهْسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَ مَاعِلَى الْمَائِدَةِ ، إِذَا أَسْكَنَهُ كُلَّهُ .  
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إِذَا أَلْقَاهَا . وَبَهْصَلَتُهُ أَنَا .  
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ <sup>(٢)</sup> الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاشِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٣٦  
التَّقْبِضُ . تَعْرَكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أَيْ تَقَبَّضَ .

فَحَجَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلٌ وَأَفْجَحٌ سَوَاءٌ ، وَهِيَ الْفَحْجَلَةُ وَالْفَحْجَجُ .

حَزِيمٌ ، وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْخَلْفَةُ .

(١) ح : « بَحْدَلُ : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .  
(٢) ح : « الأمير : أما عركز يضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ،  
أو ابن الجميح ، الأسدى . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنْقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًّا  
وخصوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيئ الغداء ، وهي الزَّعْبَلَةُ .

وعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قلعته من شجرة لا تدري  
أنوري أم لا ؟

فَتَحَذَمَ ، من قولهم : فَتَحَذَمَ ، إذا هَوَى من علو إلى سفلى ، وهي القحضة .  
دَوَّكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَّكَسُ بْنُ وَاقدٍ الرياحي : أحد شعراء  
بغى تميم .

وَزَخْرَبُ بْنُ سَمْعَانَ الْأَسَدِيَّ أَحَدُ شعرائهم . واشتقاق زَخْرَبٍ من الزَّخْرَبَةِ .  
وقد سَمَوْا زُخَارِيًّا أَيضًا ، وهو الأجوف الضعيف .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأُمِّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالذَّمْثِ الْمَجَلَلِ  
والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبَلِ .

وعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِابْنِ عَمِّي بِالْشَيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ مِنَ الْعِكْبَسَةِ ، من قولهم : تَعَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءَ ، إذا  
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وأحسب أَنَّ هَذِهِ الْبَاءُ تُقْلَبُ مِيمًا ، من قولهم : لَيْلٌ  
عُكَّامِسٌ وَعُكَّابِسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظِلْمَتُهُ .

دِغْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَغْرِمَتِ الْخَشْبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إذا تَخَرَّ .

وجِيَالُ بْنُ مَجِيحٍ أَبُو عَطِيَّةَ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :



أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ<sup>(١)</sup>

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكَيْصُ الشَّاعِرُ ، له مسجد بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكَيْصُ من قولهم : جاء بالعُكَيْص ، وجاء بالبطيط ، إذا جاء بالعجب .

و بنو عَفَّارَة : بطن من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَاشَة .

وَالْعَمَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَالخُرَاشَة : ما وَقَعَ مِنْ هَبْرِيَّةِ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ . وَهُوَ الْهَبْرِيَّةُ ، وَالْإِبْرِيَّةُ ، وَالخُرَاشَة .

وَالْعِرْبَاضُ بْنُ الصُّعْفُوقِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالْعِرْبَاضُ : الْغَلِيظُ . وَالصُّعْفُوقُ وَالْجَمْعُ صَمَاقَةٌ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَسْكُونُ لَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسُ : اسْمٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

وَالْهِلَقَامُ بْنُ نَعِيمٍ ، مِنْ وَلَدِ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خُلَفَاءِ ٣٢٧ بَنِي أُمَيَّةَ . وَالْهِلَقَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَقُ ، الطَّوِيلُ الْمَشَافِرُ .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي دَارِمٍ . وَالدِّرْوَاسُ : الْعَظِيمُ الْعُنُقُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعِيرُ بْنُ زَمَامِ الْجَمَاشِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاكَ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَجَارَ نَعِيرٌ ، أَيْ يَعْضُهُ الذَّابِبُ فَيَقْلَقُ . وَالدُّبَابَةُ النَّعْرَةُ تَسْكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .  
الْهَثْمَاثُ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ مَرَّ .

قَرَّهْمَ : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَعَمَ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهْمَ من القَرَهْمَةِ ، أو من القَرَه وَلِلْمِ زائدة . وأما القَرَهَبَةُ فشدة الحُمرة حتى ينفشر الجلد . والقَرَهُ نحوه . وأما القَلْعَمَةُ فمن قولهم : اقلَعَمَ الشيء ، إذا انقلَعَ من أصله .

معاوية بن شُرْسُفَةَ . وشُرْسُفَةُ أحسبه مأخوذاً من الشُّرسُوفِ ، وهو الغُرُضُوفُ المَطْلُ على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلَّتَقَى الأضلاع فى الصُّدرِ شراسيف .

شِنْطِيرٌ وَعَطَرَقٌ ، مازنيان . واشتقاق شِنْطِيرٍ من سُوءِ الخَلْقِ . رجلٌ شِنْطِيرٍ . والعَطَرَقُ : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسمٌ اشتقاقه من الخَزَعْلَةِ ، وهو مثل الخَذَعْلَةِ ، وهو الذى إذا مشى سَقَى التُّرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْفَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَقَشَتِ الشَّيْءُ وَعَكَشَتْهُ ، إذا خَلَطَتْهُ . أو يكون من قولهم : تَعَكَّشَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَوْا عَكَاشاً وَعُكَاشاً ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَانٌ : فَعْلَانٌ من الجَوَوَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصُّدَاةِ . فرسٌ أَجَاى ، والأنتى جَأَوَاءُ . غَضِيَاءُ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وَشَمَزْدَى وَشَبَزْدَى<sup>(١)</sup> ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجلِ المشمِّرِ فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَرَندَى قد مرَّ .

السَّنْدَرِيُّ بْنُ عَيْسَاءَ ، أحدُ بنِي عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ ليبدأ يومَ تنافرِ عامرُ بنَ الطَّفِيلِ وعَلَقْمَةُ بنَ عُلائَةَ . وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . قال الأصمعيّ : سمعتُ غلامًا أعرابيًا يقول : اصطدتُ سندرِيَّةً .

عَدْرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبِقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [ فيها <sup>(١)</sup> ] الجيم والقاف . فأما جَلَوْبِقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبِقَةِ ، وهو حكايةٌ صوتٍ وقوعِ حوافِرِ الخيل ، سمعتُ جَلْبِقَةَ الخيلِ . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله أجمعيًا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسَ بنَ عَقِيلِ بنَ عُقْلَةَ . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمِّي الذئبُ عَمَلَسًا . ٣٢٨  
وعمرَدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نَجَلَا عمرَدٌ ، أي طویل . وعمرَدٌ : جدُّ ابنِ أحرَ ، وهو عمرو بن أحرَ بنِ العمرَدِ الشاعر .

وعَطَرَدٌ مثله . وعَطَرَدٌ المغنَّى معروف .

عُنْقُوسٌ : فُعُول ، وقد مرَّ في عنقوس .

قُبَاثٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بنِي حَنيفَةَ ، وهو من التَّقْبُثِ : وهو أن يتضامَّ بعضُهُ إلى بعضٍ .

هَنَامُ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بنِي بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنَيْمَ الرجلُ ، إذا تكلَّمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أفلحَ مَنْ هَنَيْمَ في صلاته » . أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التَّمَرِ ، أو من الهِنَمَةِ ، وهي حَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بها نساءُ الأعرابِ <sup>(٢)</sup> .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخير : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لُفَاة : أحدُ فُرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :  
 أبا لُفَاةَ والدَّعَاءِ إِذْ هَلَكَا      وابنَ الأَعْرَفِ فهِلَا ذَاكَ يُبْكِينَا  
 وَخَنَزَلُ : جدُّ رجاء بن خَيَوة الكِنْدِيِّ ، صاحبُ عمر بن عبد العزيز .  
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرله ، أى قطع ظهره . ومن قولهم :  
 كَلَّمْتُ فلانًا فانخَزَلَ عَنِّي .  
 وأمَّا لُفَاة فاشتقاقه من اللَّفَف ؛ وهو من قولهم : لَفَفَ الأسدُ بعينه لَفَفًا  
 شديدًا ، إِذَا لَحَظَّ .

وَشَرِيَّةٌ : اسمٌ ، وهو شجرُ الحنظل .  
 وَحْدَيْجٌ ، وَحْدُوجٌ . فِجْدَيْجٌ : تصغيرُ حِجْجٍ ، وهو مَرَكَبٌ من مراكب  
 النساءِ . وأمَّا مَحْدُوجٌ ففعل من قولهم : حَدَجْتُ البعيرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ  
 الحِجْجَ . وقد سَمَوْا حَدَاجًا أيضًا .  
 حَاطَةٌ مهموز ، وهو ضربٌ من الشيء بيدك ضربةٌ خفيفة ، من قولهم :  
 حَطَّاهُ أَحَطَّوهُ حَطًّا . ومنه اشتقاق الحُطَيْثَةِ .

خَالِفَةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمَد الخباء .  
 وَصَقْعٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمَد الخباء .  
 حَدَالٌ : فعال من الأحْدَل . والأحدل : المائل أحدِ المنكبين .  
 عُصَاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العَرَبِيِّينَ من الإنسان .  
 سِغَرٌ : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استِغَارِ النار .  
 شَلٌّ ، إمَّا أن يكون من قولهم : فرسٌ أشْمَلٌ ، وهو يياضٌ في ذَنَبِهِ  
 أو ناصيته .

غُنْدُرٌ<sup>(١)</sup> . والغندر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .

## ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظْلَةٌ . وَالْمَظُّ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وَعِضَاهُ ، وهى شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةُ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،  
وسَلَمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرْظَةٌ ، كلُّ هذا شجر له شوك .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخَزِيمَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقَطَافَةٌ ، ضربٌ  
من الشجر<sup>(٢)</sup> .

٣٢٩

وَقَيْسَبَةُ بن كلثوم : أحدُ رجال كندة ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرة له شوك .

رَمْثَةٌ : واحدة الرَّمْث ، معروفٌ .

سَبْطَةٌ : شجرة دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطرفاء ، وما أشبهه .

طَرْفَةٌ : واحدة الطَرْفَاء .

العَيْص : الشَّجَرُ الملتف .

تَحَصِيصَةٌ : ضربٌ من البقل أو الشجر .

عَبْسَةٌ : ضربٌ من النبات ، أو يكون من العَبَس ، وهو ما تراكب على وَرِك

البعير من خَطَرِهِ<sup>(٣)</sup> .

كَرَّائَةٌ : ضربٌ من الشجر ، وليس بالكُرَّاث . ويمكن أن يكون فَعَالَةً  
من قولهم : ما كرَّئى هذا الأمرُ ، أى لم يثقل على .

(١) فى الأصل « حزيمة » بالخاء المهملة .

(٢) القطاف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوركين من البول .

وَحَسَكَةٌ بَن عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ وَصِيَّتٌ<sup>(١)</sup> . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةٌ ، أَيْ حَقْدٌ وَغَيْظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغَيْظِ وَاحِدٌ .

عَرَّادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرَمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ مَعْرُوفٌ .

قَرَمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرَمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَذَفْلَةٌ مَعْرُوفٌ .

عِشْرِيَّةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَّارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِشَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْأَرَاكِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَمَةِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَذُقُ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي السَّكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضَبَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشْبِهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرته إلى موضعه التالي ، كما فعل وستنقلد من قبل في نشرته .

جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبت . وتسمَّى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،  
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَعْدَةٍ .

نُكَّامة : ضربٌ من النَّبت .

عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى في الجَدْب .

جَمْعَيْنٌ ، وهو أصولُ الصِّلَتَيْنِ <sup>(١)</sup> .

عُنْظُوان : بطنٌ من كلب ، وهو ضربٌ من النَّبت .

والهَيْثَم ، قالوا : شَجَر . وقالوا : أرضٌ هَيْثَمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

(١) ح : « الجمْعَتان : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعا جمعان » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سلمة : بطن من الأنصار . والسلمة : الحجر ، والجمع سلام .  
وبنو جرؤل ، وبنو صخر ، وبنو حزن : بطون من بني نهمشل ،  
يسمّون الأحجار .

وبنو حزن ، وبنو حزم ، وبنو جندل : بطون أيضاً . والحزن والحزم :  
الفلّظ من الأرض .

٣٣٠ فهر : حجر يملأ الكف ، وهو مؤنث ، يصغر فُهيرة .

فند ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جريج ، وهو تصغير جرج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جند : تصغير جند ، وهي الأرض الغليظة .

أ كيمة : تصغير أكة .

مصاد : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصدان .

ذروة ، وهو أعلى الجبل أيضاً .

وَعلة : القنة من الجبل .

صقوان : صقاة صماء .

جُلْهة : شاطئ الوادي ، وكذلك جُلْهة .

جَبلة : أرض غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عوذلان : رمل متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعقل : أعلى الجبل حيث يُعقل فيه الوعل ، أي يمتنع فيه .

راية : أبو بطن من الأزد .



## باب آخر

جَحَنُ بْنُ الْمَرْقَعِ . وَالْجَحْنُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءُ .  
كُؤَادٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . وَكُؤَادٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، لَمْ يَهْمَزْ . فَمِنْ هَمْزٍ فَمِنْ قَوْلِهِمْ : تَسَاءَدَنِي الْأَمْرُ ، إِذَا  
غَلِظَ عَلَى .

دُقِيمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ دَقِمٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَقَمْتُ فَأَهً ، إِذَا كَسَرْتَهُ .  
تَمَّ كِتَابُ الْأَشْتِقَاقِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ  
مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

## صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين  
وستمائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوره ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر  
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .



# الفهارس الفنية

## ١ - فهرس القرآن

الآية	السورة
٣٥	آل عمران
١٣٥ . . . . .	نذرت لك ما في بطنى محررا . . . . .
٥٢	
١٦٠ . . . . .	قال من أنصاري إلى الله . . . . .
٦١	
٥٣٤ ، ٢٧٤	ثم نبهل فنجعل لمنة الله على الكاذبين
٤	الأحزاب
١٣٠ . . . . .	ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه . . . . .
١٣	
٤٣٨ ، ٣٥٧	إن بيوتنا عورة . . . . .
١٩	
٤٧٦ . . . . .	صلفوكم بالسنة حداد . . . . .
١٩	الأحقاف
٤٢٤ . . . . .	أوزعنى أن أشكر نعمتك . . . . .
١١٠	الإسراء
٥٨ . . . . .	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن . . . . .
٤٠	الأعراف
٥١١ . . . . .	في سم الحياط . . . . .
١٥٦	
٥٤٩ . . . . .	إنا هدنا إليك . . . . .
١٨٩	
٢٣ . . . . .	حملت حملا خفيفا فاستمرت به . . . . .
١٤	الأعلى
١٦٤ . . . . .	أفلح من تركى . . . . .
١٣	الأنبياء
٥٢٧ . . . . .	وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم . . . . .
١٥	
٥٢٧ . . . . .	حصيداً خامدين . . . . .
٩٨	
٥٢٩ . . . . .	حصب جهنم . . . . .
١٩	الإنسان
١٦٣ . . . . .	ولدان مخلدون . . . . .
١٤	الأنعام
٨٨ . . . . .	وهو يطعم ولا يطعم . . . . .
٩٣	
١١٣ . . . . .	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا . . . . .
١٤٣	البقرة
٢٣٦ . . . . .	وكذلك جعلناكم أمة وسطا . . . . .
٢٠٥	
٤٤ . . . . .	ويهلك الحرث والنسل . . . . .
٢٢٦	
٢٧٠ . . . . .	إعصار فيه نار . . . . .
٢٦٤	
١٢٨ . . . . .	صفوان عليه تراب . . . . .
٢٨٠	
٤٦٥ . . . . .	فناظرة إلى ميسرة . . . . .
٨	البينة
٣١ . . . . .	جنت عدن . . . . .

السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس . . . . . ٢٤٨
التوبة	٢٢	جئات عدن . . . . . ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا
		ما ينفقون . . . . . ٤٤٥، ٤٥٨
الجاثية	٢٣	أفرايت من اتخذ إلهه هواه . . . . . ١٢٢
الجمعة	٥	كمثل الحمار يحمل أسفارا . . . . . ١٦٧
الجن	١١	طرائق قددا . . . . . ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً . . . . . ٩١، ٣٣٤
	١٦	ماء غدقا . . . . . ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوتى كتابه يمينه . . . . . ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم . . . . . ١٠٢
	٢٥	وأما من أوتى كتابه بشماله . . . . . ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر المخبتين . . . . . ١٨٢
	٧٣	لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له . . . . . ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١
حم	...	. . . . . ١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون . . . . . ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا . . . . . ٢٢٨
	١٠	قتل الحراصون . . . . . ٥٠٩
	٤٧	والسما بنيناها بأيد . . . . . ١٦٨
الرحمن	١٩	مريج البحرين يلتقيان . . . . . ٩٣، ١٩٢
	٧٤، ٥٦	لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان . . . . . ٣٧٤
الزخرف	٣١	على رجل من القريتين عظيم . . . . . ٣٠٦، ٣٠٥
	٨١	فأنا أول العابدين . . . . . ١١
سبأ	١١	وقدر في السرد . . . . . ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبأ في مساكنهم . . . . . ٣٦١

السورة	الآية	
الشعراء	١٨	ألم نربك فينا وليدا . . . . . ٨٠
	٥٢	متبعون . . . . . ٤٣٣
	٦٤	وأزلفنا ثم الآخرين . . . . . ٣٥٨
	١٧١	عجوزا في الغابرين . . . . . ٣٤١
الشمس	٦	والأرض وما طحاها . . . . . ٤٨٤
الشورى	٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤
ص	٢١	إذ تسوروا المحراب . . . . . ٧٥
	٣٢	أحببت حب الخير عن ذكر ربى . . . . . ٣٩
الصافات	٤٩	كأنهم بيض مكنون . . . . . ٢٨
الضحى	٣	ما ودعك ربك . . . . . ١٢١
الطارق	١	الطبارق . . . . . ٤٧٠
	١١	والسما ذات الرجع . . . . . ٥٣٤
طه	٦١	فيسختمكم بعداب . . . . . ٥٠٩
	٩٦	فقيصت قبصة من أثر الرسول . . . . . ١٩٤
	٩٧	أن تقول لا مساس . . . . . ١٨٥
	١٣١	زهرة الحياة الدنيا . . . . . ٣٣
العاديات	٣	فالمغيرات صبحا . . . . . ١٧
	٦	إن الإنسان لربه لكنود . . . . . ٤٧٣، ٣٦٢
عبس	٢٠١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى . . . . . ١١٤
	٣١	وفاء كهة وأبا . . . . . ٤٤٩، ١٢٨
	٤١	ترهقها قبرة . . . . . ٣٧٠
العلق	١٥	لنسفما بالناسية . . . . . ١٣٢
	١٨	الزبانية . . . . . ٢٠٤
غافر	١٨	من حميم ولا شفيع يطاع . . . . . ٢٩٠ - ٢٨٩
فاتحة الكتاب	٣	ملك يوم الدين . . . . . ٢٦
الفتح	٩	وتعزروه وتوقروه . . . . . ٣١٨
	٢٦	حمية الجاهلية . . . . . ٤١٢

السورة	الآية	
الفجر	٩	جاءوا الصخر بالوادي ٣٩٦ . . . . .
الفرقان	٣٨	وقرونا بين ذلك كثيرا ٥-٤ . . . . .
	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦ . . . . .
ق	٣٦	فلقبوا في البلاد ١٠١ . . . . .
القصص	٦٩	ما تكن صدورهم ٢٨ . . . . .
القلم	١٠	ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨ . . . . .
	١٣	عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥ . . . . .
	٢٠	كالصريم ١٥٩ . . . . .
القيامة	٧	برق البصر ٤٤٦ . . . . .
	١٠	أين المقبر ٥٥٠ . . . . .
	١١	كلالا وزر ٣٩٦ . . . . .
	١٥	ولو ألقى معاذيره ٢٢٢ . . . . .
الكهف	٩	الرقيم ٤٤٠ . . . . .
الكوثر	١	الكوثر ٢٧٠ . . . . .
	٣	إن شئتك هو الأبر ١٢٧ . . . . .
اللاءون	١	أرأيت الذي يكذب بالدين ١٢٧ . . . . .
المائدة	٤	وما علمتم من الجوارح مكليين ٦٠ . . . . .
	٤٢	إن الله يحب المقسطين ٩١ . . . . .
	١٠٣	ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧ . . . . .
المدثر	٨	الناقور ٢٤٨ . . . . .
	١١	ذرنى ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨ . . . . .
	٢٢	عبس وبسر ٤٤ . . . . .
	٣٤	والصبح إذا سفر ١٦٧ . . . . .
	٤٢	ما سلككم فى سقر ٢٤٦ . . . . .
مريم	١٢	وآتيناه الحكم صيا ١٤٨ . . . . .
	٢٢	مكنا قصيا ٢٠ . . . . .
	٩٦	سيعجل لهم الرحمن ودا ١١٠ . . . . .

الآية	السورة
١٧	المزمل
٢٠، ٩	المطففين
٣٠	الملك
٨	المتحنة
٥٢	المؤمنون
١٤	النازعات
٣٠	
٢٤	النبأ
١٥	النجم
٥٩	النحل
٨٠	
٨٠	
١٠٣	
١٢٠	
٣	النساء
٣٦	
٥٨	
٨٤	
٩٠	
١٤٥	
١٩	النمل
٧٤	
٢١	نوح
٢٢	
٢٣	
٦	هود
٨١	

يجعل الولدان شيبا . . . . . ٨٠  
 كتاب مرقوم . . . . . ٧٢  
 أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا . . . . . ١٨  
 إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١  
 وإن هذه أمتكم أمة واحدة . . . . . ٢٣٦  
 فإذا هم بالساهرة . . . . . ١٠٨، ٦٧  
 والأرض بعد ذلك دحاها . . . . . ٥١١  
 لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا . . . . . ٤٧٨  
 جنة المأوى . . . . . ٤١  
 أمسكه على هون أم يدسه في التراب . . . . . ١٧٨  
 يوم ظعنكم . . . . . ١٧٧  
 أثاثا ومتاعا إلى حين . . . . . ٢٠٤  
 ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر . . . . . ٥٨  
 إن إبراهيم كان أمة قانتا . . . . . ٢٣٦  
 ذلك أدنى ألا تعولوا . . . . . ٢٨٦  
 والجار الجنب . . . . . ٢١٢  
 إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها . . . . . ٩١  
 قل كل يعمل على شاكلته . . . . . ٣٠٠  
 وألقوا إليكم السلم . . . . . ٣٤  
 في الدرك الأسفل من النار . . . . . ٣٠  
 أوزعني أن أشكر نعمتك . . . . . ٤٢٤  
 ما تكن صدورهم . . . . . ٢٨  
 ماله وولده . . . . . ٨٠  
 مكرا كبارا . . . . . ٤٢٧  
 ولا تذرن ودا ولا سواها . . . . . ١١٠  
 وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها . . . . . ٩٨  
 فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥



الآية	السورة
١٧	الواقعة
١٦٣ . . . . .	ولدان مخلدون
٣٧	يَس
٤٤٣ . . . . .	عربا أترابا
٥٥	يوسف
١٢٠ . . . . .	فأكهون
٧٨	
١٢٩ . . . . .	وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
١٣	
١٠٠ . . . . .	ليحزنني
٢٠	
٥٠٣ . . . . .	وشروه بثمرن بنحس
٣٠	
١٩٥ . . . . .	شعفها حبا
٤٣	
٤٩٦ . . . . .	إن كنتم للرؤيا تعبرون
٧٦	
٣٩٨ . . . . .	ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
٩٢	
٣٥٠ . . . . .	لا تثريب عليكم اليوم
٩٢	يونس
٣٤٠، ٢٦٧ . . . . .	فاليوم ننجيك بيدنك

## ٢ - فهرس الحديث

آخركم موتا في النار . . . . .	٢٨٢، ١٣٤
أبرح فقي إن نجا من أم كلبسة . . . . .	٢٢
أعجبون من هذا المناديل سعد في الجنة أحسن من هذا . . . . .	٣٧٢
احتفوا واخشو شئوا وتمددوا . . . . .	٢١
الأحق المطاع في قومه . . . . .	٢٨٥
إذا أذنت فترسل . . . . .	١١٨
إذن تغدغ قريش رأسى . . . . .	٢٩٣
ازدهر بهذا . . . . .	٣٣
إسباغ الوضوء في السبرات . . . . .	١١٢
استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده . . . . .	٤٩١
اقتلوا القاتل واصبروا الصابر . . . . .	١٢٦
اقطعوا عني لسانه . . . . .	٣١٠
ألا شققت عن قلبه . . . . .	٢٨٧
اللهم اهد دوسا . . . . .	٥٠٢
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك . . . . .	٢٢
اللهم نور له . . . . .	٥٠٤
إلى الأقيال العبايلة من حضرموت . . . . .	٥٥٦
إن دخل فهد وإن خرج أسد . . . . .	٤٣٥
إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حدوناك . . . . .	١٩
إن المرأة ألقت فروة رأسها من وراء الجدار . . . . .	٢١٠
إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم . . . . .	٢٨٧
إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكتل . . . . .	٤٢٧
إن على كل مسلم في كل عام عتيرة . . . . .	٢٨٠
أنا ابن العواتك . . . . .	٤٨٢
أتم بنو رشد . . . . .	٥٢١

- إنه حار يار . . . . . ٥٦٤  
 اهتز العرش لموت سعد . . . . . ٤٤٣  
 أوجب طلحة . . . . . ١٤٥  
 تغلبكم الشياطين كأنها بنات حذف . . . . . ١١٨، ٨٢  
 تراصوا في الصفوف لا تغلبكم الشياطين . . . . . ١١٨  
 الثيب تعرب عن نفسها . . . . . ٥٢٤  
 جذب عمر السمر . . . . . ٨١  
 حق يكون انجعاها مرة . . . . . ٤٠٦  
 خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذي يليهم . . . . . ٤٢٢  
 دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر . . . . . ١٣٦  
 دعا له فكان أكثر أهل العراق مالا . . . . . ٩٩  
 ذاك نبي ضيعه قومه . . . . . ٢٧٨  
 ركب فرسا فصرعه فحش شقه . . . . . ٢٨٥  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عزة . . . . . ٣٢٠  
 ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين . . . . . ٤٥١  
 غدا يقتل قاتل أخيك . . . . . ٤٤٥  
 غط نخذك فإن الفخذ عورة . . . . . ٤٧٨  
 فرأيت زيدا بن عمرو بن نفيل . . . . . ١٣٤  
 فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه . . . . . ٤٧٤  
 قل : الله أعلى وأجل . . . . . ٥٤٠  
 قل : الله مولانا ولا مولى لكم . . . . . ٢٤١ - ٢٤٠  
 قل فيه . . . . . ٢٨٨  
 قوموا بنا إليه . . . . . ١٣٩  
 كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم . . . . . ٢٦  
 كذب النسابون . . . . . ٣٢، ٤  
 كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج . . . . . ١٦٣  
 كن أبا خيشمة . . . . . ٤٥٧  
 كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد . . . . . ٥٣٨  
 ( ٣٧ - الاشتقاق - ج ٢ )

٢٣	لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لدى مرة سوى . . . . .
١٣١	لا تمسح عارضيك بالحجر . . . . .
٤٧٦ ، ٦٥	لا قطع في ثمر ولا كثير . . . . .
٤٦٢	لست بنبيء الله ولكنى نبي الله . . . . .
١٣٠	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم . . . . .
٣٧٥	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة . . . . .
٤٧٧	لو شئت أمرت بصلائق وصناب . . . . .
٢٤	لى الواجد ظلم . . . . .
٣٩٥	ما ذكر لى أحد فرأيتة إلا كان دون ما أصف . . . . .
٢٨٨	المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر . . . . .
٤٧٩	مر قومك ليصوموا عاشوراء . . . . .
٣٠٠	من سجب إزاره من الخلاء لم ينظر الله إليه . . . . .
٤٦٤	من سيدكم يا بنى سلمة . . . . .
٥١	من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة . . . . .
٢٧٦	من يشتري منى العبد . . . . .
٤١٦	موعدكم آل ياسر الجنة . . . . .
٥٣٩	تقوا عذراتكم فإن اليهود أثنى الناس عذرات . . . . .
٤٢٩	نهى عن البول فى الماء الدائم . . . . .
٢٣١	نهى عن نبيذ الجر . . . . .
٢٥١	هنا سيد أهل الوبر . . . . .
٥٥٠	هنا فر قريش . . . . .
٤٨٦	هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها . . . . .
١٧٩	هل فى أهلك من كاهل . . . . .
٣٥٩	الواصلة والمستوصلة . . . . .
١٥٣	الواقصة والقامصة . . . . .
٤٦٤	وأى دواء أدوا من البخل . . . . .
٣٦١	والآيم تعرب عن نفسها . . . . .
٤٨	والفقير الذى لا زبر له . . . . .

٨٧	وفي السيوب الخمس . . . . .
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد . . . . .
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا . . . . .
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء . . . . .
٤٧٩	ومن أكل . . . . .
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة . . . . .
١٩٥	يحشر أمة وحده . . . . .
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل . . . . .
٤٥	يكفي من الضارورة صبوح أو عبوق . . . . .
٣٢٢	يكون قبل الساعة الهرج . . . . .

## ٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركي القويعة لا يصعبها الهويعة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنها ثمرة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القتاد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهبوت خير من رحوت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتني سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المزمى فرمق رمق
٤٥٣ ، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعييتني من شب إلى دب
٣٩١ ، ٢٩	شنشنة أعرفها من أخزم	٢٤٣	اقدح بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صمام	٤٩٠	أكفر من حمار
٢٨٥ ، ٧٢	طاح مرققة	٢٨١	البس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذيرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوفة الدرداء
١٨	عسى الغوير أبوسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش يجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مختل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الخبر اليقين	٤٨٧ ، ٣٦٤	إنما سميت هانئا لهنأ
٥٣٤ ، ٤٢٩	غرثان فابكوا له	٥٥٤	أهون من قعيس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتيان كالرقل
١٤٧	كالمهدر في العنة	٤١٧ ، ٨٨	تطعم تطعم
٢٠٥ ، ١١٧	كل أذب نفور	٤٥٧	جاءت أم الربيق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يمتدنى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا مخلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	حبذا التراث لولا الذلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدأ حدأ وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمير والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرعاها ألوة أبى هبيرة	٣٨٠	حور في محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تنبت البقلة إلا الحقللة
٥٧	مرعى ولا كالسعدان	٣٥٩	لا حر بواذى عوف
٥٢٧	من تجنب الحبار أمن العثار	٣٩٢	لا فى العير ولا فى النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جعل قدك إلى أديمك	٣٧٧	لا يقبل لقصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بخرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدره
٤١٠	وضع على يدى عدل	١٨٢	ما ذقت بالالا
١٢٣ ، ٨٧	يركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرن
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

## ٤ - فهرس الأشعار (\*)

٢٠٢	كعبُ	ذؤيب بن كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	يفضبوا	( أبو أسماء بن الضريبية )	٨٣	الحارث بن حلزة	عبلاء
٩٢	ومنهب	( حذيفة بن أنس )	٢٨٠	( » » » )	الظباء
٢٨٨	ملعب	( طفيل الغنوى )	١٩٨ ، ٦٦	أبو زيد	الجوزاء
٢١٢	ومطلب	( النابغة )	٦١	( » » )	عفاء
٥١	يضطرب	( ذو الرمة )	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	الحرب	( » » )	١٧٢	( » » » )	هداء
٣٩٢	والعصب	( » » )	٢١	( القاسم بن حنبل )	الشفاء
٣١٠	ندب	—	٣٩٠ ، ٦٢	( عكر بن المكبر الضبي )	لقاء
١٥	وجانب	الأخنس بن شهاب	٥١	عدى بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	حالب	—	٤٨٦	( » » » )	نجلاء
٢٦١	النجائب	—	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	الدثاب	—	٣٤٧	( » » )	بجزاء
١٩٩	بواب	—	٣٤٩	( » » )	الجرباء
٤٩١	لهوب	( عبيد بن الأبرص )	٢٥٢	أبو العرندس الأزدي	فالتهبُ
٣٥٩	عصيب	عتبان بن وصيلة	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	علوب	( علقمة الفحل )	٢٧٤	( الأعشى )	ملحبا
٢٦	يصوب	( أبو وجزة )	٥٢٥ ، ٤٣٣	( النجاشي )	وحوشبا
٢٠	الكليب	—	٧٥	—	محربا
٢٤٢	أقاربه	الفرزدق	٢٥٥	الحطيئة	الذنباء
٢٠٢	الجرب	ذؤيب بن كعب	١٧٣	عامر بن واثلة	عجبا
٤٠٨	وأثقب	الأسعر بن أبي حمران	٩٠	( بشر بن أبي خازم )	آبا
١٨٤	تولب	( امرؤ القيس )	١٣٩ ، ٣٠٠	النمر بن تولب	قلبه

(\*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .



٣٨٤	المات —	٢٥٦	محنب ( امرؤ القيس )
٨٦	الأثاث ( محمد بن عبد الله الثقفي )	٢١	مكلب ( طفيل الغنوى )
٢٦٠	الجلجا —	١٣٨	مركي عنبرة بن شداد
٣٢٢	هرج ( ابن قيس الرقيات )	٤٦٢	الكائب ( أوس بن حجر )
١٦٥ ، ٩٤	الأعوج حسان بن ثابت	٢٩٢	قارب دريد بن الصمة
٣٩١	الحشرج ( عمر بن أبي ربيعة )	١٠٩	المتقارب ( قيس بن الخطيم )
٣٠٦	بالسراج بعض البصريين	٢٣٥	بحاجب ( » » » )
٢١٣	بتعريج ( ذو الرمة )	٣١٤	المواقب ( النابغة )
٣٠٤ ، ٥٥	وناكح أمية بن أبي الصلت	٤٤١	الذئاب ( امرؤ القيس )
٨٦	مسطحا ( مالك بن عوف )	٢١	ورقاب ( حصين بن القعقاع )
٣١٨	متيح ( الراعي )	١٨٢	الأذراب ( حضرمي بن عامر )
٥٢	روح ( المتنخل الهذلي )	٢٦٨ ، ٨٩	الأظراب ( عامر بن الطفيل )
١٩٢	صباح - جرير	٣٥٤	اللجباب مهلهل
٢٩	بقرواح عبيد بن الأبرص	٨٨	ساب —
٤٧٢	نواهد ( أبو داود الإيادي )	٣٣٢	العلاب —
٢٠٥	رعدا الحارث بن حازة	٧٤	مربوب سلامة بن جندل
١٨	وأنجدا الأعشى	٣٤	محسوب قيس بن الخطيم
١٠	معبد حاتم الطائي	١١٠	مكذوب النابغة
١٧	رقدا عبد مناف بن ربيع	٤٨١	وشيبب —
٢٤٦	المشردا ( » » » )	١٢٥	ماتا —
٥١٨	والبردا ( » » » )	٣٢٣	شئيت ( مهلهل )
٤٩٢	غامدا غامد	٧٣	سفاتها ( الأعشى )
٥٠١	جديدا ( الوليد بن يزيد )	٤٢٩	استقرت الحنساء
٥٢٦	بعده معد يكرب	٢٣١	أجرت ( عمرو بن معد يكرب )
٤٧٨	البرد —	١٩٠	ضجبت —
٢٨٦	مزرد مزرد	١١٢	السبرات امرؤ القيس
		١٩٧	كالشقرات الحارث بن مازن
		٥٣٩	العذرات الخطيئة

٥٤١	النابعة	قاصد	٢٠٠	( النابعة )	يعقد
٢٤٤	الأسود بن يعفر	إياد	١٤٦	نصيب	أجود
١٤٤	أمية بن أبي الصلت	الغناد	٢٩١	—	أبرد
٤١٠	الخلج الجمعي	العوادي	٣٧	( النابعة )	اللابد
٥٣١	عمرو بن معديكرب	عاد	١٤٩	حسان بن ثابت	المبارد
٥٣٩	( » » » )	مراد	٥٩	—	السواعد
١٦٨	لقيط بن معبد	إياد	٥٢٢	—	ماجد
٤٩٠	—	الوادي	٧١	ذو الرمة	الأجاليذ
٣٨٦	أبو زيد الطائي	الصعيد	٥٤٠	الأعشى	العُميد
٧٩	موسى شهوات	بعقيد	٤٠٦	عمرو بن معديكرب	ويبدي
٥٦	—	الخلود	١٨٨	—	بعقد
٢١٣	( حنجدود )	—	١٤٨	الحارث بن هشام	مزبد
٤٩١	( الأشعر الرقبان )	مُرَّ	١٠	طرفة بن العبد	المعبد
٢٧٠	( أوس بن حجر )	منكسر	١١٦	( » » » )	يلندد
٣٣١	سويد بن خنفاق	فاستقر	١٩٥	( » » » )	متشدد
١٩٧	( طرفة بن العبد )	كالشقر	٢١٤	( » » » )	المعدد
٢٦٢	( المثقب العبدى )	فاستقر	٤٩٤	أبو ظبيان الأعرج	الأسود
٢٣	—	ممر	٤٠١	عامر بن الطفيل	الأسود
٢٥٦	الحطيئة	مياسر	٤٠١	( العرجى )	للنجد
٤٤٧	الكعيت	بضائر	٥٤٣	( عمرو بن أحر )	بالمطرذ
٥٠٦	أعشى همدان	مُرَّ	٤٢٨ ، ١٧٢	للتفس	بمهند
٤٨	ابن أحر	بزوبرا	١٦٩	( النابعة )	المسند
٤٧٨ ، ٢٢١	( امرؤ القيس )	بربرا	٤٤٧	—	فارعد
٣٩٠	( » » )	شمرا	٣٤٢	( النابعة )	حسد
٥١٠	( » » )	فرقرا	٣٧	—	الأسد
٥٢٨	( » » )	أكبرا	١٠٠	—	فالعقد
٢٧٠	( جرير )	كوثرا	٢٨٩	( خفاف بن ندبة )	الحالذ
			٣٤٢	الزبرقان بن بدر .	ووالذ

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	( أبو الطمحان القيني )	أغبرا
٢١٤، ٥٣	( » » )	الزفر	١٢٣	( الخبل السعدى )	كوثر
٤٠٣	( » » )	الظفر	٢٥٤	( » » )	المزعفرا
٤٨٦	( » » )	العمر	١٩	—	الغبرا
٢٥٨	امرؤ القيس	الثفر	٣٩٤	زيد الخيل	متساكرا
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	النابعة	البواكرا
٣٧٠	( أبو زيد الطائي )	القتر	١٥	الأعشى	العمارا
٣٥٩	—	مطر	٢٧	»	نضارا
٤٩٦	( الحارث بن وعله )	عابر	٢٤٣	( » )	عفار
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	جرير	الديارا
٤٨١	مقر بن حمار	المسافر	١٨٩	ذو الرمة	جهارا
٨	—	الحباتر	٣٠٨، ٣٨	الراعى	السارارا
٤٩	—	صابر	٣٤١	رجل من شيان	الدارا
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	سويد بن أبي كاهل	البيطارا
١٩	بشر بن أبي خازم	السرا	١٢٨	—	وعارا
٢٤٧	( » » » )	القرار	٤٢٢	—	الشعارا
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الأعشى	الغيورا
٢٠٩	الخنساء	نار	٤٨	—	الزبيرا
٢٩٥	زرارة بن فروان	النجار	٦٤	( الأعشى )	الكشاره
١٣٧	سليك بن السليكة	محر	٢٦٩	( » )	عصاره
٢١٠	( عامر بن كثير )	متار	٣٨٥	عمرو بن ملقط	صباره
٣٥	( عبدة بن الطبيب )	وکار	٤٩٧	—	يافزاره
١٧	—	مغار	٩٩	—	المغيره
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	ابن أحمر	واللههر
١٣٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩، ٢٥٩	( » » )	الجبر
٥٣٩	عدى بن زيد	المذير	١٦٦	حسان بن ثابت	قفر
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	محير	٤٩	( عمر بن أبي ربيعة )	فمهجر
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	( أبو المهوش الأسدى )	الحر

٤٠٢	—	الأوبر	١١	باقره	الخطيئة
١٢	بالسكدر	تيم بن أبي	٢١٠	مهارها	—
٦٥	للكاثر	الأعشى	٢١٠	تيورها	( مالك بن زغبة )
٢٤٢	( » )	الناشر	٢٣	مريها	—
٥٠٢	( » )	الماطر	١٤٢	بني فيروز	الأعشى بن نباش
٣٥١ ، ١٨٧	كافر	( ثعلبة بن صغير )	١٤٣	النضر	» » »
٤٦٨	كراكر	حسان بن ثابت	١٤٣	الشهر	» » »
١٦٠ ، ١١٠	عامر	الراعي	١٢٤	القطر	الحنفية
٥٤٧	صادر	النابعة	٣٦٢	الحجر	( زهير بن أبي سلمى )
١١٣	بطائر	—	٢٤٥	الفزر	( شبيب بن برصاء )
٣٧٠	الأقتار	( الأخطل )	١١٤	بصر	أبو لبيد بن عبدة
٢٨٥	الحمار	( سالم بن دارة )	٥٤	عجر	ابن مقيل
٣٥٧	العوار	السليك بن السليكة	٣٧١	مصر	الوليد بن عقبة
٢٦	انتظارى	عدى بن زيد	٢٤٥	والفزر	( يحيى بن منصور )
٢٦٩	اعتصارى	( » » » )	٤٩	أبا بكر	—
٤٩	الأبكار	النابعة	١٠٨	الهر	—
١٧٨	صحارى	( » )	١٤٢	الفخر	—
٢٣٦	الأعذار	»	١٤٢	الكبر	—
٥٣٧	وحجار	»	١٤٢	والحجر	—
١٧	بالمغار	—	١٤٣	الفجر	—
٥٤	نزار	—	١٥٥	من فخر	—
٥٣٩	الممدور	جرير	٥١٨ ، ٣٧٤	خمر	—
٣٢١	مدير	( مهلهل )	٢٨٨	يغدر	حسان بن ثابت
٣٣٨	زير	»	٤٦٠	خير	» » »
٢٥٢	الوغير	المستوغر	٤٠١	مسهر	عامر بن الطفيل
١٠٠	ومهجور	—	٢٧	الأضر	( أبو كبير الهذلى )
٣٨٨	ستره	امروء القيس	١٠٤	القنطر	» » »
١٢٦	أصبارها	( النمر بن تولب )	٤٦٣	المشور	( » » » )

١٨٢	ترضض	أبو المثلم الحنعاى	٤٦	حامزُ	( الشماخ )
٤٥٥	عراض	( الطرماح )	٩٠	ماعز	( » )
٣٤	اليقظه	عمر بن عبد العزيز	٨١	كارز	—
٢٦	رفعا	الأعشى	٣٧٩	أخرسا	( امرؤ القيس )
٢١	فارتعا	»	٣٧٨	حادسا	العباس بن مرداس
٢٧٢	أصمعا	جرير	٥٤٦	ملا مسا	» » »
٢٩٥	مضجعا	الراعى	١٣٣	المستأسا	النابعة الجعدى
٣٧٦ ، ٢٧٨	متزبا	( متمم بن نيرة )	٣٩٦	سدوسا	امرؤ القيس
١٤١	جدعا	( أوس بن حجر )	٣٥١	وسدوسا	( يزيد بن الحذاق )
٣٢٢	باعا	الحارث بن ظالم	٣١٧	المتلمسُ	المتلمس
٣١٥	مجمعُ	أبو ذؤيب الهذلى	٢٥٦	متشمس	—
٣٦٧	يتبضع	( » » » )	٢٥٦	شامس	—
٥٢٢	الإصبع	( » » » )	٤١٥	عانس	—
٢٠٧	التبع	سعدى الجهنية	٣٥١	جليس	—
٢٧٣	نفزع	—	٢٩٩	عبسُ	( السمهري العكلى )
٣١٣	الضبع	العباس بن مرداس	٥٥٥	والعرائس	( الأسلمع بن قصاف )
١٧٥	الأكارع	( حسان أو الخطيم )	٢٣	الفوارس	—
٣٣٣	والأقارع	الضلتان	٥٠٦	أنكاس	( الحطيئة )
٣٥٠	فاجع	الضحاك بن هنام	٢٦٥	الناس	—
١٠٩	تراجع	( النابعة )	٢٨	الدلامصُ	( أبو دواد )
١٩٥	الأصابع	( » )	١٥٣	الوقائصا	الأعشى
٣١٥	الجوامع	( » )	٢٩٦	الأحاوصا	»
٤٢٧	راتع	( » )	٤١٤	القراميص	—
٣١٩	الأشاجع	—	١١٥	رحيضُ	( العديل بن الفرخ )
٥١٦	وقع	عنترة	٢٦٩	الأرض	ذو الإصبع
٣١٠	والأفرع	العباس بن مرداس			
٣٦	بالأمتع	—			

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	( الأعشى )	فواق	٧٤	غيشة أم الهيثم	بجائع
١٠٧	( المفضل النكري )	دلو	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	» »	رو	٣١٥	( أبو قيس بن الأسلت )	جماع
٣٣٢	» »	فليق	٢٣٧	المسيب بن علس	القمعاع
٣٦٤	( » » )	حريق	٤١٧	—	جياع
٥٣٠	( » » )	عحيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدي	وجيع
٢٨٦	المزق جزء بن ضرار		٣٥٦	( الشماخ )	القنوع
١٩٩	الشماخ	تفتق	٤٢٦	( » )	زموع
٣١٦	المسيب بن علس	يلحق	٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	المزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائي	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	( الفرزدق )	مجلف
٢٠٩	مهلهل	مهلاق	٤٠٣، ٤٠	جرير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطرود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	( سلمة بن الأكوع )	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المكفف
١٢٠	زهير	الحشك زهير	٢٠٤	( أبو خراش الهذلي )	اللقف
٤٤٤	( تأبط شرا ؟ )	السوامك	٥٩	( أبو زيد الطائي )	مزاحيف
٢٣٦	ذو الرمة	الشوابك	٣٥٧	الفرزدق	الهيئة
٤٧٧	( أبو سفيان بن الحارث )	كذلك	٧٦	( زهير )	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	( » )	ورقا
٣٣٦	( الأخطل أو عتبة )	الجعل	١٥٨، ٨٥	( الأعشى )	وأغلق
٤٧٧	( أمية بن أبي الصلت )	بالثلل	٢٤٠	( » )	تتفرق
١٨٦	دختنوس	متبل	٤٢	—	أبلق
١٢٢	عبد الله بن الزبيري	الأسل	٤٧٤	—	فينعجمق
٢٣٢	( » » » )	وجزل			

٢٠٧	جاهل	أكثم بن صيفي	٣٢	ونقل	( لبید )
٢٧٣	قائل	حميد الأرقط	٧٢	والأيل	( » )
١٣٠	الأرامل	أبو خراش الهذلي	١٨٣ ، ٨٤	الطفل	( » )
٥٩	قائل	—	٢٢٧	فنسل	( » )
١٤٦	السائل	—	٢٦١	وتوكلا	( أوس بن حجر )
١٨٢	بلال	ليلى الأخيلية	٥٦	عيلا	البكرية
٣٩	حلال	—	٣٠٠	بأخيلا	( حسان بن ثابت )
٤٢١	حجول	( الأعم الهذلي )	٦١	صنبلا	مهلهل
١٢٣	نزول	جرير	١٧٦	مرجلا	—
٧٤	زليل	( أبو خراش الهذلي )	٤٣٠	غلا	( النابغة الجعدي )
١٨٧	طويل	» » »	٣٩٤	نبلا	( حضرمي بن عامر )
٢٣٢	طويل	شبيب بن وفاء	٥٠٨	عواطلا	( لبید )
٢٠٠	السبيل	عبد الله بن عنبة	٣٣٧	نها لا	( الأخطل )
٤٢٦	دءول	( » » » )	٣٣٨	الأغللا	»
٣٤٣	قليل	عبيدة بن هلال	١٤٣	السهولا	الأعشى بن نباش
٢٠١	وكاهله	( زهير )	١٤٣	ذليلا	جنى
٥٢٨	لا يزياله	الحبل	٥٤٦	منذله	عامر بن جوين
٥٣٥	لا يعادله	»	٨٥	أحبها	( الحنساء )
١٥٢	حبها	هيرة بن أبي وهب	١٥٤	ما الدخل	—
١٣٠	وجيلها	—	٥٢٨	يجعل	( أوس بن حجر )
٢٧٥ ، ٤٥	ذبل	جرير	١٨٣	وتعكل	( الفرزدق )
١٤٨	أبا جهل	حسان بن ثابت	١٩٤	الأول	»
٤٨٦	الرعل	( الفند الزماني )	٥٥	يتقلقل	كثير
١٨١	الحبل	—	٣٤	عزل	الأعشى
٢٤٤	المضلل	( الأسود بن يعفر )	١٠٦	منتعل	( » )
١١١	المقتل	امرؤ القيس	٢٩٩ ، ٢٧٢	العجل	( » )
٢٣٣	معجل	( » » )	٥٢	ثمل	—
٣١٠	المثقل	( » » )	٥٤٣	لا تنل	( المتلمس الضبعي )

٤٥	والضال	(أوس بن حجر)	٣١١	عنصل	(امرؤ القيس)
١٣٤	بأوصال	( » » » )	١٧٤	نوفل	تأبط شرا
١٣٨	بلبال	الحارث بن عباد	٢١٠	كالجول	جربية
٤٧٥	البالي	(حسان)	١٧٤	نوفل	الجعفرى
١٧١	أطلال	الشاخ	٤٧٩	السلسل	(حسان بن ثابت)
٥٥١	بجال	طليحة بن خويلد	٢٥٧	نهشل	دختنوس
٥٥٩ ، ٢٢٩	بجال	الفرزدق	٨٣	معبل	(ذو الرمة)
٣٤٤	بالي	الفند الزمانى	١١٨	الحنظل	(عنتره)
٣٤٣	هلال	—	١٣٧	مظلل	أبو كبير الهذلى
٣٢٢	بطويل	الفرزدق	٣٤١	مغيل	( » » )
٢٣٦	الأمم	الأعشى	٥٣٤	يختلى	(المتنخل الهذلى)
٣٧٦	ندم	عمر بن الخطاب	٦٣	يتحول	—
١٩١	الشم	(عمرو بن شأس)	١٠١	فانزل	—
٤٦	الأقاوم	(خز بن لوزان)	٢٤٤	جندل	—
٩٣	الأحزما	(أوس بن حجر)	١٧٠	الدئل	(كعب بن مالك)
٨٨	مطعا	حسان	٣٣٧	واغل	(امرؤ القيس)
٥٤٥	أزعا	(حميد بن ثور)	٣٨٢	نابل	» »
٣٨٣	أقدما	عرام بن المنذر	٣٨٤	الأوائل	» »
٣٤٢	دما	المتلمس	٤٣١	الشائل	( » » )
٣٥٧	ليعلما	( » )	٩٠	لوائل	(أبو ذؤيب الهذلى)
٧٥	سلما	(وضاح البين)	٣٩٤	نابل	( » » » )
١٨٩	العرما	(أمية ، أو الجعدى)	١٦٠ ، ١١٠	قائل	الراعى
٣٨٨	قاما	بشار بن عدى	١٥٧	قابل	( » )
٢٩٧	الطعاما	عمرو بن خويلد	٨٨	بوائل	أبو طالب
٩	حريما	امرؤ القيس	٤٥	ووابل	—
٦٩	قوما	(عمر بن أبى ربيعة)	٣٢٧	وائل	—
١٠٤	هامه	(يزيد بن مفرغ)	٣٧١	الأذيال	(الأعشى)
			٣٨١	والأكبال	(أمية بن أبى الصلت)



٤٦٤	(الأعشى)	المسك	١٥١، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	زهير	مجنم	١٤٠	حذافة بن غانم	وأنعم
٣٨	عنتر	المكرم	٤٨٨	(أبو خراش الهذلي)	هم هم
٤١٠	(»)	المعلم	٢٨	(فقيد ثقيف)	حمو
٢٤٠	الفرزدق	يتكلم	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	مهلهل	بالدم	٣٣١	—	هيصم
٢٩	النعمان بن جلاس	الخزم	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	» » عدى	وحنتم	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	مهلهل	بدم	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	عقيل بن علقمة	بالجاعم	٤٣٣	عمرو بن براق	المظالم
٣٨	غيلان بن شجاع	وسالم	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	—	التمائم	١٦	الهذلي	المظالم
١٢١	—	البراجم	١٤٧، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	—	قائم	١٠٥	(الناطقة)	سنام
٤٢٨	—	عاصم	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	—	السواجم	٥٠	الأخطل	العيثوم
٥٥٢	—	القائم	١٢٥	(ذو الرمة)	مفصوم
٥٥٣	—	اللاهزم	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	(أدهم بن أبي الزعرار)	الإسلام	٤٠٢	(» »)	مهجوم
٣٨١	امرؤ القيس	الظلام	٣٦	—	عظيم
١٠١	بجير بن عبد الله	هشام	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	حسان بن ثابت	هشام	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	الخطيئة	حام	٣٨٧	لييد	وبغامها
٣٥	(ذو الرمة)	وسلام	٣٠٧	بعض البصريين	قَوْم
١٢٤	أبو عزة	فثام	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	عمرو بن معد يكرب	الكرام	١٢٢، ٩٨	عبد الله بن الزبيري	سهم
٢١٢	(الفرزدق)	بشام	٥٠	—	عثم
٢١٩، ٩٤	(مهلهل)	الأقوام	١٤٥	الأشتر النخعي	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	( أفنون )	بالبن	٣٢٣	( مهلهل )	القدام
٤٣١	( الأخطل )	الميزان	١١٨	( وسيم بن طارق )	جذالم
٤٠١	شريك بن الأعور	لساني	٢٣	—	السنام
٥٤٣ ، ٤٩٧	مالك بن فهم	رمانى	١٥١	—	هشام
١١٧	النايفة	الظعان	٢٢٩	—	والكلام
٢٩٤	( النجاشى )	دوانى	٣٣٩	أحد بنى جشم	كلثوم
١٦٣	—	الكتبان	٨٢	عبد الله بن عمر	عزوم
٥٣٨	عربى	جرير	١٧٩	—	الظلم
٢٠	( ذو الإصبع )	فكيدونى	٥٢١	( الأعشى )	العنن
٣١٤ ، ٢٢٤	سحيم بن وئيل	تعرفونى	٤١٢	الأفوه الأودى	السمن
٤٧٩ ، ١١٦	الشماع	عين	٩٤	موسى شهوات	غبن
٣١٧ ، ٦٧	( » )	بالدين	٣١	( ابن أحر )	تكونا
٢٨٦	( عبد الله بن الحارث )	الموازين	٣٣٦	أفنون التغلبى	أفنون
٣٢٩	المثقب العبدى	للعيون	٤٠٥	( لبيد )	سبعينا
٣٩٨	( » » )	ودينى	٧٠	ابن مقبل	البينا
٤٧١	( » » )	القطين	٥٦٢	—	ييكينا
٤٥٣	عمرو بن الإطنابة	عليا	٥٩	المشفرى	يعينا
٢٥	( ذو الرمة )	التقاضيا	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	قن
٤٥٥	الراعى	غواليا	١٦١	( المعطل الهذلى )	وهوازن
٨٤	عبدة بن المطلب	باقيا	١٤٤	أمية بن أبى الصلت	يزين
١٣٥	( ورقة بن نوفل )	حاميا	٤٣٨	( زهير )	القرون
١٨٧	( عمرو بن ملقط )	الجايه	١٦٦	أبو طالب	المحزون
٥٩	—	للعاية	٥٢٥	—	مرعون
٤٨	أبو ذؤيب الهذلى	الحمرى	٥٢٥	ذو رعين	عَين
٨٧	—	نُرسى	٥٤٦	زهير بن جناب	عنونى
٤٩٨	قطعة من بيت	شطت نوام	٢٧١	( النمر بن تولب )	معن

## ٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	—	لم يرجح	٣٠٦	—	الفداء
٣٥٤	(ليد)	الأمساح	٣١٦	—	أموأوها
٨١	(رؤبة)	الأوتاد	٥٢٤، ٤٤٣	—	شملاني
٤٧٥	محمد	عمر بن سالم	٣٩	(أبو محمد الفقهسي)	ضربا
٣١	—	تعددا	٦٨	(العجاج)	شوقبا
٣٨٩	—	اهتدى	١٢٠	—	حنظبا
١٦٨	—	آدا	٤٢٦	(ليد)	الأذبه
٤٨٩	—	الجلودا	٧٠	—	بيته
٤٩٢	—	غمودا	٥٤٤	(عنزة بن عروس)	شهره
٤٠٣، ٤٠	—	التهنيد	٢٢٩	حارثة بن بدر	ودولبوا
٧٢	—	اليد	٣٤٠	—	الحقاب
٢١٩	—	المرصد	٢١	(دكين)	نجنه
١٨٨	ذو الرمة	التقليد	١٢٠	عبد المطلب	يا بآبي -
٧٤	(دكين)	يرده	٦٩	—	مذهب
١٠٥	العجاج	لخبر	٤٧٧	—	الأشهب
٢٥٥، ١٥٨	(مالك بن عوف)	وتهر	٧١	رؤبة	إصايت
٢٣٢	—	مجر	٤٠٣	كعب بن رداة	بناني
٣٠٢	رجل من حنيفة	الكافر	٢٢٧	(علباء بن أرقم)	السملاة
٣٠٢	أبو صفية	المهاجر	٢٠٩	رؤبة	الحارث
٣١٤	والإصحار	العجاج	١٠٤	العجاج	حجا
١٣٩	عبد الله بن مطيع	الحرم	٢٦٠	»	عجعجا
١٨	—	غيره	٧٤	—	مغلجا
٥٤٤	(شظاظ اللص)	شهره	٢٦٧	—	النجا
١٥	—	عومره	٣٢٨	(أبو النجم)	مردوحا

١٥١	العنصرى أبو النجم	٣٣	بالسمسره —
٢٠٣	الحرقوص —	٦٧	الساوهره الحمدانى
١٣٣	حمضا رؤبة	٣١٦، ١٠٨	الأساوره »
١٣٢	الأسباط رؤبة	٢٨٢	غفيره ظويلم
٢٥	المخيض —	٤٣٨	قاشوره (الكذاب الحرمازى)
٢٩١	الوقع (أبو المقدام)	١٣٤	المستوره —
١٤٢	يبربوع —	٣٦١	هبر —
٣١٢	تبركما (رؤبة)	١٦٤	صفار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعه —	٣٤٠	شكير —
٣١٢	المربوع —	٣٧٠	القتير —
٢٣٢	لأربع —	٢٣	القر —
٢٣١	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر —
٧١	الوهق رؤبة	٥٤٠	الحاضر (جندل بن المثنى)
٧٦	الفاق (»)	١٣٣	حذار أبو النجم
٤٠١	المنطلق (»)	١٨	العزور (العجاج)
٢٩٧	المصطلق —	٣٢١	الهزهاز —
١٦٥	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
٢٥٩	معاليق —	٣٢٠	عنز (رؤبة)
٦٨	والحقا —	٨١	توز —
٤٧٥	محقه —	٣٧٥	امرس —
٢٢٧	آبق السملة	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	منعيق —	٤٦٣	وعبسا —
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبوسها نعامه
٢٤٨	عخراق خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	العراق —	٣٧٥	أمرس —
		٢٥٧	احترش —

١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	مَعَكْ	أبو الجرباء
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	تَعْتَرِكْ	قطيبة
٩٧	—	كلثوم	١٧١	الضْحَكْ	—
٥٥٤ ، ٢٨١	تكردما	المهلب	٥٣٠	سَهْرُكَا	—
٤٠٢	القشعما	النجاشي	١٣٨	المَهْلُ	قطري بن الفجاءة
٣٣١	—	تثما	٣١٩	الْجَهَالْ	(العجاج)
٣٦	الأيحي	القرشية	٣٤٣	وَحَلَا	قتادة بن معزب
٥٤٤	عصاما	(الناغية)	١٥٤	مَحَلَا	هاشم بن عتبة
٣٧٩	الْخَصْمُ	(العجاج)	٢٠٣	مَهَلَا	—
٥٥٨	عَمَّى	—	٣١٤	فَانْجَلَى	—
٣٩١	أخزم	(أبو أخزم)	٢٩٠	حَرْمَلَه	(عامر الخصفي)
٢٩	بالدم	عقيل بن علفة	٢٣١	فَضَالَه	—
١٣٢ ، ٩٧	وملجم	—	٢٩٨	خَرْدُلُه	(أبو النجم)
٢١٧	وسومي	(عبد الله ذو البجادين)	٢١٨	حَلَالَه	ضابي بن الحارث
٣٦	ما أُنْقَيْنُ	(النضر بن سلمة)	١٠٥	الحَسَلِ	رؤبة
٥٣٨	الضغن	(رؤبة)	٣٠١	الأَشْكَلْ	(العجاج)
٢٢٩	غدن	(القلاخ)	٣٩	هَيْكَلْ	(أبو النجم)
١٧٦	أبن	(ابن هرمة)	٤٣١ ، ٤٤	الشُولْ	( » » )
٢٣٨	ثكلان	سفيان بن مجاشع	٣٠٩	الأُولْ	—
٢٨٥	ذيان	—	٥٥٨	زَنْبَلْ	—
١٦٤ ، ٦٩	صيفيون	(أكثم بن صيفي)	٤١٣	الْجَلَى	عمرو بن يثرب
١٣٦	صفين	—	٥٢٠	جَعَالَهَا	—
١٢٧	مَنَى	(أبو جهل)	٥٥٤	وَالْهَمَّ	—
٢٥٥	بالأردن	أبو دهلب	٢٩	بِالْحَزَمْ	(العجلان)
٢٠٨	والتقين	رؤبة	٤٤١ ، ٧٢	عَلَمْ	—
			١٣٤	أُمَمْ	—

٢٤١	معاويه الأخنس	٣٣٢	الأكمة (رؤبة)
٢٠٦	حوزئ (المباج)	٢٥	اللويّا (حميد الأرقط)
٤١	الأوى (المباج)	١٨٠	والصيا (عذافر الكندى)
١٢٨	النفيّ الأخيل	٤٢٤	الصيا —
٣٨٩	اهتدى —	٥٠٧	ليه زرقاء الجامة

## ٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبيض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أثث
١١٦	بسر	٤٥	أيك	٤٤١، ٧٨	أحج
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بئن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بجح	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٢٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصح	٣٨٧	بجتر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بجذل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بحر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بجتر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	بدل	٣٦٤	أثنى
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أكم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلتع	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بلج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلدم	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٢١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برذع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثرمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخذب	٨٣	ثرو	٣٠٧	بہث
٥٠١، ٤١٦	جند	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بہدل
٥٤١	جدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بہر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جذع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	بہز
٥٣٢	جذن	١٩٦	ثلم	٢٧٩، ٣٥٣	بہس
٥٥١	جذر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	بہصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	بہل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	بوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	بول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوى	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثيغ	٢٤١، ٧٠	بيب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثيل	١٨٤	بيد
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	جأز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	جأو	٤٣٣، ٢٠٧	تبع
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	جيب	٤١٦	تغم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	جبر	١٧٤	تفل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	جبل	٢٠١، ٦٥	تعم
٥٠٠	جرمز	١٨١	جئل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	جثم	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	جججب	٣١٨	تيح
٢٢٤	جزأ	١٠٤	ججح	٤٤٥	تيه
٣٧٦	جزل	٤٢٠	ججد	١١٩	ثأى
٣٤٢	جسد	٢٨٥	ججش	٢٦٠	شجيج
٥٤٢	جسر	٣٠٨	ججف	١٩٥	شجر
١٨٥	جسس	٤٧	ججل	٣٥٠	ثرب
٢٢٥	جشش	٤٧٥	ججهم	٥٦٤، ٥٦٤	ثرمد



جبر ٤١٢، ٤٣٠، ٥٠٨	٤٢٨	جمعر	٢٣٧	جشع
حبش ٣٩، ١٩٣، ٣٦٩	١٣٠	جمل	٥٥٧، ٢٥٢	جشم
حبط ٢٠٢	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
حبق ١٧٧، ٢٥٢	٤١٦	جمهر	٥١٣، ٣٧١	جشم
جبل ٢٠٩	٥٤٠، ٥٠٤، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جثمان
جبن ٢٢٠	٥٦٦، ٥٣٢، ١٣٢	جند	٣٢٥، ٢٩٨	جمد
حتت ٢٤٢	٢١١	جندب	٥٦٥، ٤٠٦	
حتف ١٩٧	١٧٣، ١٧٠	جندع	٤٣٧	جعددر
حتك ٢٦١، ٥٤٦	٥٥٦	جهد	٤٢١	جمر
حتم ٢٧٣	٥٥٦	جهدم	٢٥٣	جوشم
حتر ٣٢٧	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جصف
حجب ٢٣٥	٤٠٥	جهمش	٢٢٥، ٦٣	جعفر
حجج ١٠٤، ١٢٣، ٥٠٨	٤٩٨	جهمض	٥٢٠، ٣٣٦، ٢٢٩	جمل
حجد ٢١٣	٤١٨	جهمف	٢٩٤	جمن
حجر ٨٥، ٢٠٧	٥٣٣	جمل	٢٩٤	جعو
٤١٩، ٥٦٦	٢١١، ١٣٩، ٨٦	جم	٣٢٧، ٢١٥، ٢٧	جفر
حجز ٥١٤	٥٥٦		٤٣٥	جفن
حجن ٢٠٧، ٤٩١	٢٥١	جبن	٥٦١	جلبق
حجو ١٠٤، ١٤٤	٣٥٤	جنم	٤٤١، ٣٣٢	جالج
٢٠٥، ٣٧٨، ٥٤١	٣٩٦	جوب	٥٤٧، ٥١٧	
حج ٢٩٥، ٣٤٧، ٥٦٢	٢١٠	جول	٣٥٢	جائز
حدد ٥١٠	٢٢٤	جون	٣٦٠، ٣٣٣، ١٦٠	جلس
حدر ٢٢٠	٢٥٠	جوه	٣٢٣، ٣١٣	جلل
حدرج ٣٢٧، ٥٢٢	٢٨٤	جوو	٥٦٦	جلهم
حدس ٣٧٨	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
حدق ٣٠٢	٢٧٣، ٩٦، ٣٨	حب	١١٧	جمع
حدل ٥٦٢	٣٠٨		٣٦٧	جد
حدو ٤٠٦	٤٧٢	حبر	٣١٥	جمع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حط	٥٢٦، ٤٣٣	حشب	١١٨، ٨٢	حذف
٤٧٤	حق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذق
٢٤٦، ١٢١	حم	٣٩١	حشرج	٢٥٣، ١١٨	حذم
٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤		٢٧٥	حشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢، ٤١١	حمى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	حنبل	٢٠٢، ٨٥	حصن	١٩١، ٤٤	حرث
١٩٧	حتتف	٢٧٤	حضا	٤١٩	حرج
٢١٣	حنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حردش
٢٩٥	حنديج	٥٦٢، ٢٧٩	حظاً	٢٤٤، ١٣٥	حرر
٤٣٧	حنش	٢٤٤، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حرس
١٢٠	خطب	٣١٧	حفر	٢٩٨، ٢٥٧	حرش
٥٢١، ٤١٦	حنك	٣٥٨	حنز	٤٤١	
٥٤٨	حان	١١٥	حنص	١٣٣	حرض
٤٢٨	حوث	٥٣٦	حفي	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣، ٢٣٥	حقيق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	حود	٤٨٥	حقيل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧، ٧٥	حكم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢، ٩٢	حزم
٢٧٥	حول	٣٩	حلل	٥٦٦، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حلو	٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خبب	٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣، ٢٥٠	حمس	٥٦٤	حسك
٢٤٠، ٢٨٩	خبط	٥٤٩، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبل	٥٦٣	حمص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	٥٤٤، ٤١١، ٢٥٢	خشن	٥٢١	خبين
٤٥٦	دجن	٢٦٦	خصف	٣٢٨	خنع
٥٢٢	دحرج	٣٧٩	خضم	٥٢٠	خنعم
٢٩١	دحن	٥٣	خطب	١٨٣	خنم
٥٤١، ٥١١، ٧٨	دحو	٢٣١	خطف	٢٨١	خدب
٥٤١، ٥١١، ٧٨	دحى	٣٣٨، ١٠٦	خطل	١٦٣	خدج
٢١٧	درج	٤٤٥، ٢٧٤	خطم	٣٧٣	خدر
٤٥٤، ٢٩٢	درد	٣١٠	خفف	١١٤، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	٤١٠، ٤٥	خلج	١٣٣	خدرف
٣٠	درك	١٦٢، ٥٦	خلد	٤٢٣	خدع
٢٣٤، ١٠٦	درم	٥٦٢، ١٨٩، ١٢٧	خلف	٥٦٠	خدعل
٤١٩	درن	٣١٩	خلل	٣٣١	خدق
٢٦٢	دسر	٣٥٢	خنعم	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	٣٣٦، ١٠٧	خنس	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	٤٢	خندف	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	٥٥٥، ٤٩٨	خنزر	١٤٧، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعبل	٣٠٥	خنس	٥٥٩، ١٩٤، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	١٧٧	خنع	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	٤٩٣	خنف	٤٢٨	خرف
٣٢٤، ١٦٩	دعم	٤٤٢	خوت	٢٩٣	خرق
٣٨٧	دغش	٣٦٧	خوس	٣٩٩٠، ١١٢، ٨٤	خرم
٣٥١	دغفل	٣٢٧، ٣١٩، ٣٠٠	خول	٥٤٥، ٤٩٨	خزر
٥٥٢، ٤١٦	دغم	٢٤١، ٨٩	خير	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقف	٣٦٧	خيس	٣٥٢	خزز
٣١٧	دقن	١١٥	خيف	٤٦٨	خزع
٥٥٨	دقش	٣٧٩، ٣١٨، ٢٩٩	خيل	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	١٧٢	داب	٥٦٢، ٣٦٨	خزل
٥٥٨، ٣٤٥	دكس	٤٢٦	دال	٥٦٣، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	٩٧	دب	٢١٥	خشخش
٣٤٦، ١٩٣	دلف	٢٥٧	دبر	٤٦٣	خشم
١٠٧	دلق	١٢٠	دبس	٣٥٦	

٤٨٨	رفأ	٢٦٠ ، ١١٩	رأب	٤٥٦	دل
٣٣٥	رفد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دلمس
٥٥١	رفل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦ ، ١٨٠	رب	٥٥٧ ، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفي	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهث
٣٥٠	رقش	٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧	ربع	٥٥٧ ، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رقع	٣١٢		١٧٦	دم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨	دود
٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رئد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رئي	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمت	٥٣٤	رجع	٧٤	دوى
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رسم	١١٥	رحض	١٧٨	ذأب
٥٣٤	رنجع	٥٨	رحم	٤٢٥	ذباب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧ ، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذحج
٢٢١ ، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢ - ٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذرذر
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠ ، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢ ، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤ ، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢ ، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥ ، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذمم
٢٠٥ ، ١١٧	زبب	٤٨٦ ، ٣٠٩	رعل	٣١٧	ذئن
٤١١ ، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	رعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦ ، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب

زبرق	٢٥٤	سبأ	٣٦٢	سعن	٣٨٦
زبع	٢٧٨	سبب	١٢٣	سغل	٧٤
زبر	١٢٢	سبر	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سفتح	٣٣٧
زبل	٥٥٨	سبط	٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢	سفر	١٦٦
زبن	٢٠٥، ٢٠٤	٥٦٣		سفع	١٣٢، ٩٧
زخر	٤١٦، ٣٢٨	سبح	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سفو	١٦٦، ٧٣
زخرب	٥٥٨	سبق	١٥٨، ٩١	سني	١٦٦، ٧٣
زور	٢٠٨، ١٥٧	سبل	٥١٤	سكر	١٧٣
زعل	٥٥٨	سبند	٣٧٩	سكسك	٣٦٨
زعر	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	سي	٣٦٢	سكن	٣٦٨، ٢٨٤
زعل	٥٠٩	سجج	١٩٦		٥٣٨
زغب	٤٤٤	سجف	١٩٧	سلب	٣٥٣
زفر	٢١٤	سحب	٢٧٤	سلت	
زقزق	٥٤٧	سحت	٥٠٩	سلح	٥٣٧، ٤٨٧
زج	٤٠٨	سحج	٢٩٦	سلسل	٣٨٧
زلف	٣٨٥	سحل	٥٣٥	سلط	٢٢٦، ١١١
زمع	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	سحج	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سلقم	٣٧٢
زمل	١٢١	سحجر	٥٦٤، ٥٠٥	سلك	٤٤٥، ٢٤٦
زمم	٣٤٤	سحج	١٠١	سلل	٣٥٩
زنبل	٥٥٨	سدس	٣٥١	سلم	٤٤٨، ١٧٧، ٣٤
زئم	١٧٥	سرح	١١٣		٥٦٦، ٥٦٣
زهذ	٣٧٣	سرد	٤٦١	سلهم	٤٠٦
زهذم	٢٨١	سرر	١٨٩	سلو	٤٠٣
زهر	٣٣	سرق	٣٦٦	سمأل	٤٣٦، ٢٠٧
زور	٤٩١، ٣٣٨	سرنند	٣٧٩	سمدع	٣٧٩
زوع	٤٢٤	سرو	٧٠	سمز	٥٦٣، ٨٠
زوف	٢١٤	سرى	١٧٥	سمط	٥١٩، ٣٦٣
زوو	٥٤٨	سطح	٨٦	سمع	٣٥٥
زيد	٥٣٧، ٢٠	سمعد	٥٥٧، ٥٦	سمفع	٥٢٥
زيف	٢١٤	سمعلم	٥٥٧	سمك	٤٤٤
سأب	٨٧	سمجر	٥٦٢، ٢١٦	سمل	٣٠٧

٥١٦	شلال	٣٦٦	شجر	٥١٠	شم
٢١٦	شمت	٢٧٥	شجع	٣٤٨	شمن
٣٩٤	شعج	٢٥٧	شجن	٣٩٠	شنبس
٢٨١	شعخ	٤٢٠	شحن	١٥٩	شنبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	شندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شلخ	٥١٧، ٢٦١	شنان
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرح	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	شهر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	شمم
٣٩١	ششن	١٩٦	شرحف	٢٩٠	شمو
٥٦٠، ٣٨٣	شنظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوا
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرمف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شان	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شرعب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهبر	٥٢٤		٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرف	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرق	١٢٢، ٨٧	سيب
١٢	شوب	٣٥٤	شرمج	٣٢٩	سيح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شرى	١٩٠	سيد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعث	١٧٤، ١١٧	سين
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعثم	٥٣١	سيف
٤٣١	شول	٤٢٠	شعر	٢٢٣	شأت
١٢	شيب	١٨٤	شعع	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شعل	١٧٦	شأو
٤٢٣	شبا	١٩٥	شغف	٢٢٣	شبت
٤٢٤	شيب	٥٤٧	شفه	٥٦٠	شيرذ
١٩٨، ٦٦	صبح	١٩٧	شقر	٥٦٤	شيرم
٢٢٧، ١٢٦	صبر	٣٥٣، ٤٢	شقق	٢٣٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	صبغ	٤٣٢، ٣٣٩	شكر	٤٢٠	شيم
٤٢٣	صبو	٣٢١	شكس	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	صخر	٣٠٠	شكل	١٩٢	شتم
٢٥٨	صحصح	٥٢٨، ١٤٠	شكم	٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طحم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صل	٣٨١	صدف
٥٦٣، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمج	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صيغ	١٥٦، ٤٦	صعب
٤١٧، ٨٨	طعم	١٦٣، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طفو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعفق
١١	طلب	١٨٩	ضبيب	٢٩٧	صعق
٥٦٣، ٥٥	طلح	٣٥٢، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صعلك
٢٤٧، ١٠٨	طلق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صفع
٢٧٤	طعث	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صفق
٥٤٢، ٣٦٣	طمج	٢٧٠	ضبن	٥٦٦، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صقع
٥١٩	ظف	٥٤٥، ٣١٧	ضجم	٥٦٢، ٥٤٨	صقعب
٢٣٣	طو	٥٥٥	ضحضح	٣٢٨	صقل
٣٨٠	طوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣، ٧١	صلت
١٧٧، ١١٧	ظعن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١، ١٠	عبد	٤٥	ضرر	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	سلم
٥٦٣، ٢٧٥، ٤٤	عبس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠، ٣٩٧	صاو
٢٣٣	عشمس	٢٤٤، ١٧٠	ضمر	٣٩٦، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	ععب	٢٢٨	ضمضم	٣٧٩	صمحم
٥١٦، ٨٣	عبل	٤٢٩، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عبل	٢٩٤	ضن	٢٩٦	صمل
١٥٣، ٦٨	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنح

٥٦١ ، ٢٣٧	عطررد	٥٥٣	عرزم	٢٨٠ ، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠ ، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣ ، ٤٨١	عرفج	٤٨٢ ، ٣٧	عتك
٢٢٩ ، ٤٢	عطو	٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦ ، ٢٣٧	عشجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عركز	٥٢٣	عشت
١٣١ ، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عثلث
١٨٩ ، ٧٩	عقب	٥٣٨ ، ٢٢٦	عرن	٥٠	عثم
٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦	عقر	٥٢٣ ، ٣٦٢	عرنجيج	٦	عفى
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عرنس	٥٤٣ ، ٢٨٥	عجب
٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣	عقل	٥٥٦	عرم	٢٦٠	عجج
٥٦٦ ، ٢٩٧		٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عقي	٥٦٥		٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكت	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤ ، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤ ، ٢١٥	عسج	٥٥٩ ، ٢٣٤	عديس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩ ، ٢٤٨	عسس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥ ، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكك	٤١٧	عسم	٥٣٨ ، ٢٢٢	عذر
٣٧٣ ، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذور
٥٥٩ ، ٢٣٠	عكص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥ ، ١١٥	عصم	٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩ ، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	علط	٣٠٩ ، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	عفض	٢١٢	عرج
٢٥٨ ، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧	عرد
١٥٧ ، ٨٥	علقم	٥٦٣ ، ٤١٨	عضه	٤٦٤ ، ٤٢٦	عرر



٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمد	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمرد
١٤٠	غنم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوث	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عملس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٢٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنيس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غدق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عنز
٥٢	فتخ	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	فخج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	فخج	٤٣٥	غسن	٢٠٠	غنم
٥٥٧	فخجل	٣٨٩، ٩٧	غشم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	عان
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غشمر	٥٣٣	عهر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غصص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غضب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غضر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فرر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غفق	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غقل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشعم	٣٦٩	قتر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحذم	٥٠٩	فرفر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطع	٥٤٩، ٥١٩	قدد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فرز
٢٢٢	قعب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قعبيل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فسح
٣٧٤، ٢٤٦	قمس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصى
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٣٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فغو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ٨٩	قرظ	١٨٠	قممس
١٨٠	قمن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	قمم
٢٢٢	قمنب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قعو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قفد	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	قفع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلد
٥٣٢	قفن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرم	٣٣٦	فنب
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قرب	٥٦٦، ٢٥	فهر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فیش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبت
٢٣٣	قلد	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قتب
٥٥٤	قلمم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٣٤٢	قتد

٥١٣	تم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لجم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	ققع
١٧٦	لحي	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لحم	٢٠	كلب	١٠٤	قنطر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنع
٥٠٨	لعس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنف
٤٩٤	لعط	٤٣٧، ٢١٨	كلف	٤٠٢	قنن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لغز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لقف	٤٠٥	كدل	٥٥٤	قهس
٢٠٥	لقف	٥١٢	كمن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكز	٣٥٥	كنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كنن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لمب	٣٦٢، ١٧٩	كهل	٥٣٢	قيف
٥٥٧	لمص	٥٥٥، ١٦٧	كهف	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لمم	٢٤٧	كهفس	٤٢٧	كبد
٤٣٣	لمن	٥٦٧، ٥٠٧	كود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كثر
٢٤	لوى	٤٧٤	كوع	٤٧٦	كثم
١٧١	ليث	٥١١	كوم	٤٧٤، ٢٠٨	كدد
٤١	ليل	٥٠٧	كيد	٣٦٤	كدر
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كين	٣٧٢، ١٤٦	كدع
٢٣٢	مجر	٣٨٢	لأم	٤٠٨	كدى
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	لأى	٩٠	كرب
٥٣٠	محق	٣٢٤	لبأ	٣٢٨	كرث
٢٤٧	محك	٤٣٩	لبب	٥٦٣	كردم
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	لبد	٥٥٤، ٢٨١	كرز
٣٨٣	مرأ	٢٤٠	لبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٣٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبيج	٥٦٤، ٢٢	مرر
١٣٧	نعم	٣١١	نبش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفت	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نقر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نقض	١٢٥	نبه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نقع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نقل	٢٨١، ١٩٣	نحب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشى
٢٣١	نقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصد
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجش	٥١٠	مصع
٥٢٥، ٣٢٩	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نجو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	ممص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نحو	١٦٧	معط
٥٢٠	نيس	٢٩٧	نخج	٤٨٩	معك
٢٤٣	نيشل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نهيك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مغر
٤٣٢	نهم	١٥٧	نذر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملل
١٦	نوف	٤٢٢	نشج	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نضر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	نهر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهو
٥٤٠	نهيل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	هينق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	هيم	٢٢٦	نظف	٤٦٢	نبأ

٥٤٢، ٤١٥	وذم	٣٠٣، ٢٢٢	هم	٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠	هثم
٢٧٩، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣، ٩٩	هجر
٢٢٢، ١٦٤	ورق	٤٩٨، ٤٨٧	هنا	٤٠٠، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤، ٤٠٣، ٤٠	هند	٤٠٢، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وسل	٥٦١، ٣٥٠	هنم	٣٦٩، ٢٠٦	هذب
٥١٣	وشح	٥٠٩، ٢٧٨	هنو	٤٨٤، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هود	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨، ٢٥٦	هوذ	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضاً	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هذل
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦، ٢٨٩	هذم
٣٣٧	وغل	١٦١، ١٢٦	وال	٤٨١، ١٩٩	هرثم
١٨٨	وفي	٤٠٢، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هرج
٤٤٤، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠، ١١٠	وتد	٢٤١، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وقى	٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣	وئل	٣٢١، ٢٢٥	هز
٢٣٠	وكع	٥١٧	وثن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هص
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هذف
٤٥٥	يسر	١١٠	ودد	٤٨٢، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠	ودع	٥٥٩، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودى	٦٠	هلل
٢٣٧	م	٤٦١	وذف	٣٣٨	هليل
				٤١٩	حمد

## ألفاظ غير عربية

٣٩٧	قآقبين	١٣٩	ديدبان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كاءوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مريم	٣١٤	سأهور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجاشي	١٥٧	شرحيل	٣٠١ ، ١٥٧	إيل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمدة	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هميان	٢٤٧	فالوذة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلق				

## ما لم يرد في المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	حرم :	٥٥٧	بحدل	بحدل :
٣٠٣	حدق السمك	حدق :	٤١٦	تعم	الأتعيم :
٤٧٠	المخلس	حلس :	٢١١	جذب	الجدب :
٤١٧	صنم	صنم :	٢٢٢	جفر	التجفير :

## ٧ - فهرس الأعلام (\*)

١٢٩ ، ١٢٨	أبي بن خلف	١	
٤٤٩	» » كعب بن قيس		
٤٠١	» » معاوية بن صبح	٥	آدم عليه السلام
٢٢٠	ابن أبيير	٧١	» بن زبيعة بن الحارث
٣٧	أبيير بن عبيد بن الحارث		آكل المرار = حجر
٢٢١	الأبيرد بن المعذر	٥٥٢	الأمري
٣٢	أبين الحميري	٩٦ ، ٣٣	آمنة بنت وهب
٤١٦	الأثقم بن الأشعر	٤١٧	بنو آهل
٥٥٢	الأثقم ، من مهرة	٢٤٩	الإباضية
٥٢٠	بنو أنيد	٢٣٤	بنو أبان بن دارم
٢٠٣	أثانة ، من مازن	٥٠٥	أبان بن عثمان بن عفان
٤٧٥	الأججم بن دندنة	١٦٧	أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط
	الأجدار = عامر	٧٧ ، ٧٦	أبان بن مروان
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٤٧٢	الأبدال
٥٢١	بنو أجرم	٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥	إبراهيم عليه السلام
١٩٣	الأحاييش	٦٢	إبراهيم بن محمد رسول الله
٢٥٣	الأحامسة	٤٠٤	إبراهيم بن يزيد الفقيه
٢٩٦	الأحاوص		الأبرش = عامر بن حوط
٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩	بنو الأحب	٥٣٢	أبرهة ذو المنار تبع
١٩٣	الأحبوش		أبرويز = كسرى
٥٦٦ ، ٥٢٠	الأحجار	٤٢٠	بنو أيزى ، من همدان
٤٩١	بنو أحجن	٣٦٧	أبضعة بن معديكرب بن وليعة
١٠	بنو أحمد	١٠٦	الأبطحيون من قریش

(\*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة . فنحنو قول ابن دريد : وقد سمى العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفاضلة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .  
ومارمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

	الأخيل = كعب	٩	أحمد بن تمامة بن جدعاء
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٩	» » دومان
٤١٧	أدران ، من همدان	١٠ - ٩	» » زيد
	الأدوم = تيم		ابن أحمر = عمرو
٤١٦	الأدغم بن الأشعر	٤٥٤	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم
٥٥٢	الأدغم ، من مهرة	٣٨٣	» » زياد بن يزيد بن الكيس
٤٦٦	بنو أدى	٥١٩	بنو أحمر ، من بهيلة
٢١٩	ابنا أدية	٣١٣	» ، من ضبيعة
٣٣٠	بنو أذينة بن سلمة	٢٥٠	» ، من منقر
٣٣٠ ، ١٤٥	ابن أذينة العبدى		الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر
١٧٢	» » اللبيش الشاعر	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠	
٣٣٥	إراشة ، من عنز بن وائل	٢٠٥	أحوز
٣٣٦ ، ٧١	الأراقم	٢٩٦	الأحوص بن جعفر بن كلاب
٥١٧	أبو أراكه بن مالك	٤٣٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر
	الأرت = كعب		أبو أحيحة = سميد بن العاص
٤٣٠	بنو أرحب ، من بني دعام	٤٤١ ، ٩	أحيحة بن الجلاح بن الحريش
٢٩٠	أرطاة بن سبية	٢٥٤	أحيم البهلى
١٦١	» » عبد شرجيل	٣٧٣	الأخدر ( فرس )
٤١٨ ٤١٦	الأرغم بن الأشعر	٣٧٣	الأخدر ، من السكاسك
	ابن أرقم = ثابت	٢٩	أخزم بن الحشرج
٤٠٥	الأرقم بن جهيش	٣٩١ ، ٢٩	» » أبو أخزم
٤٣١	أرقم بن علباء بن عوف		الأخطل = غياث بن غوث
٧١	الأرقم بن فضلة بن هاشم	٢٤١	الأخنس
٧١	الأرقان		» بن شهاب ، فارس العصا
٨٠	أروى بنت كرز	٣٣٦ ، ١٤	
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأزارقة	٣٠٥ - ٣٠٤	الأخنس بن شريق
٣٦٩	أزاهيق ( فرس )		الأخيل = القدام



٥٠١	بنو أسد بن شريك	٢٠ ، ١٠	الأزد بن الغوث بن نبت
٩٢ ، ٥٦	أسد بن عبد العزى	٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧	
١٥٦ ، ٦٩	أسد بن هاشم	٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣	
٤٩٥ ، ١٣٢	بنو إسرائيل	٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد ، من الأزد	٥٦٧ ، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلدة
٤٥٠	أسعد الخير بن زرارة بن عدس	٤٢٦	الأزعم بن أبى بثينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣ ، ١٧٥	أزهم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجعفى	٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣	أبو أزيهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧ ، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفصى	٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم ، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأسبيع ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عيشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بن حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن دهر بن الحداء	٤٦٨ ، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن الغوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩	
٤٠١	أم الأسود ( فى شعر )	٥٠٦ ، ٥٠٣	
٢٢٥	الأسود بن أوس	٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨	أسد بن خزيمه
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٥٣١	
٣٩٥ ، ٣٩١	» » عامر بن جوين	٣٢٠	أسد بن ربيعة
			الأسد الرهيس = جبار بن عمرو

الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
٣٨٥ ، ٣٨٣ بنو أشنع بن عمرو	٩٦	» » عبد يغوث
٤٢٣ بنو أشوع بن أيفع		» » كعب بن غوث العنسي الكذاب
٤٧٣ الأشيم أبو جمعة ، جد كثير	٥١٥ ، ٤١٤	
٧٨ الأصنع بن عبد العزيز	٩٤	» » عبد المطلب
٢٤٣ » » نبأته	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
٤٢٣ بنو أصبي	٤١٤	» » يزيد الفقيه
١٤٦ أصحاب الحديث		أبو أسيد = مالك بن ربيعة
٩١ أصحاب اللواء	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
٣٨١ الأصدف بن صليح	٣٠٨	» » زافر
١٥٨ أصرم بن الحارث بن السباق	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو المقشعر
٢٤٦ » » من مقاعس	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
٣٤٧ » » بن الهذيل	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٣٩٩ أصرم بن الحارث	٣٦٤	بنو أشاءة
٣٧٨ الأصفح بن مالك بن ذعر	٥٠١ ، ١٩٧	الأشاعر
٥٥٨ الأصم ( في شعر )	١٨٨	الأشاهب
الأصم = العباس بن أنس		الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
٢٩٩ الأصم بن مالك	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
٢٧٢ بنو أصمع ، من سعد		الأشد = سنان بن خالد
الأصمعي عبد الملك بن قريظ ١٨ ، ١٤ ،	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
٧٢ ، ٧١ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٣٨ ، ٢٨		» » يربوع ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ،
٩٣ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٧٥	٥٥٩	
١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤		ابن الأشعث = عبد الرحمن
١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢	٣٦٠	الأشعث بن قيس
٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢		الأشعر = نبت بن زيد
٥٦١ ، ٥٤٨ ، ٤٩٦	٢٤٧	أشعر بركا = زياد
٣٩٣ الأضبط السعدي	٤١٦ ، ١٢٦	الأشعريون

٣٦٢	أففى نجران	٢٩٦	الأضبط أبو وبر
	الأفكل = عمرو بن جميد	١٧١	أطلال (فرس)
٣٣٦	أفنون التغلب		ابن الإطنابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودى	٣٩٣	أطيط المقانب الطائى
٣٣٣ ، ٢٣٩	الأقارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقارع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأقلع = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بنى سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكثم بن أبى الجون	١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،	
٢٠٨ ، ٢٠٧	» » صيفى	٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،	
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم	٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،	
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،	٥٤٠	
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألع	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٢٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألوز	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمانة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج (فرس)
	» » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عناب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	» » » حجر الكندى ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعياء
	٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠ ،	١٦٦ ، ٥٤	الأعياص
	٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢ ،		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	٣٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،	٥٦٢	ابن الأغر
	٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٥٢٧ ،	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المجلى الراجز
	٥٣١	٥٢٠	أقتل = خثعم
٢١٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	» » » عابى بن المنذر الكندى	٣٢٤	أففى بن دعى
٣٧٠		٥١٧	» » نذير

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،	٤٨٥ امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	٤٣٦ » » قاتل الجوع
٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،	٤٩٠ الإمليك بن مويك
٥٦٦	٥٤ بنو أمة
١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،	٥١٣ أميمة بنت أبي أميمة الصبي
٢٥٥ بنو أنف الناقة	٥١٣ أبو أميمة الصبي
٥١٥ أنمار بن إراش	أمية الأصغر بن عبد شمس ٧٣ ، ٨٠ ،
» » ذيان بن بغيض ٢٧٥ ، ٢٧٧	٨٢
» » من مازن ٢٠٣	» الأكبر بن عبد شمس ٥٤ ، ٧٣ ،
» » بن المهجيم ٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥
أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦	» بن الحارث بن عبد المطلب ٦٧
» » حارثة بن لأم ٣٨٣	» » حرثان بن الأسكر ١٧٣
أهبان بن عياض بن ربيعة ، مكلم الذئب ٣٥ ،	» » خلف الجعفي ١٢٧ - ١٢٩ ، ٤٥٥
٤٨٠	أبو أمية زاد الركب ١٤٧ ، ١٥٠ ،
الأهتم = سنان بن سمي	أمية بن أبي الصلت ٥٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
أهل السيرة ١٦٢	٣٠٣
أهل الكتاب ٥	١٦٥ » » عبد شمس
أهود بن بهراء ٥٤٩	أبو أمية بن قيس بن عدى ١٢٠
بنو أود ، من جمفي ٤١١ ، ٤١٢ ،	بنو أنس ١٨٤
بنو أود بن معن بن أعصر ٢٧١ ، ٢٧٤ ،	أنس بن زياد ٢٧٧
الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،	أبو أنس بن صرمة ٤٥١
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩	أنس بن مالك بن النضر ٣٤٣ ، ٤٥٢ ،
أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣	٤٦٧
» » حجر ٢٠٧	٥٢٣ » » مدرك الحثعمي
» » حذيفة ٣٠٣	» » النضر بن ضمضم ٤٥٢
» » خولي ٣٥٩	بنو إنسان ٢٩٢
الأوس ، من صعب بن دهمان ٥١٣	لأنصار ١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ،
أوس بن عبد الله ، السلمق ٣٧٢	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ،

٤٦٠	أوس بن المعلي	٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر
٢٥٥	» » مغراء		بنة = عبد الله بن الحارث بن نوفل
٥٢١	أوس مناة ، الحنيك	٥١٦	بنو بحال ، من ضبة
٤١٩	أوسلة = همدان بن الحيار	١٩٣	بنو بحالة ، من ضبة
١٨٨	أوفى بن عقبة	٥١٥ ، ١٩٣	بنو بحلة ، من سليم
٣٤٤	الأوقص بن الجيم بن صعب	١٩٩	بجة بن عامر
٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرنى	٣٤٥	بجير بن طائد
٤١٤	» القرنى = أويس بن عمرو	٩٢	» » عبد بن قصي
٤٨٤	إياد ، من الأزد	٣٥٦	» » عمرو بن عباد
٣٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٦٩ ، ١٦٨	إياد بن زار		» » العوام = بجير
٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر	٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة
٣٨٦	» » قبيصة الطائي	٣٨٧	بنو بحتر ، من طي
٣٨٢	» » المجر الشاعر	٥٥٧ ، ٥٤١	بحدل بن أنيف الكلبي
١٨١	» » معاوية	٥٠٤	بجر بن العوام
	أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد	٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بحري
٤٦٠	» » عبيد	١٩٢ ، ١٩١	بجير بن دلجة
	أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد	٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري
٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية	٩٣	» » العوام
	ب		أبو البختري = وهب بن وهب
	باب بن ذى الجرة	١٣٥	البختري بن الحر
٥٣٠ ، ٥٢٩	بادام الأسوار	٥٢٧	بختنصر الملك
٢٢٦	بارق	٦٤	بدر ( في شعر )
٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارك	٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل
٢٤٧	باعث بن حويص	٤٧٢	بديل بن أم أصرم
٣٨٤	باقل	٢٧٦	» » ورقاء
٢٧٤ ، ٢٧٣	بنو باقل ، من الشرى	٥١٩	» » يحيى بن بديل
٥٠٨ ، ٥٠٦		٤٠٩	البراء بن عكرمة الجعفي
		٥٤٨	» » عمرو

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتاني الساحر	البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط	
٤٤٦	بشر بن أبيرق	( انظر الاستدراكات )	
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد ( في شعر )
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوين	١٠٦	أبو برزة الأسلمي
» » » بن حنش بن المعلى ، الجارود		٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والدة شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
» » » المعلى = بشر بن عمرو بن حنش			البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك ( بن عبد الله الصريمي )
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برفيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصية	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحصيب
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة		٣٠٢	البريخ الحبشية
٤٨٠	بعجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أوطاة
٥٣٥	بعدان ، من ذى الكلاع	٣٨٣	بسطام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق	» » » قيس بن خالد ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ،	
٢٤١	البعيث خدش	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغذازيون	٢٥٨	البسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمى
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» » بن عدي بن عمرو
البقير = خارجة بن سنان		٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحس	٣٨٥	البقرة ( فرس عمرو بن صخر )
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسمه عمرو
١٢٩	» ( بن رباح )	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	» » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البلتع ، المستنير	١٠١	بكر ( في شعر )
٢٦٠	بلج بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزد
٣٣١	» » اللثي	١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠	
١٧١	بلعاء بن قيس	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يعرب بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة خاضة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعيراء
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شويين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوى ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩	تميم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» ، من عدى	٣٧٨	بيس بن مالك بن ذعر
» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١		ت	
٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧		تأبط شرا = ثابت بن جابر	
٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦		تبالة	
١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠		تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد	
١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦		تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،	
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦		وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمز	
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩		تبع ، وعمره تبع ، وأبو كرب تبع )	
٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩		تحيب	
٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧		التحيبي ( في شعر )	
٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥		بنو تدول بن الحارث	
٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣		بنو تراغم	
٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩		الترك	
٥٦٢ ، ٥٦٤		زيد بن عمران بن الحاف	
» بن معاوية الفقيه		تسنيم بن الحواري	
التناعم		تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥	
تنوخ		٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤	
التوابون		٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢	
توبة بن الحمير		بنو تغلذ	
تويت بن حبيب		تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥	
أبو التياح		٥٢٢	
بنو تيم الأدرم		تميم بن أبي بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠	
تيم ، من ضبة		» » أوس الداري	
تيم بن مرة		» » الحباب	
» » عبد مناة ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤		» » خرشة بن ربيعة	
١٨٦		» الداري	
		» بن سويد الشاعر	



٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طيء <sup>(١)</sup> ، مصابيح الظلام
٣٨٦	» » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٣٩	» » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	» » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	» » » رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	» » » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	» » » محض	٤٢	ثيمة بنت يشجب
	ثعلبة المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر	ث	
٣٨٣	ثعلبة بن لأم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أرقم
٤٣٥	» » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	» » جابر ، تأبط شرا
	» » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم	٤٦٦	» » الجندع
٥٠٠		٤٥١	» » خاله
٢٢٥ ، ٢٢١	» » ربوع	٤٨٣	» » قطنة الشاعر
	التقي = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	» » بن قيس بن شماس
	تقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى
	٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥	٨٢	الثرثيا بنت عبد الله
٤٩٢	ثمالة ، من نصر بن الأزد	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثمامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثمالة
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طيء
١٨٢	ثور أطحل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	ثور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	ثور بن عفير	٦	» » بن بكر
٥٣٧	» » كلب	٣٣٦	» » من تغلب
١٠٢	ثوية مولاة أبي لهب	٣٨٠	» » بن جدعاء
٤١٨	ثوية بن الأرمغ	٣٨٠	» » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	» » رومان
٤٦٣	جابر (في شعر)		
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جمهرة ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبير بن حبة	١٣١	جابر بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	» » عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	» » الضحاك	٥١٦	» » مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	» » وهب
٢٨٦، ٢٨٥	بنو جحاش	٤٠٩	» » يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	جحاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الجحاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جحجي	١٣١	» بن المنذر
٣٥٥	أبو جحدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو جحدن، من همدان	٣٩٢	» » مر، أبو حنبل الطائي
٢٩١	جحش بن معاوية بن بكر	٢١٦	» » المشعث
٥٦٧، ٤٩٤	جحن بن المرقع	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو جحوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧، ١٨٦	جخذب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللغوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	» » عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	» » القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن علي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جبل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جبلة بن الأيهم
٥٢٦، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جبلة، من زيد بن كهلان
٥٠٢، ٥٠٢	جديع بن شبيب بن عامر الكرمانى	٤٣٦	جبلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	» » بن جبلة
٣٢٤، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	» » زحر بن قيس
٣٩٣، ٣٨٠	بنو جديلة، من طي	٣٩٤	» » مالك، ابن شياء
٣٧٦، ٣٧٥	جذام، واسمه عمرو	٢٤٠	ابنا جبير الأيضيان

جذع بن عمرو	٤٨٦	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩، ٣٠٢،
جذيمة = المصطلق		٣٠٦، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٧
بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط ( انظر الاستدراكات )		جرير بن عطية ٤٠، ٥٧، ١٢٣، ١٨٥،
جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧، ٣٧٨،		١٨٦، ١٩٢، ٢١٥، ٢٢٧،
٤٩٧		٢٣١، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥١،
جذيمة بن رواحة	٢٧٨	٢٧٢، ٣٣٣، ٣٧٥، ٣٩٥،
» « مالك بن فهم	٥٤٣	٤٨٠، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٥٦،
الجراح بن حصين	٤٠٧	٥٥٩
» « عبد الله بن جماعة الحكيم ٧٦،		جزء بن سعد العشيرة ٢٢٤، ٤١٠،
٤٠٦		» « ضرار ٢٨٦
٦٠		جزي بن معاوية ٢٤٩
» « هلال		بنو جزيلة ، من لحم ٣٧٦
أبو الجرباء	٢٠٣	جساس بن مرة الشيباني ٢٥٨، ٣٣٨،
جرش	٥٣٠	جسر بن سعد ٤٠٤
جرم بن ربان ٣٩٩، ٥٣٦، ٥٤٣، ٥٤٤،		» « أخو النخع ٣٩٧
بنو جرموز بن الحارث	٥٠٠	جشم ، من تغلب ٣٣٦، ٣٣٩،
الجروندق = معقل		» « بن الحكم بن سعد العشيرة ٤٠٥
الجروفس الشاعر	٣٩٠	» « سعد بن زيد مناة ٢٥٢، ٢٥٣،
بنو جرهام	٥١١	٢٦٠
جرهد بن خويلد	٤٧٨	» « عوف ٤٤٢
جروول = الحطيئة		» « معاوية بن بكر ٢٩١، ٢٩٢،
» « من طيء	٣٨٦	جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر ٤٢٤
» « بن مالك بن عمرو	٤٤٠	» « مالك بن حنظلة ٢٣٣
» « من منقر	٢٥٠	» « هزان ٢٢٥
» « من نهشل	٥٦٦	الجمادزة = مرة بن مالك بن الأوس
جربية الهجيمي	٢١٠	جعال بن عجم ٥٥٨
جرير بن دارم	٢٣٤	بنو جمجمة ٥١٣، ٥١٤،
» « عبد العزى = المتلمس		الجمد بن قيس ٣٣٥

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جعدة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦ ، ٢٩٧	» » كعب بن ربيعة
٣٨٠ ، ٣٦٢	جلهمة = طيء	٢٣٥	» » مرداس النخري
٥٤٧	بنو جلهمة ، من قضاة	٢٥٣	جعشم بن جشم
٤٦١	جلوى ( فرس أبى عياش )	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥ ، ٣١٣	جلى ، من أحس	٢٥٢	» » جرفاس
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	» » زيد العبدى
٥٤٧	جليحة	٥٢٢ ، ٦٣	» » أبى طالب
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	» » عبد الله بن كزمان
١١٧	بنو جراح ، من قضاة	٣٨٢	» » عفان الشاعر المكفوف
٣١٥	بنو جماعة ، من جلى	٣٩٩	» » علبة الشاعر
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك	٤٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٩	أبو جعفر المنصور
٤٠٧	» » شريح الشاعر	٥١٩ ، ٤٥١	
٤١٦	الجاهر بن الأشعر	٢٥٢	الجعفران
٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧	جمع بن هيصص	٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥	جعفى بن سعد العشيرة
٣٦٧	جمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نمر
٤١٣	بنو جمل		جعيد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧ ، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو جمير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جميل بن معمر	٤٣٥	» » عمرو مزقييا بن عامر
٢٨٢	أبو جميلة ، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤ ، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨ ، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعمان
٣٧٤ ، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢ ، ٢١١	» بن الحارث بن جهمة	١٦٠	الجلال بن طلحة
٥٤١ ، ٥٤٠	» » هبل	٣٣٣	جلال النكرى الشاعر

٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادة الأزد
٥٣٧، ٤٤٥، ٢٨٩، ٢٨٥	جهينة بن صحر	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩، ٥٤٦		٤٠٥، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠، ٢١١	بنو جندب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جندب الخير بن عبد الله بن ضب
٣٩٣	جوشن بن وداعة الشاعر	٤٩٥، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧، ٤٢٤	بنو الجون بن أثمار بن عوف	» »	» طريف، ابن القامدية الشاعر ٥٠٥
٥٠٦	جوير بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية، من سعد بن فزارة	١٧٣، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٣٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جهان بن محرز	٥٦٦، ٢٥٠	بنو جندل، من منقر
ح		٤١	جندلة بنت الحارث بن مضا
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني		أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران	٥٣٣	جهلاء تبع
» » عبد الله الطائي ١٠، ٢٩، ٣٨٧،			جهم = المفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حذيفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب (في شعر)	٨٦	جهمن
٢٦٢	» بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
» » زرارة ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٨٠ —		٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى بنت الشمر دل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٢٤٦	جهور بن الرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
	الحادرة = الحويدرة		

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم.

الحارث بن سليم	٥٣٦	الحاذي بن قضاة
» » سنان	٢٨٨	حاز = الحارث بن سنان
» » شريك ، الحوفزان	٢٢٩	حارث ( في شعر )
» » أبي شمر الجفني ٤٥٢ ،		الحارث = الحرماز
» » ضرار	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	بنو الحارث
» » ظالم المري ١٦ ، ١٨ ، ١٧	٢٢	الحارث ، جد أمري القيس
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٦	٤٢٦	» بن الأزعم
٤٥٣ ، ٥٥٣	٣١٧	» » الأضجم
» » عباد ، فارس النعامة ١٣٨ ، ١٠	٨٢	» » أمية ، ابن عبلة الشاعر
» » العباس ٦٤ ، ١٠	٢٤١	» » بيبة
» » عبد الله ٩٩ ، ١٠	٣٣٦	» » من تغلب
» » عيد العزي ٢	٧	» » بن تميم بن مر
» » عبد عمرو = غبشان بن عمرو		» » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر
» » عبد كلال ٦	٤٠٣	
» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠	٤٣٦	» » جبلة
» » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠	٦٣	» » الجرار
» » عدى بن الحارث ٣	٢١١	» » بن جهمة
» » علقمة بن كعدة ٧	٤٧٩	» » حبال بن دعبل
» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠	٧٥	» » الحراب
» » » عامر ، وهو محرق ٥	٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» » بن حلزة
» » » مازن ٥	١٠١ ، ٩٩ ،	» » خالد بن العاص
» » قتادة بن التوأم ٢	١٥١	
» » قيس بن صهبان ٢٠	٤٥٨	» » خزيمه بن أبي
» » » عدى ١٢٠ ، ٢٠	٣٩٧	» » ، وهو خيشمة
» » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣	٤٠٠	» » بن زياد بن الربيع
» » » ٥	١٥٨	» » السباق
» » » بن سعد ، الأعرج ٤٦	٢٧٩	» » سدوس
٣		» » سعد = عوافة

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من ممدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كلة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطي الشاعر	٤٩٩	» » » العقي
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » الوصاف
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » من مذحج
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» » الخزومي
٥٢١	بنو حام ، وهم الحبيبي	٢٨٣	» » مرة
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » مضاض
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » المطلب
٤٦٤	حباب بن النضر ، ذو الرأي	٤٠٠	» » معاوية الكاهن ، الأمور
٣٨	حبابة	١٤٨	» » المغيرة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٥٤٦	» » مندلة
٢٠٩	حبال بن الهجيم	٢٩٤	» » نمير
٣٨	حبان	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٤٧٢	بنو حبت ، من خزاعة	٣٦٦	» » هيدكور
٤٢٩	بنو حبران	٣٦٠	أبو حارثة ، من بني أسعد
	الحبش ، الحبشة ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ،	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٥٣١ ، ٥٢٣		٤٣٥	» » بن امرئ القيس بن ثعلبة
٣٩٥	حبشي بن حارثة	٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
	الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٢٠٢	الحبطات	٣٨٢	أبو حارثة الطائي
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبل	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٦٧	ابن حبناء	٤٨٥	» » » » مازن
٢٢٠	حبناء بن عمرو		» » العطر يف = حارثة بن امرئ القيس
		٤٥٠	» » بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الشر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤	» بن عدى الأدير	٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧	حبي بنت حليل
٤٨٤ ، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بغيض بن عامر
٥٦٧ ، ٤٩٤	الحجن بن المرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور ، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية ، من طيء	٨٠ ، ٧٣	» » عبد شمس
٤٥١	بنو حجية ، من كلب	٤٥٤	» » عمرو بن محض
٣٧١	حجية بن للضرب الشاعر	١٩٧	حبيش بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية ، من معاوية	١٩٣	» » دلف
٤١٩	بنو حجية ، من همدان	٢٤٢	الحت ، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢ ، ٢٤١	الحتات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد ، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرطاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	» » جارية
٥١٢ ، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	» » الحارث
٣٢٧	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	» » عامر بن أقرم
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	» » علاط
١٤٠	حذافة بن غانم	٢٧٣	» » الفرافصة
١٢٠	» » قيس	٤٠٩	» » مسروق بن كتيف
١٦٩	بنو حذاقة		» » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ،
١١٨	حذام	٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩	ولقبه كليب
٢٨٥	حذف الفزاري	٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦	
١١٩	حذمة (فرس)	٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢	
٢٨٤ ، ٢٣١	حذيفة بن بدر ، الخطفي	٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥	
٣٩٩		٥٢٣ ، ٤٨٣	
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبحر بن بحير
٢٧٩	حذيفة بن حسل بن اليان	٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢	حجر آكل المرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر ، الملقب بجعيد
	حذيفة بن اليان = حذيفة بن حسل	٣٦٤	حجر الخير



١٣٥	الحرورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عتاب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن ضحيان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	» » عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	» » هلال بن قدامة	٣٨١	» » النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق ( في شعر )	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	ينو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	» » بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	» » » كعب
٤٦٨	بنو حزم	٢٩٤	ابن حرب ( في شعر )
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	» » من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حرثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حرثان ذو الإصبع
	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري	٥٥٥	أبو حردبة اللص
	٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥	٥٤٧	حردش
	١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١		الحرقه = حميس
	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧		
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
١٨٩	» » بن عبد الله ، أبو شعل	٢٠٢ ، ٢٠٣	الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
٣٧٢	» » عبد الملك بن عبد الجن	٢٠٣	
٥٣٣	» » أخو عمرو بن تبع	٢٩٠	حرملة ، والد هاشم
٥٢٤	» » بن عمرو القيل	٦٦ ، ٣٨٦	حرملة بن المنذر ، أبو زييد الطائي
٣٨٦	» » فارس الصبيب		
٣٤٧	» » بن محدوج		أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل
٢٢٤	» » المنذر	١٢	الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل

٣٠١	بنو الحطيظ ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيثة ، وهو جردول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصرى
٠ ٥٦٢ ، ٥٣٩ ، ٢٧٩		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن طى
٤٠٤	حفص بن غياث القاضى	٤١٠	الحسين (جل سلام بن حرى)
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجرى
» » هاجر بن عبد مناف الشاعر		٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن طى
٤٧٠		٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٠ ٤٩٤ ، ٤٧٣	
٢٣٤	بنو حق ، من بنى زيد	٤٩٩	الحسين بن قريش
٤٨٥	حقال بن أمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حصن ( فى شعر )
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشرة	٤٦	آل حصن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أنى العاص	٢٨٤	حصن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الهمدانى	٥٤١	بنو حصن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكبان	٤٩٤ ، ٤٩٣	حصيدة القحافى
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحصين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثى ، ذو الفصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب	»	» ذو الفصة = الحصين الحارثى
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس ( فى شعر )	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » فضلة الكاهن
٣٩ ، ٣٧	حليل بن حبشية سادن الكعبة	٣٧١	» » تميم بن ناتل
٤٦٩			ابن الحضرمى = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٤٤٤	حضير الكتائب بن سمالك
٢٤٠	حمار بن أبى حمار بن ناجية	٣٤٩	حضير بن المنذر الرقاشى
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٢٦	حطان النطف
		٢٤٤	الخطاطب بن يعفر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن رباب
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الحنثف بن السجف	٤١٠	الحمد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجر ، من جندب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء	٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١	بنو الحمرة ، من رياح
	أبو حنش = عصم بن النعمان		أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشاعر بن أيفع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	« الزيات القاري »
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	« بن عبد الله بن الزبير
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		« عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى
٢٠٨	« ربيعة	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	« شرقى ، أبو الطمحن	٢٥٠	الحس
٤٣٨	« أبي عامر ، غسيل اللاتكة	٢١٤	حمصية الشيباني
٢٤٧	« عرادة		حمى الدبر = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	« بن ثور الهلالي
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	« قحطبة الطوسي
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر في الحاشية
٥٦١ ، ٣٤٧			« بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ،
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب		١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ،
٢١٤	أبو حنيفة النعمان		٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعريين	٥٣٥	
٥٢١	« من خثعم	٢٥٨	نحميرى
٤٨٣	الحواري بن زياد بن عمرو	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٤٨٧	حوالة بن الهنو بن الأزد		أبو حمضة = معبد بن عبادة
٥٤٦	بنو حوتكة	١٣٣	ابن أبي حمضة
٤٢٧	بنو حوث بن سبع	٥٤٨	الحن

٢٩٥	خالد بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	» الربيعي الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
» بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري ٤٣٩ ،		٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعي
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	» » سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	» » سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
» » عبد الله القسري ٣٦٥ ، ٤٠٥ ،		٢٤١	حوي بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	» » عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	» » عرفطة	٣٤٩	حويص بن ثعلبة الشيباني
٤٦٥	» » عمرو	٣٤٩	» » نجيف بن مرة الشيباني
١٨٨	» » عمير	٣٢٦	بنو حي ، من البراجم
٣٩٧	» » بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	» » عوف بن نضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	» » قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسمود
٤٥٨	» » كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حي ( في شعر )
٩٧	» » كلثوم	٣٨٥	حي الفوارس بن مصاد
٢٣٧	» » مالك النهشلي		خ
٣٥٣	» » الممر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
» » الوليد ، سيف الله ١٤٩ ، ١٥٠ ،		٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥١ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الخالدان	٢٨٨	» » سنان ، البقير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحارث
٥٢٧	الحبائر ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
خطبة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من		٥٢٩	خالد بن أنيد
صلب الكتاب قبل ( ركضة ) .		٣٨٤	» » أصنع
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	» » ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	» » عدى	٢٥٥	» » ثعلب

٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيبي
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبثة بن كنانز
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم ٦ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٥٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢
١٨٧	بنو خزيمة ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	» » بن لؤى	٢٤١	خداش = البعث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	» » » مدركة	١١٤	» بن بشير
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	» » زهير
٢١٥	الحشاش بن خلف	٣٧٣	بنو خداش ، من السكاسك
٤٦٣	خثرم بن الحباب	٤٤٠	خداش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	خشين ، من قضاة	٤٥٥	بنو خدرة
٥١٤ ، ٣٥٢	الحصاصة ، من الأزد	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الحصاصة		خديجة بنت خويلد ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ،
٢٦٦	خصة بن قيس		١٦٤ ، ٢٠٨
٤٨٧	خضاف ( فرس لبيد بن عمرو )	٣٣١	ابنا خذاق
٣٧٨	الحضم بن مالك بن ذعر	٦	خراش ( راو )
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسين
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٩٨	» » المغيرة
٥٣	الخطاب بن ثعلب	٣١٣	أبو خراشة ( في شعر )
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طي	٥٥٩	بنو خراشة
٢٣١	الخطفي = حذيفة بن بدر	٤٢٨	خرافة
	ابن خطل = هلال	٥٠٨	بنو خروص
١٠٦	الخطلان	١٠٩	الحريت بن راشد
٤٤٦	بنو خطمة		أبو الحريف = صيفي بن ساعدة
٢٧٤	الخطيم الخارجي		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ،
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،
٣٠٩ ، ٢٨٣	» » ندبة السلمي	٢٠٣	خزاعي ، من مازن
٤٦٦	خلاد بن رافع		الخزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ،
٤٥٧	» » سويد		٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
			٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧

٤٨٨	خويلد ( في شعر )	٤٦٧	خلاد بن عمرو بن الجموح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الخلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الخلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة ( في شعر )
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الخلعاء ، من عقيل
٢٤١	الحيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	» » مالك بن زيد بن كهلان	٢١٥	» المجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	» ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	» » مخبط
٣٩٧	خيشمة الحارث		الحليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان		صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،
٤١١	خيشنة بن جابر		٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان		٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هاني	٣٥٢	الخنجام بن حملة
٢٣٤ ، ٢٣٣	دارم بن مالك بن حنظلة		ابن الخنس التغلبي = عمرو بن الخنس
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		١٧٦	بنو خناعة
٤٢٦	بنو دالان	٤٢	خندف = ليلي بنت حلوان
	دالقي = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٤٢٣	بنو الخندع
٢٩٣	دافع ، من بني منبهيك	٥٦٢	خنزل جد رجاء بن حيوة
٣٩٥	داهر ملك الهند	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الخنساء بنت الشريد
٥٤٥	داود اللثقي	١٢٤	خنيس بن حذافة
٧٦	داود بن مروان	٤٤٢	خوات بن جبير
٥٣٧	دب ، من الأسبع		الخوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٣٨٤	دثار ، راعى امرئ القيس		٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
	أبو دجانة = ممالك بن أوس		٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
		٣٨٠	خولى بن شهلة الشاعر

٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهان بن نصر بن معاوية	٥١١	بنو دحي
١٧٦	الدهيم (ناقة)	٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر
١٦٨	أبو دواد الإيادي	٥٤١	دحية بن خليفة
١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمه	٧٧	» » مصعب
	ابن الدورقية = وكيع بن عمير	٢٥٧ ، ١٨٥	دختنوس
	دوس بن عدنان ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣		أبو الدرداء = عامر بن زيد
٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر (كتيبة النعمان)	٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارمي
٢٦٢	بنو الدوسران	٥٨	عم ابن دريد
٣١٧	بنو دوفن	٢٩٠	دريد بن حرمله
٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحي	٢٩٢	» » الصمة بن جداعة
٤٢٤	بنو دول ، من همدان	١٥٩	دسيح بن عوف
٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفة	٥٦٢	الدعاء
٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة	٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان
٤٢٩	بنو دومان	٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاعة
	الدومي = مرثد بن شرحبيل	٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان
٥٤٨	دويد بن زيد بن نهيد	١٦٩	دعسي ، من إياد
٥٥٥	ابن ديسق	٣٢٤	» بن جديلة بن أسد
١٧٤ ، ١٧٠	الدئل بن بكر ، من كنانة	٣٨٧	ابن دغش ( في شعر )
٣٢٥		٣٨٧	بنو دغش ، من طي
٣٢٥	الدئل ، من شن	٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة
٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر	٦٠ ، ٤	أبو الدقيش
٤٥٤	بنو دينار بن النجار	١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة
٥٥٣	ديهث	٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل
ذ		٤٣٢	الدلمس
٤٤٢	ذات النحيين	١٢٩	أبو دهل
٧٩	أبو ذبان = محمد الملك بن مروان	٥١١	الدهرية
٢٨٠ ، ٢٧٥	ذيان بن بغيض بن غطفان	٢٥٥	أبو دهلج الراجز
٢٨١ ، ٣٤١ ، ٥٤١		٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهان ، من أشجع

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسعود
ذو الشهادتين = خزيمه بن ثابت	الذرذار = هاني بن السمط
٥٢٥ ، ٤٣٤ ذو ظليم ، حوشب	٣٠٩ - ٣٠٧ بنو ذكوان ، من سليم
٢٣٨ ذو العقال ( فرس )	٤٦٦ ذكوان بن عبد قيس
ذو العمامة = سعيد بن العاص	١٨٧ بنو ذكوان ، من عدى
ذو القصة = الحصين الحارثي	٥٣٣ ش ذهبن بن قرضم
ذو فائش = سلامة	١٨٤ بنو ذهل ، من تيم مناة
٣٨٣ ذو القرنين	٣٤٩ بنو ذهل بن ثعلبة
٥٣١ ذو قيفان بن علس بن جدن	١٩٩ ، ١٩٠ » » من ضبة
عمار ذو كبار = عمار	٤٣٥ » » بن عمرو بن عامر
ذو السكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ،	٥٣٢ ، ٣٤٥ ذو الأذعار
٥٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٤٣٣	ذو أصبح = الحارث بن مالك
٥٢٦ ذو السكلاع الأصفر بن النعمان	ذو الإصبع = حرثان
ذو لعوة = عامر	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو المجاسد = عامر	٤٢٢ ذو بارق
ذو المروة = سلمة بن صلاة	ذو التاج = هوزة بن طي
ذو المشعار = حمرة	١٦٣ ذو الثدية
ذو معاهر = حسان تبع	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو المنار = أبرهة	٤٢٠ ذو جمران
١٩١ ذو نواس الحميري	٢٩٧ ذو الجوشن
ذو النور = الطفيل ذو النور	٤٢٠ ذو حدان
ذو الودع = يزيد بن ثروان	٤٤٢ ذو الحرق ( فرس )
٥٣٠ ذو يزن	٤٢٣ ذو ذيم بن قيس
٢٩٢ ذؤاب بن أسماء بن زيد	ذو الرأي = حباب بن المنذر
٢٠١ ذؤيب بن كعب بن عمرو	ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،	ذو الرعين = أبو ربيعة جد عمر
٣١٥	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
٤٧٩ ذؤيب بن هلال الشاعر	ذو السبلة = خالد بن عوف بن نضلة
٥٤٥ ذباد بن هبولة	٥٢٤ ذو شعبين



٤٦٧	الربيع بن أبي الحقيق اليهودى	٣٧٨	ذيل بن مالك بن ذعر
	ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطیح		ر
	الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧	٥٦٦	راية ، من الأزد
٢٧٧ ، ١٠٨	الربيع بن زياد الكامل	٥٤٤	رأس الحجر ، من قضاة
٣٩٩	الربيع بن زياد بن النضر بن بشر	٥٤٥	بنو راسب ، من جرم بن ربان
	ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان	٥٤٥	» » بن الحارث ، من الأزد
٣٩٨		٥٤٥ ش	» » » الحزرج
٢٢٦	» » عتية	٥١٥	» » » ميدعان
٢٢٩	» » عمرو الأجنم الغداني		الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين
٣٨٣	» » مري بن أوس	٤٥٠	رافع ، والد سهل وسهيل
٢٤٧ ، ٢٤٦	» » من مقاعس	٤٦٦	أبو رافع الأنصارى
	ربيعة = لحي بن حازنة	٤٥١	رافع بن الحارث
١٢٤	إبنا ربيعة	٤٤٥	» » خديج بن رافع
١٢٢ ، ٩٩	أبو ربيعة ، جد عمر	٣٨٩	» » عميرة الدليل
١٢٩	ربيعة بن أمية	٤٦١	» » مالك بن العجلان
٤٦٦	» » جبل بن عمرو	٤٦٠	» » المعلى
٣٥٥	» » أبو جعدر	٢٠٣	رألان ، من مازن
	ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك		الرائش تبع = شمر
٦٧	» » بن الحارث بن عبد المطلب	٣٦٣	بنو الرائش ، من معاوية بن كندى
٦٧	» » الحارث الغطريف		رب الحجاز = هوزة بن عمرو
٤٦٨	» » حارثة بن عمرو	١٨٥ ، ١٨٠	الرباب
٨٠	» » حبيب	٦٧	الربائع
٢٣٧	» » حذار الأسدى	٤١٥ ، ٤١٤	بنو الربض
٢١٩ ، ٦٧	» » حنظلة	١٧	ابنتا ربع
٢٩٥	» » ربيعة بن عامر		الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف
٢٥٤	» » من زيد بن عبد الله	٣١٢	الربعة ، من الأزد
٣٠٤	» » بن أبي الصلت	٢٧٩	ربعى بن حراش
٢٩٥ ، ٢٩٢	» » عامر بن مصصة		أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
٣٦٩	» » عبد الله ، ابن غزالة		

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » غسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباق
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أكرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد للنذر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» الخبل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	أبو ربيعة الزدلف
٥٤٨	» ، من نهد	١٤٩ ، ١٤٧	أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = رفيدة ، من كلب	٣١١	» » مكدم السكتاني
٣٣٥	رفيدة ، من عنز بن وائل	٤٩٤	» » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » نزار ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيبان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمي	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	رجال بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	الرحمن ، كاهن اليمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	رحنان بن زهد بن الحارث
٥٥٠ ش	أبو الرمضاء	٤٦٠	رخيلة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	بنو رداة ، من النخع
٥٣٤	رنجيع ، من ذي الكلاع		ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عنزة	١٥٦.	أبو رزام بن عمير بن هاشم

أبو رهم بن مطعم الشاعر	٤٣٢	زاد الركب = زمعة بن الأسود	
» » بن المطلب	٨٤	بنو زارة	٤٩١
بنو رهم بن ناج	٢٦٧، ١١٣	بنو زاكيا = صليحي	
رواحه بن ربيعة بن قطيعة	٢٧٧	زاهر ( بن حرام ) الأشجعي	٢٧٦
أبو رواس بن كلاب بن عامر	٢٩٦	بنو الزاهرية	٣٣
رؤبة بن العجاج	١١٩، ١٠٥، ٧١،	زائدة بن قدامة	٣٠٤
١٣٢، ١٣٣، ٢٠٨، ٢٠٩،		الزباء	٤٩٧، ٣٧٨، ١٨
٢٦٠، ٣٨٣		زبان بن سيار	٢٨٣
أبو روق = عطية بن الحارث		» » العلاء، أبو عمرو	٢٠٥، ١١٩
الروم	٤٣٦، ٣٧٢، ١٦٩، ١٢٩	» » يثرب الرقاشي	٣٥٠
أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل		الزبئية ( فرس لبید بن عمرو )	٤٨٧
بنو رومان	٣٨٠	الزرقان بن بدر	٣٤٢، ٢٥٤، ١٢٣
أم رومان بنت عمير بن عامر	٥٠٥	ابن الزبيري = عبد الله	
روية بن عبد الله	٢٩٤	أبو زبيد = حرملة بن المنذر	
بنو رويم	٥١٠	زبيد بن الحارث الفقيه	٤٢٤
رئاب بن البراء الشفي	٣٢٦، ٣٢٥	زبيد، وهو منبه	٥٤٦، ٤١٣، ٤١١
» » سهم	١١٩	ابن الزبير = عبد الله	
» » قيس	١٢٠	آل الزبير	٤٨
أبو رياح ( في شعر )	٣٥٥	الزبير الأسدي	٤٨
بنو رياح، من تميم	٥٢	الزبير بن خارجة الشاعر	٤٦٧
رياح بن ربيعة	٢٠٨	» » عبد المطلب	١٢٠، ٤٧
» » المعترف	١٠٣	» » العوام	١٤٥، ٩٣، ٩٢، ٥٦
بنو رياح، من يربوع	٢٢٣، ٢٢١	٥٥٩، ٥٤٩، ٣٣٢، ٢٥٣	
الرياشي	٥٥٧	» » عوسجة	٢١٥
ريث بن غطفان	٢٧٥	» » قيس	١٢٠
ريطة بنت سعد بن سهم	٩٨	زبينة، من مازن	٢٠٣
ريمان، من ذى السكلاع	٥٣٥	زحر بن قيس	٤٠٧
ز		زخارة بن عبد الله	٣٢٨
زاد الركب = أبو أمية		بنو زخران	٤١٦

٤٩٦، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨، ٣٢٨	زخرب بن سيمان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
٠، ١٥٣، ٩٦، ٥٨، ٣٣	» » كلاب	٤٤٠	» » جرول
٥٤٧، ٤٧٩، ٣٠٥، ٣٠٤		٣٨٥، ٢٣٧، ٢٣٥	» » عدس
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	» » عمرو بن هاشم
٤٥٦	» » جناب	٣٩٥	» » فروان
٤١٤	» » خنساء بن كعب	٢٠٨، ١٤٢	» » النباش، أبو هالة
٥١٧	» » ذى السن		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	» » ربيعة بن مالك	٢٧٧	زرعة بن الصعق
٠، ١٢٠، ٤٦، ٣٦	» » أبي سلمى	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨، ٢٠٧، ١٨٢، ١٢٧		٤٠٩	الزعافر
٢٩٩	زهير بنى عيسى (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني
	» » بن عيسى = للسيب	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	» » عمرو بن فهم	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	» » ناجد	٥٠٩	بنو زعل بن هني
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى، من نهد	٢١٤	» » الهذيل
٢٤٧، ٢٢٩، ١٨١، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقرقة
٥٢٩، ٥١١، ٢٨٢، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان، من علي بن بكر
٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤، ٢٠	بنو زياد، من الأزد	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجندى
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبيل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبش	٣٨٢	بنو زمنة بن عمرو
٤٤٣	» » السكن	٤٧٣	زنيب بن صيفي بن فروة
٣٤٢، ٣٣٣	» » سلمى الشاعر	٢٨٠	زهدم العنبي
٤٨٣	» » عمرو العتكي	٢٨٠	الزهدتان
٢٧٧	بنو زياد، من عوذ بن غالب	٣٨٤، ٣٣	بنو زهران، من الأزد

٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن علي بن الحسين	٣٢٤	زياد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بنى حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥ ، ١٣٤	» » عمرو بن نفيل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
	زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي	٣٣٩	» » هور
٣٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٣			زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس	٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥	
٤٥٨	» » وديمة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحباب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
س		٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الخير = زيد الخيل
	سادن الفليس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الخيل بن مهمل
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زعيم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	السامية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم ( في شعر )	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لؤي	٤٦٠	» » عبيد بن المعلى

٥٠٨	بنو السحتن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من حنيفة	٣٠١	السائب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وئيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	٣٦١ ، ١٥٥	سبأ بن يشجب ، عبد شمس
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح (فرس)	٥١٤	بنو مبالاة
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جمشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرхан ، من الأسبيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو مبيع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمة	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو مبيع
١٦٨	سعد بن الغز	٤٤٠	مبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجة
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	مبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو مبيين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	مجاج التنينية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تيم	٢٢٩	مسيحة = مجاج
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	مسيحان بن وائل

٤٥٥	سعد بن مالك ، أبو سعيد الحدرى	١٠٦	سعد بن حريث
٥٠٠	» » مجذ	٤٤٨	» » خيشمة
٣١٩	» » مشمت بن الخيل	٩٣	» » الدوسى
٣٧٢	» » معاذ	٢٨١	» » بن ذبيان
٤٠٧	» » نجد الأزدى	٢٢٨	» » الراية
١٧٧	» » هذيل	٤٥٣	» » بن الربيع
٥٤٦	سعد هذيم	١٣٤	» » زيد
، ٥٦ ، ٤٩	سعد بن أبى وقاص ، أبو إسحاق	، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٧	» » زيد مناة
، ٩٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٤٢٧		٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠	
٥٢٣	بلقط سعد بن وقاص ، ٥٤٧	٠ ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٤٨١	
٢٣	السعدان	٤٥٥	» » سعيد
٥٥٧ ، ٢٣٤	بنو سعدم	٥٤٦	» » صحار
٢٠٧	سعدى بنت الشمردل الجهنية	٥٠٤	» » صفيح
٥٦٢	سعر التيمى	٥٧	» » ضبة
٢٢٧	بنو السعلاة	٩١	أبو سعد بن أبى طلحة
٢٩٤	سعوة بن حيدان المهرى	٤٥٦	سعد بن عبادة بن دليم
٥٧	بنو سعيد ، من الأزد	٤٦٦	» » عثمان ، أبو عثمان
٧٩	سعيد بن خالد ، عقيد الندى	» »	» » عدى بن حارثة = بارق
	أبو سعيد الحدرى = سعد بن مالك	٣٩٧	سعد العشيرة بن مالك بن أدد
٤٩٥	سعيد بن أبى سعيد الشاعر	٤٦٨	سعد بن عمرو بن لحي
٤٥٣	» » سهل	٢٨٤	» » فزارة بن ذبيان
٥٧	سعيد » ضبة بن أد	٤٦٦	» » قيس الخزرجى
، ٧٨	سعيد » العاص ، أبو أحيجة ذو العمامة	٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦	» » قيس عيلان
٧٩		٢٧٢	
٢٨٣	» » عينة	٥٣٨	سعد اللات ، من كلب
١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠	» » المسيب	١٠٧	سعد بن لوى
	السفاح بن خالد = سلمة بن خالد	١٧٢	» » ليث
٤٧١	» » عبد مناة الشاعر	٤٠٨ ، ٥٧	بنو سعد بن مالك

١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المغيرة بن الحارث
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكلي ١٣٨ ، ٣٤٣
١٩٦	» » عامر	» » أمية ٧٣
٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤	بنو سلمة ، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية ١٦٦ ، ٧٣
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير ٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جذرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨
٣٣٧	» » خالد ، السفاح	سفيان بن حرب ١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب ٣٧٢ ، ٣٤٦ ، ٧٩ ،
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠
٣٧١	» » صبح الشاعر	سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣
٤٦١ ، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	سفيان بن مجاشع ٢٣٨
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب ، المجر	السكاسك بن أشرس ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ١٠
١٧٧	» » المحبق	السكن بن سعيد الجرهمي ١٤٥ ، ٦
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	سكن اللات ، من كلب ٥٣٨
٢٤٤ ، ٣٦	سلمى بن جندل	السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨
٣٦	أبو سلمى ، والدزهير	سلامان ، من الأزدي ٣٥
٤٢	سلمى بنت سويد	» بن أسلم ٤٧٧
» » عمرو بن لييد التجارية ٣٤٩ ، ٣٤٠		» ، من قضاة ٣٥
٤٤١		» ، من طيء ٣٨٦
٥٢٢	» » عميس	سلامة بن جندل ٧٤
٦	» » كعب	» ذو فائش ٥٢٩
٤١	» أم لوى	بنو سلمة ، من طيء ٣٨٧
٣٤٨ ، ٣٦	سلمى الحنفي	السلقم = أوس بن عبد الله
٤٠٥	بنو سلم بن الحكم بن سعد العشرة	سلطان بن سلامة ٤٤٥
٤٥٩	سلول ، أم عبد الله	بنو السلم ٤٤٨
٤٦٨	بنو سلول بن عمرو بن لحي	سلم بن أحوز ٢٠٥
٥٣٧	سليح بن عمران بن الحاف	» » محمد بن حجر ٤٨٥



٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من تميم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سمرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من يربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السليكة
٢٥١	سمى بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سميدع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سميفع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملحان
٣٠٦	سمية العلجة		» » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
٤١٦	» أم عمار بن ياسر		٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
١٥٩	أبو السنابل بن بعكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمى
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» » بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صرد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمى ، الأهم	١٠٩	» » طلى
٤٦٥	» » صيفى	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سنابس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزد
١٥٩	أبو سنبله بن بعكك		» » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٦١	السندري بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٢٦ ، ٣٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سهر ك	٤٥٦	سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سمال ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النيمى
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهيل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤ ،
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
١٤٢	السيال ( في شعر )	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧ ،
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ،
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤ ،
٥٣٧	السيد ، من الأسيع	١١٤
١٩٠	بنو السيد بن مالك	١١١
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	٤٥٠
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريع	٢٩٠ ش
٥٣١	» » ذى زن	٢٩٣
	سيف الله = خاله بن الوليد	
٤٣٢	سيف بن هاني	٤٦٥
	ش	٤٨٥
٤٢٠	بنو شاحذ	٢٤١
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار . وهم الشرى	٢١٦
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	٤٨٤
٣٣٠	» » نهار ، المزق	٢٣٣
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	٤٢
٤٣١	بنو الشاول	٤٠
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	١٦١
٢٢٣	شبت بن ربيع	٣٣١
٥٦٠	شبرذى	» » غطيف البشكري ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٥٦٤	ابن شبرمة قاضي الكوفة	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » أبي كاهل ، سويد بن غطيف
٤٨١	بنو شبيب	» » مسعود ، الملقب بذرب ٣٨٩
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	
٢١٧	» ( » يزيد ) الخارجي	(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شريح الفارس	٣١٨ ، ١١٩	شبيب بن عزرة
٣٦٥ ، ٣٦٣	» القاضي الكندي	٢٣٢	» » وفاة
٣٦٤	» المكدي	٢٩٧	شتير بن خالد
٣٠٩ ، ٣٠٧	الشريد ، من سليم	١٩٢	بنو شتيم
٢٦١	بنو شريط ، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزدي زوج الرسول	٣٦٦ ، ٣٦٦ ش	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شجعة ، من بني عطار
٤٠٤	» » عبد الله القاضي	٣٣٥ ، ٦	الشخيم بن وائل
٥١٥	» » أبي العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزعم
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة	٤٠٦ ،	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨ ، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبي الفقيه	٩١	بنو شرح ، من طيء
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شرحاف بن المثلث
٣٤٩	شعثم	٣٣٨	شرحيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثمان	٥٢٦	شرحيل = ذورعين
	أبو شعل ، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» » بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شعيب بن ذي مهرم	٣٧٨	الشرعي بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمي		شرقي = جشيش بن عبد الله
	الشعيراء بنت ضبة بن أد ، أو زوجها	٤٠٩ ، ٣٧٦	الشرقي النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمح بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمداني	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شغاف بن المقطع		الشري = بنو شار

٨٤	أبو شمرا بن المطلب	٢٧٧	الشغافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمرذى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنفرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٢٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» » نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شها	٣٠٠	بنو شكل ، من الحارث
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكم اللات ، من كلب
٥٢٠	شهران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهيل بن الأسد		الشمخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ،
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشوير = محمد بن حمران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيبان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» » لأمى
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩		٣٩٤	بنو شمجى
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذبيان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شمير
٣٥٥ ، ١٨٩	» » شهاب	٥٣٠	شمير بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» » عبد شمس	٢٩٧	» ذو الجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» » علقمة	٤٣٦	أبو شمير بن الحارث بن جبلة
	شيبة = عبد المطلب	٥٣٢	شمير الراش تبغ
٨٢	شيبة بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفى
١٥٦	» » عثمان	٤٠٥	شميران ، من مذحج
٥١٢	» » نهيك		

٢٥٨	الصحصيون	٤٩٩	أبو شيخ الهنائى العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ (فرس)
٢٢٠	» بن جناء	٣٨٢	الشيعة
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شهاب = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شليم
٣٠٩	» الشريد		ص
	» قيس = الأحنف		صاحب رطل الذهب = ضحيان بن سمان
٢٥٠	» ، من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» ، نهشل		صاحب السمر = عبد الله بن عياش
٤٧٧ ، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدى بن عجلان ، أبو أمامة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » السرح
٢٨٧ ، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طي
١٩٠ ، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزد	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠ ، ١٥٩	» » ، من تميم	٤٢٩	بنو الصائد
١٩٠ ، ١٥٩	» » بن سعد بن ضبة	١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبيح (في شعر)
٢٤٦	» » ، من مقاعس	٦٦ ، ٦٤	صبيح بن العباس
٤٥٩	سطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صمب بن أسد بن خزيمه	٥١١	» » شيان
٥١٣	» » دهمان	٢٣٠	» » ، من كليب بن يربوع
٣٧٣	» » ، من السكاسك	٣٨٦	الصبيح (فرس حسان)
٣٤٤	» بن طي بن بكر بن وائل	٢٢٧ ، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٢٢٩	صمصمة بن صوحان	١٢٥	صيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صليخ بن عسل
٢٤٩	» » ، من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحرار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحرار بن عياش

صهيب الرومي = صهيب بن سنان	الصعق = عمرو بن خويلد
٣٣٥ صهيب بن سنان الرومي	٣٥٤ صعير بن كلاب
٤١٣ ابن صوحان ( في شعر )	٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بجير
٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث	٢١٧ ، ٣٤٤ الصفرية
صور = ضرور	١٢٨ ، ١٣١ صفوان بن أمية
٤٨٥ بنو صوفة	٤١٥ » » عسال
١٨٠ بنو الصيذاء	٣١٠ » » المعطل
١٦٢ أبو صيفي بن أسد	٣٠٢ أبو صفية المهاجر
٣٩٧ صيفي سادن القلس	صفية بنت هشام = ضميعة بنت هاشم
٤٤١ » بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢ » » سبأ	الصقعب = خيثم بن عمرو
٣٧٨ » » مالك بن ذعر	٥٦٢ بنو صقعب
» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦ الصيق بن مالك	صلاة = معاوية بن حزن
ض	الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨ ضابي بن الحارث	٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨ الصلتان ( في شعر )
٢٩٦ الضباب	٣٣٣ الصلتان الشاعر
٣٥٢ بنو ضباري	٣٥٨ صليح بن عبد غنم
١٠١ ضبايع ( في شعر )	٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨ الصمحمج بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد	٧٨ الصمصامة ( سيف عمرو )
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،	٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب
٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،	٢٩٦ الصميل من الصباب
٥٦٤	٤١٤ ، ٤١٥ صناح
١٩٠ الضبيب ( فرس )	٤١٧ بنو صنامة
١٢١ ضبيرة بن سعيد بن سعد	٦١ صنبل ( في شعر )
٤٧٣ بنو ضبيس ، من خزاعة	٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع

٣٧٢	الضبياء بنت حرب	٣٠٣	ضبيد بن أبي عمرو
٣٢٤	بنو ضور بن رزاح	٥٥٢	ضبيعة
ط		٣١٣	ضبيعة بن أسد بن ربيعة
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧	ضبيعة أضجم
٤٧٠	طارق بن تلمية بن يعمر		ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧	» » زيد
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢	ضبيعي بن عقار
٩٧ ، ٨٨	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠	بنو ضبينة
١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١			الضجاعم ، الضجاعة = ضجعم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥	ضجعم
	رسول الله .	٤٦٤	الضحالك بن حارثة
١٣٦	الطائيون	٤٥٤	» » عبد عمرو
٥٧ ، ١٠	طرفة بن العبد بن سفيان البكري	٣٤٩	» » هنام الشاعر
٤٢٨ ، ٣٥٧ ، ١٧٢ ، ١٤١		٥١٠	ضحيان بن سمان بن ضحيان
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن ثقر	٢٨٦	ضرار ، من بني جحاش
٣٨٦	» » عدى	١٠٣	» » بن الخطاب
٥٤٣	طرود ، من جرم بن ربان	٤٥	» » عبد المطلب
٢١٥ ، ٢١٤	طريف بن تميم	١٩٤	» » عمرو ، أبو قبيصة
٤٢٨ ، ١٧٢	طريفة ( طرفة ) العبدى	٤٧٢	بنو الضريمة بن عمرو بن الحزمر
٥٢٦ ، ٥٢٤	طسم	٥١٨	الضريس بن عبد الله
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفاوة بن أعصر بن سعد	١٥٣	ضعيفة بنت هاشم
٨٤	الطفيل ( فرس )	٢٩	ضهام بن زيد الصبحاني
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣	» » من السكاسك
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧	ضمرة بن بكر بن عبد مناة
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧	» » ضمرة
٥٠٤	» ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٧ ، ٢٢٨	ضمضم بن عمرو بن يربوع
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤	ضنة بن عبد الله بن نمير
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧	بنو ضنة ، من قضاة

١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،	٢٧٦ ، ٨٤ طفيل المرائس
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	» بن كعب الغنوى ٢٧٠
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ،	الطفيل اللجلاج ٤٠١
ظ	» بن النعمان ٤٦٤
بنو ظاعنة ١٧٦ ، ٣٤٥	الطفيليون ٢٧٦
بنو الظاعنية ٣٤٥	أبو طلحة = زيد بن سهل
بنو ظالم ، من عبشمس ٢٦١	» » = موسى بن عبد الله الحزاعى
ظالم بن عمرو ، أبو الأسود ١٧٥ ، ٣٢٥	طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
» » الغضبان ١٩٣	طلحة بن أبي طلحة ٩١
» » فزارة بن ذبيان ٢٨١	أبو طلحة بن عبد المزي ٩١ ، ١٥٦
ابن ظبيان = عبيد الله	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات ٤٧٥
بنو ظبيان ٤٩٥	» » عبيد الله بن عثمان التيمى ٥٥ ،
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث	١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥
ظفر ، من سليم ٣٠٧	طلحة بن عبيد الله بن كريز ٤٧٠
ظليم ( فى شعر ) ٩٩ ، ١٥١	» » مصرف الفقيه ٤٢٤
ظليم بن حنظلة ٢١٨	أبو طلق = عدى
ظويلم مانع الحريم ٢٨٢	طلق بن حبيب ٣٢٢
ع	طليحة بن خويلد ٥٥١
عاتكة بنت خليف ، أم معبد ٤٧٤	طليق بن أبي طالب ٦٣
» » عبد الله بن عنكثة ١١٤	الطماح ، من كنانة ٥٤٢
» » عدوان ٤١	بنو الطممان ٣٧٤
» » مر ٣٧	بنو الطمخ ، من كندة ٣٦٣ ، ٥٤٢
عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ،	أبو الطممان = حنظلة بن شرق
٥٣١	بنو طهية ٢٣٣
بنو عادية ، من هذيل ١٧٦	طهية بنت عبشمس ٢٣٣
عارق الطائى = قيس بن جروة	الطوائف ٥٤٣
أبو العاص بن أمية ٥٣ ، ٧٣ ، ١٦٦ ،	طيسلة الشاعر ٥٥٥
	طى* بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ،



٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاص بن أمية السهمى
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاص بن بشير بن دهمان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاص بن الربيع
» »	صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ،	٤٨٥	العاص بن عمرو بن مازن
» »	١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،	١٢٤	أبو العاص بن قيس
» »	٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،	١٣٩	العاص بن فضلة
» »	٥٦١	١٢٦	» » « وائل
» »	ضبارة ، أبو الهيثم ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،	٤٢٨	عاصم ( فى شعر )
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصقع الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	» »	« ثابت بن أبي الألقح ، حمى الدبر
» »	بن الطيفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ،	٤٣٧ ، ١٦٠	
» »	٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،	١٨٣	» » « خليفة الضبي
» »	٥٦١	٥٥١	» » « عدى بن الجد
» »	الظرب المدوانى ١٦٨	٤٤٦	» » « عمر بن قتادة
» »	عبد قيس ٢١٣	٤٥٧	» » « عمرو
» »	بنو عامر ، من عبد القيس ١٤	٤١٤	عافية بن شداد بن ثمامة
» »	عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس	٤١٤	» » « يزيد بن أبي قيس
» »	» » « بن الجراح = أبو عبيدة	٣١٤	آل عامر ( فى شعر )
» »	» » « عتوارة ٥٨	٢٤٩	عامر بن أبيير
» »	بنو عامر ، من عدى ١٨٧	٥٤١ ، ١٤	» » « الأجدار
» »	عامر بن عنمة ٤٦٥	» » « بن أسد = عنزة بن أسد	
» »	عامر ، الغطريف الأكبر ٥١٣ ، ٥١٤	٤٤٨	» » « الأسلت
» »	عامر بن فعيرة ٢٥	٢٠	» » « بن ثعلبة الأزدي
» »	» » « من قيس ١٤	» » « الجراح = أبو عبيدة	
» »	بن كعب الشاعر ٤٥٥	٤٥٦ ، ٣٩١	» » « جوين الطائى
» »	» » « لوى ١١٠ ، ١٤	١٩٨	» » « حوط الأبرش
» »	ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس	٤٧٩	» » « الحزاعى الشاعر
» »	٤٣٥	٤٣٠	» » « ذو لوعة
» »	بن مالك ملاعب الأسته ٢٩٦	٣٤٢	» » « ذو المحاسد

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن نابي
٣٥٦	بنو عباد	١٤	» النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	» بن هوزة بن ثماس
٤٤٢	» » الحارث بن عدى	١٧٢	» » وائلة
٢٠٢	» » الحصين	١١٥	» » يزيد
٤٤٢	» » حنيف		» » يشجب = سبأ بن يشجب
١٩٦	» » خلف ، أبو سواج	١٤	عامرة ، من الأنصار
٨٤	» » المطلب	٣٧٣ ، ١٥٨	عاملة
١٠٩	» » منصور		العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
٤٥٨	عبادة بن الصامت		٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ،
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل		٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ،
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه		٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ،
	بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ،	٥٥٥	
	٥٢٢ ، ٤٨٠	٤٠١	عاهان بن الشيطان
٣١١	العباس بن أنس الأصم	٣٤	عائذ بن عمران
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	» » عبد المطلب	١٨١	» » عمرو
٦٩	» » محمد بن عبد الله	٤٦١	» » ماعص
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	» » مرداس	٣٢٩	» » محسن ، الثقب
	» » هشام الكلبي ٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ،	١٠٨ ، ١٠٧	عائذة بنت الحنيس
٥١٥		١٩٠	» » من ضبة
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصى	٣٥٤	بنو عائش بن مالك
١١١	» » معيص		عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ٨٩ ،
	عبد الأشبل = عبد الأشهل		١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ،
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل		٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ،
٤١٦	عبد اثريا بن الأشعر		٣٣٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٦٤ ،
٣٩٨	عبد الحجر بن عبد اللذان		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الدار بن قصى		ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوى ،
			ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد
			عن العامة بلفظ ( الناس ) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

عبد الرحمن بن الأشعث	١٧٣ ، ٣٢٣ ،	عبد شمس ، من البراجم	٢٣٦
» » أخى الأصمعى	٧٥	» » من ذهل بن ثعلبة	٣٤٩
» » الحارثية	١١٦	» » بن سعد = عبشمس	
» » حجر بن عدى	٣٦٤	» » عبد مناف ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	
» » أم الحكم	٣٢٠	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	
» » سابط	١٣٢	» » المغيرة	٩٨
» » سمرة	٨١	عبد العزى بن سبع	٤٢١
» » شعفرة	٥٣٨ ش	» » سهل الشاعر	٤٩٢
» » عامر بن عتوارة	٥٨	» » عبد المطلب ٤٧ ، ٦٨ ،	
» » العباس	٦٤	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	
» » عبد الله ، أبو الخطاب	٤١٧	» » عبد مناف	١٠٦
» » عديس	٥٥٠	» » قصى	٩٢
» » عوف	١٠٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ،	» » نفيل	٥٢
» » كعب	١٢٩	عبد العزيز بن مروان	٧٧ ، ٧٦
» » أبى ليلى	٤٥٨	عبد عمرو ( فى شعر )	٢٩٦
» » مالك = الأجدع بن مالك	٤٤١	» » بن عبید بن الحارث	٣٧
» » محدوج	٣٤٧	» » عمار بن أمقى الشاعر	٣٩٥
» » مشكم	١٤١	» » نوفل	٨٨
» » نظام ، أعشى همدان	٤٢٣ ،	» » هاشم ، أبو صيفى	٦٩
» » نعم	٥٠٦	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	١٢٩
عبد الشارق بن قير	٤٩٤	عبد القيس بن أفصى	١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،
» » مظلة بن لعط	٥٢٣	٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩	
عبد شرحبيل بن هاشم	٤٩٤	٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٠	
عبد شمس = سبأ بن يشجب	١٥٧	٣٢٤ ، ٣٣١	
» » بن الأشعر	٤١٦	عبد كلال بن مثوب	٥٢٦
		عبد الله بن إباح	٢٤٩
		» » أبى بن مالك	٤٥٩

٢٥٣، ٢٥٣	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
١٦٥، ٨١	» » » بن كرين	٤٨٩، ٤٨٤	بنو عبد الله ، من الأزدي
٢٩٤، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٣٩، ٢١٣	» » » العباس	٥٣٧	عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » » عبد الله بن أبي بن مالك	٤٨٠	» » » أبي أوفى
٤٥٩	» » » عبد المطلب	٤٤٠	» » » ثابت بن قيس
٣٣، ١٠	» » » عبد مناف التيمي	١٤٤ - ١٤١، ٩٧	» » » جدعان
١٠٦	» » » بن النعمان الخزرجي	٥٢٢	» » » جعفر بن أبي طالب
٤٦٤	» » » عتيك	٦٧	» » » الحارث بن عبد المطلب
٤٦٧	» » » عثمان = أبو بكر الصديق	٢٩٤	» » » بن نعيم
٤٩٥	» » » عمر بن الخطاب	٧٠	» » » بن نوفل ، بية
٨٢	» » » عبد الله	٣٣٥	» » » حصن
٧٨	» » » العرجي	٤٠٩	» » » الخليل
٤٦٢	» » » عمرو بن حرام	٣٠٦، ٢٥٥	» » » خازم السلمي
٣٤٠	» » » ابن الكواء	٤٧٥	» » » خلف بن أسعد
١٩٩	» » » عنمة الضبي	٢٣٤، ١٧	» » » دارم
٤٩٤	» » » عوف بن الأحمر الشاعر	٤٥٣	» » » رواحة
٤٣٢	» » » عياش المتوف صاحب السمير	١٢٢، ٩٨	» » » الزبيري
٢٧٦	» » » غطفان	١٣٩، ٩٩، ٧٩، ٧٠	» » » الزبير
٤٨٤	» » » فضالة	١٥١، ٢٨٣، ٣٧١، ٤٠٧	» » » الزبير
» » » قيس بن سليم ، أبو موسى		٥١٣	» » » زهران بن كعب
٣٩٩، ٣٠٤	الأشعري	٤٩٦	» » » من زيد بن عبد الله
٤١٧	» » » قيس بن صيفي	٢٣٤	» » » بن سعد بن أبي سرح
٤٦٥	» » » كعب	١١٣	» » » سلول = عبد الله بن أبي
٤٥٨	» » » كلاب بن عامر	٤٨٣	» » » سنان
٢٩٦	» » » مازن	١٧٢	» » » شداد
٤٩٨	» » » مازن	٢٩٢	» » » الصمة

عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
» » » قصي ١٦، ١٧، ٣٧، ١٥٥،	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦	٤٩٥	» » مسروح الشاعر
» » » هلال بن عامر	» » مسعود ١٧٧، ١٨٢، ٤١٤،	
٣٩٣	٤٥٠	
عبد مناة بن أد	٤٠٨	» » مطر، مزج
١٨٢، ١٣١	١٣٩	» » مطيع
» » » زرارة	١٣١	» » مظعون
٢٣٥	٤١٢	» » معد يكرب
» » » كنانة	١٨١	» » مغفل
١٧٠	٩٨	» » المغيرة
عبد المنذر بن علقمة بن كعدة	١٤٤	» » أبي مليكة
١٥٧	٢٤٢	» » ناشرة
عبد الواحد بن الحارث	٤٥٨	» » نضلة
٧٨	٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
» » سليمان	٣٦٨	» » هاني، أبو الزعراء
٧٨	٥١٥	» » وهب الراسبي
عبد ود	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
١١٢	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة
١٨٥،	٤٨، ٩، ١١، ١٢،	عبد المطلب بن هاشم
٤٠١	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
» » » وقاص = عبد يغوث بن	عبد الملك بن مروان ٧٦، ٧٩، ٢٨٤،	
الحارث	٣٠٨، ٣٥٩، ٤٧٠، ٥٣١،	
» » » وهب	أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة	
١٥٣	عبد مناف بن ربع الهذلي	
٦٤	١٧	
عبدان بن العباس	» » » زهرة بن كلاب ٣٣، ٥٨، ٩٦،	
عبدل بن الجعل		
٣٩٣		
عبد بن الطيب		
٢٦٢		
عبيد الفرساني		
١١		
عبرة بن زهران بن كعب		
٤٩٦		
عبس (في شعر)		
٤٦٣		
عبس بن ذبيان بن بغيض		
٢٧٣، ٤٤		
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠،		
٢٩٩، ٥٥٤		
أبو عبس بن عامر		
٤٦٥		
عبس القوارس		
٣٨٥		

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥	عشمس بن سعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » على بن أبى طالب	٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عقرب بن أنمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المندلق	٣١٠	العبيد ( فرس العباس بن مرداس )
١٥٣	عبيد يغوث بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزد
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب	» » حصين الراعى ٣٨ ، ١١٠ ، ٢٩٥	
	أبو عبيدة معمر بن النثى ٢١ ، ٢٨ ، ٥٠ ،	٤٥٥ ، ٣٠٨	
	٧٩ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠١ ،	٤٦٦	» » زيد
	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ،	٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
	١٣٦ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٠ ،	١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
	٢٨٠ ، ٣٠٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،	٢٩٤	» » كعب
	٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥١٧ ، ٥٣٠ ،	٢٥٦	» » كلاب بن عامر
	٥٥٣ ، ٥٣٤	٥٤٠	العبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عبيد بن عوض	٤٥٩	عبيد بن المعلى
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» » من مقاعس
٦٨	» » من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبى بكرة
٣٠٦	» » من ثقيف	٣٦٤	» » حنجر بن عدى
٢٢١	» » بن هرمى	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء	» » زياد ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٣٣١ ،	
٦٨	العتابى صاحب الأخبار	٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥	
	أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب	» » ظبيان الفاتك ٢٧٤ ، ٣٠٤ ،	
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٥٤	
١٨٥	» » أبى سفيان	١١٦ ، ٦٤	» » العباس
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان		

٣٠٩	عتبة بن فرقد
٦٨، ٢٢	» » أبي لهب
١٧٧	» » مسعود
٣٣٧	» » الوغل
٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
٣٥٩	» بن وصيلة
٤	العتبي
١٧٢	عتوارة بن عامر
٣٨٧	بنو عنود ، من طي
٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨	عتيب ، أبو بطن
٣٥٨ ، ٢٢٥	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٥٥٩	» » أبي لهب
٦٨	» » النحاس العجلي
٣٤٦	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق ٤٩
٤٨٢ ، ١٣٧	عتيك بن الأسد
٤٤٥	عتيك بن التيمان
٥٥٦ ، ٢٣٧	عجيل بن المأموم
٥٢٣	عثث بن وحشى
٢١٣	أبو عثمان الأشنانداني
٤٤٢	عثمان بن حنيف
٩٥	» » الحويرث
٩١	» » طلحة
٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢	عثمان بن أبي العاصي
٥٠ ، ٤٩	» » عامر ، أبو قحافة
١٥٦ ، ٩٠	» » عبد الدار
١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣	» » خفان
٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥	
٤٠٨ ، ٣٧١ ، ٣٣٠ ، ٢٧٦	أبو عثمان المازني
٥٠٥ ، ٥٠٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٠	عثمان بن مالك بن العجلان
٣٥١	أبو عثمان بن مروان
٤٥٨	عثمان بن مظعون
٧٦	العجاج ، عبد الله بن ربيعة
١٣١ ، ١١٧	عجل بن لجيم
٣١٤ ، ٢٥٩	العجلان بن خليفة
٢٢٣	» » عبد الله
٢٢٣	بنو العجفاء ، من رياح
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢	العجماء
٢٩	عجل بن لجيم
٢٩٧	العجلان بن خليفة
٢٣٥	بنو العجيف
٢٣٤	العجيف بن ربيعة
٥١٢	عجيف ، من بني نحو
٥٥٣	العجيل بن قثاث
٥٥٥	عجيل اللص
٣٩٥	العداء المقعد الشاعر
٣٧٨	العدبس بن مالك بن ذعر
٤٩٦	عدنان
٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤	عدس بن زيد
٤١٠	العدل بن جزء بن سعد العشيرة
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥	عدنان
٤٨٩	عدنان ، من عبد الله بن الأزد
	عدوان = عمرو بن قيس
٣٥٥	عدى التيم
٣٧٤	عدى بن حاتم

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدي بن النميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجليح الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجج = حمير بن سبأ	» »	» الرقاع = عدي بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	٥٣٩ ، ٢١٧ ، ٢٦	» » زيد العبادي
٣٧٨	العرنديس بن مالك بن ذعر	» »	» زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع
٥٣٥	عروان ، من ذي الكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائذ ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» » الصعاليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » » بن مازن
٢١٩	» » بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» » مسعود الثقفي	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	الريان بن الهيثم	٣٤٥	العديل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	العدافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيطي
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار ( في شعر )
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريفة العبسي	٣٨٣	عرام بن المنذر المعمر
٥٣٨	عرين ( في شعر )	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	العباض بن الصعفوق
٥١٦ ، ٢٢٦	عريثة ، من بجيلة	٧٨	العرجي = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عريثة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عرجة بن هرثمة
٤٧	العزير ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة



٥٥٩	بنو عفارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عفراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عمس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	» » مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال ( فرس )	٢٢٧	عسل بن عمرو بن يربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشراء
٢٣٨	» » محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا ( فرس الأخنس )
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنائي	٣٢٧	
٤٦٢	» » عامر بن نابي	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	» » عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	» » غنم	١٨٥	عصمة بن أبيير
٧٩	» » أبي معيط	٤٥٨	» » الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	ابنا عصاه بن السكركر
	عقيد الندي = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل ( في شعر )	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	» » بن عوف بن كعب ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،	
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	» » علفة للري	٢٥٨	
٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرذ اللغي
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازني
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إباد
٥٥١	عكاشة العمى	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جعال
٣٢٧	بنو عكب	» » الحارث ، أبو روق المفسر ٤١٨	

٢٥٦	علقمة بن هوزة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقمة الشاعر	٢٤٩	عكراش بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو طي = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» = هوزة الحنفي	١٦١	» هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو طي ، من الأزرد	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الرباب
٢٧٢	علي بن أصمع	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» أمية	٣٨١	بنو عكوة
	» بكر بن وائل ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	طي الحنفي ، والد أبي هوزة	٣٢٢	علياء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو طي بن سود	٤١٣	» الهيثم السدوسي
	طي بن أبي طالب ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣	٤٤٥	علبة بن زيد
	٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠	٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
	١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥	٢٧٧	» الصعق
	١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦	٤٠٧	علقمة الحراب بن مالك بن حجر
	٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣	٢١٨	» الحصى بن سهل
	٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٢٩ ، ٣٢٢	٢٣٥	» بن زرارة
	٢٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢		» سهل = علقمة الحصى
	٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨	٣٣٧	» سيف
	٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢	٥٣١ ش	» شراحيل
	٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤	٥٦١ ، ٢٨٣	» علاثة
	٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢	٢١٨	» الفحل بن عبدة
	٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩	٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٣	» طي بن بجاد	١٥٧	» كعدة
٢٤٣	» العدير	٨٥ ، ٨٤	» المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،	٥٤	علي بن مسعود النعاني
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،	١٠٨	» » مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،	١٤٥	» » نصر الجهمضي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ .	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو عليم بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،	٢٧١	أبو عليم بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢ .	٤٥٤	عليه بن عمرو بن زيد
» » عبد الله بن أبي ريعة ٨٢ ، ٩٩ ،	٢٣٣	بنو العم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبار
» » عبيد الله بن معمر ١٤٦	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١	» بن ياسر
» » لجأ ١٨٥		أبو عماره = حمزة بن عبد المطلب
» » هبيرة ٢٨٤	٣٧٨	عمارة بن تميم
عمران ( في شعر ) ٣٥٩	٤٥٠	» » حمز
» » بن تميم ، أبو رجاء ٢٥٨	٤٤٣	» » زياد الأوسى
أبو عمران الجوني ٤٩٧ ، ٢٢٤		» » زياد العبسي ، وهو عمارة
عمران بن الحاف ٥٣٧ ، ٥٣٦	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالقي
» » الحصين بن عبيد ٤٧٣	١٠٢	» » الوليد
» » حطان ٣٥٣		عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبسي
» » عصام ٣٢٣	٨٣	الماليق
» » عمرو مزيقيا ٤٨٢	٤٤٥	عمر بن ثابت
» » مخزوم ٣٤	٤٨٢	» » حفص هزار مرد
بنو المعمرط ٣٧٨		» » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
أبو عمرة = بشير بن عمرو	٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،	
ابن عمرو = زيد بن عمرو	١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،	
عمرو بن أحمر بن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١	١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،	
» » أد بن طابخة = مزينة من الرباب	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،	
» » من الأراقم ٣٣٦	٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،	
» » بن الأزد ٤٨٩	٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،	

١٩٤	عمرو بن زيد الرديم	١٧٩، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	» » سالم بن حصيرة	٤٨٣	» » الأشرف
٢٥٨، ٢٤٥	» » سعد بن زيد مناة	٤٥٣	» » الإطنابة الشاعر
٧٩	» » سعيد الأشدق	٧٣	» » أمية
٤٤٠	» » أبي سفيان بن حرب	١٦٦، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	» » الشريد	٣٣٧	عمرو بن أيهم الشاعر
٣٨٥	» » صخر بن أشنع	٣٢٦	» » من البراجم
٢٨٢	» » صرمة	٤٣٣	» » بن براءة بن منبه الشاعر
٥١٠، ١٢٦، ١٠٢	» » العاص	٢٩٥	» » البكاء
٤٢٥	» » عامر ماء السماء		» » تبع = ذو الأذعار
٣٧٨	» » عدى بن نصر	٥٣٣	» » بن تبع
٣١٨	» » عصم	٣٣٦	» » من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زبان	٢١٤، ٢٠١، ٦	» » بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	» » ثعلبة
	» » العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	» » أخت جذيمة
٢٣٥	» » بن عمرو بن عدس	٢٥٣	» » جرموز
٤٥٢	» » غزية	٣٢٥	» » جعيد، الأفكل
٣٦٥	» » أبي قرة الكندي	٤٦٧	» » الجوح الأعرج
٤١٣	» » قعاس الشاعر	٥٠٥	» » جندب
٣٤٤، ٣٤٣	» » القنا	٢٢٥	» » الجون
١١٤	» » بن قيس الأعمى	٤٨٤	» » الحبر
٤٥٢	» » » أبو خارجة	٢١٩	» » حدير
٥٣٩	» » » الصلب	٩٩	» » حريث
٣٢٠	» » » من بني عميرة	٤٧٤	» » الحلق الكاهن
	» » » عيلان، وهو عدوان ٢٦٦،	٥٠٥	» » حممة
٢٦٩، ٢٦٧		٣٣٦، ١٠٧	» » الحنس
٢٩٧، ٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٢٩٧	» » خويلد الصعق
٣٣٨	» » كلثوم	٤٠١	» » ربيعة بن مالك

٣٩١	عمرو بن وهم بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » الياس = مدركة	٤٧٤، ٤٦٨، ٤٢٣	» » لحي
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليحمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨، ٢٢٧	» » يربوع	٣٥٦	» » » الخشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » فهم
٥٦١، ٢٩	العملس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » ، النبيت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » مامة اللخمي
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧، ٣٧٦	بنو عمم ، من تخم	٧٦	» » مروان
٥٣٧، ١٤	العمور ، من عبد القيس	٤٣٥	» » من يقيا
٢٨٦، ٣٨	عمير ( في شعر )	٣٨٨	» » بن المسبح الطائي
١٩٨	» » بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩، ٣٠٨	» » الحباب السلمي	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	٣٠٤، ٧٨، ٢٤	» » معد يكرب
٤٦٦	» » حسان بن الجوح	٥٣١، ٤١٣-٤١١، ٤٠٦، ٤٠١	
٢٤٦، ١٤	» » ، من سعد	١١١	» » معيص
٣٤٨	» » بن سلمي	٢٤٦	» » ، من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضابي	٤٦٠	» » النعمان بن كلة
٤٦٧	» » عامر الحزرجي	٨٨	» » نوفل
	» » عامر بن عبد ذى الشرى	١٥٧	» » هاشم
	أبو هريرة الدوسي ١٣١، ١٣٤،	١٤٨، ١٤٧	» » هشام أبو جهل
	٥٤، ٥٠٣	٤٥٠، ٤١٦، ١٥٥	
٤٧٩	» » عبد عمرو ، ذو الشمالين	٣١٧، ٢٨٣	» » هند الملك
٢٦٢	العمير ، من عبشمس	٣٨٥، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاعس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» بن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عواقة بن سعد بن زيد مناة		أبو عميرة = عروة بن جابر
٢٦١ ، ٢٤٦		٣٢٠	عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام ( في شعر )	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوانة بن شبيب بن القرث	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو مليارة
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قطيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنابس
٥٣٧	عوذي ، من كلب بن وبرة	٥٥٥	العناجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف ( في شعر )		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» ( اسم قبيلة في شعر )		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» بن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنبة بن شتير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنبرة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	» » ١٣٨ ، ٣٨	» شداد العبسي
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عنز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عنزة بن أسد
٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» » بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	الغنظوان ، من كلب
٣٥٧	» » » وهو البرك		الغنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكثة
٤٩٧	» » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » محلم	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٣٢٢	العوقة ، من نسكرة بن لكيز
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصعة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن الهنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جندب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عوير بن شجنة
٣٤١	غبر بن غنم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويمر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غذانة بن ربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغريري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريقة بن مسافع = عريقة	٣٨٣	» » بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن داب
٢٩٢	بنو غزية ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولد جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطي	١٩٠	أبو عينة ( في شعر )
٥١	الغساني = عدي بن الرعاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عيننة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		غ
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازي بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

ف	٣٤٦	غضبان بن العقار
٨٩	٥١٤ ، ٥١٣	القطاريف
٢٩٣		القطريف = حارثة بن امرئ القيس
		القطريف الأكبر = عامر
		غطفان بن سعد بن قيس عيلان ١٧ ، ٢٤ ،
٥٧	٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩	
١٥٦	٢٨٤ ، ٢٨٢	
٤٠		بنو غطيف
٣٣	٢٦٩	غِفَار ( بن مليل <sup>(١)</sup> )
١٢٠	٢٨٥	بنو غلاب ، من نصر بن معاوية
٩٨	٢٩٢	غلاب ، جدة من محارب
٣٧٨	٢٩٢	غنم = قوئل
٤٢٠		غنى بن أعصر بن سعد
٥١٩	٢٧٠ ، ٢٦٩	أبو غنيش الشاعر
٥٠٧	٥٠٥	الغوث
٢٥١ ، ٢٥٠	٣٨٦ ، ٣٩٣	غياث بن عوف ، الأخطل
٣٣٨	١٠٦ ، ٥٠	
٢١٦	٣٣٨ ، ٣٠٨	غيثة أم الهيثم
٣٤٦	٧٤	الغيداق بن عبد المطلب
٥١٤	٤٧	بنو غيرة ، من ثقيف
٤٩٣	٣٠٤ ، ١٩	غيلان بن خرشة
٢٧١	١٩٤	» راكمب الفيل
٢٧٤	٢١٨	» بن شجاع
٢٣٩	٣٨	» » عقبة ، ذو الرمة
٥٥٠	١٨٨ ، ٧١	
	١٣٦ ، ١٨٩	غيلان بن مالك بن عمرو
	٢٠٣ ، ٢٠٢	
	٢٥٣	
		(١) انظر فتح الباري ٦ : ٣٩٥ .

فاخنة امرأة معاوية  
فادغ ، من نهيك  
فارس العصا = الأخنس بن شهاب  
فاطمة ( في شعر )  
» بنت أسد بن هاشم  
» » سيل بن حمالة  
» » عمرو بن عائذ  
الفاكه بن قيس  
» » المغيرة  
فايد بن أبي حجرة بن خيرى  
بنو فائش ، من همدان  
بنو فتيان ، من بجيلة  
بنو فجوح ، من اليمحم  
فدكي بن أعبد  
بنو القدوكس  
أبو فديك  
الفرات بن حيان  
بنو فراس  
فراص بن عتية الشاعر  
» » معن بن أعصر  
بنو فراص ، من قيس  
فرافصة بن الأحوص السكبي  
فران بن بلى  
الفراheid = فرهود  
الفرزدق بن غالب ، واسمه همام ١٥٩ ، ١٩٢ ،  
١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ —  
٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ،  
٣٥٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨



الفند الزماني = شهل بن شيان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣ الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧ فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦ فهد بن عريب بن يلىشرح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهد بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١ قوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي تحافة
٢١٦ فيروز حصين	٤١٢	فروة بن المليك
ق	٣٨٧	بنو فريز ، من طي
٤٢٣ بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧ أبو قابوس ( في شعر )	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الغزر = سعد بن زيد مناة
٣٧٢ بنو قاذح النار		ابن فسح = أسمر بن حارثة
٤١٩ بنو قادم ، من همدان	٤١٣	أبو الفصة الشاعر
٩٠ القارظ العزى	٣٢٢	الفصيل بن ديسم
٩٠ القارظان	٢١٣	بنت فضاخ ( في شعر )
١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة	٢٣١ ، ٦٤	فضالة ( في شعر )
٩١ قاسط بن شريح	٦٤	الفضل بن العباس
٢٣٤ « » هنب	٥١١	« » لقيط بن جابر
٦٢ القاسم بن محمد رسول الله	٥١٤	الفضيل بن هناد
٤١٨ « » الوليد بن سلمة	٣٤ ، ٣٣	فطيمة ( في شعر )
٢٩٩ قاشر ( خل من الإبل )	٤٥٧ ، ٤٣٦	الفطيون الملك
٥٦١ قباث الحنفى	٨٦	فعالة ؟
القباغ = الحارث بن عبد الله	١٨٠	بنو قعس ، من أسد
أبو قبيصة = ضرار بن عمرو	٢٤٤	بنو ققيم بن جرير
٤٧٠ قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣ « » المخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جرير
٩٣	قرزل ( فرس )	٤٦٥	أبو قتادة بن ربعي
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلة الحنفى
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرعب بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
٥٢٧ ،	قربل بن عمرو بن الجهم الجيرى	٢٧٣ ، ٢٧١	» » معن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيبة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، المذهب
٤٧٠	قرة بن إياس		أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قروم المازنى	٥٢٢ ، ٥٠	بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٢	القحدمى
٢٧٨	قرواش بن هنى	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨	قريش	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨		٣٢٣	القدار بن الحارث
١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤		٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨			أبو قدامة = على الحنفى
٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١		٢١٦	قدامة بن عنزة
٩٠ ، ٢٧	قريظة	٢١٨ ، ١٣١	» » مظعون
٢٣٩ ،	قريع بن عوف بن كعب بن سعد	٤١٩	بنو قدم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدى
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب
	ابن القرية = أيوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٣٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرثع الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبري	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيعة بن عبس	قسي بن منبه = ثقيف
٣٥١	الققعاق بن شور	القشعم ( في شعر ) ٤٠٢
٢٣٧	» » معبد	» بن ثعلبة ٣٩٥
٢٢٢	قعناب بن عتاب	» » عمرو ٤٠٨
٥٥٤	قعوس	» » يزيد بن الأرقم ٣٦٥
٥٥٤	قعيس	قشير بن كعب بن ربيعة ٢٩٧
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قمين ، من أسد	القصواء ( ناقة الرسول ) ٢٠
٥٣٤	بنو قفاعة ، من ذى الكلاع	قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القالخ بن حزن المنقري	٤٦٩ ، ٤٧٠
٣٩٧	قلطف السكاهن	قصير بن سعد ٣٧٧
٥٦٠	قلم المازني	قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،
٥٥٤	ابن قلهم	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	٥٣٧
	قر العراق = مسعود بن عمرو	١٨٦
٤٦٩	بنو قمبر ، من خزاعة	٣٣٩ ، ٧٨
٤٠٢	بنو قنان	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	قطبة بن سيار ٢٨٣
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	» السعدى ٢٩١
٣٥٦	بنو قنيح بن عبد الله بن جعد	» بن عبد عمرو ٤٥٤
	القواقل = قوقل	أبو قطبة بن عمرو بن حديدة ٤٦٧
٤٥٦	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطري بن الفجاءة ، أبو نعام ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٢٠٢	القهاد	٣٤٣
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	قطن بن ربيعة بن مالك ٤٠١
١٨٦ ، ١٨٥	قهوس ، من تيم بن عبد مناة	» » عريب ٥٢٦
٢٢٠	قيس ( في شعر )	» » قبيصة ٢٩٣
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	القطيبي ( فرس ) ٢٨٣

٤٠٧	قيس بن المثلث ، الغمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » مخزومة	٣٨٢	» » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤		٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن الملى	٣٩٣	» » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هبيرة المرادي	٤٦٦	» » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن جباشة	٢١٨	» » حنظلة
٣٧٨	قيطى بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » خالد ذى الجدين
	أيو قيلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » الخطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » دهر
	ك	٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كاية	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » ثمر
٢٠٦	» » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع		» » عاصم ٥٥ ، ١٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
٣٤١	كبش النعان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » عائذ
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهذلي	١٢١ ، ١٢٠	» » عدى
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر	٤٣٧	» » عصمة ، أبو الأقلح
٥٢٢ ، ٦	» » العباس بن عبد المطلب		» » عمرو = النجاشي الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦			» » عيلان ١٤ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ١٣٥
	» عزة = كثير بن عبد الرحمن		١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥
٣٤١	كحيلة ( في شعر )		٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥

كعب بن سعد بن زيد مناة ٢٤٥ ، ٣٤٢	الكنداع = معشر
» » سور ٥٠٠	كرب بن صفوان ٢٥٧
» » عامر بن صمصمة ٢٠ ، ١٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣	كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١
» » عمرو بن عيم ٢٠١ ، ٢٠٢	» العيسى ٢٨٠ ، ٥٥٤
» » » » عامر ٢٩٦	كرز بن جابر ١٠٤
» » لقيط بن غافر ٥١٠	» ، من الطفاوة ٢٧١
» » لؤى ٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٦٨	» بن علقمة ٤٧١
» » مالك الشاعر ٤٦٧	كرزم بن يهس ٣٥٢
» » يشكر ٣٤٢	الكرمانى = جديع بن شبيب
» » مرة ٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢	الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤
بنو كلب ، من الأزرد ٢٠	كريز بن ربيعة ١٦٥
الكلب ( فرس عامر بن الطفيل ) ٢١	كريم بن عفيف ٥٢٣
كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧	أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤
» » وبرة ، من قضاة ١٤ ، ٢٠ ، ١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠	كسرى ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠
٥٤٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦	» برويز ١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧
أبو كلبة الشاعر ٣٥٥	كعب الأخيل ٢٩٩
بنو الكلبة ، من بكر ٢٠	» الأرت ٣٩٧
الكلبة التيمية ٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠	» بن الأسلع بن عمرو ٤١٢
كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥	» » الأشرف اليهودى ٤٤٥
الكلبي = العباس بن هشام	» » الأشقرى ٥٠١
ابن الكلبي ٥٨ ، ٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠	» » جعيل التغلي ٣٣٦
٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢	» » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧
٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢	» » ذؤيب ٢٠٢
	» » ربيعة بن عامر ٢٩٥ ، ٢٩٧
	» » رداة الشاعر ٤٠٣
	» » زهير الشاعر ١٨٢
	» » زيد بن قيس ٤٥٣

٢٨	كنة ، من ثقيف	٤٣٩	كلثوم بن المهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = يربوع بن ناضرة	٩٠	» » عبد الدار
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	» » عبد مناف بن عبد الدار
٢٤٧	كهمس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كلفة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	» » بن حنظلة
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزد	٢٠	بنو كليب ، من الأزد
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	» » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	» » بن ربيعة بن عامر
٣٣٤	ابن الكيس النمرى	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلى
٥٥٦	كيم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كيم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن يربوع
	ل	٣٣٨	
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكميث الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدي الطائي	٤٠٤	كميل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	» » عمرو بن طريف	٣٧١	كنانة بن بشير ، من بني قتيبة
١٥٠	آل الله	» » خزيمة ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ ،	
٢٥٥	لأى بن أنف الناقة	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	» » شمش	١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠ ،	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر	٥٤٠ ، ٥٤	كنانة ، من قضاة
٣٧	اللبد ( بطون من تميم )	٢٢ ، ٢١	كندة ، من زيد بن كهلان
٣٧	لبد ( نسرلتمان )	٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ،	
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ،	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٥٤٢ ، ٥٦٣	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	ليبد بن ربيعة		
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٦٢	كندى = كندة
١١٤	أبو ليبد بن عبدة	٣٨٢	كندى بن حارثة الفارس

١٥٨، ٨٥	أبو ليلى (فى شعر)	٤٨٧	ليبد بن عمرو ، فارس الزبئية
٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللتق = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن عجمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	لينة بنت قرظلة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » على بكر بن وائل
٢			لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦ ، ١٥٥	لخم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللدان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحجر = وقاء بن الأشعر
٢٠١ ، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	اللموص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لطم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١ ، ١٨١	مازن ، من شيان	٥٠٨	أبو اللعساء بن عمرو بن جابر
٢٨٣ ، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لعافة
٤٩٣ ، ٤١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥		٣٧	لقمان
٥٦٠		٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٣١١	مازن بن منصور	٢٣٥	لقيط بن زرارة
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزرد	١٦٨	» » معبد
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	٣٢٥	لكيز ، من عبد القيس
	مالك بن أدد = مدحج	٤٨٥	لودان بن عمرو بن مازن
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤١ ، ٢٤	لؤى بن غالب
٣٠٢	» بن أراكه		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٢٧	» ، من الأزرد	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٤٧٧	» بن أفصى	٤٩٤	بنو اللهبية ، من نصر
٦٦	» » أنس	٣٤٤	لهيم بن لجيم بن صعب
٣٤٧	» » الأوس	٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١ ، ١٧٠	» ، من كنانة

مالك بن فهم ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٤٢، ٥٤٣	٢٧، ٣٣٦	مالك، من بني تغلب
» » فهم بن غنم الأزدي ٥٤٢	٤٤٥	» بن التيهان
» » قيس، أبو خيشمة الأنصاري ٤٥٧	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
» » كعب بن زيد ٢٥٣	٤٠٧	» » ثعلبة، الوحف
» » كلثوم، مخفر الفليس ٣٩٤	» » الحارث بن عبد يغوث، الأشتر	
مالك اللهبة ٤٩٤	١٤٥، ٢٩٧، ٤٠٤	التخعي
» بن مالك بن وهب ٥٠٧	» » حريم الهمداني الشاعر ١٧، ٤٢٧	
» » مشوف بن أسد ٤١٠	٣٠١	» » حطيظ
» » المتفق ١٩٨	٢٨٣، ٣٠٩	» » حمار الشمخي
» » النجار ٤٥٠	٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧	» » حنظلة
» » نصر بن الأزد ٤٩٠	٤٧٨	» » خلف
» » النصر ٤١، ٢٦	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضحة
» » نورة ١٩٦	٣٧٨	» » ذعر
» » الهيثم ٤٧٠	٥٥١	» » رافلة
» » وهب ٥٨	» » ربيعة بن ساعدة، أبو أسيد ٤٥٧	
المأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الرب اللص الشاعر
المأموم بن شيان بن علقمة ٢٣٦	٥١٤، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
مانع الحريم = ظويلم	٣٦٢	» » من زيد بن كهلان
بنو ماوية، من جلي ٣١٥	١٤٥، ٢١٧	» » بن زيد مناة
ماوية بنت كعب بن القين ٤٠	٢٤٥، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
مبدول ٥٠٥	٤٩٧	» » والد سليمة بن مالك
بنو مبدول بن مالك بن النجار ٤٥٠،	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤	٣٧١	» » الشرعي الشاعر
مبشر بن صعب بن دهمان ٥١٣	٤٢٠	» » عبد بن سريع
» » عبد النذر ٤٣٨	٤٦١، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
» » معرور ٤٦٣	٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
المتشمس بن معاوية ٢٤٩	٤٨٥	» » بن مازن
المتمس، جرير بن عبد العزى ٣١٧،	٢١١	بنو مالك، من العنبر
٣٤٢	٢٩٢	مالك بن عوف



١٩٥	مشجور بن غيلان	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر
	الثقب = عائد بن محسن	آل محرق ٢٤٤
١٨٢	أبو المثلم الخناعي	محسن بن المطلب ٨٥، ٨٤
٣٦٥	بنو الثملة	محض بن صعب بن دهمان ٥١٣
٣١٠	مجاهع بن مسعود	محطم الحيل = عياض بن عبد الله
» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩		محكم اليمامة الحنفي ٢٤٩
٢٤١		المحكمة ١٤٨، ٧٦
٣٤٨	مراجعة بن مرارة الحنفي	بنو المحل ٢٢٥
٤٢٢	مجالد بن سعيد الفقيه	معلم بن جثامة ٢٨٧
٢١٦	مجاهل بن بلعاء	» » ذهل ٣٥٨
	المجد = بنو ماجد	محمد صلى الله عليه وسلم ١٠٢، ٥٨، ٨
١٤٢	مجدع المري	١١٣، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤
٥٥٠	المجذر بن زياد	١٥٢، ٢٨٨، ٤١٣، ٤٧٥
	المجر = سلمة بن أبي كرب	أبو محمد = مسعود بن أوس
٢١٥	المجفر = خلف	محمد بن إبراهيم بن عبد الله ٧٠
	أبو مجاز = لاحق بن حميد	» » أبي بكر الصديق ٤٥٧، ٣٦٩
	مجمع = قسي	٥٢٢
	مجير الجراد = مدج بن سويد	» » بلال بن أحيعة ٩
٢٩٢	مغارب بن خصفة	» » جعفر بن أبي طالب ٥٢٢
٣٢١	» » صباح بن عتيك	» » حمران الجعفي ٤٠٨، ٩ - ٨
٥٠٨	المجبر بن إلياس بن مرهوب	» » خولي ٩
	المحترش = أبو غبشان	» » سفيان بن مجاشع ٢٣٨، ٩
٢٠٧	محجن التيممي	» » طلحة ٢٨٣، ١٤٥
٣٠٤	أبو محجن الثقفي الشاعر	» » عامر بن مالك ٤٥٣
٣٤٧	محدوج، والد حسان	» » عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤٤٢
	أبو محدورة = معير بن أوس	» » مروان ٧٦
١٣٥	محرر بن أبي هريرة	» » مسلم الخزاعي ٤٧٩
٢٥٠	محرز بن حمران	» » مسلمة الأنصاري ٤٤٥، ٩

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن النكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المذيبوب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
٣١٩ ، ٢٧١	مذحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٣٩٧		٢٥٢	بنو مخاشن
٤١٢ ، ٤١٤			المخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكنس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قثم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديج
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف		» » أبي عبيد الثقفي ٣٠٣ ، ١٣٩
٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو يجابر بن مالك	٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤	
٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢		٥٠٦ ، ٤٩٥	
٤١٤	المرادي ( في شعر )	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المحرم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخرمة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شريحيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب	٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤	مخزوم بن يقظة
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
٦٧ ، ٦٧	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال		مخفر الفللس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو المخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدر ك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة ( في شعر )	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة ( في شعر )
	مزلق = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيذ بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينه ، من الرباب	٥٠٦	» » جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجعادره
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» » عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» » عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» » عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤي
	المستير = البلتع	٣٣٨	» » كلثوم
١٨٦	مستورد بن غلفة	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٥٢	المستورغر المعمر	٢٤٧	» » محكان
١٩٦	مسحاج بن مبيع	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المري	٥٠٩ ، ٢٧٠	ابن مروان ( في شعر )
١٠٢	مسروح بن ثوية	٤٦٦	مروان بن الجنع
٤٧٢	» » قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» » الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» » زنباع
٣٦٦	» » يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أنانة	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» » كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفي
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزاحم بن كعب بن حزن
٩	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ربيعة
٤٥٠		٢٨٦	مزدرد بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	مسعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طي'	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علبة
٢٩٧	مصاد بن شثير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قر العراق
٥٤٢	» » مذعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدع بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جذيمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المري
٣٥٤ ، ٣٦٤ .		٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلمة بن مخلد
٣٧٨	المصنف بن مالك	٤٠٣	بنو مسلمية
٣٢٨	مصقلة بن كرب بن رقية	٣٣١	مسمع ( في شعر )
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحي بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن المضلل ( في شعر )	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التيمي
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيلمة بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤ .	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طي'
٨٨	المطعم بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرفي بن مالك بن ذعر

٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجوح	٤٧٤، ٨٤، ٨٣	المطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك، قسمل		المطلع = كبس بن هاني
٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٩١	المطيون
٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	١٣٩	مطيع بن نضلة
٢٦٣	» » بن كندی	٤٠٥	بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » المغيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » عفراء
٣٦٧	» » مقطع النجد	٤٦٧	» » عمرو بن الجوح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » معاذ
٢٣٧	معبد بن زرار	٣٦٤	» » هاني
٤٥٩	» » عبادة بن القدم، أبو حمضة	٥١٢	معاذب، من بني نحو
٦٧، ٦٤	» » العباس بن عبد المطلب	٥٣١، ٤٨٠	المعاقر بن يعفر
٢٥٨، ٧٠		٢٥٩	معاليق (نحلة)
٤٦٥	» » قيس	٣٣٦	معاوية، أحد الأرقام
٤٧٤	معقب بن أكوغ الشاعر	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٣٠٧، ٣٠٦، ١٥٤	» » من قيف	٢٩١	» » بكر
٤٤٧	» » بن عتبة	٣٣٦	» » من تغلب
٤٣٨	» » قشير	٢٧٣	» » بن الحارث بن عدى
٦٨	» » أبي لب	٣٦٩	» » حديج
٣٩٧	معتر، من بني بولان	٢٠٥، ٢٠٤	بنو معاوية، من الحرقوص
٢١٤	المعزلة	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موالة
٣٥٦	المعتمر بن سليمان		» » أبي سفيان
٣١، ٣٠، ١٥، ٤	معد بن عدنان	١١٦، ٨٩، ٧٥	
١٥١، ١١٩، ٤٢		٢٤٢، ٢٤١، ٢٢٨، ١٨٢	
٤١٣	معدان بن التوج	٣٥٣، ٣٠٢، ٢٨٣، ٢٤٦	
٥٢٦	معديكرب الشاعر	٤٠١، ٣٩٨، ٣٩٣، ٣٦٤	
٣٦٧، ٣٦٥	» » بن وليعة	٤٥٦، ٤٤٢، ٤٣٣، ٤٢١	
٣٢٧	المعدل بن غيلان	٥٦٠	معاوية بن شرسفة
٤٠٨	معشر، وهو الكداع	٣٠٩	» » الشريد

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معضد ، من بني أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارق
٢٨٢	» » عبد الله الخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي اللعساء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
	٣٣١ .	٥٠٨	معلق بن أبي اللعساء
٣٨٦	المفضل ، من النوث	٤١٢	المعل ( في شعر )
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	المعل بن زياد بن خاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاس	١٣٦	» » عبد الله بن نضلة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	المقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو مخذرة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	معيص بن عامر بن لؤي
	المقد الشاعر = العداء		أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	١٨٨	معية ( في شعر )
٤٦	المقوم بن المطلب	٤٨٣	مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المغمض = قيس بن المثلم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	المكدد = شريح	
١٨٨	بنو المنذر	مكرز بن حفص	١١٥
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان	مكلم الذئب = أهبان بن عياذ	
٤٣٦	» » الحارث بن جبلة	أهل مكة	٥٥
٤٤٩	» » حرام بن عمرو	ملاعات ، من بني نحو	٥١٢
٣٣١	» » حسان	ملادس ، من بني سعد	٢٦١
٢٨٣ - ٢٨٢	» » الزبير	بنو ملادس بن عمرو	٤٨١
٤٤١	» » عقبة بن أحيحة بن الجلاح	بنو ملاص ، من بني عوذ	٢٧٧
٤٥٦	» » عمرو بن خنيس	ملاعب الأسنة = عامر بن مالك	
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	» » ماء السماء	بنو ملالة	٤٣٢
٤٥٢		ابن ملجم	١٨٦
٤٢٩	» » محمد بن عقبة	مليح بن عمرو ، من خزاعة	٤٧٥ ، ٤٦٨
٢٨٧ ، ١٠٧	» » المنذر	مليص بن مقلد	٢٣٣
٢٤٤	المنذران ( في شعر )	أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف	
	النصور = أبو جعفر		٤٣٨
٢٩٥	منصور بن جعونة	مليل بن وبرة بن العجلان	٤٥٨
٥٤١	» » جمهور	المعزق = شأس بن نهار	
١٦٠	» » عبد شرجيل ، أبو الروم	منازل المنقرى ، اللعين	٢٥١
٢٨٣	منظور بن زبان	مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم	
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	» » بن دارم	٢٣٤ ، ١٦
٢٤٠ ، ٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	المنافقون	٤٥٩
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد	منبه = زيد	
٢٥١		» » بن الحجاج	١٢٤
٤٨١	منهب بن جازية بن خيرى	بنو منبه بن حرب	٤٠٥
٩٢	» » عبد بن قصي	المنتشر بن وهب الباهلي	٤٠٣ ، ٢٧٣
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة	أبو المنتصر = قيس بن ثمامة	
٣٩٩	المهاجر بن زياد	منجاب ، من بني ضبة	١٩٣
٩٩	» » عبد الله	منجش ، عبد قيس بن مسعود	٤٠٠

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧، ٤١٤، ٢١٧	المهدي الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزوم بن الفز
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهمش بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
		٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨، ٢٥	الناعبة الجعدى		» » أبي صفرة ٢٢٩، ٢٥٤، ٤٨٢،
	ناعبة بنى الحارث = يزيد بن أبان		٤٨٣، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٨،
	الناعبة الذيباني زياد بن جابر	٥٥٤	
	١١٠، ١١٧، ١٣٣، ٢٣٦،		مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١، ٧٧، ٢٥٩،
	٢٣٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٥٣٧،	٣٥٦، ٣٥٤، ٣٣٨	
	٥٤٧، ٥٤٤، ٥٤١		
٢٦٨	ناعبة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٣٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد، من همدان
٣٧٦	ناتل بن قيس الجندامى	٢٦١	بنو موالة، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبدان
٢٦٨، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥، ١٨٩	مودون ( فرس )
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعرى
	الناس = عيلان	١٠٩	موسى شهوات
٤٢٢	ناشح، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الخزاعي
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادى
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة، من زبد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويك، من نصر بن الأزد
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦، ٣٦٢	نبت بن زيد، الأشعر	٣٥٤	مياس بن عبعة
٣٩٤، ١٢٥	نهران بن عمرو، من طي	٥١٥، ٤٩٠	ميدعان، من نصر بن الأزد



٢٤٩	بنو الزال ، من بني مرة	١٩١	نهران بن المحترث
٢٨٨	بنو نشبة بن غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب الكنانى
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد
٤٩٠	نصر بن الأزد	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمه	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كمب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » سيار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشى قيس الشاعر
١٦٠	» » من قریش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجد بن عامر الحنفى
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذى البكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث		أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ١٣٣ ،
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معديكرب		أبو نجد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام ( فرس سليك )
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نحو بن شميمس
٢٢٦	النطف ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعامه ( فرس الحارث )	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعامه = قطرى	٤٨٨	الندب ، من بنى الهون
	بنو نعامه = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامه الفزارى الأحق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النمر بن زمام المجاشى	٣١٣	نذير ، من أحبس
٤٩	نعم ( فى شعر )	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار ( فى شعر )
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معيص

النعمان بن جلاس العتكي	٢٩	النمر بن تولب العكلى	١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣١٩
» » الحارث بن جبلة	٤٣٦	» » زهران بن كعب	٤٩٦
» » صهبان الراسبي	٥٤٥ ش	» » عثمان	٥٠٥
» » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف	٥٢٢	» » قاسط	٣٣٤
» » عبد عمرو	٤٥٤	نمط بن قيس	٤٣٢
» » العجلان	٤٦١	نمير بن عامر بن صعصعة	٢٣٥ ، ٧٤ ،
» » عدى	١٣٩	٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٥٤٧	
» » عقبة الشاعر	٤٨٣	نمير بن أبي نمير	٣٠٤
» » عمرو بن النعمان	٤٦٠	النحاس بن حنظلة	٣٤٦
» » مقرن	١٨١	بنو نهد ، من قضاة	٥٤٨ ، ٥٤٦
» » للنذر	٢٦ ، ٢٧ ، ١١٠ ،	نهشل بن حري	٢٤٤
» » ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ،		» » دارم	٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ،
» » ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ،		٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٥٦٦	
» » ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ،		بنو نهم	١٠٨ ، ٣١٦ ، ٤٣٢
٥٤٨		نهيك بن الترجان	٢٠٩
نعيم بن أوس الدارى	٣٧٧	» » قعب بن أوس الشاعر	٣٨٥
» » عبد الله النحام	١٣٦	» » هلال بن عامر	٢٩٣
» » مسعود	٢٧٦	أبو نواس	٧٦ ، ٤٠٦
» » الملقام	٢٣٧	نواس بن عضم	١٩١
نعيان الأنصارى	١٣٩	نوح عليه السلام	٤٦
» » بن عمرو	٤٥٠	نوف بن همدان	٤١٩
نعيمة ، من حمير	٥٢٧	نوفل بن أسد	١٦٢ ، ١٦٤
النفائى = نوفل بن معاوية		» » الحارث	٦٧
نفيع بن الملقى	٤٥٩	» » زين بن مشجعة	٣٨٣
نقيل بن حبيب	٥٢٣	» » عبد شمس	٧٣ ، ٨٣
نقيل ، من عمرو بن كلاب	٢٩٧	» » عبد مناف	٨٨ ، ١٥٦ ، ٤٧٤
نكرة بن لكيز	١٨٤ ، ٣٢٩	» » معاوية بن نفائة	١٧٤
نمارة ، من لحم	٣٧٦	بنو نوى بن مالك	٤٩٨

٢٣٤	المجربون	٤٣٠	بنو نباع
٣٧٣	هجع ، من السكاسك		
٢٠١	المجيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرملة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة	» »	عبد مناف . عمرو العلي ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدبة بن الحشرم	٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،	
٥٣٢ ش	هدد بن هاد	١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	
٢٥١	بنو هدم ، من منقر	» »	عبد مناف بن عبد الدار ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدى	» »	عتبة الرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهدلي	» »	الطلب ٨٤
٣٩٠	بنو هذمة بن عتاب	» »	الغيرة المخزومي ١٤٧
	الهديل التغلبي = الهديل بن هيرة		أبو هالة = زرارة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
٢٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٦	هديل بن مدركة	٤٨٧ ، ٣٦٤	هاني* ( في مثل )
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الدردار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهديل بن هيرة التغلبي	١٥٢	أم هاني* بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هاني* بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب ( فرس )	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرثمة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبنقة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رباح	٤١٤	» المكشوح المرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذو الثري	٥٥٩	الهنثات
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	الهجرس بن الحر

٢٣٩	هام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن حفص	
٣٠٣	هام بن الأعقل	هزان بن صباح	٣٢٢ ، ٣٢١
٢٢٢ ، ٢٢١	بنو هام ، من رياح	بنو الهزم ، من عامر	٢٩٤
٤١٩	همدان بن الحيار	ابنا هشام ( في شعر )	٢٢٩
١٠٨ ، ٩	همدان ( بن مالك بن زيد <sup>(١)</sup> )	حي هشام ( في شعر )	١٥١
٣٤٠ ، ٣١٦ ، ٢٧١ ، ١٦٩		هشام بن عبد الملك بن مروان	٨٢ ،
٤٣٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤١٩			٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣
٦٧	الهمداني	هشام بن عروة	٩٤
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	» » عمرو بن ربيعة	١١٣
٣٢٣	بنو الهميم	» » المغيرة المخزومي	١٠١ ، ٩٨ ،
٤٩٨	بنو هناءة بن مالك		١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	» » الوليد	٥٠٤
٣٢٤	هنب بن أفصى	هسان ، أحد الفرسان	١١٨
٤٠٣	الهند <sup>(٢)</sup>	بنو هفان ، من جنب	٤٠٥
٤٠٣	هند بن أسماء	» » ، من حنيفة	٣٤٧
٣٥٩ ، ٤٠	بنو هند ، من بكر بن وائل	بنو هلال	١٩٢
٤١٣	هند الجملی	هلال بن أحوز	٢٠٥
٢٠٨	» بن زرارة بن النباش <sup>(٣)</sup>	» » أمية الواقفي	٤٤٨
٤٠	» بنت سرير	» » خطل الأدرمي	٤٧٩
٢٨٩	» ، من بني الصارد	» » عامر بن صعصعة	٢٩٣
٤٢	» بنت قيس بن عيلان	» » عبد الله	١٠٦
١٤٢	» بن نباش بن زرارة	بنو هلال بن عفر	٢٧٣
٢٠٨	» » هند	هلال بن علفة	١٨٦
		بنو هلال ، من قيس	٦٠
		هلال بن وكيع بن بشر	٢٣٥
		الهلل الأصلع	٤٨٢
		الهلقام بن نعم	٥٥٩
		» » يزيد	٢٧٨

(١) انظر ماكتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر ( الهند ) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل

هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش .

الإصابة ٩٠٠٨ .

٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أراهيق	٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزد
٤٨٧	الهنو بن الأزد	٣٠٢	واهص الحبشية
٥٠٨	بنو هنى	٢٥٨	ابنا وائل
٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور	٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر
٤٥٢ ، ٢٩٦		٣٣٥ ، ١٣٨ ، ٩٠ ، ٦	بنو وائل بن قاسط
٢٥٦	هوذة بن شماس	٣٣٦	
٣٤٨ ، ٥٥	» » على ، ذو الناج	٢٧١	واثل بن معن بن أعصر
٥٤٧	» » عمرو ، رب الحجاز	١٨٤	واثلة ، من بكر بن وائل
١٧٨	المون بن مدركة	٢٩٦	وبر بن الأصبط
٤٨٨ ، ٤٨٧	» » الهنو بن الأزد	٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر
	أبو الهيثم = مالك بن التيهان	٥٤٢	» » من قضاة
٣٩٠	الهيثم بن عدى	٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قبيلة
٥٠٠	» » المنخل	٤١	وحشية بنت شيان
٤٠٢	الهيجمان بن مالك		الوحف = مالك بن ثعلبة
٥٢٤	هيد ( اسم لطاعون قديم )	٤٤٨	وحوح بن الأسات
	هيدكور = الحارث	٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر
	أبو الهيثم = عامر بن ضبارة	٥٠٨	وداع بن حميد
٣٣١	الهيصم بن سفيان	١٢١	أبو وداعة بن ضبيرة
٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة	١٢١	بنو وديعة
و		٥٤٢	بنو وزم ، من تغلب
٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان	٣٢٠	ورد بن حمزة
١٥١	وابصة بن خالد	٢٧٧	ورقة بن عبس
٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز	١٦٤	» » نوفل بن أسد
٤٢٥ ، ١٢١	بنو وادعة	٣٩٦	وزر بن جابر
	الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله	٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك
٥١٣	بنو واشح ، من القطاريف	٣٥٥	الوضىء بن يزيد
٢٠٩	واصل بن عليم	٣٥٠	وعلة بن مجالد بن زبان
٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس	٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة

١٠٨	اليحموم (فرس)		الوقمة = عوف بن معاوية
٢٧٨	يحيى بن زيد بن علي	٢٣٥	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	٢٣٠	» » حسان بن أبي سود
٥٢٢	» » علي بن أبي طالب	٢٥٥	» » عمير، ابن الدورية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	١٨٤	بنو ولادة، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	١٦٣	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩، ٢٢٦، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	٤٩٥، ٣٨٣، ٣٧١، ٧٠	» » عقبة
٢٥٧، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	» »	» » المغيرة ٩٨، ٩٩، ١٢٢، ١٥١،
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣، ٢٠٥	
٤٨٧	يرقان بن المهزوب بن الأزدي	٥٤١	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	٩٢	وهب بن عبد بن قصي
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	٩٠	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان، هبنقة	٥٠٥	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جناء	٣٣	» » عبد مناف
٢٤٩، ٢٤٩	» » حذيفة السعدي، الأعيس	١٥٦	» » عثمان
٣٣٦		١٣٠	» » عمير
٣٣١	» » خذاق	٥٥٠، ٩٥	» » وهب
٤٤٤	» » خليفة	٥٣٨	وهب اللات، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	٥٨	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم	ي	
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	٢٦٥، ٤٢، ٣٠	اللياس بن مضر
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	٤١٦، ٤١٥	ياسر بن عامر، والدعمار
٢٧٧	» » الصعق	٤١٨	يثيع بن الأرم
٤٤٧	» » طعيم، ابن الطفيل		يخابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	٥٢٩، ٥٢٨	بنو يحصب، من حمير
٤٤٧، ٢٨٤	» » عبد الملك	٢٠، ١٠	البيحم، من الأزدي
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	٥٠٧، ٥٠٦	البيحم بن حمي
٤٦٧	» » كعب، أبو قطبة	١٠	يحم، من قضاة

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١ ،	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إباد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عنزة	٥٠٧	» منصور ، خال المهدي
١٤٧	أبو اليقظان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
٥٥٣	يقظة بن مرة		أبو يسر = كعب بن عمرو
٢٠٨	بنو يكالم ، من ذى الكلاع	٣٦١	يشجب بن يعرب
	أبو يكسوم بن عتاهية	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشكر بن بكر بن وائل
	يلمقة = بلقيس	٥١٣	» صعب بن دهمان
	اليمانينون ، الين ، أهل الين ١٣٦ ، ٥٤ (١)	٢٦٧	» عدوان
	اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ،	٣٦١	يعرب بن قحطان
	٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١	٣٨٠	بنو يعفر
٣٧٨ ، ٤٧	يوسف عليه السلام		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
٣٠٧	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج	٥١٦ ، ١٣٢	القاضي
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
٧١ ، ٣٨ ، ٣٥	يونس النحوى	٧٠	يعلى بن حمزة
٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤		١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ
	(١) انظر أيضاً (الين) في فهرس البلدان .		

## ٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها<sup>(١)</sup>

٣٠٣، ١٦٥، ١٦٢	٢١٤	أصبهان	٢٤٥، ١٦٧	أبان
٤١١، ٣٣٥، ٣٠٤	٣٤٣	إسطخر	٧٧	« الأبيض
٤٣٦، ٤١٧، ٤١٦	١٨٢	أطحل	٧٧	« الأسود
٤٦٧، ٤٦٧ - ٤٣٨	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٨٦، ٤٧٩، ٤٧٦	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٥٠، ٥٤٩	١٥١، ٩٩	الأقحوانة	٣٠٤، ١٨٨	الأبله
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٤٣، ٣١٠، ٣٠٤	
٤٧٨، ٢٢١	٢٣	الأمرار	٤٠٠، ٣٥٥	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٣٦٦، ٢٩٦	أبو قبیس
٤٩٢، ١٤٤	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أثارب
٣٠٨	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأجفر
٢٤، ٢١، ١٤	٢٢٩، ٢٠٩	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٨١، ٧٢، ٧٠، ٤٠	٤٨٣		١٠٢، ٩١	(أحد)
٩٩، ٩٧، ٩٤	٣٨٥، ٣٤٥	(أواره)	١٤٤، ١٣١، ١٢٩	
١٥٤، ١٣٧، ١١٩	٢٧٢	البارجاه	٤٤٠، ٤٣٩، ١٦٠	
١٧٨، ١٧٧، ١٦٦	٤٨٠، ٤٤٦، ٤٢٢	بارق	٤٤٨، ٤٤٦ - ٤٤٣	
١٨٨، ١٨٣، ١٨١	٣٦٨	باضع	- ٤٥٧، ٤٥٥ - ٤٥٠	
٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٤	٤٢٦، ١٥٠	بثنية	٤٦٦، ٤٦٢، ٤٦٠	
٢١٦، ٢١٥، ٢٠٨	١٩٢، ٩٣	بحار	٥٤٠، ٤٧٩، ٤٦٧	
٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٧	٣٠٢، ١٩٧	البحرين	١١٢	الأخرمان
- ٢٤٧، ٢٤٢، ٢٣٤	٥٣٠، ٤٦١، ٣٣١		٣٦٠	أذربيجان
٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥٠	٨٤ - ٨٢، ٥٤	بدر	٣٧٤، ٢٥٥	الأردن
٢٧٢، ٢٦٠ - ٢٥٨	٩٤، ٨٧، ٨٦		٣٠٩	أرمينية
٢٩٢، ٢٨٢، ٢٧٦	١٢٤، ١٢٢، ١١٢		٥١٧	أريك
٣٠٤ - ٣٠٢، ٢٩٤	١٣١ - ١٢٨، ١٢٥		١٠٩	أسياف البحر
٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦	١٦١، ١٤٩، ١٤٨		٤٤٣	الأشهل (صم)

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها.



٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	تثليث	٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٢
٩٦	(جلولاء)	١٣٧	تنعم	٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤٥
	الجمام = دير الجمام	١٨، ٣٢، ٥٦	تهامة	٤٢٢، ٣٧٦، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥، ٤٧٤		٤٨٥، ٤٧٥، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٤٩٨ - ٥٠١، ٥٠٧
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٠ - ٥١٢، ٥١٩
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٢٥، ٥٣٠، ٥٤٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تياء	٥٥٣، ٥٥٩
٤٩٠، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٢٤، ١٣١، ١٣٦		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٣٩، ١٥٢، ١٦٢		٥٢٣	جبانة بشر	(بعث) ٤٤٤، ٤٥٧
٤٠٠		٤٢٧	» السميع	٤٦٠، ٤٦٦
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٣٥، ٢٥٧	(جبلة)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٢٨١، ٢٩٦، ٥٥٤		١٦٩، ١٢٩
٨٠، ٥٥، ٢٢	الحجاز	٣٠٨، ٨٣	الجحفة	٣٧٢، ٤٣٦
٢٠٢، ١١٨، ١١٠		٥٣٢	جذن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	بيت الله، البيت
١٤٢، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العتيق ٥٠، ٤٧٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢، ١١١	(الحديبية)	١٦٨، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩، ٤٦٦، ٤٦٣		١٦٩، ٢٥٨، ٢٧٢		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		بئر المبارك
٧٥	حرية	(الجسر) جسر أبي عبيد		(بئر معونة) ٢٥، ٤٤١
٥٢٦	حرت	٣٠٢، ٤٥٣، ٤٥٧		٤٥١ - ٤٥٦
١٦٢	حرمل	٤٢٠	جعران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الخرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطة بنى أسد	(الجرة) ١٣٩، ٢٧٦،	
٣٣٨	الذنائب	٤٨٤	» » طى	٣٨٤، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الشرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	(الخنديق) ١١٠، ٤٤٣،		١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشيرة	٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣		٢٠٠، ١٨٣	(الحسن)
٣٤٦، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حصن خير
٢٤	ذو الكعبات	(خير) ٣٠٨، ٢٢،		٤١٣، ٣٦٤	حضرموت
١٢٣	ذو الحجاز	٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨		٥٥٦، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس الكلب	٤٦٣	خيبرى	٤٨٥	حقيل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حوان
٢٣٧	(رحرحان)	٥٣٣، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان	الدار (صنم)		٢٦٣	حص
٥٢٥	الرعاء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكه	٣٨٣	الحى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	(حنين) ٢٩٢، ٢٩١،	
٤٤٠، ٧٢	الرقم	» حفص بن المغيرة ١٠١		٤٥٢، ٣١٠	
٧٢	الرقتان	٤٩٨	» عقبة	٤٨٥، ٤٨٤	حوض بنى طى
٢٧٥	الرقيعى	١٥٥	» الندوة	١٠٢	حوض محمد
٤٣١	رهى	٢٨٢	» المرامز	٢٢١، ١١	الحيرة
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الحيل	٣٠	(الدرك)	٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦	
٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨	الرى ١٣٨، ٢٠٥، ٣٤٣،	٦٣، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨		٥٢٧	الخابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	١٧٤، ٧٦	خراسان
٢٠	زائدة (صنم)	دومة الجندل ١٤٦، ٢٥٤،		٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧	
١٤٢	زمزم	(دير الجاجم) ٤٠٧، ٤٢١،		٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣	
٣٧٨، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سيمان	٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦	
				٥٦٤، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠، ٥٢٨، ٥٠٤	السراة ٦، ٤٨٠، ٤٩١
٤٣٤	ظليم	٥٤٥، ٥٤٤، ٥٣١	٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣، ٤٠٣	٥١٠
٢٣٨، ٦٣	عاقل	٤٨٣، ٢٠٧	سرو حمير ٧٠
٥٥، ٢٤	العالية	٤٨٣، ٢٠٧	سرو سحيم ١٥٠
٥٦	عائم (صنم)	٣٠٢	سعد ٥٧
١١	العبد	٣٨٧	سعد (صنم) ٥٦
١٨١	عبدسى	١٤٤	السعيد ٥٧
١١	عينود	١٥٥	السعيدة (صنم) ٥٧
١١	عبيدان	٣٥	سفوان ١٦٦، ١٤٥
٣٢	العدان	٢٣٥	السقيفة ٤٥٨، ٤٩
٣٢	عدن أئين	١٢	مسكة ابن سمرة ٨١
١٦٤، ١٤٦، ٩٩	العراق	١٢٦	سلمان ٣٦
٣٥٩، ٢٨٤، ١٨٨		١٨٠	السلى ٤٠٣
٥١٨، ٥٠٢، ٤٣٣		٥٣٣	سمراء ٨١
٥٣٩، ٥٢٥		٨٤	سنبله ١٥٩
٥٥٥	العرائس	١٥٤، ١٣٦ (صفيين)	السند ٢٣٢
٢١٣	العرج	٣٩٠، ٣٧٠، ٢١٩	السواد، سواد العراق ١٦٩
٢٢٦	عرنان	٣٩٩، ٣٩٣، ٣٩٢	سواع (صنم) ١١٠
٢٢٦	عرنة	٤٥٤، ٤٣٢، ٤١٥	سوق المدينة ١٣٨
١٤٢	عز	٥٣٠، ٥٢٥، ٤٩٤	سوى ٣٨٩
١٣٥، ٤٧ (صنم)	العزى (صنم)	١٠٠	الشارق (صنم) ٣٠٥
٥٤٠		٥٣١	الشام ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠
٣٧٩	عسفس	١٨٠	٢١٣، ٢٧١، ٢٧٨
٤٤٦-٤٤٤، ٤٣٨	العقبة	٢٧٣	٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠
٤٥٢، ٤٥٠-٤٤٨		٣٣٥	٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧
٤٥٨-٤٥٦، ٤٥٣		١٢٢، ٣٦	٣٤٦، ٣٥٦، ٣٧٥
٤٦٤-٤٦٢، ٤٦٠		٤٦٦، ٤٤٠، ٣٠٧	٣٧٧، ٤٠٧، ٤١٨
٤٦٦		٥٢٢	٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٥
١٠٠	العقد	٢٢٤	٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٢
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	٤٨١-٤٨٥، ٤٨٧
			طائف
			طخفة (طخفة)

١٣٦، ٨٤، ٦ الكوفة	٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ قباء	٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ عمان
١٧٩، ١٤٥، ١٣٩	٤٤٠ قبر غالب	٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢
٢٠٧، ١٩٩، ١٨٢	٢٥٩ قبر النبي	٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨
٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨	٥٥٠ قدة	٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤	٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ (قديد)	١٥٨ عملى
٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣	٣٨٩ قراقر	٣٢١ عنيزة
٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢	٢٢٤ القرضابي	٦٨ عوتب
٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤	٢٣٩ القرعاء	٤٢٦ عويرضات
٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥	٢٧٩ القرية	٢٤٤ (العين)
٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤	٤٨٥ قصر بني ببيعة	٣٤٨ (عين أبغ)
٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩	٤٧٥ » » خلف	٥٤٢ عين هجر
٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩	٣٥٧ (قضة)	٢٨١ (عين وردة)
٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥	٢٧٧ القطعاء	٥٢٠، ٤٧٤
٥٦٤	٥٢٦، ٢٩٣ قطن	٤٧١ الغار
٥٤٣ اللات (صنم)	٣٤٣ قلعة إصطخر	٢٢٦ (الغبيط)
٢٢٤ لصاب	٣٤٣ » منصور	٤٣٥ غسان
٤٩٤ لوز الأسود	١٣٦ قنشرين	١٨٨ الفول
٥٥٥ اللوى	٣٣٧، ٢٤٠ كاظمة	١٨ الغوير
٤٨٩ مأرب	٣٩٣ كثرى (صنم)	٤٩٩، ٤٨٤ فارس
٣١٦ ماوية	٤٤٣، ٣٦٥ الكديد	٢١٦ فذك
٢٨٨ متالع	٢٩٤ كرمان	٤٠٤ الفرات
٣٨٦ (المجامر)	١٠٦، ٧٠، ٢٤ الكعبة	٥٣٣ فرصة نهم
٥٢٩ المحصب	١٥٥، ١٣٤، ١٢١	٣٤، ٣٣ (فطيمة)
١٢٧ مخاليف اليمن	٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢	٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)
١١٢ الخرمة	٤٨٠، ٤٦٩	٤٩٧، ٣٩٤ (صنم) الفلاس
٤٤٤ الخنيس	٢٨٢ السكلاء	٦ فلسطين
٣٩٨ المدان (صنم)	١٨٥، ٢١ (الكلاب)	١٨٦، ١٠٨ (القادسية)
٣٩٠ المدائن	٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨	٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨
١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة	٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧	٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣
٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦	٤٣٩ الكناسة	٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣
٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٧	٢٧٠ الكوثر	٤٩٤ القاع

٣٠٨	نصيبين	٤٠٨ ، ٣٩٩ ، ٣٥٠	مكة (١)	٥٥ ، ١٥ ، ١٣
٣٠١ ، ١٨١	(نھاوند)	٤٤٩ ، ٤٤٠ - ٤٣٨		٧٦ ، ٧٢ ، ٧١
٢٠٥	نهر أبي سفيان	٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٠		٨١ ، ٨٢ ، ٧٩
١٧٨	» العلامة	٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٦٥		١٢٩ ، ١٠١ ، ٩٨
٢١٦	» فيروز	٣٣٢	مدينة الرزق	١٤٣ ، ١٣٤ ، ١٣١
١٨١	» معقل	٣٩٧	مذحج	١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤
٢٥٣	» مكحول	٤٨٦ ، ٤٦٨	مر	٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ١٥٥
٣٨٦ ، ١٦٣	(النهروان)	٥٢٣ ، ٣٦٤ (مرج عذراء)		٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٢٦
٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٩١		٤٥	للروت	٣٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٠٨
٥٤٠	هبل (صنم)	٧٦	المروة	٤٧٦ ، ٤٤٢ ، ٤١٦
١٥٢	الهير	٢٥٣ ، ٢٤٩	مسجد البصرة	٤٩٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٤
١٠٠	هجار	٣٣١ ، ٣٠٦		٤٥ (المليح)
١٩٣ ، ١٠٠	هجر	٢٦٠	مسجد بلج	١٦ مناف (صنم)
٢٣٤ ، ٢٣٢		١٢٦	المسجد الحرام	٢١٧ مناة (صنم)
١٠٠	الهجر	٢٣٠	مسجد المكس	٤٠٠ المنجشانية
١٠٠	الهجير	٥٥٩		١٤٦ المنكندر
٢٧٢	(هراة)	٤٨٩	مسجد بني قرن	٣٢٠ ، ٢٨٢ ، ٢٣٢ منى
٤٩٣	هضبة الأمعز	٤٩٤	» السكوفة	٨٣ مبيعة
٣٩٥ ، ٤٠	الهند	٤٥٠ ، ١٨٨	» النبي	٤٥٣ ، ١٣٦ (مؤتة)
٥١٠ ، ٥٠٨		٣٥٥	» الوضيء	٥٥١
١٩٧	(الهنيم)	٣٤١	مسجد ذبيان	٢١٧ ، ١٠٨ الموصل
٤٩٠	الوادي	٤٢١	المشعار	٥١٠ ، ٤٨١ ، ٣٦٠
٤٠٧	وادي القرى	١٩٧	المشقر	٣٠٦ ، ١٣٩ ميسان
١٥٣	واقصة	٥٤٦ ، ٣٧١	مصر	٣١٥ نبايع
١٣٣	وبار	٥٦	مطلح	٨٦ ، ٥٧ ، ٣٦ نجد
١١٠	ود (جبل)	٥٣١	المعافر	١٦١ ، ١٣٩ ، ١١٢
١١٠	ود (صنم)	٥٣٣	معاير	٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٠٧
٢٣٧	(الوقيط)	٢٩٨ ، ٢٣٨ ، ٦٣	معقلة	٥١٥ ، ٤٨٣
٣٠١	ياليل (صنم)	٤٠٩	مقبرة جيفي	٤٣٥ ، ٣٦٢ نجران
٣٥٠ ، ٨٣	يثرب	٣٣٥	» ابن حصن	٣٤٩ النجف
٤٩٠ ، ٤٣٦		٢٥٣	» شيان	(١) انظر أيضاً (فتح مكة)
				في فهرس الأيام .

٩٩٠، ٩٧٠، ٢٦	الين	١٤٩، ١٣٤، ١١٤	٥٣٠	يزن
١٢٤، ١١٦، ١١١		٣٠٢، ٢٧٩، ٢٣٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
٢٢٦، ١٦٩، ١٢٧		٤٤٢، ٤٣٦، ٣٢٤	٩٦	يعوث (صنم)
٣٨٠، ٣٧١، ٢٨٣		٤٥٧، ٤٥٤، ٤٥٠	٤٠١، ١٥٣	
٤١٤، ٤٠٧، ٣٩٨		٤٦٧، ٤٦٢، ٤٥٩	٥٨، ٢١	(الجمامة)
٤٩٠، ٤٢٣، ٤١٥		٥٥٥، ٥٢٦	١١١، ٩٣، ٨٢	
٥٣٢				

## ٩ - فهرس الأيام والحروب<sup>(١)</sup>

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١، ٧٦	الحكبين	٢٩٥	الأفجرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦، ١٠٤، ٩١، ٧١	فتح مكة	٢٥٨	البنسوس
٤٧٩، ٤٧٥، ١١٣		١٨٥، ١٤٥، ١٣٦، ٨٩	الجل
١٦٦، ٩٢	الفجار	٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٨، ١٩٢	
٣٩٣، ٣٨٥	الفساد	٢٩٤، ٢٤٩، ٢٣٥، ٢٢٨	
٥٢٣	الفيل	٤١٣، ٣٣٢، ٣٣٠، ٣٢٩	
٤٥٧	بنى قريظة	٥١١، ٥٠٦، ٥٠٠، ٤٨٣	

(١) الأيام والوفائق المضافة إلى البلدان والمواضع تبعتها في فهرس البلدان محصورة بين أقواس

( ) ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

## ١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (\*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) ٤٠، ٧٨، ٩٣، ١٧٧،

١٩١، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٣، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢،

٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٥٦، ٤٩٤، ٥٠٨،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧، ١٠٤، ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٧٦،

٤٠٤، ٤٣٧، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٩٣، ٥٠٣،

الإشارة إلى سيرة المصطفى، وتاريخ من بعده من الخلفاء، للحافظ مغلطاي ٩

الأغانى، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال، لابن القطاع ١٣، ٨١، ٢١٥،

الإكليل، للهمداني ٣٨٠

الإكمال، في رفع الارياب عن المؤلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والانساب،

للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤، ١٨٣، ١٩١، ١٩٢،

١٩٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٧،

٢٩٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١،

٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٩، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣،

٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٨،

٥٥٧، ٥٥٣، ٥١٣

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء: كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٦، ١٩٥، ٢٤٦،

(\*) اقتصرت فيه على ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب  
 نهبت عليه مقرونا بالحرف (س) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جلجل ٣٠٥  
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦  
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥  
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص  
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤  
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧  
 ابن الجزري = الجمال  
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢  
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلبي : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣  
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،  
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠  
 جمهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلبي يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،  
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير  
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،  
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢
- الحياني ١٠  
 ابن أبي حاتم ٣٠٥  
 الحازمي ٣٤٥  
 حماسة أبي تمام ١٦  
 حماسة أبي تمام ١٦  
 الرشاطي ( واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة  
 ورواة الآثار ) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩  
 الروض الأنف ، للسبيلي ٢٥٤  
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١  
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤  
 شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧



- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧  
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،  
 ٣٢١ ، ٣١٤  
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥  
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢  
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥  
 عبد الغنى ، ( واسم كتابه المؤلف والمختلف ) ٤٢٢  
 أبو عمر = الاستيعاب  
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥  
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠  
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤  
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟  
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)  
 ابن مأكولا = الإكمال  
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣  
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧  
 محمود بن محمد التاذقي ٣٥٧  
 المستدرك ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨  
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥  
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨  
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،  
 ٤٨٥ نص نادر .  
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩  
 مغلطاي ( الحافظ ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،  
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —  
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،  
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنغلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

## ١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .  
 أساس البلاغة ، للزحشري . دار الكتب ١٣٤١ .  
 الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .  
 أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . ليدن ١٩٢٨ م .  
 الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد علي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .  
 الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .  
 إصلاح المنطق ، لابن النسكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .  
 دار المعارف ١٣٦٨ .  
 الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .  
 دار المعارف ١٣٧٠ .  
 الأصنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .  
 الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .  
 الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .  
 الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .  
 الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .  
 الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .  
 ألقاب الشعراء ، لابن جيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .  
 الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .  
 الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .  
 الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .  
 الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .  
 البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .  
 بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م .  
 البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .  
 تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .  
 تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .  
 تحفة الأييه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نوادر المخطوطات .  
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .  
 تلقيح فهم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلى .  
 التنبيه ، على أوهم أبى طى فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .  
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .  
 التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .  
 ثمار القلوب ، للشعالى . الظاهر ١٣٢٦ .  
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .  
 جهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .  
 جهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 جهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .  
 حاشية المنهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .  
 حاشية الصبان على الأثمنونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .  
 الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .  
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .  
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .  
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .  
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .  
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .  
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .  
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .  
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .  
 » حاتم . من ( مجموع خمسة دواوين ) .  
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .  
 » الخطيئة . التقدم بالقاهرة .  
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماع . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسى ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكرى . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيديويه ، للشنتمرى . بهامش كتاب سيديويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزى . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأثبارى ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجى . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربى .
- العقد الثمين . آلورد . لندن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبى عبيدة . فى سلسلة نواذر المخطوطات .
- فتح البارى ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والمفلوكين ، للدلى . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيديويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجى خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللائي ، لأبي عبيد البكري . لجنة التأليف ١٣٥٤ .  
 اللباب ، لابن الأثير . طبع القدس ١٣٦٨ .  
 مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .  
 مجمع الأمثال ، للميداني . البية ١٣٤٢ .  
 المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .  
 مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق  
 من رواية الأصمعي . الوهبة ١٢٩٣ .  
 مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .  
 المحبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلزة ليختن . حيدر آباد ١٣٦١ .  
 مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .  
 مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .  
 المختص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .  
 مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة  
 مصر ١٣٧٥ .  
 مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .  
 المزه ، للسيوطي ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وطلح البجاوي . الحلبي ١٣٦١ .  
 المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .  
 المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .  
 معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعي . دار المأمون ١٣٢٣ .  
 معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .  
 المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .  
 معجم ما استمعتم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .  
 المغرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .  
 المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ .  
 مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .  
 المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .  
 مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

- المقتضب ، من جهرة النسب ، لياقوت<sup>(١)</sup> ، مصورة دار الكتب المصرية رقم ١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للأمدى . القدسى ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقدايح ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الحيل ، لابن الكلبي ، ليدن ١٩٢٨ م .
- نسب قريش ، للمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- النقائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « بيقان » . ليدن ١٩٠٥ م .
- نوادير أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- « المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- مجمع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . اليمينية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المتتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .



## ١٢ - فهرس فصول الكتاب

## الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سهم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمة	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ الدليل بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركة	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تميم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تميم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)	١٠٧ خزيمه بن اوى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم	١٠٩ سامه بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠ كليب بن يربوع	٢١١ رجال بنى العنبر
٢٣٣ مالك بن حنظلة	٢١٧ زيد مناة بن تميم
٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم	٢١٨ قبائل بنى حنظلة
٢٣٥ عدس بن زيد	٢٢١ يربوع بن حنظلة
٢٣٧ مجاشع بن دارم	٢٢٥ ثعلبة بن يربوع
٢٤٣ نهشل	٢٢٦ بنى سليط
٢٤٥ سعد بن زيد مناة	٢٢٧ صير وعمرو بن يربوع
٢٦١ عبشمس	٢٢٨ غدانة بن يربوع

## الجزء الثانى

٣٥٣ رجال بنى عكابة	٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان)
٣٦١ (البن ، من قحطان)	٢٦٧ عدوان
٣٦٢ زيد بن كهلان	٢٦٩ سعد بن قيس
٣٧٣ الحارث بن عدى	٢٧٥ غطفان
٣٧٥ جذام	٢٩١ هوازن
٣٧٦ لحم	٢٩٣ عامر بن صعصعة
٣٨٠ خولان	٢٩٥ ربيعة بن عامر
٣٨٠ طي	٢٩٦ كلاب بن عامر
٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج	٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر
٤٠٣ النخع	٣٠١ ثقيف
٤٠٦ جعفي	٣٠٧ سليم بن منصور
٤١٢ يخابر ، وهو مراد	٣١٢ (ربيعه بن نزار)
٤١٥ عنس بن مالك	٣٣٤ قاسط بن هنب
٤١٦ الأشعريون	٣٣٥ وائل بن قاسط
٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان	٣٣٥ تغلب بن وائل
٤٣٥ الأسد = الأزد	٣٣٩ بكر بن وائل
٤٣٧ الأنصار	٣٤٥ عجل
٤٣٧ الأوس	٣٤٧ حنيفة
٤٤٨ الخزرج	٣٤٩ ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨١ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٢ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بحيلة
٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خثعم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع



## استدراك وتذييل وتكملة

- ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .
- ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ  
عمارة بن زياد أخيه .
- ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ،  
وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .
- ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذي في كتابه » ، كذا في الأصل ، والوجه في  
« كنانة » .
- ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا في الأصل .  
والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .
- ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق في ص ٩ ، ٣٤ .
- ص ٤٤٤ س ٢ « سمالك الرامح وسمالك الأعزل » كذا ضبطت في الأصل ،  
فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ،  
أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين في ذلك في الأثموني  
والصبان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .
- ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة في الأصل . ووجه الكلام :  
« وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع  
هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو من قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

## فهرس الفهارس

---

س	فهرس القرآن	٥٧٠
» الحديث	٥٧٦	
» الأمثال	٥٨٠	
» الأشعار	٥٨٢	
» الأرجاز	٥٩٣	
» اللفه	٥٩٧	
» الأعلام	٦١٣	
» البلدان والمواضع	٦٩٤	
» الأيام والحروب	٧٠٠	
» الكتب والمؤلفين	٧٠١	
» مراجع الشرح والتحقق	٧٠٥	
» فصول الكتاب	٧١١	
٧١٥	استدراك وتذييل وتصحيح	

## مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

آمالي الزجاجي — مجلد الزجاجي

الأساليب الانشائية في النحو العربي

الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١

الاشتقاق ٢/١ الامام ابن دريد

البيان والتبيين ٤/١ — مجلد الجاحظ

البرصان والعرجان والعميان والحولان الجاحظ

تحقيقات وتنبيهات في معجم

لسان العرب — مجلد

الحيوان ٨/١ — مجلد الجاحظ

شرح ديوان الحماسة ٤/١ المرزوقي

العثمانية الجاحظ

قطوف أدبية

فهارس المخصص ابن سيده

مجموعة المعاني

مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١

ابن قنبر  
ابن فارس

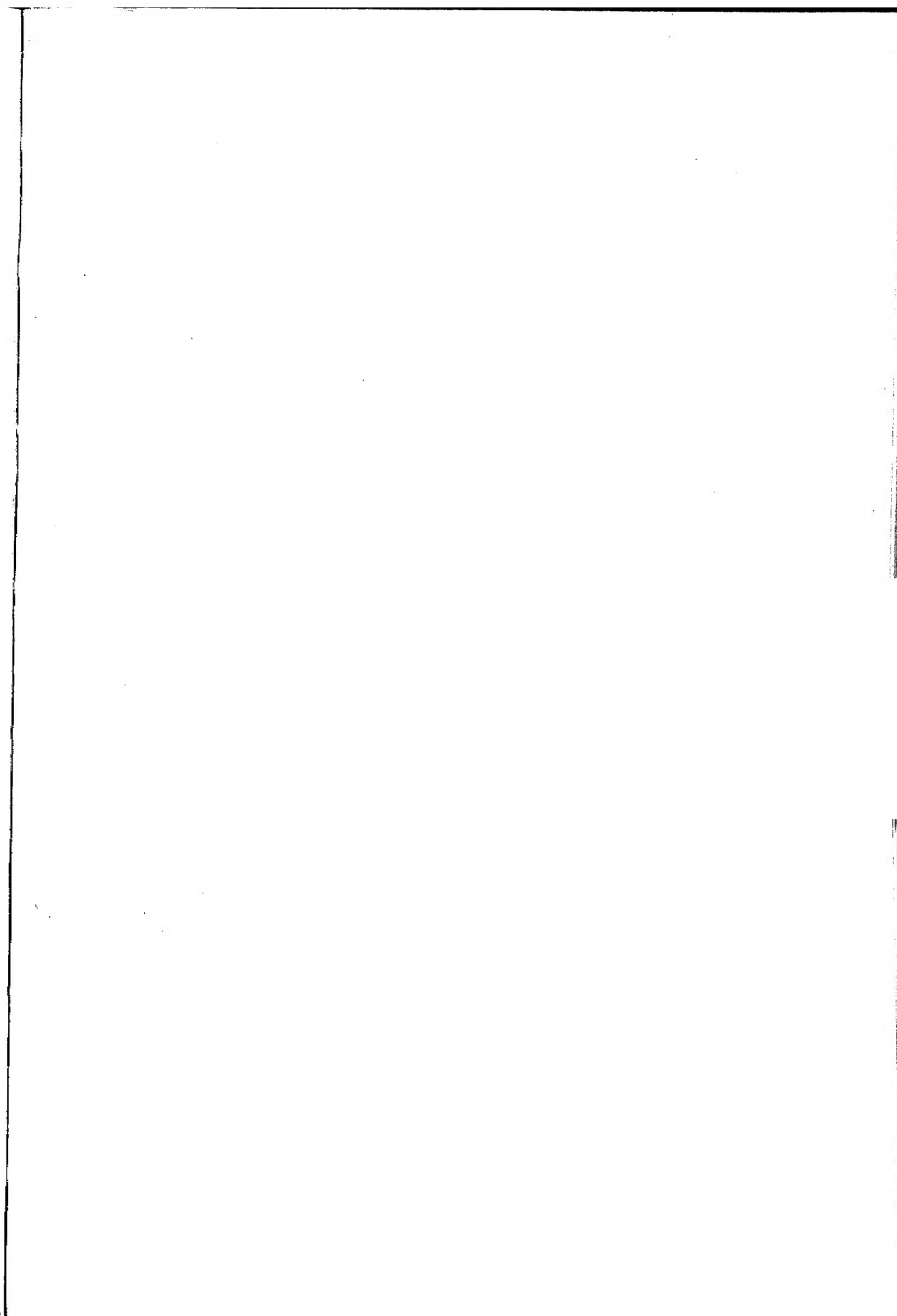
كتاب سيبويه ٥/١  
معجم مقاييس اللغة ٦/١  
المفضليات الخمس  
نوادير المخطوطات ٢/١  
همزيات أبي تمام  
وقعة صفين

ابن مزاحم



\_\_\_\_\_

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100



---

---

